شروح الغزي على الخلاصة
الشرح المنظوم الكبير

البهجة الوفية

بحجة الخلاصة الألفية

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق
حمزة مصطفى حسن أبو توهة

الجزء الأول



أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com

الكتاب: البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

Title: AL-BAHJA AL-WAFIYYA BIḤUJJAT AL-ḪULĀṢA AL-'ALFIYYA

التصنيف: شروح - منظومات - نحو

Classification: Explanations - Poems - Syntax

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد الغزي (ت ٩٨٤ هـ)

Author: Badruddin Mohammed ben Mohammed Al-Ghazı (D. 984 H.)

المحقق: حمزة مصطفى حسن أبو توهة

Editor: Hamza Mostafa Hassan Abutoha

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages (1Vols./2Parts)	784 (جزءان/بمجلد واحد)	عدد الصفحات
Size	17 x 24 cm	قياس الصفحات
Year	2019 A. D. - 1440 H.	سنة الطباعة
Printed in	Lebanon لبنان	بلد الطباعة
Edition	1st (2 Colors) الأولى (لونان)	الطبعة

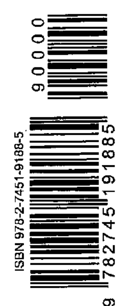
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax. +961 5 804813
P.o.Box. 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



الإهداء

"حذيفة" أخي إلى روحك الطاهرة ألف سلام ورحمة وغفران

...

إلى أمي مذللة صعاب الحياة، أبي السند والركن حفظكما الله

...

إلى رفيقة الدرب "كوثر" أم البنين وشقيقة الروح، أدامك الله لي

...

إلى كل عاشق لهذي اللغة العظيمة

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وعرفان وتقدير

إن كان من أحد لا بد من شكره فإني لا أنسى ربيع زاهر الطناني رفيق العلم واللغة، والصديق الجامعي الوحيد الذي ظفرت به.

...

الدكتور حازم السراج لك مني كل الشكر والتقدير؛ يدك عليّ لا يجازيها إلا الله، أدام الله فضلك وأسبغ عليك نعمه.

...

الدكتور أحمد بسيوني الذي لم يأل جهدًا في توفير ما عزّ من النسخ المخطوطة، لك مني كل الحب والتقدير.

...

محمود أبو هلال الذي ساعدني في الحصول على المخطوط الأصل، لك مني كل الحب والتقدير.

تصدير

عبد اللطيف زكي أبو هاشم مدير
دائرة المخطوطات والآثار وزارة الأوقاف
والشؤون الدينية - فلسطين

تحفة أخرى لغوية من تراث بني النخال الغزي
البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

شرح ألفية ابن مالك نظمًا: تأليف الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي (ت. ٩٨٤هـ) دراسة وتحقيق: حمزة مصطفى أبو توهة.

أطلعني الباحث الأديب حمزة الذي سلك طريق التحقيق والدراسة والبحث في أمهات كتب اللغة والأدب وبالأخص كتب النحو، منذ بواكير التأليف وحتى عصرنا الحاضر، فترى هذا الشاب الباحث حديث السن الذي لم يتجاوز من عمره اثنين وعشرين عامًا، يقبل وهو في معاهد الدراسة وفترة التعلم، وقبل أن يحرز الشهادة الجامعية على تحقيق ودراسة هذا السفر النادر، لعالم كانت غزة مسقط رأسه وربوع أجداده هو الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي، حيث قام الباحث حمزة مصطفى أبو توهة بتحقيق ودراسة هذا السفر النادر في مجلدين كبيرين، وإني والله لأغبط هذا الباحث الشاب من كل قلبي، وكم سررت عندما اطلعت على هذا العمل الذي يبشر بالنبوغ والمستقبل الزاهر، كما أنني أطمئن أن هناك حراسًا لعلوم العربية في ربوع غزة هاشم، وهذا التوجه الذي سلكه الباحث كان ينبغي أن يسلكه أساتذة كبار نالوا درجة الأستاذية، ولكن للأسف الشديد هؤلاء لم يصنعوا شيئًا، ولم يقدموا للعلم شيئًا يذكر ما خلا بعض وريقات كانت لها مساهمة في إحراز الترقية، أعيد وأذكر أن هذا العمل الجليل الواعد الذي قام به باحثنا له أهمية كبيرة في إحياء

ودراسة تراث الأجداد والتنقيب عن كنوزهم الحبيسة في المكتبات الكبرى شرقًا وغربًا.

وإن هذا العمل سيكون له أهمية كبيرة في إثراء البحث والدراسة في أهم مصادر اللغة العربية وفي علم النحو والإعراب خاصة بألفياته متنًا وشروحًا ودراسة، وفي الختام أهنئ وأبارك لهذا الباحث، وأهيب بالمؤسسات العلمية والجامعات الفلسطينية أن تنظر بعين الاعتبار لمثل هذه الأعمال، وأن يعتبر مصدرًا مهمًّا من المصادر اللغوية التي يتم الاعتماد عليها في دراسة العربية ونحوها وصرفها وبلاغتها، وفقنا الله جميعا لإحياء تراث لغة القرآن، وجعل ذلك منارة وخدمة للعلم وأهله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.



مقدمة المحقق

الحمد لله الملهم بالمنطق الفصيح اللساني، للإعراب عما استكن في الضمير من المعاني، المميز المخصوص بجميع صفات وحالات الكمالات والمفاخر، هادي الألباب للغوص في بحر علم العربية مفتاح العلوم الزاخر، فأخرجوا منه لؤلؤ المعاني والفوائد، ومرجان النكت والقلائد، العاطف على مَن إليه رجع وأناب، المبدل سيئاته حسنات بجزيل فضله وحسن الثواب، لا إله إلا هو المنزه عن الابتداء والزمان، واللغة والنحو والجهة والمكان، مرشد القلوب لخلاصة الكافية، الجامعة الشافية الوافية، ونصلي ونسلم على ناسخ الشرائع ذي المقام المحمود الأحمد، سيدنا ومولانا ونبينا محمد، أفصح من نطق بالضاد، وكسر بفصاحته ظهر كل معاند ومتطاول مضاد، وآله وأصحابه، وكل من اقتفى أثره وسَكِر بحبه وصحابه، ما دام العلم منشورًا في المجالس والدروس، ومنظومًا ومنثورًا في الأوراق والطروس، وبعدُ لمّا كانت العربية من أجل العلوم، ولما كانت المصنفات فيها أكثر من أن تعد وتحصى، تميزت من هذه التصنيفات بعضها، وشاع ذكرها، وتُصدي لشرحها، ومن أجَلّ هذه المصنفات "ألفية ابن مالك"، ولها ما يزيد على مئة وثلاثين شرحًا، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، وقد أعرب أبياتها بعض العلماء، ووضع لها آخرون حواشي وتقريرات وتقييدات وتعليقات، وحوّلها بعضهم إلى نثر، وغير ذلك من ألوان العناية والاهتمام بهذا الكتاب المبارك(١).

---

(١) انظر: كشف الظنون ١/ ١٥٢.

ويمكن القول إن أول شرح للألفية كان شرح ابن الناظم[١]، ثم تلاه شروحات مَن بعده، وتصدى للألفية جهابذة العلماء كأبي حيان والمرادي والشاطبي والمكودي وابن عقيل وابن هشام.

لكن هذه الشروح كلها كانت على هيئة واحدة وهي الشرح المنثور، إلا أن التراث حفظ لنا شرحًا بديعًا عظيمًا، غريبًا في بابه، لم يُنسج على منواله، وهو شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، وهو شرح منظوم في عشرة آلاف بيت ونيف وخمسين بيتًا.

وقد وقعت النية على الخوض في غمار العربية، وخصوصًا في شيء يخص ألفية ابن مالك، فعقدت العزم على أن أعكف على هذا المصنف تحقيقًا.

والذي شجعني أكثر إلى جانب اهتمامي وغرامي بالتراث النحوي أن المؤلف غزيّ مثلي أصله من مدينة غزة.

بدأت رحلتي مع هذا المصنَّف المخطوط في شهر رمضان من عام ألف وأربعمئة وسبعة وثلاثين وأنا طالب في المستوى الثالث في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية الآداب قسم اللغة العربية.

أسأل الله أن يتمم أمورنا بخير، إنه على كل شيء قدير.

حمزة مصطفى حسن أبو توهة

٢٩ رمضان ١٤٣٨هـ

الموافق ٢٣ يونيو ٢٠١٧

---

(١) انظر: نشأة النحو ٢٣١ والوسيط في تاريخ النحو العربي ٢٠٦.

البهجة الوفية

بحجة الخلاصة الألفية

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام

أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي

المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق

حمزة مصطفى حسن أبو توهة

الدراسة



ترجمةُ المصنِّف[1]

اسمُهُ ولقبُه:

محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بدرِ بنِ عثمانَ بنِ جابر، الشيخُ الإمامُ العالِمُ العلّامةُ، الفقيهُ المفسّرُ المحدّثُ، شيخُ الإسلامِ وبحرُ العلومِ أبو البرَكاتِ بدرُ الدّينِ بنُ القاضي محمدِ بنِ محمدٍ رضيّ الدينِ الغزيُّ العامريُّ الشافعيّ.

مولدُه:

كان مولدُهُ في دمشقَ في وقتِ العشاءِ ليلةَ الاثنينِ رابعَ عشرَ ذي القعدةِ سنةَ أربعةٍ وتسعمئةٍ للهجرة.

شيوخُه[2]:

قرأَ القرآنَ العظيمَ على المشايخِ الصالحينَ منَ الفُضلاءِ في وقتِه، ومنهم: الشموس البغداديُّ، ومحمدُ بنُ السبكيِّ، ومحمدُ النّشائيُّ، ومحمدُ اليمانيُّ، والبدرُ السّنهوريّ.

أخذَ الفقهَ والعربيةَ والمنطقَ عن والدِه الشيخِ العلّامةِ رضيّ الدينِ، وقرأَ الفقهَ كذلكَ على تقيّ الدينِ أبي بكر بنِ قاضي عجلون، وأكثر انتفاعه بهِ بعدَ والدِه، وأخذَ الحديثَ على الشيخِ الإمامِ بدرِ الدينِ حسنِ بنِ الشويخِ المقدسيّ.

رحلتُه في طلَبِ العلِم:

رحلَ أبو البركاتِ بدرُ الدينِ مع والدِه إلى القاهرةِ، فأخذَ بها عن الشيخِ الإمامِ شيخِ الإسلامِ القاضي زكريّا الأنصاريّ، وانتفعَ بهِ في مصرَ كثيرًا، وأخذَ كذلكَ عن

---

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٣ والبدر الطالع ٧٦٨.

(٢) انظر: تراجم الأعيان ٢/ ٩٣.

جماعةٍ آخرينَ، منهم: القَسطلانيُّ صاحبُ المواهِبِ اللدُنِّية، والبرهانُ ابنُ أبي شريفٍ، والبرهانُ القلقشنديُّ، وبقيَ في مصرَ نحوًا من خمسِ سنواتٍ، واستجازَ لهُ والدُهُ من الحافظِ جلالِ الدينِ السّيوطِيّ، وعادَ إلى دمشقَ في رجبِ سنةَ إحدى وعشرينَ وتسعمئةٍ بعدَما برعَ ودرَّسَ وألَّفَ ونظَمَ الشّعرَ، وكانَ أوَّلُ شيءٍ نظمَهُ وهوَ ابنُ ستَّ عشرةَ سنةٍ قولَه:

يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ يَا اللهُ ... يَا مُنْقِذَ المِسْكِينِ مِنْ بَلْوَاهُ

امْنُنْ عَلَيَّ وَجُدْ بِمَا تَرْضَاهُ ... بِجَزِيلِ فَضْلٍ مِنْكَ يَا اللهُ

ومن شعرِهِ أيضًا:

إِلَهَ العَالَمِينَ رِضَاكَ عَنِّي ... وَتَوْفِيقِي لِمَا تَرْضَى مُنَايَ

فَحِرْمَانِي عَطَائِي إِنْ تُرِدْهُ ... وَفَقْرِي إِنْ رَضِيتَ بِهِ غِنَايَ

وكذلكَ من شعرِه قولُه:

بِالحَظِّ وَالجَاهِ لَا بِفَضْلٍ ... فِي دَهْرِنَا المَالُ يُسْتَفَادُ

كَمْ مِنْ جَوَادٍ بِلَا حِمَارٍ ... وَكَمْ حِمَارٌ لَهُ جَوَادُ

تصديرُهُ للتّدريسِ والتعليمِ[1]:

تصدّى للتدريسِ والتعليمِ في دمشقَ بعدَ عودتِه منَ القاهرةِ وكانَ عمرُهُ سبعةَ عشَرَ عامًا، واجتمعَتْ عليهِ الطّلبةُ، وعُرِفَ فَضلُهُ وعلمُهُ وحُسْنُ فَتواهُ، وظلَّ على ذلكَ إلى المَماتِ مُشتغِلًا بالعِلمِ تدريسًا وتَصنيفًا، معَ ما عُرِفَ بهِ من الاشتغالِ بالعبادةِ وقيامِ اللّيل.

تولّيه للوظائفِ والمناصبِ الدينية:

تولّى رحمهُ اللهُ مشيخةَ القُرّاءِ بالجامعِ الأُمويّ، وإمامةَ المقصورةِ، ودرَّسَ بالمدرسةِ العادِليَّةِ، والفارسيّةِ والشّاميةِ البرانيةِ، والمقدميةِ، والتقوية.

---

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٤ وريحانة الألبا ١/ ١٣٨.

اختيارُه العُزلةَ(١):

بالرّغمِ من انتفاعِ الناسِ بهِ طبقةً بعدَ طبقةٍ، ورحلتِهِمْ إليهِ منَ الآفاقِ إلّا أنّهُ اختارَ العزلةَ عن النّاسِ في أواسطِ عمرِهِ، فكانَ لا يأتي قاضِيًا ولَا حاكِمًا ولَا كَبيرًا، بلْ هُمْ يقصِدُونَ منزلَهُ الكريمَ للعِلْمِ والإفادةِ، وَالاستفتاءِ، وطلَبِ الدُّعاءِ مِنهُ، وإذا قصدَهُ قاضي القُضاةِ أو نائبُهُ لا يأذَنُ لواحدٍ منهُما إلّا بعدَ مرّاتٍ ومُراجعاتٍ في الإذنِ، ودخلَ عليهِ نائبُ الشَّامِ مرةً وطلَبَ مِنهُ الدُّعاءَ فقالَ لهُ: "أَلْهَمَكَ اللهُ العَدْلَ"، فاستزادَهُ فَلَمْ يَزِدْ على قولِه: "أَلْهَمَكَ اللهُ العَدْلَ"، وكانتْ هذهِ دَعوتَهُ لكلِّ مَنْ قصدَهُ منَ الحُكّامِ والقُضاة.

مذهبُهُ في العَطايا والهَدايا والأُجرةِ على الفتيا:

كان أبو البركاتِ رحمهُ اللهُ لا يقبَلُ هدايا الطُّلّابِ مُطلقًا، ولا يأخُذُ أَجْرًا على الفتيا، بل سدَّ بابَ الهديّةِ مُطلقًا خشيةَ أن يُهدي إليه مَن يطلبُ منه إفادةً أو شفاعةً أو فتوى، ولم يقبلْ هدايا مِن أحدٍ إلا من أقربائهِ وأخصّائهِ، وكان يكافئُ على الهديّةِ أضعافًا.

كرمُهُ وسخاؤُهُ وجودُه:

كان رحمهُ اللهُ كريمًا سخيًّا، يُعطي الطلبةَ كثيرًا، ويكسُوهمْ، ويُجري على بعضِهم عطاءً دائمًا، وكان إذا ختمَ كِتابًا أو تصنيفًا أَوْلَمَ وصنَعَ خَتمًا حافِلًا ودعا أكابِرَ الناسِ إليهِ وفقراءَهُم وأضافهُم، وساوى في ضيافتِهم بينَ الفقراءِ والأُمراءِ، وكان يُضاعفُ النّفقاتِ في رمضانَ، ويدعو إلى سِماطِه كلَّ ليلةٍ منهُ جماعةً مِن أهلِ العِلمِ والصّلاحِ والفُقراء.

أَمْرُهُ بالمعرُوفِ ونهيُهُ عنِ المنْكر:

كان رحمَهُ اللهُ يحبُّ الصُّوفيَّةَ ويُكرمُهم، وإذا سمِعَ عنهُم شيئًا مُخالفًا للشَّرعِ بعثَ إليهِم ونصحَهُم، ودعاهُم إلى اللهِ تَعالَى، وكانُوا يمتثِلُونَ أمرَهُ ونُصحَهُ، وكانوا يُقدِّرُونَهُ ويقتدُونَ بهِ رحمَهُ الله.

---

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٣ - ٤ وشذرات الذهب ١٠/ ٥٩٣.

تصانيفُه[١]:

وأمّا تصانيفُ الشَّيخِ في سائرِ العُلومِ فبلغتْ مئةً وبضعةَ عشرَ مُصنَّفًا، ومِن أشهرِها: التفاسيرُ الثلاثةُ: المنثورُ والمنظومانِ، وأشهرُها: المنظومُ الكبيرُ في مئةٍ وثمانينَ ألفَ بيتٍ، وحاشيتانِ على شَرحِ المِنهاجِ للمحلِّيِّ، وشرحانِ على المِنهاجِ كبيرٌ وصغيرٌ، سايرَ فيهِ المحليَّ، وزادَ فيه أكثرَ منَ الثُّلثِ معَ الإشارةِ فيهِ إلى نُكتِ الحاشية، وهو في حجمِ المحليّ أو دُونَه، وكتابُ "فتح المُغلَق في تصحيحِ ما في الرّوضةِ مِنَ الخِلافِ المُطلَق"، وكتابُ" التَّنقِيب على ابنِ النَّقِيب"، وكتابُ "البُرهان النّاهِض في نيةِ استباحةِ الوَطْءِ لِلحائِض" وشرحُ "خاتمة البَهْجة" وكتابُ "الدرّ النَّضيد في أدبِ المُفيدِ والمُستفِيد" ودروسٌ على طائفةٍ مِن شرحِ الوجيزِ للرافعيّ والروضةِ والتَّذكرَةِ الفِقهيةِ، وشرحانِ على الرَّحبيَّةِ، وتفسيرُ آيةِ الكُرسيّ، وثلاثةُ شُروحٍ على الألفيةِ في النَّحوِ منظومَانِ ومَنثورٌ، وكتابُ "شرح الصُّدور بشَرْحِ الشُّذُور"، وَشَرْحٌ على التَّوضِيحِ لابنِ هِشامٍ، وشَرحُ شواهِدِ التَّلخِيصِ في المعاني والبَيانِ، لخَّصَ فيهِ شرحَ السيِّدِ عبدِ الرَّحيمِ العبّاسِيّ، واللَّمْحَة في اختصارِ المُلْحَة، ونَظْمُ الآجُرُّومِيَّة، وهو أوّلُ تآليفِهِ، وشَرْحُ المُلحَةِ مُختَصرٌ، وكتابُ "أَسباب النّجاح في آدَابِ النِّكاح"، وكتابُ "فصل الخِطاب في وَصْلِ الأَحْباب"، وَمَنظُومةٌ في خَصائِصِ النبيّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم -، ومنظومةٌ في خصائِصِ يومِ الجُمعةِ وَشرحُها، ومنظومةٌ في مُوافقاتِ سيِّدِنا عمرَ - رضيَ اللهُ تعالى عنه - للقرآنِ العظيمِ وشرحُها، والعقدُ الجامِع في شرحِ الدُّررِ اللّوامِع نَظمِ جَمْعِ الجَوامِع في الأُصولِ لوالدِه وغَيْرُ ذلِك.

وفاتُه[٢]:

مرِضَ - رحمَهُ اللهُ - قبلَ وفاتِه أيّامًا، وكانَ ابتِدَاءُ مرضِهِ في ثاني شوّال مِن سنةِ تسعمئةٍ وأربعٍ وثمانِينَ، واستمرَّ بهِ مرضُهُ حتّى سادسَ عشرَ شوّال، وتُوفِّيَ عقِبَ

---

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٥ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١/ ١٤٠ وشذرات الذهب ١٠/ ٥٩٤.

(٢) الكواكب السائرة ٣/ ٥ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١/ ١٤٤ وشذرات الذهب ١٠/ ٥٩٥ وتراجم الأعيان ٢/ ١٠٥.

أذانِ العصرِ وهو جالسٌ يستمِعُ إلى الأذانِ، وصلَّى عليهِ جمعٌ غفيرٌ يومَ الخميسِ بعدَ الظُّهرِ في الجامعِ الأُمويِّ، ودُفنَ بتربةِ الشيخِ أَرْسَلَان خارجَ بابِ توما مِن أبوابِ دمشقَ من الجانبِ الشرقيِّ.

وقال ماميَّةُ الشَّاعرُ مُؤرِّخًا لوفاتِه:

أَبْكَى الجَوَامِعَ وَالمَسَاجِدَ فَقْدُ مَنْ … قَدْ كَانَ شَمْسَ عَوَارِفِ التَّمْكِينِ

وَكَذَا المَدَارِسُ أَظْلَمَتْ لَمَّا أَتَى … تَارِيخُهُ بِـ"خَفَاءِ بَدْرِ الدِّينِ"

اسم وتوثيق نسبة الكتاب

نسبة البهجة الوفية إلى الإمام بدر الدين الغزي مما لا يختلف فيها اثنان، ولا ينتطح فيه عنزان؛ فكل من ترجم للمصنف - رحمه الله - أشار إلى هذا الكتاب، ونحن ننقل هنا شيئًا مما يدل على ذلك:

قال حاجي خليفة في كشف الظنون عندما تحدث عن ألفية ابن مالك وشراحها: "وبدر الدين محمد بن محمد بن الرضي الغزي..، وله ثلاثة شروح على الألفية: منثور ومنظومان"[1].

قال ابنه نجم الدين في الكواكب السائرة عندما أتى على مصنفات والده: "وله ثلاثة شروح على الألفية النحوية في النحو: منظومان ومنثور"[2].

وعندما أورد ابن العماد الحنبلي ترجمة الإمام بدر الدين ذكر من مصنفاته: "وثلاثة شروح على الألفية في النحو: منظومان ومنثور"[3].

ولعل من يشهد لهذه النسبة المخطوط نفسه، فقد كتب على غلاف النسخة المعتمدة: "هذا شرح ألفية ابن مالك لأفقه الشعراء وأشعر الفقهاء محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد العامري الغزي"[4].

أما اسم الكتاب فالمشهور أن اسمه: "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، فقد قال المصنف رحمه الله في خطبة الكتاب[5]:

سَمَّيْتُهُ بِالبَهْجَةِ الوَفِيَّه ... بِحُجَّةِ الخُلَاصَةِ الأَلْفِيَّه

---

(١) انظر: كشف الظنون ١/ ١٥٢.

(٢) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٦.

(٣) انظر: شذرات الذهب ١٠/ ٥٩٥.

(٤) انظر: المخطوط الورقة ١/ أ.

(٥) انظر: البيت ٥٧.

ولكن اختلفت دقة الاسم في آخر الكتاب؛ فقد وسمه بـ"البهجة الوفية بحجة الألفية النحوية"، قال رحمه الله[1]:

هَـــذَا تَمَـــامُ البَهْجَـــةِ الوَفِيَّـــه بِحُجَّـــةِ الأَلْفِيَّـــةِ النَّحْوِيَّـــه

(١) انظر: البيت ١٠٠٢١.

تعريف بالبهجة الوفية

البهجة الوفية من أغرب الكتب التي تم تصنيفها في تراثنا النحوي؛ إذ إنه شرح كتابًا منظومًا في كتاب منظوم، وليس هذا سهلًا؛ إذ نظم العلوم والضوابط والفوائد من أصعب ما يكون.

لكن هذا الأمر ليس صعبًا على بعض العلماء الذين منهم ابن مالك وبدر الدين الغزي، وقد قيل عن ابن مالك إنه لو شاء أن يجعل كل كلامه منظومًا لجعل، أما ابن الغزي فهو أمة وحده في النظم.

ابن مالك له من الكتب ما هو منظوم، ومن أشهر كتبه "الألفية" وهي نظم على الرجز في ألف بيت، وأيضًا الألفية هذه مختصرة من كتاب سابق منظوم لابن مالك وهو "الكافية الشافية"، ولابن مالك أيضًا كتاب "الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد" وهو على بحر الطويل.

وابن مالك لما رأى الألفية أجحفت بعض أبواب الصرف ألحق بها كتابه "لامية الأفعال" وهي نظم على بحر البسيط.

ومن كتب ابن مالك المنظومة كتاب "نظم الفوائد" وهو كتاب جمع فيه الكثير من الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية كل فائدة على حدة ينظمها ويجمع أشتاتها، فجاء كتابًا بديعًا لطيفًا سهلًا.

أما ابن الغزي فكتاب واحد من كتبه المنظومة تفوق كل ما صنفه الناس نظمًا، ولعل ما يؤكد لك هذا أن له تفسيرًا كبيرًا للقرآن الكريم يقع في مئة وثمانين ألف بيت، عدا مختصره لهذا التفسير إلى جانب شرح الألفية ومختصره أيضًا.

البهجة الوفية تقع تقريبًا في عشرة آلاف بيت، وأشار الشارح إلى هذا في ختام الكتاب قائلًا[1]:

---

(١) انظر: البيت ١٠٠٥٤.

أَبْيَاتُــــهُ عَــــشْرَةُ آلَافٍ وَمَــــا عَــدَدْتُ مِنْهَــا شَــاهِدًا قَــدْ أَتْمَمَــا

واحتوى النظم على مقدمة للكتاب، وبعدها مقدمة في مهمات هذا الفن، وتلاها شرح لبداية ألفية ابن مالك وبدأه بالبسملة.

ثم ساير ابن مالك حرفًا حرفًا يمزج كلامه بكلامه، وكلام ابن مالك المبثوث في نظم الغزي ملون باللون الأحمر، ولو قرأت الملون بالأحمر وحده فإنك تقرأ ألفية ابن مالك.

وفي الختام شرح خاتمة الألفية، ثم ألحقها بختام للشرح ثم ختام للكتاب كله مفتخرًا معتدًا بهذا المصنف الغريب الذي لم يسبقه أحد في النسج على منواله فتراه يقول فيه[1]:

فِـي الـدَّهْرِ لَـمْ أُسْـبَقْ إِلَـى مِثالِـهِ وَلَا يُــرَى نَــسْجٌ عَلَــى مِنْوَالِــهِ

لكنه لا ينسى نفسه في مدح كتابه بل ينسب الفضل لله تعالى في جميع أعماله قائلًا[2]:

وَاللهِ مَــــا نَظَمْتُــــهُ وَعِنْــــدِي وَلَــوْ بَــذَلْتُ طَــاقَتِي وَجَهْــدِي

أَنِّــي مِنْــهُ بِــالِغٌ بُعَــيْضَ مَــا حَقَّقْتُــهُ فِيــهِ إِلَــى أَنْ نُظِمَــا

وَإِنَّمَــا اللهُ تَعَــالَى سَــهَّلَهْ بِمَنِّــهِ الجَزِيــلِ حَتَّــى أَكْمَلَــهْ

فَيَــا لَــهُ مِــنْ نِعْمَــةٍ لَــوْ صُــرِفَا شُــكْرُ الــوَرَى طُــرًّا عَلَيْـهِ مَـا وَفَـى

أما عن زمن نظم الشرح فهو كان في منتصف شعبان من عام تسعمئة وأربعين للهجرة، قال[3]:

خَتَمْتُــهُ فِــي لَيْلَــةٍ مُبَارَكَــه تَنَزَّلَــتْ فِــي جَوْفِهَــا المَلَائِكَــه

يُفْــرَقُ فِيهَــا كُــلُّ أَمْــرٍ مُحْكَــمِ مِــنْ نِـصْفِ شَـعْبَانَ الأَغَـرِّ الأَكْـرَمِ

لِعَــامِ أَرْبَعِــينَ مِــعْ تِــسْعِمِئَه عَــمَّ الجَمِيــلُ خَتْمَــهُ وَمَبْــدَأَهْ

---

(١) انظر: البيت ٤٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠٣٢ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٠٠٥١ وما بعده.

بين الألفية والبهجة

ابن الغزي من العلماء المتمرسين الموسوعيين في العلوم، ليس مجرد تابع ومقلد، بل كان ذا أثر بارز في شرحه للألفية.

وهو على جلالة قدره كان يجل ابن مالك وينزله منزلة لا يبلغها أحد، قال في مقدمته عن ابن مالك[1]:

وَكَانَ فِي النَّحْوِ إِلَيْهِ المُنْتَهَى	وَفِي القِرَاءَاتِ وَفِي عِلَلِهَا
وَلَمْ يُبَلِّغْ أَحَدٌ مَا بُلِّغَهْ	مِنِ اطِّلَاعِهِ عَلَى عِلْمِ اللُّغَهْ
مَعْ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِنَصِيبْ	وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْمِهِ المُصِيبْ
سَالِمُ فِطْرَةٍ رَقِيقُ القَلْبِ	كَامِلُ فِطْنَةٍ ذَكِيُّ اللُّبِّ
مَعْ صِدْقِ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتِ	وَوَرَعٍ قَدْ زَانَهُ وَصَمْتِ
وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ كَثِيرَا	وَكَانَ فِيهِمْ عَلَمًا مَنْشُورَا
تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالأَفْئِدَةِ	لِأَجْلِ نَيْلِ العِلْمِ وَالفَائِدَةِ
وَكَمْ لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ نَافِعَهْ	فَرِيدَةٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَهْ
وَكَانَ صَاحِبَ الإِمَامِ النَّوَوِي	تِلْمِيذِهِ وَشَيْخِهِ كَمَا رُوِي

للغزي طريقة بديعة في شرحه للألفية، فهو يذكر عنوان الباب قبل البدء، وأحيانًا يشرح العنوان ويذكر سبب ترتيب ابن مالك له في هذا الموضع، فتراه مثلًا في باب "المعرب والمبني" يقول[2]:

المُعْرَبُ اشْتُقَّ مِنَ الإِعْرَابِ إِذْ	سَاوَى وَمَبْنِيٌّ مِنَ البِنَا أُخِذْ
وَقَدَّمَ الكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى	أَصْلَيْهِمَا إِذْ بَحْثُ ذَيْنِ طُوِّلَا

---

(١) انظر: البيت ٩٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤٩٧ وما بعده.

وتراه في باب العلم يقول: "بِفَتْحِ عَيْنٍ ثُمَّ لَامٍ العَلَمْ ".

وابن الغزي من جميل صنيعه في الشرح أنه علل كثيرًا من ترتيب ابن مالك لأبواب الألفية، ومما يُظهر لك هذا جليًلا قوله في باب التصغير إذ ذكره ابن مالك بعد باب التكسير فقال منشدًا[1]:

قَـدْ عَقَّـبَ التَّكْـسِيرَ بِالتَّـصْغِيرِ لَمَّـا تَقَارَبَـا وَبِـ"التَّحْقِيـرِ"

وقال في باب الحذف بعد أن ذكره ابن مالك بعد الإبدال[2]:

قَـدْ عَقَّـبَ الإِبْـدَالَ بِالحَـذْفِ كَمَـا هُـوَ عَلَـى الإِدْغَـامِ وَضْـعًا قُـدِّمَا

لِأَنَّـهُ نَـوْعٌ مِـنَ الإِعْـلَالِ مَـعْ عِـدَّةٍ مِـنْ أَوْجُـهِ الإِبْـدَالِ

تراه أحيانًا يعلل بعض الفصول ولماذا وضعها ابن مالك، فتراه ينشد في أحد فصول الإبدال[3]:

عَقَـدَ هَـذَا الفَـصْلَ فِـي إِبْـدَالِ التَّـاءِ وَالطَّـاءِ وَحَـرْفِ الـدَّالِ

وفي كثير من المواضع يعتذر لابن مالك في ترتيبه لبعض الأبيات، وتراه يعدل عليه في الأمثلة، وإذا استطاع عدل البيت كاملًا وترتيبه، فتراه يقول في كثير من المواضع "لو كان كذا لكان أفضل"، "لو كان كذا لكان أحسن"، "ولو أتى به لكان أفضل"، ومن مثل ذلك[4]:

وَكُـلُّ حَـرْفٍ مُـسْتَحِقٌّ لِلبِنَـا لَـوْ قَـالَ "مَبْنِـيٌّ" لَكَـانَ أَحْـسَنَا

إِذْ لَـيْسَ كُـلُّ مُـسْتَحِقٍّ أَمْـرِ يَكُـونُ مَوْصُـوفًا بِـذَاكَ الأَمْـرِ

وقوله[5]:

وَالأَكْثَـرُ الثَّـانِي فَلَـوْ قَدَّمَـهُ لَكَـانَ أَوْلَـى مِثْـلَ أَنْ يَنْظِمَـهُ

---

(١) انظر: البيت ٨٣٠٠.

(٢) انظر: البيت ٩٧٩٨.

(٣) انظر: البيت ٩٧٦٢.

(٤) انظر: البيت ٦٢٣.

(٥) انظر: البيت ٧٠٢٤.

مُـــضَارِعَيْنِ ثُــمَّ مَاضِـيَيْنِ ... تُلْغِيهِمَـــا أَوْ مُتَخَــالِفَيْنِ

وقوله[1]:

وَنَظَـرُوا فِـي مَـا هُنَـا قَـدْ مَـثَّلَا ... بِـهِ مِـنَ الـلَّامِ الـذِي دَلَّ عَلَـى

بُعْـدٍ وَمِـنْ هَـاءٍ لِسَكْتٍ حَيْـثُ كُـلّ ... كَلِمَـةٍ بِرَأْسِـهَا حَيْـثُ يَحُـلّ

فَلَـوْ بِهَـاءِ "أُمَّهَـاتٍ" مَـثَّلَا ... وَلَامِ "طَيْـسَلٍ" لِكَـانَ أَمْـثَلَا

وقوله[2]:

وَفَاتَـهُ اللَّـبْسُ كَمَـا أَشَـرْنَا ... لَـهُ فَلَـوْ قَـالَ اسْـتَقَامَ المَعْنَـى

بَـلْ ذِكْـرُ عُمْـدَةٍ وَمُـوهِمٍ يَجِـبْ ... مُـؤَخَّرًا وَغَيْـرَهُ احْذِفْـهُ تُـصِبْ

وقوله[3]:

كَـ"غُرْفَـةٍ" وَ"قُرْبَـةٍ" وَ"مُدْيَـه" ... وَ"حُجَّـةٍ" وَ"مُـدَّةٍ" وَ"زُبْيَـه"

لَا الوَصْـفَ نَحْـوُ "ضُـحْكَةٍ" فَلَـوْ نُظِـمْ ... (وَ"فُعْلَـةٌ" لِـ"فُعَـلٍ" اسْـمًا) لَـسَلِمْ

وقوله[4]:

فَـالهَمْزُ زَائِـدٌ إِذَا مَـا جُعِـلَا ... مُمَاثِـلٌ أَوْ نَـيِّرٌ مُؤَصَّـلَا

وَعَكْـسَهُ فَلَـوْ يَقُـولُ بَـدَلَا ... حَـرْفَيْنِ": "أَصْـلِيَّيْنِ" كَـانَ أَجْمَـلَا

ومنها قوله[5]:

قِيـلَ وَلَـوْ قَـدَّمَ نَـاظِمٌ عَلَـى ... مَقْـصُورِ المَنْقُـوصَ كَـانَ أَجْمَـلَا

---

(١) انظر: البيت ٩٢٢١ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٣٤٠.

(٣) انظر: البيت ٧٩٧٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٩١٩٢ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ١٠٠٤.

وقوله[1]:

وَكَـــانَ يَبْتَغِـــي بِـــأَنْ يُكَمِّـــلَا	جُمَـــوعَ قِلَّـــةٍ وَأَنْ يَنْـــتَقِلَا
مِـــنْ بَعْـــدِهَا لِكَثْـــرَةٍ فَـــيَجْعَلَا	ثَـــانِيَ شَـــطْرَيْ بَيْتِـــهِ ذَا أَوَّلَا

وقوله[2]:

وَقَـــدْ يُمَـــالُ دُونَ شَـــرْطٍ يُـــشْتَرَطْ	بَـــلْ لِإِرَادَةِ تَنَاسُـــبٍ فَقَـــطْ
وَبَعْـــدَ أَبْيَـــاتٍ لِـــذَا سَيُوضِـــحُ	لَكِنَّـــهُ بِـــذَا المَحَـــلِّ أَصْـــلَحُ

---

(١) انظر: البيت وما بعده ٧٩٥٦.

(٢) انظر: البيت ٨٩١٩ وما بعده.

السمات البارزة في الشرح

إذا كانت ألفية ابن مالك عنوانًا على عظمة ابن مالك وشهرته فإن شرحها لابن الغزي لا يقل أهمية عن ذلك، وندر أن تسمح قريحة بسبك مثل هذا الكتاب، ومما لا شك فيه أن مطالع هذا الشرح يقف على أشياء تميزه عن غيره من المصنفات النحوية، وإليك بعض تلك السمات:

سهولة الأسلوب

ذلك أن الشارح - رحمه الله - عمد إلى استخدام أسلوب سهل مبسط، ينساب برفق وأناة، يسيل عذوبة وحلاوة على المطالع، ويجلو لك هذا أن الشارح يضبط لك ألفاظ الألفية فتراه يقول مثلًا[1]:

فَـ"الْـزَمْ" بِفَـتْحِ زَائِـهِ أَيْ وَاظِـبْ   رَفْـعَ الـذِي يَتْبَـعُ فَهْـوَ وَاجِـبْ

وقوله[2]:

بِقَوْلِـهِ "فَعْـلُ" بِفَـتْحِ الفَـاءِ   مُـسَكَّنًا مَـا قَبْـلَ الانْتِهَـاءِ

وقوله[3]:

بِقَوْلِـهِ كَـ"جَعْفَـرٍ" لِرَجُـلِ   وَ"خِرْنِقًـا" وَهْـوَ بِكَـسْرِ الأَوَّلِ

ومن ذلك أن الشارح يتمم ما أسقطه ابن مالك من حروف الكلمة ضرورة، وهذا ظاهر في باب التأنيث مما جاء ممدودًا فإن ابن مالك قصره أغلبه ضرورة، قال الشارح[4]:

وَغَيْـرُ خَـافٍ أَنَّ كُـلَّ مَـا ذُكِـرْ   فِـي الـنَّظْمِ مَمْـدُودٌ وَبَعْـضُهُ قُـصِرْ

---

(١) انظر: البيت ٢١٨٠.

(٢) انظر: البيت ٤٧٤٦.

(٣) انظر: البيت ١٣٢٨.

(٤) انظر: البيت ٩٥٠٠ وما بعده.

ضَـــرُورَةً لِكِـــنْ أَنَـــا مَدَدْتُـــهُ فِـــي الـشَّرْحِ فَـاقْرَأْهُ بِمَـا أَنْـشَدْتُهُ

توضيحه لمعاني بعض الكلمات

كثيرًا ما يرى الشارح بعض الكلمات غريبة فيبادر بتوضيح المراد منها، ومعناها في اللغة، من أمثال ذلك قوله(١):

فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ فَقِيلَ "الضَّيْفَنُ" وَهْـوَ الطُّفَيْلِـيُّ الـذِي يُـسْتَهْجَنُ

ومنه قوله(٢):

وَ"الصَّحْبُ" جَمْعُ "صَاحِبٍ" أَوِ اسْمُ جَمْـعٍ لَـهُ وَلِـ"الـصَّحَابِي" وَسْـمُ

وَهْـوَ الـذِي قَـدْ لَقِـيَ النَّبِيَّـا خَيْـرَ الأَنَـامِ مُؤْمِنًـا تَقِيَّـا

وَالقَـصْدُ بِالمُنْتَخَـبِ الـذِي عَلَـى بَقِيَّـةِ الأُمَّـةِ قَـدْ تَفَـضَّلَا

فَهْـوَ بِخَـاءٍ أُعْجِمَـتْ وَقِيـلَ بَـلْ بِـالجِيمِ مِـنْ نَجَابَـةٍ ذَا "مُفْتَعَـلْ"

ومنه قوله(٣):

ثُـمَّ "هَـذَاذَيْكَ" بِـذَالٍ مُعْجَمَـه جَـاءَتْ مِـنَ الإِسْرَاعِ تِلْكَ الكَلِمَـه

ومنه قوله(٤):

فَهُـوَ "أَجْـذَمٌ" وَفِـي رِوَايَـةِ "أَقْطَـعُ" أَيْ خَـالٍ مِـنَ البَرَكَـةِ

إعرابه لبعض أبيات الألفية

ومن ذلك قوله(٥):

الِاسْـمُ أُكِّـدَا بِرَفْـعِ "الِاسْـمُ" مَـعْ بِنَـاءِ "أُكِّـدَا" لِمَفْعُـولٍ وَقَـعْ

---

(١) انظر: البيت ٣٧٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠١٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٤٣٨٣.

(٤) انظر: البيت ١٢٣.

(٥) انظر: البيت ٥٤٢٤ وما بعده.

بِـأَلْفِ الإِطْـلَاقِ أَوْ بِنَـصْبِهِ بِـ"أُكِّـدَا" أَمْـرًا وَمَفْعُـولًا بِـهِ

وَ"أَكِّـدَا" الأَمْـرُ وَأَجْـرَى أَلِفَـهْ عَـنْ نُـونِ تَوْكِيـدٍ غَـدَتْ مُخَفَّفَـه

وقوله[1]:

فَالتَّـاءُ قَـدْ بَـيَّنَ حُكْمَهَـا فَقَـالْ ذُو اللِّـيْنِ مُبْتَـدًا وَفَـاءً مِنْـهُ حَـالْ

خَبَـرُهُ أُبْـدِلَ حَيْـثُ عَمِـلَا فِـي قَوْلِـهِ تًـا فِـي "افْتِعَـالٍ" أُبْـدِلَا

بِـأَلِفِ اطْـلَاقٍ وَإِبْـدَالٌ وُصِـفْ فِـي وَاوٍ أَوْ يَـاءٍ وَلَـيْسَ فِـي الأَلِـفْ

وقوله[2]:

"حَـصَلَ": "بِـالجَرِّ" غَـدَا مُعَلَّقَـا وَ"الِاسْـمُ" بِـالتَّمْيِيزِ قَـدْ تَعَلَّقَـا

التنبيه على اللغات الواردة في بعض الكلمات

من الكلمات ما له أكثر من لغة، وهذا الشيء ينبه عليه الشارح في أغلب الأحيان، ومن أمثال ذلك تنويهه على لغات "كلمة"، قال[3]:

وَ"كِلْمَـةٌ" بِفَـتْحِ كَـافٍ وَمَعَـهْ كَـسْرٌ لِـلَامٍ أَوْ سُـكُونٍ تَبِعَـهْ

وَكَـسْرِهَا مَعْـهُ سُـكُونُ الـلَّامِ فَـأَوَّلٌ فِـي أَوَّلِ الكَـلَامِ

هُنَـا وَبَاقِيهَـا بِقَوْلِـهِ انْـتَظَمْ وَكِلْمَـةٌ بِهَـا كَـلَامٌ قَـدْ يُـؤَم

ومنها ذكره للغات "فم"، قال[4]:

أَيْـضًا وَمِـنْ ذَاكَ أَيِ الأَسْـمَاءِ الفَـمُ مَـعْ تَثْلِيـثِهِمْ لِلفَـاءِ

مُخَفَّـفَ المِـيمِ بِـنَقْصٍ وَمَعَـا قَـصْرٍ وَمَـعْ شَـدٍّ وَأَنْ يَتَّابَعَـا

---

(١) انظر: البيت ٩٧٦٣ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤١٣.

(٣) انظر: البيت ٣٠٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٧١٨ وما بعده.

ومن ذلك قوله في لغات "اسم"[1] :

مِنْ لُغَةِ الإِسْمِ بِسِينٍ ثُلِّثَتْ … وَالقَصْرِ وَ"اسْمٌ" وَ"سِمٌ" فِيهِ ثَبَتْ

بِضَمِّ أَوَّلٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ … تَكَمَّلَتْ سَبْعُ لُغَاتٍ فِي العَدَدْ

وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدْ … وَقَدْ جَمَعْتُهَا بِبَيْتٍ انْفَرَدْ

"اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالكَسْرِ … كَذَا "سِمٌ" وَثُلِّثَتْ مَعْ قَصْرِ

ومن أهم ما يظهر لك في الشرح أن ابن الغزي **لا يغفل شيوخه**، بل ينقل عنهم ويتبنى رأيهم، ومن ذلك قوله[2] :

لَمْ يَسْبِقِ ابْنَ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدْ … إِلَيْهِمَا فَبِهِمَا قَدِ انْفَرَدْ

وَرَدَّ هَذَا مِنْ شُيُوخِي المُنْصِفُ … بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ المُصَنِّفُ

ذَيْنِ عَنِ الأَخْفَشِ فِي الفَتَاوِي … وَهْوَ لِمَا يَرْوِيهِ خَيْرُ رَاوِي

وقوله[3] :

وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى المَذْكُورَا … مِنْ بَابِ "سَمُرَاتٍ" أَتَى نُذُورَا

وقوله[4] :

وَ"إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ" … هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ

أَيْ "لَهُمَا" أَوْ رُدَّ لِلبِنَاءِ … كَالفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ

لَفْظِ المُثَنَّى مُطْلَقًا مَعْ أَلِفِ … وَكُلُّ أَشْيَاخِي لِهَذَا يَصْطَفِي

ومن أهم ما يميز هذا الشارح تناوله **للأصول النحوية وأحكامها**، ومن ذلك:

---

(١) انظر: البيت ٥٨٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٨٨٧ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٧٨٥٣.

(٤) انظر: البيت ١٤٧٤ وما بعده.

١- التنبيه على الواجب

ومن ذلك قوله[١]:

وَالِاسْـتِتَارُ وَاجِـبٌ حَيْـثُ جَـرَا عَلَـى الـذِي هُـوَ لَـهُ وَذَكَـرَا

وقوله[٢]:

أَمَّـا إِذَا لَـمْ تَـأْتِ عَـنْ قَـوْلٍ خَبَـرْ أَوْ لَـيْسَ قَـوْلٌ مُخْبِـرٌ عَنْهَـا اسْـتَقَر

وَكَـانَ ذَا القَائِـلُ غَيْـرَ مُفْـرَدِ فَالوَاجِـبُ الكَـسْرُ بِـلَا تَـرَدُّدِ

٢- التنبيه على المطرد

ومن ذلك قوله[٣]:

وَبَـيْنَ مَوْصُـولٍ وَوَصْـلٍ إِنْ تُـزَدْ كَـ"جَـاءَ مَـنْ كَـانَ أَتَيْتَـهُ" اطَّـرَدْ

وقوله[٤]:

وَحَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وُجِدْ كَبَعْـدَ "أَنْ" وَ"أَنَّ" فَهْـوَ مُطَّـرِدْ

وقوله[٥]:

وَالأَمْـرُ هَكَـذَا عَلَـى وَزْنِ "فَعَـالْ" مُطَّـرِدٌ نَحْـوُ "تَـرَاكِ" وَ"نَـزَالْ"

٣- التنبيه على المشهور

ومن ذلك قوله[٦]:

وَ"أَلْ" تُـسَاوِي مِثْـلَ ذَا مَـا ذُكِـرَا يُفْهَـمُ مِـنْ ذَلِـكَ أَنَّهَـا تُـرَى

مَوْصُـولًا اسْـمِيًّا وَذَا المُـشْتَهِرُ حَيْـثُ عَلَيْهَـا قَـدْ يُعَـادُ المُـضْمَرُ

---

(١) انظر: البيت ١٨٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٤٠٨ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٢١١٩.

(٤) انظر: البيت ٣٢٦٣.

(٥) انظر: البيت ٦١٢٢.

(٦) انظر: البيت ١٥٦٩ وما بعده.

وقوله[١]:

وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ ... مِنْ بَعْدِ نَحْوِ أَلِفٍ وَلَا تَزِدْ
فِي الوَصْلِ فِي غَيْرِ اضْطِرَارٍ فَاكْسِرِ ... وَاضْمُمْ إِذَنْ وَذَا عَلَى المُشْتَهِرِ

وقوله[٢]:

وَقِيلَ "أَوْلٌ" وَعَلَى المَشْهُورِ ... يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ

وقوله[٣]:

وَبَدَلُ الضَّمِيرِ مِنْ ضَمِيرِ ... وَظَاهِرٍ يُمْنَعُ فِي المَشْهُورِ

وقوله[٤]:

وَأَعْمِلِ المُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ ... مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي المَشْهُورِ

٤- التنبيه على الأشهر

ومن ذلك قوله[٥]:

وَالجَمْعُ بِالعَكْسِ أَتَى فَالأَشْهَرُ ... يُعَلُّ وَالتَّصْحِيحُ فِيهِ يَنْدُرُ

وقال[٦]:

يُقَالُ "نِعْمَ"، "بِئْسَ" وَهْوَ أَشْهَرُ ... وَأَصْلُهُ "نَعِمْ"، "بَئِسْ" قَدْ ذَكَرُوا

وقال[٧]:

ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَآنِ الخَبَرُ ... مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الأَشْهَرُ

---

(١) انظر: البيت ٦١٨٤ وما بعده.
(٢) انظر: البيت ١٤٤.
(٣) انظر: البيت ٥٨٨٧.
(٤) انظر: البيت ٣٣١٥.
(٥) انظر: البيت ٩٧٤٨.
(٦) انظر: البيت ٥٠٥٠.
(٧) انظر: البيت ٤٢٢٨.

٥- التنبيه على الغالب

من ذلك قوله[١]:

وَالثَّــانِ فِــي الحِــرَفِ كَـــ"النَّجَّــارِ" يَغْلِـــبُ وَ"البَقَّـــالِ" وَ"العَطَّـــارِ"

وقوله[٢]:

وَشَـــاعَ فِـــي الأَعْـــلَامِ إِذْ تُرَكَّـــبُ فِـي اللَّفْـظِ ذُو الإِضَـافَةَ اعْنِـي يَغْلِـبُ

وقوله[٣]:

وَهْـــوَ لِـــذِي تَكَلُّـــمٍ فِـــي الغَالِـــبِ وَرُبَّمَـــا يَكُـــونُ لِلمُخَاطَـــبِ

وقوله[٤]:

بِـــأَنَّ فِـــي الغَالِـــبِ يُنْقَـــلُ اللَّقَـــبْ مِـنِ اسْـمِ غَيْـرِ بَـشَرٍ لِـذَا وَجَـبْ

٦- التنبيه على الكثير

ومن ذلك قوله[٥]:

وَبَعْـدَ "مَـا" وَ"لَـيْس" فِـي الكَثِيـرِ جَـر البَـــاءُ إِذْ أَكَّـــدَ نَفْيَـــا الخَبَـــرْ

وقوله[٦]:

ثُـــمَّ الكَثِيـــرُ كَوْنُـــهُ مُـــضَارِعَا وَلِـــضَمِيرِ الاِسْـــمِ جَـــاءَ رَافِعَـــا

وقوله[٧]:

وَلَكِـــنِ الكَثِيـــرُ فِـــي هَـــذَيْنِ إِنْ بِـــذَيْنِ قَـــدْ مُيِّـــزَ أَنْ يُـــؤتَى بِـــ"مِـــنْ"

---

(١) انظر: البيت ٨٧١٧.

(٢) انظر: البيت ١٤٢٠.

(٣) انظر: البيت ٦٢٧١.

(٤) انظر: البيت ١٣٥١.

(٥) انظر: البيت ٢١٨٦.

(٦) انظر: البيت ٢٢٣٥.

(٧) انظر: البيت ٧٣٠١.

٧- التنبيه على الحسن

ومن ذلك قوله[١]:

فَجَازَ "جَاءَ مَنْ سِوَاكَ" دُونَ "مَنْ غَيْرُكَ" ذَا دَلِيلُهُمْ وَهْوَ حَسَنْ

وقوله[٢]:

وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طُولًا يَحْسُنُ حَذْفٌ لَهُ وَلَيْسَ ثَمَّ أَحْسَنُ

٨- التنبيه على الأحسن

ومن ذلك قوله[٣]:

لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الفَضْلِ وَهِي وَقَبْلَهُ ثَالِثُهَا أَحْسَنُهَا

وقوله[٤]:

وَابْتَدَؤُوا بِهِ لِمَا يُضَمَّنُ مِنَ التَّعَجُّبِ وَهَذَا الأَحْسَنُ

وقوله[٥]:

وَالأَحْسَنُ التَّكْرَارُ بِالمُرَادِفِ نَحْوُ "نَعَمْ أَجَلْ" جَوَابَ الوَاصِفِ

٩- التنبيه على المختار

من ذلك قوله[٦]:

وَلَيْسَ هَذَا الحَذْفُ بِالجَازِمِ بَلْ عَلَى الذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَصَلْ

وقوله[٧]:

وَفِي "أَنَا" وَ"هْوَ"، "هِيَ" المُخْتَارُ جَمِيعُهَا الضَّمِيرُ وَالإِضْمَارُ

---

(١) انظر: البيت ٣٧١٨.

(٢) انظر: البيت ١٦٤٩.

(٣) انظر: البيت ٢٤٧٢.

(٤) انظر: البيت ٤٩٦١.

(٥) انظر: البيت ٥٥٤٩.

(٦) انظر: البيت ١٠٢٣.

(٧) انظر: البيت ١١٧١.

وقوله[١]:

وَالمَــذْهَبُ المُخْتَــارُ أَنَّ المَجْــرُورْ   نَــابَ فَقَــطْ وَهْــوَ اخْتِيَــارُ الجُمْهُــورْ

١٠- التنبيه على الراجح

من ذلك قوله[٢]:

وَالهَمْــزَ مَــعْ كَــسْرٍ أَوِ انْــضِمَامِ   مَــعَ دُخُــولِ هَمْــزِ الِاسْــتِفْهَامِ

تَحْــذِفُ فِــي الــرَّاجِحِ أَوْ تُــسَهِّلُهْ   بِقِلَّــةٍ وَالــبَعْضُ مَــدًّا يُبْدِلُــهْ

وقوله[٣]:

وَهْــوَ بَــسِيطُ الأَصْــلِ لَا مُرَكَّــبُ   مِــنْ "إِذْ" وَ"أَنْ" أَوْ غَيْــرِهِ فَتَنْــصِبُ

بِنَفْــسِهَا فِــي الــرَّاجِحِ المُــسْتَقْبَلَا   إِنْ صُــدِّرَتْ وَالفِعْــلُ بَعْــدُ مُوصَــلَا

١١- التنبيه على الأرجح

من ذلك قوله[٤]:

وَجَــازَ الِاعْمَــالُ وَذَا قَــدْ رَجَّحُــوا   وَقِيــلَ لَا تَــرْجِيحَ وَهْــوَ الأَرْجَــحُ

وقوله[٥]:

فَاسْــتُثْنِيَ "الفَتَــى" مِــنَ الــضَّمِيرِ   فَــالأَرْجَحُ الإِتْبَــاعُ لِلمَجْــرُورِ

وقوله[٦]:

فَــإِنْ عَلَيْــهِ قَــدْ عَطَفْــتَ عَلَمَــا   نَحْــوُ "رَأَيْــتُ زَيْنَبًــا أَوْ مَرْيَمَــا"

فَــالأَرْجَحُ الجَــوَازُ أَوْ مَوْصُــوفَا   بِــ"ابْــنٍ" إِلَــى العَلَــمِ قَــدْ أُضِــيفَا

---

(١) انظر: البيت ٣٠٧١.
(٢) انظر: البيت ٩٣٠١ وما بعده.
(٣) انظر: البيت ٦٨٥٢ وما بعده.
(٤) انظر: البيت ٢٧٢٨.
(٥) انظر: البيت ٣٦٥٢.
(٦) انظر: البيت ٧٥٣٢ وما بعده.

١٢- التنبيه على الجائز

من ذلك قوله[١]:

وَذَلِكَ التَّعَدَادُ جَائِزٌ وَقَدْ ... يَلْزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنًى انْفَرَدْ

وقوله[٢]:

وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى مَا حُذِّرَا ... بِلَفْظِ "إِيَّا" جَائِزٌ أَنْ يَظْهَرَا

وقوله[٣]:

وَهُوَ أَيْ ذَا الحَذْفُ حَذْفُ مَا الْتُزِمْ ... بَلْ جَائِزٌ وَفِي القِيَاسِ يَنْعَدِمْ

١٣- التنبيه على القليل

من ذلك قوله[٤]:

وَبَعْدَ "إِنْ" وَالفِعْلُ مَاضٍ وَسِوَى ... هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشِّعْرُ حَوَى

وقوله[٥]:

وَجَامِدٌ لَمْ يَعْرُهُ التَّأْوِيلُ ... بِذِي اشْتِقَاقٍ إِنْ أَتَى قَلِيلُ

وقوله[٦]:

وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ قَلِيلُ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَقِّهِ التَّأْوِيلُ

١٤- التنبيه على النادر

ومن ذلك قوله[٧]:

وَنَادِرٌ "خَالِي لَأَنْتَ" وَزُعِمْ ... بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نُظِمْ

---

(١) انظر: البيت ٣٩٣٦.

(٢) انظر: البيت ٦٣٠٤.

(٣) انظر: البيت ٢١٥٦.

(٤) انظر: البيت ٣١٤٧.

(٥) انظر: البيت ٣٨١١.

(٦) انظر: البيت ٧٢٨٤.

(٧) انظر: البيت ١٩١٤.

وقوله[1]:

فَــاجْرُرْ بِــ"حَتّــى" وَبِــوَاوٍ ظَــاهِرَا وَالكَـــافِ إِلَّا مَــا يَجِـــيءُ نَـــادِرَا

وقوله[2]:

وَالوَصْـفُ لَا يُجْمَعُ ذَا الجَمْعَ سِـوَى مَــا جَــاءَ نَــادِرًا لَــهُ العَــدْلُ رَوَى

١٥- التنبيه على الأولى

من ذلك قوله[3]:

"أُولَئِـــكَ الأَيَّـــامِ" وَالمَـــدُّ هُنَـــا أَوْلَــى مِــنَ القَــصْرِ وَمَعْــهُ ذُو بِنَــا

وقوله[4]:

وَالثَّـــانِ أَوْلَـــى عَمَـــلًا لِقُرْبِـــهِ وَسِـــيبَوَيْهِ هُـــوَ قَائِـــلٌ بِـــهِ

وقوله[5]:

لَــهُ فَجَــازَ الفَــتْحُ وَالكَــسْرُ لِحَــا لِــذَاكَ وَالأَوْلَــى لَهَــا أَنْ يُفْتَحَــا

١٦- التنبيه على الضعيف

من ذلك قوله[6]:

وَقِيـــلَ سُـــوِّيَا وَقِيـــلَ غَيْـــرُ ذَا وَهْـــوَ ضَـــعِيفٌ فَلِهَـــذَا نُبِـــذَا

وقوله[7]:

كَنَحْـــوِ "حِثِّيثَـــى" وَكَـــ"الخِلِّيفَـــى" وَمَـــدُّ "خِصِّيــصَاءَ" جَــا ضَـــعِيفَا

(١) انظر: البيت ٤١١٩.

(٢) انظر: البيت ٨١٠٨.

(٣) انظر: البيت ١٤٨٠.

(٤) انظر: البيت ٣٣٠٨.

(٥) انظر: البيت ٣٧٩٥.

(٦) انظر: البيت ٣٣١٢.

(٧) انظر: البيت ٧٦٣٦.

وقوله[1] :

وَهْوَ صَحِيحٌ فِي سِوَى مَا قَدْ أُضِيفْ   لِمُــضْمَرٍ فَكَوْنُـــهُ كَهْـــوَ ضَــعِيفْ

١٧- التنبيه على الأضعف

من ذلك قوله[2] :

وَالنَّصْبُ أَضْعَفُ الجَمِيعِ كَيْفَ مَا   قُـــدِّرَ وَالتَّرْتِيـــبُ أَصْـــلُهَا كَمَـــا

وقوله[3] :

أَوَّلُهَـــــا فَرَابِــــعٌ أَخَفُّهَـــــا   فَثَالِــــثٌ وَمَـــا بَقِـــي أَضْـــعَفُهَا

١٨- التنبيه على الشاذ

ومن ذلك قوله[4] :

وَقَوْلِـــهِ "يُغْـــشِي إِذَا هُـــمْ لَمَحُـــوا   شُـــعَاعَهُ" بِـــالرَّفْعِ شَـــاذٌ يُفْـــتَحُ

وقوله[5] :

وَثَالِـــثٌ حِكَايَـــةُ الْمُفْـــرَدِ إِذْ   فِـي غَيْـرِ الِاسْـتِفْهَامِ ذَلِـكَ يَـشِذْ

وقوله[6] :

وَشَـــذَّ مِـــنْ ثَـــانٍ "كِـسَايَانِ" كَمَـــا   يَـــشُذُّ "قُـــرَّاوَانِ" مِمَّـــا خُتِمَـــا

١٩- التنبيه على الأشذ

من ذلك قوله[7] :

وَذَا شُـــذُوذٌ كَـــشُذُوذِ "أَبْـــصَعِ"   مِـــنْ بَعْـــدِ "أَجْمَـــعَ" وَذِكْـــرُ "أَبْتَـــعِ"

---

(1) انظر: البيت ١٠٨٨.

(2) انظر: البيت ٢٥٩٣.

(3) انظر: البيت ٨٨٣.

(4) انظر: البيت ٣٣٣٠.

(5) انظر: البيت ٧٤٧٢.

(6) انظر: البيت ٧٧٧٨.

(7) انظر: البيت ٥٤٧٩ وما بعده.

مِـنْ بَعْـدِ "أَجْمَـعٍ" أَشَـذُّ وَ"جُمَـعْ" أَشَـذُّ مِنْهُمَـا إِذَا تَـلَا "كُتَـعْ"

وقوله[1]:

وَشَـذَّ نَحْـوُ "وَكَـأَنَّ وَكَـأَنْ أَعْنَاقَهَـا مُـشَدَّدَاتٌ بِقَـرَنْ"

لِوَصْـلِهِ الحَـرْفَيْنِ ثُـمَّ مِثْلُـهُ بَـلْ دُونَـهُ فِـي الـضَّعْفِ عِنْدِي قَوْلُـهُ

لَيْـتَ وَهَـلْ يَنْفَـعُ شَـيْئًا لَيْـتُ لَيْـتَ شَـبَابًا بُـوعَ فَاشْـتَرَيْتُ

أَشَـذُّ مِنْـهُ "إِنَّ إِنَّ الجُـودَ قَـلْ" أشَـذُّ مِنْـهُ "عَـنْ بِمَـا بِـهِ سَـأَلْ"

أَشَـذُّ مِنْـهُ نَحْـوُ "لِلِمَـا بِهِـمْ" فَكَمِّـلِ الـشَّاهِدَ مِثْـلَ مَـا نُظِـمْ

ومن السمات البارزة في الكتاب **نسبة كثير من الأقوال إلى قائليها من العلماء** إذ إنه لا يكتفي بعرض القول بل ينسبه إلى صاحبه ومن ذلك قوله[2]:

ذَا مَـذْهَبُ البَّـصْرِيِّ إِلَّا الأَخْفَـشَا وَسِـيبَوَيْهِ مِنْـهُ ذَا القَـوْلُ فَـشَا

وقوله[3]:

وَيُـدْغَمُ الثَّـانِي نَعَـمْ عَـنْ يُـونُسِ تَجْـوِيزُهُ وَعَنْـهُ يَحْكِـي الفَارِسِـي

وقوله[4]:

وَقِيـلَ بِـالوَاوِ وَعَبْـدُ القَـاهِرْ مِـنْ أَهْـلِ جِرْجَـانَ لِهَـذَا نَاصِـرْ

وقوله[5]:

وَابْـنُ الـسَّرَاجِ قَـالَ وَالمُبَـرِّدُ جَـازَ وَذَا ابْـنُ مَالِـكٍ يَعْتَمِـدُ

وقوله[6]:

قَـالَ ابْـنُ سَـعْدَانَ فَـذَا مَـا سُـمِعَا وَالأَمْـرُ فِـي مَعْنَـاهُ حَـضٌّ وَدُعَـا

(١) انظر: البيت ٥٥٤٠ وما بعده.
(٢) انظر: البيت ٣٠٧٨.
(٣) انظر: البيت ٦٤٩٧.
(٤) انظر: البيت ٣٥٧٢.
(٥) انظر: البيت ٥٠٧٦.
(٦) انظر: البيت ٥٧٥٨.

وقوله[١]:

وَمَـــذْهَبُ الفَـــرَّاءِ أَنَّ الحَرْفَـــا نَـــابَ فَقَـــطَ وَضَـــعْفُهُ لَا يَخْفَـــى

وقوله[٢]:

"يَـــا حَـــسَنَ الوَجْـــهِ" وَنَعْلَـــبٌ بِـــهِ يُجِيـــزُ ضَـــمَّهُ وَمُثْـــلُ المُـــشْبِهِ

الاستشهاد بالقراءات

شاع في الشرح الاستشهاد بالقراءات متواترها وشاذها، وتمسك الغزي بالقراءات تبعًا لابن مالك، واعتمدا عليها، وساعدهما في ذلك أنهما على دراية تامة بهذا العلم، ومعرفة كبيرة بالقراءات ووجوهها.

وتقريبًا في معظم المواضع كان الغزي ينسب القراءات إلى أهلها، ومن ذلك قوله[٣]:

كَــ"يَــوْمَ يَنْفَــعُ" الإِمَــامُ نَــافِعُ يَفْتَحُـــهُ وَمَـــنْ عَـــدَاهُ رَافِـــعُ

ومن ذلك قوله[٤]:

وَنَـــافِعٌ وَعَاصِـــمٌ قَـــدْ قَـــرَآ كَـــذَا وَبَـــاقِي الـــسَّبْعَةِ الكَـــسْرَ رَأَى

وقوله[٥]:

إِلَّا مَـــعَ اطِّـــرَاحِ هَمْـــزٍ وَيَـــرِدْ بالفَـــكِّ فِـــي مَائِـــدَةٍ "مَـــنْ يَرْتَـــدِدْ"

عِنْـــدَ ابْـــنِ عَـــامِرٍ وَنَـــافِعٍ وَمَـــا فَـــكَّ سِـــوَاهُمَا وَكُـــلٌّ أَدْغَمَـــا

وقوله[٦]:

إِذِ الـــضَّمِيرُ فِـــي مَحَـــلِّ رَفْـــعٍ وَلَا اخْـــتِلَافَ بَـــيْنَ قُـــرَّا الـــسَّبْعِ

(١) انظر: البيت ٣٠٧٠.

(٢) انظر: البيت ٥٩٦٥.

(٣) انظر: البيت ٤٤١٠.

(٤) انظر: البيت ٩٨٣٧.

(٥) انظر: البيت ٩٩٤٣ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٣١٧١ وما بعده.

فِـي رَفْـعِ "وَالـسَّارِقُ" قَـالَ سِـيبَوَيْهْ تَقْـدِيرُ هَـذَا مِثْلَمَـا نَـصَّ عَلَيْـهْ

وقوله[1]:

فَقَـرَأَ الـسَّبْعُ "إِذَنْ لَا يَلْبَثُـونْ" وَجَـاءَ فِـي الـشَّوَاذِ فِيـهِ حَـذْفُ نُـونْ

وقوله[2]:

قَـدْ مَـرَّ أَنَّهُـمْ كَـذَا فِـي الإِمْكَـانْ مِنْـهُ الـذِي قَـدْ قَـرَأَ ابْـنُ ذَكْـوَانْ

"تَتَّبِعَـانِ" لَكِـنِ النُّـونُ تَقَـعْ شَـدِيدَةً إِذَنْ بِـلَا خُلْـفٍ وَقَـعْ

وقوله[3]:

فِـي الوَصْـلِ مِنْـهُ دُونَ الِابْتِـدَاءِ بِـذَلِكَ البَـزِّي مِـنَ القُـرَّاءِ

قَـرَأَ فِـي الوَصْـلِ "وَلَا تَيَمَّمُـوا" كَـذَا "تَمَنَّـوْنَ" عَقِيـبَ "كُنْـتُمُ"

وقوله[4]:

وَأَشْـبَهَتْ "إِذَنْ" مُنَوَّنًـا نُـصِبْ فَأَلِفًـا فِـي الوَقْـفِ نُونُهَـا قُلِـبْ

قِـرَاءَةُ الـسَّبْعِ بِـهِ وَالجُمْهُـورْ عَلَيْـهِ، وَاخْتِيَـارُ نَجْـلِ عُـصْفُورْ

وأحيانًا المصنف لا ينسب القراءة إلى صاحبها، وذلك كقوله[5]:

وَ"لَاتَ حِـينُ" إِذْ بِـضَمِّ النُّـونِ قَـدْ قُـرِئَ فِـي "ص" فَـشَذَّ إِذْ وَرَدْ

وقوله[6]:

فَنَحْـوُ "هُـنَّ كَاشِـفَاتُ ضُـرِّهِ" قَـدْ قَـرَؤُوا بِنَـصْبِهِ وَجَـرِّهِ

---

(١) انظر: البيت ٦٨٦٩.

(٢) انظر: البيت ٦٥٠٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٩٩٠٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٨٧٥٨ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٢١.

(٦) انظر: البيت ٤٧١٧.

وقوله[١]:

وَقَـــرَؤُوا "رَاضِـــيَةٌ مَرْضُـــوَّه" مُـــصَحَّحًا وَلَـــيْسَ فَـــي ذَا قُـــوَّه

ومما يميز شرح ابن الغزي **أنه يستشهد بالحديث الشريف**، وهو في ذلك أيضًا تابع لابن مالك، ومن ذلك[٢]:

كَـ"يُوشِـكُ الرَّجُـلُ يَأْتِيـهِ الحَـدِيثْ مُتَّكِئًـا عَلَـى الأَرِيكَـةِ" الحَـدِيثْ

وقوله[٣]:

كَنَحْـوِ "صَـلَّى جَالِـسًا وَصَـلَّى وَرَاءَهُ قَـوْمٌ قِيَامًـا" نَقْـلَا

عَـنِ النَّبِـيِّ فِـي الحَـدِيثِ وَنَقَـلْ عَمْـرٌو "عَلَيْـهِ مِئَـةٌ بِيـضًا" وَهَـلْ

وقوله[٤]:

مُمْتَـثِلًا حَـدِيثَ "كُـلُّ أَمْـرِ ذِي بَـالٍ - أَيْ شَـأْنٍ جَلِيـلِ القَـدْرِ -

لَا يُبْـدَأُ فِيـهِ بِبِاسْـمِ اللهِ - وَفِـي رِوَايَـةٍ "بِحَمْـدِ اللهِ"

فَهُـوَ أَجْـذَمٌ" وَفِـي رِوَايَـةِ "أَقْطَـعُ" أَيْ خَـالٍ مِـنَ البَرَكَـةِ

رَوَى أَبُـو داوُدَ هَـذَا فِـي السُّنَنْ وَغَيْـرُهُ وَهْـوَ صَـحِيحٌ أَوْ حَـسَنْ

ومما تميز به ابن الغزي أنه يلجأ في الأساليب المنطقية في إقامة الحجة، أو في دفع حجج المخالف، ومن ذلك قوله[٥]:

فَالعَقْـلُ فِـي التَّرْكِيـبِ بَـيْنَ الاِسْـمِ وَالفِعْـلِ وَالحَـرْفِ قَـضَى فِـي القِـسْمِ

بِـسِتَّةٍ إِسْـمَانِ وَهْـوَ صِـنْفُ اسْـمٌ وَفِعْـلٌ مَعَـهُ أَوْ حَـرْفُ

فِعْـلَانِ أَوْ فِعْـلٌ وَحَـرْفٌ تَبِعَـهْ حَرْفَـانِ وَالمَنْـعُ بِهَـذِي الأَرْبَعَـه

---

(١) انظر: البيت ٩٧٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٢٥٤.

(٣) انظر: البيت ٣٨٥٩ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ١٢١ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٦١ وما بعده.

فَالِاسْمُ مَعْ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدِ ... أَوْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ أَمَّا "يَا عَدِي"

وَنَحْوُهُ فَسَدَّ "يَا" فِيهِ مَسَدّ ... "دَعَوْتُ" وَالفِعْلُ مَعَ الفِعْلِ فَسَدّ

كَهُوَ مَعَ الحَرْفِ نُفِي مَا أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ وَالحَرْفَانِ كُلًّا فَقَدَا

ومن ذلك قوله[1]:

ثُمَّ بِبَسْطٍ فِلِخَمْسٍ وَصَلَتْ ... وَإِنْ تَشَا فَقُلْ لِسِتٍّ كَمَلَتْ

إِذْ قَسَّمُوا التَّوْكِيدَ لِلمَعَانِي ... وَاللَّفْظِ وَالعَطْفَ إِلَى بَيَانِ

وَنَسَقٍ كَمَا يَجِي مُفَصَّلَا ... وَدَلَّ الِاسْتِقْرَاءُ وَالعَقْلُ عَلَى

حَصْرٍ إِذِ التَّابِعُ إِمَّا لَاحَقُ ... بِأَحْرُفٍ أَوْ لَا فَأَمَّا السَّابِقُ

فَنَسَقٌ وَالثَّانِ إِمَّا مُضْمَرُ ... عَامِلُهُ بِنِيَّةٍ مُكَرَّرُ

أَوْ لَا فَأَمَّا أَوَّلٌ فَهُوَ البَدَلْ ... وَالثَّانِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَصَلْ

بِلَفْظٍ اخْتُصَّ بِهِ أَوْ لَا فَمَا ... قُدِّمَ مِنْهُمَا فَتَوْكِيدٌ سَمَا

وَالثَّانِ نَعْتٌ حَيْثُ بِالمُشْتَقِّ كَانْ ... أَوْ نَحْوِهِ أَوْ لَا فَذَا عَطْفُ بَيَانْ

ومن ذلك[2]:

ثُمَّ دَلِيلُ حَصْرِهِ بِالعَقْلِ ... وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ

ومما يتميز به الشرح أنه يقارن بين نسخ الألفية التي وقع عليها الشارح، ويذكر الفروقات بينها ويُثبتها.

من ذلك قوله[3]:

وَبَدَلَ "الرَّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخْ ... لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النُّسَخْ

---

(١) انظر: البيت ٥٢٢٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٢٧٤.

(٣) انظر: البيت ١٣٨.

وقوله[١]:

فَــــذَاكَ عَـــنْ تَنْكِيــــرِهِ لَا يُعْـــدَلُ وَفِـــي اخْـــتِلَافِ نُـــسَخٍ "لَا يُعْـــزَلُ"

وقوله[٢]:

قِيــلَ وَذَا يُوجَــدُ فِــي بَعْــضِ النُّــسَخْ وَبَعْـــضُهَا ثَبَـــتَ فِيـــهِ وَرَسَـــخْ

وقوله[٣]:

وَالقَــصْدُ مَعْنَــى هَمْــزَةٍ قَــدْ ذُكِــرَا لِــذَا بِــبَعْضِ النُّــسَخِ الهَمْــزُ يُــرَى

وقوله[٤]:

وَوَجَــدُوا فِــي نُــسْخَةٍ "أَحْظَــى" بِظَــا مِـــنْ "حَظْـــوَةٍ" لَكِنَّـــهُ مَـــا حُفِظَـــا

وقوله[٥]:

وُقُوعَـــهُ لِأَجْـــلِ ذَلِـــكَ انْتَـــسَخْ إِثْبَاتُـــهُ فِـــي غَالِـــبٍ مِـــنَ النُّـــسَخْ

ومما يميز الشرح أن ابن الغزي **لا يجعل الألفية بمعزل عن مؤلفات ابن مالك الأخرى**، بل يربط كلام ابن مالك بمصنفاته السابقة، وينقل كثيرًا من آرائه في كتبه، من ذلك قوله[٦]:

أَخَّـــرَهُ التَّـــسْهِيلُ عَـــنْ مَوْصُـــولِ فِـي الوَضْـعِ مَـعْ تَـصْرِيحِهِ فِـي القَـوْلِ

وقوله[٧]:

وَالـــنَّظْمُ يَقْتَـــضِيهِ ثُـــمَّ صَـــرَّحَا فِـــي شَـــرْحِ تَـــسْهِيلٍ بِـــهِ وَصَـــحَّحَا

---

(١) انظر: البيت ٢٤٩٨.

(٢) انظر: البيت ١٣٥٩.

(٣) انظر: البيت ٥٧٠٣.

(٤) انظر: البيت ٩٩٨٢.

(٥) انظر: البيت ٨٨٦٠.

(٦) انظر: البيت ١٤٥٥.

(٧) انظر: البيت ٩٥٩.

وقوله[١]:

وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ مُوَافِقَ الأَصَحِّ

وقوله[٢]:

فِي شَرْحِ عُمْدَةٍ وَوَاوُ العَطْفِ قَدْ خُصَّتْ بِجَرِّ ذِي الجِوَارِ وَوَرَدْ

وقوله[٣]:

لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الكَافِيَه وَلَمْ يَكُنْ لِشَرْحِهَا مُنَافِيَه

وقوله[٤]:

وَاسْتَثْنِ مِنْ ذَاكَ كَمَا فِي الكَافِيَه "ثَمَانِيَ" التَّذْكِيرُ مِنْ "ثَمَانِيَه"

وقوله[٥]:

وَإِنَّمَا القَصْدُ إِذَا الإِسْمُ صَحِبْ لَهُ فَتَقْدِيمُ لِوَضْعِ اسْمٍ يَجِبْ

بِذَاكَ قَدْ صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ أَيْضًا مَعَ التَّعْلِيلِ

بِأَنَّ فِي الغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقَبْ مِنِ اسْمِ غَيْرِ بَشَرٍ لِذَا وَجَبْ

يميز الكتاب أنه في كثير من الأحيان **ينسب النقول إلى الكتب التي أخذ منها**، وعلى سبيل المثال لا الحصر قوله[٦]:

لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لَمْحَةٍ فَأَيُّ ذَيْنِ وَهَنَا؟!

وقوله[٧]:

لَكِنَّهُ رَدَّ بِتَوْضِيحٍ لِمَا كَـ"يَعِ" قَالَ لَيْسَ ذَا مُحَتَّمَا

---

(١) انظر: البيت ٤٠٨١.

(٢) انظر: البيت ٥٤٠٤.

(٣) انظر: البيت ١٠٨٠.

(٤) انظر: البيت ٧٣٤٣.

(٥) انظر: البيت ١٣٤٩ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٢٢٤٩.

(٧) انظر: البيت ٨٨٣٩.

وقوله[١]:

وَزَادَ فِـي التَّوْضِـيحِ فِعْـلَ اسْـتِثْنَا ... كَنَحْـوِ "قَـامُوا مَـا عَـدَا المُثَنَّـى"

وقوله[٢]:

وَفِـي الـصَّحَاحِ الجَـوْهَرِيُّ صَـرَّحَا ... بِـذَا وَلَكِـنْ غَيْـرُهُ قَـدْ صَـحَّحَا

وقوله[٣]:

وَفِيـهِ بِالوِفَـاقِ وَالعُكُـوسِ ... تِـسْعُ لُغَـاتٍ هِـيَ فِـي القَـامُوسِ

وقوله[٤]:

وَغَيْـرُ ذَا كَمَـا أَتَـى فِـي التَّـذْكِرَه ... مُوضَـحَةً أَلْفَاظُـهُ مُحَـرَّرَه

وقوله[٥]:

"عِـهْ"، "لَـمْ يَعِـهْ" وَابْـنُ هِـشَامٍ وَافَقَـا ... نَاظِمَهَـا فِـي شَـرْحِ قَطْـرٍ مُطْلَقَـا

من جميل هذا الشرح أنه يذكر تنبيهات وفوائد ونكات ولطائف وتفريعات، ومن تلك التنبيهات نورد قوله[٦]:

تَنْبِيـهٌ: اعْلَـمْ أَنَّ هَـذَا الحُكْمَـا ... مَـا خَـصَّ "حَـبَّ" بَـلْ يَكُـونُ مِمَّـا

صِـيغَ عَلَـى "فَعُـلَ" إِنْ دَلَّ عَلَـى ... مَـدْحٍ أَوِ الـذَّمِّ وَفِيـهِ دَخَـلَا

وقوله[٧]:

تَنْبِيـهٌ: البَـدَلُ مَـعْ مَـا سَـبَقَهْ ... فَـرْدًا وَتَـذْكِيرًا وَضِـدًّا وَافَقَـهْ

فِـي غَيْـرِ بَعْـضٍ وَلَـهُ قَـدْ وَافَقَـا ... فِـي أَوْجُـهِ الإِعْـرَابِ أَيْـضًا مُطْلَقَـا

---

(١) انظر: البيت ١١٥٧.

(٢) انظر: البيت ٤٥٠٣.

(٣) انظر: البيت ٧٦٣٩.

(٤) انظر: البيت ٨٠٣.

(٥) انظر: البيت ٨٨٣٨.

(٦) انظر: البيت ٥١٢٩ وما بعده.

(٧) انظر: البيت ٥٩٠٩ وما بعده.

ومن اللطائف[1]:

لَطِيفَــةٌ: فِــي "كَلِمَــهْ؟" يَجْتَمِــعُ ... إِذَا اعْتَبَــرْتَ كَلِمَــاتٌ أَرْبَــعُ

وقوله[2]:

لَطِيفَــةٌ: مِــنْ عَــالِمٍ قَــدْ سَــأَلَهْ ... شَخْصٌ: "هَلِ الحَالُ مِنَ المُضَافِ لَهْ

يَجُــوزُ؟" وَهْــوَ حَامِــلٌ أَسْــفَارَا ... قَــالَ: "نَعَــمْ"، وَاسْتَــشْهَدَ اسْـتِظْهَارَا

بِقَوْلِــــهِ "كَمَثَــــلِ الحِمَــــارِ ... يَحْمِــلُ أَسْــفَارًا" عَلَــى البِــدَارِ

فَــأَطْرَقَ الــسَّائِلُ عَنْــهُ وَحَــصَلْ ... لَــهُ مِــنَ القَــوْلِ حَيَــاءٌ وَخَجَــلْ

ومن الفوائد قوله[3]:

فَائِــدَةٌ: تَــرْخِيمُهُمْ "يَــا صَــاحِبِي" ... فِـي لَفْـظِ "يَـا صَـاحِ" مِـنَ الغَرَائِـبِ

وقوله[4]:

فَائِــــدَةٌ: يُكْتَــــبُ بِاليَــــاءِ بِــــلَا ... نَقْــطٍ لَهَــا مَــا الهَمْــزُ فِيــهِ أُبْــدِلَا

مِــــنْ وَاوِهِ أَوْ يَائِــــهِ كَــــ"قَائِــــلِ" ... وَ"صَــــائِمٍ" وَ"بَــــائِعٍ" وَ"مَائِــــلِ"

ومن التفريعات قوله[5]:

فَــرْعٌ: كَمَــا تُــزَادُ بَــا فِــي خَبَــرِ ... "لَــيْسَ" تُــزَادُ فِـي اسْـمِهَا المُــؤَخَّرِ

وقوله[6]:

فَــرْعٌ: جَــوَابُ "لَــوْ" يَكُــونُ مَاضِــيَا ... مَعْنَــاهُ أَيْ مُــضَارِعًا قَــدْ نُفِيَــا

بِــ"لَــمْ" وَمَاضِــيًا صَــرِيحًا مُثْبَتَــا ... مُقْتَرِنًــا بِــاللَّامِ غَالِبًــا أَتَــى

---

(١) انظر: البيت ٩٢١٩.

(٢) انظر: البيت ٣٨٩٣ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٢٤١.

(٤) انظر: البيت ٩٣٤٣ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٠١.

(٦) انظر: البيت ٧١٢٧ وما بعده.

أَوْ كَـــانَ مَنْفِيًّـــا بِــ"مَـــا" فَـــالأَكْثَرُ تَجْرِيـــدُهُ مِنْهَـــا بَلَـــى قَـــدْ يُـــذْكَرُ

ومن أهم ما نراه في الشرح أن الشارح - رحمه الله - **متأثر بمصطلحات أهل الحديث**، وهذا يبدو جلياً في نقطتين:

أولاهما: أنه في كثير من المواضع التي يورد فيه الشواهد يقول: "رُوِينا".

من ذلك قوله[1]:

فَقَـــدْ رُوِينَـــا "أَيْنَمَـــا تَكُونُـــوا يُـــدْرِكُكُمْ" فَـــالرَّفْعُ لَا يَكُـــونُ

وقوله[2]:

يَـا عَمْـرُو يَـا ابْـنَ الأَكْـرَمِينَ نَـسْبَا كَـــذَا رَوَيْنَـــاهُ بِتَـــسْكِينِ البَـــا

وقوله[3]:

وَمِثْلُـــــهُ "مَفَاعِـــــلٌ" رُوِينَـــــا قَـــدْ جَـــرَتِ الطَّيْـــرُ أيامِنِينَـــا

ثانيهما: أنه - رحمه الله - ذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، وهذا ما توضحه السمة التالية.

ولعل أهم ما انفرد به الشارح ولم يسبقه إليه أحد من الشراح أنه **ذكر سنده إلى ألفية ابن مالك** بأربع طرق وهذا كان في ختام شرحه لخطبة الألفية، قال[4]:

تَنْبِيـــهٌ[5]: اعْلَـــمْ أَنَّنِـــي رَوَيْـــتُ هَـــذَا الكِتَـــابَ مِثْلَمَـــا أَشَـــرْتُ

---

(١) انظر: البيت ٧٠٣٤.

(٢) انظر: البيت ٧٨٥٢.

(٣) انظر: البيت ٨٢٩٤.

(٤) انظر: البيت ٢١٤ وما بعده.

(٥) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيدي عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبابي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

=

إِلَيــهِ فِــي الخُطْبَــةِ[١] عَــنْ مَــشَايخِ ... مِـــنْ طُـــرُقٍ عَالِيَـــةٍ شَـــوَامِخِ

مِنْهَــا عَــنِ الــشَّيْخِ الإِمَــامِ الأَوْحَــدِ ... العَـــالِمِ العَلَّامَـــةِ المُجْتَهِـــدِ

قَاضِــي القُــضَاةِ زَكَرِيَّــا الــشَّافِعِي ... وَشَـــيْخِ الِاسْـــلَامِ بِـــلَا مُنَـــازِعِ

عَــنِ الرَّشِــيدِيِّ الإِمَــامِ المُــتْقِنِ ... العَـــالِمِ العَلَّامَـــةِ المُفَـــنِّنِ

عَــنِ التَّنُــوخِيِّ عَــنِ ابْــنِ غَــانِمِ ... الجَعْفَــرِي عَــنِ الإِمَــامِ النَــاظِمِ

كَــذَا عَــنِ العَلَّامَــةِ البُرْهَــانِ ... ابْــنِ أَبِــي شَــرِيفٍ الرَّبَّــانِي

بِــذَلِكَ الإِسْــنَادِ لَكِــنْ مَــا ذَكَــرْ ... عَـنِ الرَّشِـيدِي بَـلْ رَوَى لِابْـنِ حَجَـرْ

أَيْــضًا عَــنِ الــشَّيْخِ الإِمَــامِ المَاجِــدِ ... وَشَــيْخِ الِاسْــلَامِ الرَّضِــيِّ وَالِــدِي

عَــنِ البِقَــاعِيِّ عَــنِ القِبَــابِي ... أَيْــضًا وَيَــرْوِي سَــائِرَ الكِتَــابِ

عَــنْ شَــيْخِ الِاسْــلَامِ الإِمَــامِ الأَكْبَــرِ ... وَالِــدِهِ الجَــدِّ عَــنِ ابْــنِ الجَــزَرِي

وَهْــوَ مَــعَ الــزَّيْنِ القِبَــابِي يَــرْوِي ... عَــنِ ابْــنِ خَبَّــازٍ إِمَــامِ النَّحْــوِ

وَهْــوَ عَــنِ العَلَّامَــةِ المُؤَلِّــفِ ... أَسْــكَنَهُ اللهُ فَــسِيحَ الغُــرَفِ

=

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(١) انظر: البيت ٤٠.

مذهب الشارح النحوي

نظر الشارح - رحمه الله - في النحو نظر المجتهدين، فلم يكن مقلدًا أو متعبدًا آراء سابقيه حرفًا حرفًا، بل كان له في الشرح شخصيته المستقلة، فهو في شرحه يعرض الأحكام، ويناقش أدلتها مناقشة تحقيقية عميقة، مبتعدًا في ذلك عن التكلف والتعسف في الأحكام وتأويلاتها، يلتزم السهولة واليسر، وهو على ذلك لم يهمل آراء من سبقه من القدماء، وإنما سار على نهجهم ووافق من وافق لا على تقليد بل موافقة الرأي السليم الذي أداه إليه نظره.

الشارح - رحمه الله - في الغالب الأعم بصري المذهب، ويدلل على ذلك أنه يصوب مجمل آرائهم على آراء الكوفيين، ومن ذلك[1]:

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... فِي المَذْهَبِ البَصْرِيِّ وَالقَوْلِ الجَلِي

وقوله[2]:

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ كَـ"عِلْمٍ" مَثَلَا

فِي النَّصْبِ فَامْنَعْ نَقْلَهُ لَهُ فَلَا ... تَقُلْ "عِلَمْ" وَفِيهِ كُوفٍ نَقَلَا

جَوَازَهُ وَرَجَّحُوا ذَا القَوْلَا ... وَالمَذْهَبُ البَصْرِيُّ عِنْدِي أَوْلَى

وقوله[3]:

قَدَّمَ فِي الوَضْعِ بَيَانَ المُبْتَدَا ... عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلِاقْتِدَا

بِسِيبَوَيْهِ وَارْتُضِي، وَطَائِفَه ... لِذَلِكَ الوَضْعِ غَدَتْ مُخَالِفَه

وقوله[4]:

وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهْوَ مُقْتَضَى ... كَلَامِ سِيبَوَيْهِ وَهْوَ المُرْتَضَى

---

(١) انظر: البيت ٤٧٠٦.

(٢) انظر: البيت ٨٨٠٤ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٧٣٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٤٦٠.

وقوله[١]:

وَقَــالَ أَهْــلُ الكُوفَــةِ الجُــزْآنِ قَــدْ تَرَافَعَــا وَالكُــلُّ وَاهِــي المُــسْتَنَدْ

ولكن هذا لا يمنعه من أن يضعف قول سيبويه، قال[٢]:

وَقَــــوْلُ سِــــيبَوَيْهِ إِنَّ الحَــــذْفَا ضَــرُورَةٌ فِــي الكُــلِّ نَــالَ ضَــعْفَا

وقوله[٣]:

وَمَنَــــعَ الكُــــوفِيُّ ذَا وَالنُّــــصْرَه مَــعَ الجَــوَازِ لِنُحَــاةِ البَــصْرَه

وهو بجانب هذا نراه يصحح بعض ما يذهب إليه الكوفيون، ومن ذلك[٤]:

وَعِنْــدَ سِــيبَوَيْهِ "لَكِــنْ" وَارْتُــضِي مَقَالَــةُ الكُــوفِيِّ "لَــيْسَ" تَقْتَــضِي

ووافق ابن مالك في قوله[٥]:

"فِي المَـذْهَبِ الكُـوفِيِّ شَـرْطُ ذَاكَ أَنْ لَا يُــؤْمَنَ اللَّــبْسُ وَرَأْيُهُــمْ حَــسَنْ"

---

(١) انظر: البيت ١٧٩٦.

(٢) انظر: البيت ١٣١٠.

(٣) انظر: البيت ٣٨٦٥.

(٤) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٥) انظر: البيت ١٨٤٠.

البهجة الوفية والكافية الشافية

لا شك أن ابن الغزي أفاد كثيرًا من الكافية الشافية لابن مالك، وهذه الإفادة كانت على وجهين:

الوجه الأول: أن الكافية الشافية شكلت منبعًا كبيرًا استقى منها الغزي في تبيُّن أقوال وآراء ابن مالك، وهذا كان على صعيد الكافية الشافية وشرحها لابن مالك.

والوجه الثاني: وهو على صعيد الكافية الشافية وحدها، وهو أن ابن الغزي وجد أحيانًا أن بعض أبيات ابن مالك غاية في السبك والجمع والاختصار، فكان لا بد من نقلها بتمامها، ولكنه ينسب ذلك لابن مالك قبل أن ينقل، وأمثال هذا كثير ومنه قوله[1]:

وَفِـــي كَلَامِـــهِ قَلَاقَـــةٌ هُنَـــا ... وَهْـــوَ بِكَافِيَتِـــهِ قَـــدْ بَيَّنَـــا

وَإِنْ تُعِـــدْ لِخَبَـــرٍ ضَـــمِيرَا ... مِـــنْ مُبْتَـــدًا أَوْجِـــبْ لَـــهُ التَّـــأْخِيرَا

وقوله[2]:

لَكِنَّـــهُ بَيَّنَـــهُ فِـــي الكَافِيَـــه ... فَهْـــيَ بِقَوْلِهَـــا لَـــهُ مُوَافِيَـــه

وَالْتَزَمُـوا فِـي القَطْـعِ حَـذْفَ المُبْتَـدَا ... كَـــ"عُـــذْ بِـــهِ اللهُ" كَـــذَا مَـــا وَرَدَا

مِـــنْ مَـــصْدَرٍ مُرْتَفِـــعٍ وَهْـــوَ بَـــدَلْ ... مِـــنْ فِعْلِـــهِ وَغَيْـــرُ نَـــصْبٍ فِيـــهِ قَـــلْ

مِثَـــالُ ذَاكَ قَـــوْلُ بَعْـــضِ مَـــنْ خَـــلَا ... صَـــبْرٌ جَمِيـــلٌ فَكِلَانَـــا مُبْتَلَـــى

وَمُلْحَـــقٌ "فِـــي ذِمَّتِـــي لَأَفْعَلَـــن" ... بِـــذَا حَكَـــاهُ الفَارِسِـــيُّ ذُو عَلَـــنْ

وَإِنْ يَكُـــنْ مَخْـــصُوصُ "نِعْـــمَ" خَبَـــرَا ... فَهْـــوَ لِمُـــضْمَرٍ أَبَـــوْا أَنْ يَظْهَـــرَا

---

(١) انظر: البيت ١٩٣٥ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٩٨٥ وما بعده.

وقوله[١]:

عَنْهُمْ سِوَى الإِسْكَانِ فِيهِ مِثلَمَا ... نُقِلَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَتَمَّمَا

ذَا البَابَ فِي كَافِيَةٍ بِمَسْأَلَه ... فَقَالَ وَاللَّفْظُ المُسَاقُ هُوَ لَهْ

وَمَا بِهِ سُمِّيَ مِنْ مَبْنِيٍّ أَوْ ... شَبِيهِهِ تَثْنِيَةً فِيهِ أَبَوْا

كَذَاكَ جَمْعُهُ بِوَاوٍ وَبِيَا ... وَثَنِّ وَاجْمَعْ إِنْ كَفَرْدٍ أُجْرِيَا

بِجَعْلِ الاعْرَابِ عَلَى النُّونَيْنِ ... لَا حِينَ يُعْرَبَانِ بِالحَرْفَيْنِ

وَثَنِّ نَحْوَ "مُسْلِمَاتٍ" عَلَمَا ... إِنْ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعٍ قَدْ سَلِمَا

---

(١) انظر: البيت ٧٨٥٧ وما بعده.

عيوب الشرح

الكمال لله وحده، والنقص يعتري الجهد البشري، وشرحنا العظيم هذا على ما فيه من ميزات لا يخلو من عيوب لا تؤثر ولا تخل بقيمة هذا السفر الجليل، ولكن من باب الأمانة العلمية نذكر ما عليه وإن قلّت، فنقول:

الشارح رحمه الله ومع حرصه على توثيق نقولاته إلا أنه أغفل عالِمين كبيرين أفاد منهما إفادة عظيمة، ويمكننا القول إن هذا الكتاب كان نظمًا لكتابيهما، والعالمان المقصودان: الأزهري والسيوطي، أما الأزهري فإن الشارح أخذ من كتابه "التصريح بمضمون التوضح" قدرًا كبيراً لا بأس به وهو مع ذلك - غفر الله له - لم يشر إليه في موضع من المواضع.

أما العالِم الثاني فهو جلال الدين السوطي؛ فقد كان الشارح ينظم الكتاب واضعًا نصب عينيه كتاب السيوطي "البهجة المرضية" فهو قد سار على ترتيبه وأخذ قدرًا كبيرًا جدًا من ألفاظه وأمثلته كما هي من غير أدنى تغيير، ولكن يشفع للشارح أنه كان ينسب للسيوطي كثيرًا من الآراء التي استقاها منه لكن بعدم التصريح باسمه بل يقول عنه: "مشايخي"، "أشياخي"، "شيوخي"، إذ إن الشارح - رحمه الله - كما ذكر في ترجمته كان السيوطي أحد مشايخه.

وأستطيع أن أجتهد وأقول مطمئنًا معتذرًا عن الشارح: إن الشارح - رحمه الله - جعل من هذا الإفادة الكبيرة التي أفادها من كتاب السيوطي سببًا في تسمية شرحه بـ"البهجة الوفية" فقد كانت بهجة الغزي وفية لبهجة السيوطي بنقلها كثيرًا من مادتها ونسبة الأخذ لصاحبها في كثير من المواضع، وكانت بهجة الغزي أيضاً أكثر إيفاءً بمقاصد النحو وعرض واستيعاب جزئياته ودقائقه إذ إن شرح السيوطي مختصر جداً قد يصل حد الإخلال.

في ختام هذه المقدمة السريعة على شرح الغزي ننبه على أمر:

قلنا في ترجمة الغزي إن له ثلاثة شروح على الألفية، منظومان ومنثور، ونحن نبين علاقة هذه الشروح فيما بينها.

الأصل في الشروح الثلاثة هو الشرح المنثور، ويدلل على ذلك أن الغزي في النظم يحيلك عليه في أكثر من موضع، ومن ذلك قوله[١]:

هَــــذَا لِـــــسِيبَوَيْهِ مَــــعْ أَعْيَــــانِ أَئِمَّـــــةِ النُّحَــــــاةِ وَالقَــــوْلَانِ

مِــــنْ تِــسْعَةٍ مَـــذَاهِبًا بَـــلْ عَــشَرَه فِــي الأَصْــلِ قَــدْ ذَكَرْتُهَــا مُخْتَــصَرَه

وقوله[٢]:

كَـــ"عَــامِرٌ قَــامَ وَزَيْـــدٌ لُمْتُـــهُ" إِذْ لَــــيْسَ رَابِـــطٌ كَمَــــا بَيَّنْتُــــهُ

فِــي أَصْــلِ ذَا الــشَّرْحِ بِلَفْــظٍ اتَّــضَحْ وَالرَّفْـعُ فِـي غَيْـرِ الـذِي مَـرَّ رَجَـحْ

أما الشرح الثالث فهو شرح منظوم أيضًا، وهو اختصار للكتاب الذي بين أيدينا، والمختصر يقع في خمسة آلاف بيت تقريبًا، قال في مقدمته:

وَبَعْــــدُ فَــــالنَّحْوُ عَظِــــيمُ المَنْزِلَــــه إِذْ كُــــلُّ عِلْــــمٍ مُطْلَقًــــا يَحْتَــــاجُ لَــــهْ

وَمِـــــنْ أَجَـــــلِّ كُتْبِــــهِ وَأَنْفَـــسِ أَلْفِيَّـــةُ ابْـــنِ مَالِـــكِ الأَنْدَلُـــسِي

قَـــدْ جَمَعَـــتْ مُهِـــمَّ هَـــذَا الفَـــنِّ فَلَـــيْسَ عَنْهَـــا طَالِـــبٌ يَـــسْتَغْنِي

وَكُنْــتُ قَــدْ شَــرَحْتُهَا فِيمَــا مَــضَى شَــرْحًا نَفِيــسًا مُــسْتَجَادًا مُرْتَــضًى

مُهَـــذَّبَ الوَضْـــعِ مَـــعَ الوُضُـــوحِ مُـــسْتَوْعِبًا مَقَاصِـــدَ الـــشُّرُوحِ

مَـــعَ زِيَـــادَاتٍ عَلَيْهَـــا جَمَّـــه وَمَـــعَ أَبْحَـــاثٍ بِـــهِ مُهِمَّـــه

وَقَــدْ سُــئِلْتُ فِــي انْتِخَــابِ الــدُّرَرِ مِــنْ بَحْــرِهِ وَفِــي اخْــتِلَابِ الــدَّرَرِ

وَفِـــي اهْتِــصَارِ غُــصْنِهِ لِلقَــاطِفِ وَفِـــي اخْتِـــصَارِ مَتْنِـــهِ لِلوَاقِـــفِ

ولعل الله ييسر لي بإذنه ومنه وكرمه إخراج هذين الشرحين قريبًا بإذن الله تعالى.

---

(١) انظر: البيت ٧٧٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣١٩٤ وما بعده.

منهجنا في التحقيق

١- تقويم النص في أقرب صورة أرداها المؤلف، وذلك من خلال تعديل التحريفات الواقعة من النساخ.

٢- قمت بكتابة النص وفق القواعد الإملائية والشائعة في عصرنا.

٣- قمت بتخريج الآيات القرآنية وذلك بذكر السورة ورقم الآية، وإن كان في الآية استشهاد بقراءة قمنا بنسبة القراءة إلى صاحبها، وتوثيق هذا من كتب النحو.

٤- قمنا بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة من المصادر النحوية.

٥- قمت بتخريج الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى قائلها ما أمكن، وذكر بحر البيت المستشهد به، وذكر موطن الشاهد، وتوثيق هذا من كتب النحو.

٦- قمت بتخريج الأمثال والأقوال المنسوبة إلى العرب من كتب النحو والأمثال.

٧- قمت بتخريج الأقوال المنسوبة إلى العلماء من كتبهم إذا وجد، أو من المصادر التي أشارت إلى هذا القول، وقمنا بنسبة الآراء غير المنسوبة ما أمكن.

٨- كان ابن الغزي ينسب كثيرًا وينقل آراء لابن مالك من كتبه جميعها، قمت بتوثيق هذه الأقوال من الكتاب المذكور.

٩- قمت بالتعليق على المسائل التي أظن أنها غير واضحة أو مبهمة بأسلوب سهل وجيد.

١٠- قمت بتمييز متن ألفية ابن مالك بالخط الأحمر، حيث إن الشارح مزج شرحه بالألفية، وإنك إذا قرأت الأحمر فقط خرج لك الألفية.

١١- قمت بضبط النص حرفًا حرفًا ليسهل قراءته وفهم معناه، وكنت من قبل هذا نسخت المخطوط بخد يدي وضبطه حرفًا حرفًا، حيث إنه أخذ معي ثلاثين كراسة ورقية، وهنا يجب التنبيه على أمر: كثير من الكلمات اضطر ابن مالك وابن الغزي إلى قصرها، فأي كلمة قصرها أحدهما وهي تصلح للتنوين أبقيت التنوين على الحرف الأخير بعد الحذف، مثلًا كلمة "تاء" وأشباهها كثير، اضطر

ابن مالك وابن الغزي إلى قصرهما فتصبح "تا" وهنا يجب إبقاء التنوين فنقول "تًا" وكثيرًا نبه عليه الشاطبي في شرحه، وخصص لهذه القضية ابن الحطاب الرعيني فصلًا من كتابه "الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية" حينما تحدث عن طول ابن مالك: "طًا تا افتعال...".

١٢- قمت بإثبات عنوان كل فصل بالخط الأحمر في الأعلى، وإن كان لم يذكر له اسم نبهت في الحاشية على اسمه.

١٣- قمت بعمل فهرست للمواضيع وذلك بذكر اسم الباب وذكر البيت الذي يبدأ به وذكر البيت الذي ينتهي به.

١٤- قمت بعمل فهرست للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا التحقيق.

وصف النسخة المخطوطة

النسخة الأصل:

وهي النسخة التي آثرنا أن نعتمدها أصلا، وذلك لأسباب:

أهم هذه الأسباب أن هذه النسخة مكتوبة قبل وفاة المصنف بسنتين، إذِ تاريخ نسخها عام ٩٨٢هـ.

وثاني هذه الأسباب أن النسخة عليها خط المصنف - رحمه الله - كما تدل عليه بعض حواشي النسخة.

ثالث الأسباب أن هذه النسخة قرئت على المصنف وقوبلت بالأصل الذي مع المصنف، ونص الغزي على هذا في حواشي هذه النسخة.

رابع الأسباب أن النسخة قرأها عالم من العلماء وقاض من القضاة على ابن الغزي.

جاء في حاشية الورقة ٩ب:

"الحمد لله هذا خط المصنف

بلغ كاتب هذه النسخة الشيخ العلامة علاء الدين

ابن منصور.. الطرابلسي نفع الله بعلمه

قراءةً عليّ ومقابلة بالأصل

مؤلفُه".

والنسخة تقع في ٢٥٩ لوحة، في كل لوحة ورقتان، في كل ورقة ما معدله ١٩ بيتًا، من مصورات المجمع العلمي في دمشق فيلم رقم ٩٥٥.

وهي التي رمزنا لها بالنسخة أ.

النسخة الثانية:

هي مكتوبة بخط نسخي جميل، مضبوطة بالشكل، منقولة عن نسخة المؤلف سنة ١١٧٥هـ، عليها حواش، منها مصورة عن الهند، محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المخطوطات، تحت رقم "ف ٨٢٤٩"، تقع هذه النسخة في

٢١١ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، الورقة كانت من النوع الكبير، وكل صفحة تحتوي ما متوسطه ٢٧ سطرًا والكتابة كانت باللون الأسود فقط، وفيها سقط صغير جدًا.

هذه النسخة اعتبرناها النسخة التي تلي الأصل لأنها تبعدها في الزمن، ويزيد من نفاستها أن كاتبها يبدو أنه من العلماء، وأن النسخة تعزى إلى ابن الغزي، أو نسخة قرئت عليه، وعلى النسخة المنقول منها خط ابن الغزي، والنسخة المنقول منها كتب ابن الغزي بيده عنوانها.

قال الناسخ في ختام النسخة:

نسختُه من نسخة تُعزي إلى ناظم عقدها الجليل ذي العلا

أو قرئت عليه وهو الأرجح كما نُقوله بذاك تُفصح

على حواشيها وربما يُرى بقلم الشارح ذا النقل جرى

مع أنه كاتب عنوان الكتاب جزاه عنا ربنا يوم الحساب

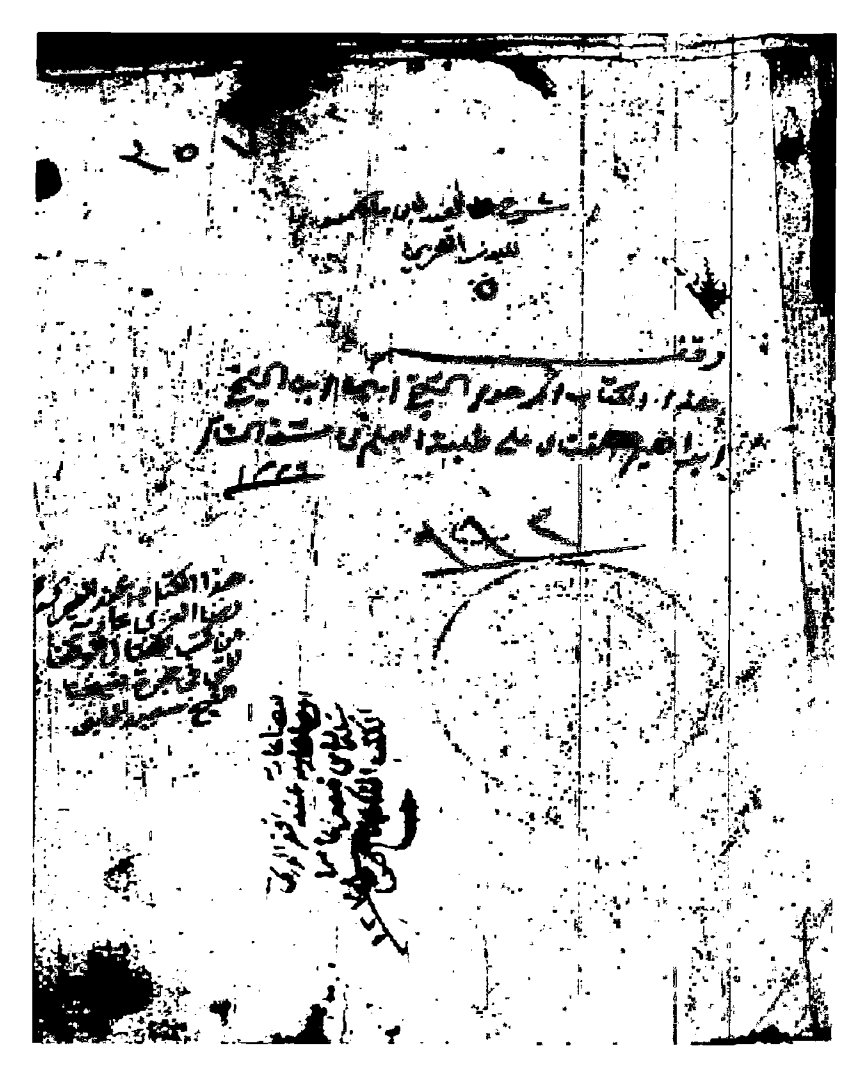
وهي التي رمزنا لها بالرمز ب.

النسخة الثالثة:

موجودة في السعودية، في مكتبة مكة المكرمة، رقم حفظ "علوم عربية ٦٥"، النسخة كانت ملونة الشرح مكتوب بالأسود وأبيات ألفية ابن مالك بالأحمر، هذه النسخة كتبت بخط رديء جداً، وكانت مكتظة بالأخطاء، أخطاؤها أكثر من صوابها وهي خالية من الحواشي، وفيها موضع سقط صغير، تقع هذه النسخة في ١٦٠ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، متوسط أسطار الورقة ٣٠ سطراً.

وهي التي رمزنا لها بالرمز ج.

نماذج من صور المخطوط



ورقة الغلاف من النسخة أ



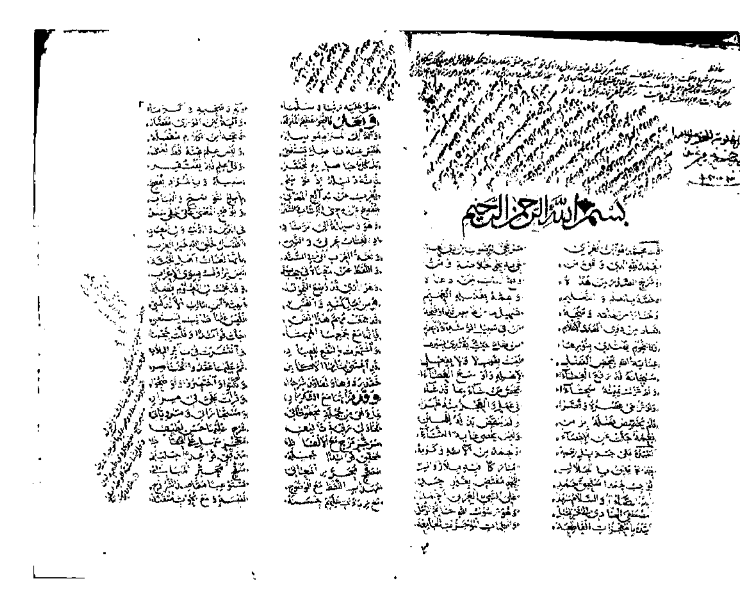
الورقة الأولى من النسخة أ



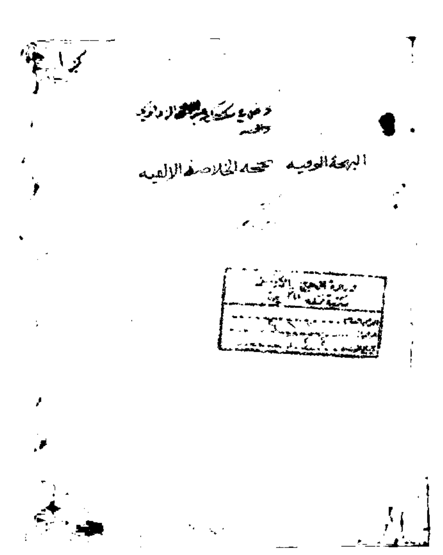
الورقة الأخيرة من النسخة أ



ورقة العنوان من النسخة ب



الورقة الأولى من النسخة ب



ورقة العنوان من النسخة ج

يؤرخ [illegible] / من نصف شعبان الأغر الأكرم
لعام اربعين مع تسعمايه / عم الجميل ختمه ومبداه
ابياته عشرة الاف وما / عددت منها شا هذا قد تما
والحمد لله على الاعانه / وكل افعال له سبحانه
ثم على خير الورى وصحبه / وآله وجنده وحزبه
ازكى صلاة الله والسلام / ما حسن المبدا والختام

فرغت من تسويد هذه النسخة المباركة الميمونة
نهار سبعة عشرين شعبان عام ١١٧٦
على يد مالكها عبد الله بن محمد بن مبارك
بن غنام وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا الى
يوم الدين
امين
امين
تم

الورقة الأخيرة من النسخة ج

البهجة الوفية

بحجة الخلاصة الألفية

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البياني شيخ الإسلام

أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي

المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق

حمزة مصطفى حسن أبو توهة

التحقيق

/١ب/

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الغَزِّي مُرْتَجِيُ[1] الرِّضْوَانِ مِنْ ذِي العِزِّ

٢- الحَمْدُ للهِ الذِي وَفَّقَ مَنْ نَحَا بِهِ نَحْوَ الخُلَاصَةِ[2] وَمَنّ

٣- وَشَرَحَ الصَّدْرَ لِمَنْ هَدَاهُ وَفَتَحَ البَابَ لِمَنْ دَعَاهُ

٤- وَخَصَّهُ بِالعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَعَمَّهُ بِفَضْلِهِ العَمِيمِ

٥- وَاخْتَارَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنَحَهُ تَسْهِيلَ[3] مَا مِنْ غَامِضٍ قَدْ أَوْضَحَهْ

٦- فَصَارَ مِنْ ذَوِي الهُدَى الأَعْلَامِ مَنْ فِي سَبِيلِ الرُّشْدِ كَالأَعْلَامِ

٧- وَكَالنُّجُومِ يَهْتَدِي بِنُورِهَا مَنْ ضَلَّ حَيْثُ يَقْتَدِي بِسَيْرِهَا

٨- عِنَايَةُ اللهِ بِمَحْضِ الفَضْلِ لَيْسَتْ بِقَوْلٍ لَا وَلَا بِفِعْلِ

٩- سُبْحانَهُ قَدْ رَفَعَ الغِطَاءَ لِأَهْلِهِ وَأَوْسَعَ العَطَاءَ

١٠- وَلَمْ تَزَلْ يَمِينُهُ سَحَّاءَ يَخُصُّ مَنْ شَاءَ بِمَا قَدْ شَاءَ

١١- وَلَوْ تَرَاخَى عَصْرُهُ وَقَصَّرَا فِي عَمَلٍ وَالعَجْزُ مِنْهُ ظَهَرَا

١٢- فَلَمْ يُخَصِّصْ فَضْلَهُ بِزَمَنِ وَلَمْ يُنَقِّصْ[4] بَذْلَهُ لِلمِنَنِ

---

(١) بضم ياء العلة ضرورة، والرفع فيه أولى من النصب؛ لأن النصب يؤدي إلى كونه بمعنى الحال أو الاستقبال، بخلاف كونه مرفوعًا؛ فإنه يؤدي إلى كونه بمعنى الاستمرار والدوام، والرفع أليق بالمقام لما ذكرنا.

(٢) في هذا الذي جاء به الشارح براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "الخلاصة" وهو اسم ألفية ابن مالك، حيث سماها بهذا الاسم في آخر الألفية حيث قال:

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة

(٣) وفي هذا الموضع أيضًا براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "التسهيل" وهو من أجلِّ كتب ابن مالك.

(٤) الفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة.

١٣- نِعَمُـــهُ جَلَّـــتْ عَـــنِ الإِحْـــصَاءِ وَلَـــيْسَ يُحْـــصَى غَايَـــةُ الثَّنَـــاءِ

١٤- أَحْمَـــدُهُ عَلَـــى جَزِيـــلِ نِعَمِـــهْ وَالحَمْـــدُ مِـــنْ آلَائِـــهِ وَكَرَمِـــهْ

١٥- حَمْـــدًا كَمَـــا يَلِيـــقُ بِـــالجَلَالِ مُبَارَكًـــا فِيـــهِ بِـــلَا زَوَالِ

١٦- يُوجِـــبُ حَمْـــدًا مُـــسْتَحِقُّ حَمْـــدِ لِلحَمْـــدِ مُقْـــتَضٍ بِغَيْـــرِ حَـــدِّ

١٧- ثُـــمَّ الـــصَّلَاةُ وَالـــسَّلَامُ سَـــرْمَدَا عَلَـــى النَّبِـــيِّ العَرَبِـــيِّ أَحْمَـــدَا[1]

١٨- المُصْطَفَى الهادِي إلى خَيْرِ السُّبُلْ وَهْـــوَ رَسُـــولُ اللهِ خَـــاتَمُ الرُّسُـــلْ

١٩- أَيَّـــدَهُ بِـــالمُعْجِزَاتِ القَاطِعَـــه وَالكَلِمَـــاتِ المُـــوجَزَاتِ الجَامِعَـــه

/١٢أ/

٢٠- صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا وَسَـــلَّمَا وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَكَرَّمَـــا

٢١- وَبَعْـــدُ فَـــالنَّحْوُ عَظِـــيمُ المَنْزِلَـــه وَآيَـــةٌ بَـــيْنَ الـــوَرَى مُفَـــضَّلَه

٢٢- وَآلَـــةٌ إِلَـــى المَـــرَامِ مُوصِـــلَه فَاتِحَـــةٌ مِـــنَ الكَـــلَامِ مُقْفَلَـــهْ

٢٣- فَلَـــيْسِ عَنْـــهُ فَاضِـــلٌ يَـــسْتَغْنِي وَلَـــيْسَ عِلْـــمٌ عَنْـــهُ قَـــطُّ يُغْنِـــي

٢٤- بَـــلْ كُـــلُّ جَاهِـــلٍ بِـــهِ مُحْتَقَـــرُ وَكُـــلُّ عِلْـــمٍ فَلَـــهُ يَفْتَقِـــرُ

٢٥- فَإِنَّـــهُ دَلِيلُـــهُ إِذْ يُوضِـــحُ سَـــبِيلَهُ وَبِـــالمُرَادِ يُنْـــصِحُ

٢٦- يُعْـــرِبُ عَـــنْ بَـــدَائِعِ المَعَـــانِي بِـــأَبْلَغِ التَّوْضِـــيحِ وَالبَيَـــانِ

٢٧- يُفْصِحُ عَنْ مَعْنَى الكِتَابِ وَالسُّنَنْ وَيُوضِـــحُ المَعْنَـــى عَلَـــى أَجْلَـــى سَـــنَنْ

٢٨- وَهْـــوَ وَسِـــيلَةٌ إِلَـــى الرَّشَـــادِ فِـــي الـــدِّينِ وَالـــدُّنْيَا وَفِـــي المَعَـــادِ

٢٩- إِذِ الكِتَـــابُ عَرَبِـــيٌّ وَالنَّبِـــي أَفْـــضَلُ خَلْـــقِ اللهِ خَيْـــرُ العَـــرَبِ

---

(١) الألف في "أحمدا" للإطلاق وليست مبدلة عن التنوين؛ إذ إنها ممنوعة من الصرف.

٣٠- وَلُغَـةُ العُـرْبِ أَتَـى فِـي الـسُّنَّةِ بِأَنَّهَـا لُغَـةُ أَهْـلِ الجَنَّـةِ[(١)]

٣١- وَاللَّفْـظُ عَـنْ مَعْنَـاهُ فِـي حِجَـابِ لَـيْسَ يَـزُولُ بِـسِوَى الإِعْـرَابِ

٣٢- وَهْـوَ الـذِي قَـدْ وُضِـعَ النَّحْـوُ لَـهُ وَقَـدْ عَلِمْـتَ فِـي العُلُـومِ فَـضْلَهُ

٣٣- وَمِـنْ أَجَـلِّ كُتْبِـهِ وَأَنْفَـسِ أَلْفِيَّـةُ ابْـنِ مَالِـكِ[(٢)] الأَنْدَلُـسِي

٣٤- قَـدْ جَمَعَـتْ مُهِـمَّ هَـذَا الفَـنِّ فَلَـيْسَ عَنْهَـا طَالِـبٌ يَـسْتَغْنِي

٣٥- فَإِنَّهَـا مَـعْ جَمْعِهَـا المُهِمَّـا جَلَّـتْ فَوَائِـدًا وَقَلَّـتْ حَجْمَـا

٣٦- وَاشْـتَهَرَتْ بِـالنَّفْعِ لِلعِبَـادِ وَانْتَـشَرَتْ فِـي سَـائِرِ الـبِلَادِ

٣٧- قَـدِ اعْتَنَـى بِـشَأْنِهَا الأَكَـابِرْ ثُـمَّ عَلَيْهَـا عَقَـدُوا الخَنَاصِـرْ

٣٨- فَقَـدْ رَوَوْهَـا وَلَهَـا قَـدْ شَـرَحُوا وَنَكَّتُـوا وَاخْتَـصَرُوا وَأَوْضَـحُوا

٣٩- وَقَـدْ قَرَأْتُهَـا مَـعَ التَّكْـرَارِ وَقُرِئَـتْ عَلَـيَّ فِـي مِـرَارِ

٤٠- بَـلْ وَهْـيَ مِـنْ جُمْلَـةِ مَحْفُوظَـاتِي وَمُـسْتَجَازَاتِي وَمَرْوِيَّـاتِي[(٣)]

٤١- فَخَـارَ لِـي رَبِّـي فِـي تَـأْلِيفِ شَـرْحٍ عَلَيْهَـا حَـسَنٍ لَطِيـفِ

٤٢- مُرَجَّـزٍ مَـزْجٍ مَـعَ الأَلْفَـاظِ مُعَجَّـزٍ سَـهْلٍ عَلَـى الحُفَّـاظِ

٤٣- مُحَقِّـقٍ فَوَائِـدًا جَمِيلَـه مُـدَقِّقٍ قَوَاعِـدًا جَلِيلَـه

٤٤- مُـصَحَّحٍ مُحَـرَّرِ المَعَـانِي مُـنَقَّحٍ مُحَبَّـرِ المَبَـانِي

٤٥- مُهَـذَّبِ اللَّفْـظِ مَـعَ الوُضُـوحِ مُـسْتَوْعِبًا مَقَاصِـدَ الـشُّرُوحِ

---

(١) جاء في المعجم الكبير: "أحبوا العربية لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي". انظر: المعجم الكبير ١١/ ١٨٥.

(٢) حذف التنوين من "مالك" ضرورة، وهو مثل قوله:

تغيـر كـل ذي طعـم ولـون وقـلّ بـشاشةَ الوجـهُ المليـح

انظر: الإنصاف ٢/ ٥٤٥ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٦.

(٣) سيذكر الشارح في ختام هذه المقدمة سنده للألفية. انظر: البيت ٢٤١.

٤٦- مَــعَ زِيَــادَةٍ عَلَــيْهِمْ حَــسَنَه نَفِيــسَةٍ وَمَــعْ بُحُــوثٍ مُتْقَنَــه

/٢ب/

٤٧- فِـي الـدَّهْرِ لَـمْ أُسْبَقْ إِلَـى مِثالِـهِ وَلَا يُــرَى نَــسْجٌ عَلَــى مِنْوَالِــهِ

٤٨- فَهْــوَ كَعِقْــدٍ قَــدْ تَــصَفَّى تِبْــرُهُ وَضَــاعَ مِــسْكُهُ وَضَــاءَ دُرُّهُ

٤٩- أَوْ مِثْـلُ رَوْضٍ طَـابَ مِنْـهُ ثَمَـرُهْ وَرَاقَ مَــاؤُهُ وَفَــاحَ زَهَــرُهْ

٥٠- أَوْ مِثْـلُ بَحْـرٍ قَـدْ أَحَـاطَ وَحَـلَا وَأَخْــرَجَ الــدُّرَّ وَأَصْــنَافَ الحُــلَا

٥١- أَوْ كَــسَمَاءٍ اسْــتَنَارَتْ زُهْرُهَــا وَشَمْــسُهَا قَــدْ أَشْــرَقَتْ وَبَــدْرُهَا

٥٢- أَوْ جَنَّــةٍ قَــدْ شُــيِّدَتْ قُــصُورُهَا وَنُــضِّدَتْ وِلْــدَانُهَا وَحُورُهَــا

٥٣- أَوْ غَــادَةٍ عَادِمَــةِ المِثَــالِ بَارِعَــةِ الحُلِــيِّ وَالجَمَــالِ

٥٤- قَــدْ زَانَهَــا مَــعَ البَهَــاءِ شَـرَفُ مَـا رُفِعَـتْ عَنْهَـا لِغَيْـرِي سُـجُفُ[١]

٥٥- فَيَــا لَــهُ مِــنْ خُلَّــةٍ كَرِيمَــه وَحُلَّــةٍ بَهِيَّــةٍ وَسِــيمَه

٥٦- لِـي كَـانَ ذُخْـرًا وَيَكُـونُ ذُخْـرًا فَالحَمْــدُ للهِ تَعَــالَى شُــكْرَا

٥٧- سَــمَّيْتُهُ بِالبَهْجَــةِ الوَفِيَّــه بِحُجَّــةِ الخُلَاصَــةِ الأَلْفِيَّــه

٥٨- وَاللهَ جَــلَّ أَسْــأَلُ التَّــسْهِيلَا فِــي الــنَّظْمِ وَالإِخْــلَاصَ وَالقَبُــولَا

٥٩- وَأَنْ يَمُــنَّ بِالرِّضَــا وَيَنْفَعَــا بِــهِ وَيُلْهِــمَ المُطَــالِعَ الــدُّعَا

٦٠- فَقُلْــتُ وَالعَــوْنُ مِــنَ الإِلَــهِ قَــالَ الإِمَــامُ الــشَّيْخُ[٢]: بِــسْمِ اللهِ

٦١- تَقْــدِيرُهُ "أَبْــدَأُ" أَوْ "أُؤَلِّــفُ" لَكِــنَّ تَقْــدِيرَ الأَخِيــرِ أَعْــرَفُ

٦٢- فَإِنَّــهُ شَــامِلُ الابْتِــدَاءِ وَغَيْــرِهِ مِــنْ سَــائِرِ الأَجْــزَاءِ

٦٣- وَكُــلُّ فَاعِــلٍ أَتَــى بِالبَــسْمَلَه فِــي بَــدْءِ فِعْلِــهِ نَــوَى مَــا جَعَلَــهْ

---

(١) السجف الستائر.

(٢) من هنا ابتداء كتاب "الخلاصة" لابن مالك والشرح للغزي.

٦٤- مُفتَتِحًا بِهَا كَمَا لَو ارْتَحَلْ مُسَافِرٌ فِي مَنْزِلٍ أَوْ فِيهِ حَلّ
٦٥- فَقَالَ "بِاسْمِ اللهِ" كَانَ المَعْنَى أَحِلُّ أَوْ أَرْحَلُ مِنْ ذَا المَغْنَى
٦٦- وَالِاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ "السُّمُوِّ" بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ أَيِ العُلُوِّ
٦٧- وَقِيلَ بَلْ مِنْ "سِمَةٍ" أَوْ "وَسْمِ" أَيِ العَلَامَةِ اشْتِقَاقُ الِاسْمِ[1]
٦٨- وَالبَاءُ فِيهِ هِيَ لِلمُصَاحَبَه فالِاسْمُ لِلمَنْظُومِ كُلَّا صَاحَبَهْ
٦٩- جَمِيعَهُ اسْمُ رَبِّنَا تَبَارَكَا تَيَمُّنًا بِذِكْرِهِ تَبَرُّكَا
٧٠- وَقِيلَ لِاسْتِعَانَةٍ كَـ"بِالقَلَمْ كَتَبْتُ" أَيْ بِعَوْنِ رَبِّي انْتَظَمْ
٧١- وَالِاسْمُ ذُو التَّقْدِيسِ وَهْوَ "اللهُ" عَلَى الأَصَحِّ أَصْلُهُ "إِلَهُ"
٧٢- أُسْقِطَ مِنْهُ الهَمْزُ ثُمَّ أُبْدِلَا بِـ"أَلْ" لِتَعْرِيفٍ وَبَعْدُ جُعِلَا
٧٣- لِذَاتِ وَاجِبِ الوُجُودِ عَلَمَا وَاللَّامُ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهُ فُخِّمَا

/٣أ/

٧٤- وَنُعِتَ الإِلَهُ بِـ "الرَّحْمَنْ" وَبِـ "الرَّحِيمِ" اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ
٧٥- وَلِلمُبَالَغَةِ مَبْنِيَّانِ مِنْ "رَحِمَ" الأَوَّلُ كَـ"الغَضْبَانِ"
٧٦- وَالثَّانِ كَـ "السَّقِيمِ" مَبْنِيَّيْنِ وَصْفَيْنِ مِنْ فِعْلَيْنِ لَازِمَيْنِ
٧٧- وَالشَّرْطُ فِي مُشَبَّهِ الصِّفَاتِ مِنْ لَازِمٍ يُبْنَى كَمَا سَيَاتِي
٧٨- فَانْقُلْ إِلَى "رَحُمَ" بِالضَّمِّ "رَحِمْ" لِيَحْصُلَ البِنَاءُ مِنْ فِعْلٍ لَزِمْ
٧٩- وَخُصِّصَ "الرَّحْمَنُ" بَالتَّقْدِيمِ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ مِنْ "رَحِيمْ"
٨٠- فَإِنَّهُ بِاللهِ يَخْتَصُّ كَمَا لِرَحْمَتَيْ دُنْيَا وَأُخْرَى عَمَّمَا

---

(١) من أكبر مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين، قال ابن معط في ألفيته:

واشتقَّ الاسمَ من "سما" البصريُّ واشتقَّه من "وسَم" الكوفيُّ
والمذهبُ المقدَّم الجليُّ دليله "الأسماءُ" و"السَّمَيُّ"

انظر: شرح ألفية ابن معط للقواس ١/ ٢١٧.

٨١- وَرَحْمَـةُ الـرَّحِيمِ كَانَـتْ قَاصِـرَه قِيـلَ عَلَـى الـدُّنْيَا وَقِيـلَ الآخِـرَه

٨٢- ثُـمَّ الزِّيَـادَةُ الَتِـي فِـي المَبْنَـى دَلَّـتْ عَلَـى زِيَـادَةٍ فِـي المَعْنَـى

٨٣- فَـإِنَّ مَعْنَـى "قَطَّـعَ" المُـشَدَّدْ أَبْلَـغُ مِـنْ مُخَفَّـفٍ وَأَزْيَـدْ

٨٤- وَنَقَـضُوا بِـ "حَـاذِرٍ" مَـعْ "حَـذِرٍ" لَكِـنْ أُجِيـبَ أَنَّ ذَاكَ أَكْثَـرِي

٨٥- وَلَا يُنَـافِي أَنْ يَكُـونَ وارِدًا فِـي الأَنْقَـصِ البِنَـاءِ مَعْنًـى زَائِـدَا

٨٦- بِـسَبَبٍ آخَـرَ كَالإِتْبَـاعِ بِنَحْـوِ أَمْـرٍ خُـصَّ بِالطِّبَـاعِ

٨٧- وَغَيْـرِ ذَاكَ مِثْـلَ مَـا أَوْضَـحْتُهُ فِيمَـا بِـهِ المِنْهَـاجَ قَـدْ شَـرَحْتُهُ[1]

٨٨- **قَـالَ مُحَمَّـدٌ** جَمَـالُ الـدِّينِ العَـالِمُ العَـلَّامُ ذُو التَّمْكِـينِ

٨٩- الأَوْحَـدُ المُحَقِّـقُ الـوَلِيُّ الـشَّافِعِيُّ المَـذْهَبِ الطَّـائِيُّ

٩٠- **هُـوَ ابْـنُ عَبْـدِ اللهِ وَابْـنُ مَالِـكِ** أَيْ جَـدُّهُ الأَعْلَـى وَكَـانَ مَـالِكِي

٩١- وَبِدِمَـشْقٍ اقْتَـدَى بِمَـذْهَبِ إِمَامِنَـا المُجْتَهِـدِ المُطَّلِبِـي

٩٢- مَوْلِـدُهُ بِـرَأْسِ قَـرْنٍ سَـادِسِ بِـأَرْضِ جَيَّـانَ مِـنَ الأَنْـدَلُسِ

٩٣- وَحَـجَّ مِـنْ بِـلَادِهِ ثُـمَّ حَـضَرْ لِلـشَّامِ ثُـمَّ بِبِلَادِهَـا اسْـتَمَرّ

٩٤- يَجُـوبُ فِـي أَكْنَافِهَـا حَتَّـى انْتَهَـى إِلَـى دِمَـشْقَ حَـطَّ رَحْلَـهُ بِهَـا

٩٥- وَمَـاتَ فِيهَـا فِـي انْتِـصَافِ سَـنَةِ سَـبْعِينَ وَاثْنَـيْنِ وَسِـتِّمِئَةِ

٩٦- ثُـمَّ بِـسَفْحِ قَاسِـيُونَ دُفِنَـا وَقَبْـرُهُ بِـهِ يُـزَارُ بَيِّنَـا

٩٧- وَكَـانَ فِـي النَّحْـوِ إِلَيْـهِ المُنْتَهَـى وَفِـي القِـرَاءَاتِ وَفِـي عِلَلِهَـا

٩٨- وَلَـمْ يُبَلِّـغْ أَحَـدٌ مَـا بُلِّغَـهْ مِـنِ اطِّلَاعِـهِ عَلَـى عِلْـمِ اللُّغَـه

٩٩- مَـعْ أَخْـذِهِ مِـنْ كُـلِّ فَـنٍّ بِنَـصِيبْ وَضَـرْبِهِ فِيـهِ بِـسَهْمِهِ المُـصِيبْ

---

(١) ذكر ابن الشارح "نجم الدين الغزي" كما مرّ في ترجمة الشارح أن لوالده شرحين على كتاب "المنهاج" للإمام النووي: كبير وصغير. انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٦.

١٠٠- سَـالِمُ فِطْـرَةٍ رَقِيـقُ القَلْـبِ   كَامِــلُ فِطْنَــةٍ ذَكِــيُّ اللُّـبِّ

/٣ب/

١٠١- مَعْ صِدْقِ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتِ   وَوَرَعٍ قَــدْ زَانَــهُ وَصَــمْتِ

١٠٢- وَانْتَفَــعَ النَّــاسُ بِــهِ كَثِيــرَا   وَكَــانَ فِــيهِمْ عَلَمًــا مَنْـشُورَا

١٠٣- تَهْـوِي إِلَيْـهِ النَّـاسُ بِالأَفْئِـدَةِ   لِأَجْــلِ نَيْــلِ العِلْــمِ وَالفائِــدَةِ

١٠٤- وَكَــمْ لَــهُ مُؤَلَّفَــاتٌ نَافِعَــه   فَرِيــدَةٌ فِــي كُــلِّ عِلْــمٍ جَامِعَــه

١٠٥- وَكَـانَ صَـاحِبَ الإِمَـامِ النَّـوَوِي   تِلْمِيــذِهِ وَشَــيْخِهِ كَمَــا رُوِي(١)

١٠٦- "أَحْمَـدُ رَبِّـي" ذَا مَقُـولُ "قَـالَا"   أَيْ مَــالِكِي سُــبْحَانَهُ تَعَــالَى

١٠٧- أَبْـدَلَ مِنْـهُ "اللهَ" أَوْ قَـدْ عَطَفَـهْ   وَ"خَيْــرَ مَالِــكٍ" بِــهِ قَــدْ وَصَــفَهْ

١٠٨- وَلَـمْ يَقُـلْ "يَقُـولُ" لَكِـنْ "قَـالَا"   كَأَنَّــهُ نَــزَّلَ الاِسْــتِقْبَالَا

١٠٩- مَنْزِلَـةَ المَاضِـي لِقُـوَّةِ الرَّجَـا   مُحَقَّقًـا وُقُـوعَ مَـا لَـهُ ارْتَجَـى(٢)

١١٠- وَالحَمْـدُ وَصْـفٌ جَـاءَ لِلتَّبْجِيـلِ   بِالِاخْتِيَــارِيِّ مِــنَ الجَمِيــلِ

١١١- بِالـذَّاتِ أَوْ بِوَسَـطٍ قَـدْ سَـوَّغَهْ   فِـي وَصْـفِ رَبِّنَـا وَهَـذَا فِـي اللُّغَـه

١١٢- وَكَوْنَــهُ مِــنَ اللِّسَـانِ يَنْـشَأُ   لَا تَــشْتَرِطْ وَهُــوَ فِعْــلٌ يُنْبِــئُ

١١٣- فِي العُرْفِ عَنْ تَعْظِيمِ مَنْ قَدْ أَنْعَمَا   مِــنْ حَيْــثُ إِنَّــهُ يَكُــونُ مُنْعِمَــا

١١٤- ثُــمَّ مُــرَادُهُ بِقَــوْلِ "أَحْمَــدُ"   إِيجَــادُهُ لَا أَنَّــهُ سَــيُوجَدُ

---

(١) قال العطار عن النووي: "وقرأ على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجياني". انظر: تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين ٥٩.

(٢) على حد قوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُ﴾، وقد ذكر هذه الأبيات الأربعة الملَّويُّ في حاشيته على شرح المكودي للألفية وقال: "رأيت بخط شيخنا على نسخته" ثم أورد هذه الأبيات، ويقصد الملوي بـ"شيخنا" عبد الله بن محمد المغربي القصري. انظر: حاشية الملوي ١/ ٤ وشرح المكودي ٦.

١١٥- وَهَكَـذَا مُـرَادُهُ بِـ"أَسْتَعِينْ" إِيجَـادُهُ لَا أَنَّـهُ سَيَـسْتَعِينْ

١١٦- وَحِـينَ كَانَـتْ هَـذِهِ المَنْظُومَـه مِـنْ نِعَـمِ المُهَـيْمِنِ العَظِيمَـه

١١٧- ذَاتِ التَّجَـدُّدِ مَـعَ التَّعَاقُـبِ قَابَلَهَـا بِالحَمْـدِ بِالمُنَاسِـبِ

١١٨- فَإِنَّـهُ بِجُمْلَـةٍ فِعْلِيَّـه فَاخْتَارَهَـا لِـذَا عَلَـى الإِسْـمِيَّه

١١٩- وَقَـدْ بَـدَا كَغَيْـرِهِ بِالبَـسْمَلَه ثُـمَّ أَتَـى مِـنْ بَعْـدِهَا بِالحَمْدَلَـه

١٢٠- لِلاقْتِـدَاءِ بِالكِتَـابِ المُنْـزَلِ عَلَـى النَّبِـيِّ الهَاشِـمِيِّ المُرْسَـلِ

١٢١- مُمْتَـثِلًا حَـدِيثَ "كُـلُّ أَمْـرِ ذِي بَـالٍ - أَيْ شَـأْنٍ جَلِيـلِ القَـدْرِ -

١٢٢- لَا يُبْـدَأُ فِيـهِ بِـ"بِاسْـمِ اللهِ" - وَفِـي رِوَايَـةٍ "بِحَمْـدِ اللهِ"

١٢٣- فَهُـوَ أَجْـذَمٌ" وَفِـي رِوَايَـةِ "أَقْطَـعُ" أَيْ خَـالٍ مِـنَ البَرَكَـةِ

١٢٤- رَوَى أَبُـو داوُدَ هَـذَا فِـي السُّنَنْ[1] وَغَيْـرُهُ وَهْـوَ صَـحِيحٌ أَوْ حَـسَنْ

١٢٥- وَجَمَـعَ النَـاظِمُ بَـيْنَ ذَيْـنِ لِـيَعْمَلَنَّ بِـالرِّوَايَتَيْنِ

١٢٦- إِذْ لَـيْسَ مِـنْ تَعَـارُضٍ بَيْنَهُمَـا فَـإِنَّ الابْتِـدَاءَ قَـدْ تَقَـسَّمَا

١٢٧- إِلَـى الحَقِيقِـيِّ وَذَا بِالبَـسْمَلَه وَلِلإِضَـافِيِّ وَذَا بِالحَمْدَلَـه

/٤أ/

١٢٨- وَ"مَالِـكٍ" فـي عَجُـزِ البَيْـتِ صِفَه نَكِـرَةٌ وَفِـي العَـرُوضِ مَعْرِفَـه

١٢٩- فَإِنَّـهُ اسْـمٌ عَلَـمٌ وَالأَلِـفُ تُحْـذَفُ خَطًّـا مِنْـهُ إِذْ يُخَفَّـفُ

١٣٠- مُـصَلِّيًا مِـنْ بَعْـدِ حَمْـدِ اللهِ عَلَـى الرَّسُـولِ المُـصْطَفَى الأَوَّاهِ

١٣١- أَيْ داعِيًـا إِلَهَنَـا أَنْ يَرْحَمَـهْ إِذِ الـصَّلَاةُ رَحْمَـةٌ مَـعْ عَظَمَـه

١٣٢- وَالأَزْهَـرِي[2] قَـالَ صَـلَاةُ المُـنْعِمِ رَحْمَتُـهُ وَهْـيَ الـدُّعَا مِـنْ آدَمِـي

---

(١) انظر: سنن أبي داوود ٥/ ٢٨٩.

(٢) انظر: تهذيب اللغة للأزهري ١٢/ ١٦٦.

١٣٣- وَهْـيَ مِـنَ المَلَائِـكِ الأَخْيَـارِ تَـرَحُّمٌ مُـصَاحِبُ اسْـتِغْفَارِ
١٣٤- ثُـمَّ الرَّسُـولُ آدَمِـيٌّ ذَكَـرُ أَوْ مَلَـكٌ يُـوحَى لَـهُ وَيُـؤْمَرُ
١٣٥- بِـأَنْ يُبَلِّـغَ الـذِي قَـدْ أُرْسِـلَا بِـهِ إِلَـى النَّبِـيِّ أَوْ إِلَـى المَـلَا
١٣٦- أَمَّـا النَّبِـيُّ فَهْـوَ قَطْعًـا بَـشَرُ يُـوحَى لَـهُ وَفِـي الأَصَـحِّ ذَكَـرُ
١٣٧- فَاجْتَمَعَـا فِـي صُـورَةٍ كَمَـا أَحَـدْ هَـذَيْنِ فِـي أُخْـرَى تَخُـصُّهُ انْفَـرَدْ
١٣٨- وَبَدَلَ "الرَّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخْ لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النُّسَخْ[1]
١٣٩- وَ"المُصْطَفَى" مِنِ "اصْطِفَاءٍ": "مُفْتَعَلْ" مِـنِ "افْتِعَـالٍ" وَبِـهِ الطَّـاءُ بَـدَلْ
١٤٠- مِـنْ تَائِـهِ لِأَجْـلِ صَـادٍ جَـاوَرَهْ كَمَـا سَـيَأْتِي فِـي الكِتَـابِ آخِـرَهْ[2]
١٤١- وَهْـوَ مِـنَ الـصَّفْوِ لِهَـذَا فُـسِّرَا بِأَنَّـهُ المُخْتَـارُ مِـنْ كُـلِّ الـوَرَى
١٤٢- وَآلِـهِ مُـصَلِّيًا بَعْـدَ النَّبِـي عَلَـيْهِمُ وَهُـمْ بَنُـو المُطَّلِـبِ
١٤٣- وَهَاشِـمٍ إِنْ آمَنُـوا وَأَصْـلُ "الآلِ" عِنْـدَ الأَكْثَـرِينَ "أَهْـلُ"
١٤٤- وَقِيـلَ "أَوْلٌ" وَعَلَـى المَـشْهُورِ يَجُـوزُ أَنْ يُـضَافَ لِلـضَّمِيرِ
١٤٥- كَمَـا أَتَـى بِـهِ هُنَـا وَوَصَـفَا الآلَ بِـالمُـسْتَكْمِلِينَ الـشَّرَفَا
١٤٦- وَذَاكَ بِانْتِـسَابِهِمْ لِأَحْمَـدَا فَهْـوَ بِفَـتْحِ الـشِّينِ مَفْعُـولًا بَـدَا
١٤٧- وَبَعْـضُهُمْ يَـضُمُّهَا يَجْعَلُـهُ نَعْتًـا لَهُـمْ كَـالحُكْمِ فِـي مَـا قَبْلَـهُ
١٤٨- وَالآلَ بِالمُـسْتَكْمِلِينَ وَصَـفَا لَا الكَـامِلِينَ حَيْـثُ حَـازُوا الـشَّرَفَا
١٤٩- مِـنْ قَبْـلِ إِسْـلَامِهِمُ فَاسْـتَكْمَلُوهْ بِـهِ بِـذَا أَشْـيَاخُنَا قَـدْ عَلَّلُـوهْ
١٥٠- وَكَـانَ يَنْبَغِـي بِـأَنْ يُـسَلِّمَا مَـعَ الـصَّلَاةِ فَعَـسَى أَنْ يَـسْلَمَا
١٥١- مِـنْ كُـرْهِ إِفْـرَادِ الـصَّلَاةِ مِنْـهُ كَعَكْـسِهِ وَقَـدْ يُجَـابُ عَنْـهُ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٦٣ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠ وشرح المكودي ١/ ٦.

(٢) في باب الإبدال، وهو الباب الخامس والسبعون.

١٥٢- بِأَنَّـــهُ مَـــعَ الـــصَّلَاةِ سَـــلَّمَا لَفْظًـــا فَـــلَا تَعْتَرِضَـــنْ وَسَـــلِّمَا

١٥٣- وَأَسْـــتَعِينُ اللهَ ذَا الجَـــلَالِ عَـــزّ فِـــي نَظْـــمِ أَبْيَـــاتٍ عَلَـــى بَحْـــرِ الرَّجَـــزْ

١٥٤- قَـــصِيدَةٍ تُوسَـــمُ بِـــالأَلْفِيَّـــه لِأَنَّهَـــا أَلْـــفٌ أَتَـــتْ وَفِيَّـــه

/٤ب/

١٥٥- إِنْ سُـــمِّيَ الـــشَّطْرَانِ بَيْتًـــا وَاحِـــدَا أَوْ قِيـــلَ كُـــلٌّ جَـــاءَ بَيْتًـــا مُفْـــرَدَا

١٥٦- إِذْ هِـــيَ أَلْفَـــانِ إِذَنْ وَالنِّـــسْبَه إِلَيْهِمَـــا لَـــمْ تَخْتَلِـــفْ فِـــي الرُّتْبَـــه

١٥٧- إِذْ يَسْتَوِي كَمَا يَجِيءُ فِي النَّسَبْ مَـــا لِمُثَنًّـــى وَلِفَـــرْدٍ انْتَـــسَبْ[1]

١٥٨- مَقَاصِـــدُ النَّحْـــوِ أَيِ المُهِـــمُّ مِنْـــهُ وَفِـــي اللُّغَـــةِ فَهْـــوَ القِـــسْمُ

١٥٩- وَالقَـــصْدُ وَالجَانِـــبُ ثُـــمَّ المِثْـــلُ وَالـــبَعْضُ وَالمِقْـــدَارُ ثُـــمَّ الأَصْـــلُ

١٦٠- أَطْلَقَـــهُ العُـــرْفُ عَلَـــى ذَا العِلْـــمِ مُخَصِّـــصًا لَـــهُ بِهَـــذَا الاسْـــمِ

١٦١- حَيْـــثُ عَلِـــيٌّ لِأَبِـــي الأَسْـــوَدِ قَـــالْ مُقَـــرِّرًا "وَانْـــحُ عَلَـــى هَـــذَا المِثَـــالْ"

١٦٢- وَفِيـــهِ مُطْلَـــقٌ عَلَـــى مَـــا قَـــابَلَا صَـــرْفًا وَمَـــا كَـــانَ لِـــصَرْفٍ شَـــامِلَا

١٦٣- فَـــ"العَرَبِيَّـــةُ" لَـــهُ قَـــدْ رَادَفَـــا فِـــي الثَّـــانِ ثُـــمَّ فِيهِمَـــا قَـــدْ عُرِّفَـــا

١٦٤- بِأَنَّـــهُ عِلْـــمُ أُصُـــولٍ قَـــدْ عُلِـــمْ بِفَهْمِهَـــا حَـــالُ أَوَاخِـــرِ الكَلِـــمْ

١٦٥- بِنَـــاءً اعْرَابًـــا كَـــذَا إِفْـــرَادَا تَرْكِيبًـــا الثَّـــانِي عَلَـــى ذَا زَادَا

١٦٦- وَحَـــالُ ذَاتِهَـــا اعْـــتِلَالًا صِـــحَّه ذَا أَجْمَـــعُ الحُـــدُودِ فَـــافْهَمْ شَـــرْحَهْ

١٦٧- وَالكَلِـــمُ المَبْحُـــوثُ عَنْهَـــا مِثْلَمَـــا ذَكَرْتُـــهُ مَوْضُـــوعُ نَحْـــوٍ رُسِـــمَا

١٦٨- وَالاحْتِـــرَازُ فِـــي اللِّسَانِ عَـــنْ خَطَـــا فَائِـــدَةُ النَّحْـــوِ كَمَـــا قَـــدْ ضُـــبِطَا

١٦٩- وَمِنْ كَلَامِ العُرْبِ فَالنَّحْوُ اسْتُمِدّ ثُـــمَّ المَـــسَائِلُ لِـــذَا العِلْـــمِ تُحَـــدّ

---

(١) سيجيء في باب النسب قول ابن مالك:

وعلـــم التثنيـــة احـــذف فـــي النـــسب

١٧٠- بِأَنَّهَا مَطَالِبٌ يُبَرْهَنُ ... فِيهِ عَلَيْهَا وَلَهَا يُبَيِّنُ

١٧١- غَايَتُهُ اسْتِعَانَةٌ بِهِ عَلَى ... فَهْمِ كَلَامِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا

١٧٢- وَسُنَّةِ الهَادِي وَذَلِكَ اقْتَضَى ... مَعْ عَمَلٍ بِمُقْتَضَاهُ لِلرِّضَا

١٧٣- وَلِلسَّعَادَاتِ بِدَارِ الدُّنْيَا ... وَبِالمَعَادِ بِدِيَارِ البُقْيَا

١٧٤- وَهَذِهِ الأَلْفِيَّةُ المَحْكِيَّه ... جُلُّ المَقَاصِدِ بِهَا مَحْوِيَّه

١٧٥- فَإِنَّهُ بِهَا هُنَا قَدْ قَصَدَا ... غَالِبَهَا وَمَا أَتَى مُؤَكَّدَا

١٧٦- لِذَاكَ قَالَ فِي الخِتَامِ "قَدْ كَمَلْ ... نَظْمًا عَلَى جُلِّ المُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ"

١٧٧- تُقَرِّبُ الأَقْصَى أَيِ البَعِيدَا ... لِفَهْمِ طَالِبٍ لِيَسْتَفِيدَا

١٧٨- وَسَبَبُ التَّقْرِيبِ الإِيجَازُ لِذَا ... قَالَ بِلَفْظٍ مُوجَزٍ أَوْ "بَا"(١) ذَا

١٧٩- كَـ"مَعْ" وَتَقْلِيلُ الحُرُوفِ مَعْنَى ... إِيجَازِهِمْ مَعْ كَثْرَةٍ فِي المَعْنَى

١٨٠- وَتَبْسُطُ البَذْلَ أَيِ العَطَاءَ ... تُوسِعُهُ وَتُكْثِرُ الحِبَاءَ

١٨١- مَانِحَةُ القَارِئِ كُلَّ الفَائِدَه ... وَهْيَ لَهُ بِنَيْلِ قَصْدٍ وَاعِدَه

/٥أ/

١٨٢- مِنْهَا بِوَعْدٍ مُنْجَزٍ مُوَفَّى ... بِسُرْعَةٍ لَمْ تُبْدِ فِيهِ خُلْفَا

١٨٣- وَ"البَذْلُ" بِالفَتْحِ لِبَاءٍ وُجِدَتْ ... ثُمَّ بِتَسْكِينٍ لِذَالٍ أُعْجِمَتْ

١٨٤- ثُمَّ بِلَا قَرِينَةٍ فَالوَعْدُ فِي ... خَيْرٍ كَمَا الإِيعَادُ بِالشَّرِّ يَفِي

١٨٥- وَتَقْتَضِي بِحُسْنِهَا أَيْ تَطْلُبُ ... مِنْ قَارِئٍ رِضًا فَلَا يُنَقِّبُ

١٨٦- بِغَيْرِ سُخْطٍ شَابَهُ وَخَالَطَا ... بَلْ شَانُهُ بِأَنْ يُرَى مُغْتَبِطَا

١٨٧- وَتَقْتَضِي رِضًا مِنَ اللهِ هِيَ ... لِكَوْنِهَا خَالِصَةً مِنَ الرِّيَا

١٨٨- فَائِقَةٌ أَلْفِيَّةَ الإِمَامِ ... العَالِمِ العَلَّامَةِ الهُمَامِ

---

(١) أي الباء التي في "بلفظ موجز".

١٨٩- يَحْيَى بْنِ مُعْطٍ بْنِ عَبْدِ النُّورِ ... المَغْرِبِيّ الحَنَفِي النِّحْرِيرِ

١٩٠- وَهْوَ أَبُو الحَسَنِ زَيْنُ الدِّينِ[1] ... وُلِدَ فِي الرَّابِعِ وَالسِّتِّينِ

١٩١- مِنْ بَعْدِ خَمْسِمِئَةٍ وَاشْتَغَلَا ... بِالغَرْبِ ثُمَّ لِدِمَشْقَ رَحَلَا

١٩٢- ثُمَّ إِلَى بِلَادِ مِصْرَ سَافَرَا ... بِالجَامِعِ العَتِيقِ قَدْ تَصَدَّرَا

١٩٣- وَمَاتَ فِيهَا عَنْ ثَمَانٍ خَلَتِ ... مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ وَسِتِّمِئَةِ

١٩٤- وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ أَيْ جَامِعُ ... بِسَبَبِ التَّقْدِيمِ حَيْثُ الوَاضِعُ[2]

١٩٥- كِتَابَهُ قَبْلُ وَعَصْرُهُ سَبَقْ ... يَحُوزُ تَفْضِيلًا بِهِ صَارَ أَحَقّ

١٩٦- وَهْوَ لِذَا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَا ... الحَسَنَ الجَمِيلَ مَعْ دُعَائِيَا

١٩٧- لِأَنَّنِي بِهِ قَدِ اقْتَدَيْتُ ... وَبَعْدَهُ لِإِثْرِهِ اقْتَفَيْتُ[3]

١٩٨- وَأَلِفُ "الجَمِيلَ" لِلإِطْلَاقِ ... زِيدَتْ فَأُسْقِطَتْ كَبَعْضِ البَاقِي

١٩٩- وَأَلِفُ الإِطْلَاقِ فِي "دُعَائِيَا" ... يَكُونُ لِلتَّعْوِيضِ عَنْهَا آتِيَا

٢٠٠- وَاللهُ يَقْضِي - جَلَّ - أَيْ يُحَتِّمُ ... مُلْتَزِمًا بِفَضْلِهِ أَوْ يَحْكُمُ

٢٠١- بِرَحْمَةٍ وَبِهِبَاتٍ وَافِرَه ... أَيْ لِعَطَايَا جَمَّةٍ وَغَامِرَه

٢٠٢- وَهَذِهِ الجُمْلَةُ إِخْبَارِيَّه ... لَفْظًا وَفِي المَعْنَى فَإِنْشَائِيَّه

٢٠٣- إِذْ قَصْدُهُ الدُّعَا وَيَا اللهُ ... اقْضِ بِذَا لِي وَلَهُ مَعْنَاهُ

٢٠٤- وَإِنَّمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ لِمَا ... رُوِيَ أَنَّ المُصْطَفَى المُكَرَّمَا

٢٠٥- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا تَبَارَكْ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكْ

---

(١) انظر: وفيات الأعيان ٦/ ١٩٧.

(٢) أي هو الذي وضع كتابه قبلي وكان عصره سابقًا عصري.

(٣) الإنصاف أن ألفية ابن معط أسلس وأعذب وألفية ابن مالك أجمع وأوعب. انظر: نفح الطيب ٢/ ٢٣٢.

٢٠٦- كَـانَ إِذَا دَعَـا بِنَفْسِهِ بَـدَا وَقَـدْ رُوِي مِـنْ طُـرُقٍ وَجُـوِّدَا[1]

٢٠٧- فِي دَرَجَاتِ الفَضْلِ وَهْيَ صَائِرَه لِلمُـؤْمِنِينَ بِـدِيَارِ الآخِـرَه

٢٠٨- أَيِ المَرَاتِـبِ العَلِيَّـةِ التِـي أَعَـدَّهَا اللهُ لَهُـمْ فِـي الجَنَّـةِ

/٥ب/

٢٠٩- إِذِ الجَحِيمُ خُصِّصَتْ بِالدَّرَكِ وَالخُلْـدُ بِالـدَّرَجِ مِثْلَمَـا حُكِـي

٢١٠- وَ"الدَّرَكُ": الـذِي انْتَهَـى لِأَسْفَلِ وَ"الـدَّرَجُ": الـذِي ارْتَقَـى إِلَـى عَـلِ

٢١١- وَقَـالَ بَعْـضُهُمْ وَكَـانَ الأَوْلَـى تَعْمِيمَـهُ الـدُّعَا كَـأَنْ يَقُـولَا

٢١٢- "وَاللهُ يَقْـضِي بِهِبَـاتٍ جَمَّـه لِـي وَلَـهُ وَلِجَمِيـعِ الأُمَّـه"[2]

٢١٣- وَقَـدْ يُجَـابُ أَنَّـهُ قَـدْ عَمَّمَـا لَفْظًـا فَـلَا تُنْكِـرْ وَكُـنْ مُـسَلِّمَا

٢١٤- تَنْبِيـهٌ[3]: اعْلَـمْ أَنَّنِـي رَوَيْـتُ هَـذَا الكِتَـابَ مِثْلَمَـا أَشَـرْتُ

٢١٥- إِلَيـهِ فِـي الخُطْبَـةِ[4] عَـنْ مَـشَايِخِ مِـنْ طُـرُقٍ عَالِيَـةٍ شَـوَامِخِ

٢١٦- مِنْهَـا عَـنِ الشَّيْخِ الإِمَـامِ الأَوْحَـدِ العَـالِمِ العَلَّامَـةِ المُجْتَهِـدِ

٢١٧- قَاضِـي القُـضَاةِ زَكَرِيَّـا الشَّافِعِي[5] وَشَـيْخِ الإِسْـلَامِ بِـلَا مُنَـازِعِ

---

(١) انظر: سنن أبي داود ٤/ ٣٧٢ والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٨٢.

(٢) هذا البيت لابن طولون. انظر: شرح ابن طولون ١/ ٣٧.

(٣) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيدي عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبابي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(٤) انظر: البيت ٤٠.

(٥) انظر: الضوء اللامع ٣/ ٢٣٤.

٢١٨- عَـنِ الرَّشِـيدِيِّ[١] الإِمَـامِ المُـتْقِنِ العَـــالِمِ العَلَّامَـــةِ المُفَـــنِّنِ
٢١٩- عَـنِ التَّنُـوخِيِّ[٢] عَـنِ ابْـنِ غَـانِمِ الجَعْفَـرِيِّ[٣] عَـنِ الإِمَـامِ النَـاظِمِ
٢٢٠- كَـذَا عَـنِ العَلَّامَـةِ البُرْهَـانِ ابْـنِ أَبِـي شَـرِيفٍ[٤] الرَّبَّـانِي
٢٢١- بِـذَلِكَ الإِسْـنَادِ لَكِـنْ مَـا ذَكَـرْ عَـنِ الرَّشِـيدِي بَـلْ رَوَى لِابْـنِ حَجَـرْ[٥]
٢٢٢- أَيْـضًا عَـنِ الشَّيْخِ الإِمَـامِ المَاجِـدِ وَشَـيْخِ الإِسْـلَامِ الرَّضِـيِّ[٦] وَالِـدِي
٢٢٣- عَـنِ البِقَـاعِيِّ[٧] عَـنِ القِبَـابِي أَيْـضًا وَيَـرْوِي سَـائِرَ الكِتَـابِ
٢٢٤- عَنْ شَيْخِ الإِسْلَامِ الإِمَـامِ الأَكْبَرِ وَالِـدِهِ[٨] الجَـدِّ عَـنِ ابْـنِ الجَـزَرِي[٩]
٢٢٥- وَهْـوَ مَـعَ الـزَّيْنِ القِبَـابِي يَـرْوِي عَـنِ ابْـنِ خَبَّـازٍ[١٠] إِمَـامِ النَّحْـوِ
٢٢٦- وَهْـوَ عَـنِ العَلَّامَـةِ المُؤَلِّـفِ أَسْـكَنَهُ اللهُ فَسِـيحَ الغُـرَفِ

---

(١) انظر: صلة السلف بموصول الخلف ١٠ والنجوم الزاهرة ١٥/ ٥٤٧.
(٢) انظر: شذرات الذهب ٦/ ٣٦٣.
(٣) انظر: شذرات الذهب ٦/ ١١٤.
(٤) انظر: الكواكب السائرة ١/ ١٠٢.
(٥) انظر: شذرات الذهب ١/ ٧٤.
(٦) انظر: الكواكب السائرة ٢/ ٣.
(٧) انظر: شذرات الذهب ٧/ ٣٣٩.
(٨) رضي الدين بن شهاب الدين الغزي.
(٩) انظر المعجم المؤسس ٢/ ٥٠٣.
(١٠) انظر: المقصد الأرشد ٢/ ٣٨١ والدرر الكامنة ١/ ٤٣١.

الكَلامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْه

٢٢٧- كَلَامُنَا مَعَاشِرَ النُّحَاةِ   لَفْظٌ أي البَادِي مِنَ الأَصْوَاتِ

٢٢٨- مُعْتَمِدًا عَلَى مَقَاطِعِ الفَمِ   بِمَا حَوَتْهُ مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ

٢٢٩- فَاخْرِجْ بِهِ مَا هُوَ مِنْهُ خَالِي   وَإِنْ يُفِدْ نَحْوُ لِسَانِ الحَالِ

٢٣٠- وَالخَطِّ وَالعَقْدِ مَعَ الإِشَارَه   وَرَنَّةٍ نَابَتْ عَنِ العِبَارَه

٢٣١- وَقَالَ "لَفْظٌ" دُونَ "قَوْلٌ" لَمَّا   لِلاعْتِقَادِ وَلِرَأْيٍ عَمَّا

٢٣٢- لَكِنَّهُ جِنْسٌ قَرِيبٌ حَيْثُ لَمْ   يُسْمَعْ لِمُهْمَلٍ فَذِكْرُهُ أَهَمّ

٢٣٣- إِذِ الذِي يُؤْتَى بِهِ فِي الحَدِّ   جِنْسٌ قَرِيبٌ دُونَ مَا لِلبُعْدِ

٢٣٤- لِذَاكَ فِي كَافِيَةٍ[1] مِنْ كُتُبِهْ   كَغَيْرِهِ فِي غَيْرِهَا عَبَّرَ بِهْ

/١٦أ/

٢٣٥- "قَوْلٌ مُفِيدٌ طَلَبًا أَوْ خَبَرَا   هُوَ الكَلَامُ"[2] لَفْظُهَا كَمَا تَرَى

٢٣٦- وَهُوَ مُفِيدٌ أَيْ عَلَيْهِ يَحْسُنُ   سُكُوتُنَا نَحْوُ "الحَلَالُ بَيِّنُ"

٢٣٧- وَقَصْدُنَا سُكُوتُ مَنْ تَكَلَّمَا   وَقِيلَ سَامِعٌ وَقِيلَ بَلْ هُمَا

٢٣٨- بِهِ[3] احتَرَزْنَا عَنْ كَـ"دَيْزٍ"، "زَيْدِ"   "غُلَامِ عَمْرٍو"، "وَأَبِي عُبَيْدِ"

٢٣٩- "إِنْ قَامَ"، "إِنْ أَتَاكَ عَبْدِي سَالِمُ"   وَمِثْلُهُ "الذِي أَبُوهُ قَائِمُ"

٢٤٠- وَ"بَعْلَبَكَّ"، "شَابَ قَرْنَاهَا" وَمَا   كَـ"النَّارُ حَارَةٌ"[4] وَ"فَوْقَنَا السَّمَا"

٢٤١- إِذْ لَيْسَ ذَا يُفِيدُ بِالفِعْلِ كَمَا   لَهَا سِوَاهُ مُطْلَقًا قَدْ عُدِمَا

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٥٧.

(٢) هذا جزء بيت من الكافية الشافية.

(٣) أي بالمفيد.

(٤) خفف راء "حارّة" ضرورة.

٢٤٢- وَزِيدَ فِي فُصُولِهِ "المُرَكَّبُ" وَحَذْفُهُ لَفْظًا هُوَ المُصَوَّبُ

٢٤٣- إِذْ بِـ"المُفِيدِ" قَدْ غَنِينَا عَنْهُ إِذْ لَيْسَ يَخْلُو مَا أَفَادَ مِنْهُ

٢٤٤- وَقَصْدُهُمْ مُرَكَّبُ الإِسْنَادِ كَـ"خَالِدٌ مُرْتَفِعُ الأَسْنَادِ"

٢٤٥- لَا غَيْرُهُ(١) وَلَيْسَ أَيْضًا تَفْتَقِرْ لِذِكْرِ "وَضْعٍ" إِذْ بِعَقْلٍ تَعْتَبِرْ

٢٤٦- دَلَالَةَ الكَلَامِ لَا بِالوَضْعِ فَإِنَّ مَنْ عَلِمْ مُسَمَّى "ضَرْعِ"

٢٤٧- مَعَ مُسَمَّى "حَاقِلٍ" وَسَمِعَا هَذَا بِالإِعْرَابِ الذِي قَدْ وَقَعَا

٢٤٨- ضَرُورَةً(٢) فَهِمَ مَعْنَى القَوْلِ أَيْ وَصْفُ ذَاكَ الضَّرْعِ بِالحُقُولِ(٣)

٢٤٩- وَقِيلَ بَلْ بِـ"الوَضْعِ" قَدْ أُرِيدَا أَنْ يَقْصِدَ النَّاطِقُ أَنْ يُفِيدَا

٢٥٠- لِيَخْرُجَ الذِي بِهِ سَاهٍ نَطَقْ وَنَائِمٌ وَمَنْ لِسَانُهُ سَبَقْ

٢٥١- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ(٤) قَالَ الحَقُّ لَا يُشْتَرَطُ القَصْدُ هُنَا فَلْيُهْمَلَا

٢٥٢- ذَا القَيْدُ حَتْمًا مَعَ أَنَّهُ دَخَلْ فِي قَيْدِ كَوْنِهِ مُفِيدًا حَيْثُ دَلّ

٢٥٣- حُسْنُ سُكُوتِ ذِي تَكَلُّمٍ عَلَى إِرَادَةِ القَوْلِ الذِي تَعَقَّلَا

٢٥٤- وَاسْمَانِ أَوْ فِعْلٌ مَعَ اسْمٍ ذَا أَقَلّ مَا مِنْهُ تَأْلِيفُ الكَلَامِ قَدْ حَصَلْ

٢٥٥- كَمِثْلِ "زَيْدٌ عَالِمٌ" وَكَـ"عَلِمْ عَمْرٌو" وَ"نِعْمَ العَبْدُ بَكْرٌ" وَ"اسْتَقِمْ"

٢٥٦- فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَمْرٍ رُكِّبَا وَفَاعِلٍ سَتْرٌ لَهُ قَدْ وَجَبَا

---

(١) أي المركب المزجي أو المركب الإضافي وغيره من المركبات غير المركب الإسنادي الذي يُشكّل جملة من فعل وفاعل أو نائبه ومبتدأ وخبر وما يندرج تحتهما من باب "كان" و"إن" وغيرهما.

(٢) أي فهم معنى القول ضرورة أي بشكل ضروري.

(٣) لا يُحتاج إلى ذكر الوضع؛ لأن الأصح أن دلالة الكلام عقلية لا وضعية، فإن من عرف مسمى "ضرع" وعرف مسمى "حاقل" وسمع قولنا "الضرعُ حاقلٌ" عرف بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة الحقول للضرع.

(٤) انظر: شرح أبي حيان للألفية المسمى بمنهج السالك ١- ٢.

٢٥٧- تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ" وَهَذِي المُثُلُ بِجُمَلٍ تُسْمَى فَأَمَّا الأَوَّلُ

٢٥٨- فَجُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ وَالتَّالِي فَجُمْلَةٌ تُنْسَبُ لِلأَفْعَالِ

٢٥٩- وَالحَرْفُ فِيهِمَا يَجِيءُ فَضْلَه كَـ"هُوَ مُقِيمٌ أَوْ يُرِيدُ رِحْلَه"

٢٦٠- وَغَيْرُ ذِي النَّوْعَيْنِ لَيْسَ يُمْكِنُ تَأْلِيفُهُ مِنْهُ لِمَا أُبَيِّنُ

٢٦١- فَالعَقْلُ فِي التَّرْكِيبِ بَيْنَ الاِسْمِ وَالفِعْلِ وَالحَرْفِ قَضَى فِي القِسْمِ

/٦ب/

٢٦٢- بِسِتَّةٍ إِسْمَانِ وَهْوَ صِنْفُ اسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفُ

٢٦٣- فِعْلَانِ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ تَبِعَهْ حَرْفَانِ وَالمَنْعُ بِهَذِي الأَرْبَعَه

٢٦٤- فَالِاسْمُ مَعْ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدِ أَوْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ أَمَّا "يَا عَدِي"

٢٦٥- وَنَحْوُهُ فَسَدَّ "يَا" فِيهِ مَسَدّ "دَعَوْتُ" وَالفِعْلُ مَعَ الفِعْلِ فَسَدْ

٢٦٦- كَهُوَ[1] مَعَ الحَرْفِ نُفِي مَا أُسْنِدَا إِلَيْهِ وَالحَرْفَانِ كُلًّا[2] فَقَدَا

٢٦٧- أَمَّا الكَلَامُ اللُّغَوِيُّ فَهْوَ مَا بِنَفْسِهِ اكْتَفَى وَمَا تُكُلِّمَا

٢٦٨- لَوْ لَمْ يُفِدْ بِهِ وَفِي عِلْمِ الكَلَامْ مَعْنًى بِنَفْسٍ قَائِمٌ حَدُّ الكَلَامْ

٢٦٩- وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ يَنْقَسِمْ لِهَذِهِ الثَّلَاثِ الأَنْوَاعِ الكَلِمْ

٢٧٠- مِنِ انْقِسَامِ الكُلِّ لَا الكُلِّيِّ لِجُزْئِهِ أَجْمَعَ لَا الجُزْئِيِّ

٢٧١- وَهْيَ الَّتِي مِنْهَا الكَلَامُ أُلِّفَا لَا غَيْرُ بِاسْتِقْرَائِنَا قَدْ عُرِفَا

٢٧٢- قَدْ قَالَهُ مُبْتَكِرُ الفَنِّ عَلِي كَرَّمَ رَبِّي وَجْهَهُ لِلدُّؤَلِي

٢٧٣- وَهْوَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَدَوَّنَهْ وَضْعًا وَأَجْلَاهُ لَنَا وَبَيَّنَهْ

٢٧٤- ثُمَّ دَلِيلُ حَصْرِهِ بِالعَقْلِ وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ

---

(١) أي كالفعل مع الحرف.

(٢) أي الإسناد والإسناد إليه.

٢٧٥- مَعْنَاهُ أيْضًا وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ طَرِيقَتَانِ وَافْتَا بِحَصْرِهِ

٢٧٦- إحْدَاهُمَا الكِلْمَةُ إنْ لَمْ تُلْفَا رُكْنًا لإسْنَادٍ تَكُونُ حَرْفَا

٢٧٧- أَوْ لَا فَتِلْكَ اسْمٌ إذَا مَا أُسْنِدَا لَهَا وَإلَّا فَهْيَ فِعْلٌ قَدْ بَدَا

٢٧٨- ثَانِيَةُ الطَّرِيقَتَيْنِ أَحْصَرُ ضَبْطًا وَعِنْدَ المُغْرِبِينَ أَشْهَرُ

٢٧٩- اللَّفْظُ إنْ لَمْ يَكُ قَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنًى فَذَلِكَ المُسَمَّى مُهْمَلَا

٢٨٠- وَإنْ عَلَيْهِ دَلَّ لَكِنْ كَانَ فِي سِوَاهُ فَهْوَ مُلْحَقٌ بِالأَحْرُفِ

٢٨١- وَإنْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ فَالفِعْلُ إنْ بِزَمَنٍ مُعَيَّنٍ كَانَ قُرِنْ

٢٨٢- أوْ لَا فَذَاكَ اسْمٌ فَدَلَّ ألَّا قِسْمَ سِوَاهُ لِلكَلَامِ أَصْلَا

٢٨٣- لَكِنْ عَنِ الفَرَّاءِ جَمْعٌ نَقَلَا بِأَنَّ بَيْنَ الاِسْمِ وَالفِعْلِ "كَلَا"[1]

٢٨٤- وَقَالَ فِي شَرْحِ الشُّذُورِ[2] ابْنُ هِشَامْ إنَّ المَعَانِي كُلَّهَا لَدَى الكَلَامْ

٢٨٥- ثَلَاثَةٌ: ذَاتٌ وَثَانِيهَا حَدَثْ ثَالِثُهَا الرَّابِطُ بِالذَّاتِ الحَدَثْ

٢٨٦- أَوَّلُهَا اسْمٌ ثُمَّ ثَانٍ فِعْلُ وَثَالِثٌ حَرْفٌ بِذَا اسْتَدَلُّوا

٢٨٧- فَذِي طَرِيقَةٌ لِحَصْرٍ ثَالِثَه وَهْيَ عَلَى مَعْنًى لَطِيفٍ بَاحِثَه

٢٨٨- وَعَطَفَ الحَرْفَ بِـ"ثُمَّ" فَاقْتَضَى نُزُولَهُ مَرْتَبَةً عَمَّا مَضَى

/١٧أ/

٢٨٩- لِكَوْنِهِ الفَضْلَةَ أَوْ بِمَعْنَى وَاوٍ أَتَتْ "ثُمَّ"[3] كَمَا أَنْشَدْنَا

---

(١) انظر: التصريح ١/ ١٧ والمقاصد الشافية ١/ ٤٠ وحاشية الخضري ١/ ٣٢. وخفف الشارح "كلّا" ضرورة.

(٢) انظر: شرح شذور الذهب ١٣.

(٣) أي إن الواو أتت بمعنى "ثم".

٢٩٠- التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الأَقِطْ   الحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ[(١)]

٢٩١- وَالكَلِمَ احْدُدْ بِاسْمِ جِنْسٍ جَمْعِي   وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ كَـ"سَجْعِ"

٢٩٢- حُدَّتْ بِتَسْهِيلٍ[(٢)] بِمَا بِالوَضْعِ دَلّ   مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَا مَعْهُ يُنْوَى وَاسْتَقَلّ

٢٩٣- وَقُيِّدَ اسْمُ الجِنْسِ فِي حَدِّ الكَلِمْ   بِنِسْبَةٍ لِلجَمْعِ إِذْ مِنْهُ فُهِمْ

٢٩٤- إِذْ كَانَ لَمْ يُطْلَقْ عَلَى أَقَلَّ مِنْ   ثَلَاثَةٍ كَـ"نَبِقٍ" أَوْ كَـ"لَبِنْ"

٢٩٥- وَغَلَّبُوا تَذْكِيرَهُ وَجَوَّزُوا   سِوَاهُ وَالفَرْدَ بِتَاءٍ مَيَّزُوا

٢٩٦- فَقَدْ بَدَا أَنَّ الكَلَامَ وَالكَلِمْ   بَيْنَهُمَا التَّخْصِيصُ مِنْ وَجْهٍ[(٣)] عُلِمْ

٢٩٧- بَيَانُهُ الكَلِمُ فِي اللَّفْظِ أَخَصّ   إِذْ لَيْسَ عَنْ ثَلَاثِ كِلْمَاتٍ نَقَصْ

٢٩٨- أَعَمُّ مَعْنًى لِانْطِلَاقِهِ عَلَى   مُفِيدِ مَعْنًى وَالَّذِي مِنْهُ خَلَا

٢٩٩- فَنَحْوُ "جَاءَ عَامِرٌ لِيَسْتَلِمْ"   مُجْتَمِعٌ فِيهِ كَلَامٌ وَكَلِمْ

٣٠٠- وَنَحْوُ "إِنْ شَاءَ سَعِيدٌ" كَلِمُ   وَ"قَامَ جَابِرٌ" كَلَامٌ يُفْهِمُ

٣٠١- وَالقَوْلُ لَفْظٌ أَفْهَمَ المَعْنَى فَعَمّ   كَلِمَةً مَعَ الكَلَامِ وَالكَلِمْ

٣٠٢- فَهْوَ عَلَى كُلٍّ يَكُونُ مُطْلَقَا   وَلَا يَعُمُّ غَيْرَ هَذَا مُطْلَقَا

٣٠٣- إِلَّا بِقَصْدِ اللُّغَوِيِّ فَيُرَادْ   بِهِ سِوَاهُ نَحْوُ رَأْيٍ وَاعْتِقَادْ

٣٠٤- كَقَوْلِهِمْ "قَالَ أَبُو حَنِيفَه"   وَ"الأَشْعَرِي فِي قَوْلِهِ مَوْصُوفَه"

٣٠٥- فَـ"عَمَّ" فِعْلٌ مَاضٍ أَوْ هُوَ اسْمُ   مَحْذُوفُ هَمْزٍ أَصْلُهُ "أَعَمُّ"

٣٠٦- كَالهَمْزِ مِنْ "أَخْيَرَ" جَا مَحْذُوفَا   فِي نَحْوِ "زَيْدٌ خَيْرُهُمْ" تَخْفِيفَا

٣٠٧- وَ"كِلْمَةٌ" بِفَتْحِ كَافٍ وَمَعَهْ   كَسْرٌ لِلَامٍ أَوْ سُكُونٌ تَبِعَهْ

---

(١) البيت لراجز غير معين، ووجه الشاهد فيه أن "ثم" أتت بمعنى الواو. انظر: الصحاح ٣/ ٩٢١ وتاج العروس ١٥/ ٥٦٨ والعباب الزاخر ١/ ٩١ ولسان العرب ٦/ ٦١.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣.

(٣) أي عموم وخصوص وجهي، وهو ما احتاج إلى مادة اجتماع ومادتي افتراق.

٣٠٨- وَكَسْرِهَا مَعْهُ سُكُونُ اللَّامِ فَأَوَّلٌ فِي أَوَّلِ الكَلَامِ
٣٠٩- هُنَا وَبَاقِيهَا بِقَوْلِهِ انْتَظَمْ وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّ
٣١٠- أَيْ لُغَةً لَا فِي اصْطِلَاحٍ يُقْصَدُ كَقَوْلِ سَائِلٍ لِمَنْ يُوَحِّدُ
٣١١- كِلْمَةُ الِاخْلَاصِ المُرَادُ مَا هُو؟ يُجَابُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"
٣١٢- أَوْ مَعْ "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ" وَمِثْلُ قَوْلِ المُصْطَفَى الأَوَّاهِ
٣١٣- "أَصْدَقُ أَوْ أَشْعَرُ كِلْمَةٍ" يُرِيدْ بِهَا - كَمَا بَيَّنَهُ - بَيْتَ لَبِيدْ[١]
٣١٤- وَمِثْلُهُ الآيَةُ "كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ"[٢] أَيِ الكَلَامُ[٣] قَبْلَهَا
٣١٥- كَذَا "إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءِ"[٤] إِشَارَةٌ إِلَى الكَلَامِ الجَائِي
٣١٦- وَغَيْرُ ذَا وَهْوَ كَثِيرٌ إِذْ وَرَدْ فَانْتَقَدُوا[٥] تَعْبِيرَهُ هُنَا بِـ"قَدْ"

/٧ب/

٣١٧- فَإِنَّهَا جَاءَتْ مَعَ المُضَارِعِ لِقِلَّةٍ وَهْوَ خِلَافُ الوَاقِعِ
٣١٨- فِي لُغَةٍ وَفِي اصْطِلَاحٍ إِذْ وُجِدْ فِيهَا بِكَثْرَةٍ وَفِي الثَّانِي فُقِدْ
٣١٩- قُلْنَا الجَوَابُ أَنَّهُ قَدْ كَثُرَا فِي نَفْسِهِ لَكِنَّهُ قَدْ نَزَرَا
٣٢٠- إِذَا نَسَبْتَهُ لِإِطْلَاقِ عَلَى فَرْدٍ وَفِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَصَّلَا
٣٢١- وَفِي سِوَاهُ بِخِلَافِ الأَصْلِ جَاءَ وَمِنْ بَابِ تَسَمِّي الكُلِّ
٣٢٢- بِاسْمِ لِبَعْضِهِ وَذَا كَالقَافِيَه بِبَيْتٍ أَوْ قَصِيدَةٍ مُوَافِيَه[٦]

---

(١) ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
(٢) المؤمنون ١٠٠.
(٣) أي "رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت".
(٤) آل عمران ٦٤.
(٥) انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٧ والتصريح ١/ ٢١.
(٦) انظر: شرح ابن الناظم ١/ ٧.

٣٢٣- أَوْ أَنَّ أَجْـــزَاءَ الكَـــلَامِ لَمَّـــا بِبَعْـــضِهَا ارْتَـــبَطَ بَعْـــضٌ حُكْمَـــا

٣٢٤- صَـارَ كَكِلْمَـةٍ بِـذَا أَيْـضًا وَقَـدْ تَجِـيءُ "قَـدْ" بِكَثْـرَةٍ وَقَـدْ وَرَدْ

٣٢٥- مِنْـهُ مِثَـالًا "قَـدْ نَـرَى تَقَلُّبَـا وَجْهِـكَ فِـي الـسَّمَاءِ"[1] فَـاذْرِ الـسَّبَبَا

٣٢٦- وَمِنْـهُ "قَـدْ يَعْلَـمُ مَـا أَنْتُمْ عَلَيْـهْ"[2] فَتُنْـسَبُ الكَثْـرَةُ فِـي البَيْـتِ إِلَيْـهْ

٣٢٧- وَبَـيَّنَ النَّـاظِمُ وَسْـمَ الِاسْـمِ وَالفِعْـلِ وَالحَـرْفِ هُنَـا فِـي الـنَّظْمِ

٣٢٨- مُقَـدِّمًا لِلِاسْـمِ إِذْ سَـمَا عَلَـى سِـوَاهُ بِاسْـتِغْنَائِهِ إِذْ قَـبِلَا

٣٢٩- طَرَفَـيِ الإِسْـنَادِ وَالغَيْـرُ يُـرَى إِلَيْـهِ فِـي أَحْوَالِـهِ مُفْتَقِـرَا[3]

٣٣٠- فَقَـالَ بِـالجَرِّ كَـ"لِلأَمْـنِ وَصَـلْ" لَـيْسَ المُـرَادُ حَـرْفَ جَـرٍّ قَـدْ دَخَـلْ

٣٣١- لِأَنَّـهُ يَـدْخُلُ فِـي اللَّفْـظِ عَلَـى مَـا لَـيْسَ بِاسْـمٍ نَحْـوُ قَـوْلِ مَـنْ خَـلَا

٣٣٢- وَاللهِ مَـا لَيْلِـي بِنَـامَ صَـاحِبُهْ[4] بَـلْ قَـصْدُهُ كَـسْرٌ أَتَـى أَوْ نَائِبُـهْ

٣٣٣- أَحْدَثَـهُ عَامِـلُ جَـرٍّ وَاقِـعِ مِـنْ حَـرْفٍ أَوْ إِضَـافَةٍ أَوْ تَـابِعِ

٣٣٤- وَذِي الـثَّلَاثُ كُلُّهَـا فِـي البَـسْمَلَه فَهْـيَ عَلَـى أَنْوَاعِـهِ مُـشْتَمِلَه

٣٣٥- وَقَـدْ أُعِيـدَ الكُـلُّ فِيمَـا رُجِّحَـا لِلجَـرِّ بِـالحَرْفِ وَلَكِـنْ لَمَحَـا

---

(١) البقرة ١٤٤.

(٢) النور ٦٤.

(٣) أي غير الاسم من أقسام الكلمة يفتقر إلى الاسم.

(٤) البيت بتمامه:

وَاللهِ مَـا لَيْلِـي بِنَـامَ صَـاحِبُه ولا مُخَـالِطِ اللَّيَـانِ جانِبُـهْ

وهو للقناني أبي خالد، الشاهد فيه أن حرف الجر داخل على محذوف، والتقدير "بمقول فيه نام صاحبه"، فحذف القول وبقي المحكي به، وقيل إنه من باب حذف الموصوف غير القول، والتقدير: "بليل نام صاحبه فيه"، فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة. انظر: همع الهوامع ١/ ٣٢ واللمحة ١/ ٤١٢ وشرح التسهيل ٣/ ٦ وخزانة الأدب ٩/ ٣٨٨.

٣٣٦- فِـي عَـدِّهَا لِلمَـذْهَبِ المَرْجُـوحِ فِيهَـا وَلِلظَّـاهِرِ لِلوُضُـوحِ

٣٣٧- وَاخْـتَصَّ بِاسْـمٍ جَـرُّهُمْ لِأَنَّـا[1] مَـا جُـرَّ عَنْـهُ مُخْبَـرٌ[2] فِـي المَعْنَـى

٣٣٨- وَلَـيْسَ عَـنْ سِـوَاهُ قَـطُّ يُخْبَـرُ وَأَهْـلُ بَـصْرَةٍ بِجَـرٍّ عَبَّـرُوا

٣٣٩- وَعَبَّـرَ الكُـوفِيُّ بِـالخَفْضِ[3] بَـدَلْ جَـرٍّ وَبِـالتَنْـوِينِ إِذْ بِـهِ اسْـتَقَلّ

٣٤٠- حُـدَّ بِنُـونٍ سَـكَنَتْ أَصَـالَه لَفْظًـا بِخَـتْمٍ أُلْحِقَـتْ مُزَالَـه

٣٤١- خَطًّـا أَتَـتْ لِغَيْـرِ تَوْكِيـدٍ فَـلَا يُـسْمَى بِـهِ مَـا لَـيْسَ فِـي ذَا دَخَـلَا

٣٤٢- كَنُونِ "ضَيفَنٍ"[4] وَ"رَعْشَنٍ"[5] وَنُونْ تَثْنِيَـةٍ إِذْ لَـيْسَ فِيهِمَـا سُـكُونْ

٣٤٣- وَالنُـونُ مِـنْ كَـ"عَنْبَسٍ"[6] مُنْكَسِرِ إِذْ أُلْحِقَـتْ فِيـهِ بِغَيْـرِ الآخِـرِ

٣٤٤- وَالنُـونُ مِـنْ "قَـدِنْ" لِفَقْدِ الـشَّرْطِ كَنَحْوِهَـا إِذْ أُثْبِتَـتْ فِـي الخَـطِّ

/١٨أ/

٣٤٥- كَمَـا سَـيَأْتِي[7] وَكَـذَا مَـا وَقَعَـا مِـنْ نُـونِ تَوْكِيـدٍ لِفَـتْحٍ تَبِعَـا

٣٤٦- نَحْـوُ "لَنَـسْفَعًا"[8] بِرَسْـمٍ بِـالأَلِفْ لِأَجْـلِ ذَا حَاكَـتْ لِتَنْـوِينٍ أُلِـفْ

٣٤٧- وَبَعْـضُ أَفْـرَادٍ مِـنَ التَّنْـوِينِ حُـرِّكَ لِالْتِقَـاءِ سَـاكِنَيْنِ

٣٤٨- وَقَـصْدُهُمْ فِـي حَـدِّهِمْ إِدْخَالَـهْ إِذْ قَيَّـدُوا التَّنْـوِينَ بِالأَصَـالَه

---

(١) أصلها "لأنَّ" والألف للإطلاق.

(٢) في الكلام تقديم وتأخير أي "مخبر عنه".

(٣) انظر: شرح المكودي ١/ ٨ وشرح الأشموني ١/ ٢٧.

(٤) هو الطفيلي الذي يأتي مع الضيف.

(٥) هو المرتعش.

(٦) اسم للأسد، وهو مأخوذ من العبوس.

(٧) انظر: البيت ٣٧١.

(٨) العلق ١٥.

٣٤٩- وَفِـي الكِتَـابِ قَوْلُـهُ تَعَـالَى "مَحْظُـورًا انْظُـرْ"[١] سُـقْ لَـهُ مِثَـالَا

٣٥٠- وَمِثْلُـهُ فِـي "قُـلْ هُـوَ اللهُ أَحَـدْ" فِـي قَوْلِـهِ "أَحَـدُ اللهُ الـصَّمَدْ"[٢]

٣٥١- أَنْوَاعُـهُ أَرْبَعَـةٌ فَـالأَوَّلُ تَنْـوِينُ تَمْكِـينٍ وَهَـذَا يَـدْخُلُ

٣٥٢- مُنْـصَرِفًا أُعْـرِبَ لِلدَّلَالَـه عَلَـى بَقَـا اسْـمِيَّتِهِ أَصَـالَه

٣٥٣- إِذْ مَـا بُنِـي وَلَا خَـلَا مِـنْ صَـرْفِ لِـشَبَهٍ بِالفِعْـلِ أَوْ بِـالحَرْفِ

٣٥٤- كَـ"رَجُـلٌ" وَ"عَـامِرٌ" وَ"نَفَـرُ" وَ"نِـسْوَةٌ" وَ"زَيْنَـبٌ" وَ"بَـشَرُ"

٣٥٥- وَالثَّـانِ لِلتَّنْكِيـرِ أَعْنِـي اللَّاحِقَـا لِـبَعْضِ مَـا بُنِـي مِـنِ اسْـمٍ فَارِقَـا

٣٥٦- بَـيْنَ الـذِي نُكِّـرَ وَالمُعَـرَّفِ كَـ"سِـيبَوَيْهٍ" مُـبْهَمٍ لَـمْ يُعْـرَفِ

٣٥٧- وَ"سِـيبَوَيهِ" عمـرِو بْـنِ قَنْبَـرَا وَ"صَـهْ" مُعَرَّفًـا "صَـهٍ" مُنَكَّـرَا

٣٥٨- وَذَاكَ فِـي مَـا "وَيْـهِ" مِنْـهُ الآخِـرُ مُطَّـرِدٌ وَفِـي سِـوَاهُ يَكْثُـرُ

٣٥٩- وَالثَّالِـثُ التَّنْـوِينُ لِلمُقَابَلَـه لِنُـونِ جَمْـعٍ فِـي الـذِي قَـدْ قَابَلَـهْ

٣٦٠- وَلَـوْ بِفَـرْضٍ ثُـمَّ ذَا فِـي مَـا جُمِـعْ بِـأَلِفٍ تَـاءٍ وَمَـا لَـهُ تَبِـعْ

٣٦١- كَنَحْـوِ "هِنْـدَاتٌ" وَ"حَمَّامَـاتُ" وَ"مُـسْلِمَاتٌ" وَ"دُنَيْنِيـرَاتُ"

٣٦٢- وَ"أَذْرِعَـاتٌ" ثُـمَّ "إِصْـطَبْلَاتُ" لِنَحْـوِ "زَيْـدِينَ" مُقَـابِلَاتُ

٣٦٣- فَالحَرَكَـاتُ قَابَلَـتْ لِأَحْـرُفِ عِلَّتِـهِ وَقَابَـلَ التَّنْـوِينُ فِـي

٣٦٤- تِلْـكَ لِنُـونٍ فِيـهِ ثُـمَّ الرَّابِـعُ تَنْـوِينُ تَعْـوِيضٍ وَذَاكَ التَّـابِعُ

٣٦٥- "يَوْمَئِـذٍ" وَنَحْوَهَـا تَعْوِيـضَا عَـنْ جُمْلَـةٍ وَنَحْـوَ "كُـلٍّ" أَيْـضَا

٣٦٦- لَكِنَّـهُ عَـنْ كِلْمَـةٍ وَمَـا حَـصَلْ فِـي كَـ"جَـوَارٍ" فَعَـنِ اليَـاءِ بَـدَلْ

---

(١) الإسراء ٢٠- ٢١. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "محظوراً" تحرّك لالتقائه بالساكن بعده "انْظر".

(٢) الإخلاص ١- ٢. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "أحدٌ" تحرّك لالتقائه بالساكن بعده لام "أل" في لفظ الجلالة "الله".

٣٦٧- وَهَـذِهِ الأَنْـوَاعُ بِالإِسْـمِ تُخَـصّ لِأَنَّ فَحْوَاهَـا عَلَـى مَعْنَـاهُ نَـصّ

٣٦٨- وَلَـيْسَ مِـنْ أَنْوَاعِـهِ تَنْـوِينُ تَـرَنُّمٍ وَذَاكَ مَـا يَكُـونُ

٣٦٩- عَنْدَ قَـوَافِي الـشِّعْرِ حَيْثُ تُطْلَقُ بِحَـرْفِ مَـدٍّ ذَا بِهَـا قَـدْ يُلْحَقُ

٣٧٠- نَحْـوُ "أَقِلِّـي اللَّـوْمَ وَالعِتَـابَنْ وَقُـولِي إنْ أَصَـبْتُ قَـدْ أَصَـابَنْ"[(١)]

٣٧١- وَقَـوْلُهُمْ بِكَثْـرَةٍ "كَـأَنْ قَـدِنْ"[(٢)] وَهَكَـذَا تَنْـوِينُ غَـالٍ لَـيْسَ مِـنْ

/٨ب/

٣٧٢- أَنْـوَاعِ تَنْـوِينٍ وَذَاكَ مَـا بَـدَا تَـابعَ مَـا مِـنَ القَـوَافِي قُيِّـدَا

٣٧٣- وَهْـوَ عَلَـى الـوَزْنِ يَكُـونُ زَائِـدَا وَجَـاءَ فِـي الـشِّعْرِ لِهَـذَا شَـاهِدَا

٣٧٤- يَا صَاحِ مَا هَاجَ العُيُونَ الذُّرَّفَنْ[(٣)] مَـا هَـاجَ أَشْـجَانًا وَشَـجْوًا قَدْ شَـجَنْ[(٤)]

---

(١) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أقلـي اللـوم عـاذلَ والعتـابَنْ وقـولي إن أصـبت لقـد أصـابنْ

الشاهد فيه قوله "العتابن" و"أصابن"، حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترنّم، واللفظة الأولى اسم، والثانية فعل، فدلّ بذلك على أنّ التنوين بدلٌ من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب ١/ ٦٩ والكتاب ٤/ ٢٠٥ والمقتضب ١/ ٢٤٠ والأصول ٢/ ٣٨٦ ونتائج الفكر ١/ ١٥١ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨.

(٢) إشارة إلى قول النابغة من الكامل:

أَفِـدَ التَرحـلُ غيـرَ أنَّ رِكابَنـا لَمـا تَـزَل بِرِحالنـا وكـأنّ قَـدِن

الشاهد فيه "قدن"، حيث أدخل التنوين على الحرف فدل على أنه بدل من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب ٧/ ١٩٧ والجنى الداني ١/ ١٤٦ ومغني اللبيب ١/ ٢٢٧ والتصريح ١/ ٢٧ وشرح التسهيل ٤/ ١٠٩.

(٣) الرجز للعجاج، الشاهد قوله "الذرفن" حيث وصل القافية بالنون للترنم. انظر: شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٧٨ وخزانة الأدب ٣/ ٤٤٣ والمقاصد النحوية ١/ ١٢٧ وشرح ابن الناظم ١/ ٨.

(٤) الرجز للعجاج، الشاهد في قوله "أنهجن" فإنه أدخل تنوين الترنم في الفعل. انظر: شرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٠٢ وشرح المفصل ١/ ١٨٠ وأمالي القالي ١/ ٣٨ وخزانة الأدب ١/ ٨٠ والمقاصد النحوية ١/ ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩٣.

٣٧٥- قَالَتْ بَنَاتُ العَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ[١]

٣٧٦- فَإِنَّ ذَيْنِ زِيدَتَا فِي الوَقْفِ نُونَيْنِ كَازْدِيَادِ نُونِ "الضَّيْفِ"

٣٧٧- فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ فَقِيلَ "الضَّيْفَنْ" وَهْوُ الطُّفَيْلِيُّ الذِي يُسْتَهْجَنُ

٣٧٨- إِذْ ثَبَتَا كِلَاهُمَا مَعْ "أَلْ" وَفِي الِاسْمِ وَالأَفْعَالِ ثُمَّ الأَحْرُفِ

٣٧٩- وَالخَطِّ وَالوَقْفِ وَوَصْلًا وُجِدَا حَذْفُهُمَا لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَرِدَا

٣٨٠- وَمَا أَتَى ضَرُورَةً أَوْ شَاذَا[٢] أَوْ حَاكِيًا وَقَدْ يُزَادُ هَذَا

٣٨١- فَإِنَّ ذَا جَمِيعَهُ لَا يُعْتَبَرْ فَإِنَّ حَالَ ضَعْفِهِ قَدِ اشْتَهَرْ

٣٨٢- وَبِالنِّدَا بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ وَمَعْ مَدٍّ وَبِالقَصْرِ وَقِيلَ بَلْ يَقَعْ

٣٨٣- ضَرُورَةً فِي الشِّعْرِ مِثْلَمَا هُنَا وَالأَوَّلُ المَنْصُورُ عِنْدَ شَيْخِنَا[٣]

٣٨٤- وَبِالنِّدَاءِ هَهُنَا أَرَادَا أَنْ يَصْلُحَ اللَّفْظُ لِأَنْ يُنَادَى

٣٨٥- لَا حَرْفَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَا فِي الفِعْلِ نَحْوُ "يَا اسْلَمِي" بَعْدَ "أَلَا"[٤]

٣٨٦- وَ"يَا اسْجُدُوا"[٥] قِرَاءَةَ الكِسَائِي وَغَيْرِهِ أَيْضًا مِنَ القُرَّاءِ

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد: قوله "إنن" حيث ألحق التنوين الغالي في الموضعين، وهو يدخل على القوافي المقيدة، ودخوله هنا دليل على أنه لا يختص فقط بالاسم. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٨١ ومغني اللبيب ١/ ٨٥٢ والتصريح ١/ ٣٠ وهمع الهوامع ٢/ ٦٢١ والمقاصد النحوية ١/ ١٦٩.

(٢) بشد الذال وخففها للوزن، ومثلها كل مشدد قبله حرف ألف في النظم.

(٣) يقصد به شيخه زكريا الأنصاري في شرحه للشذور. أفادته حاشية المخطوط.

(٤) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

ألا يا اسْلَمِي يا دَارَ مَيّ عَلَى البِلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

والشاهد فيه: "يا اسلمي"، حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر، فاتصل حرف النداء بالفعل لفظًا. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٥٨٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٦٦ والتصريح ١/ ٣١ وشرح التسهيل ٣/ ٣٨٩ وشرح المفصل ١/ ٣٨٧.

(٥) النمل ٢٥. انظر: البحر المحيط ٧/ ٦٥.

٣٨٧- تَقْدِيرُهُ "يَا دَارَ مَيّ"، "يَا هَؤُلَا" أَيْضًا وَفِي الحَرْفِ وَمِنْهُ مَثَلَا

٣٨٨- يَا لَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ خَلَا لَكِ الجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي[1]

٣٨٩- "يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ"[2] قَدِّرَا "يَا عَجَبًا"، "يَا قَوْمُ" فِي ذِا أُضْمِرَا

٣٩٠- وَاخْتُصَّ بِالإِسْمِ النِّدَا لِأَنَّ مَا نُودِيَ مَفْعُولٌ بِهِ لَفْظًا كَمَا

٣٩١- صُحِّحَ أَوْ مَعْنًى مَعَ الإِجْمَاعِ أَيْضًاوَ"أَلْ" بِسَائِرِ الأَنْوَاعِ

٣٩٢- فِيهَا سِوَى مَوْصُولَةٍ وَ"أَمْ" بَدَلْ فِي لُغَةٍ طَائِيَّةٍ[3] عَنْ لَفْظِ "أَلْ"

٣٩٣- نَحْوُ "خُذِ امْرُمْحَ" وَجَاءَ فِي الخَبَرْ "لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرْ"[4]

٣٩٤- أَمَّا التِي تُوصَلُ نَحْوُ "التُّرْضَى"[5] فَفِي مُضَارِعٍ تَرَاهَا أَيْضَا

٣٩٥- وَإِنَّمَا أَتَى بِـ"أَلْ" لَا "اللَّامِ" أَوْ "أَلِفٍ وَاللَّامِ" فِي النِّظَامِ

٣٩٦- لِأَنَّهُ مَعَ اخْتِصَارٍ أَنْسَبُ بِالأَدَوَاتِ إِذْ يَقُولُ المُغْرِبُ

٣٩٧- "بَلْ"، "هَلْ" وَ"قَدْ" لَا "البَاءُ وَاللَّامُ" وَلَا هَاءٌ وَلَا قَافٌ وَدَالٌ مَثَلَا

---

(١) البيت لطرفة ابن العبد، الشاهد فيه "يا لك"، وهو تلوّ حرف الجر لحرف النداء. انظر: تاج العروس ٤٠/ ٥٦٠ والصحاح ٢/ ٧٥٨ والمحكم ٦/ ٣٧٠ ولسان العرب ٤/ ٦٠٤ وخزانة الأدب ٢/ ٤٢٤ والاقتضاب ٣/ ٢٢٩.

(٢) يس ٢٦.

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٩٧ وشرح المفصل ١/ ٨٦ وتعليق الفرائد ٢/ ٣٥١.

(٤) انظر: مغني اللبيب ٧١ والممتع الكبير ١/ ٢٦١ والجنى الداني ١/ ١٤٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٠٨ وشرح المفصل ١/ ٨٦.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق:

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرْضَى حُكُومَتُهُ وَلا الأَصِيلِ وَلا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

الشاهد فيه قوله: "الترضى" حيث أدخل الموصول الاسمي "أل" على الفعل المضارع. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٤١١ والإنصاف ٢/ ٤٢٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ١٦٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤٥١ وشرح المكودي ١/ ٣٨.

٣٩٨- مَــعْ أَنَّهَــا عِبَــارَةُ الخَلِيــلِ وَنُقِلَــتْ عَــنْ عَمْــرٍو الجَلِيــلِ[1]

/١٩أ/

٣٩٩- وَاخْـتُصَّ "أَلْ" بِاسْـمٍ لِأَنَّـهُ وُضِـعْ مُعَرِّفًـا لِلــذَّاتِ فَاسْــمًا قَــدْ تَبِـعْ

٤٠٠- وَمُــسْنَدٍ إِلَيْــهِ أَيْ إِسْــنَادُ أَوْ سَــنَدٌ إِلَيْــهِ ذَا المُــرَادُ

٤٠١- وَهْــوَ بِــأَنْ يُنْـسَبَ مَـا بِـهِ تَـتِمّ فَائِــدَةٌ مَقْــصُودَةٌ إِلَــى الكَلِــمْ

٤٠٢- وَذَا كَمَـا فِـي تَـاءِ "قُمْـتُ" وَ"أَنَـا" فِــي قَــوْلِهِمْ "أَنَــا مُقِــيمٌ فِــي مِنَــى"

٤٠٣- فَعَــمَّ إِخْبَــارًا كَــ"قَامَــتْ أَسْـمَا" وَطَلَبًــا كَــ"لْيَــزِمْ زَيْــدٌ سَــهْمَا"

٤٠٤- وَعَــمَّ إِنْـشَاءً كَــ"بِعْـتُ" قَاصِـدَا إِيقَــاعَ بَيْــعٍ ثُــمَّ مَــا قَــدْ أُسْــنِدَا:

٤٠٥- مَعْنًــى وَقَــدْ يَكُــونُ لَفْظِيًّـا فَجَـا فِي اسْـمٍ وَفِعْـلٍ ثُـمَّ حَـرْفٍ كَـ"الرَّجَـا":

٤٠٦- اسْــمٌ ثُلَاثِــيٌّ مُعَــلٌّ لَامًــا وَ"رُبَّ": حَــرْفُ جَــرٍّ ثُــمَّ "قَامَــا":

٤٠٧- مَـاضٍ، نَعَـمْ "رُبَّ" وَ"قَـامَ" جُـرِّدَا عَــنْ حَــرْفٍ أَوْ فِعْـلٍ[2] هُنَـا وَأَنْـشَدَا

٤٠٨- وَإِنْ نَــسَبْتَ لِأَدَاةٍ حُكْمَــا فَاحْـكِ أَوَ اعْـرِبْ وَاجْعَلَنَّهَـا اسْـمَا[3]

٤٠٩- وَخُــصَّ إِسْــنَادٌ بِالِاسْــمِ إِذْ مَــا يُوضَــعُ إِذْ يُعْتَبَــرُ المُــسَمَّى

٤١٠- لِنِـسْبَةٍ إِلَيْــهِ كَــانَ اسْـمًا فَقَــطْ وَذَاكَ خَيْــرُ مَــا بِــهِ الِاسْــمُ انْـضَبَطْ

٤١١- وَكُــلُّ وَاحِــدٍ مِــنَ الــسِّمَاتِ يَخْــتَصُّ بِالإِسْــمِ فَلَــيْسَ يَــأْتِي

٤١٢- فِــي غَيْـرِهِ لِـذَا بِهَـا كَمَـا نَقَـلْ **لِلِاسْــمِ عَــنْ سِــوَاهُ تَمْيِيــزٌ حَــصَلْ**

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٤.

(٢) قال الشاطبي: "اعلم أن الإسناد عند المؤلف على وجهين: إسناد باعتبار المعنى وإسناد باعتبار اللفظ، فأما الأول فهو المختص عنده بالأسماء ويسمى إسنادًا حقيقيًا...، وأما الثاني فيصلح لكل واحد من أنواع الكلم، فيصلح للاسم، نحو: "زيد معرب"، وللفعل، نحو: "قام ماض"، وللحرف، نحو: "في حرف جر"، وأيضًا يصلح للجملة، نحو: "لا إله إلا الله كنز من كنوز الجنة". انظر: المقاصد الشافية ١/ ٤٨- ٤٩.

(٣) هذا البيت من الكافية الشافية لابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧١٦.

٤١٣- "حَصَلَ": "بِالجَرِّ" غَدَا مُعَلَّقَا وَ"الِاسْمُ" بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعَلَّقَا

٤١٤- ثُمَّ الكَلَامُ هَهُنَا فِي وَسْمِ فِعْلٍ وَإِنَّمَا بِفِعْلٍ سُمِّي

٤١٥- لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى مَعْنَى الحَدَثْ وَالفِعْلُ فِي حَقِيقَةٍ مَا قَدْ حَدَثْ

٤١٦- وَإِنَّمَا قَدَّمَهُ وَضْعًا عَلَى حَرْفٍ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَدْ عَلَا

٤١٧- لِكَوْنِهِ مِنْ دُونِ حَرْفٍ أَحَدَا رُكْنَيِ الِاسْنَادِ فَقَالَ مُنْشِدَا

٤١٨- بِتَا "فَعَلْتُ" نَحْوُ "قُمْتُ"، "لَسْتُ فِي الدَّارِ" أَوْ "عَسَيْتُ"، "إِنْ جَلَسْتُ"

٤١٩- وَالتَّاءُ فِيهَا كُلِّهَا قَدْ ثُلِّثَتْ إِذْ هِيَ تَاءُ فَاعِلٍ وَقَدْ أَتَتْ

٤٢٠- لِذِي تَكَلُّمٍ وَذِي تَخَاطُبِ مِنْ ذَكَرٍ وَغَيْرِهِ لَا غَائِبِ

٤٢١- إِلَّا لِأُنْثَى وَهْيَ تَا نَحْوِ "أَتَتْ" كَـ"نِعْمَتِ المَرْأَةُ"، "بِئْسَتْ إِنْ عَتَتْ"

٤٢٢- وَ"لَيْسَتِ الذَّلْفَاءُ عِنْدِي سَكَنَتْ" وَوُسِمَتْ بِتَاءِ أُنْثَى سُكِّنَتْ

٤٢٣- وَلَا يَضُرُّنَا عُرُوضُ الحَرَكَه كَـ"قَالَتَ ارْوَى"، "جَاءَتُ امُّ بَرَكَه"

٤٢٤- بِنَقْلِكَ التَّحْرِيكَ فِي الهَمْزِ لِتَا وَ"جَاءَتِ ابْنَةُ الأَمِيرِ"، "قَالَتَا"

٤٢٥- وَالتَّاءُ مَعْ تَنَاسُبٍ فِي تَيْنِ[1] حُرِّكَ لِالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ

/٩ب/

٤٢٦- أَمَّا الَّتِي تَحَرَّكَتْ بِالحَرَكَه ذَاتِ البِنَاءِ فَاغْتَدَتْ مُشْتَرَكَه

٤٢٧- فِي الحَرْفِ فِي "رُبَّتَ"، "لَاتَ"، "ثُمَّتَ" وَالِاسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ "لَا قُوَّةَ"

٤٢٨- وَمَا بِإِعْرَابٍ غَدَتْ مُحَرَّكَه فَخُصِّصَتْ بِالِاسْمِ نَحْوُ "البَرَكَه"

٤٢٩- وَ"يَا" بِقَصْرِهَا ضَرُورَةً وَذِي يَاءُ المُخَاطَبَةِ نَحْوُ "اسْتَحْوِذِي"

٤٣٠- "لَمْ تَفْعَلِي" وَ"تَفْعَلِينَ" وَ"افْعَلِي" "هَاتِي"، "تَعَالَيْ" وَ"اذْهَبِي" وَ"أَقْبِلِي"

٤٣١- وَنُونِ تَوْكِيدٍ سَوَاءٌ خُفِّفَتْ كَـ"يَفْعَلَنْ" أَوِ "افْعَلَنْ" أَمْ شُدِّدَتْ

---

(١) أي في المثالين الأخيرين.

٤٣٢- كَـــ"أَقْـــبِلَنَّ"، "يُقْـــبِلَنَّ" فَهِيَـــا بِالفِعْـــلِ تَخْـــتَصُّ فَلَـــيْسَ يَأْتِيَـــا

٤٣٣- فِي الِاسْمِ وَالحَرْفِ وَلَكِنْ وَرَدَا ضَـرُورَةً فِـي اسْـمٍ كَمَـا قَـدْ أُنْـشِدَا

٤٣٤- يَـا لَيْـتَ شِـعْرِي عَـنْكُمُ حَنِيفَـا أَشَـــاهِرُنَّ بَعْـــدَنَا الـــسُّيُوفَا[1]

٤٣٥- وَجَـــاءَ أَيْـــضًا مِثْلَـــهُ شَـــهِيدَا أَرَيْـــتَ إِنْ جَـــاءَتْ بِـــهِ أُمْلُـــودَا

٤٣٦- مُـــرَجَّلًا وَيَلْـــبَسُ البُـــرُودَا أَقَـــائِلُنَّ أَحْـــضِرُوا الـــشُّهُودَا[2]

٤٣٧- وَيَلْحَـقُ الأَمْـرَ بِـلَا شَـرْطٍ وَمَـعْ شَـرْطٍ سَـيَأْتِي مَـعْ مُـضارِعٍ يَقَـعْ

٤٣٨- وَيَلْحَـقُ المَاضِـي إِذَا مَـا اسْـتُقْبِلَا مَعْنًـى كَـ"دَامَـنَّ"[3] بِـشِعْرٍ نُقِـلَا

٤٣٩- بِـذَاكَ فِعْـلٌ يَنْجَلِـي أَيْ يَنْكَـشِفْ وَمَـا سِـواهُمَا فَـذَا الحَـرْفُ وُصِـفْ

٤٤٠- بِمَـا لِوَسْـمِ الاِسْـمِ لَـيْسَ يَقْبَـلُ وَلَا لِوَسْـــمِ الفِعْـــلِ فِيـــهِ مَـــدْخَلُ

٤٤١- وَإِنْ تَـشَا يَـا أَيُّهَـا العَلَّامَـه صِـفْهُ بِمَـا لَيْـسَتْ لَـهُ عَلَامَـه

٤٤٢- سُـمِّيَ حَرْفًـا لِوُقُوعِـهِ طَـرَفْ وَفَـضْلَةً إِذْ عَـنْ قَـسِيمَيْهِ انْحَـرَفْ

٤٤٣- وَهْـوَ عَلَـى قِـسْمَيْنِ إِذْ يُفَـصَّلُ وَإِنْ تَـشَا ثَلَاثَـةٌ فَـالأَوَّلُ

---

(١) الرجز قائله رؤبة، الشاهد فيه قوله: "أشاهرن"، حيث لحقت نون التوكيد الاسم. انظر: ارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٩١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١١٨ والجنى الداني ١/ ١٤٢ والمقاصد الشافية ١/ ٥٧ وخزانة الأدب ١١/ ٤٢١ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤٨٨.

(٢) هذا الرجز منسوب لرؤبة، الشاهد فيه دخول نون التوكيد على الاسم. انظر: شرح التسهيل ١/ ٥ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٦٨٣ والتصريح ١/ ٣٥ وهمع الهوامع ٢/ ٦١٦ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤٨٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٨.

(٣) إشارة إلى قول الشاعر من الكامل:

دامَـنَّ سَـعدُكِ إن رحمـتِ متيمًـا لـولاكِ لـم يـكُ للـصبابة جانحًـا

والشاهد فيه دخول نون التوكيد على الفعل المضارع. انظر: همع الهوامع ٢/ ٦١٤ وشرح التسهيل ١/ ١٤ والجنى الداني ١/ ١٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٩٠ والمقاصد النحوية ١/ ١٨٠ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٦٠ والمقاصد الشافية ١/ ٥٦.

٤٤٤- مُشْتَرَكٌ فِي الِاسْمِ وَالفِعْلِ دَخَلْ وَلَيْسَ عَامِلًا كَـ"هَلْ" وَ"أَمْ" وَ"بَلْ"

٤٤٥- وَلَا يُنَافِي ذِكْرُ "هَلْ" فِي المُشْتَرَكْ مَا سَوْفَ يَحْكِيهِ فِي الِاشْتِغَالِ لَكْ

٤٤٦- مِنْ كَوْنِهَا تَخْتَصُّ بِالفِعْلِ لِأَنْ ذَا حَيْثُ فِي حَيِّزِهَا الفِعْلُ سَكَنْ

٤٤٧- وَالثَّانِ مَا اخْتَصَّ بِالِاسْمِ نَحْوُ "فِي" وَثَالِثٌ كَـ"لَمْ" لِفِعْلٍ اصْطُفِي

٤٤٨- فَنَحْوُ "فِي" تَعْمَلُ جَرَّ الأَسْمَا وَنَحْوُ "لَمْ" تُكْسِبُ فِعْلًا جَزْمَا

٤٤٩- وَبَعْضُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا يَعْمَلُ فِيهِمَا كَنَحْوِ "لَا" وَ"مَا"

٤٥٠- وَبَعْضُهُ بِالِاسْمِ خُصَّ وَانْتَفَى إِعْمَالُهُ فِيهِ كَـ"أَلْ" إِذْ عَرَّفَا

٤٥١- وَبَعْضُهُ بِالفِعْلِ يَخْتَصُّ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ نَحْوُ "سَوْفَ" مَثَلَا[1]

فَصْلٌ

/١٠أ/

٤٥٢- ثُمَّ ثَلَاثٌ مَا لَهُنَّ رَابِعُ مَاضٍ وَأَمْرٌ وَكَذَا مُضَارِعُ

٤٥٣- أَقْسَامُ الأَفْعَالِ وَقَدْ بَيَّنَ مَا مَيَّزَ كُلَّ وَاحِدٍ وَقَدَّمَا

٤٥٤- مُضَارِعًا وَبَعْدَهُ المَاضِي عَلَى أَمْرٍ لِلاتِّفَاقِ أَنَّ الأَوَّلَا

٤٥٥- خَصُّوهُ بِالإِعْرَابِ وَهْوَ الأَشْرَفُ وَثَانِيًا بَنَوْهُ ثُمَّ اخْتَلَفُوا

٤٥٦- فِي ثَالِثٍ هَلْ هُوَ قِسْمٌ مُسْتَقِلّ أَوْ هُوَ عَنْ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نُقِلْ

٤٥٧- فَقَالَ لَمَّا فِي بَيَانِهَا شَرَعْ **فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي "لَمْ" أَيْ يَقَعْ**

٤٥٨- مِنْ بَعْدِهَا كَـ"يُشْتَتَمْ" وَ"يَشَمّ" تَقُولُ "لَمْ يَشَمَّ" أَوْ "لَمْ يُشْتَتَمْ"

٤٥٩- وَشِينُ "لَمْ يَشَمَّ" حِينَ تُفْتَحُ فَـ"شَمِمَ" اكْسِرْ مِيمَهُ ذَا الأَرْجَحُ

---

(١) خصص السيوطي موضوعًا لهذا الشيء في الأشباه والنظائر، والجواب على هذا أن من شرط عمل المختص ألا ينزل منزلة الجزء من مدخوله، فإن نُزّل لم يعمل. انظر: الأشباه والنظائر ١/ ٥٢١ وهمع الهوامع ١/ ٤٤٧ وشرح ابن الناظم ١/ ١٦ والبرود الضافية ١/ ١٧٩٥.

٤٦٠- وَمِنْ "يَشُمُّ" إِنْ تَكُنْ مَضْمُومَه شِينٌ بِهِ فَـ"شَمَمَ" افْتَحْ مِيمَهْ
٤٦١- وَلَفْظُ مَا ضَارَعَ لِلحَالِ أَتَى كَذَا لِلِاسْتِقْبَالِ أَيْضًا وَمَتَى
٤٦٢- مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ "لَمْ" تَحَوَّلَا مَعْنَاهُ لِلمَاضِي كَمَا قَدْ نُقِلَا
٤٦٣- وَمِنْ "أَنَيْتُ" بَدْءَ هَذَا الفِعْلِ زِدْ حَرْفًا فَهَمْزَةٌ لِوَاحِدٍ تَرِدْ
٤٦٤- لِذِي تَكَلُّمٍ وَأَمَّا النُّونُ فَهْيَ لِضِعْفٍ وَاحِدٍ تَكُونُ
٤٦٥- لِمَنْ غَدَا لِنَفْسِهِ مُعَظِّمَا وَمَنْ - وَمَعْهُ غَيْرُهُ - تَكَلَّمَا
٤٦٦- وَاليَاءُ لِلضِّعْفِ لِأَرْبَعٍ رَقَى لِغَائِبٍ مِنَ الذُّكُورِ مُطْلَقَا
٤٦٧- وَغَائِبَاتٍ ثُمَّ تَاءٌ آتِيَه لِلضِّعْفِ فَالآتِي بِهَا ثَمَانِيَه
٤٦٨- لِمَنْ تَغِيبُ وَاللَّتَيْنِ غَابَتَا وَذِي خِطَابٍ مُطْلَقًا يَجِيءُ "تَا"
٤٦٩- وَضُمَّ ذِي الأَحْرُفَ فِي الرُّبَاعِي وَافْتَحْ لَهَا مِنْ سَائِرِ الأَنْوَاعِ
٤٧٠- فَلَيْسَ مِنْ مُضَارِعٍ قَطُّ خَلَتْ وَإِنْ تَكُنْ فِي غَيْرِهِ قَدْ دَخَلَتْ
٤٧١- كَـ"أَكْرَمَ الشَّيْخَ تَرَضَّى عَنْهُ لَمَّا تَعَلَّمِ العُلُومَ مِنْهُ"
٤٧٢- كَذَا "الطَّبِيبُ لِلدَّوَاءِ نَرْجَسَا" جَعَلَ فِيهِ لِلعَلِيلِ النَّرْجِسَا
٤٧٣- وَ"يَرْنَأَ المَشِيبَ بِاليَرَنَّا" خَضَّبَهُ وَهْوَ شَبِيهُ الحِنَّا
٤٧٤- وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّاءِ إِذَا مَا سَكَنَتْ مِزْ عَنْ قَسِيمَيْهِ كَذَا
٤٧٥- بِتَاءِ فَاعِلٍ كَـ"قَامَتْ هِنْدُ" "نِعْمَتْ وَبِئْسَتْ زَيْنَبٌ وَدَعْدُ"
٤٧٦- كَذَا "تَبَارَكْتَ إِلَهَنَا" كَذَا "عَسَيْتُ" أَوْ "لَسْتُ" وَمَا أَشْبَهَ ذَا
٤٧٧- وَهْيَ كَمَا قَالَ عَلَامَةٌ تُخَصّ مَا وَضْعُهُ المَاضِي وَلَوْ كَانَ بِنَصّ
٤٧٨- قَصْدًا عَلَى مُسْتَقْبَلٍ مَعْنًى وَسِمْ بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

/١٠ب/

٤٧٩- فَذَاكَ مَا يَقْبَلُ نُونًا أُكِّدَتْ سِيَّانِ فِيهَا خُفِّفَتْ أَمْ شُدِّدَتْ
٤٨٠- مَعْ طَلَبٍ مِنَ البِنَاءِ قَدْ فُهِمْ وَاللَّامُ لَا البِنَاءُ مِنْ "لِيَسْتَقِمْ"

٤٨١- قَدْ أَفْهَمَتْهُ فَهْوَ مِمَّا قَبِلَا نُونًا وَمِنْ إِفْهَامِ أَمْرٍ قَدْ خَلَا

٤٨٢- وَهْوَ مُضَارِعٌ وَمِثْلُهُ هُنَا فِعْلُ تَعَجُّبٍ كَـ"أَحْسِنَنْ بِنَا!"

٤٨٣- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ بَلْ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى الذِي قَدْ قُبِلَا

٤٨٤- وَالأَمْرُ أَيْ وَمُفْهِمٌ لِلأَمْرِ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلٌ فِيهِ مِنْ

٤٨٥- تَفْهِيمِهَا كَمَا مَضَى فِي الذِّكْرِ فَلَيْسَ جَامِعًا سِمَاتِ الأَمْرِ

٤٨٦- بَلْ هُوَ حَرْفٌ نَحْوُ "كَلَّا" فَسِّرِ بِـ"انْتَهِ" أَوْ هُوَ اسْمٌ أَيْ لِمَصْدَرِ

٤٨٧- كَقَوْلِهِمْ "صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ"[1] أَيِ "اصْبِرُوا" أَوِ اسْمُ فِعْلٍ يُخْتَارْ

٤٨٨- نَحْوُ "نَزَالِ" فِي المِثَالِ وَ"دَرَاكْ" عَلَى "صَهٍ" وَ"حَيَّهَلْ" وَنَحْوِ ذَاكْ

٤٨٩- لِأَنَّ ذَيْنِ قَبِلَا التَّنْوِينَا فَعُلِمَا مِمَّا مَضَى يَقِينَا

٤٩٠- وَ"حَيَّهَلْ" لُغَاتُهَا[2] "حَيَّهَلَا" "حَيَّهَلًا" "حَيَهْلَ" ثُمَّ "حَيْهَلَا"

٤٩١- تَتِمَّةٌ: إِذَا رَأَيْنَا كَلِمَه مَا قَبِلَتْ مِنَ المُضَارِعِ السِّمَه

٤٩٢- وَهْيَ دُخُولُ "لَمْ" وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى حَالٍ مِنَ الأَحْدَاثِ أَوْ مَا اسْتُقْبِلا

٤٩٣- كَـ"أُفٍّ" يَعْنِي "أَتَضَجَّرُ" أَوْ كَـ"وَا" "أَعْجَبُ" مَعْنَاهُ وَلَفْظًا قَدْ حَوَى

٤٩٤- مَعْنَى المُضِيِّ الحَدَثِ المَاضِي وَلَمْ يَقْبَلْ دُخُولَ التَّاءِ إِذْ بِهِ اتَّسَمْ

٤٩٥- كَنَحْوِ "شَتَّانَ" وَ"هَيْهَاتَ" هُمَا كَـ"بَعُدَ"، "افْتَرَقَ" فِي مَعْنَاهُمَا

٤٩٦- فَذَلِكَ اسْمُ الفِعْلِ أَيْضًا وَلَقَدْ أَوْضَحَهُ فِي مَبْحَثٍ قَدِ انْفَرَدْ[3]

---

(١) هذا البيت من منهوك المنسرح واعتبره الجوهري من الرجز، والشاهد فيه وقوع المصدر موقع فعل الأمر. انظر: العمدة في محاسن الشعر ١/ ١٨٤ والتصريح ١/ ٤٠ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٢٠٤ ولسان العرب ٥/ ٣٥٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣/ ٢٩٤ وتهذيب اللغة ١٠/ ٣٢٢ والمحكم ٧/ ١١٦.

(٢) انظر: المحكم ٣/ ٤٠١ والقاموس المحيط ١/ ٩٩٠.

(٣) باب اسم الفعل يبدأ من البيت ٦٣٢٣.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ المُعْرَبُ وَالمَبْنِيّ

٤٩٧- المُعْـرَبُ اشْـتُقَّ مِـنَ الإِعْـرَابِ إِذْ سَـاوَى وَمَبْنِـيٌّ مِـنَ البِنَـا أُخِـذْ

٤٩٨- وَقَـدَّمَ الكَـلَامَ فِيهِمَـا عَلَـى أَصْلَيْهِمَا إِذْ بَحْـثُ ذَيْـنِ طُـوِّلَا

٤٩٩- فَقَـالَ وَالإِسْـمُ بِـوَاوٍ عَاطِفَـا بِهَـا عَلَـى مَـا مَـرَّ أَوْ مُسْتَأْنِفَا

٥٠٠- ضَـرْبَانِ مُعْـرَبٌ وَمَبْنِـيٌّ هُمَـا مِـنْ بَعْـدِ تَرْكِيـبٍ لَـهُ تَقَسَّمَا

٥٠١- فَـمِنْـهُ يَعْنِـي بَعْـضَهُ وَأَوَّلَا[1] ضَـرْبَيْهِ مَـا عَـنْ شَـبَهِ الحَـرْفِ خَـلَا

٥٠٢- جَرْيًا عَلَى الأَصْلِ وَمُعْرَبٌ وُسِمْ بِـذَاكَ وَهْـوَ مُـتَمَكِّنٌ قُـسِمْ

٥٠٣- لِأَمْكَـنٍ وَغَيْـرِهِ فَالمُنْـصَرِفْ أَوَّلُـهُ وَالثَّـانِ مَـا لَا يَنْـصَرِفْ

٥٠٤- وَمِنْـهُ وَهْـوَ بَعْـضُهُ الآخَـرُ مَـعْ ثَـانٍ مِـنَ الـضَّرْبَيْنِ مَبْنِـيٌّ وَقَـعْ

/١١أ/

٥٠٥- عَلَـى خِـلَافِ الأَصْـلِ ثُـمَّ مَـالَا بَعْـضُهُمْ لِثَالِـثٍ فَقَـالَا

٥٠٦- لَـمْ يَـكُ بِـالمُعْرَبِ وَالمَبْنِـيِّ مَـا أَضَـفْتَهُ لِيَـاءِ مَـنْ تَكَلَّمَـا[2]

٥٠٧- أَمَّـا الأَسَـامِي قَبْـلَ مَـا تُرَكَّـبُ فَـاخْتَرْتُ لَا تُبْنَـى كَمَـا لَا تُعْـرَبُ

٥٠٨- ثَـمَّ البِنَـا لِـشَبَهٍ فِـي المَبْنِـي لِحُكْمِـهِ مِـنَ الحُـرُوفِ مُـدْنِي

٥٠٩- يَعْنِـي مُقَرِّبًـا فَمَـا قَـدْ عُورِضَـا فِيـهِ بِمَـا إِعْرَابُـهُ قَـدِ اقْتَـضَى

٥١٠- لَـيْسَ بِمَبْنِـيٍّ كَـ"أَيِّ" أَفْهَمَـتْ شَـرْطًا وَالِاسْـتِفْهَامَ حَيْـثُ أُلْزِمَـتْ

---

(١) نصبه "أولَ" عطفًا على "بعضَ".

(٢) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقادًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٢/ ٣٥٦.

٥١١- إِضَافَةً وَهْوَ اقْتَضَى إِعْرَابَهَا فَضَعُفَ الشَّبَهُ بِالحَرْفِ بِهَا

٥١٢- وَفِي بِنَاءِ الِاسْمِ إِنَّمَا اكْتُفِي بِفَرْدِ وَجْهِ شَبَهٍ بِالأَحْرُفِ

٥١٣- وَامْتَنَعَ الصَّرْفُ بِشَرْطِ الشَّبَهِ لِلْفِعْلِ فِي وَجْهَيْنِ أَوْ فِي أَوْجُهِ

٥١٤- لِأَنَّ بُعْدَ الِاسْمِ عَنْ حَرْفٍ أَشَدّ مِنْ كَوْنِ فِعْلٍ عَنْهُمَا قَدِ ابْتَعَدْ

٥١٥- وَحَصْرُهُ العِلَّةَ لِلبِنَاءِ فِي شَبَهِ الحُرُوفِ بِالأَسْمَاءِ

٥١٦- يُفْهِمُ أَنَّ غَيْرَهُ لَا يُعْتَبَرْ وَقَبْلَهُ جَمْعٌ بِهِ أَيْضًا حَصَرْ

٥١٧- وَإِنْ تَعَقَّبُوا بِأَنْ لَيْسَ سَلَفْ لَهُ وَأَنَّهُ مُخَالِفُ السَّلَفْ

٥١٨- فَالحَرْفُ فِيهِ نَصّ سِيبَوَيْهِ[1] تَعُودُ عِلَّةُ البِنَا إِلَيْهِ[2]

٥١٩- وَذَلِكَ الشَّبَهُ فِي المَبْنِيّ هُوَ الَّذِي كَالشَّبَهِ الوَضْعِيّ

٥٢٠- بِأَنْ يَكُونَ الِاسْمُ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ كَمَا تَأَصَّلَا

٥٢١- فِي وَضْعِ حَرْفٍ وَلِذَاكَ وُسِمَا بِذَلِكَ الوَسْمِ وَهَذَا مِثْلَمَا

٥٢٢- فِي اسْمِ "أَتَيْتُمْ": "تُمْ" وَفِي اسْمَيْ "جِئْتَنَا" لِلفَاعِلِ التَّاءُ وَلِلْمَفْعُولِ "نَا"

٥٢٣- وَبُنِيَتْ جَمِيعُهَا لِمَا سَبَقْ إِذْ أَشْبَهَتْ فِي وَضْعِهَا وَاوَ النَّسَقْ

٥٢٤- وَالبَاءَ لِلجَرِّ وَ"مُ اللهِ" بِضَم مِيمٍ كَمَا قَدْ سُمِعَتْ عِنْدَ القَسَمْ

٥٢٥- وَأَشْبَهَتْ أَيْضًا لِـ"مُذْ" وَ"مِنْ" وَ"مَا" وَأَعْرَبُوا "أَبًا"، "أَخًا"، "يَدًا"، "دَمًا"

٥٢٦- وَنَحْوَهَا إِذْ أَصْلُ تِلْكَ "أَبَوُ" وَ"يَدَيٌ" وَ"دَمَيٌ" وَ"أَخَوُ"

٥٢٧- تَقُولُ "أَيْدِي" وَ"دِمَاءٌ"، "دَمَيَانْ" وَ"يَدَيَانِ"، "أَبَوَانِ"، "أَخَوَانْ"

٥٢٨- فَأَصْلُهَا ثَلَاثَةٌ وَالنَّقْصُ قَدْ طَرَأَ فَالشِّبْهُ بِحَرْفٍ مُبْتَعِدْ

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٥.

(٢) قال ابن عقيل: " فعلة البناء منحصرة عند المصنف - رحمه الله - في شبه الحرف"، وقال المرادي: "وكون سبب البناء هو شبه الحرف وحده هو ظاهر مذهب سيبويه ". انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٩٨.

٥٢٩- وَأَغْلَبُ الأَحْوَالِ فِي نَحْوِ "أَبِ" إِضَافَةٌ خَاصَّةُ الِاسْمِ المُعْرَبِ
٥٣٠- وَالشَّبَهُ الذِي يَلِيهِ المَعْنَوِي بِأَنْ يَكُونَ الِاسْمُ فِيهِ مُنْطَوِي
٥٣١- مَعْنًى لِحَرْفٍ وَلَهُ حَرْفٌ وُضِعْ وَذَاكَ فِي نَحْوِ "مَتَى" أَوْ مَا سُمِعْ

/١١ب/

٥٣٢- حَرْفٌ لَهُ وَحَقُّهُ أَنْ يُوضَعَا وَذَاكَ فِي "هُنَا" كَذَا مَا وَقَعَا
٥٣٣- مُضَمَّنًا مَعْنًى بِحَرْفٍ فِي المَحَلّ نَحْوُ المُنَادَى المُفْرَدِ الذِي حَصَلْ
٥٣٤- مَعْرِفَةً مَعْنَى الخِطَابِ ضُمِّنَا مَحَلُّهُ عَلَى اللُّزُومِ فَابْتَنَى
٥٣٥- ثُمَّ "مَتَى" لِلشَّرْطِ وَاسْتِفْهَامِ تَنَوَّعَتْ كَالحَرْفِ فِي الكَلَامِ
٥٣٦- فَاشْرِطْ بِهَا وَعِنْدَ ذَا جَزَمْنَا فِعْلَيْنِ حَيْثُ أَشْبَهَتْ فِي المَعْنَى
٥٣٧- لِـ"إِنْ" فَقُلْ "مَتَى تَقُمْ أَقُمْ" كَمَا تَقُولُ "إِنْ تَقُمْ أَقُمْ" وَاسْتَفْهِمَا
٥٣٨- أَيْضًا بِهَا وَعِنْدَ ذَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَقُلْ "مَتَى الأَمِيرُ يَدْخُلُ؟"
٥٣٩- فَإِنَّ مَعْنَاهَا بِذَا الكَلَامِ مُشَبَّهٌ بِهَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ
٥٤٠- وَأُعْرِبَتْ "أَيٌّ" إِذَا مَا اسْتَفْهَمَتْ أَوْ شَرَطَتْ لِأَنَّهَا قَدْ أُلْزِمَتْ
٥٤١- إِضَافَةً فَشَبَهُ الحَرْفِ بِهَا بِذَا الذِي عَارَضَهُ فِيهَا وَهَى
٥٤٢- ثُمَّ "هُنَا" تَضَمَّنَتْ لِمَعْنَى إِشَارَةٍ فِيهَا لِهَذَا تُبْنَى
٥٤٣- إِذْ حَقُّهَا حَرْفٌ كَـ"لَا" لِلنَّهْيِ وَ"هَا" لِتَنْبِيهٍ وَ"مَا" لِلنَّفْيِ
٥٤٤- وَقِيلَ إِنَّ شَبَهَ الإِشَارَهْ لِلحَرْفِ إِذْ وَافَقَتِ افْتِقَارَهْ
٥٤٥- وَ"ذَانِ"، "تَانِ" أُعْرِبَا إِذْ عَارَضَا شِبْهَ الحُرُوفِ مَا لِلإِعْرَابِ اقْتَضَى
٥٤٦- إِذْ جَاءَ كُلٌّ مِنْهُمَا مُثَنَّى أَوْ مِثْلَهُ فَهُوَ لِذَا لَنْ يُبْنَى
٥٤٧- إِذْ خَصَّتِ التَّثْنِيَةُ الأَسْمَاءَ فَالثِّقْلُ لَا يُوَافِقُ البِنَاءَ
٥٤٨- وَالشَّبَهُ الثَّالِثُ الِاسْتِعْمَالِي بِأَنْ يَكُونَ اسْمٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ
٥٤٩- كَالحَرْفِ فِي اسْتِعْمَالِهِ مُلْتَزِمَا طَرِيقَةً لَهُ بِهَذَا رُسِمَا

٥٥٠- وَذَاكَ فِيـهِ كَتِيَابَـةٍ بِهَـا نَـابَ عَـنِ الفِعْـلِ وَمَعْهَـا شَـابَهَا
٥٥١- لِلحَرْفِ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا وَالعَمَلْ بِـلَا تَـأَثُّرٍ لِلَفْـظٍ أَوْ محـلّ
٥٥٢- بِعَامِـلٍ كَأَسْـمَاءِ أَفْعَـالٍ كَـ"صَـهْ" أَوْ كَـ"نَـزَالِ" أَوْ "دَرَاكِ" ثُـمَّ "مَـهْ"
٥٥٣- وَ"حَيَّهَلْ"، نَابَتْ عَنِ: "اسْكُتْ" وَ"انْزِلِ" وَ"ادْرِكْ" وَعَـنْ "كُـفَّ" وَنَحْـوِ "أَقْبِـلِ"
٥٥٤- فَإِنَّهَـا عَامِلَـةٌ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يَعْمَـلَ فِيهَـا عَامِـلٌ عَلَـى الحَسَنْ
٥٥٥- فَأَشْـبَهَتْ نَحْـوَ "لَعَـلَّ" يَعْمَـلُ وَلَـيْسَ عَامِـلٌ عَلَيْـهِ يَـدْخُلُ
٥٥٦- وَنَائِبًـا عَـنْ "أَتَرَجَّـى" قَـدْ بَـرَزْ وَبِانْتِفَـا تَـأَثُّرٍ قَـدِ احْتَـرَزْ
٥٥٧- عَـنْ مَـصْدَرٍ نَـابَ عَـنِ الأَفْعَـالِ كَنَحْـوِ "رَمْيًـا رَاشِـقَ النِّبَـالِ"
٥٥٨- نَـابَ عَـنِ "ارْمِ" ذَا وَلَكِـنْ مَا بُنِي إِذْ نَـصْبُهُ بِعَامِـلٍ لَـمْ يَـبِنِ

/١٢أ/

٥٥٩- فَيَقْبَـلُ العَمَـلَ مَـعْ تَـأْثِيرِهِ وَيَـدْخُلُ العَامِـلُ مَـعْ ظُهُـورِهِ
٥٦٠- فِيـهِ كَـ"إِنَّ رَمْـيَ زَيْـدِ بْـنِ عُمَـرْ كَرَمْـيِ بَكْـرٍ وَهْـوَ رَمْـيٌ ذُو أَثَـرْ"
٥٦١- وَكَافْتِقَـارٍ أَيْ لِلَاسْـمَاءِ إِلَـى وُجُـودِ جُمْلَـةٍ إِذَا مَـا أُصِّـلَا
٥٦٢- نَحْـوُ "إِذَا" وَ"إِذْ" وَ"حَيْـثُ" ظَرْفَـا وَكُـلِّ مَوْصُـولٍ كَمَـا لَا يَخْفَـى
٥٦٣- فَجَاءَ "مَنْ" وَ"حَيْثُ" إِذْ قَدِ افْتَقَرْ لِجُمْلَـةٍ كَـ"مَـنْ رَمَـى" وَ"إِذْ تُـسَرّ"
٥٦٤- فَأَشْبَهَتْ كُلَّ الحُرُوفِ اسْتُعْمِلَتْ مَـعْ جُمْلَـةٍ قَـدْ ظَهَـرَتْ أَوْ أُوِّلَـتْ
٥٦٥- أَمَّـا افْتِقَـارٌ فِيـهِ مَـا تَأَصَّـلَا نَحْـوُ افْتِقَـارِ كُـلِّ فَاعِـلٍ إِلَـى
٥٦٦- فِعْلٍ وَمَا قَدْ وَصَفُوا مِنْ نَكِرَه بِجُمْلَـةٍ فَهْـيَ لَهَـا مُفْتَقِـرَه
٥٦٧- فَـذَاكَ لَا يَـدْخُلُ كَـالمُفْتَقِرِ لِمُفْـرَدٍ مِـنْ ظَـرْفٍ أَوْ مِـنْ مَـصْدَرِ
٥٦٨- وَغَيْـرِهِ كَـ"عِنْـدَ" أَوْ "سُـبْحَانَا" إِذْ أُعْرِبَـا نَـصْبًا بِفِعْـلٍ بَانَـا
٥٦٩- وَأُعْـرِبَ "اللَّـذَانِ" وَ"اللَّتَـانِ" لِمَـا مَـضَى فِـي "ذَانِ" ثُـمَّ "تَـانِ"
٥٧٠- وَ"أَيٌّ" المَوْصُـولَةُ أُعْرِبَـتْ لِمَـا فِـي "أَيِّ" إِنْ تَـشْرطْ وَإِنْ تَـسْتَفْهِمَا

٥٧١- وَأَهْمَلَ النَّاظِمُ فِي المَقَالِ الشَّبَهَ المَعْرُوفَ بِالإِهْمَالِي

٥٧٢- وَهْوَ بِأَنْ يُشْبِهَ حَرْفًا مُهْمَلَا أَيْ لَيْسَ مَعْمُولًا وَلَيْسَ عَامِلَا

٥٧٣- لِأَنَّهُ أَدْخَلَهُ فِي المَعْنَوِي فِي بَعْضِ كُتْبِهِ[1] وَقِيلَ مُنْطَوِي

٥٧٤- فِي الشَّبَهِ الثَّالِثِ الِاسْتِعْمَالِي وَقِيلَ فِي مَا نَابَ عَنْ أَفْعَالِ

٥٧٥- لَكِنَّ فِي كَافِيَةٍ[2] قَدْ نَقَلَهْ نَوْعًا وَفِي الشَّرْحِ[3] لَهَا قَدْ مَثَّلَهْ

٥٧٦- بِفَاتِحَاتِ سُوَرٍ كَـ"يس" وَ"ق"، "ص"، "ن"، "طه"، "طس"

٥٧٧- وَبَعْضُهُمْ بِاسْمٍ لِصَوْتٍ مَثَّلَا وَهْوَ الَّذِي فِي نَائِبٍ قَد أُدْخِلَا

٥٧٨- أَيْضًا وَمَثَّلُوهُ بِالمُسْتَوْرَدِ مِنْ قَبْلِ تَرْكِيبٍ مِنِ اسْمِ العَدَدِ

٥٧٩- وَذَاكَ إِنْ قُلْنَا بِمَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ أَيْ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مَبْنِي[4]

٥٨٠- وَقَدْ نَقُولُ إِنَّهُ أَشَارَ لَهْ بِالكَافِ فَهْوَ هَهُنَا مَا أَغْفَلَهْ

٥٨١- هَذَا تَمَامُ القَوْلِ فِي أَحْكَامِ مَا أَشْبَهَ الحَرْفَ مِنَ الأَسَامِي

٥٨٢- وَمُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ الَّذِي تَقَدَّمَا

٥٨٣- وَإِنَّمَا أَخَّرَهُ فِي الوَضْعِ عَمَّا بُنِي وَهْوَ خِلَافُ الطَّبْعِ

٥٨٤- لِأَنَّ مَا يُبْنَى مِنِ اسْمٍ مُنْحَصِرْ وَمَا يَكُونُ مُعْرَبًا لَا يَنْحَصِرْ

٥٨٥- وَهْوَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَا قَدْ ظَهَرَا إِعْرَابُهُ وَمَا أَتَى مُقَدَّرَا

---

(١) انظر: شرح عمدة الحافظ ١/ ١١١ وشرح التسهيل ١/ ٣٨.

(٢) قال في شرح الكافية: "والاسم بنى شبه حرف أو... إهمالًا...". انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢١٥.

(٣) قال في شرح الكافية: "وأما شبه الحرف في الإهمال - والإشارة بذلك إلى ما يورد من الأسماء دون تركيب كحروف الهجاء المفتتح بها السور - فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في أنها لا عاملة ولا معمولة". انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢١٦.

(٤) انظر: همع الهوامع ١/ ٧٠ وتأصيل البنى ٢٧.

/١٢ب/

٥٨٦- كَـ"أَرْضٍ" الأَوَّلُ وَالثَّـانِي كَمَـا بِـنَقْصٍ أَوْ قَـصْرٍ كَـ"قَـاضٍ" وَ"سُـمَا"

٥٨٧- مِـنْ لُغَـةِ الإِسـم بِـسِينٍ ثُلِّثَـتْ وَالقَـصْرِ وَ"اسْـمٌ" وَ"سِـمٌ" فِيـهِ ثَبَـتْ

٥٨٨- بِـضَمٍّ أَوَّلٍ وَكَـسْرِهِ وَقَـدْ تَكَمَّلَـتْ سَـبْعُ لُغَـاتٍ فِـي العَـدَدْ

٥٨٩- وَمَـا سِـوَاهَا فَـضَعِيفٌ إِنْ وَرَدْ وَقَـدْ جَمَعْتُهَـا بِبَيْـتٍ انْفَـرَدْ

٥٩٠- "اسْـمٌ" بِـضَمٍّ فَائِـهِ وَالكَـسْرِ كَـذَا "سِـمٌ" وَثُلِّثَـتْ مَـعْ قَـصْرِ

٥٩١- وَجَعَـلَ ابْـنُ جَـابِرٍ[1] هُنَـا "سُـمَا" بِالـضَّمِّ جَمْـعَ "اسْـمٍ" وَبِالفَتْحِ اسْـمَ مَـا

٥٩٢- قَابَـلَ أَرْضًـا قَـصْرُهُ ضَـرُورَه مُرَاعِيًـا فِـي ذَا وَذَا نَظِيـرَهْ

٥٩٣- فِـي أَوَّلٍ قَابَـلَ مُفْـرَدًا بِمَـا جُمِـعَ وَالثَّـانِي بِـأَرْضٍ الـسَّمَا

٥٩٤- أَيْـضًا وَكَالإِسْـمِ يَكُـونُ الفِعْـلُ قِـسْمَيْنِ مَبْنِـيٌّ وَذَاكَ الأَصْـلُ

٥٩٥- وَمُعْرَبٌ عَلَـى خِلَافِ الأَصْلِ قَدْ جَـاءَ بِعَكْـسِ اسْـمٍ وَهَـذَا المُعْتَمَـدْ

٥٩٦- **وَفِعْـلُ أَمْـرٍ وَمُـضِيٍّ بُنِيَـا** وَبِالمُـضِيِّ قَـدْ أَرَادَ المَاضِـيَا

٥٩٧- فَـأَوَّلٌ يُبْنَـى عَلَـى مَـا قَـدْ جُـزِمْ مُـضَارِعٌ بِـهِ سُـكُونًا كَـ"اسْـتَقِمْ"

٥٩٨- أَوْ حَـذْفَ نُـونٍ كَـ"اضْرِبُوا" أَوْ حَـذْفَا آَخِـرِهِ كَـ"اخْـشَ" لِمَـا لَا يَخْفَـى

٥٩٩- ثَانِيهِمَـا يُبْنَـى عَلَـى الفَـتْحِ نَعَـمْ إِنْ لَحِقَتْـهُ وَاوُ جَمْـعٍ فَيُـضَم

٦٠٠- كَـ"ضَـرَبُوا" بِـضَمَّةٍ مُجَانِـسَه لِلـوَاوِ أَوْ ضَـمِيرُ رَفْـعٍ لَابَـسَهْ

٦٠١- مُحَرَّكًـا كَـ"قُمْـتُ" فَلْيُـسَكَّنَا إِذْ تَتَـوَالَى الحَرَكَـاتُ هَهُنَـا

٦٠٢- **وَأَعْرَبُـوا فِعْـلًا مُـضَارِعًا لِمَـا** ضَـارَعَ أَيْ شَـابَهَهُ مِـنَ الـسُّمَا

٦٠٣- لِأَنَّـهُ لَفْـظٌ كَالِاسْـمِ قَـدْ وَرَدْ حَرَكَـةً وَضِـدَّهَا وَفِـي عَـدَدْ

---

(١) انظر: شرح ابن جابر الهواري على ألفية ابن مالك ورقة ١٠، مخطوط في المكتبة الوطنية بمدريد تحمل اسم ٢٢٥ res.

٦٠٤- أَحْرُفِـــهِ الأُصُـــولِ وَالزَّوَائِــــدِ أَيْــضًا وَمَعْنًــى حَيْــثُ كُــلُّ وَاحِــدِ

٦٠٥- يَــأْتِي لِلِاسْــتِقْبَالِ أَوْ لِلحَــالِ وَغَيْـــرِهِ كَالوَصْـــفِ أَوْ كَالحَـــالِ

٦٠٦- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ[1] كَانَ الأَوْلَى فِـــي حُجَّـــةِ الإِعْـــرَابِ أَنْ يَقُـــولَا

٦٠٧- فِي كَـوْنِ كُـلٍّ مِنْهُمَـا لَـهُ عَـرَضْ مِــنْ بَعْــدِ تَرْكِيــبٍ مَعَــانِ الغَــرَضْ

٦٠٨- مُخْتَلِــفٌ بِهَــا تَــدَاوَلَتْ عَلَيْــهْ مَــعْ صِــفَةٍ وَاحِــدَةٍ تُلْفَــى لَدَيْــهْ

٦٠٩- وَإِنَّمَـــا إِعْرَابُـــهُ إِنْ عَرِيَـــا بِـــأَلِفِ الإِطْـــلَاقِ أَيْ إِنْ خَلِيَـــا

٦١٠- مِــنْ نُــونِ تَوْكِيــدٍ مُبَاشِــرٍ فَــإِنْ خَفَّفْتَهَـــا فَهْـــيَ كَتَـــشْدِيدٍ وَمِـــنْ

٦١١- نُـــونِ إِنَـــاثٍ فَـــإِذَا لَـــمْ يَعْـــرَا مِـــنْ ذَيْـــنِ فَالبِنَـــاءُ فِيـــهِ يَطْـــرَا

٦١٢- إِذْ شَـبَهُ الإِسْـمِ بِـذَيْنِ عُورِضَـا بِمَـــا لِحَالَـــةِ البِنَـــا قَـــدِ اقْتَـــضَى

/١٣أ/

٦١٣- وَذَلِــكَ النُونَــانِ حَيْــثُ خَـصَّتَا فِعْـــلًا فَمَـــا بِنُـــونِ تَوْكِيـــدٍ أَتَـــى

٦١٤- يُبْنَـى عَلَـى الفَـتْحِ لِتَرْكِيـبٍ ظَهَـرْ مَعْهَـــا كَتَرْكِيـــبٍ لِـــ"خَمْــسَةَ عَــشَرْ"

٦١٥- "لَيُنْبَـذَنَّ"[2]، "يُـذْهِبَنْ"[3] وَسُـكِّنَا مَـــا فِيـــهِ نُـــونٌ لِإِنَـــاثٍ فِـــي البِنَـــا

٦١٦- حَمْلًا عَلَى المَاضِي الذِي بِهَا اتَّصَلْ وَضَـــرَبَ الـــنَّظْمُ لِـــذَا الثَّـــانِي مَثَـــلْ

٦١٧- حَيْـثُ يَقُـولُ كَـ"يَـرُعْنَ مَـنْ فُـتِنْ" وَبِالمُبَاشِـــرِ احْتِـــرَازُ الـــنَّظْمِ مِـــنْ

٦١٨- مَـا لَـمْ يُبَاشِـرْ فِعْلَـهُ كَـأَنْ تُـرَى بَيْنَهُمَــــا ظَــــاهِرًا أَوْ مُقَــــدَّرَا

---

(١) انظر: التسهيل ١/ ٧.

(٢) الهمزة ٤.

(٣) هذا ظاهره مثال، وليس هناك قراءة في "يذهبن" بتخفيف النون، ولو مثّل الشارح بـ ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ لكان أفضل؛ لأن رويسًا قرأ بالتخفيف والوقوف عليها بالألف مثل ﴿لَنَسْفَعًا﴾، والآية في سورة الزخرف: ٤١. انظر: إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٩٩.

٦١٩- وَاوُ لِجَمْعٍ كَـ"لَتُبْلَوُنَّ"[١] أَوْ ... أَلِفُ الاِثْنَيْنِ وَمِنْهُ قَدْ تَلَوْا

٦٢٠- نَحْوَ "وَلَا تَتَّبِعَانِ"[٢] شُدِّدَتْ ... نُونٌ بِهِ أَوْ يَاءُ مَنْ قَدْ خُوطِبَتْ

٦٢١- نَحْوُ "فَإِمَّا تَرَيِنَّ"[٣] ظَهَرَا ... إِعْرَابُ ذَيْنِ وَبِجَمْعٍ قُدِّرَا

٦٢٢- وَقِيلَ بِالتَّقْدِيرِ فِي النُّونَيْنِ[٤] ... وَقِيلَ بَلْ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ[٥]

٦٢٣- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا ... لَوْ قَالَ "مَبْنِيٌّ" لَكَانَ أَحْسَنَا

٦٢٤- إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحِقٍّ أَمْرِ ... يَكُونُ مَوْصُوفًا بِذَاكَ الأَمْرِ[٦]

٦٢٥- ثُمَّ الحُرُوفُ بُنِيَتْ إِيجَابَا ... لِعَدَمِ احْتِيَاجِهَا الإِعْرَابَا

٦٢٦- لِأَنَّ مَا مِنَ المَعَانِي يَفْتَقِرْ ... إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَعْتَوِرْ

٦٢٧- وَسَلِمَتْ مِنْ عِلَّةِ التَّصَرُّفِ ... وَالِاسْمُ مَبْنِيٌّ لِشِبْهِ الأَحْرُفِ

٦٢٨- وَحَيْثُ سَمَّيْتَ بِهَا أَوْ بَاشَرَتْ ... لِعَامِلٍ أَوْ نُوِّنَتْ فَاسْمًا جَرَتْ[٧]

٦٢٩- ثُمَّ البِنَاءُ لُغَةً يُحَدَّدُ ... بِوَضْعِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ يُقْصَدُ

---

(١) آل عمران ١٨٦. أصل الجملة: لتُبلَوُنَنَّ، فنون التوكيد مفصولة عن الفعل بضمير الفاعل والفعل مرفوع ورفعه ثبوت النون المقدر المحذوفة لدفع توالي الأمثال والواو ضمير فاعل حذف لدفع التقاء الساكنين.

(٢) يونس ٨٩.

(٣) مريم ٢٦. أصل الجملة: تَرَيِنَنَّ، حدث فيها ما حدث في "لتبلون".

(٤) حاصله:

يُبنى الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة؛ لتركبه مع النون تركيب خمسة عشر، هذا مذهب المبرد والسراج والفارسي وهو المشهور، وما ذكره الشارح "وقيل بالتقدير" يعني به مذهب سيبويه؛ فإنه ذهب إلى أن الفعل هنا مبني على السكون؛ لأنه الأصل في البناء، وحرك بالفتح لدفع التقاء الساكنين.

(٥) فقد ذهب السهيلي إلى أنه مع نون الإناث معرب تقديرًا ومع نون التوكيد المباشرة مبني على الأصح، وقيل لا تشترط المباشرة، وقيل الجمع معرب تقديرًا. انظر: التصريح ١/ ٥٢.

(٦) انظر: شرح المكودي ١٢.

(٧) حينئذ يكون قُصد لفظه وما قصد لفظه فهو اسم.

٦٣٠- بِـهِ الثُّبُوتُ وَاصْطِلَاحًا قَدْ رُوِي بِأَنَّـــهُ لَفْظِـــي وَقِيـــلَ مَعْنَـــوِي

٦٣١- فَهْـوَ عَلَـى الأَوَّلِ مَـا جِـيءَ بِـهِ لَا لِاقْتِـضَاءِ عَامِـلٍ مِـنْ شَـبَهِ

٦٣٢- إِعْـرَابِهِمْ سُـكُونًا أَوْ تَحَرُّكَـا وَلَـيْسَ إِتْبَاعًـا وَلَا لَفْظًـا حَكَـى

٦٣٣- وَلَـيْسَ نَقْـلًا لَا وَلَا تَبَاعُـدَا مِـنْ سَـاكِنَيْنِ وَعَلَـى الثَّـانِي احْـدُدَا

٦٣٤- لَـهُ بِأَنَّـهُ لُـزُومُ آخِـرِ كَلِمَـةٍ حَـالًا بِـلَا تَغَيُّـرِ

٦٣٥- سُـكُونًا أَوْ حَرَكَـةً لَا لِاعْـتِلَالْ وَلَا لِعَامِـلٍ لَـهُ بِـهِ اتِّـصَالْ

٦٣٦- أَرْبَعَـةٌ أَنْوَاعُـهُ تَكُـونُ ضَـمٌّ وَكَـسْرٌ فَـتْحٌ الـسُّكُونُ

٦٣٧- وَالأَصْـلُ هَـذَا[1] فَلِـذَا قَـالَ هُنَـا وَالأَصْـلُ فِـي المَبْنِـيِّ أَنْ يُـسَكَّنَا

٦٣٨- فِي الكَلِمِ الثَّلَاثِ حَيْثُ الحَرَكَه مَـعَ البِنَـا فِـي ثِقَـلٍ مُـشْتَرَكَه

٦٣٩- وَتَرْكُهَـا الأَصْـلُ بِـهِ قَـدْ صَـحِبَا لِأَجْـلِ ذَا كَـانَ الـسُّكُونُ أَنْـسَبَا

/١٣ب/

٦٤٠- فَلَـيْسَ لِلمَبْنِـيِّ عَنْـهُ مَعْـدَلُ إِلَّا لِأَسْـبَابٍ وَمَعْهَـا يَحْـصُلُ

٦٤١- مِنْـهُ أَيِ المَبْنِـيِّ ذُو فَـتْحٍ وَذُو كَـسْرٍ وَذُو ضَـمٍّ وَذَاكَ يُؤْخَـذُ

٦٤٢- عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ فَالفَتْحُ دَخَلْ فِـي الكَلِـمِ[2] الـثَّلَاثِ كُـلًّا إِذْ حَـصَلْ

٦٤٣- بِخِفَّـةٍ دُونَهُمَـا فَاقْتَرَبَـا مِـنَ الـسُّكُونِ وَمِثَالُهَـا "اضْـرِبَا"

٦٤٤- كَ"أَيْنَ" فِي الإِسمِ وَنَحْوِ "قَامَ" فِي فِعْـلٍ وَوَاوِ عَطْفِهِـمْ فِـي الأَحْـرُفِ

٦٤٥- فَحَرَّكُـوا الأَوَّلَ لِالْتِقَـاءِ مُـسَكَّنَيْنِ النُّـونِ بَعْـدَ اليَـاءِ

٦٤٦- وَهْـوَ لِمَعْنَـى هَمْـزَةٍ تَـضَمَّنَا أَوْ "إِنْ" لِـشَرْطٍ فَلِـذَلِكَ ابْتَنَـى

٦٤٧- وَثَانِيًـا إِذْ أَشْـبَهَ المُـضَارِعَا فِـي كَوْنِـهِ وَصْـفًا وَحَـالًا وَاقِعَـا

---

(١) أشار إلى آخر كلمة وهي "السكون".

(٢) أي في الاسم والفعل والحرف.

٦٤٨- وَصِلَةً وَخَبَرًا وَشَرْطًا كَـ"انْظُرْ فَتًى أُعْطِيَ" مِثْلَ "يُعْطَى"
٦٤٩- "قُلْتُ لِزَيْدٍ قَدْ سَعَى" كَـ"يَسْعَى" "جَاءَ الَّذِي رَعَى" كَمِثْلِ "يَرْعَى"
٦٥٠- وَ"عَامِرٌ قَرَأَ" مِثْلَ "يَقْرَا" "إِنْ بَرِئَ الْمَرِيضُ" مِثْلَ "يَبْرَا"
٦٥١- وَثَالِثًا ضَرُورَةً لِلِابْتِدَا إِذْ لَيْسَ بِالسَّاكِنِ قَطُّ يُبْتَدَا
٦٥٢- إِمَّا كَقَوْلِ أَكْثَرٍ "تَعَذَّرَا" أَوْ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ "تَعَسَّرَا"
٦٥٣- لَكِنَّهُ خُصَّ بِغَيْرِ الأَلِفِ وَكَانَ فَتْحَةً لِثِقْلِ مَا خَفِي
٦٥٤- فِي ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ بِوَاوٍ حَصَلَا الكَسْرُ مِثْلُ الضَّمِّ حَيْثُ ثَقُلَا
٦٥٥- مَعْ ثِقَلٍ فِي الفِعْلِ إِذْ دَلَّ عَلَى زَمَنِهِ وَفَاعِلٍ مَا دَخَلَا
٦٥٦- فِي الفِعْلِ وَالتَّعْلِيلُ كَيْ لَا يُجْمَعَا بَيْنَ ثَقِيلَيْنِ مَعًا وَوَقَعَا
٦٥٧- فِيمَا عَلَى شَيْءٍ فَقَطْ دَلَّ كَمَا فِي الحَرْفِ وَالإِسْمِ لِخِفَّتَيْهِمَا
٦٥٨- فَالكَسْرُ فِي حَرْفٍ كَلَامِ الجَرِّ وَاسْمٍ كَـ"أَمْسِ" وَبُنِي بِالكَسْرِ
٦٥٩- لِلسَّاكِنَيْنِ إِنْ أَتَى مُعَرَّفَا مُجَرَّدًا عَنْ "أَلْ" إِذَا لَمْ يُضَفَا
٦٦٠- ثُمَّ لِمَعْنَى اللَّامِ ضَمَّنُوهُ إِذْ أَصْلُهُ "الأَمْسُ" لِذَا بَنَوْهُ
٦٦١- وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ كَالمُنْصَرِفْ وَبَعْضُهُمْ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفْ[1]
٦٦٢- شَاهِدُهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ[2] بَلْ ضَرُورَةً جَاءَ بِشِعْرٍ قَدْ نَقَلْ
٦٦٣- لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا
٦٦٤- يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا لَا تَرَكَ اللهُ لَهُنَّ ضِرْسَا[3]

---

(١) وهم بعض بني تميم. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ وشرح المفصل ٣/ ١٣٧.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢٨٥.

(٣) هو من الرجز، ونسبه ابن السراج في الأصول للعجاج، والشاهد فيه مجيء "أمس" غير منصرفة. انظر: شرح المفصل ٣/ ١٣٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢١٩ والكتاب ٣/ =

٦٦٥- فِي الِاسْمِ وَالفِعْلِ مِثَالُ الضَّمِّ "مُنْذُ" لِرَفْعِ اسْمٍ وَجَرِّ الِاسْمِ

٦٦٦- وَمَثَّلَ الضَّمَّ بِـ"حَيْثُ" اسْمًا وَرَدْ مُشَبَّهًا بِـ"قَبْلُ"، "بَعْدُ" ثُمَّ قَدْ

/١٤أ/

٦٦٧- يُفْتَحُ تَخْفِيفًا وَقَدْ يَنْكَسِرُ لِلسَّاكِنَيْنِ ثُمَّ فِيهِ ذَكَرُوا[1]

٦٦٨- "حَوْثُ" بِوَاوٍ بَدَلَ اليَا وَبِثَا لِمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا قَدْ ثُلِّثَا

٦٦٩- بَنَوْهُ لِافْتِقَارِهِ المُؤَصَّلِ لِاسْمِيٍّ أَوْ فِعْلِيٍّ أَيْ مِنْ جُمَلِ

٦٧٠- وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ[2] وَمِنْهُمْ مُضِيفُهُ لِمُفْرَدٍ وَيُنْظَمُ

٦٧١- أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعَا نَجْمًا يُضِيءُ كَالشِّهَابِ لَامِعَا[3]

٦٧٢- وَالسَّاكِنُ الحَرْفُ كَـ"لَمْ" وَالفِعْلُ كَـ"قُمْ" وَالِاسْمُ نَحْوُ "كَمْ" ذَا الأَصْلُ

٦٧٣- وَ"كَمْ" بُنِي لِلشَّبَهِ الوَضْعِيِّ وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ المَبْنِيِّ

٦٧٤- بِمَا يَكُونُ أَصْلُهُ البِنَا فَلَا يُسْأَلُ عَنْ بِنَائِهِ لِمْ حَصَلَا؟

٦٧٥- إِنْ كَانَ سَاكِنًا فَإِنْ تَحَرَّكَا فَاسْأَلْ سُؤَالَيْنِ وَقُلْ لِمْ حُرِّكَا؟

٦٧٦- لِمْ حَرَّكُوهُ هَكَذَا؟ وَمَا ابْتَنَى وَأَصْلُهُ الإِعْرَابُ حَيْثُ سَكَنَا

= ٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ وهمع الهوامع ٢/ ١٩٠ وشرح التسهيل ٢/ ٢٢٣ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٩٦.

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٩ والمزهر ١/ ٣٢٨ ولسان العرب ٢/ ١٣٩ وشرح المفصل ٣/ ١١٤ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٤٨.

(٢) هم بنو فقعس. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣١٠ والبحر المحيط ١/ ٣٠٦ ولسان العرب ٢/ ١٤٠ وهمع الهوامع ٢/ ٢٠٩ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٤٨.

(٣) هذا رجز لم يعرف قائله، ووجه الاستشهاد فيه إضافة "حيث" إلى مفرد وهذا نادر. انظر: شرح المفصل ٣/ ١١٣ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٢ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣ وتأصيل البنى ٥٦ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٧ وشرح ابن الناظم ١/ ٢٧٩ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٩٠ والتذييل والتكميل ٨/ ٦٦.

٦٧٧- تَسْأَلُ عَنْهُ لِمْ بُنِي؟ فَقَطْ وَمَعْ تَحْرِيكِهِ فِيهِ سُؤَالَاتٌ تَقَعْ

٦٧٨- تَقُولُ لِمْ بُنِيَ؟ لِمْ حُرِّكَ ذَا؟ وَلِمْ أَتَى التَّحْرِيكُ فِيهِ هَكَذَا؟

فَصْلٌ

٦٧٩- فِي اللُّغَةِ الإِعْرَابُ بِالإِزَالَه حُدَّ وَبِالتَّغْيِيرِ وَالإِحَالَه

٦٨٠- أَيْضًا وَبِالتَّبْيِينِ وَالإِيضَاحِ وَغَيْرِهِ وَهْوَ فِي الاصْطِلَاحِ

٦٨١- إِنْ قِيلَ لِلمَعْنَى يَعُودُ فَرُسِمْ بِأَنَّهُ تَغْيِيرُ آخِرِ الكَلِمْ

٦٨٢- بِعَامِلٍ مَلْفُوظٍ أَوْ مُقَدَّرِ أَوْ قِيلَ لَفْظِيًّا يُرَى فَفَسِّرِ

٦٨٣- مَا لِبَيَانِ مُقْتَضَى العَوَامِلِ جِيءَ بِهِ مِنَ السُّكُونِ الحَاصِلِ

٦٨٤- كَذَا مِنَ التَّحْرِيكِ أَوْ مِنْ حَرْفِ قَدْ زِيدَ أَوْ نُقِّصَ أَيْ بِالحَذْفِ

٦٨٥- ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا كَـ"عَامِرُ لَمْ يَضْرِبَ" أَوْ "لَمْ يَرْمِ" أَوْ "يُسَافِرُ"

٦٨٦- "العَامِرُونَ لَمْ يَقُومُوا"، "يَضْرِبُونْ" وَ"مُسْلِمِيَّ" ارْفَعْهُ مَعْ تَقْدِيرِ نُونْ

٦٨٧- "لَتُبْلَوُنَّ"[1] وَكَذَا "لَمْ يَقْرَا" لِمَا يَجِيءُ وَلِمَا قَدْ مَرَّا

٦٨٨- أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ كَمَا اشْتَهَرْ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ جَزْمٌ بَعْدَ جَرّ

٦٨٩- وَقَدْ غَدَا لِحُكْمِهِ يُفَصِّلَنْ بِقَوْلِهِ وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ

٦٩٠- - وَالنُّونُ تَوْكِيدِيَّةٌ - إِعْرَابَا لاسْمٍ كَـ"زَيْدٌ يَقْرَأُ الكِتَابَا"

٦٩١- وَفِعْلٍ أَيْ مُضَارِعٍ كَمَا عُرِفْ نَحْوُ "يَقُولُ لَنْ أَهَابَا" وَالأَلِفْ

٦٩٢- جَاءَتْ لِإِطْلَاقٍ بِـ"لَنْ أَهَابَا" وَبَدَلَ التَّنْوِينِ فِي "إِعْرَابَا"

/١٤ب/

٦٩٣- وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ فَلَا يَدْخُلُ فِي الفِعْلِ لِأَنَّ العَامِلَا

---

(١) آل عمران ١٨٦.

٦٩٤- لِلجَـرِّ لَا يَـدْخُلُ فِـي الفِعْـلِ كَمَـا قَــدْ خُـصِّصَ الفِعْــلُ بِــأَنْ يَنْجَزِمَــا

٦٩٥- وَقَــدْ عَلِمْــتَ أَنَّ ذَا مُبِــينُ أَنْــوَاعَ الإِعْــرَابِ فَــلَا يَكُــونُ

٦٩٦- مَـعْ قَوْلِـهِ "بِـالجَرِّ" مِـنْ أَوْصَـافِ لِلِاسْــمِ تَكْــرَارٌ وَلَا تَنَــافِي

٦٩٧- وَفِي الكَلَامِ قَلْبٌ أَيْ وَالجَرُّ خُصّ بِالاسْــمِ وَالجَــزْمُ فَبِالفِعْــلِ يُخَـصّ

٦٩٨- وَالأَصْـلُ فِـي الأَنْـوَاعِ ضَـمٌّ وَمَعَهْ نَــصْبٌ وَكَــسْرٌ وَسُــكُونٌ تَبِعَــهْ

٦٩٩- فَـارْفَعْ بِـضَمٍّ وَانْـصِبَنْ فَتْحًـا وَجُـرّ كَــسْرًا كَــ"ذِكْــرُ اللهِ عَبْــدَهُ يَــسُرّ"

٧٠٠- وَقَوْلُـهُ "فَتْحًـا" وَ"كَـسْرًا" سُـلِبَا خَــافِضُ هَــذَيْنِ لِــذَاكَ نُــصِبَا

٧٠١- وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ كَنَحْوِ "لَـمْ يَـسُرّ" ذَا الأَصْــلُ فَــيهِنَّ وَغَيْــرُ مَــا ذُكِــرْ

٧٠٢- يَنُـوبُ عَنْـهُ وَلِـبَعْضٍ ذَا أُشِــرْ بِقَــوْلِ نَحْــوِ "جَـا أَخُــو بَنِـي نَمِـرْ"

٧٠٣- وَمَــا يَنُــوبُ عَــشْرَةً تُعَــدُّ ثَلَاثَــــةٌ عَــــنْ ضَــــمَّةٍ تَــــسُدُّ

٧٠٤- وَتِلْــكَ وَاوٌ أَلِــفٌ وَنُــونُ وَأَرْبَــعٌ عَــنْ فَتْحَــةٍ تُبِــينُ

٧٠٥- وَتِلْــكَ كَــسْرَةٌ وَيَــاءٌ وَأَلِــفْ وَالنُّـونُ فِـي الأَفْعَـالِ حَيْـثُ تَنْحَـذِفْ

٧٠٦- وَاثْنَــانِ عَــنْ كَــسْرَتِهِمْ وَذَانِ اليَــــاءُ وَالفَتْحَــــةُ ثُــــمَّ اثْنَــــانِ

٧٠٧- حَــذْفٌ لِحَـرْفِ عِلَّـةٍ وَالنُّـونِ عَــدُّوهُمَا فَرْعًــا عَــنِ الــسُّكُونِ

٧٠٨- وَقَدْ أَتَى الشَّيْخُ[1] بِتَفْصِيلِ المَقَالْ عَلَــى مَوَاضِــعِ النِّيَابَــةِ فَقَــالْ

٧٠٩- فَـارْفَعْ بِـوَاوٍ وَانْـصِبَنَّ بِـالأَلِفْ وَاجْـرُرْ بِيَـاءٍ مَـا مِـنَ الأَسْـمَا أَصِـفْ

٧١٠- وَتِلْـكَ سِـتَّةٌ أَتَـتْ فِـي قَوْلِـهِ مُبَيِّنًــا لِلْحُكْــمِ مَــعْ تَفْــصِيلِهِ

٧١١- مِـنْ ذَاكَ "ذُو" إِنْ صُـحْبَةً أَبَانَـا يَعْنِـي بِمَعْنَـى "صَـاحِبٍ" قَـدْ كَانَـا

٧١٢- فَخَـارِجٌ بِـذَلِكَ القَيْـدِ الـذِي يَجِـيءُ فِـي إِشَـارَةٍ مِـنْ "ذَا" وَ"ذِي"

---

(١) يعني به ابن مالك.

٧١٣- قَطْعًا وَفِي الإِعْرَابِ "ذُو" المَوْصُولَه   وَهْـيَ الَّتِـي عَـنْ طَيِّـئٍ[1] مَنْقُولَـه

٧١٤- فَإِنَّهَـا تَلْـزَمُ هَـذِي الأَحْرُفَـا   وَاوًا هُنَـا وَثَـمَّ يَـاءً أَلِفَـا

٧١٥- وَشَـاهِدُ الأَخِيرِ مَـا قَـدْ أَنْشَدُوا   مِنْـهُ "وَأَيُّ الـدَّهْرِ ذُو لَـمْ يَحْسُدُوا"[2]

٧١٦- أَيِ "الذِي"، "حَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ"[3]   لَكِـنَّ بِاليَـاءِ رَوَاهُ بَعْـضُهُمْ[4]

٧١٧- لِـذَاكَ قِيلَ أُعْرِبَتْ فِـي الجَـرِّ   فَـالرَّفْعُ وَالنَّـصْبُ عَلَيْهَـا يَجْـرِي

٧١٨- أَيْـضًا وَمِـنْ ذَاكَ أَيِ الأَسْـمَاءِ   الفَـمُ مَـعْ تَثْلِيـثِهِمْ لِلفَـاءِ

٧١٩- مُخَفَّـفَ المِـيمِ بِـنَقْصٍ وَمَعَـا   قَـصْرٍ وَمَـعْ شَـدٍّ وَأَنْ يَتَّابَعَـا

/١٥أ/

٧٢٠- فِـي الحَرَكَـاتِ مِثْلَ عَـيْنِ "إِبْنِمِ"   مَـعَ "امْـرِئٍ" أَيْـضًا وَإِعْـرَابُ الفَـمِ

---

(١) انظر: الدر المصون ٢/ ٦٣٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٣٧ وشرح المفصل ٢/ ٣٧٧ والتذييل والتكميل ٣/ ٥١.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الوافر:

ومن حسد يجور عليّ قومي   وأي الدهر ذو لم يحسدوني

الشاهد فيه مجيء "ذو" موصولة على لغة طيء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٥٩ والتصريح ١/ ١٧٧ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٢٤ والمقاصد الشافية ١/ ٤٥١ وتخليص الشواهد ١/ ١٦٤ والمقاصد النحوية ١/ ٤١٧ وشرح التسهيل ١/ ١٩٩.

(٣) إشارة إلى قول منظور بن سحيم الفقعسي من الطويل:

فإما كرام موسرون لقيتهم   فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

وللبيت روايتان، واحدة وردت "ذو" بالواو واستشهدوا بها على الموصولة المبنية، وأخرى بالياء، واستشهدوا بها على أن "ذا" الموصولة تعامل معاملة "ذي" التي بمعنى "صاحب" والتي هي من الأسماء الستة. انظر: اللمحة ١/ ١٧٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٤٦ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٠٦ والمقاصد الشافية ١/ ٤٥٦ وشرح ابن الناظم ١/ ١٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٣٠.

(٤) انظر: الدر المصون ٢/ ٦٣٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ١٨٦ وتخليص الشواهد ١/ ١٤٤ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٠٦.

٧٢١- بِـذَاكَ حَيْـثُ المِـيمُ مِنْـهُ بَانَـا أَيْ زَالَ مِنْـهُ فَـإِذَا مَـا كَانَـا[١]

٧٢٢- فَمُعْـرَبٌ بِالحَرَكَـاتِ مُطْلَقَـا وَلَـيْسَ فِـي ضَـرُورَةٍ مَـا اتَّفَقَـا[٢]

٧٢٣- كَـالحُوتِ لَا يَرْوِيهِ شَـيْءٌ يَلْهَمُـهْ يُـصْبِحُ ظَمْـآنَ وَفِـي البَحْـرِ فَمُـهْ[٣]

٧٢٤- فَفِي "فَمِ الصَّائِمِ فِي الخَلُوفِ"[٤] شَـاهِدُهُ فِـي الخَبَـرِ المَعْـرُوفِ

٧٢٥- "أَبٌ"، "أَخٌ"، "حَمٌ" كَذَاكَ أَيْ كَمَا فِي "ذِي" مِنِ اعْرَابٍ وَفِي "فِي" قُدِّمَا

٧٢٦- فَالشَّرْطُ فِيهَا تَـرْكُ تَـشْدِيدٍ وَفِي "أَخٍ" وِزَانُ "القَـرْوِ"[٥] فِيـهِ مُنْتَفِـي

٧٢٧- وَفِـي "حَـمٍ" أَلَّا يُمَاثِـلْ "قَـرْوًا" وَ"خَطَـأٍ"، "قَـرْأٍ"[٦] بِفَـتْحٍ وَهْـوَا

٧٢٨- قَرِيـبُ زَوْجٍ وَسِـوَى مَـا سَبَقَا إِعْرَابُـهُ بِالحَرَكَـاتِ مُطْلَقَـا

٧٢٩- وَمِثْلُـهُ "هَـنٌ" بِـهِ يُكَنَّـى عَنِ اسْمِ جِنْسٍ مِثْلُ "شَيْءٍ" مَعْنَى

٧٣٠- وَغَالِبٌ فِي الفَرْجِ ذَا المُصَحَّحُ وَقِيـلَ عَـمَّ كُـلَّ مَـا يُـسْتَقْبَحُ

---

(١) "كان" هنا تامة بمعنى "وُجد" والألف للإطلاق.

(٢) مذهب أبي علي الفارسي أن الميم لا تثبت إلا في الشعر، ويردّه الحديث الآتي ذكره. انظر: المسائل العضديات ١٨٥ والمسائل العسكريات ١/ ٩٠ والمسائل البصريات ٢/ ٨٩٣.

(٣) الرجز لرؤبة، والشاهد فيه "فمه" حيث أثبت الشاعر الميم في حالة الإضافة. انظر: همع الهوامع ١/ ١٤٤ والتذييل والتكميل ١/ ١٨٧ وتعليق الفرائد ١/ ١٥٧ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٤٧ وشرح التسهيل ١/ ٤٧ والمقاصد النحوية ١/ ١٩٤.

(٤) إشارة إلى الحديث الشريف: "لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك" والحديث في البخاري ومسلم، ويستشهد به النحاة في هذه المسألة. انظر: إعراب ما يشكل من الحديث ٢٠٧ وشرح التسهيل ١/ ٥٠ وتعليق الفرائد ١/ ١٥٨ والإبانة ٣/ ٥٣ والتذييل والتكميل ١/ ١٨٧ وهمع الهوامع ١/ ١٣٥.

(٥) القَرْوُ بفتح القاف وسكون الراء وبالواو، يقصد أن "أخًا" تعامل معاملة الأسماء الستة إذا لم تكن على وزن قَرْوٍ أي أَخْوٍ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣١٩.

(٦) حاصل المسألة أن كلمة "حمٍ" تعرب هذا الإعراب بشرط ألا تجيء على "حَمْوٍ" كـ"قَرْوٍ" ولا على "حمْءٍ" كـ"قَرْءٍ" ولا على "حَمَأٍ" كـ"خَطَأٍ"، ففي هذه الحالات الثلاث يكون معربًا بالحركات. انظر: شرح التسهيل ١/ ٤٤ وهمع الهوامع ١/ ١٣٥.

٧٣١- وَقِيلَ خَصَّ فَرْجَ أُنْثَى وَذَكَرْ وَقِيلَ خَصَّ مِنْ فُرُوجِ الذَّكَرْ[١]

٧٣٢- وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الأَخِيرِ أَيْ "هَنُ" إِعْرَابُهُ بِالحَرَكَاتِ أَحْسَنُ

٧٣٣- نَحْوُ "أَرَى هَنَكَ" أَوْ "كَهَنِكَا" "ذَا هَنُ عَامِرٍ" وَنَحْوُ ذَلِكَا

٧٣٤- كَـ"مَنْ يَطُلْ هَنُ أَبِيهِ يَنْتَطِقْ بِهِ"[٢] وَمَعْ تَشْدِيدِ نُونٍ يَسْتَحِقّ

٧٣٥- لُزُومَ نَقْصٍ وَمُضَافًا سَكِّنَا أَيْضًا ضَرُورَةً[٣] وَقِيلَ بَلْ بِنَا[٤]

٧٣٦- وَالنَّقْصُ فِي "أَبٍ" وَتَالِيَيْهِ مِنْ "أَخٍ"، "حَمٍ" يَنْدُرُ أَيْ يَقِلُّ إِنْ

٧٣٧- وَرَدَ فَالبَعْضُ القِيَاسُ سَوَّغَهْ وَلَيْسَ ذَا ضَرُورَةً لَكِنْ لُغَه[٥]

٧٣٨- كَقَوْلِهِمْ فِي الجَمْعِ وَالمُثَنَّى "أَبَانِ" كَـ"الأَبِينَ" ثُمَّ قِسْنَا

٧٣٩- "أَخَا"، "حَمَا" عَلَيْهِمَا فَثَنِّيَا وَجُمِعَا بِأَلِفٍ وَاوٍ وَيَا

٧٤٠- نَحْوُ "أَخُونَ" وَ"أَخِينَ" وَ"أَخَانْ" كَذَا "حَمُونَ" وَ"حَمِينَ" وَ"حَمَانْ"

٧٤١- وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ فِيمَا نَظَمْ بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الكَرَمْ[٦]

---

(١) انظر: شرح المكودي ١/ ١٣ وشرح ابن الناظم ١/ ١٩.

(٢) هذا مثل من أمثال العرب وقائله عليّ - عليه السلام - ومعناه أن مَن كثُر إخوته فإنه يتقوى بهم. انظر: تمهيد القواعد ١/ ٢٦١ والبرود الضافية ١/ ٩٢ ولسان العرب ١٥/ ٣٦٧ وشرح التسهيل ١/ ٤٤ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠ والتذييل والتكميل ١/ ١٦٤ والمقاصد الشافية ١/ ١٤٨.

(٣) إشارة إلى قول الأقيشر من السريع:

رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر

قال الرضي التسكين للنون ضرورة وليس لغة رابعة. انظر الكتاب ٣/ ٢٠٣ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٢٧٣ والمحتسب ١/ ١٠٩ وهمع الهوامع ١/ ٢١٦ وشرح المفصل ١/ ١٤٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢٣٥.

(٤) أي قيل إن هذه لغة في الهن. انظر: شرح المفصل ١/ ١٤٨ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٥) انظر: شرح المفصل ١/ ١٤٨ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٦) الرجز لرؤبة بن العجاج يمدح عدي بن حاتم، والشاهد فيه أن الأب استعمل بحذف اللام والإعراب بالحركات وهذه لغة النقص. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٨٤ وشرح ابن عقيل

=

٧٤٢- وَقَصْرُهَا أَيِ الثَّلَاثَةِ الأَبُ وَالأَخُ وَالحَمُ إِذَا مَا تُعْرَبُ

٧٤٣- بِأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا بِالأَلِفِ مِنْ نَقْصِهِنَّ ذَاكَ أَشْهَرُ كَفِي

٧٤٤- إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا[(١)]

٧٤٥- وَقَوْلُهُمْ "حَمَاتُهُ"[(٢)] وَفِي المَثَلْ قَدْ جَاءَ "مُكْرَةٌ أَخَاكَ لَا بَطَلْ"[(٣)]

٧٤٦- فَبَانَ أَنَّ السِّتَّةَ الأَسَامِي لُغَاتُهَا تَأْتِي عَلَى أَقْسَامِ

٧٤٧- ثَلَاثَةٍ فَأَوَّلٌ مَا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ "ذِي" وَنَحْوِ "فِيهِ"

٧٤٨- ثَانِيهَا مَا فِيهِ ثِنْتَانِ "الهَنُ" بِالنَّقْصِ وَالإِتْمَامِ وَهْوَ الأَذْوَنُ

/١٥ب/

٧٤٩- ثَالِثُهَا فِيهِ ثَلَاثٌ مِنْ "حَمِ" "أَبٍ"، "أَخٍ" فَاقْصِرْ وَنَقِّصْ وَاتْمِمِ

٧٥٠- وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَيْ مَا قُدِّمَا فِي السِّتَّةِ الأَسْمَاءِ أَنْ تُتَمَّمَا

٧٥١- أَرْبَعٌ الأَوَّلُ أَنْ يُضَفْنَا فَحَيْثُ لَمْ يُضَفْنَ فَلْيُعْرَبْنَا

١/ ٥٠ والبلغة ٢٣٧ واللمحة ١/ ١٦٩ والتصريح ١/ ٦٢ وهمع الهوامع ١/ ١٣٩ وشرح المكودي ١٤ وشرح ابن الناظم ٢٠.

(١) الرجز نسبه الأزهري لرؤبة والعيني لأبي النجم وأبو زيد لبعض أهل اليمن، الشاهد فيه مجيء "أبا" بالألف في جميع الحالات وهي لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد ١/ ٣١٨ وتخليص الشواهد ٥٨ وتعليق الفرائد ١/ ٢٠٣ والمقاصد الشافية ١/ ١٥١ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٨ وشرح المفصل ١/ ١٥٥.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "للمرأة حماة"، فعليه يقولون: "للرجل حما"؛ لأن صيغة المؤنث هي صيغة المذكر مزيدًا عليها هاء التأنيث. انظر: شرح التسهيل ١/ ٤٦ والتذييل والتكميل ١/ ١٦٥ والتصريح ١/ ٦٤ والمقاصد الشافية ١/ ١٤٧ وتمهيد القواعد ١/ ٢٦٥.

(٣) هذا من أمثال العرب، وقائله أبو حنش، والشاهد فيه مجيء الأخ على لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣١٩ والبديع ١/ ٢٤ والتصريح ١/ ٦٣ وهمع الهوامع ١/ ١٤١ وخزانة الأدب ٧/ ٢٩٩ وشرح المكودي ١٤.

٧٥٢- بِحَرَكَـاتٍ ظَـاهِرَاتٍ نَحْـوُ "لَـهُ أَخٌ"[١]، "بَنَـاتُ الأَخِ"[٢] أَوْ مَـا شَـاكَلَهْ

٧٥٣- "إِنَّ لَـهُ أَبًـا"[٣] وَذَا الـشَّرْطُ لَـزِمْ لِـ"ذِي" وَلِـ"الفَـمِ" وَشَـذَّ مَـا نُظِـمْ

٧٥٤- صَـهْبَاءَ خُرْطُومًـا سُـلَافًا قَرْقَفَـا خَـالَطَ مِـنْ سَـلْمَى خَيَاشِـيمَ وَفَـا[٤]

٧٥٥- وَالـشَّرْطُ فِيـهِ قَـدْ غَـدَا مَنْوِيًّـا ثَانِيُهَـا إِضَـافَةٌ لَا لِليَـا

٧٥٦- لِـذِي تَكَلُّـمٍ يَلِـي لِمُظْهَـرِ يُـضَفْنَ لَـوْ مُنَكَّـرًا أَوْ مُـضْمَرِ

٧٥٧- وَالْتُزِمَ الـشَّرْطُ بِـذِي فَـلَا تُـرَى إِلَّا مُـضَافَةً لِمَـا قَـدْ ظَهَـرَا

٧٥٨- مِـنِ اسْـمِ جِنْسٍ وَأَتَـى "ذَوُوهُ"[٥] فِـي الـشِّعْرِ لَكِـنَّهُمُ وَهَّـوْهُ

٧٥٩- وَاعْـرِبْ لِغَيْـرِ ذِي مِـنَ الأَسْـمَاءِ إِذَا أَضَـفْتَهَا لِتِلْـكَ اليَـاءِ

٧٦٠- بِحَرَكَـاتٍ عِنْـدَهَا مُقَـدَّرَه ثَالِثُهَـا بِـأَنْ تُـرَى مُكَبَّـرَه

٧٦١- أَوْ لَا فَيُعْـرَبْنَ بِمَـا قَـدْ ظَهَـرَا مِـنْ حَرَكَـاتٍ ثُـمَّ رَابِـعٌ تُـرَى

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾. النساء ١٢.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: "﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ ...﴾. النساء ٢٣.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: "﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾. يوسف ٧٨.

(٤) الرجز للعجاج، ووجه الاستشهاد به مجيء الفم معربًا بالحروف مع فقده شرط الإضافة وهو شاذ. انظر: المقتضب ١/ ٢٤٠ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٤ واللباب ٢/ ٣٣٠ والممتع الكبير ٢٧١ والتصريح ١/ ٥٨ وشرح التسهيل ١/ ٥٠ وشرح المفصل ٤/ ١٣٣ والمسائل البصريات ٢/ ٨٩٦.

(٥) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من غير عزو من مجزوء الرمل:

إنمـا يـصطنع المعـ ـروف فـي النـاس ذووه

ووجه الشاهد إضافة "ذو" إلى مضمر وهو نادر. انظر: اللمحة ١/ ٢٨٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٢ والدر المصون ١/ ٤٦٤ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٣٠ والبديع ١/ ٢٧ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨١٥ وشرح المفصل ٢/ ٢١٦.

٧٦٢- مُفْـــرَدَةً أَوْ لَا فَتُعْـــرَبْنَ هِيَـــهْ إِعْــرَابَ جَمْــعٍ خَــصَّهَا أَوْ تَثْنِيَــهْ

٧٦٣- وَإِنْ تَكُــنْ قَــدْ جُمِعَــتْ مُكَــسَّرَه فَلْتُعْـــرَبَنْ بِالحَرَكَــاتِ الظَّــاهِرَه

٧٦٤- وَجَـامِعُ الـشُّرُوطِ مَـا قَـدْ مَـثَّلَا بِــهِ كَــ"جَـا أَخُــو أَبِيـكَ ذَا اعْــتِلَا"

٧٦٥- "أَخُــو" مُكَبَّــرٌ وَمُفْــرَدٌ مُـضَافْ إِلَــى "أَبِيــكَ" وَ"أَبِـي" كَـذَا يُـضَافْ

٧٦٦- لِلكَـافِ ثُـمَّ "ذَا" مُضَافٌ لِـ"اعْتِلَا" وَهْـــوَ مُنَكَّـــرٌ خِـــلَافَ مَـــا خَـــلَا

٧٦٧- وَأَحْـــسَنَ النَّــاظِمُ فِيمَــا رَتَّبَــا فَـــإِنَّ "ذَا" مُحَـــتَّمٌ أَنْ يُعْرَبَـــا

٧٦٨- بِـذِي الحُـرُوفِ وَالـشُّرُوطُ تَلْـزَمُ فِيـــهِ لِـــذَا قَدَّمَـــهُ ثُـــمَّ "الفَـــمُ"

٧٦٩- بِغَيْـرِ مِـيمٍ مِثْلَـهُ فِـي مَـا سِـوَى إِضَـــافَةٍ لِليَـــا فَلَوْلَاهَـــا اسْـــتَوَى

٧٧٠- مَعْــهُ لِـــذَا أَخَّــرَهُ ثُــمَّ قَــرَنْ بَــيْنَ "أَبٍ"، "أَخٍ"، "حَــمٍ" كَــذَا لِأَنَّ

٧٧١- تِلْـــكَ إِذَا أَضَـــفْتَهَا لَا لِليَـــا قَـدِ اسْتَوَتْ فِـي الحُكْـمِ قُلْـتُ وَهْيَـا

٧٧٢- قَـــدْ رُتِّبَـــتْ تَرَتُّبَـــا طَبْعِيَّـــا لَفْظًـــا وَإِنْ شِـــئْتَ فَقُـــلْ شَـــرْعِيَّا

٧٧٣- وَالهَـنُ ذَا الإِعْـرَابُ فِيـهِ قَـدْ نَـدَرْ لِأَجْـــلِ ذَا أَخَّـــرَهُ كَمَـــا ذَكَـــرْ

٧٧٤- وَالـــسِّتَّةُ الأَسْـــمَاءُ وَالمُثَنَّـــى وَالجَمْـــعُ مَـــا فِيهَـــا هُنَـــا ذَكَرْنَـــا

٧٧٥- مِنْ كَوْنِهَـا قَـدْ أُعْرِبَـتْ بِـالأَحْرُفِ مُـــرَجَّحٌ خَـــالٍ مِـــنَ التَّكَلُّـــفِ

/١٦أ/

٧٧٦- وَقِيـــلَ بَـــلْ بِحَرَكَــاتٍ تُعْــرَبُ عَلَـــى الحُـــرُوفِ قُـــدِّرَتْ وَيُنْـــسَبُ

٧٧٧- هَـــذَا لِـــسِيبَوَيْهِ[1] مَــعْ أَعْيَــانِ أَئِمَّـــةِ النُّحَـــاةِ وَالقَـــوْلَانِ

٧٧٨- مِـنْ تِـسْعَةٍ مَـذَاهِبًا بَـلْ عَـشَرَه[2] فِـي الأَصْـلِ قَـدْ ذَكَرْتُهَـا مُخْتَـصَرَه[3]

---

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٢٣٠.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ١٣٦.

(٣) يقصد به الشرح المنثور وهو أول شروحه على الألفية وهذا النظم فرع عن المنثور.

٧٧٩- بِالألِفِ ارْفَعِ المُثَنَّى وَهْوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَأَغْنَى عَنْهُمَا

٧٨٠- أَنْ يَتَعَاطَفَا مَعَ التَّوَافُقِ فِي اللَّفْظِ هَذَا الحَدُّ بِالمُطَابِقِ

٧٨١- لَا سِيَّمَا إِنْ زِدْتَ لِلتَّبِيينِ مَعْ زَيْدِ يَا أَوْ أَلِفٍ فَنُونِ

٧٨٢- مِثَالُهُ "الزَّيْدَانِ" وَ"الهِنْدَانِ" وَ"ابْنَانِ" وَ"الرَّكْبَانِ" وَ"الرَّهْطَانِ"

٧٨٣- وَ"الغَنَمَانِ" وَ"الجِمَالَانِ" وَمَا أَشْبَهَ مَا هُنَا أَتَى مُقَسَّمَا

٧٨٤- فَاخْرِجْ بِهِ "زَيْدٌ" مَعَ "الصِّنْوَانِ" وَ"القَمَرَانِ"، "اثْنَانِ" وَ"اثْنَتَانِ"

٧٨٥- وَ"ذَانِ"، "تَانِ" فِي الأَصَحِّ وَ"كِلَا" "كِلْتَا"، "زَكًا"[1]، "شَفْعٌ" وَ"زَوْجٌ" مَثَلَا

٧٨٦- وَالعَطْفُ بِالتَّكْرَارِ كَانَ أَصْلَهُ وَأَصْلَ جَمْعٍ فَلِذَا رُدَّا لَهُ

٧٨٧- ضَرُورَةً فَجَاءَ فِي المُثَنَّى بِكَثْرَةٍ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدْنَا

٧٨٨- لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكِ كِلَاهُمَا ذُو أَنَفٍ وَمَحْكِ[2]

٧٨٩- كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَالإِبْطِ ثَوْبًا مِنَ الثُّومِ ثَوَى فِي نِفْطِ[3]

٧٩٠- كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ فَارَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ[4]

---

(١) قال الأزهري: "وزكًا بالتنوين اسم للشيئين". انظر: التصريح ١/ ٦٤ وتمهيد القواعد ١/ ٣٠٥ والتذييل والتكميل ١/ ٢٢١ وتعليق الفرائد ١/ ١٨٨.

(٢) الرجز لجحدر بن مالك، الشاهد فيه "ليث وليث"، حيث إن الأصل في المثنى العطف ولذلك رجع إليه الشاعر في الضرورة، والقياس أن يقول "ليثان". انظر: اللمحة ١/ ١٨٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٥٠ وتمهيد القواعد ١/ ٢٣١ وتاج العروس ٢٧/ ١٤٣ وأسرار العربية ٦٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٤ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٠٩.

(٣) هذا الرجز يرويه الأصمعي كما في كتب اللغة، والشاهد فيه كسابقه. انظر: جمهرة اللغة ٢/ ٩٢١ وتاج العروس ٢٠/ ١٤٧ والعباب الزاخر ١/ ٣٢٦.

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي، والشاهد فيه كسابقيه. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٥٠ وشرح التسهيل ١/ ٦٨ وشرح المفصل ٣/ ١٨٥ وجمهرة اللغة ١/ ١٣٥ وتهذيب اللغة =

٧٩١- وَفِي الجُمُوعِ نَحْوُ "كُنْتُ لَابِثَا يَوْمًا وَيَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثَالِثَا

٧٩٢- وَرَابِعًا خَامِسُهُ يَوْمُ الرَّحِيلْ"[1] وَنَحْوُهُ وَهْوَ كَثِيرٌ لَا قَلِيلْ

٧٩٣- كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ المُحُلْ مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانِ وَوَعِلْ[2]

٧٩٤- وَارْفَعْ بِهَا مَعَ المُثَنَّى "ذَانِ" وَ"تَانِ" أَيْضًا وَسَتَأْتِيَانِ

٧٩٥- وَارْفَعْ بِهَا أَيَضًا لِنَحْوِ القَمَرَيْنْ[3] قَالَ أَبُو حَيَّانَ[4] مِثْلَ العُمَرَيْنْ[5]

٧٩٦- وَالأَبَوَيْنِ[6] الزَّهْدَمَيْنِ[7] الحُرَّيْنْ[8] وَالمُصْعَبَيْنِ[9] الأَحْوَصَيْنِ[10] العَمْرَيْنْ[11]

=

٤/ ٢٧٣ واللمحة ١/ ١٨٥ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٤ والأشباه والنظائر ١/ ٤٨٥ وتأصيل البنى ٤٢.

(١) يشير إلى بيت أبي نواس:

أقمنا بها يومًا ويومًا وثالثًا ويومًا له يوم الترحل خامس

والشاهد فيه كسوابقه غير أنه للجمع وما قبل للمثنى. انظر: همع الهوامع ٣/ ١٨٨ والتذييل والتكميل ١/ ٢٦٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٤ وخزانة الأدب ٧/ ٤٦٢ والكامل ٣/ ١٠٧ ومغني اللبيب ٤٦٥.

(٢) الرجز منسوب لابن ميادة أنشده ابن الأعرابي والكسائي، الشاهد فيه إغناء العطف عن الجمع وهو شذوذ لضرورة النظم. انظر: التذييل والتكميل ١/ ٢٦٢ وتاج العروس ١٥/ ٥٨٨ والمسائل البصريات ١/ ٦٤٥ وخزانة الأدب ٧/ ١١ وأمالي القالي ٢/ ٤٢ ولسان العرب ١١/ ٢٩٢.

(٣) هما الشمس والقمر.

(٤) انظر: التذييل والتكميل ١/ ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٢٩.

(٥) هما أبو بكر وعمر.

(٦) هما الأب والأم أو الأب والخالة.

(٧) هما زهدم وكردم ابنا قيس، وقيل هما زهدم وقيس ابنا حزن.

(٨) هما الحر وأخوه.

(٩) هما مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب ابن الزبير وعبد الله أخوه.

(١٠) هما الأحوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الأحوص.

(١١) هما عمرو بن حارثة وزيد بن عمرو.

٧٩٧- زَادَ أَبُو حَامِدٍ ابْنُ السُّبْكِي[١][٢] أَشْيَاءَ صَاغَهَا بِحُسْنِ سَبْكِ

٧٩٨- كَالبَصْرَتَيْنِ[٣] المَغْرِبَيْنِ[٤] المَشْرِقَيْنْ[٥] طُلَيْحَتَيْنِ[٦] الأَقْرَعَيْنِ[٧] الخَافِقَيْنْ[٨]

٧٩٩- زَادَ أَخُوهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ[٩] أَشْيَاءَ أَمْلَاهَا مَعَ التَّبْيِينِ[١٠]

٨٠٠- كَالأَخْوَيْنِ[١١] وَالأَذَانَيْنِ[١٢] الفَمَيْنْ[١٣] وَالعَاشِقَيْنِ[١٤] الأَسْوَدَيْنِ[١٥] الدُّحْرُضَيْنْ[١٦]

٨٠١- زِدْتُ أَنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا الأَسْمَرَانْ[١٧] وَالأَصْمَعَانِ[١٨] الأَبْيَضَانِ[١٩] الأَحْمَرَانْ[٢٠]

---

(١) هو قاضي القضاة أبو حامد بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، له عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، ت ٧٧٣ هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٤٧.

(٢) انظر: عروس الأفراح ١/ ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٣١.

(٣) المراد بهما البصرة والكوفة.

(٤) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٥) المراد بهما المشرق والمغرب أيضًا.

(٦) هما طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه حيال.

(٧) هما الأقرع بن حابس وأخوه مزيد.

(٨) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٩) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، غني عن التعريف له جمع الجوامع في أصول الفقه، ت ٧٧١ هـ. انظر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٢.

(١٠) ذكر هذا الإمام السكبي في طبقات الشافعية الكبرى. انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩٦- ١٩٨.

(١١) المراد بهما حمزة والكسائي.

(١٢) المراد بهما الأذان والإقامة.

(١٣) المراد بهما الفم والأنف.

(١٤) المراد بهما ليلى والمجنون.

(١٥) المراد بهما التمر والماء.

(١٦) اسم لماءين يقال لأحدهما الحرض وللآخر وسيع.

(١٧) المراد بهما الخمر والعسل.

(١٨) المراد بهما الفهم الذكي والرأي الحازم.

(١٩) المراد بهما الشحم والشباب.

(٢٠) المراد بهما الذهب والزعفران.

٨٠٢- وَالمَكَّتَانِ[1] المَوْصِلَانِ[2] الصَّفَرَانْ[3] وَالرَّجَبَانِ[4] الحَسَنَانِ[5] الأَشْتَرَانْ[6]

/١٦ب/

٨٠٣- وَغَيْرُ ذَا كَمَا أَتَى فِي التَّذْكِرَه[7] مُوضَحَةً أَلْفَاظُهُ مُحَرَّرَه

٨٠٤- وَارْفَعْ بِهَا أَيْضًا "كِلَا" وَحَقِّقَا بِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ أُطْلِقَا

٨٠٥- عَلَى الذِي ذُكِّرَ مِنْ مُثَنَّى فَمُفْرَدٌ لَفْظًا مُثَنًّى مَعْنَى

٨٠٦- وَرَفْعُهُ بِهَا إِذَا مَا حَصَلَا وَهْوَ بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا

٨٠٧- جَرْيًا عَلَى مَعْنَاهُ كَـ"الزَّيْدَانِ كِلَاهُمَا السَّابِقُ فِي المَيْدَانِ"

٨٠٨- فَإِنْ تُضَفْ لِظَاهِرٍ فَقَدِّرِ إِعْرَابَهُ بِأَلِفٍ فِي الآخِرِ

٨٠٩- جَرْيًا عَلَى اللَّفْظِ فَكَالمَقْصُورِ يَكُونُ فِي الإِعْرَابِ بِالتَّقْدِيرِ

٨١٠- نَحْوُ "كِلَا الزَّيْدَيْنِ مُرْتَجٍ كِلَا هَذَيْنِ"، "صُنْ كِلَا اليَدَيْنِ" مَثَلَا

٨١١- وَقِيلَ مُطْلَقًا يُرَى مُقَدَّرَا وَقِيلَ بِالحُرُوفِ مُطْلَقًا يُرَى[8]

٨١٢- "كِلْتَا" التِي عَلَى مُؤَنَّثَيْنِ قَدْ دَلَّتْ وَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ انْفَرَدْ

٨١٣- كَذَاكَ أَيْ فِي رَفْعِهَا مِثْلَ "كِلَا" بِأَلِفٍ إِذَا أَضَفْتَهَا إِلَى

٨١٤- مُضْمَرٍ أَيْضًا نَحْوُ "عُمْرَتَانِ كِلْتَاهُمَا" وَإِنْ تُضِفْ ذَا الثَّانِي

٨١٥- لِمُظْهَرٍ فَقَدِّرَنْ كَالأَوَّلِ إِعْرَابَهُ كَمَا مَضَى وَمَثِّلِ

---

(١) المراد بهما مكة والمدينة.

(٢) المراد بهما الموصل والجزيرة.

(٣) المراد بهما محرم وصفر.

(٤) المراد بهما رجب وشعبان.

(٥) المراد بهما الحسن والحسين ابنا عليّ عليه السلام.

(٦) المراد بهما مالك بن الحارث النخعي وولده إبراهيم.

(٧) يقصد كتابه: "التذكرة الفقهية".

(٨) نقل هذه اللغات المرادي عن الفراء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٢٦.

٨١٦- بِقَوْلِهِ فِي الذِّكْرِ "كِلْتَا الجَنَّتَيْنْ"[١] وَفِيهِ مَا مَرَّ مِنَ المَقَالَتَيْنْ[٢]

٨١٧- وَعَنْ "كِلَا"، "كِلْتَا" إِذَا مَا أُخْبِرَا أَوْ إِنْ عَلَيْهِمَا أَعَدْتَ مُضْمَرَا

٨١٨- فَاعْتَبِرِ اللَّفْظَ كَـ"آتَتْ أُكْلَهَا"[٣] وَتَارَةً يُعْتَبَرُ المَعْنَى لَهَا

٨١٩- وَتَارَةً يُجْمَعُ بَيْنَ المَقْصِدَيْنْ وَ"اثْنَانِ" وَ"اثْنَتَانِ" مَعْ تَثْلِيثِ ذَيْنْ[٤]

٨٢٠- كَـ"ابْنَيْنِ" وَ"ابْنَتَيْنِ" بِالتَّوْحِيدِ ذَانْ[٥] أَيْ كَالحَقِيقِيِّ المُثَنَّى يَجْرِيَانْ

٨٢١- كَحُكْمِ "كِلْتَا" وَ"كِلَا" قَدْ وَرَدَا لَكِنْ بِلَا شَرْطٍ سَوَاءٌ أُفْرِدَا

٨٢٢- كَـ"اثْنَيْنِ خُذْ" أَمْ رُكِّبَا وَقَدْ عُلِمْ "مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمْ"[٦]

٨٢٣- أَمْ قَدْ أُضِيفَا كَـ"اثْنَتَاكُمْ" وَ"اثْنَا مُحَمَّدٍ" نَعَمْ هُنَا مَنَعْنَا

٨٢٤- إِضَافَةً لِمُضْمَرِ "اثْنَيْنِ" كَمَا يُقَالُ "جَاءَ الرَّجُلَانِ اثْنَاهُمَا"

٨٢٥- وَعِوَضَ "اثْنَتَيْنِ": "ثِنْتَانِ" أَتَى عِنْدَ تَمِيمٍ[٧] مِثْلَمَا قَدْ ثَبَتَا

٨٢٦- وَتَخْلُفُ اليَا فِي جَمِيعِهَا عَنَى جَمِيعَ الأَلْفَاظِ عَلَى مَا بُيِّنَا

٨٢٧- مِنَ المُثَنَّى وَالذِي لَهُ تَبِعْ الأَلِفَ التِي بِوَضْعِهَا رُفِعْ

٨٢٨- وَإِنَّمَا خَلَفَ هَذَا[٨] اليَاءُ[٩] جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ أَيْ إِبْقَاءُ

---

(١) الكهف ٣٣.

(٢) أي في إعرابها بالحركات أو الحروف على ما مرّ من اللغات في "كلا".

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) أي بالثاء المثلثة في هذين اللفظين.

(٥) أي بالباء الموحدة.

(٦) الآية في البقرة ٦٠ والأعراف ١٦٠.

(٧) انظر: التصريح ٢/ ٤٤٦ وشرح الأشموني ١/ ٥٧ وشرح الشذور للجوجري ١/ ١٩٣ والعدد في اللغة ٢٨.

(٨) مفعول به.

(٩) فاعل.

٨٢٩- فَـتْحٍ لِمَـا قُبَيْـلَ يَـاءٍ قَـدْ أُلِـفْ فِـي حَالَـةِ الرَّفْـعِ لِمَـا قَبْـلَ الأَلِـفْ

/١٧أ/

٨٣٠- فَإِنَّهَـا كَالأَصْـلِ فِـي المُثَنَّـى فِـي الاِسْـمِ بَـلْ وَالفِعْـلِ حَيْـثُ عَنَّـا

٨٣١- وَبَعْـضُهُمْ أَوْرَدَ مَـا قَـدْ ثُنِّيَـا بِـأَلِفٍ فَـي كُـلِّ حَـالٍ لَا بِيَـا

٨٣٢- وَ"إِنَّ هَـذَانِ لَسَـاحِرَانِ"[١] أَعْـدَلُ شَـاهِدٍ مِـنَ القُـرْآنِ

٨٣٣- كَقَـوْلِ بَعْـضِهِمْ: فَـشُلْ عَلَاهَـا وَاشْـدُدْ بِمَثْنَـيْ حَقَـبٍ حَقْوَاهَـا

٨٣٤- نَاجِيَـةً وَنَاجِيًـا أَبَاهَـا إِنَّ أَبَاهَـا وَأَبَـا أَبَاهَـا

٨٣٥- قَـدْ بَلَغَـا فِـي المَجْـدِ غَايَتَاهَـا[٢] وَبَعْـضُهُمْ أَلْزَمَـهُ إِيَّاهَـا

٨٣٦- مَـعْ حَرَكَـاتِ النُّـونِ لِلإِعْـرَابِ كَمُفْـرَدٍ وَمِنْـهُ لِلأَعْـرَابِ

٨٣٧- أَعْـرِفُ مِنْهَـا الجِيـدَ وَالعَيْنَانَـا وَمَنْخَـرَيْنِ أَشْـبَهَا ظَبْيَانَـا[٣]

---

(١) لغة بني الحارث بن الكعب وبعض قبائل العرب إلزام المثنى الألف في جميع حالات الإعراب، والآية التي ذكرها الشارح ذُكر في تخريجها وجوه منها أنها على هذه اللغة، وهي قراءة نافع، الآية في طه ٦٣. انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٣٨.

(٢) قال العيني: "وأنشد أبو زيد في نوادره عن المفضل الضبي قال: أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن:

أيّ قلـوص راكـب تراهـا شـالوا علـيهن فـشل علاهـا

واشـدد بمثنـي حقـب حقواهـا ناجيـة وناجيًـا أباهـا

إن أباهـا وأبـا أباهـا قـد بلغـا فـي المجـد غايتاهـا

والشاهد في هذه القطعة في موضعين، أولهما استعمال الأب مقصورًا، والثاني وهو مراد الشارح استعمال المثنى بالألف مطلقًا، وهو في قوله: "غايتاها"، إذ القياس أن يقول "غايتيها" لأنه مفعول. انظر: المقاصد النحوية ١/ ١٩٠ وما بعده وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٣٠ وتخليص الشواهد ٦٠ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٨ وشرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٦٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٢١.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه إلزام المثنى الألف وإعرابه على النون وذلك في قوله: "العينانا". انظر: التصريح ١/ ٧٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٥٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٧١ وهمع الهوامع ١/ ١٨١ وشرح المفصل ٣/ ٧٥ والاقتراح ١٠١ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠٣.

٨٣٨- يَــا أَبَتَــا أَرَّقَنِــي القِــذَّانْ فَــالنَّوْمُ لَا تَأْلَفُــهُ العَيْنَــانْ[(١)]

٨٣٩- ثُـمَّ الـذِي دَلَّ عَلَـى أَكْثَـرَ مِـنِ اثْنَــيْنِ مَــعْ سَــلَامَةِ البِنَــاءِ إِنْ

٨٤٠- أُفْـرِدَ بِـالجَمْعِ الـسَّلِيمِ سَــمِّهِ وَقَــدْ أَتَــى فِــي قَوْلِــهِ بِحُكْمِــهِ

٨٤١- وَارْفَــعْ بِــوَاوٍ وَبِيَــاءٍ اجْــرُرِ وَانْـصِبْ بِهَـا سَـالِمَ جَمْـعِ "عَـامِرِ"

٨٤٢- وَجَمْـعِ "مُـذْنِبٍ" وَجَمْـعِ شِـبْهِ هَــذَيْنِ الاسْــمَيْنِ عَلَــى ذَا الوَجْــهِ

٨٤٣- كَـ"مَعْمَرٍ"، "عَمَّارٍ" أَوْ كَـ"أَفْضَلِ" "ضَــرَّابٍ"، "الفَاضِــلِ" وَ"المُفَــضَّلِ"

٨٤٤- مِــنْ عَلَــمٍ لِــذَكَرٍ قَــدْ عَقَــلَا مِــنْ تَــاءِ تَأْنِيــثٍ وَتَرْكِيــبٍ خَــلَا

٨٤٥- وَصِــفَةٍ لِمَــنْ ذَكَرْنَــا خَالِيَــه مِــنْ تَــاءِ تَأْنِيــثٍ وَلَيْــسَتْ آتِيَــه

٨٤٦- مَنِ بَابِ "فَعْلَاءَ افْعَلٍ" وَ"فَعْلانْ" فَعْلَــى" كَنَحْــوِ "أَحْمَــرٍ" وَ"سَــكْرَانْ"

٨٤٧- وَلَا مِنَ الذِي اسْتَوَى فِيهِ الذُّكُورْ مَــعَ الإِنَــاثِ كَــ"جَـرِيحٍ" وَ"صَـبُورْ"

٨٤٨- وَاخْـرِجْ لِنَحْـوِ "زَيْنَـبٍ" بِالـسَّابِقِ كَــ"حَـائِضٍ" وَ"وَاشِـقٍ"[(٢)] وَ"سَـابِقِ"[(٣)]

٨٤٩- وَ"طَلْحَـةٍ" وَ"عُـرْوَةٍ" وَ"فَاطِمَــه" "عَلَّامَـــةٍ"، "نَــسَّابَةٍ" وَ"كَاظِمَــــه"

٨٥٠- وَ"شَـابَ قَرْنَاهَـا" وَ"مَعْـدِي كَرِبَـا" وَنَحْـوِ "سِـيبَوَيْهِ" فِـي مَـا صُـوِّبَا[(٤)]

٨٥١- وَصَـغَّرُوا نَحْـوَ "غُـلَامٍ" فَجُمِـعْ بِـذَا لِأَنَّــهُ مِــنَ الوَصْـفِ سُـمِعْ[(٥)]

٨٥٢- وَمَـا قُبَيْـلَ الـوَاوِ حَـتِّمْ أَنْ يُـضَمّ وَكَــسْرُ مَــا قُبَيْــلَ يَــاءٍ مُلْتَــزَمْ

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه إلزام المثنى الألف وإعرابه على النون. انظر: شرح الأشموني ١/ ٦٩ وتعليق الفرائد ١/ ١٩٨ والتذييل والتكميل ١/ ٢٤١ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وخزانة الأدب ١/ ٩٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٦ والتصريح ١/ ٧٨.

(٢) اسم كلب.

(٣) صفة فرس.

(٤) زاد ابن مالك في شرح التسهيل شرطًا وهو ألا يكون الاسم مركبًا تركيب مزج أو إسناد. انظر: شرح التسهيل ١/ ٧٦.

(٥) يقوم مقامَ الوصفية التصغيرُ؛ لأن التصغير وصف في المعنى.

٨٥٣- وَالضَّمُّ فِي "الأَعْلَوْنَ" قَدْ تَقَدَّرَا[١] وَالكَسْرُ فِي كَـ"المُصْطَفَيْنَ" قُدِّرَا[٢]

٨٥٤- وَجَمْـعُ سَـالِمٍ بِـهِ "عِـشْرُونَا" وَبَابُـهُ وَهْـوَ إِلَـى التِّـسْعِينَا

٨٥٥- أُلْحِـقَ إِعْرَابًـا بِمَـا قَـدْ سَـبَقَا وَلَـمْ يَكُـنْ جَمْعًـا لِـئَلَّا يُطْلَقَـا

٨٥٦- عَلَـى سِـوَى المَقْـصُودِ لِلمُوَافَقَـه فَعِنْـدَ ذَا العِـشْرُونَ جَـاءَتْ مُطْلَقَـه

/١٧ب/

٨٥٧- عَلَـى الثَّلَاثِـينَ، الثَّلَاثُـونَ عَلَـى تَـسْعَةٍ، الـسِّتُّونَ دَلَّـتْ مَـثَلَا

٨٥٨- جَمْعًـا عَلَـى الأَرْبَـعِ وَالعِـشْرِينَا وَمَنَعُـوا ذَلِـكَ أَنْ يَكُونَـا

٨٥٩- وَأُلْحِقَ "الأَهْلُونَ" لِلأَهْلِ جَمَعْ[٣] سَـلَامَةٍ وَلِلـشُّرُوطِ مَـا جَمَـعْ

٨٦٠- فَـإِنَّ لَفْـظَ الأَهْـلِ لَـيْسَ عَلَمَـا وَلَا مِـنَ الـصِّفَاتِ بَـلْ جَـاءَ سُـمَا

٨٦١- لِخَاصَّـةِ الـشَّيْءِ الـذِي يُنْسَبُ لَـهْ كَأَهْـلُ قُـرْآنٍ لِمَـنْ قَـدْ حَـصَّلَهْ

٨٦٢- حِفْظًـا وَضَـبْطًا قَائِمًـا بِوَاجِبِـهْ وَأَهْـلُ الإِسْـلَامِ لِمَـنْ قَـدْ دَانَ بِـهْ

٨٦٣- وَالأَهْـلُ لِلزَّوْجَـةِ وَالعِيَـالِ وَجَـاءَ جَمْعُـهُ عَلَـى "أَهَـالِي"

٨٦٤- وَهْـوَ كَـ"وَابِلُـونَ" جَمْـعَ "وَابِـلِ" مَـعْ كَـوْنِ ذَا جَمْعًـا لِغَيْـرِ عَاقِـلِ

٨٦٥- وَأُلْحِـقَ اسْـمَانِ لِجَمْـعٍ وَهُمَـا "أُولُـو" كَأَصْـحَابٍ وَ"عَـالَمُونَ" مَـا

---

(١) "الأعلى" إذا أردنا أن نجمعها جمع سلامة أضفنا لها الواو والنون، فنقول: "الأعْلَاوْنَ" فتقابل ساكنان الألف التي هي لام الكلمة والواو، فحذفنا الألف وبقيت اللام مفتوحة دلالة على المحذوف فالضمة التي قبل واو الجمع مقدرة على الألف المحذوفة.

(٢) "المصطفى" إذا أردنا أن نجمعها جمع سلامة في حالة الجر والنصب أضفنا لها الياء والنون، فنقول: "المصفطَايْنَ" فتقابل ساكنان الألف والياء فحذفنا الألف وبقي ما قبلها محذوفًا دلالة على المحذوف، فالكسرة التي قبل الياء مقدرة على المحذوف.

(٣) من لغات الوقف نقل حركة الأخير إلى الساكن قبله فأصلها قبل الوقف "جَمْعَ سلامةٍ".

٨٦٦- بِفَتْحِ لَامٍ جَاءَ إِذْ لَا يُوجَدُ ... مِنْ لَفْظِ هَذَيْنِ لِذَيْنِ مُفْرَدُ

٨٦٧- وَقِيلَ بَلْ "أُولُو" لِـ"ذُو" قَدْ جَمَعَا ... بِغَيْرِ لَفْظِهِ وَفِيهِ نُوزِعَا

٨٦٨- وَقِيلَ "عَالَمُونَ" جَمْعُ "عَالَمِ" ... وَرُدَّ بِالتَّعْمِيمِ أَيْ فِي "عَالَمِ"

٨٦٩- لِأَنَّهُ اسْمُ مَا عَدَا البَارِي عَلَا ... وَالعَالَمُونَ قَدْ يَخُصُّ العُقَلَا

٨٧٠- وَهْوَ عَلَى الثَّانِي يَكُونُ مُلْحَقَا ... أَيْضًا لِمَا فِي جَمْعِ "أَهْلٍ" سَبَقَا

٨٧١- أَيْضًا وَأَلْحَقُوا[1] بِجَمْعٍ مُفْرَدَا ... عَلَى وِزَانِ الجَمْعِ أَنَّى وُجِدَا

٨٧٢- نَحْوُ "فِلَسْطِينَ"، "صَرِيفِينَ" كَذَا ... "صِفِّينَ"، "قِنَّسْرِينَ" أَوْ مُشْبِهِ ذَا

٨٧٣- وَمِنْهُ "عِلِّيُّونَ"[2] لِلمَلَائِكَه ... أَوِ اسْمِ أَعْلَى الجَنَّةِ المُبَارَكَه

٨٧٤- أَوِ اسْمِ دِيوَانٍ لِخَيْرٍ جَمَعَا ... أَعْمَالَ أَهْلِ الخَيْرِ كُلًّا أَجْمَعَا

٨٧٥- وَقِيلَ "عِلِّيٌّ" بِهِ قَدْ جُمِعَا ... لَكِنْ يُجَابُ أَنَّ ذَاكَ وَقَعَا

٨٧٦- فِي الابْتِدَاءِ ثُمَّ بَعْدُ نُقِلَا ... لِاسْمٍ لِجَمْعٍ أَوْ لِفَرْدٍ جُعِلَا

٨٧٧- وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِالجَمْعِ الذِي ... قَدْ جَمَعَ الشُّرُوطَ فَهْوَ يَحْتَذِي

٨٧٨- بِهِ فِي الاعْرَابِ كَـ"عَامِرُونَا" ... اسْمًا لِمُفْرَدٍ وَكَـ"الزَّيْدُونَا"

٨٧٩- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّوْعَيْنِ ... يَجُوزُ أَنْ يُجْرَى كَمُجْرَى "حِينِ"

٨٨٠- بِاليَاءِ مَعْ تَحْرِيكِهِمْ لِلنُّونِ ... مُعْرَبَةً كَالحُكْمِ فِي "سِنِينِ"

٨٨١- وَإِنَّهُ بَعْدَ لُزُومِ الوَاوِ ... لِلفَتْحِ أَوْ إِعْرَابِ نُونٍ حَاوِي

٨٨٢- فَاعْرِبْهُ بِالصَّرْفِ وَمَنْعِ الصَّرْفِ ... وَهَذِهِ تَفَاوَتَتْ فِي الضَّعْفِ

٨٨٣- أَوَّلُهَا فَرَابِعٌ أَخَفُّهَا ... فَثَالِثٌ وَمَا بَقِي أَضْعَفُهَا

---

(١) انظر: خزانة الأدب ٧/ ٣١٠ وشرح الكتاب للسيرافي ٤/ ٣ ومعاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٠٠ والزاهر ٢/ ١١٠ والتصريح ١/ ٧٣.

(٢) انظر: لسان العرب ١٥/ ٩٣ والدر المصون ١٠/ ٧٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٤ والتصريح ١/ ٧٣.

/١٨أ/

٨٨٤- وَمِنْـهُ جَـاءَ "وَلَهَـا بِالمَـاطِرُونْ"[(١)] وَفِي "اعْتَرَتْ بِالمَاطِرُونِ"[(٢)] كَسْرُ نُـونْ

٨٨٥- وَ"أَرَضُونَ" جَمْعَ "أَرْضٍ" سُكِّنَتْ رَاءٌ بِـــهِ ثُـــمَّ بِجَمْـــعٍ فُتِحَـــتْ

٨٨٦- وَسُـــكِّنَتْ ضَـــرُورَةً فِيـــهِ كَـــذَا أُعْـــرِبَ ذَا الإِعْـــرَابَ لَكِـــنْ شَـــذَّ ذَا

٨٨٧- لِأَنَّـــهُ جَمْـــعٌ مَـــعَ التَّكَـــسُّرِ لِغَيْـــرِ عَاقِـــلٍ وَلَا مُـــذَكَّرِ

٨٨٨- وَمِثْلُـهُ فِـي اللَّفْـظِ جَمْـعُ "حَـرَّه" وهْـــوَ "إِحَـــرُّونَ" ابْتُـــدِي بِكَـــسْرِه

٨٨٩- وَأُلْحِقَـتْ أَيْـضًا بِـهِ "السِّنُونَا" لِـــ"سَـنَةٍ" جَمْعًـا بِـهِ اكْـسِرْ سِـينَا

٨٩٠- وَافْـــتَحْ بِمُفْـــرَدٍ وَبَابُـــهُ وَقَـــعْ كَـــذَاكَ أَيْـضًا وَهْـوَ كُـلُّ مَـا جَمَـعْ

٨٩١- لِـذِي ثَـلَاثٍ لَامُـهُ قَـدْ حُـذِفَتْ وَالهَـــاءُ لِلتَّأْنِيـــثِ عَنْهَـــا أُخْلِفَـــتْ

٨٩٢- وَلَـــمْ يُكَـــسَّرْ وَمِثَالُـــهُ "عِـضِينْ" مَـعْ "عِـضَةٍ" وَ"عِـزَةٍ" مَعَـهُ "عِـزِينْ"

٨٩٣- فَخَـارِجٌ بِالحَـذْفِ نَحْـوُ "تَمْـرَةِ" ثُـمَّ بِحَـذْفِ الـلَّامِ نَحْـوُ "عِـدَةِ"

---

(١) إشارة إلى قول يزيد بن معاوية على المديد:

ولها بالماطرونَ إذا أكل النمل الذي جمعا

والشاهد فيه إبقاء الواو على كل حال مع كسر النون وعندهم النون لا تسقط للإضافة. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٩٧ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٠٩٦ والدر المصون ٢/ ٢٠٠ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧٠ والممتع الكبير ١١٠ والتصريح ١/ ٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ٢٠١ والمستقصى ١/ ٥١.

(٢) إشارة إلى قول أبي دهبل الجمحي من الخفيف:

طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون

والشاهد فيه مجيء جمع المذكر السالم مسمى به فتلزمه الواو ويعرب على النون. انظر: الخصائص ٣/ ٢١٩ والمقاصد النحوية ١/ ١٩٦ ولسان العرب ٤/ ٢٤٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ١٩٨ وخزانة الأدب ٧/ ٣١٤ والتصريح ١/ ٧٤.

٨٩٤- ثُمَّ بِتَعْوِيضٍ "يَدٌ" وَبِالعِوَضْ بِالهَاءِ نَحْوُ "اسمٍ" وَ"بِنْتٍ" وَعَرَضْ

٨٩٥- "بَنُونَ" مَعْ "أَبِينَ" لَكِنْ ضَعُفَا ثُمَّ الأَخِيرُ نَحْوَ "شَاةٍ" قَدْ نَفَى

٨٩٦- ومُعْرَبًا بِحَرَكَاتِ النُّونِ مَعَ لُزُومِ اليَاءِ مِثْلُ "حِينِ"

٨٩٧- فِي الحُكْمِ قَدْ يَرِدُ ذَا البَابُ وَهُو "سِنُونَ" وَالذِي بِهِ يُشَبَّهُ

٨٩٨- وَهْوَ أَي الوُرُودُ مِثْلَمَا سُرِدْ فَعِنْدَ قَوْمٍ فُصَحَاء يَطَّرِدْ

٨٩٩- أَيْ جَوَّزُوا إِعْرَابَ هَذَا البَابِ لَوْ لَمْ يَرِدْ نَقْلٌ بِذَا الإِعْرَابِ

٩٠٠- أَوْ أَنَّهُ بِكَثْرَةٍ مُسْتَعْمَلُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَذَا يَشْمَلُ

٩٠١- جَمْعَ مُذَكَّرٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ وَحَمْلُ قَوْلِ نَاظِمٍ عَلَيْهِ حَقّ

٩٠٢- شَاهِدُهُ فِي "حَدِّ الأَرْبَعِينِ"[(١)] "لَهُ بَنِينُ"[(٢)] أَيْ بِضَمِّ النُّونِ

٩٠٣- وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ فَافْتَحْ لِأَنَّ الجَمْعَ لِلثِّقْلِ اسْتَحَقّ

٩٠٤- وَالفَتْحُ خَفَّ فَتَعَادَلَا وَقَلّ أَيْ شَذَّ قَوْلُ مَنْ لِكَسْرِهِ نَقَلْ

---

(١) إشارة قول سحيم بن وثيل الرياحي من الوافر:

وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

الشاهد فيه "الأربعينِ" حيث استعمل جمع المذكر السالم بالياء وإعرابه على النون مثل كلمة "حين". انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧١ وشرح ابن عقيل ١/ ٦٨ والتصريح ١/ ٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح المفصل ٣/ ٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول سعيد بن قيس من الوافر:

وكان لنا أبو حسن عليّ أبًا برًّا ونحن له بنينُ

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٩٥ وتمهيد القواعد ١/ ٣٦٨ والتصريح ١/ ٧٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح التسهيل ١/ ٨٥ وخزانة الأدب ٨/ ٧٥ والمقاصد الشافية ١/ ١٩٤.

٩٠٥- أَوْ قَـلَّ مَـنْ بِكَـسْرِهِ نَطَـقَ فِـي لُغَتِـهِ وَهْـوَ لِهَـذَا مُـصْطَفِي

٩٠٦- شَـاهِدُهُ أَيْـضًا فِـي "الأَرْبَعِـينِ"[1] بِكَـسْرِ نُـونٍ مِثْـلَ "آخَـرِينِ"[2]

٩٠٧- ثُـمَّ مَحَـلُّ ذَا عَقِيـبَ اليَـا فَمَـا أَطْلَقَـهُ فِـي الـنَّظْمِ لَـنْ يُـسَلَّمَا

٩٠٨- وَنُـونُ مَـا ثُنِّـيَ وَالمُلْحَـقِ بِـهْ بِعَكْـسِ ذَاكَ اسْـتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِـهْ

٩٠٩- يَعْنِي بِعَكْسِ نُونِ جَمْعٍ قَدْ ذُكِرْ وَلِالْتِقَـاءِ الـسَّاكِنَيْنِ قَـدْ كُـسِرْ

٩١٠- وَقَـلَّ فَتْحُـهُ عَقِيـبَ اليَـاءِ بَـلْ وَأَلِـفٍ كَمَـا لَـهُ جَمْـعٌ نَقَـلْ

/١٨ب/

٩١١- وَظَـاهِرُ الـنَّظْمِ يُـؤَدِّي هَـذَا وَقَـدْ رَوَاهُ لُغَـةً لَا شَـاذَا

٩١٢- وَ"أَحْـوَذِيَّيْنَ"[3] بِفَـتْحِ النُّـونِ قَـدْ دَلَّ لَـهُ مِـنْ بَعْـدِ يَـاءٍ إِذْ وَرَدْ

---

(١) مر تخريج هذا الشاهد، لكنه هنا على موطن مختلف، فقد استشهد به على كسر نون الجمع وهو عندهم ضرورة واعتبره ابن مالك في شرح التسهيل لغة. انظر: شرح التسهيل ١/ ٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٣٧ والمقتضب ٣/ ٣٣٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧١ وشرح ابن عقيل ١/ ٦٨ والتصريح ١/ ٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح المفصل ٣/ ٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

عرفنا جعفرًا وبني أبيه وأنكرنا زعانف آخرينِ

والشاهد فيه كسر نون الجمع وحقها الفتح. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٦٩ والتذييل والتكميل ١/ ٢٧٨ وتعليق الفرائد ١/ ٢١٧ والأشباه والنظائر ٤/ ٢٤٩ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠١ وشرح ابن الناظم ٢٧.

(٣) إشارة إلى قول حميد بن ثور الهلالي من الطويل:

على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحة وتغيب

الشاهد فيه فتح نون المثنى على لغة وحقها الكسر وليس هنا ضرورة إذ إنها لو كسرت لما اختل الوزن. انظر: همع الهوامع ١/ ١٨٠ وشرح المفصل ٣/ ١٩٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٦٩ والتصريح ١/ ٧٨ وشرح التسهيل ١/ ٦٢ وخزانة الأدب ٧/ ٤٥٨ وشرح ابن الناظم ٢٨ وتعليق الفرائد ١/ ١٩٥.

٩١٣- وَشَاهِدُ الفَتْحِ عَقِيبَ الأَلِفِ شِعْرٌ صَحِيحُ النَّقْلِ لَيْسَ يَنْتَفِي

٩١٤- أَعْرِفُ مِنْهَا الجِيدَ وَالعَيْنَانَا وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا[1]

٩١٥- وَجَاءَ ضَمُّهَا بِقَوْلِ المُشْتَكِي مِنَ البَرَاغِيثِ كَمِثْلِ مَا حُكِي

٩١٦- يَا أَبَتَا أَرَّقَنِي القِذَّانُ فَالنَّوْمُ لَا تَأْلَفُهُ العَيْنَانُ[2]

٩١٧- وَقَدْ مَضَى سِيَاقُنَا ذَا الشَّاهِدْ فِي كَوْنِهِمْ أَجْرَوْهُ مُجْرَى الوَاحِدْ

٩١٨- وَجَاءَ مِثْلَهُ مَقَالُ فَاطِمَه "يَا حَسَنَانُ"[3] النُّونَ مِنْهُ ضَامِمَه

٩١٩- وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ زِيدَتَا قَدْ جُمِعَا بِأَلِفِ اطْلَاقٍ أَتَى

٩٢٠- مُؤَنَّثَ المُفْرَدِ أَمْ مُذَكَّرَهْ وَسَالِمَ البِنَاءِ أَمْ مُغَيَّرَهْ

٩٢١- لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ كَـ"فَاطِمَاتْ" وَ"زَيْنَبَاتٍ"، "مُسْلِمَاتٍ"، "مَسْلَمَاتْ"

٩٢٢- "دُرَيْهِمَاتٍ" ثُمَّ "حَمَّامَاتِ" "سُرَادِقَاتٍ" ثُمَّ "إِصْطَبْلَاتِ"

٩٢٣- وَ"سُنْبُلَاتٍ"، "سَجَدَاتٍ"، "رَاسِيَاتْ" وَمَا كَـ"صَحْرَاوَاتٍ" أَوْ كَـ"حُبْلَيَاتْ"

٩٢٤- فَجَمْعُ سَالِمِ المُؤَنَّثِ الذِي صَحَّ لِأُنْثَى وَسِوَاهُ مُحْتَذِي

٩٢٥- يُكْسَرُ فِي الجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا مُنَاظِرًا إِعْرَابَ مَا قَدْ جُمِعَا

---

(١) مر تخريج هذا الشاهد، أورده هنا للاستشهاد على فتح نون المثنى مع الألف وحقها الكسر. انظر: شرح المفصل ٣/ ١٩١ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ١٤٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٥٢ والإبانة ٢/ ٧٨ والتذييل والتكميل ١/ ٢٣٩ وتخليص الشواهد ٨٠ وشرح المكودي ١٧.

(٢) مر تخريج الشاهد، وأتى به الشارح هنا للاستشهاد على ضم نون المثنى مع الألف. انظر: همع الهوامع١/ ١٨٦ والتذييل والتكميل ١/ ٢٤١ وتعليق الفرائد ١/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الأشموني ١/ ٦٩ والتصريح ١/ ٧٨.

(٣) هذا القول لفاطمة - عليها السلام - في نداء ابنيها الحسن والحسين - عليهما السلام - ورويته الرواة بضم النون. انظر: نتائج الفكر ٤٣ والتذييل والتكميل ١/ ٢٤١ ولسان العرب ١١/ ٧٣٦ وتمهيد القواعد ١/ ٣١٥ وتهذيب اللغة ٤/ ١٨٤ وتاج العروس ٣٤/ ٤٢٥.

٩٢٦- مِـــنْ سَـــالِمٍ مُـــذَكَّرٍ إِذْ حُمِـــلَا   نُـصْبُ عَلَـى جَـرٍّ بِـهِ قَـدْ أُصِّـلَا
٩٢٧- تَنْوِينُـــهُ مُقَابِـــلٌ كَمَـــا مَـــضَى   وَعِنْـدَ أَهْـلِ كُوفَـةٍ[1] قَـدْ يُرْتَـضَى
٩٢٨- بِالفَتْحَـةِ النَّـصْبُ وَعِنْـدَنَا أُبِـيحْ   ذَلِكَ فِي اسْمٍ لَيْسَ بِالإِسْمِ الصَّحِيحْ
٩٢٩- بَـلْ لَامُـهُ مَحْذُوفَـةٌ نَحْـوُ "اسْتَمِعْ   لُغَـــاتَهُمْ" إِذْ لِهِـــشَّامٍ نَتَّبِـــعْ[2]
٩٣٠- وَمَذْهَبُ الأَخْفَشِ وَالزَّجَاجِ[3] أَنّْ   ذَا الجَمْـعَ يُبْنَـى حَـالَ نَـصْبٍ وَوَهَـنْ
٩٣١- وَمَـــا يَكُـــونُ تَـــاؤُهُ أَصْـــلِيَّه   أَوْ أَلِـــفُ الأَصْـــلِ بِهَـــا مَحْوِيَّـــه
٩٣٢- فَنَـصْبُهُ بِـالفَتْحِ كَــ"الأَبْيَـاتِ"   قَطْعًـــا وَكَـــ"القُـــضَاةِ" وَ"الغُـــزَاةِ"
٩٣٣- وَذَاكَ مِـــنْ كَلَامِـــهِ قَـــدْ فُهِمَـــا   وَمَـــنْ يَظُـــنُّ غَيْـــرَ هَـــذَا وَهِمَـــا
٩٣٤- فَإِنَّـــهُ قَـــدْ جَعَـــلَ التَـــا وَالأَلِـــفْ   عَلَامَـــةَ الجَمْـــعِ بِهَـــذَا نَعْتَـــرِفْ
٩٣٥- كَـذَاكَ فِي النَّصْبِ بِكَسْرَةٍ "أُولَاتْ"   وَهْـوَ اسْـمُ جَمْعٍ كَـ"أُولُـو" أَيْ صَاحِبَاتْ
٩٣٦- بَـلْ هُـوَ تَأْنِيـثُ "أُولِـي" فِي النَّقْـلِ   نَحْـــوُ "وَإِنْ كُـــنَّ أُولَاتِ حَمْـــلِ"[4]
٩٣٧- وَمِثْلَ حُكْمِهِ الذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ   مِنْـــهُ وَمَـــنْ لَاحِقِـــهِ حَيْـــثُ نُقِـــلْ

/١٩أ/

٩٣٨- كَــ"أَذْرِعَـاتٍ" قَرْيَـةٌ فِـي الـشَّامِ   وَ"عَرَفَـــاتٍ" مَوْقِـــفُ الإِسْـــلَامِ
٩٣٩- فَـفِيـهِ ذَا الإِعْـرَابُ أَيْـضًا قُبِلَـا   وَبَعْـــضُهُمْ تَنْوِينَـــهُ قَـــدْ أَهْمَـــلَا

---

(١) انظر: شرح الأشموني ١/ ٧٠ والتصريح ١/ ٨١ وهمع الهوامع ١/ ٨٣.

(٢) أجاز الكوفيون نصب هذا الجمع بالفتحة مطلقًا، وذهب هشام منهم إلى أنهم يجوز فقط في حالة الجمع الذي حذفت لامه وعوض عنها، وقوله "استمع لغاتهم" إشارة إلى ما نقله هشام عن الكسائي قولهم: "سمعت لغاتَهم"، وهشام هنا هو هشام بن معاوية الضرير ت ٢٠٩ هـ. انظر: التذييل والتكميل ١/ ١٥٢ وتعليق الفرائد ١/ ٢٤٩ وشرح الكتاب للسيرافي ٤/ ٣٣١ وشرح المفصل ٣/ ٢٢٢ وشرح التسهيل ١/ ٨٧.

(٣) انظر: شرح الأشموني ١/ ٧٠.

(٤) الطلاق ٦.

٩٤٠- وَكَالـذِي لَـمْ يَنْصَرِفْ قَـدْ أَعْرَبُوهْ أَيْـضًا وَجَـاءَ بِالثَّلَاثَـةِ الوُجُـوهْ

٩٤١- قَـوْلُ امْـرِئِ القَـيْسِ "تَنَـوَّرْتُ لَهَـا مِـنْ أَذْرِعَـاتٍ" بَعْـدَهُ "وَأَهْلُهَـا"[1]

٩٤٢- وَهْـوَ عَلَـى الـثَّلَاثِ مُفْـرَدٌ فَفِـي تَـاءٍ بِهَـاءٍ أَبْـدِلَنْ إِنْ تَقِـفِ

٩٤٣- وَسَكَتَ النَّاظِمُ فِي ذَا البَابِ عَنْ إِعْرَابِـهِ فِـي حَالَـةِ الرَّفْـعِ لِأَنّ

٩٤٤- ذَلِكَ بِالضَّمِّ عَلَى الأَصْلِ جَرَى وَهْـوَ لَـهُ فِـي مَـا مَضَى قَـدْ قَـرَّرَا

٩٤٥- لِـذَا عَلَـى حَالَـةِ جَـرٍّ اقْتَـصَرْ فِي حُكْـمِ مَـا لَـمْ يَنْـصَرِفْ لَمَّـا ذَكَرْ

٩٤٦- إِعْرَابَـهُ بِقَوْلِـهِ وَجُـرَّا فِعْـلًا لِمَفْعُـولٍ بُنِـي أَوْ أَمْـرَا

٩٤٧- بِالفَتْحَةِ اسْمًا وَهْوَ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ نِيَابَـةً عَـنْ كَـسْرَةٍ فِـي مَـا صُـرِفْ

٩٤٨- وَهْـوَ الـذِي جَمَـعَ عِلَّتَـيْنِ أَوْ عِلَّـةً جَـاءَتْ كَـالِاثْنَتَيْنِ

٩٤٩- مِنْ عِلَلٍ تِسْعٍ تُرَى فِي مَبْحَثٍ[2] فَـإِنْ تَعُـدَّهَا فَـصِفْ وَأَنِّـثِ

٩٥٠- وَزِنْ لِفِعْـلٍ رَكِّـبَ اعْجِـمِ اجْمَـعِ زِدْ أَلِفًـا وَالنُّـونَ رَكِّـبْ تَمْنَـعِ

٩٥١- وَجُـرَّهُ بِـالفَتْحِ مَـا لَـمْ يُـضَفِ أَوْ يَـكُ بَعْـدَ "أَلْ" أَيِ المُعَـرِّفِ

٩٥٢- أَوِ الـذِي وُصِـلَ أَوْ مَـا قَدْ وُصِفْ أَوْ زِيـدَ مِثْـلَ "أَمْ" إِذَا لَـهُ رَدِفْ

٩٥٣- حَمْـلًا عَلَى النَّصْبِ لِحَالِ الجَرِّ لِقُـرْبِ فَـتْحٍ عِنْـدَهُمْ مِـنْ كَـسْرِ

٩٥٤- فَـإِنْ يَكُـنْ كَـذَا فَبِالكَـسْرِ يُجَـرّ كَـ"أَحْمَـدِ القَـوْمِ"، "بِأَحْـسَنِ الـسِّيَرْ"

---

(١) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال

الشاهد فيه "أذرعات" حيث يجوز فيه الكسر مع التنوين فهو جمع مؤنث سالم، والكسر بلا تنوين لأنه جمع بحسب أصله وعلم مؤنث بحسب حاله ومنع من التنوين كما يمنع العلم المؤنث، والفتح بغير تنوين لأنه ممنوع من الصرف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٢٥ وهمع الهوامع ١/ ٨٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والكتاب ٣/ ٢٣٣ والمقتضب ٣/ ٣٣٣ والأصول ٢/ ١٠٦ وشرح المفصل ٥/ ١٥٩ وسمط اللآلي ١/ ٣٥٩ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠٩.

(٢) باب الممنوع من الصرف يبدأ من البيت ٦٥٢٣.

٩٥٥- وَ"العَاكِفُونَ فِي المَسَاجِدِ" وَ"هُنّ الشَّافِيَاتُ لِلحَوَائِمِ"[1] وَكُنْ

٩٥٦- بِصِفَةِ "اليَقْظَانِ" لَا كَـ"الأَعْمَى" وَكَـ"الوَلِيدَ بْنَ اليَزِيدِ"[2] نَظْمَا

٩٥٧- ثُمَّ حَكَوْا فِي صَرْفِهِ أَقْوَالَا ثَلَاثَةً أَقْرَبُهَا إِنْ زَالَا

٩٥٨- بِذَاكَ إِحْدَى عِلَّتَيْهِ صُرِفَا وَالثَّانِ الصَّرْفُ بِالإِطْلَاقِ انْتَفَى

٩٥٩- وَالنَّظْمُ يَقْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحَا فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ[3] بِهِ وَصَحَّحَا

٩٦٠- فِي غَيْرِهِ[4] الأَوَّلَ ثُمَّ البَاقِي يَقُولُ بِالصَّرْفِ عَلَى الإِطْلَاقِ[5]

٩٦١- وَأَخَذَ النَّاظِمُ فِي أَمْثَالِ خَمْسٍ بَلِ السِّتِّ مِنَ الأَفْعَالِ

٩٦٢- وَهْيَ الَّتِي بِأَلِفٍ جَاءَتْ وَيَا وَوَاوٍ أَوْ ضَمِيرِ مَا قَدْ ثُنِّيَا

---

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

أبأنا بها قتلى وما في دمائها شفاء وهن الشافيات الحوائم

الشاهد فيه "الحوائم" حيث إنها ممنوعة من الصرف تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة فلما دخلتها "أل" الموصولة جر بالكسرة. انظر: المقاصد النحوية ٣/ ١٣١٢ والتذييل والتكميل ١٠/ ٣٤٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٣١ وشرح التسهيل ٣/ ٨٥ وخزانة الأدب ٧/ ٣٧٣ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٢.

(٢) إشارة إلى قول ابن ميادة من الطويل:

رأيت الوليد بن اليزيد مباركًا شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

الشاهد فيه مثل سابقه في كلمة "اليزيد" إلا أن "أل" هنا زائدة. انظر: التصريح ١/ ٨٤ وهمع الهوامع ١/ ٩٢ والإنصاف ١/ ٢٥٩ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٦٩ وشرح التسهيل ١/ ٤١ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٢٢ وشرح شواهد المغني ١/ ١٦٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٤١.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٧٩.

(٥) هذه مسألة خلافية، وهي: "الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلت عليه "أل" ما حكمه"، ذهب جماعة إلى أنه يبقى ممنوعًا من الصرف، وذهب المبرد وابن السراج والسيرافي إلى أنه يكون منصرفًا، وذهب قوم منهم ابن مالك في نكته على مقدمة ابن الحاجب إلى أنه إذا زالت علة من العلل المانعة فهو منصرف وإن بقيت العلتان فهو ممنوع. انظر: شرح الأشموني ١/ ٧٥ والتصريح ١/ ٨٥.

٩٦٣- أَوْ جَمْعٍ أَوْ أُنْثَى تُرَى مُخَاطَبَه وَقَدْ أَتَتْ كَمَا هُنَا مُرَتَّبَه

٩٦٤- فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لِنَحْوِ "يَفْعَلَانْ" بِاليَاءِ أَوْ بِالتَّاءِ نَحْوُ "تَفْعَلَانْ"

/١٩ب/

٩٦٥- لِاثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ مَعْ خِطَابِ كَذَاكَ لِاثْنَتَيْنِ مِنْ غِيَابِ

٩٦٦- نِيَابَةً عَنْ ضَمِّ هَذَا النُّونَا[1] رَفْعًا وَنَحْوِ قَوْلِهِ "تَدْعِينَا"

٩٦٧- بِالتَّا وَ"يَفْعَلُونَ"، "تَفْعَلُونَا" بِاليَاءِ وَالتَّاءِ كَـ"تَسْأَلُونَا"

٩٦٨- وَحَذْفُهَا أَيْ حَذْفُ نُونٍ اجْعَلِ لِلجَزْمِ وَالنَّصْبِ فَلِلنَّصْبِ احْمِلِ

٩٦٩- فِيهَا عَلَى الجَزْمِ كَمَا حَمَلْتَهُ جَمْعًا عَلَى الجَرِّ وَمَا ثَنَّيْتَهُ

٩٧٠- لِكَوْنِهِ فِي الاخْتِصَاصِ مِثْلَا جَرٍّ فَخَصَّ اسْمًا وَهَذَا فِعْلَا

٩٧١- سِمَةٌ أَيْ عَلَامَةٌ عَلَيْهِمَا فَجَزْمُهُ كَـ"لَمْ تَكُونِي أَيِّمَا"

٩٧٢- وَنَصْبُهُ كَـ"لِتَرُومِي مَظْلَمَه" وَالفَتْحُ وَالكَسْرُ لِلَامِهَا سِمَه[2]

٩٧٣- وَأَبْقِ مَعْ جَزْمٍ وَنَصْبٍ نُونَا فِي نَحْوِ "لَمْ يَعْفُونَ"، "لَنْ يَعْفُونَا"[3]

٩٧٤- إِنْ كَانَ لِلنِّسْوَةِ حَيْثُ الفِعْلُ بَنَوْهُ وَالنُّونُ بِهِ تَدُلُّ

٩٧٥- عَلَى ضَمِيرِ نِسْوَةٍ وَوَاوُهُ لَامٌ لِفِعْلٍ وَ"يَقُمْنَ" نَحْوُهُ

٩٧٦- أَمَّا إِذَا أُسْنِدَ لِلمُذُّكُورِ فَمُعْرَبٌ وَالوَاوُ لِلضَّمِيرِ

٩٧٧- وَالنُّونُ لِلرَّفْعِ عَلَامَةٌ وَفِي نَصْبٍ كَـ"أَنْ تَعْفُوا"[4] وَجَزْمٌ يَقْتَفِي

٩٧٨- وَلَامُهُ مَحْذُوفَةٌ وَوَزْنُهُ "يَفْعُوا" وَأَبْقِي مُضْمَرٌ لِأَنَّهُ

---

(١) مفعول به لقوله "اجعل" قبل بيتين.

(٢) أي بفتح اللام "مظلَمة" وهو القياس أو كسرها "مظلِمة" وهو الكثير. انظر: شرح الأشموني ١/ ٧٥.

(٣) النون في هذين الفعلين نون النسوة، ووزنه "يفعلْنَ"، فالفعل مبني لاتصاله بالنون.

(٤) البقرة ٢٣٧.

٩٧٩- كَلِمَـةٌ وَحَـذْفُ جُـزْءِ كَلِمَـه ... أَسْـهَلُ مِـنَ حَـذْفِ جَمِيـعِ الكَلِمَـه

٩٨٠- وَمُـضْمَرٌ دَلَّ لِمَعْنًـى اسْـتَقَلّ ... وَلَامُ فِعْـلٍ قَـطُّ مَـا عَلَيْـهِ دَلّ[1]

٩٨١- وَتُكْسَرُ النُّـونُ بِهَـذِي الأَمْثِلَـه ... فِـي نَحْـوِ "تَفْعَـلانِ" مِمَّـا شَـاكَلَهْ

٩٨٢- وَفِـي سِـوَاهَا قَـدْ أَتَـتْ مَفْتُوحَـه ... لَا غَيْـرُ فِـي المَقَالَـةِ الـصَّحِيحَه

٩٨٣- ثُـمَّ بِـذِي النُّـونِ إِذَا مَـا اتَّـصَلَتْ ... نُـونُ وِقَايَـةٍ فَرَفْعًـا قَـدْ ثَبَـتْ

٩٨٤- إِبْقَاؤُهَـا تُـدْغَمُ أَوْ تُفَكُّـكُ ... كَـ"تَـأْمُرُونِي"[2] وَجَـوَازًا تُتْـرَكُ

٩٨٥- وَقِيـلَ بَـلْ تَبْقَـى وَمَـا يَنْحَـذِفُ ... نُـونُ وِقَايَـةٍ وَهَـذَا الأَعْـرَفُ[3]

٩٨٦- وَسُـمِعَ الحَـذْفُ مَـعَ الرَّفْـعِ وَلَا ... نُـونَ وِقَايَـةٍ وَمِنْـهُ نُقِـلَا

٩٨٧- أَبِيـتُ أَسْـرِي وَتَبِيتِـي تَـدْلُكِي ... وَجْهَـكِ بِـالعَنْبَرِ وَالمِـسْكِ الـذَّكِي[4]

٩٨٨- وَسَـمِّ مُعْـتَلًّا مِـنَ الأَسْـمَاءِ ... ذَاتِ الـسَّلَامَةِ مِـنَ البِنَـاءِ

٩٨٩- مَـا أَلِـفٌ آخِـرُهُ كَـ"المُـصْطَفَى" ... وَمَـا بِيَـاءٍ خَتْمُـهُ قَـدْ خُفِّفَـا

---

(١) أي إن الفعل "عفا" الذي مضارعه "يعفو" على وزن "يَفْعَلُ" فلو أسندناها إلى واو الجماعة أصبحت "يعفوْوْنَ" على وزن "يفعلون" اجتمع ساكنان الواو الأولى التي هي لام الفعل والواو الثانية التي هي ضمير فاعل، فحذفنا لام الفعل لأن حذفها أسهل لأنها جزء كلمة والضمير كلمة وحذف جزء الكلمة أسهل ولأن الواو الثانية ضمير وهو دال على معنى والواو الأولى جزء من كلمة لا يدل على معنى، فأصبحت الكلمة "يعفون" بحذف الواو الثانية التي هي لام الكلمة على وزن "يفعون" ولو جزمنا قلنا "لم يعفوا" على وزن "يفعوا".

(٢) بالتخفيف قراءة نافع وأبي جعفر. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٨٢.

(٣) إذا اجتمعت نون الرفع ونون الوقاية فلك الفكّ "تأمرونني" والإدغام "تأمرونّي" والحذف "تأمرونِي" والخلاف في هذا الوجه في المحذوف، هو عند ابن مالك نون الرفع وهو مذهب سيبويه، وعند الأخفش وكثير من المتأخرين هي نون الوقاية. انظر: التصريح ١/ ١١٧ وتمهيد القواعد ١/ ٢٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة، والشاهد فيه حذف نون الرفع مع عدم وجود نون الوقاية وهذا نادر. انظر تمهيد القواعد ١/ ٢٨٣ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٤٥ وهمع الهوامع ١/ ٢٠١ والتصريح ١/ ١١٧ وشرح التسهيل ١/ ٥٣ والأشباه والنظائر ٢/ ٦٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٦٦ وتوجيه اللمع ٣٥٤.

٩٩٠- كَـ"المُرْتَقِي مَكَارِمًا" فَالأَوَّلُ وَهْوَ الذِي كَـ"المُصْطَفَى" إِذْ يَحْصُلُ

٩٩١- الأَلِفُ اللَّازِمُ فِيهِ آخِرَا لَمْ يُهْمَزِ الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا

/٢٠أ/

٩٩٢- جَمِيعُهُ بِأَلِفٍ تَعَذَّرَا تَحْرِيكُهَا وَهْوَ الذِي قَدْ قُصِرَا

٩٩٣- أَيْ سُمِّيَ المَقْصُورَ أَيْضًا إِذْ مُنِعْ عَنْ حَرَكَاتٍ أَوْ عَنِ المَدِّ دُفِعْ

٩٩٤- وَالثَّانِ وَهْوَ مَا أَتَى كَـ"المُرْتَقِي" فِي كَوْنِ ضَمِّهِ بِيَاءٍ قَدْ بَقِي

٩٩٥- مُخَفَّفًا عَقِيبَ حَرْفِ انْكَسَرْ مَنْقُوصٌ اسْمُهُ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ

٩٩٦- لِخِفَّةٍ مُؤَصَّلًا إِعْلَالُهُ أَوْ عَارِضًا وَمِنْهُمَا مِثَالُهُ

٩٩٧- نَحْوُ "أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ"[1] عَلَا وَقَوْلِ مَنْ لِلضَّادِ يَاءً أَبْدَلَا

٩٩٨- إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ تَقَضِّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرْ[2]

٩٩٩- وَرَفْعُهُ يُنْوَى بِهَا أَيْ يُفْرَضُ لِثِقَلِ ضَمَّةٍ بِيَاءٍ تَعْرِضُ

١٠٠٠- كَذَاكَ يُنْوَى الجَرُّ أَيْضًا إِذْ يُجَرّ لِثِقَلٍ فِي يَائِهِ إِذَا انْكَسَرْ

١٠٠١- فَخَارِجٌ بِـ"اسْمٍ": كَـ"يَرْمِي"، فِي، وَ"سَالِمٍ مِنَ البِنَاءِ": "ذُو"، "أُولَى"

١٠٠٢- وَبِـ"اللُّزُومِ": نَحْوُ "فَا عَمْرٍو كَفِي زَيْدٍ" وَبِـ"التَّرْكِ لِهَمْزِ الأَلِفِ":

١٠٠٣- كَـ"خَطَأٍ" وَ"الكَسْرِ قَبْلَ اليَاءِ مَعْ تَخْفِيفِهَا": "ظَبْيًا" وَ"كُرْسِيًّا" دَفَعْ

١٠٠٤- قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاظِمٌ عَلَى مَقْصُورِ المَنْقُوصَ كَانَ أَجْمَلَا

---

(١) الأحقاف ٣١.

(٢) الرجز للعجاج، والبيت لها شاهد في مسألة الإبدال في كلمة "تقضي" إذا الأصل "تقضّض" بثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء، وهو هنا يستشهد بالبيت على الاسم المنقوص حيث إن نصبه يظهر. انظر: شرح المفصل ٥/ ٣٧٥ وشرح التصريف للثمانيني ١٩١ وشرح الكتاب للسيرافي ٥/ ٢٨٩ وأمالي ابن الشجري ٢/ ١٧٣ وأمالي القالي ٢/ ١٧١ وهمع الهوامع ٣/ ٢٨٠ والتصريح ٢/ ٦٣٢.

١٠٠٥- لِأَنَّ ذَا النَّقْصِ إِلَى الإِعْرَابِ بِحَرَكَاتِ الأَصْلِ ذُو اقْتِرَابِ
١٠٠٦- وَلَيْسَ فِي الأَسْمَاءِ قَطُّ اسْمٌ يُتَمّ بِالوَاوِ بَعْدَ حَرْفِ صِحَّه يُضَم
١٠٠٧- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ مَبْنِيًّا كَـ"هُو" وَجَاءَ فِي المُعْرَبِ أَيْضًا نَحْوُهُ
١٠٠٨- فِي السِّتَّةِ الأَسْمَاءِ حَيْثُ أُعْرِبَتْ بِالوَاوِ فِي الرَّفْعِ وَذَا فِيهَا ثَبَتْ
١٠٠٩- وَاخْتَارَهُ الكُوفِيُّ[1] فِي كَـ"يَبْدُو" اسْمًا وَالأَعْجَمِيّ نَحْوُ "مَنْدُو"
١٠١٠- تَتِمَّةٌ: يُقَدَّرُ الإِعْرَابُ فِي كَـ"ابْنِي" مِنِ اسْمٍ مُفْرَدٍ إِنْ يُضَفِ
١٠١١- لِلْيَاءِ إِذْ مَا قَبْلَهَا مُنْكَسِرُ تَنَاسُبًا لِأَجْلِ ذَا لَا يَظْهَرُ
١٠١٢- إِعْرَابُهُ إِذِ المَحَلُّ المُنْفَرِدْ لَيْسَ بِهِ حَالَانِ فِي آنٍ تَجِدْ
١٠١٣- وَأَيُّ فِعْلٍ مِنْ مُضَارِعٍ أُلِفْ إِعْرَابُهُ وَآخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ
١٠١٤- أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ كَـ"يَخْتَشِي"، "يَغْزُو" وَ"يَرْضَى" فَالأَلِفْ
١٠١٥- أَي الَّذِي أَلِفُهُ فِي الخَتْمِ مِنْ ذَلِكَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الجَزْمِ
١٠١٦- مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ لِمَا تَقَدَّمَا كَـ"الجَعْدُ يَرْعَى الحَيَّ لَنْ يَرْعَى الحِمَى"
١٠١٧- وَأَبْدِ أَيْ أَظْهِرْ صَرِيحًا نَصْبَ مَا آخِرُهُ وَاوٌ كَـ"يَدْعُو" مِثْلَ مَا
١٠١٨- آخِرُهُ يَاءٌ كَـ"يَرْمِي" نَحْوُ "لَنْ يَرْمِيَ"، "لَنْ يَدْعُوَ" وَالرَّفْعَ إِذَنْ

/٢٠ب/

١٠١٩- مَعْهَا كَـ"يَدْعُو" وَكَـ"يَرْمِي" فِيهِمَا انْوِ لَهُ لِثِقْلِهِ عَلَيْهِمَا
١٠٢٠- كَـ"الفَضْلُ يَغْزُو وَهْوَ يَرْمِي" إِنْ تَكُ جَازِمًا لِتِلْكَ الأَحْرُفِ
١٠٢١- بِتِلْكَ الأَفْعَالِ ثَلَاثُهُنَّا عِوَضَ تَسْكِينٍ كَـ"لَمْ يُعَنَّا"
١٠٢٢- "لَمْ يَغْزُ" تَقْضِ يَعْنِي تَحْكُمْ لَازِمًا أَيْ تَقْضِ قَضَاءً حَتْمَا
١٠٢٣- وَلَيْسَ هَذَا الحَذْفُ بِالجَازِمِ بَلْ عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَصَلْ
١٠٢٤- وَرُبَّمَا يُحْذَفُ حَذْفًا مَا لَزِمْ فِي غَيْرِ مَا مِنْ ذِي الثَّلَاثِ قَدْ جُزِمْ

---

(١) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٨٣ والتصريح ٢/ ٢٦٢ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٠٨٤.

١٠٢٥- نَحْوُ "سَنَدْعُ الجَفَلَى"[١] وَرُبَّمَا مَـعْ جَازِمٍ تَبْقَى وَمِنْهُ نُظِمَا
١٠٢٦- إِذَا العَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِّقِ وَلَا تَرَضَّاهَا وَلَا تَمَلَّقِ[٢]
١٠٢٧- وَمِنْهُ "لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعُ"[٣]، "أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالأَنْبَاءُ تَنْمَى"[٤] مَا انْجَزَمْ
١٠٢٨- وَهْوَ ضَرُورَةٌ وَقِيلَ بَلْ لُغَه[٥] وَقِيلَ بَلْ سِوَاهُمَا قَدْ سَوَّغَهْ
١٠٢٩- كَكَوْنِ ذِي الحُرُوفِ لِلإِشْبَاعِ قَدْ جَاءَتْ فَتِلْكَ صُورَةٌ بِهَا تُرَدّ
١٠٣٠- وَقَوْلُهُ "مَنْ يَتَّقِي"[٦] مُؤَوَّلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى اللُّغَاتِ يُحْمَلُ
١٠٣١- وَسُمِعَ النَّصْبُ مُقَدَّرًا عَلَى وَاوٍ وَيَاءٍ مِثْلَ قَوْلِ مَنْ خَلَا

---

(١) إشارة إلى قول طرفة من الرمل:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فيها ينتقر

الشاهد فيه حذف حرف العلة من الفعل من غير ناصب ولا جازم. انظر: الأصول ٣/ ١٨٩ وأمالي اليزيدي ٥٨ وشرح الكتاب للسيرافي ٥/ ١٤٣ والاقتضاب ٣/ ١٤٤ والكامل ٣/ ٤٦ ولسان العرب ١/ ٢٠٧.

(٢) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "ولا ترضاها" حيث أثبت الألف مع وجود الجازم، وهو ضرورة، وله تخريجات. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٩٠ والتذييل والتكميل ١/ ٢٠٧ والممتع الكبير ٣٤٣ والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤ وشرح التسهيل ١/ ٥٦ والاقتراح ١٩٩ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٢٩.

(٣) إشارة إلى قول زبان بن العلاء من البسيط:

هجوت زبان ثم جئت معتذرًا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

الشاهد فيه إثبات الواو مع الجازم في "لم تهجو" وهو ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧٥ والإنصاف ١/ ٢٢ واللباب ٢/ ١٠٩ والممتع الكبير ٣٤٣ والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤.

(٤) إشارة إلى قول قيس بن زهير من الوافر:

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد

الشاهد فيه "ألم يأتيك" حيث أثبت الياء مع وجود الجازم وهو ضرورة. انظر: شرح الأشموني ١/ ٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٦ والأشباه والنظائر ٣/ ٢٩١ والمقاصد الشافية ١/ ٢٣٧ والمسائل العسكريات ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٢٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٣٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥.

(٦) يوسف ٩٠. وهذه قراءة قنبل. انظر: التصريح ١/ ٨٨.

١٠٣٢- فِي النَّظْمِ "أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ"[١] مِثْلَ "أَنْ يُدْنِي عَلَى شَحْطٍ"[٢] وَهَذَا قَدْ وَهَنْ

١٠٣٣- وَمِثْلُهُ إِظْهَارُ رَفْعِ الوَاوِ وَاليَاءِ فِي "يَسْلُو"[٣] وَفِي "تُسَاوِي"[٤]

١٠٣٤- وَجَاءَ فِي المَنْقُوصِ جَرُّ يَاءِ كَـ"جَوَارِيٍ يَلْعَبْنَ فِي الصَّحْرَاءِ"[٥]

---

(١) إشارة إلى قول عامر بن الطفيل من الطويل:

فما سودتني عامر عن وراثة أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

الشاهد تسكين الواو مع الناصب ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٨١ والأشباه والنظائر ١/ ٤٧٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤٠٧ والكامل ١/ ١٣٣ وشرح المفصل ٥/ ٤٨٤.

(٢) إشارة إلى قول حندج بن حندج المري من البسيط:

ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ من داره الحزن ممن داره صول

الشاهد فيه "أن يدني" حيث سكن الياء مع وجود الناصب وهو ضرورة. انظر: همع الهوامع ٣/ ٣٢٠ والإنصاف ١/ ١٠٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٣ وأمالي القالي ١/ ٩٩ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٨١ والأشباه والنظائر ٤/ ١٥١.

(٣) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

إذا قلت عل القلب يسلوُ قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد فيه "يسلوُ" حيث ظهرت الضمة على الواو وهو شاذ. انظر: همع الهوامع ١/ ٢١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٧ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

فعوضني عنها غناي ولم تكن تساويُ عندي غير خمس دراهم

الشاهد فيها كسابقه في "تساويُ". انظر: تمهيد القواعد ١/ ٢٩٩ والتذييل والتكميل ١/ ٢٠٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وهمع الهوامع ١/ ٢١١ وخزانة الأدب ٨/ ٢٨٢ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٥) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما إن رأيت ولا أرى في مدتي كجواريٍ يلعبن في الصحراء

الشاهد فيه إظهار الكسرة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٤ وتمهيد القواعد ١/ ٢٩٨ وأمالي الزجاجي ١/ ٨٣ وخزانة الأدب ٨/ ٣٤١ والتذييل والتكميل ١/ ٢١١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٢٠١ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٨٩ والمسائل العسكريات ١٢٤ والبديع ١/ ٢١.

١٠٣٥- وَ"غَيْرَ مَاضِي"[1] وَجَاءَ ضَمُّهَا فِي "كَابِيُ الأَزْنُدِ"[2] وَالكُلُّ وَهَى

١٠٣٦- وَسَمِعُوا تَقْدِيرَ نَصْبِ المَنْقُوصْ وَلَيْسَ ذَاكَ بِاضْطِرَارٍ مَخْصُوصْ

١٠٣٧- فَجَاءَ "أَعْطِ القَوْسَ بَارِيهَا"[3] المَثَلْ وَجَاءَ فِي المَنْظُومِ مِنْ هَذَا مَثَلْ

١٠٣٨- كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالقَاعِ القَرِقْ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الوَرِقْ[4]

١٠٣٩- تَتِمَّةٌ: إِنْ كَانَ حَرْفُ العِلَّه أُبْدِلَ مِنْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ قَبْلَهْ

١٠٤٠- أَوْ كَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ كَنَحْوِ "يَقْرَأُ" "يُقْرِئُ"، "يَوْضُؤُ" فَحَيْثُ يَنْشَأُ

١٠٤١- إِبْدَالُهُ بَعْدَ دُخُولِ الجَازِمِ فَهْوَ بِإِبْدَالٍ قِيَاسِيٍّ سُمِي

١٠٤٢- وَيُمْنَعُ الحَذْفُ إِذَنْ إِذْ مُقْتَضَى جَازِمِهِ اسْتُوفِي بِذَا أَوْ فُرِضَا

---

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

فيومًا يوافين الهوى غير ماضيٍ ويومًا ترى منهم غولًا تغول

الشاهد فيه "غير ماضيٍ" حيث ظهرت الكسرة على الياء ضرورة. انظر: الأصول ٣/ ٤٤٣ والتعليقة للفارسي ١/ ٥٦ والكتاب ٣/ ٣١٤ والمقتضب ٣/ ٣٥٤ وشرح التسهيل ١/ ٥٦ وشرح المفصل ٥/ ٤٨٣ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٢٨.

(٢) إشارة إلى قول جرير من المتقارب:

وعرق الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابيُ الأزند

الشاهد فيه "كابيُ" حيث ظهرت الضمة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٢٥٠ وتمهيد القواعد ١/ ٢٩٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٤٨ وهمع الهوامع ١/ ٢١٠ والتذييل والتكميل ١/ ٢١٢.

(٣) إشارة إلى المثل: "أعطِ القوس باريها" الشاهد فيه "باريها" حيث حقه النصب ولم تظهر الفتحة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٢ والدر المصون ٨/ ٢٧٧ والمزهر ١/ ٣٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٥ ومجمع الأمثال ٢/ ١٩ والمستقصى ١/ ٢٤٧.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "أيديهن" عدم ظهور الفتحة حالة النصب على الياء وهو ضرورة. انظر: تمهيد القواعد ١/ ٢٩٩ والتذييل والتكميل ١/ ٢١٣ والأشباه والنظائر ١/ ٢٤٢ والمقاصد الشافية ١/ ٢٣٠ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ١٣٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٥٨ وشرح التسهيل ١/ ٥٧ والخصائص ١/ ٣٠٧.

١٠٤٣- إِبْدَالُـــهُ قَبْــلُ فَــشَاذٌ ضَـــعُفَا وَجَـــازَ أَنْ يُثْبَـــتَ أَوْ أَنْ يُحْـــذَفَا

١٠٤٤- مَـعْ جَـازِمٍ يُبْنَـى عَلَـى اعْتِـدَادِ بِعَـــــارِضٍ وَنَفْـــــي الاِعْتِـــــدَادِ

١٠٤٥- فَاحْـذِفْ عَلَى الأَوَّلِ دُونَ الآخِرِ وَالآخِــرُ الــصَّحِيحُ عِنْـدَ الأَكْثَــرِ[1]

(١) هــذا مــا يــسمى ببــاب الإبــدال القياســي وخلاصــة كــلام الــشارح مــا يلــي: ما مر من حذف حرف العلة للجازم فهو ما إذا كان أصليًا، فإما إذا كان حرف العلة عارضًا بأن كان بدلا من همزة مفتوح ما قبلها كـ"يقرأ" مضارع "قرأ" ومكسور ما قبلها نحو "يُقرئ" مضارع "أقرأ" ومضموم ما قبلها نحو "يوضؤ" مضارع "وضؤ" بضم الضاد بمعنى حسن وجمل فإن كان الإبدال للهمزة بعد دخول الجازم على المضارع فهو إبدال قياسي لكون الهمزة ساكنة لحذف حركتها بالجازم وإبدال الهمز الساكن من جنس حركة ما قبله قياسي، ويمتنع حينئذ الحذف للحرف المبدل من الهمزة لاستيفاء الجازم مقتضاه، وهو حذف الحركة التي كانت موجودة قبل الإبدال، فلا يحذف شيئا آخر، وإن كان الإبدال قبل دخول الجازم فهو إبدال شاذ لكون الهمزة متحركة فهي متعاصية بالحركة عن الإبدال، وإبدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبله شاذ، ويجوز حينئذ مع دخول الجازم الإثبات للحرف المبدل، والحذف له بناء على قول الاعتداد بالعارض، وله الإبدال هنا وعدم الاعتداد بعروض الإبدال، فعلى القول بالاعتداد بعروض الإبدال بحذف حرف العلة للجازم؛ لأن حرف العلة على هذا القول معتد به، ومنزل منزلة الحرف الأصلي، وعلى القول بعدم الاعتداد بعروض الإبدال يثبت حرف العلة؛ لأنه لا يحذف للجازم إلا الحرف الأصلي لا العارض، وعدم الاعتداد بالعارض هو الأكثر في كلامهم، وعليه الأكثرون. انظر: التصريح ١/ ٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٠ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٤٩ والتذييل والتكميل ١/ ٢٠٣.

/٢١أ/

بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ النَّكِرَةُ وَالمَعْرِفَة

١٠٤٦- وَالاسْمُ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الأَوَّلُ   نَكِرَةٌ وَتِلْكَ أَصْلٌ عَلَّلُوا

١٠٤٧- هَذَا بِأَنَّ تَحْتَهَا تَنْدَرِجُ   مَعْرِفَةٌ وَأَنَّهَا لَا تُخْرِجُ

١٠٤٨- إِلَى قَرِينَةٍ إِذَا دَلَّتْ وَمَا   قَدْ شَاعَ فِي جِنْسٍ لَهَا قَدْ رُسِمَا

١٠٤٩- مَوْجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا كَـ"إِنْسِ"   وَ"رَجُلٍ" وَ"قَمَرٍ" وَ"شَمْسِ"

١٠٥٠- وَهْيَ عَلَى نَوْعَيْنِ أَمَّا الأَوَّلُ   مَا لِدُخُولِ "رُبَّ" فِيهِ يَقْبَلُ

١٠٥١- إِذْ "رُبَّ" لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ   وَلَمْ يَكُونَا مَعْ سِوَى التَّنْكِيرِ

١٠٥٢- وَهَكَذَا قَابِلُ "أَلْ" وَوَصَفَهْ   بِكَوْنِهِ مُؤَثِّرًا لِلمَعْرِفَه

١٠٥٣- كَـ"رَجُلٍ" أَمَّا الذِي مَا أَثَّرَا   تَعْرِيفَهُ كَأَنْ يَكُونَ قَدْ طَرَا

١٠٥٤- زِيَادَةً كَـ"اللَّاتِ" أَوْ نَظِيرِهَا   "بَاعَدَ أُمَّ العَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا"(١)

١٠٥٥- أَوْ مَا لِلَمْحِ صِفَةٍ كَـ"الفَضْلِ" جَا   مَعْرِفَةً فَهْوَ بِهَذَا أُخْرِجَا

١٠٥٦- وَثَانِي الأَنْوَاعِ مَا لَهُ نَقَلْ   بِقَوْلِهِ أَوْ لَيْسَ قَابِلًا لِـ"أَلْ"

١٠٥٧- بَلْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا   أَيِ الذِي يَقْبَلُ "أَلْ" مُؤَثِّرَا

١٠٥٨- كَـ"ذِي" بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" وَ"مَنْ" فُتِحْ   مِيمٌ بِهِ وَهْوَ كَـ"إِنْسَانٍ" يَصِحّ

---

(١) الرجز لأبي النجم وتمامه:

حراس أبواب على قصورها

الشاهد فيه "أم العَمر" حيث دخلت أل الزائدة على العلم فمدخولها ليس نكرة. انظر: شرح المفصل ١/ ١٢١ وتمهيد القواعد ٢/ ٦٢٠ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٢١ وتعليق الفرائد ٢/ ٣٥٩ والأشباه والنظائر ٢/ ٢٠٩ والمقاصد الشافية ١/ ٢٤٢ وشرح شواهد المغني ١/ ١٦٣ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٨٠ وهمع الهوامع ١/ ٣١١ والجنى الداني ١٩٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٥.

١٠٥٩- وَ"مَا" كَـ"شَـيْءٍ" وَ"صَـهٍ" مُنَوَّنَا يَعْنِـي "سُـكُوتًا" مِثْلَمَـا قَـدْ بُيِّنَـا

١٠٦٠- ثُـمَّ ضَـمِيرُ غَيْبَـةٍ مَـا اخْتُـصَّا مَرْجُوعُـهُ فِيـهِ وُجُـوهٌ تُحْـصَى

١٠٦١- ثَلَاثَـةٌ ثَالِثُهَـا إِنْ جَـازَا تَنْكِيـرُ مَرْجُـوعٍ لَـهُ كَـ"جَـازَا

١٠٦٢- بِـي رَجُـلٌ فَلُمْتُـهُ" فَمَعْرِفَـه كَأَنَّـهُ بِـ"ذِي الجَـوَازِ" وَصَـفَهْ

١٠٦٣- أَوْ وَجَـبَ التَّنْكِيـرُ فَهْـوَ نَكِـرَه كَـ"رُبَّـهُ فَتًـى" كَـذَا "نِعْمَـتْ مَـرَه"

١٠٦٤- "رُبَّ فَتًـى وَعَمِّـهِ" وَ"يَـا لَهَـا قَـضِيَّةً" وَقِـسْ بِهَـا أَمْثَالَهَـا

١٠٦٥- وَالنَّكِـرَاتُ رَتَّبُوهَـا عَـشَرَه[1] مَرَاتِبًـا فَـ"شَـيْءٌ" أَقْـوَى نَكِـرَه

١٠٦٦- فَنَحْـوُ "مَوْجُـودٌ" تَلَـى وَثَلِّـثِ فِـي قُـوَّةٍ مَرْتَبَـةً بِـ"مُحْـدَثِ"

١٠٦٧- فَـ"جَـوْهَرٍ" يَلِيـهِ "جِـسْمٌ" ثُمَّـا "نَـامٍ" فَـ"حَيَـوَانٌ" فَمَـا يُـسَمَّى

١٠٦٨- بِنَحْوِ "إِنْسَانٍ" فَـ"بَالِغٌ"، "ذَكَرْ" فَـ"رَجُـلٌ" وَنَحْـوُ ذَا مِـنَ الـصُّوَرْ

١٠٦٩- وَثَـانِي الـضَّرْبَيْنِ غَيْـرُهُ عَنَـى غَيْـرَ الـذِي قَـرَّرَهُ وَبَيَّنَـا

١٠٧٠- مَعْرِفَـةٌ فَـرْعٌ بِـضِدِّ النَّكِـرَه فَهْـيَ إِلَـى قَرِينَـةٍ مُفْتَقِـرَه

١٠٧١- عَنْـدَ الدَّلَالَـةِ إِلَيْهَـا تُحْـوِجُ وَتَحْتَهَـا نَكِـرَةٌ لَا تُـدْرَجُ

/٢١ب/

١٠٧٢- فَعُلِـمَ الحَـصْرُ بِـذَا فَـأَغْنَى عَـنْ حَـدِّهَا وَمَـنْ يَـرُومُ مِنَّـا

١٠٧٣- حَـدًّا فَعَـنْ تَوَصُّـلٍ إِلَيْـهِ بِـلَا اعْتِـرَاضٍ عَـسِرٌ عَلَيْـهِ[2]

١٠٧٤- وَتِلْـكَ أَنْـوَاعٌ ضَـمِيرٌ كَـ"هْـوَ" وَ"هُـمْ" وَمَـا بِـهِ يُـشَارُ نَحْـوَا

---

(١) نسب هذا الشيخُ خالد إلى الشاطبي. انظر: التصريح ١/ ٩٥.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل: "من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول إليه دون استدراك عليه". انظر: شرح التسهيل ١/ ١١٥.

١٠٧٥- "ذِي"، "ذَا" أَتَى وَعَلَمٌ كَـ"هِنْدِ" وَ"جَـوْرَ" وَالمُـضَافُ نَحْـوُ "عَبْـدِي"

١٠٧٦- وَ"ابْنِي" وَمَا حَلَّيْتَهُ بِـ"أَلْ" وَ"أَمْ" نَحْـوُ "الغُـلَامِ" وَ"الكِتَـابِ" وَ"امْـسَأَمْ"

١٠٧٧- وَخَـتَمَ الأَنْـوَاعَ بِالمَوْصُـولِ نَحْـوُ "الـذِي" وَاخْتَـارَ فِـي التَّـسْهِيلِ[١]

١٠٧٨- أَنَّ المُعَـيَّنَ المُنَـادَى عَرَّفَـا إِشَـارَةٌ لَـهُ لِأَجْـلِ ذَا اكْتَفَـى

١٠٧٩- عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا[٢] وَفِي الشَّرْحِ لَهُ عَـنْ نَـصِّ سِـيبَوَيْهِ قَـدْ نَقَلَـهُ[٣]

١٠٨٠- لَكِنَّـهُ ذَكَـرَهُ فِـي الكَافِيَـه وَلَـمْ تَكُـنْ لِـشَرْحِهَا مُنَافِيَـه[٤]

١٠٨١- زَادَ ابْنُ كَيْسَانَ[٥] مِنَ الأَنْوَاعِ "مَا" وَ"مَـنْ" لِلِاسْـتِفْهَامِ لَا مَـا قُـدِّمَا

١٠٨٢- وَزَادَ بَعْـضُهُمْ سِـوَى مَـا قُلْتُـهُ وَهْـوَ ضَـعِيفٌ فَلِـذَا أَهْمَلْتُـهُ

١٠٨٣- وَرَتَّـبَ المَعَـارِفَ التَّـسْهِيلُ[٦] بِأَحْـسَنِ الأَوْجُـهِ إِذْ يَقُـولُ

١٠٨٤- أَعْرَفُهَـا ضَـمِيرُ مَـنْ يُكَلِّـمُ ثُـمَّ الـذِي خُوطِـبَ ثُـمَّ العَلَـمُ

١٠٨٥- ثُمَّ ضَمِيرُ الغَائِبِ السَّالِمِ عَنْ إِبْهَامِـهِ[٧] ثُـمَّ المُنَـادَى مُقْتَـرَنْ

---

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل يتبنى أن المنادى المقصود تعريفه بالإشارة: "وإذا كانت دون مواجهة معرفة لاسم الإشارة فأن تكون كمعرفة معها مواجهة أولى وأحرى وهذا أظهر وأبعد عن التكلف". انظر شرح التسهيل ١/ ١١٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ١١٦.

(٤) قال في الكافية:

فمـضمر أعرفهـا ثـم العلـم فـذو إشـارة فموصـول مـتم

فـذو أداة فمنـادى عُينـا فـذو إضـافة بهـا تبينـا

واعتبر المنادى المعين بالنداء من المعارف. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٢٣.

(٥) انظر: التسهيل ٢١ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٢٠.

(٦) انظر: التسهيل ٢١.

(٧) يعني أن يتقدمه اسم واحد معرفة أو نكرة.

١٠٨٦- بِاسْمِ إِشَارَةٍ[1] فَمَوْصُولٌ فَمَا حَلَّيْتَهُ بِـ"أَلْ" فَقَدْ سَوَّاهُمَا[2]

١٠٨٧- وَرُتِّبَا فِي نُسَخٍ ثُمَّ المُضَافُ بِحَسَبِ الذِي يَلِيهِ قَدْ يُضَافْ

١٠٨٨- وَهْوَ صَحِيحٌ فِي سِوَى مَا قَدْ أُضِيفْ لِمُضْمَرٍ فَكَوْنُهُ كَهْوَ ضَعِيفْ

١٠٨٩- إِذِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِثْلُ العَلَمْ[3] وَالبَعْضُ فِي كُلِّ مُضَافٍ قَدْ حَكَمْ

١٠٩٠- بِأَنَّهُ دُونَ الذِي أُضِيفَ لَهْ[4] فَتِلْكَ أَقْوَالٌ ثَلَاثٌ مُكْمَلَه

فَصْلٌ فِي الضَّمَائِرِ

١٠٩١- فَمَا أَتَى مُعَيِّنُ المُسَمَّى بِوَضْعِهِ مِنْ ذَاكَ وَهْوَ إِمَّا

١٠٩٢- جَاءَ لِذِي غَيْبَةٍ أَيْ لِغَائِبِ مَعْلُومٍ أَوْ مُقَدَّمِ المَرَاتِبِ

١٠٩٣- وَاللَّفْظِ، أَوْ لَفْظٍ فَقَطْ، أَوْ مَرْتَبَه فَقَطْ، كَذَا مُؤَخَّرٌ فِي المَرْتَبَه

١٠٩٤- وَاللَّفْظِ، وَهْوَ[5] مُفْرَدٌ أَوْ جُمْلَه مُفَسِّرًا ضَمِيرَ شَأْنٍ قَبْلَهْ

١٠٩٥- وَسِتَّةٌ أَنْوَاعُ مُفْرَدٍ تُرَى مَا لِلضَّمِيرِ قَدْ يَكُونُ خَبَرَا

١٠٩٦- تَمْيِيزُ مُضْمَرٍ بِـ"نِعْمَ" يُرْفَعُ كَذَا بِـ"رُبَّ" جُرَّ أَوْ مَا يَقَعُ

١٠٩٧- فِيهِ تَنَازُعٌ وَثَانٍ أُعْمِلَا وَاحْتَاجَ لِلْمَرْفُوعِ أَغْنِى الأَوَّلَا

/٢٢أ/

١٠٩٨- وَمَا مِنَ المُضْمَرِ وَاقِعٌ بَدَلْ كَذَاكَ مَفْعُولًا ضَمِيرُهُ اتَّصَلْ

١٠٩٩- بِفَاعِلٍ مُقَدَّمٍ وَالآخِرُ هَذَا عَلَيْهِ نَاظِمٌ وَالأَكْثَرُ

---

(١) يعني أنهما في مرتبة واحد لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالقصد.

(٢) يعني أنهما في مرتبة واحدة لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالعهد.

(٣) هذا مذهب سيبويه.

(٤) هذا قول الإمام أبي العباس المبرد.

(٥) يتحدث الشارح - رحمه الله - ويستطرد هنا عن مواضع عود الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة.

١١٠٠- بِأَنَّـهُ ضَـرُورَةٌ، عُـدْنَا إِلَـى تَقْرِيـرِ مَـا كُنَّـا عَلَيْـهِ أَوَّلَا
١١٠١- أَوْ مَـا أَتَـى لِـذِي حُـضُورٍ قَـسِّمِ لِـذِي خِطَـابٍ وَلِـذِي تَكَلُّـمِ
١١٠٢- فَـأَوَّلٌ كَـ"أَنْـتَ" وَالثَّـانِي "أَنَـا" وَغَائِـبٌ كَـ"هُـوَ" وَمَـا قَـدْ بَيَّنَـا
١١٠٣- سَـمِّ بِـ"مُـضْمَرٍ" وَبِـ"الـضَّمِيرِ" إِنْ كُنْـتَ بَـصْرِيًّا مَـعَ الجُمْهُـورِ
١١٠٤- أَوْ تَـكُ كُوفِيًّـا فَبِـ"المُكَنَّـى" وَبِـ"الكِنَايَـةِ" اسْـمُهُ إِنْ عَنَّـا[1]
١١٠٥- وَاسْـمُ إِشَـارَةٍ لِمَـا يُـشِيرُ إِلَيْـهِ مَوْضُـوعٌ لَـهُ الحُـضُورُ
١١٠٦- لَازِمٌ أَيْ لَـيْسَ بِوَضْـعٍ فَلِـذَا لَـمْ يُعْتَـرَضْ تَعْرِيفُـهُ بِـهِ كَـذَا
١١٠٧- لَـمْ يُعْتَـرَضْ بِظَـاهِرٍ فَإِنَّمَـا لِحَاضِـرٍ وَغَائِـبٍ قَـدْ عَمَّمَـا
١١٠٨- ثُـمَّ الـضَّمِيرَ قَـسَّمُوا لِلْمُنْفَـصِلْ وَلِلَّـذِي اتَّـصَلَ أَمَّـا المُتَّـصِلْ
١١٠٩- فَهْـوَ الَّـذِي لَـهُ بِقَوْلِـهِ يُـشِيرْ وَذُو اتِّـصَالٍ مِنْـهُ أَيْ مِـنَ الـضَّمِيرْ
١١١٠- مَـا كَـانَ غَيْـرَ مُـسْتَقِلٍّ أَبَـدَا بِنَفْـسِهِ وَذَاكَ مَـا لَا يُبْتَـدَا
١١١١- بِلَفْظِـهِ الكَـلَامُ أَيْ لَا يُفْـتَحُ بِـهِ وَلَا تَـرَاهُ قَـطُّ يَـصْلُحُ
١١١٢- لِأَنْ يَلِـي "إِلَّا" فَلَـيْسَ يَقَـعُ مِـنْ بَعْـدِهَا اخْتِيَـارًا أَيْ لَا يُـسْمَعُ
١١١٣- فِـي حَالَـةِ اخْتِيَـارِ نَطْـقٍ أَبَـدَا وَجَـاءَ فِـي الـشِّعْرِ كَمَـا قَـدْ أُنْـشِدَا
١١١٤- "إِلَّاكِ دَيَّـارٌ"[2] وَ"مَـا لِـي عَوْضَـا إِلَّاهُ نَاصِـرٌ"[3] دَلِيـلٌ أَيْـضَا

---

(١) انظر: شرح المفصل ٢/ ٢٩٢.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

ومـا نبـالي إذا مـا كنـت جارتنـا ... ألا يجاورنـا إلاك ديـار

الشاهد فيه "إلاك" حيث اتصل الضمير بـ"إلا" وهو ضرورة. انظر: شرح التسهيل ١/ ١٥٢ وشرح المفصل ٢/ ٣١٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩ ومغني اللبيب ٥٧٧ والتصريح ١/ ٩٨ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٤٢٩ والاقتراح ٢٠١ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٨٥ وتمهيد القواعد ١/ ٥٢٩.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

أعـوذ بـرب العـرش مـن فئـة بغـت ... علـي فمـا لـي عـوض إلاه ناصـر

=

١١١٥- وَمَثَّلَ الضَّمِيرَ ذَا اتِّصَالِ   وَحَاوِيَ الشَّرْطِ بِذَا المِثَالِ

١١١٦- كَاليَاءِ وَالكَافِ مِن "ابْنِي أَكْرَمَكْ"   وَاليَاءِ وَالهَا مِنْ "سَلِيهِ مَا مَلَكْ"

١١١٧- فَاشْتَمَلَ البَيْتُ عَلَى جَمِيعِ   مَحَالِ مُضْمَرٍ مَعَ التَّنْوِيعِ

١١١٨- لِذِي تَكَلُّمٍ وَذِي تَخَاطُبِ   مِنْ ذَكَرٍ وَغَيْرِهِ وَغَائِبِ

١١١٩- فَاليَاءُ مِنْ "إِبْنِي" لِمَنْ تَكَلَّمَا   مَحَلُّهُ جَرٌّ وَأَمَّا "أَكْرَمَا"

١١٢٠- فَكَافُهُ الأَخِيرُ لِلمُخَاطَبِ   مَحَلُّهُ نَصْبٌ بِفِعْلٍ نَاصِبِ

١١٢١- وَاليَاءُ مِنْ "سَلِيهِ" لِلمُخَاطَبَه   مَحَلُّهُ رَفْعٌ بِفِعْلٍ نَاسَبَهْ

١١٢٢- وَهَاؤُهُ لِغَائِبٍ مَحَلُّهُ   نَصْبٌ فَإِنَّ حُكْمَهَا مَفْعُولُهُ

١١٢٣- وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنَا يَجِبْ   لِشِبْهِ حَرْفٍ فِيهِ لِلمَعْنَى نُسِبْ

١١٢٤- إِذْ مِنْ مَعَانِي الحَرْفِ غَيْبَةٌ مَعَا   خِطَابٍ أَوْ تَكَلُّمٍ قَدْ وَقَعَا

/٢٢ب/

١١٢٥- وَقِيلَ فِي افْتِقَارِهِ وَقِيلَ فِي   جُمُودِهِ وَقِيلَ بَلْ كَالأَحْرُفِ

١١٢٦- فِي الوَضْعِ فِي الكَثِيرِ مِنْهُ وَالأَقَلّ   وَهُوَ عَلَى الكَثِيرِ مِنْهُ مُحْتَمَلْ

١١٢٧- وَقِيلَ عَن إِعْرَابٍ إِذْ تَخْتَلِفُ   صِيغَتُهُ اسْتَغْنَى وَذَا المُصَنِّفُ

١١٢٨- لَعَلَّهُ المُخْتَارُ عِنْدَهُ[1] كَمَا   قَالَ ابْنُهُ[2] إِذْ إِثْرَهُ قَدْ قَسَّمَا

١١٢٩- لِمُضْمَرٍ بِحَسَبِ الإِعْرَابِ لَهْ   فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّلَهْ

١١٣٠- وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ   أَيْ لَفْظُ مَجْرُورٍ كَلِفْظِ المُنْتَصِبْ

والشاهد فيه كسابقه في "إلاه". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٠ والتصريح ١/ ٩٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٨٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧٦ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٥١ والتذييل والتكميل ٨/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٧٠.

(١) انظر: التسهيل ٢٩.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٣٥.

١١٣١- مِنَ الضَمِيرِ ذِي اتِّصَالٍ وَانْحَصَرْ فِي كَافِ مَنْ خُوطِبَ أُنْثَى أَوْ ذَكَرْ

١١٣٢- وَهَاءِ غَائِبٍ وَيَا مَنْ كَلَّمَا وَانْظُرْ مِثَالَهُ بِبَيْتٍ قُدِّمَا

١١٣٣- تَلْقَ الذِي جُرَّ لِنَصْبٍ قَدْ صَلَحْ وَعَكْسُهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَمْ يُبَحْ

١١٣٤- وَلَفْظُ مَرْفُوعٍ قَدْ اخْتُصَّ بِهِ فَلَمْ يَرِدْ لِجَرِّهِ أَوْ نَصْبِهِ

١١٣٥- فَكَافُ "أَكْرَمَكِ" مَنْصُوبٌ يُجَرّ حَيْثُ تَقُولُ "بَاتَ عِنْدَكَ القَمَرْ"

١١٣٦- وَهَا "سَلِيهِ" نُصِبَتْ وَتَصْلُحُ لِلجَرِّ نَحْوُ "نَابَ عَنْهُ مُفْلِحُ"

١١٣٧- وَاليَاءُ بِالجَرِّ مِنِ "ابْنِي" وَيَجِي لِلنَّصْبِ قُلْ "إِنِّي أَتَانِي المُرْتَجِي"

١١٣٨- وَاليَاءُ مِنْ "سَلِيهِ" لِلرَّفْعِ أَتَتْ فَلَيْسَ لِلنَّصْبِ وَجَرٍّ ثُبِّتَتْ

١١٣٩- لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نُوِّنَا بَدَلَ "أَلْ" لِذِي الثَّلَاثِ لَفْظُ "نَا"

١١٤٠- صَلَحَ وَهْوَ لِلذِي تَكَلَّمَا وَمَعَهُ سِوَاهُ أَوْ تَعَظَّمَا

١١٤١- وَشَرْطُهُ اتِّحَادُ مَعْنًى وَاتِّصَالْ وَجَمَعَ الثَّلَاثَ فِي هَذَا المِثَالْ

١١٤٢- كَـ"اعْرِفْ بِنَا" جَرًّا "فَإِنَّنَا" صَلَحْ لِلنَّصْبِ، وَالرَّفْعُ لَهُ "نِلْنَا المِنَحْ"

١١٤٣- وَ"رَبَّنَا" مَعْ "إِنَّنَا سَمِعْنَا"(١) يَصْلُحُ لِلثَّلَاثِ قَدْ سَمِعْنَا

١١٤٤- وَمَا عَدَا المَذْكُورَ وَهْوَ يَاءُ مَنْ خُوطِبَتْ وَنُونُ أُنْثَى يَاءُ

١١٤٥- لِفَاعِلٍ وَالوَاوُ ثُمَّ الأَلِفُ فَبِاخْتِصَاصِهِ بِرَفْعٍ يُوصَفُ

١١٤٦- وَأَلِفٌ وَالوَاوُ وَالنُّونُ أَتَتْ جَمِيعُهَا ضَمَائِرًا وَاتَّصَلَتْ

١١٤٧- فَهْيَ لِمَا غَابَ يُرِيدُ الغَائِبَا وَغَيْرُهُ يَعْنِي بِهِ المُخَاطَبَا

١١٤٨- فَمَا كَـ"قَامَا"، "قُمْنَ"، "قَامُوا" غَائِبُ وَ"اعْلَمْنَ" وَ"اعْلَمَا"، "اعْلَمُوا" مُخَاطَبُ

١١٤٩- وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرْ خِلَافَ مَا يُنْصَبُ أَوْ مَا يُجْرَرُ

١١٥٠- وَهْوَ الذِي لَيْسَ يَنُوبُ مُضْمَرُ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ وَلَا اسْمٌ مُظْهَرُ

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا ...﴾. آل عمران ١٩٣.

١١٥١- فَاسْتُرْ وُجُوبًا وَهْوَ فِي مَوَاضِعِ الفِعْلِ لِلأَمْرِ مَعَ المُضَارِعِ

/١٢٣أ/

١١٥٢- مَبْدَؤُهُ الهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَتَا وَذَا بِلَفٍّ وَبِنَشْرٍ ثَبَتَا

١١٥٣- مَعْ قَوْلِهِ كَ"افْعَلْ"، "أُوَافِقْ"، "نَغْتَبِطْ" "إِذْ تَشْكُرُ الصَّنِيعَ" فَافْهَمْ مَا ضُبِطْ

١١٥٤- وَقَيَّدُوا ذَا التَّاءِ وَالَّذِي أَمَرْ بِمَا لِمُفْرَدٍ مُخَاطَبٍ ذَكَرْ

١١٥٥- وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ(١) نَحْوَ "حَيَّهَلْ" وَفِي ارْتِشَافٍ(٢) نَحْوَ "أَوَّهْ" قَدْ نَقَلْ

١١٥٦- وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَادَنَا فِي نَقْلِهِ المَصْدَرَ المُبْدَلَ أَيْ مِنْ فِعْلِهِ

١١٥٧- وَزَادَ فِي التَّوْضِيحِ(٣) فِعْلَ اسْتِثْنَا كَنَحْوِ "قَامُوا مَا عَدَا المُثَنَّى"

١١٥٨- وَ"لَا يَكُونُ خَالِدًا" وَ"مَا خَلَا عَمْرًا" كَذَا "أَفْعَلُ" إِنْ تَفَضَّلَا

١١٥٩- كَـ"عَامِرٌ أَكْمَلُ عَقْلًا" وَكَأَنْ تَعَجَّبَنْ بِهَا كَـ"مَا أَذْكَى الحَسَنْ!"

١١٦٠- فَهَذِهِ فَاعِلُهَا لَا يَظْهَرُ كَمَا ضَمِيرُهَا وُجُوبًا يُسْتَرُ

١١٦١- وَمَا عَدَا هَاتِيكَ كَالصِّفَاتِ وَالظَّرْفِ وَالمَاضِي فَلَيْسَ يَاتِي

١١٦٢- كَذَا فَفِيهَا فَاعِلٌ قَدْ جَوَّزُوا إِظْهَارَهُ كَذَا الضَّمِيرُ يَبْرُزُ

١١٦٣- هَذَا تَمَامُ القَوْلِ فِي المُتَّصِلِ وَمِنْ هُنَا الكَلَامُ فِي المُنْفَصِلِ

١١٦٤- فَمِنْهُ مَرْفُوعٌ بَدَا بِهِ فَقَالْ فِي شَأْنِهِ وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالْ

١١٦٥- "أَنَا" وَ"هُو" وَ"أَنْتَ" وَالفُرُوعُ عَنْ ذِي الأُصُولِ حَلَّهَا التَّنْوِيعُ

١١٦٦- لِلمُتَكَلِّمِ وَلِلمُخَاطَبِ مَعَ اخْتِلَافِ الحُكْمِ مِثْلَ الغَائِبِ

١١٦٧- مِنْ "نَحْنُ"، "هُمْ"، "هِيَ"، "هُمَا" وَ"هُنَّ" "أَنْتَ" وَ"أَنْتُمْ"، "أَنْتُمَا"، "أَنْتُنَّ"

---

(١) انظر: التسهيل ٢٢.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٩١١.

(٣) انظر: أوضح المسالك ١/ ٨٧.

١١٦٨- فَهْـيَ اثْنَتَـا عَـشْرَةَ لَا تَـشْتَبِهْ فَـي النَّحْـوِ عَنْـدَ مَـنْ لَـهُ تَنَبُّـهُ

١١٦٩- ثُـمَّ جَمِيعُ الـصِّيَغِ المَـذْكُورَه قَـدْ تَـأْتِ مَنْـصُوبَةً أَوْ مَجْـرُورَه

١١٧٠- نَحْـوُ "أَنَا كَأَنْتَ" أَوْ "أَنَا كَهُـو" وَكَـ"أَنَـا": "أَنْـتَ كَهُـمْ" وَشِـبْهُهُ

١١٧١- وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" المُخْتَارُ[1] جَمِيعُهَـا الـضَّمِيرُ وَالإِضْـمَارُ

١١٧٢- فِي "أَنْتَ" مَعْ فُرُوعِهِ "أَنْ" وَالذِي يَلْحَقُهَـا حَـرْفُ خِطَـابٍ مُخْتَـذِي

١١٧٣- وَفِي "هُمَا" وَ"هُمْ" وَ"هُنَّ" الهَاءُ فَقَـطْ هُـوَ الـضَّمِيرُ لَا البِنَـاءُ[2]

١١٧٤- وَمِنْـهُ مَنْـصُوبٌ أَتَـى بِـهِ فَقَـالْ وَذُو انْتِصَابٍ فِـي ضَـمِيرٍ ذِي انْفِـصَالْ

١١٧٥- قَـدْ جُعِـلَا بِـأَلِفِ الإِطْـلَاقِ "إِيَّـايَ" وَالتَّفْرِيـعُ لِلبَـوَاقِي

١١٧٦- عَلَيْـهِ لَـيْسَ مُـشْكِلًا وَذَاكَـا "إِيَّـاكُمْ"، "إِيَّاكُمَـا"، "إِيَّاكَـا"

١١٧٧- "إِيَّـاكِ"، "إِيَّـاكُنَّ" لِلمُخَاطَـبِ ذِي الخَمْـسُ ثُـمَّ مِثْلُهَـا لِلغَائِـبِ

١١٧٨- "إِيَّاهُمَـا"، "إِيَّـاهُمْ"، "إِيَّاهَـا" "إِيَّـاهُ"، "إِيَّـاهُنَّ" ثُـمَّ ضَـاهَى

/٢٣ب/

١١٧٩- "إِيَّـايَ"، "إِيَّانَـا" لِمَـنْ تَكَلَّمَـا مُفْـرَدًا أَوْ جَمْعًـا لِمَـنْ تَعَاظَمَـا

١١٨٠- وَهَـذِهِ الـضَّمَائِرُ المَـذْكُورَه تُـسْتَعْمَلَنْ بِقِلَّـةٍ مَجْـرُورَه

١١٨١- وَهْـيِ الـضَّمِيرُ نَفْسُهَا وَاللَّاحِقُ مُبَـيِّنٌ لِحَالِهَـا مُطَـابِقُ[3]

١١٨٢- فَجَـاءَ أَسْـمَاءً لَهَـا أُضِـيفَا "إِيَّـا" وَقِيـلَ بَـلْ أَتَـى حُرُوفَـا

١١٨٣- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ المُنْفَصِلْ إِذَا تَـأَتَّى أَنْ يَجِـيءَ المُتَّـصِلْ

١١٨٤- فَـلَا تَقُـلْ "إِيَّـاكَ أَكْرَمْـتُ" وَلَا "جَـاءَ أَنَـا" عَـنْ ذِي اتِّـصَالٍ بَـدَلَا

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٥ والتصريح ١/ ١٠٣ وشرح التسهيل ١/ ١٣٤.

(٢) أي لا الكلمة كلها.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٨٣ والتصريح ١/ ١٠٤.

١١٨٥- فَإِنَّــهُ كَــافٌ وَتَــاءٌ أَخْــصَرُ مِــنْ لَفْـظِ "إِيَّـاكَ"، "أَنَـا" وَالمُـضْمَرُ

١١٨٦- فِي الأَصْلِ مَوْضُوعٌ لِلِاخْتِصَارِ وَخَــارِجٌ بِقَيْــدِ الِاخْتِيَــارِ

١١٨٧- جَــوَازُهُ فِــي حَالَــةِ اضْـطِرَارِ كَالــسَّجْعِ مِــنْ نَثْــرٍ وَكَالأَشْــعَارِ

١١٨٨- مَـعَ تَـأَتِّي وَصْـلِهِ كَـ"ضَـمِنَتْ إِيَّــاهُمُ الأَرْضُ"(١) وَنَحْــوُهُ ثَبَــتْ

١١٨٩- وَنَبَّـهَ النَّـاظِمُ فِي بَعْضِ النُّسَخْ عَلَــى الــذِي ذَكَرْتُــهُ ثُــمَّ نَــسَخْ

١١٩٠- وَسَــيَجِيءُ ذِكْــرُ هَــذَا مَوْضِــعَهْ آخِـرَ ذَا المَبْحَـثِ(٢) مَـعْ شَـيْءٍ مَعَـهْ

١١٩١- أَمَّــا إِذَا لَــمْ يَتَــأَتَّ المُتَّــصِلْ كَـأَنْ أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ مَـا فِيـهِ عَمِـلْ

١١٩٢- مِثَالُــهُ "إِيَّــاكَ نَــسْتَعِينُ"(٣) أَوْ حَــرْفُ نَفْــيٍ عَــامِلًا يَكُــونُ

١١٩٣- كَقَوْلِـهِ "مَـا هُـنَّ أُمَّهَـاتِهِمْ"(٤) وَمَــعَ حَــذْفِ عَامِــلٍ كَقَــوْلِهِمْ

١١٩٤- "إِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمٌ فَانْتَسِبْ"(٥) كَــذَاكَ أَنْ يَلِــي لِــوَاوٍ قَــدْ صَــحِبْ

---

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/ ٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣٣ والتصريح ١/ ١٠٦ وشرح التسهيل ١/ ١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) عند البيت ١٢٥١.

(٣) الفاتحة ٥.

(٤) المجادلة ٢.

(٥) إشارة إلى قول لبيد من الطويل:

إذا أنت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل

الشاهد فيه انفصال الضمير لأن العامل مضمر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٢٦ والتصريح ١/ ١٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٩ وشرح التسهيل ١/ ١٤٩ والمقاصد النحوية ١/ ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ١/ ١٥١.

١١٩٥- نَحْـوُ "وَإِيَّاهَـا تَكُـونُ"[1] مَـثَلَا وَأَنْ يَلِـي "إِمَّـا" بِكَـسْرٍ أَوْ تَـلَا

١١٩٦- حَـرْفَ نِـدَاءٍ نَحْـوُ "يَـا إِيَّاكَـا"[2] "إِمَّـا أَنَـا أَوْ ذَا" وَنَحْـوُ ذَاكَـا

١١٩٧- وَأَنْ يُـرَى بِـ"إِنَّمَـا" مَحْـصُورَا كَـذَا بِــ"إِلَّا" لَفْظًـا أَوْ تَقْـدِيرَا

١١٩٨- أَوْ مُـسْنَدًا إِلَيْـهِ وَصْـفٌ رُفِعَـا عَلَـى سِـوَى صَـاحِبِهِ قَـدْ وَقَعَـا

١١٩٩- كَـ"عَـامِرٌ حُذَيْفَـةٌ ضَـارِبُهُ" فَافْـصِلْ بِكُـلِّ ذِا وَمَـا شَـابَهَهُ[3]

١٢٠٠- وَصِلْ عَلَى الأَصْلِ أَوِ افْصِلْ كَيْلَا تُحْـدِثَ مَـعْ وَلَاءٍ وَصْـلٍ طُـولَا

١٢٠١- هَـاءَ "سَـلِينِيهِ" وَ"سَـلْنِيهِ" وَمَـا أَشْـبَهَهُ مِـنْ ثَـانِ مُـضْمَرَيْنِ مَـا

١٢٠٢- رُفِـعَ أَوَّلٌ وَجَـاءَ الأَوَّلُ أَخَـصَّ حَيْـثُ كَـانَ فِعْـلٌ يَعْمَـلُ

١٢٠٣- فِـي ذَيْـنِ غَيْـرَ نَاسِـخٍ كَـ"بِعْنِـي إِيَّـاهُ"، "بِعْنِيـهِ" لِثَـوْبٍ تَعْنِـي

١٢٠٤- وَ"العَبْـدُ أَعْطَيْتُكَـهُ"، "أَعْطَيْتُكَـا إِيَّـاهُ بِـالأَلْفِ" وَنَحْـوُ ذَلِكَـا

١٢٠٥- وَرَجَّحُـوا الوَصْـلَ وَسِـيبَوَيْهِ[4] مُقْتَـصِرٌ فِـي نَـصِّهِ عَلَيْـهِ

---

(١) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

فآليت لا أنفك أحذو قصيدة تكون وإياها بها مثلًا بعدي

الشاهد فيه "تكون وإياها" حيث انفصل الضمير لأنه ولي واو المصاحبة. انظر: همع الهوامع ١/ ٢٥١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٨ وشرح التسهيل ١/ ١٥٠ وخزانة الأدب ٨/ ٥١٥ والمقاصد النحوية ١/ ٢٩٢ والتذييل والتكميل ٢/ ٢٢٦ وتعليق الفرائد ٢/ ٩١ وشرح المكودي ١٢٣.

(٢) ذُكر عن الأحوص في خبر له ذكره أبو عبيدة أنه وفد على معاوية مع أبيه فقام فخطب فوثب أبوه ليخطب فكفه وقال "يا إياك قد كفيتك". انظر: شرح السيرافي ١/ ٨٣ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٥٢٧ وخزانة الأدب ٢/ ١٤١ وشرح التسهيل ٣/ ٣٨٧ والدر المصون ١/ ٢٦٨ والتصريح ٢/ ٢٠٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٨٣.

(٣) انظر هذه المواضع في همع الهوامع ١/ ٢٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٣٦٣.

/١٢٤أ/

١٢٠٦- قُلْ "فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ"[1] وَ"إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا"[2] جَاءَ مِنْهُ وَزُكِنْ

١٢٠٧- مِنْهُ "أَنُلْزِمُكُمُوهَا"[3] وَنُقِلْ "مَلَّكَكُمْ إِيَّاهُمْ"[4] مِمَّا فُصِلْ

١٢٠٨- فَإِنْ يَكُنْ عَامِلُهُ اسْمًا فَرَجَحْ فَصْلٌ بِهِ وَالوَصْلُ أَيْضًا فِيهِ صَحّ

١٢٠٩- فَأَوَّلٌ "حُبِّي إِيَّاهُ"، "الأَذَى وَاقِيكَهُ اللهُ"[5] لَقَدْ أَشْبَهَ ذَا

١٢١٠- وَالثَّانِ "حُبِّيكَ"، "الأَذَى وَاقِيكَهُ" "حَامِيكَهُ اللهُ" وَمَا أَشْبَهَهُ

١٢١١- فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ الضَّمِيرُ الأَوَّلُ غَيْرَ أَخَصَّ فَهْوَ حَتْمًا يُفْصَلُ

١٢١٢- مِثَالُهُ "أَعْطَاهُ أَوْ أَعْطَاكَا إِيَّاكَ إِيَّاهُ" وَنَحْوُ ذَاكَا

١٢١٣- وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّفْعِ جَاءَ مِثْلُ "ضَرَبْتُهُ" فَالحَتْمُ فِيهِ الوَصْلُ

١٢١٤- وَفِي اخْتِيَارِ لِاتِّصَالٍ وَانْفِصَالْ خَبَرِ نَحْوِ "كَانَ" نَحْوُ ذَا المِثَالْ

١٢١٥- "إِنَّ الصَّدِيقَ كُنْتُهُ" الخُلْفُ انْتَمَى أَيْ شَائِعٌ أَوْ مُنْتَمٍ لِلعُلَمَا

١٢١٦- كَذَاكَ هَاءُ نَحْوِ "خِلْتَنِيهِ" مِنْ كُلِّ مَا العَامِلُ جَاءَ فِيهِ

١٢١٧- مِنْ بَابِ "ظَنَّ" فِي اتِّصَالِهِ خِلَافْ مَعَ انْفِصَالِهِ كَنَحْوِ ذَا الخِلَافْ

---

(١) البقرة ١٣٧.

(٢) محمد ٣٧.

(٣) هود ٢٨.

(٤) قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "إن الله ملككم إياهم، ولو شاء لملكهم إياكم". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٤ وتعليق الفرائد ٢/ ٩٧ وتخليص الشواهد ٩١ وشرح المكودي ٢٥ وشرح ابن الناظم ٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٧٢.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا ترج أو تخش غير الله إن أذى واقيكه الله لا ينفك مأمونا

الشاهد فيه اتصال الضمير مع جواز الانفصال في "واقيكه". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٤٧ وتمهيد القواعد ١/ ٥٣٢ والتصريح ١/ ١١١ وشرح التسهيل ١/ ١٥٣ والتذييل والتكميل ١٠/ ٣٣٩ والمقاصد النحوية ١/ ٣٠٠.

١٢١٨- وَفِي الضَّمِيرِ فِيهِمَا اتِّصَالَا أَخْتَارُهُ أَيْضًا إِلَيْهِ مَالَا
١٢١٩- جَمْعٌ إِذِ الأَصْلُ كَمَا قَدْ بَيَّنَا وَصْلُ الضَّمِيرِ وَهُنَا قَدْ أَمْكَنَا
١٢٢٠- وَفِي الفَصِيحِ وَارِدٌ فَمِنْهُ فِي خَبَرِ الدَّجَّالِ "إِنْ يَكُنْهُ"[1]
١٢٢١- وَ"إِذْ يُرِيكَهُمْ"[2] أَتَى فِي الذِّكْرِ وَقَدْ أَتَى بِكَثْرَةٍ فِي الشِّعْرِ
١٢٢٢- لِذَاكَ قَدْ رَجَّحْتُهُ وَغَيْرِي أَيْ سِيبَوَيْهِ[3] بَلْ مَعَ الجُمْهُورِ
١٢٢٣- اخْتَارَ فِي الأَمْرَيْنِ الانْفِصَالَا لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِيهِ مَا لَا
١٢٢٤- يَدْخُلُهُ النَّاسِخُ فَهْوَ بَعْدَهُ مُرَجَّحٌ لَكِنَّ ذَا يَرُدُّهُ
١٢٢٥- وُرُودُهُ شِعْرًا فَقَطْ مِنْ ذَلِكَا "إِنْ كَانَ إِيَّاهُ"[4]، "أَخِي حَسِبْتُكَا
١٢٢٦- إِيَّاهُ"[5] وَالمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ[6] فِي "خِلْتَنِيهِ" الفَصْلُ لِلتَّعْلِيلِ

---

(١) إشارة إلى قول النبي: "إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه فلا خير لك في قتله". ذكره البخاري في باب الجنائز، الشاهد فيه مجيء خبر "يكن" متصلًا. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والمقاصد الشافية ١/ ٣٠٣ والتذييل والتكميل ٢/ ٢٤٠ وشرح التسهيل ١/ ١٥٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣١ والصريح ١/ ١١٢.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) انظر: الكتاب ٢/ ٣٥٨.

(٤) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

لئن كان إياه لقد حال بيننا عن العهد والإنسان قد يتغير

الشاهد فيه مجيء خبر كان منفصلًا. انظر: شرح الأشموني ١/ ٩٧ وتمهيد القواعد ١/ ٥٣٥ والتصريح ١/ ١١٢ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٤٤٣ وشرح المفصل ٢/ ٣٢٦ والكامل ٣/ ١٦٨ وشرح شواهد المغني ١/ ١٧٥.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أخي حسبتك إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

الشاهد فيه مجيء المفعول الثاني لـ"حسب" منفصلًا. انظر: تمهيد القواعد ١/ ٥٣٢ والتذييل والتكميل ٢/ ٢٣٩ وشرح التسهيل ١/ ١٥٥ وشرح ابن الناظم ٤١ وتعليق الفرائد ٢/ ٩٩ وإرشاد السالك ١/ ١٢٢ والمقاصد النحوية ١/ ٢٨٦.

(٦) انظر: التسهيل ٢٧.

١٢٢٧- بِكَوْنِــهِ حَجَــزَهُ مَنْــصُوبُ آخَــرُ عَــنْ فِعْــلٍ لَــهُ مَنْــسُوبُ
١٢٢٨- وَهَــاءُ "كُنْتُــهُ" شَـبِيهَةٌ بِهَــا "ضَــرَبْتُهُ" فَلَــمْ يَكُــنْ يَحْجُبُهَــا
١٢٢٩- إِلَّا ضَـمِيرُ الرَّفْـعِ وَهْـوَ مِثْـلُ جُـزْءٍ مِـنَ الفِعْـلِ فَكَـانَ الفِعْـلُ
١٢٣٠- كَأَنَّــهُ مُبَاشِــرٌ لَهَــا فَقَــدْ خَــالَفَ مَــا هُنَــا وَذَاكَ المُعْتَمَــدْ
١٢٣١- وَإِنْ وَصَــلْتَ مَــا بِــهِ تَخَيُّــرُ فَــسَبْقُ أَعْــرَفٍ هُــوَ المُعْتَبَــرُ
١٢٣٢- لِــذَاكَ قَــالَ هَهُنَــا المُــصَنِّفُ وَقَــدِّمِ الأَخَــصَّ وَهْــوَ الأَعْــرَفُ

/٢٤ب/

١٢٣٣- مِنْ غَيْرِ مَرْفُوعٍ عَلَى سِوَاهُ فِي حَــالِ اتِّــصَالٍ لِــضَمَائِرٍ كَفِــي
١٢٣٤- قَوْلِــكَ "أَعْطَيْتُكَــهُ" مُقَــدِّمَا تَــاءً لِكَوْنِهَــا لِمَــنْ تَكَلَّمَــا
١٢٣٥- فَالكَافَ وَهْوَ مُضْمَرُ المُخَاطَبِ فَالهَــاءَ بَعْــدَهَا الَّتِــي لِغَائِــبِ
١٢٣٦- إِذْ كُـلُّ وَاحِـدٍ مِـنَ الـذِي يَلِـي لَــهُ أَخَــصُّ مَــعَ كَــوْنِ الأَوَّلِ
١٢٣٧- بِالرَّفعِ وَالمَرْفُوعُ لِلسَّبْقِ اسْتَحَقّ فَهْـوَ عَلَـى الإِطْـلَاقِ غَيْـرَهُ سَـبَقْ
١٢٣٨- وَقَـدِّمَنْ مَا شِئْتَ مِنْ أَخَصَّ أَوْ سِـوَاهُ فِـي حَـالِ انْفِـصَالٍ قَـدْ رَأَوْا
١٢٣٩- ذَلِـكَ عِنْـدَ أَمْـنِ لَـبْسٍ يُـوهِمُ فَــلَا تَقُــلْ "زَيْــدٌ" وَلَكِــنْ "دِرْهَــمُ
١٢٤٠- أَعْطَيْتُــهُ إِيَّــاكَ" أَوْ "أَعْطَيْتُكَــا إِيَّـاهُ" مَـعْ "زَيْـدٍ" لِـذَا الثَّـانِي اتْرُكَـا
١٢٤١- ثُـمَّ إِذَا قُـدِّمَ مَـا لَـيْسَ أَخَـصّ فَالانْفِــصَالُ وَاجِــبٌ أَوِ الأَخَــصّ
١٢٤٢- فَمَـعَ رَفْعِـهِ اتِّـصَالٌ قَـدْ وَجَـبْ وَجَـازَ حَيْـثُ جُـرَّ أَوْ حَيْـثُ انْتَـصَبْ
١٢٤٣- وَفِـي اتِّحَـادِ الرُّتْبَـةِ أَيْ لِغَائِـبِ أَوْ مُــــتَكَلِّمٍ أَوِ المُخَاطَــــبِ
١٢٤٤- أَتَــى الــضَّمِيرَانِ لِثَــانٍ الْــزَمِ فَـصْلًا لِـصِدْقِ القَـوْلِ فِـي المُقَـدَّمِ
١٢٤٥- بِأَنَّــهُ لَــيْسَ أَخَــصَّ ذَلِكَــا كَــ"بِعْتَنِــي إِيَّــايَ" أَوْ "مَلَّكْتُكَــا
١٢٤٦- إِيَّــاكَ" أَوْ "مَلَّكْتُــهُ إِيَّــاهُ" وَقَــدْ يُبِــيحُ الغَيْــبُ لَا سِــوَاهُ
١٢٤٧- فِيــهِ أَيِ الــضَّمِيرِ وَصْــلًا قُيِّــدَا هَــذَا بِمَــا فِــي نُــسَخٍ قَــدْ وُجِــدَا

١٢٤٨- مَعَ اخْتِلَافِ مَا فَتُلْفِي أَحَدَا لَفْظَيْ ضَمِيرَيْنِ يَكُونُ مُفْرَدَا

١٢٤٩- وَآخَرًا بِالضِّدِّ أَوْ مُذَكَّرَا تُلْفَى وَآخَرًا بِضِدِّهِ تُرَى

١٢٥٠- كَقَوْلِهِ "أَعْطَيْتُمُوهَاهُ" وَلَا يُوصَلُ مَعْ تَوَافُقٍ بَلْ فُصِلَا

١٢٥١- تَمَامُ ذَا البَيْتِ وَنَحْوُ "ضَمِنَتْ إِيَّاهُمُ الأَرْضُ"[1] الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ

١٢٥٢- فَالشِّعْرُ مَعْ إِمْكَانِ وَصْلٍ اقْتَضَى فَصْلًا لَهُ ضَرُورَةٌ كَمَا مَضَى

١٢٥٣- وَقَبْلَ يَاءِ النَّفْسِ حَيْثُ تُنْسَبُ لِذِي تَكَلُّمٍ إِذَا مَا تُنْصَبُ

١٢٥٤- وَهْيَ مَعَ الفِعْلِ بِمَا لَهُ قُسِمْ يَعْنِي أَتَتْ مَوْصُولَةً بِهِ الْتُزِمْ

١٢٥٥- نُونُ وِقَايَةٍ بِذَاكَ تُعْرَفُ لِكَوْنِهَا قَدْ ذَكَرَ المُصَنِّفُ[2]

١٢٥٦- وَقَتْ مِنِ الْتِبَاسِ فعْلٍ بِاسْمِ أُضِيفَ لِليَاءِ لِدَفْعِ الوَهْمِ

١٢٥٧- لَوْ قِيلَ فِي "ضَرَبَنِي": "ذَا ضَرَبِي" لَالْتَبَسَ "الضَّرْبُ" هُنَا بِـ"الضَّرَبِ"[3]

١٢٥٨- وَوَقَتِ الْتِبَاسَ أَمْرِكَ الذَّكَرْ بِأَمْرِ أُنْثَى لَوْ يَقُولُ مَنْ أَمَرْ

١٢٥٩- لِغَيْرِ أُنْثَى: "أَكْرِمِي" لَالْتَبَسَا بِأَمْرِهِ الذُّكُورَ أَمْرُهُ النِّسَا

/٢٥أ/

١٢٦٠- وَقَالَ غَيْرُ نَاظِمٍ[4] لِأَنَّهَا وَقَتْهُ مِنْ كَسْرٍ لِجَرٍّ أَشْبَهَا

---

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/ ٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣٣ والتصريح ١/ ١٠٦ وشرح التسهيل ١/ ١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٣٥.

(٣) وهو العسل الأبيض.

(٤) انظر: اللمحة ٢/ ٥٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٧٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٥٥ وتعليق الفرائد ١/ ١٦٥.

١٢٦١- يُقَالُ "يُعْطِينَي"[١]، "اعْطِنِي"، "أَعْطَانِي" كَـذَاكَ "قَـامَ القَـوْمُ مَـا عَـدَانِي"

١٢٦٢- وَنَحْوُهَـا فَإِنَّهَـا أَفْعَـالُ عَلَـى الأَصَـحِّ وَكَـذَا يُقَـالُ

١٢٦٣- إنِ اتَّقَيْـتُ اللهَ مَـا أَحْـسَنَنِي! ثُـمَّ إِلَـى رِضَـاهُ مَـا أَحْـوَجَنِي!

١٢٦٤- لِأَنَّـهُ عَلَـى الأَصَـحِّ فِعْـلُ تَعَجُّـبٍ لَا اسْـمٌ نَعَـمْ يَقِـلُّ

١٢٦٥- إِثْبَاتُهَـا مَـعْ أَفْعَـلِ التَّفْـضِيلِ كَمَـا أَتَـى فِـي خَبَـرِ الرَّسُـولِ

١٢٦٦- "أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمُ"[٢] أَيْ "أَخْوَفُ مَـا قَـدْ أَخَـافُنِي" وَذِي تَنْحَـذِفُ

١٢٦٧- كَـذَا يُقَـالُ "لَيْسَنِي" بِـالنُّونِ مَـعْ لُزُومِهَـا فِيـهِ وَ"لَيْـسِي" قَـدْ وَقَـعْ

١٢٦٨- بِـدُونِهَا لَكِـنْ بِـشِعْرٍ قَـدْ نُظِـمْ ضَـرُورَةً قَـدْ جَـاءَ مِثْـلَ قَـوْلِهِمْ

١٢٦٩- عَـدَدْتُ قَـوْمِي كَعَدِيـدِ الطَّـيْسِ إِذْ ذَهَـبَ القَـوْمُ الكِـرَامُ لَيْـسِي[٣]

١٢٧٠- كَـذَا "عَـسَانِي" وَأَتَـى "عَـسَائِي" حَمْـلًا عَلَـى لَفْـظِ "لَعَـلَّ" الجَـائِي

١٢٧١- وَقَدْ مَضَى فِي نَحْوِ "تَأْمُرُونِي"[٤] حَـذْفٌ لِنُـونِ الرَّفْـعِ لَا لِنُـونِ

١٢٧٢- وِقَايَـةٍ وَفِـي "فَلَيْنِـي"[٥] حَـذَفُوا نُـونَ الإِنَـاثِ دُونَهَـا ذَا الأَعْـرَفُ

---

(١) بإسقاط الياء الأخيرة لفظًا.

(٢) إشارة إلى قول النبي: "غير الدجال أخوفني عليكم" الحديث رواه أحمد في مسنده، الشاهد فيه لحاق نون الوقاية مع أفعل التفضيل. انظر: همع الهوامع ١/ ٢٦١ وشرح التسهيل ١/ ١٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧٨ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٦٢ والمقاصد الشافية ١/ ٣٤٥ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه حذف نون الوقاية في هذا الموضع وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٧٨ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٨ وشرح المفصل ٢/ ٣٢٦ وخزانة الأدب ٥/ ٣٢٤ وإرشاد السالك ١/ ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٨.

(٤) انظر البيت ٩٨٤.

(٥) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب من الوافر:

تـراه كالثغـام يعـل مـسكًا يـسوء الفاليـات إذا فلينـي

=

١٢٧٣- وَجَـاءَ قَبْـلَ اليَـاءِ أَيْـضًا نُـونُ وِقَايَـةٍ فِـي الحَـرْفِ إِذْ تَكُـونُ

١٢٧٤- ذِي اليَـاءُ مَنْـصُوبَةً أَوْ مَجْـرُورَه فَمَـا أَتَـتْ مَنْـصُوبَةً مَـذْكُورَه

١٢٧٥- مَعْ "لَيْتَ" أَوْ "لَعَلَّ" أَوْ شِبْهِهِمَا فَهْـيَ ثَـلَاثٌ فَالَّـذِي تَقَـدَّمَا

١٢٧٦- رُجِّـحَ فِيـهِ النُّـونُ مِثْلَمَـا ذَكَـرْ وَ"لَيْتَنِـي" فَـشَا بِنُـونٍ انْتَـشَرْ

١٢٧٧- لِأَنَّهَـا فِـي شَـبَهٍ بِالفِعْـلِ عَلَـى البَـوَاقِي مُيِّـزَتْ بِالفَـضْلِ

١٢٧٨- فَإِنَّهَا قَـدْ أُعْمِلَـتْ مَـعْ "مَـا" كَمَـا يَـأْتِي[1] وَلَا تَـرْبِطُ مَـا تَقَـدَّمَا

١٢٧٩- بِمَـا أَتَـى مُـؤَخَّرًا وَغَيَّـرَتْ مَعْنَـى ابْتِـدَاءٍ وَبِنُـونٍ ذُكِـرَتْ

١٢٨٠- فِي الذِّكْرِ فِي "يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ"[2] وَجَـاءَ "لَيْتِـي" مِنْـهُ نُـونٌ قَـدْ نُبِـذْ

١٢٨١- مِنْـهُ "فَيَـا لَيْتِـي إِذَا مَـا كَانَـا ذَاكُـمْ وَلَجْـتُ"[3] قَـدْ عَنَـى الإِيمَانَـا

١٢٨٢- لَكِنَّـهُ قَـدْ نَـدَرَا وَسِـيبَوَيْهْ[4] يَعُـدُّهُ ضَـرُورَةً نَـصَّ عَلَيْـهْ

١٢٨٣- وَقَـالَ فِي الثَّـانِي هُنَا فِي النَّظْمِ وَمَـعْ "لَعَـلَّ" اعْكِـسْ لِهَـذَا الحُكْـمِ

١٢٨٤- فَجُـرِّدَتْ مِـنْ نُونِهَـا كَثِيـرَا وَوَصْـلُهَا بِهَـا أَتَـى نُـدُورَا

الشاهد فيه حذف نون الوقاية مع نون وجود نون الإناث وهذا نادر، وأورده الشارح هنا على أن المحذوف نون الإناث وهو مذهب سيبويه وتبعه ابن مالك. انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٠ والتسهيل ١١ ومغني اللبيب ٨٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٦٢ وشرح المفصل ٢/ ٣٠١ المسائل الحلبيات ٢٢١.

(١) انظر: البيت ٢٤٦١.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ۝٢٨﴾. الفرقان ٢٨.

(٣) إشارة إلى قول ورقة بن نوفل من الوافر:

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم ولجت وكنت أولهم ولوجًا

الشاهد فيه مجيء "ليتي" من غير نون وقاية وهو ضرورة عند سيبويه. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٣٥ وتخليص الشواهد ١٠٠ ونتائج الفكر ١٥١ والإبانة ٤/ ١٩١ والتذييل والتكميل ٢/ ١٨٦.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٣٩٦- ٣٧٠.

١٢٨٥ - لِبُعْدِهَا حُكْمًا عَنِ الأَفْعَالِ إِذْ عَلَّقَتْ مَتْلُوَّهَا بِالتَّالِي

١٢٨٦ - فَأَشْبَهَتْ حُرُوف جَرٍّ كَـ"اعْبُدِ عَلَّكَ تَنْجُو" وَمِنَ التَّجَرُّدِ

/٢٥ب/

١٢٨٧ - نَحْوُ "لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَا"(١) نَصَّ الكِتَابُ فَاتْبَعِ الكِتَابَا

١٢٨٨ - وَمِنْ ثَبَاتِهَا "لَعَلَّنِي أَرَى"(٢) "لَعَلَّنِي أَخُطُّ"(٣) مِمَّا نَدَرَا

١٢٨٩ - وَقَالَ فِي الثَّالِثِ كُنْ مُخَيَّرَا فِي البَاقِيَاتِ افْتَحْ لِيَاءٍ وَاكْسِرَا

١٢٩٠ - فَاحْذِفْ أَوِ اثْبِتْ نُونَ "إِنَّ" وَ"كَأَنّ" وِقَايَةً وَنُونَ "لَكِنَّ" وَ"أَنّ"

١٢٩١ - تَقُولُ "إِنِّي"، "إِنَّنِي"، "كَأَنِّي" "كَأَنَّنِي"، "لَكِنَّنِي"، "لَكِنِّي"

١٢٩٢ - وَالِاخْتِيَارُ قَالَ يَحْيَى الفَرَّا(٤) عَدَمُ إِلْحَاقٍ لِنُونٍ أُخْرَى

١٢٩٣ - وَمَا أَتَتْ مَجْرُورَةً بِالحَرْفِ مَعْ "مِنْ"، "عَنْ" أَتَتْ وَمَعْ سِوَاهُمَا تَقَعْ

١٢٩٤ - فَالأَوَّلُ النُّونُ بِهِ لَنْ تُحْذَفَا فِي الاخْتِيَارِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا

١٢٩٥ - بِحَذْفِهَا خَفَّفَ "مِنِّي" بِـ"مِنِي" بِحَذْفِ نُونِهَا وَ"عَنِّي" بِـ"عَنِي"

١٢٩٦ - مَعْ جَمْعِ ذَيْنِ بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا قَدْ قَالَ وَهْوَ عِنْدَهُمْ مَا عُرِفَا

---

(١) غافر ٣٦.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الطويل:

أريني جوادًا مات هزلًا لعلني أرى ما ترين أو بخيلًا مخلدًا

الشاهد فيه مجيء "العلني" بنون وقاية والأكثر ترك النون. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٣٨ ولسان العرب ١١/ ٤٧٤ والتصريح ١/ ١١٨ وشرح المفصل ٤/ ٥٥٧ وتخليص الشواهد ١٠٥ وخزانة الأدب ١/ ٤٠٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقلت أعيراني القدوم لعلني أخط بها قبرًا لأبيض ماجد

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ١١٣ واللمحة ٢/ ٥٤٦ وهمع الهوامع ١/ ٢٦٠ وشرح التسهيل ١/ ٢٤ وتمهيد القواعد ١/ ٢٠٠.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٨١.

١٢٩٧- يـا أَيُّهَـا الـسَّائِلُ عَـنْهُمْ وَعَنِـي فَلَـسْتُ مِـنْ قَـيْسٍ وَلَا قَـيْسٌ مِنِـي[1]

١٢٩٨- وَالثَّانِ غَيْرُ "مِنْ" وَ"عَنْ" مِنْ أَحْرُفِ جَـرٍّ بِـهِ النُّـونُ وُجُوبًـا تَنْتَفِـي

١٢٩٩- كَنَحْوِ "بِي"، "فِيَّ" كَذَا "خَلَايَ" حَرْفًـا كَـ"حَاشَـايَ" كَـذَا "عَـدَايَ"

١٣٠٠- وَالنُّونُ تَأْتِي قَبْلَ يَاءٍ قَدْ نُصِبْ أَوْ جُرَّ فِي اسْمٍ فَمَعَ النَّصْبِ تَجِبْ

١٣٠١- فِي اسْمٍ لِفِعْلٍ مِنْهُ قُلْ "دَرَاكِنِي" "عَلَيْكَنِـي"، "إِلَيْكَنِـي"، "تَرَاكِنِـي"

١٣٠٢- وَفِـي اسْـمِ فَاعِـلٍ وَمِنْـهُ شِـعْرَا "لَـيْسَ المُـوَافِينِي"[2] وَمَـا قَـدْ جُـرَّا

١٣٠٣- قِسْمَانِ مَعْ "لَدُنْ" وَ"قَدْ"، "قَطْ" وَقَعَا بِكَثْـرَةٍ وَمَـعْ سِـوَاهَا امْتَنَعَـا

١٣٠٤- فَـأَوَّلٌ مِـنْ قَوْلِـهِ قَـدْ عُرِفَـا وَفِـي "لَـدُنِّي"، "لَـدُنِي" مُخَفَّفَـا

١٣٠٥- قَـلَّ وَلَا يَخْـتَصُّ بِالـضَّرُورَه بَـلْ هِـيَ فِـي نَثْـرٍ غَـدَتْ مَـذْكُورَه

١٣٠٦- وَ"قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا"[3] قَـرَأَ بِالتَّـشْدِيدِ كُـلُّ القُـرَّا

١٣٠٧- سِـوَى أَبِـي بَكْـرٍ وَنَـافِعٍ[4] وَفِـي "قَدْنِي" وَ"قَطْنِي" الحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

---

(١) هذا البيت مجهول النسبة وهو من:

يـا أيهـا الـسائل عـنهم وعنـي مـا أنـا مـن قـيس ولا قـيس منـي

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من "عن" و"من" وهو شذوذ. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ١١٤ وهمع الهوامع ١/ ٢٥٩ والدر المصون ٧/ ٥٣١ والجنى الداني ١٥١ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٤٥٣ وشرح التسهيل ١/ ١٣٨ وشرح المفصل ٢/ ٣٥٠ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤١٣.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

ولـيس المـوافيني ليرفـد خائبًـا فـإن لـه أضـعاف مـا كـان أمّـلا

الشاهد فيه دخول نون الوقاية في اسم الفاعل وهو شذوذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٨٩ وشرح التسهيل ١/ ١٣٨ وتعليق الفرائد ٢/ ٦٤ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٦٤ وتمهيد القواعد ١/ ٤٩٣ وهمع الهوامع ١/ ٢٦١ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الكهف ٧٦.

(٤) انظر: التصريح ١/ ١٢١ وتعليق الفرائد ٢/ ٥٨ والمقاصد الشافية ١/ ٣٣٦ وشرح ابن الناظم ٤٤.

١٣٠٨- وَالأَكْثَرُ الإِثْبَاتُ وَابْنُ النَّاظِمْ قَــرَّرَهُ بِـالعَكْسِ وَهْــوَ وَاهِــمْ[1]

١٣٠٩- فَاسْتَوَتِ الثَّلَاثُ ثُمَّ "قَدْ" وَ"قَطْ" مَعْنَاهُمَـا "حَسْبُ" هُنَـا كَمَـا انْـضَبَطْ

١٣١٠- وَقَــوْلُ سِــيبَوَيْهِ[2] إِنَّ الحَــذْفَا ضَــرُورَةٌ فِــي الكُــلِّ نَــالَ ضَــعْفَا

١٣١١- وَفِي حَدِيثِ النَارِ "قَطْ قَطْ" وَ"قَطِي قَطِـي"، "قَـطٌ قَـطٌ" كَـذَا "قَـطِ قَـطِ"

١٣١٢- "قَطْنِيَ قَطْنِي"[3] قَدْ رُوِي وَالشَّاهِدُ فَــي مَــا بِيَــاءٍ أَوْ بِنُــونٍ وَارِدُ

١٣١٣- كَـ"امْتَلأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي مَهْــلًا رُوَيْــدًا قَــدْ مَــلَأْتَ بَطْنِــي"[4]

/١٢٦أ/

١٣١٤- قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي لَـيْسَ الإِمَـامُ بِالـشَّحِيحِ المُلْحِـدِ[5]

الثَّانِي مِنَ المَعَارِفِ العَلَم

١٣١٥- بِفَــتْحِ عَــيْنٍ ثُــمَّ لَامِ العَلَــمْ وَلُغَــةً عَلَامَــةٌ ثُــمَّ انْقَــسَمْ

١٣١٦- عُرْفًا إِلَى عَلَمِ شَخْصٍ وَإِلَى عَلَــمِ جِــنْسٍ وَأَفَــادَ الأَوَّلَا

---

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٤٤.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٣٧١.

(٣) قال الشيخ خالد: "وروي في حديث النار بالإضافة: "قطني قطني" بنون الوقاية، و"قطي قطي" بحذفها، النون أشهر حفظًا للبناء على السكون". انظر: التصريح ١/ ١٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٨٥ وتمهيد القواعد ١/ ٤٩٠ وتخليص الشواهد ١١٣ وتعليق الفرائد ٢/ ٦٣.

(٤) البيت من الرجز، الشاهد فيه دخول نون الوقاية على "قطني". انظر: شرح المفصل ٢/ ١٤٧ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ١٩٩ والمقاصد الشافية ١/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٧٣ واللامات ١٤٠.

(٥) الرجز لحميد بن مالك الأرقط، الشاهد فيه "قدني" و "قدي" حيث أثبت النون في الأولى وهو الأشهر، وحذفها في الثانية وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٠٦ وشرح الرضي للكافية ٢/ ٤٥٣ وشرح ابن الناظم ٤٥ وتخليص الشواهد ١٠٨ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٩٧ وشرح المفصل ٢/ ٣٤٩ وشرح ابن عقيل ١/ ١١٥.

١٣١٧- بِقَوْلِهِ "اسْمٌ" وَهْوَ كَالجِنْسِ أَتَى مُبْتَدَأً ثُمَّ لَهُ قَدْ نَعَتَا

١٣١٨- بِقَوْلِهِ "يُعَيِّنُ المُسَمَّى" أَيْ يُوضِحُ الذِي بِهِ تَسَمَّى

١٣١٩- كَـ"الفَضْلِ" هَذَا مُخْرِجٌ لِكُلِّ نَكِرَةٍ وَ"مُطْلَقًا" كَالفَضْلِ

١٣٢٠- يُخْرِجُ مَا قُيِّدَ لَفْظًا بِالصِّلَه وَ"أَلْ" لِتَعْرِيفٍ مَعَ المُضَافِ لَهْ

١٣٢١- وَالمَعْنَوِيَّ القَيْدِ وَهْوَ المُضْمَرُ وَاسْمُ الإِشَارَةِ وَأَمَّا الخَبَرُ

١٣٢٢- فَقَوْلُهُ "عَلَمُهُ" أَيْ عَلَمُ مُسَمًّى أَوْ شَخْصٍ وَهَذَا يُفْهَمُ

١٣٢٣- مِنْ قَوْلِهِ "وَوَضَعُوا لِبَعْضِ"[1] أَوْ عَلَمُ الإِسْمِ وَهَذَا المَرْضِي

١٣٢٤- وَقَوْلُهُ "يُعَيِّنُ المُسَمَّى" يَعْنِي بِوَضْعٍ وَاحِدٍ يُسَمَّى

١٣٢٥- بِهِ مُسَمَّاهُ فَـ"شَمْسًا" أَخْرَجَا وَعَلَمًا مُشْتَرَكًا قَدْ أَدْرَجَا

١٣٢٦- وَحِينَ كَانَ العَلَمُ الشَّخْصِيُّ لَا يَخْتَصُّ فِي اصْطِلَاحِهِمْ بِالعُقَلَا

١٣٢٧- بَلْ هُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ المَأْلُوفِ نَوَّعَ مَا مَثَّلَ فِي التَّأْلِيفِ

١٣٢٨- بِقَوْلِهِ كَـ"جَعْفَرٍ" لِرَجُلِ وَ"خِرْنِقًا" وَهْوَ بِكَسْرِ الأَوَّلِ

١٣٢٩- وَثَالِثٍ لِامْرَأَةٍ وَ"قَرَنِ" قَبِيلَةٌ مِنْهَا أُوَيْسُ القَرَنِي

١٣٣٠- بِفَتْحِ رَاءٍ وَهْيَ مِنْ مُرَادِ وَبَعْضُهُمْ أَخْطَأَ فِي المُرَادِ[2]

١٣٣١- وَ"عَدَنٍ" لِبَلَدٍ بِالسَّاحِلِ مِنْ يَمَنٍ مَعْرُوفَةٌ وَ"دُلْدُلِ"

١٣٣٢- لِبَغْلَةِ النَّبِيِّ وَ"اليَعْفُورِ" لِدَابَةٍ لَهُ مِنَ الحَمِيرِ

١٣٣٣- وَ"لَاحِقٍ" لِفَرَسٍ وَ"شَدْقَمٍ" لِجَمَلٍ وَ"كَحْلٍ" اسْمُ عَلَمِ

١٣٣٤- بَقَرَةٍ وَ"هَيْلَةٍ" لِلعَنْزِ قُلْ وَ"وَاشِقٍ" عَلَمُ كَلْبٍ أَوْ رَجُلْ

---

(١) انظر البيت ١٤٨٢.

(٢) يقصد الشارح بهذا الجوهري؛ فقد قال الشيخ خالد: "ومن قال إنه منسوب إلى قرن المنازل بسكون الراء كالجوهري فقد سها". انظر: التصريح ١/ ١٢٤.

١٣٣٥- وَغَيْرُ مَا يُؤْلَفُ لَيْسَ تُوضَعُ لِشَخْصِهِ الأَعْلَامُ لَكِنْ تَقَعُ
١٣٣٦- لِجِنْسِهِ كَالوَحْشِ ذِي النُّفُورِ وَسَيَجِي ذَلِكَ فِي الأَخِيرِ[1]
١٣٣٧- وَالعَلَمُ اسْمًا قَدْ أَتَى عِنْدَ العَرَبْ مَا لَمْ يَكُنْ بِكُنْيَةٍ وَلَا لَقَبْ
١٣٣٨- وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا قَدْ أُطْلِقَا وَكُنْيَةً أَتَى أَيِ اسْمًا سُبِقَا
١٣٣٩- بِالأَبِ أَوْ بِالأُمِّ مِنْ تَكَنِّي تَسْتُرُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ بِابْنِ

/٢٦ب/

١٣٤٠- صُدِّرَ أَوْ بِنْتٌ بِهِ تَصَدَّرَا وَلَقَبًا يَجِيءُ أَيْ مَا أَشْعَرَا
١٣٤١- بِرِفْعَةٍ أَوْ ضَعَةٍ وَعَبَّرُوا بِمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ يُشْعِرُ
١٣٤٢- وَالفَرْقُ بَيْنِ كُنْيَةٍ وَاللَّقَبِ بِالمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ لِلْمُلَقَّبِ
١٣٤٣- بِعَيْنِ مَعْنَى اللَّفْظِ وَالكُنْيَةُ مَا دَلَّتْ بِمَعْنَاهَا وَلَكِنْ عُظِّمَا
١٣٤٤- صَاحِبُهَا المَقْصُودُ بِالتَّمَدُّحِ حَيْثُ بِالِاسْمِ مِنْهُ لَمْ يُصَرَّحِ
١٣٤٥- فَكُنْيَةٌ مَرْجِعُهَا لِلْمَبْنَى وَلَقَبٌ مَرْجِعُهُ لِلْمَعْنَى
١٣٤٦- وَالِاسْمُ مَقْصُودٌ بِهِ الذَّاتُ فَقَطْ وَالذَّاتُ مَعْ وَصْفٍ بِذَيْنِ يُشْتَرَطْ
١٣٤٧- وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا مَفْهُومُهُ وَأَخِّرَنَّ اللَّقَبَا
١٣٤٨- إِنْ كَانَ مَعْهُ كُنْيَةٌ أَوِ اسْمٌ وَبَعْضُهُمْ مَشَّاهُ وَهْوَ وَهْمُ
١٣٤٩- وَإِنَّمَا القَصْدُ إِذَا الاسْمُ صَحِبْ لَهُ فَتَقْدِيمٌ لِوَضْعِ اسْمٍ يَجِبْ
١٣٥٠- بِذَاكَ قَدْ صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ[2] وَشَرْحِهِ[3] أَيْضًا مَعَ التَّعْلِيلِ
١٣٥١- بِأَنَّ فِي الغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقَبْ مِنِ اسْمِ غَيْرِ بَشَرٍ لِذَا وَجَبْ

---

(١) في البيت ١٤٨٢.
(٢) انظر: التسهيل ١/ ٣٠.
(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٤.

١٣٥٢ - تَـأْخِيرُهُ كَـيْلَا يَظُـنَّ مَـنْ سَـمِعْ أَنَّ المُـــرَادَ أَصْـــلُهُ فَيَمْتَنِـــعْ

١٣٥٣ - "بَـدْرٌ مُحَمَّـدٌ" وَ"كُـرْزٌ سَـعْدُ" وَ"غُنْـدَرٌ زَيْـدٌ" وَ"حَـسْنَى دَعْـدُ"

١٣٥٤ - وَشَذَّ "أَنَّ الكَلْبَ عَمْرًا"[١] وَ"ابْنُ مُزَيْقِيَـا عَمْـرٍو"[٢] وَمَـا ذَا لَحْـنُ

١٣٥٥ - لَكِـنَّهُمْ خَـصُّوا بِـذَاكَ الـشِّعْرَا وَقَـالَ شَـيْخُنَا يَجُـوزُ نَثْـرَا

١٣٥٦ - فَـإِنْ يَكُـنْ لِكُنْيَـةٍ مُـصَاحِبَا فَلَـيْسَ تَرْتِيـبٌ بِـذَيْنِ وَاجِبَـا

١٣٥٧ - فَقُـلْ "أَبُـو الفِـدَاءِ مَجْـدُ الـدِّينِ" "كُـرْزٌ أَبُـو العَـلَا" وَنَحْـوَ ذَيْـنِ

١٣٥٨ - وَذَاكَ لَا يُفْهِمُـهُ الـنَّظْمُ وَلَـوْ قَـالَ "سِـوَاهَا" أَفْهَـمَ الـذِي حَكَـوْا

١٣٥٩ - قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخْ[٣] وَبَعْـضُهَا ثَبَـتَ فِيـهِ وَرَسَـخْ

١٣٦٠ - "وَذَا اجْعَلَ آخِرًا إِذَا اسْمًا صَحِبَا" وَالاسْـمُ وَالكُنْيَـةُ لَـنْ يُرَتَّبَـا

١٣٦١ - فَجَاءَ فِي الشِّعْرِ لِبَعْضِ مَنْ غَبَرْ أَقْـسَمَ بِـاللهِ أَبُـو حَفْـصٍ عُمَـرْ[٤]

---

(١) إشارة إلى قول جنوب أخت عمرو ذي الكلب من البسيط:

بـأن ذا الكلـبِ عمـرًا خيـرهم حـسبًا ببطن شـريان يعـوي حولـه الـذيب

الشاهد فيه قولها "ذا الكلب عمرًا" حيث قُدم اللقب على الاسم وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١/ ١١١ وتعليق الفرائد ٢/ ١٤٨ وتخليص الشواهد ١١٨ والتذييل والتكميل ٢/ ٣١٧ والمقاصد النحوية ١/ ٣٥٧ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩٠ وشرح التسهيل ١/ ١٧٤ وهمع الهوامع ١/ ٢٨٣.

(٢) إشارة إلى قول أوس بن الصامت من الوافر:

أنـا ابـن مزيقيـا عمـرٍو وجـدّي أبـوه منـذر مـاء الـسماء

الشاهد فيه "مزيقيا عمرو" حيث قدم اللقب على الاسم والقياس العكس. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٥٤ وتخليص الشواهد ١١٨ وتعليق الفرائد ٢/ ١٤٩ وارتشاف الضرب ٢/ ٩٦٥ وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٥ والمستقصى ١/ ٢٤٩ والتصريح ١/ ١٣٣ ولسان العرب ١٠/ ٣٤٣.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ١٢٢.

(٤) إشارة إلى رجز الأعرابي:

أقـسم بـالله أبـو حفـص عمـر مـا مـسها مـن نقـب ولا دبـر

١٣٦٢ - وَقَالَ حَسَّانُ بِشِعْرٍ سُمِعَا "سَعْدِ أَبِي عَمْرٍو"[1] لَهُ بِهِ نَعَى

١٣٦٣ - وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ قَدْ قَصَدْ اسْمًا مَعَ اللَّقَبِ كُلًّا انْفَرَدْ

١٣٦٤ - فَأَضِفِ الأَوَّلَ لِلَّذِي يَلِي حَتْمًا كَأَهْلِ بَصْرَةٍ[2] وَمَثِّلِ

١٣٦٥ - بِـ"سَعْدِ كُرْزٍ" إِذْ بِهِ المُسَمَّى أُرِيدَ وَاللَّقَبُ جَاءَ إِسْمَا

١٣٦٦ - أَيْ ذَا مُسَمَّاهُ وَأَهْلُ الكُوفَه[3] تَكُونُ تَارَةً لَهُ مُضِيفَه

/٢٧أ/

١٣٦٧ - وَتَنْصِبُ الثَّانِي هُنَا وَتَرْفَعُ قَطْعًا وَفِي الإِعْرَابِ أَيْضًا تُتْبِعُ

١٣٦٨ - وَاخْتَارَهُ النَّاظِمُ[4] ثُمَّ الأَوَّلُ مَحَلُّهُ حَيْثُ انْتَفَى مَا يَحْصُلُ

١٣٦٩ - بِهِ تَعَذُّرُ الإِضَافَةِ فَإِنْ كَانَ كَأَنْ يَكُونَ الاِسْمُ مُقْتَرِنْ

١٣٧٠ - بِـ"أَلْ" وَمِثْلَ أَنْ يَكُونَ اللَّقَبُ فِي الأَصْلِ وَصْفًا وَبِـ"أَلْ" يُسْتَصْحَبُ

١٣٧١ - كَـ"الفَضْلُ زَيْنُ العَابِدِينَ قَدْ وَفَى" "جَعْفَرٌ المَنْصُورُ ثَانِي الخُلَفَا"

١٣٧٢ - وَذَاكَ ظَاهِرٌ هُنَا وَإِلَّا أَيْ لَمْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ أَصْلَا

١٣٧٣ - بِأَنْ يَكُونَا قَدْ أُضِيفَا أَوْ أَحَدْ هَذَيْنِ وَالآخَرُ مِنْهُمَا انْفَرَدْ

=

الشاهد فيه تقديم الكنية على الاسم. انظر: شرح الأشموني ١/ ١١١ وشرح المفصل ٢/ ٢٧٢ والمقاصد النحوية ١/ ٣٥٥ وخزانة الأدب ٥/ ١٥٤ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٠٧ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٣٦٢.

(١) إشارة إلى قول حسان بن ثابت من الطويل:

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

الشاهد فيه تقديم الاسم على الكنية. انظر: شرح الأشموني ١/ ١١١ والتصريح ١/ ١٣٤ والكامل ٤/ ٨٦ وشرح الأشموني ١/ ١١١ والمقاصد النحوية ١/ ٣٥٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٤ والمقتضب ٤/ ١٦.

(٣) انظر: شرح المفصل ١/ ١٠٨ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٥٠.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٣.

١٣٧٤- كَنَحْوِ "عَبْدُ اللهِ زَيْنُ العَابِدِينْ" وَنَحْوِ "إِبْرَاهِيمُ عَيْنُ الزَّاهِدِينْ"

١٣٧٥- وَنَحْوُ "عَبْدُ اللهِ كُرْزٌ" إِنْ تُضِفْ كَمَا ذَكَرْنَا فَاتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

١٣٧٦- لِأَوَّلٍ عَطْفَ بَيَانٍ أَوْ بَدَلْ وَاقْطَعْ بِرَفْعٍ أَوْ بِنَصْبٍ قَدْ حَصَلْ

١٣٧٧- مُقَدِّرًا "هُوَ" وَ"أَعْنِي" مَثَلَا حَيْثُ يُخَالِفُ الأَخِيرُ الأَوَّلَا

١٣٧٨- وَالقَطْعُ مَعْ تَوَافُقٍ قَدْ يُحْكَمُ بِهِ وَالاتْبَاعُ هُوَ المُقَدَّمُ

١٣٧٩- وَحُكْمُ كُنْيَةٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ لَقَبْ كَذَا وَلَكِنْ كُنْيَةٌ هُنَا وَجَبْ

١٣٨٠- فِيهَا الإِضَافَةُ وَالاسْمُ يُفْرَدُ وَهَكَذَا اللَّقَبُ أَيْضًا يُوجَدُ

١٣٨١- وَمِنْهُ أَيْ مِنْ عَلَمٍ مَنْقُولُ وَذَلِكَ الأَغْلَبُ لَا القَلِيلُ

١٣٨٢- وَهْوَ الَّذِي لِعَلَمٍ قَدْ نُقِلَا وَكَانَ قَبْلُ فِي سِوَاهُ اسْتُعْمِلَا

١٣٨٣- مِنْ مَصْدَرٍ أَوِ اسْمِهِ أَوْ وَصْفِ أَوْ جِنْسٍ أَوْ فِعْلٍ أَتَى أَوْ حَرْفِ

١٣٨٤- أَوْ جُمْلَةٍ كَمَا يَجِيءُ أَوْ عَلَمْ آخَرُ كَانْ قَبْلَهُ بِهِ اتَّسَمْ

١٣٨٥- كَـ"فَضْلٍ" أَوْ نَحْوِ "عَطَاءٍ" أَوْ وَ"أَسَدٍ" أَوْ "شَمَّرَ"، "اصْمُتْ" أَوْ "كَأَنّ"

١٣٨٦- أَوْ كَـ"يَزِيدَ" مَعْ ضَمِيرٍ يُنْوَى مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ لَيْسَ ذَاكَ يُنْوَى

١٣٨٧- وَمِنْهُ ذُو ارْتِجَالٍ أَيْ مَا اسْتُعْمِلَا فِي العَلَمِيَّةِ ابْتِدَاءً أَوَّلَا

١٣٨٨- مِنْ مُفْرَدٍ كَـ"ذَا أُسَامَةٌ" نُقِلْ لِرَجُلٍ عَنْ أَسَدٍ فِيهِ ارْتُجِلْ

١٣٨٩- وَلَا يَضُرُّ فِي الَّذِي قَدْ نُقِلَا إِلَيْهِ تَغْيِيرٌ لِلَفْظٍ حَصَلَا

١٣٩٠- وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِمَّا اسْتُعْمِلَتْ مَادَتُهُ أَوْ لَيْسَ قَطُّ اسْتُعْمِلَتْ

١٣٩١- كَـ"فَقْعَسٍ" وَأَوَّلٌ قَدْ كَثُرَا بَلْ هُوَ غَالِبٌ لِذَاكَ اقْتَصَرَا

١٣٩٢- عَلَيْهِ قَالَ كَـ"سُعَادَ" عَلَمِ لِامْرَأَةٍ وَ"أُدَدٍ" بِهِ سُمِي

١٣٩٣- أَبُو قَبِيلَةٍ، وَمَا يُرْتَجَلُ: شَاذٌّ، قِيَاسِيٌّ، فَأَمَّا الأَوَّلُ

/٢٧ب/

١٣٩٤- مَا لَا لَهُ نَظِيرَ فِي أَبْنِيَةِ الاسْمِ كَـ"المَوْهَبِ" وَ"المَكْوَزَةِ"

١٣٩٥- وَذُو نَظِيـرٍ فِـي البِنَـاءِ الثَّـانِي كَـ"فَقْعَـسٍ"، "عِمْـرَانَ" أَوْ "حَمْـدَانِ"

١٣٩٦- وَ"خُنْتُـفٍ" نَظِيرُهَـا "نَـدْمَانُ" وَ"عَنْـبَسٌ" وَ"جَعْفَـرٌ"، "سِـرْحَانُ"

١٣٩٧- قِيـلَ مِـنَ الأَعْـلَامِ أَيْـضًا مَـا لَا يَكُـونُ نَقْـلًا لَا وَلَا ارْتِجَـالَا

١٣٩٨- وَهْـوَ الـذِي عَلَمُـهُ بِالغَلَبَـه مُـضَافًا أَوْ مَـصْحُوبَ "أَلْ" كَـ"العَقَبَـه"

١٣٩٩- وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الصَّوَابَ أَنْ يَكُـونَ مَنْقُـولًا وَرَأْيُـهُ حَـسَنْ

١٤٠٠- وَقِيـلَ كُـلُّ عَلَـمٍ مَنْقُـولُ وَعَـنْ إِمَـامِ النَّحْـوِ ذَا مَنْقُـولُ[1]

١٤٠١- وَقِيـلَ كُـلُّ عَلَـمٍ مُرْتَجَـلُ وَذَا عَـنِ الزَّجَّـاجِ عَـنْهُمْ يُنْقَـلُ[2]

١٤٠٢- وَمِنْـهُ جُمْلَـةٌ أَتَـتْ فِـي الأَصْـلِ فِعْـلًا وَفَـاعِلًا وَذَا بِالنَّقْـلِ

١٤٠٣- كَـ"شَـابَ قَرْنَاهَـا" وَنَحْـوِ "بَرَقَـا" يَلِيـهِ "نَحْـرُهُ" وَنَحْـوِ "أَطْرَقَـا"

١٤٠٤- كَـذَا "يَزِيـدُ" مَـعْ ضَـمِيرٍ مَنْـوِي كَمَـا مَـضَى[3] وَمِنْـهُ بَيْـتٌ مَـرْوِي

١٤٠٥- نُبِّئْـتُ أَخْـوَالِي بَنِـي تَزِيـدُ ظُلْمًـا عَلَيْنَـا لَهُـمُ فَدِيـدُ[4]

١٤٠٦- ثُـمَّ "تَزِيـدُ" تَـاؤُهُ فَوْقِيَّـه وَبَعْـضُهُمْ يَرْوِيـهِ بِالتَّحْتِيَّـه[5]

١٤٠٧- وَقَـدْ يَجِـيءُ خَبَـرًا أَوْ مُبْتَـدَا كَـ"عَـامِرٌ عِنْـدِي" وَ"زَيْـدٌ ذُو هُـدَى"

---

(١) يقصد به سيبويه؛ فإن مذهبه أن كل الأعلام منقولة؛ لأن الأصل في الأسماء التنكير. انظر: الكتاب ٢/ ٩٧.

(٢) لأن الأصل عدم النقل، وما وافق وصفًا أو غيره فهو اتفاقي لا مقصود. انظر: التصريح ١/ ١٢٨.

(٣) انظر: البيت ١٣٨٦.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "تزيد" حيث سمى به وأصله جملة من فعل وفاعل. انظر: شرح الأشموني ١/ ١١٤ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٤٩ وتخليص الشواهد ١١٥ والإبانة ٣/ ٦٨١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٤٨ والتذييل والتكميل ٢/ ٣٠٨ وخزانة الأدب ١/ ٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ١/ ١٦٧.

(٥) قال ابن يعيش: "وصوابه "تزيد" بالتاء المعجمة بثنتين من فوقها". انظر: شرح المفصل ١/ ٩٧.

١٤٠٨- وَلَمْ يَرِدْ بَلْ قِيسَ ثُمَّ الجُمْلَه تُحْكَى كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَهْ
١٤٠٩- وَانْسِبْ إِلَى الإِسْنَادِ ذَا المُرَكَّبَا وَمِنْهُ مَا بِمَزْجٍ أَيْضًا رُكِّبَا
١٤١٠- أَنْ يُؤْخَذَ اسْمَانِ مَعًا وَيُجْعَلَا اسْمًا فَثَانٍ مِنْهُمَا قَدْ نَزَلَا
١٤١١- مَنْزِلَةَ التَّاءِ مَعَ التَّأْنِيثِ مِنْ كَلِمَةٍ وَذَا الَّذِي رُكِّبَ إِنْ
١٤١٢- بِغَيْرِ لَفْظِ "وَيْهِ" تَمَّ كَمَلَا كَـ"بَعْلَبَكَّ" وَكَذَا "قَالِي قَلَا"
١٤١٣- وَ"حَضْرَمَوْتَ" ثُمَّ "مَعْدِي كَرِبَا" إِعْرَابَ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ قَدْ أُعْرِبَا
١٤١٤- وَآخِرُ الأَوَّلِ مِنْهُ بُنِيَا فَافْتَحْ بِغَيْرِ اليَا وَسَكِّنْ مَعَ يَا
١٤١٥- وَرُبَّمَا الجُزْآنِ يُبْنَيَانِ وَقَدْ يُضَافُ أَوَّلٌ لِلثَّانِي
١٤١٦- وَذَلِكَ الثَّانِي إِذَنْ يَنْصَرِفُ قِيلَ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُصْرَفُ
١٤١٧- وَابْنِ لِـ"وَيْهِ" إِنْ أَتَى فِي الخَتْمِ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنِ اسْمِ
١٤١٨- أَيْضًا وَمِنْ صَوْتٍ لِحَرْفٍ أُهْمِلَا جَاءَ مُشَابِهًا وَيَبْتَنِي عَلَى
١٤١٩- كَسْرٍ لِأَجْلِ السَّاكِنَيْنِ وَعُرِفْ إِعْرَابُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفْ
١٤٢٠- وَشَاعَ فِي الأَعْلَامِ إِذْ تُرَكَّبُ فِي اللَّفْظِ ذُو الإِضَافَةَ اعْنِي يَغْلِبُ

/١٢٨أ/

١٤٢١- كَـ"عَبْدِ شَمْسٍ" لِأَخِي المُطَّلِبِ وَهَاشِمٍ وَنَوْفَلٍ عَمِّ النَّبِي
١٤٢٢- وَكَـ"أَبِي قُحَافَةٍ" أَبِي أَبِي بَكْرٍ أَيِ الصِّدِّيقِ صَاحِبِ النَّبِي
١٤٢٣- فَأَوَّلُ الجُزْأَيْنِ يَجْرِي بِحَسَبْ عَوَامِلٍ وَالثَّانِ جَرُّهُ وَجَبْ
١٤٢٤- إِضَافَةً كَذَلِكَ التَّنْوِينُ يَلْزَمُهُ عَوَّضَ ذَا السُّكُونُ
١٤٢٥- قِيلَ وَقَدْ أَفَادَ بِالَّذِي امْتَنَعْ حَيْثُ هُنَا بَيْنَ المِثَالَيْنِ جَمَعْ
١٤٢٦- إِعْرَابَ جُزْءٍ أَوَّلٍ بِالحَرْفِ مَعْ حَرَكَةٍ وَكُنْيَةٌ أَيْضًا يَقَعْ
١٤٢٧- وَغَيْرَهَا وَكَوْنُ ثَانٍ يَنْصَرِفْ وَكَوْنُهُ يَكُونُ غَيْرَ مُنْصَرِفْ
١٤٢٨- وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الأَجْنَاسِ عَلَمْ مُوَافِقًا رَبِيعَةً فِي الوَقْفِ ثَمّ

١٤٢٩- عَلَى السُّكُونِ فَهْوَ لِلمُسَمَّى مُعَيَّنٌ بِغَيْرِ قَيْدٍ أُمَّا

١٤٣٠- كَذَا أَدَاةُ الجِنْسِ قُلْ "ذُؤَالَه أَشَدُّ فِي القُوَّةِ مِنْ ثُعَالَه"

١٤٣١- كَقَوْلِكَ "الذِّئْبُ مِنَ الثَّعْلَبِ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي قُوَّةٍ مِنْهُ أَشَدّ"

١٤٣٢- أَوِ الحُضُورُ نَحْوُ "ذَا أُسَامَه أَقْبَلَ" فَـ"اللَّيْثَ" أَقِمْ مَقَامَهُ

١٤٣٣- وَهْوَ بِمَا عَيَّنَ ذَا اخْتِصَاصِ ذِهْنًا وَذَا كَعَلَمِ الأَشْخَاصِ

١٤٣٤- لَفْظًا فَيُبْتَدَى بِهِ وَيُمْنَعْ مَعْ سَبَبٍ صَرْفًا وَمِنْهُ يَقَعْ

١٤٣٥- حَالٌ وَلَا يُنْعَتُ بِالنُّكْرِ وَ"أَلْ" مِثْلَ إِضَافَةٍ عَلَيْهِ مَا دَخَلْ

١٤٣٦- وَهْوَ بِمَعْنًى عَمَّ مِثْلَ النَّكِرَه مَدْلُولُهُ شَاعَ كَمَا قَدْ ذَكَرَهْ

١٤٣٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ[1] مُشَبِّهًا لَهُ فِي ذَاكَ بِاسْمِ الجِنْسِ إِذْ فَصَّلَهُ

١٤٣٨- وَفَرَّقُوا عَلَى الصَّحِيحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مَعْنًى وَذَاكَ أَنَّهُ

١٤٣٩- وُضِعَ لِلحَقِيقَةِ أَيِ إِذْ يُعْتَبَرْ حُضُورُهَا فِي الذِّهْنِ مَعْ قَطْعِ النَّظَرْ

١٤٤٠- عَنْ لَمْحِ أَفْرَادٍ فَفِيهِ نَوْعُ تَشَخُّصٍ وَهْوَ بِهَا مَمْنُوعُ

١٤٤١- وَهْوَ عَلَى نَوْعَيْنِ لِلأَعْيَانِ وُضِعَ أَوْ وُضِعَ لِلمَعَانِي

١٤٤٢- وَأَوَّلٌ قِسْمَانِ مَا قَدْ أُلِفَا مِنْ حَيْثُ جُمْلَةً وَمَا لَنْ يُؤْلَفَا

١٤٤٣- مِنْ ذَاكَ "أُمُّ عِرْيَطٍ" لِلعَقْرَبِ لِجِنْسِهَا كُنِّيَ عِنْدَ العَرَبِ

١٤٤٤- وَالشَّبْوَةُ اسْمُهَا وَمِنْهُ شِعْرُ قَدْ أَقْبَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ[2]

١٤٤٥- وَهَكَذَا "ثُعَالَةٌ" لِلثَّعْلَبِ اسْمٌ لِجِنْسِهِ وَكُنِّيَ بِأَبِي

١٤٤٦- حُصَيْنٍ أَوْ أُسَامَةٌ لِلَيْثِ يُكْنَى أَبَا الحَارِثِ وَالحُرَيْثِ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٠.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "شبوة" فإنه اسم جنس للعقرب. انظر: المستقصى ٢/ ١٩٠ ومجمع الأمثال ١/ ١٠٠ ولسان العرب ١٤/ ٤٢٠ وجمهرة اللغة ١/ ٣٤٦ وتهذيب اللغة ٩/ ٣٠٤ والصحاح ٦/ ٢٣٨٩ والمحكم ٨/ ١٢٨.

١٤٤٧- ثُمَّ الـذِي يُؤْلَـفُ مِـنْ أَعْيَـانِ كَـ"ضُـلِّ بْـنِ ضُـلِّ" أَوْ "هَيَّـانِ

/٢٨ب/

١٤٤٨- هُـوَ ابْـنُ بَيَّـانَ" لِمَـنْ قَـدْ جَهِـلَا عَيْنًـا وَنِـسْبَةً وَمِنْـهُ نُقِـلَا

١٤٤٩- لِجِـنْسِ أَحْمَـقٍ "أَبُـو الـدَّغْفَاءِ" وَفَـرَسٍ جِنْـسًا "أَبُـو المَـضَاءِ"

١٤٥٠- وَمِثْلُـهُ المَوْضُـوعُ لِلمَعَـانِي وهْـوَ مِـنَ المَـذْكُورِ نَـوْعٌ ثَـانِي

١٤٥١- مِثَالُـهُ "بَـرَّةُ" لِلمَبَـرَّه كَـذَا "فَجَـارِ" بِالبِنَـا بِكَـسْرَه

١٤٥٢- وَزْنَ "حَـذَامِ" عَلَـمٌ لِلفَجْـرَه مُـسَكَّنَ الجِـيمِ كَـوَزْنِ "تَمْـرَه"

١٤٥٣- "يَـسَارِ" أَيْـضًا عَلَـمٌ لِليُـسْرِ "كَيْـسَانُ" أَيْـضًا عَلَـمٌ لِلغَـدْرِ

١٤٥٤- "سُـبْحَانَ" لِلتَّـسْبِيحِ ثُـمَّ ذَانِ صَـرْفًا لِمَـا قُـرِّرَ يُمْنَعَـانِ

البَابُ الثَّالِثُ مِنَ المَعَارِفِ اسْمُ الإِشَارَة

١٤٥٥- أَخَّـرَهُ التَّسْهِيلُ[١] عَـنْ مَوْصُـولِ فِـي الوَضْـعِ مَـعْ تَـصْرِيحِهِ فِـي القَـوْلِ

١٤٥٦- بِأَنَّـهُ يَعْلُـوهُ رُتْبَـةً فَمَـا هُنَـا هُـوَ الأَوْلَـى[٢] وَفِيـهِ رُسِـمَا

١٤٥٧- بِـذِي دَلَالَـةٍ عَلَـى المُـسَمَّى مَـعَ الإِشَـارَةِ لَـهُ وَأَمَّـا

١٤٥٨- أَدَاتُـهُ فَالبَـابُ فِيهَـا مُنْعَقِـدْ وَمَـا لَـهُ يُـشَارُ إِمَّـا مُنْفَـرِدْ

١٤٥٩- أَوْ ضِـدُّهُ مُـذَكَّرٌ كَـضِدِّهِ مَـعْ قُرْبِـهِ مَـسَافَةً أَوْ بُعْـدِهِ

١٤٦٠- فَهْيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ، مَعْ عَدِّ الوَسَطْ صَـارَتْ ثَمَانِيًـا وَعَـشْرًا انْـضَبَطْ

١٤٦١- هَـذَا بِقَوْلِـهِ بِـ"ذَا" لِمُفْـرَدِ مُـذَكَّرٍ عَاقِـلٍ أَوْ مُفْتَقِـدِ

---

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) في التسهيل وشرحه قدم ابن مالك اسم الإشارة على الاسم الموصول في باب المعرفة والنكرة، ثم لمّا شرح كل واحد على حدة قدّم الموصول على اسم الإشارة. انظر: شرح التسهيل ١/ ١١٥ و١/ ٢٣٩.

١٤٦٢- عَقْـلًا أَشِـرْ قُرْبًـا وَذَا قِيـلَ بِهَـا "ذَاءِ" بِكَـسْرِ الهَمْـزِ "ذَائِـهِ" بِهَـا

١٤٦٣- تُكْـسَرُ بَعْـدَ هَمْـزَةٍ أَوْ تُـضْمَمُ عَقِبَهَـا ثُـمَّ بِـذَيْنِ يُـنْظَمُ

١٤٦٤- هَـذَاؤُهُ الـدَّفْتَرُ خَيْـرُ دَفْتَـرِ فِـي كَـفِّ قِـرْمٍ مَاجِـدٍ مُـصَوِّرِ[1]

١٤٦٥- بِكَـسْرِ هَـاءٍ قَـدْ رُوِي وَالـضَّمُّ وَقِيـلَ ذَا ضَـرُورَةٌ وَالـنَّظْمُ

١٤٦٦- بِـ"ذِي" وَ"ذِهْ" سَـاكِنِ هَـاءٍ وَ"ذِهِ" بِكَـسْرِهَا أَيْـضًا وَبِاليَـاءِ "ذِهِـي"

١٤٦٧- وَ"تِـي" وَ"تَـا" وَ"تِـهْ" كَـ"ذِهْ" بِهَـاءِ كَـذَاكَ أَوْ "ذَاتُ" بِـضَمِّ تَـاءِ

١٤٦٨- بِـذَا جَمِيعِـهِ عَلَـى الأُنْثَـى اقْتَـصِرْ عَاقِلَـةٍ أَوْ لَا بِقُـرْبٍ إِنْ تُـشِرْ

١٤٦٩- وَ"ذَانِ"، "تَـانِ" صُـورَةٌ قَـدْ أَتَيَـا مِثْـلَ المُثَنَّـى وَيُقَـالُ ثُنِّيَـا

١٤٧٠- أَلِفُـهُ عَلَـى المُثَنَّـى دَالَـه[2] قَـدْ أَخْلَفَـتْ أَلِفَهَـا المُزَالَـه

١٤٧١- فَـلِلمـذَكَّـرِ المُثَنَّـى الـدَّانِي مَـعْ رَفْعِـهِ "ذَانِ" وَأَمَّـا "تَـانِ"

/١٢٩أ/

١٤٧٢- فَلِلمُؤَنَّـثِ المُثَنَّـى المُرْتَفِـعْ قُرْبًـا وَفِـي سِـوَاهُ أَيْ مَـا لَا رُفِـعْ

١٤٧٣- "ذَيْنِ" وَ"تَيْنِ" اذْكُرْ بِحَالِ القُرْبِ تُطِـعْ لِأَمْـرِ النَّحْـوِ أَوْ لِلعُـرْبِ

١٤٧٤- وَ"إِنَّ هَـذَانِ لَـسَاحِرَانِ"[3] هُـوَ بِتَقْـدِيرِ ضَـمِيرِ الـشَّانِ

١٤٧٥- أَيْ "لَهُمَـا" أَوْ رُدَّ لِلبِنَـاءِ كَـالفَرْدِ أَوْ جَـاءَ عَلَـى إِجْـرَاءِ

١٤٧٦- لَفْـظِ المُثَنَّـى مُطْلَقًـا مَـعْ أَلِـفِ وَكُـلُّ أَشْـيَاخِي لِهَـذَا يَـصْطَفِي

١٤٧٧- وَجَـازَ شَـدُّ النُّونِ بَعْـدَ اليَـاءِ فِـي قَـوْلٍ وَقَطْعًـا جَـازَ بَعْـدَ الأَلِـفِ

---

(١) الرجز لم يُذكر قائله، الشاهد فيه قوله "هذاؤه" فهو مما يشار به إلى الاسم المفرد المذكر، وروي البيت بروايتين كسر الهاء وضمها. انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٩٧٤ والتصريح ١/ ١٤٢ والإبانة ٤/ ٥٦٣ والجمل للخليل ٢٦٦.

(٢) بتشديد اللام وخففها ضرورة.

(٣) طه ٦٣.

١٤٧٨- وَبِـ"أُولَى" أَشِرْ لِجَمْعٍ قَدْ حَضَرْ مُطْلَقًا أيْ كَانَ لِأُنْثَى أَوْ ذَكَرْ
١٤٧٩- وَعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ وَالأَكْثَرُ مَجِيئُهُ لِعَاقِلٍ وَيَنْدُرُ
١٤٨٠- "أُولَئِكَ الأَيَّامِ"[1] وَالمَدُّ هُنَا أَوْلَى مِنَ القَصْرِ وَمَعْهُ ذُو بِنَا
١٤٨١- لِسَاكِنَيْنِ الْتَقَيَا فِيهِ عَلَى كَسْرٍ وَعَنْ أَهْلِ الحِجَازِ[2] نُقِلَا
١٤٨٢- وَجَاءَ فِي القُرْآنِ وَالقَصْرُ وَرَدْ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدْ
١٤٨٣- وَعَنْ رَبِيعَةٍ وَقَيْسٍ[3] وَلَدَى إِشَارَةِ البُعْدِ سَوَاءٌ بَعُدَا
١٤٨٤- زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ مَا أُلْحِقَا بِهِ لِتَعْظِيمٍ وَضِدِّهْ انْطِقَا
١٤٨٥- أَيِ انْطِقَنْ بِالكَافِ مَعْ أَسْمَاءِ إِشَارَةٍ إِذْ تَأْتِ حَرْفًا جَائِي
١٤٨٦- خِطَابًا أيْ لِأَنَّهَا لَمْ تُضِفِ وَغَالِبًا يَأْتِي مَعَ التَّصَرُّفِ
١٤٨٧- كَالاسْمِ نَحْوُ "ذَاكَ"، "ذَاكُمْ"، "أُولَئِكُمْ"، "تَاكُنَّ"، "تَاكَ"، "تَاكُمَا"
١٤٨٨- وَائْتِ بِهَا فِي ذَاكَ دُونَ لَامِ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ فِي الكَلَامِ
١٤٨٩- قَدْ بَلَغَتْ فِي البُعْدِ وَابْنُ الحَاجِبْ[4] لِمَذْهَبِ الجُمْهُورِ فِيهِ ذَاهِبْ
١٤٩٠- يَخُصُّ بِاللَّامِ البَعِيدَ وَالوَسَطْ يَقُولُ مَا جَاءَتْ بِهِ الكَافُ فَقَطْ

---

(١) إشارة إلى قول جرير من الكامل:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

الشاهد فيه "أولئك الأيام" حيث أشار بـ"أولاء" إلى جمع غير العاقل. انظر: المقتضب ١/ ١٨٥ وشرح ابن عقيل ١/ ١٣٢ والتصريح ١/ ١٤٣ وشرح المفصل ٢/ ٣٥١ والكامل ١/ ٢٦٧ وخزانة الأدب ٥/ ٤٣٠ والمقاصد النحوية ١/ ٣٧١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٧ وتخليص الشواهد ١٢٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ١/ ٢٨٥ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٣ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣١٥.

(٣) انظر: شرح المكودي ٣٢ وشرح ابن الناظم ٥٢ والمقاصد الشافية ١/ ٤٠٢ وهمع الهوامع ١/ ٢٩٦.

(٤) انظر: كافية ابن الحاجب ٣٤.

١٤٩١- وَمَا لِجَمْعٍ قَدْ أَتَى مَمْدُودَا وَفِي المُثَنَّى قَدْ حَوَى تَشْدِيدَا

١٤٩٢- لِلبُعْدِ أَيْضًا ثُمَّ "هَا" التَّنْبِيهِ تَلْحَقُ مَا جُرِّدَ أَوْ مَا فِيهِ

١٤٩٣- كَافٌ بِلَا لَامٍ وَلَكِنْ قَلَّا وَمَا بِهِ اللَّامُ فَلَيْسَ أَصْلَا

١٤٩٤- تَلْحَقُهُ كَمَا لَهُ قَدْ أَفْهَمَا بِقَوْلِهِ فِي اللَّامِ حَيْثُ نَظَمَا

١٤٩٥- وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ "هَا" تَنْبِيهِ فِي اسْمِ إِشَارَةٍ فَتِلْكَ فِيهِ

١٤٩٦- فِي النَّحْوِ مُمْتَنِعَةٌ وَتَمْتَنِعْ مَعَ المُثَنَّى مُطْلَقًا وَمَا جُمِعْ

١٤٩٧- مَعْ مَدَّةٍ ثُمَّ تَمِيمٌ[1] مَنَعَتْ إِثْبَاتَهَا بِاللَّامِ كَيْفَ وَقَعَتْ

١٤٩٨- وَبِـ"هُنَا" أَوْ "هَهُنَا" أَشِرْ إِلَى دَانِي المَكَانِ وَبِهِ الكَافَ صِلَا

١٤٩٩- فِي البُعْدِ "هَهُنَاكَ" أَوْ "هُنَاكَ" أَوْ بِـ"ثَمَّ" بِالفَتْحِ لِثَاءٍ قَدْ رَوَوْا

/٢٩ب/

١٥٠٠- فُهْ أَنْتَ أَيْ إِنْطِقْ وَقُلْ فِي الوَقْفِ "ثَمَّهْ" بِهَاءِ السَّكْتِ بَلْ وَالحَذْفِ

١٥٠١- أَوْ فُهْ بِـ"هَنَّا" مَعَ فَتْحِ الهَاءِ وَشَدِّ نُونٍ إِنْ تُشِرْ لِلنَّائِي

١٥٠٢- أَوْ بِـ"هُنَالِكَ" انْطِقَنْ أَوْ "هِنَّا" بِالكَسْرِ أَوْ "هَنَّتْ" لِمَا ذَكَرْنَا

١٥٠٣- وَهَكَذَا "هُنَا" بِضَمٍ ثُمَّ مَعْ لَامٍ فَسَبْقُ "هَا" كَمَا مَرَّ امْتَنَعْ

١٥٠٤- وَمَذْهَبُ الجُمْهُورِ[2] أَنَّ لِلوَسَطْ "هُنَاكَ" أَيْ وَ"هَهُنَاكَ" جَا فَقَطْ

١٥٠٥- وَذَكَرَ النَّاظِمُ[3] فِي "هُنَالِكْ" يَعْتَرِفُونَ أَنَّهُ شِبْهُ "ذَلِكْ"

الرَّابِعُ مِنَ المَعَارِفِ المَوْصُول

١٥٠٦- يُقْسَمُ لِلإِسْمِيّ ثُمَّ الحَرْفِي ذَا الوَصْلُ فَالحَرْفِيُّ كُلُّ حَرْفِ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤١١.

(٢) انظر: التصريح ١/ ١٤٧ والمقاصد الشافية ١/ ٤٢٠ والتذييل والتكميل ٣/ ٢١٠.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٢٥٠.

١٥٠٧- أَوِّلَ مَـعْ صِلَتِهِ بِمَصْدَرِ وَهْوِ إِلَى العَائِدِ لَمْ يَفْتَقِرِ

١٥٠٨- بِعَكْسِ الاسْمِيِّ وَقَدْ تَقَسَّمَا لِخَمْسَةٍ "أَنَّ" وَ"أَنْ" وَ"لَوْ" وَ"مَا"

١٥٠٩- وَ"كَيْ" فَأَمَّا "أَنَّ" فَهْيَ تُوَصَلُ بِخَبَرٍ وَاسْمٍ بِذَيْنِ تَعْمَلُ

١٥١٠- وَحُكْمُهَا كَذَا إِذَا تُخَفَّفُ لَكِنْ كَمَا يَأْتِي[1] اسْمُهَا يَنْحَذِفُ

١٥١١- وَ"أَنْ" لَهَا وَصْلٌ بِفِعْلٍ وَاقِعِ مُصَرَّفٍ مِنْ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعِ

١٥١٢- قَطْعًا وَأَمْرٍ فِي الأَصَحِّ ثُمَّ "لَوْ" بِالأَوَّلَيْنِ وَصِلَتْ كَمَا رَأَوْا

١٥١٣- كَذَاكَ "مَا" وَوُصِلَتْ بِجُمْلَةِ اسْمِيَّةٍ أَيْضًا نَعَمْ بِقِلَّةِ

١٥١٤- وَ"كَيْ" بِأَوَّلٍ فَقَطْ قَدْ وُصِلَتْ وَاللَّامُ مَعْهَا ظَهَرَتْ أَوْ أُوِّلَتْ

١٥١٥- وَأَسْقَطَ النَّاظِمُ ذِكْرَ القِسْمِ[2] هُنَا فَلَمْ يَأْتِ بِهِ فِي النَّظْمِ

١٥١٦- لِأَنَّهُ لَيْسَ يُعَدُّ مَعْرِفَه وَثَانِي القِسْمَيْنِ مَا قَدْ وَصَفَهْ

١٥١٧- بِقَوْلِهِ مَوْصُولُ الاسْمَاءِ إِلَى آخِرِهِ وَرَسْمُهُ مَا نَقَلَا

١٥١٨- ابْنُ هِشَامٍ[3] أَنَّهُ مَا افْتَقَرَا لِوَصْلِ جُمْلَةٍ بِهَا مُخَبِّرَا

١٥١٩- أَوْ ظَرْفٍ أَوْ مَا جُرَّ لَيْسَ يَنْقُصَا[4] أَوْ لِصَرِيحِ الوَصْفِ أَعْنِي الخَالِصَا

١٥٢٠- وَكُلُّ ذَا لِعَائِدٍ يَفْتَقِرُ أَوْ خَلَفٍ عَنْهُ كَمَا سَتُذْكَرُ

١٥٢١- وَحُكْمُهُ ضَرْبَانِ: نَصٌّ، مُشْتَرَكْ فَالنَّصُّ مَا طَرِيقَهُ هُنَا سَلَكْ

١٥٢٢- وَهْوَ ثَمَانٍ "الذِي" لِمُفْرَدِ مُذَكَّرٍ فَخَفِّفَنْ أَوْ شَدِّدِ

١٥٢٣- لِليَا وَمَعْ تَشْدِيدِهَا تُعْرَبُ أَوْ تُكْسَرُ وَالحَذْفَ لَهَا أَيْضًا حَكَوْا

١٥٢٤- مَعْ كَسْرٍ أَوْ إِسْكَانِ مَا قَبْلُ أَتَى لِلْمُفْرَدِ الأُنْثَى "التِي" وَثَبَتَا

---

(١) انظر: البيت ٢٥١١.

(٢) يقصد به قسم الموصول الحرفي.

(٣) انظر: شرح الشذور ١٧٤.

(٤) الألف للتثنية عائدة على الظرف والمجرور.

/٣٠أ/

١٥٢٥- فَهْيَ مِنَ اللُّغَاتِ خُمْسٌ كَـ"الذِي" وَاليَـاءَ بِالنَّـصْبِ التِـي فِـي ذِي، وَذِي

١٥٢٦- لَهَـا إِذَا مَـا ثُنِّيَـا لَا تُثْبِـتِ لِلفَـرْقِ بَـيْنَ صِـيغَتَيْ تَثْنِيَـةِ

١٥٢٧- مُعْـرَبِهِمْ وَذِي البِنَـاءِ مِثْلَمَـا فُـرِّقَ حَيْـثُ صُـغِّرَا بَيْنَهُمَـا

١٥٢٨- بَلْ مَا تَلِيهِ الذَّالُ وَهْوَ اليَاءُ مَعْ تَـا أَوْلِـهِ العَلَامَـةَ أَيْ جَـاءَتْ تَبَـعْ

١٥٢٩- مَـعْ فَتْحَـةٍ وَالنُّـونُ حَيْـثُ ثُنِّيَـا إِنْ تَـشْدُدَ أَيْ مَـعْ أَلِـفٍ أَوْ مَـعَ يَـا

١٥٣٠- فِـي أَرْجَـحٍ فَـلَا مَلَامَـةَ عَلَـى مَـنْ شَـدَّهَا فَإِنَّـهُ قَـدْ نُقِـلَا

١٥٣١- نَحْـوُ "اللَّـذَانِ يَأْتِيَانِهَـا"[١] بَـدَا كَـ"أَرِنَـا الـذَيْنِ"[٢] حَيْـثُ شُـدِّدَا

١٥٣٢- وَالنُّونُ مِنْ "ذَيْنِ" وَمِنْ "تَيْنِ" كَمَا قَدَّمْتُـهُ قَـدْ شُـدِّدَا أَيْـضًا هُمَـا

١٥٣٣- مِنْـهُ "فَـذَانِكَ"[٣] بِتَـشْدِيدٍ وَرَدْ وَنَحْـوُ "هَـاتَيْنِ"[٤] بِـهِ النُّـونُ تُـشَدّ

١٥٣٤- قَالَ وَتَعْـوِيضٌ بِـذَاكَ عَـنْ أَلِـفْ ثَـانٍ وَيَـاءٍ أَوَّلٍ إِذْ يَنْحَـذِفْ

١٥٣٥- قَـدْ قُـصِدَا هَـذَا وَقَـدْ تُعُقِّبَـا بِأَنَّـهُ لَـوْ كَـانَ ذَا لَوَجَبَـا

١٥٣٦- فِـي كُـلِّ حَـالٍ وَهْـيَ بِالتَّـشْدِيدِ فِـي بَعْـضِ الأَحْـوَالِ وَلِلبَعِيـدِ

١٥٣٧- يَجْعَلُهُ الجُمْهُورُ فِي الثَّانِي وَقَدْ قَدَّمْتُـهُ مُبَيَّنًـا وَالمُعْتَمَـدْ

١٥٣٨- أَنَّ "اللَّـذَانِ" وَ"اللَّتَـانِ" صِـيغَتَانْ لِاثْنَـيْنِ كَالثَّـانِي هُمَـا مَوْضُـوعَتَانْ

١٥٣٩- ثُـمَّ "اللَّـذَا"، "اللَّتَـا" بِحَذْفٍ وَرَدَا كَنَحْـوِ "عَمَّـيَّ اللَّـذَا"[٥] وَأُنْـشِدَا

---

(١) النساء ١٦. قرأ ابن كثير بتشديد النون. انظر: البحر المحيط ٣/ ٢٠٧.

(٢) فصلت ٢٩. قال أبو حيان: "وتشديد النون لا يجيزه البصريون والقراءة بذلك في السبعة حجة عليهم". انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٧٤.

(٣) القصص ٣٢. والتشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر: البحر المحيط ٧/ ١١٣.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ﴾. القصص ٢٧. التشديد قراءة ابن كثير. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٣٨.

(٥) إشارة إلى قول الأخطل من الكامل:

أبنـي كليـب إن عمـي اللـذا قـتلا الملـوك وفككـا الأغـلالا

١٥٤٠- هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمُ لَقِيلَ فَخْرٌ لَهُمْ صَمِيمُ[1]

١٥٤١- وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ نُونِ "ذَانِ" لِأَجْلِ إِلْبَاسٍ كَنُونِ "تَانِ"

١٥٤٢- جَمْعُ "الذِي": "الأُلَى" بِقَصْرٍ وَيُمَدّ وَقَلَّمَا لِجَمْعِ تَأْنِيثٍ وَرَدْ

١٥٤٣- لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ قَدْ شَمَلَا كَذَا "الذِينَ" وَيَخُصُّ العُقَلَا

١٥٤٤- وَهْوَ بِيَاءٍ مُطْلَقًا فِي الرَّفْعِ مَعْ نَصْبٍ وَجَرٍّ فَهْوَ لِلجَمْعِ تَبَعْ

١٥٤٥- إِذِ "الذِي" لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ فَلَيْسَ جَمْعًا بَلْ عَلَى نَظِيرِهِ

١٥٤٦- فَهْوَ اسْمُ جَمْعٍ كَـ"أُلَى" فَالتَّسْمِيَه بِالجَمْعِ فِي ذَيْنِ تَجَوُّزٌ هِيَهْ

١٥٤٧- وَاسْتَعْمَلُوا "الذِي" بِمَعْنَى مَا جُمِعْ نَحْوُ "الذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا"[2] إِذْ سُمِعْ

١٥٤٨- وَبَعْضُهُمْ وَهْوَ تَمِيمٌ أَوْ عُقَيْلْ قَوْلَانِ وَالثَّالِثُ أَنَّهُمْ هُذَيْلْ[3]

١٥٤٩- بِالوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا وَبَاحَا نَحْوُ "اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا"[4]

الشاهد فيه حذف النون من اللذان واللتان. انظر: شرح المفصل ٢/ ٣٩٤ وشرح التسهيل ١/ ٦٢ والكتاب ١/ ١٨٦ والمقتضب ٤/ ١٤٦ وهمع الهوامع ١/ ١٨٨ وشرح الكافية للرضي ٣/ ١٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٥.

(١) الرجز للأخطل، والشاهد فيه حذف النون من اللتان. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٩٠ والتذييل والتكميل ١/ ٢٤٤ والتصريح ١/ ١٥٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٩ وشرح الكافية للرضي ٣/ ١٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٩.

(٢) البقرة ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٢٥ وشرح التسهيل ١/ ١٩١.

(٤) إشارة إلى قول رؤبة من الرجز:

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

الشاهد فيه استعمال الذين بالواو رفعًا وهي لغة هذيل أو عقيل أو تميم. انظر: همع الهوامع ١/ ٣٢١ وتخليص الشواهد ١٣٥ والتصريح ١/ ١٥٣ وخزانة الأدب ٦/ ٢٣ وشرح ابن الناظم ٥٦ والإبانة ٢/ ٢٨٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٣٢.

١٥٥٠- وَاليَاءُ مَعْ نَصْبٍ وَجَرٍّ قَدْ ذَكَرْ   يُجْرِيهِ مُجْرَى جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرْ
١٥٥١- بِ"اللَّاتِ" وَ"اللَّاتِي"، "اللَّوَاتِي" الجَائِي   وَ"اللَّاءِ" وَ"اللَّائِي" مَعَ "اللَّوَائِي"

/٣٠ب/

١٥٥٢- بِذَاكَ كُلِّهِ "التِي" قَدْ جُمِعَا   وَ"اللاءِ" كَـ"الذِينَ" نَزْرًا وَقَعَا
١٥٥٣- مِنْهُ "عَلَيْنَا اللَّاءِ" مَعْ "قَدْ مَهَدُوا"[1]   أَيِ "الذِينَ" وَهْوَ شِعْرٌ يُنْشَدُ
١٥٥٤- وَهْوَ اسْمُ جَمْعٍ كَـ"أُلَى" مَا تَصْلُحُ   لِلجَمْعِ فَالوَصْفُ بِهِ تَسَمُّحُ
١٥٥٥- وَثَانِيُ الضَّرْبَيْنِ وَهْوَ المُشْتَرَكْ   سِتٌّ وَقَدْ بَيَّنَهُ النَّاظِمُ لَكْ
١٥٥٦- بِقَوْلِهِ وَ"مَنْ" تُسَاوِي مَا ذُكِرْ   مِنَ "الذِي"، "التِي" وَتَفْرِيعٌ أُثِرْ
١٥٥٧- يَعْنِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ تَنْطَلِقُ   عَلَى الذِي تِلْكَ عَلَيْهِ تُطْلَقُ
١٥٥٨- وَأَنَّهَا مُخْتَصَّةٌ بِالعُقَلَا   وَقَدْ أَتَتْ لِغَيْرِهِ إِنْ نُزِّلَا
١٥٥٩- مَنْزِلَةَ العَاقِلِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبْ   "هَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ"[2] أَيْ دَارُ الحَبِيبْ
١٥٦٠- وَنَحْوُهُ "سِرْبَ القَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرْ   جَنَاحَهُ عَلِّي لِمَنْ أَهْوَى أَطِيرْ"[3]

---

(١) إشارة إلى قول رجل من سليم على الوافر:

فما آباؤنا بأمن منه   علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

استعمال إطلاق اللاء بدل الذين على جماعة من الذكور. انظر: توضيح المقاصد ١/ ٤٢٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٤٥ وتعليق الفرائد ٢/ ١٩٤ وشرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥ وتمهيد القواعد ٢/ ٦٦٦ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٨.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

ألا عم صباحًا أيها الطلل البالي   وهل يعمن من كان في العصر الخالي

الشاهد فيه استعمال "مَن" لغير العاقل. انظر شرح الأشموني ١/ ١٣٤ وتمهيد القواعد ٢/ ٧٣٩ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٤٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٥ والاقتضاب ٢/ ٢٩٢ وارتشاف الضرب ٤/ ١٧٢٦.

(٣) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

أسرب القطا هل من يعير جناحه   لعلي إلى من قد هويت أطير

=

١٥٦١- كَـذَا إِذَا بِعَاقِلٍ قَـدِ اخْـتَلَطْ مُغَلَّبًـا كَأَنَّـهُ القَـصْدُ فَقَـطْ

١٥٦٢- كَقَوْلِـهِ سُـبْحَانَهُ "يَـسْجُدُ لَـهْ مَـنْ فِـي الـسَّمَاوَاتِ"[1] كَـذَا إِنْ شَـمِلَهْ

١٥٦٣- مَعْ عَاقِلٍ قَارَنَ مَفْصُولًا بِـ"مِنْ" كَمَـشْيِ أَرْبَـعٍ وَبَطْـنٍ مُقْتَـرِنْ

١٥٦٤- بِمَشْيِ رِجْلَيْنِ[2] الذِي قَدْ شَمِلَا لِنَحْـوِ طَـائِرٍ وَمَـنْ قَـدْ عَقَـلَا

١٥٦٥- وَذَاكَ فِـي عُمُـومِ كُـلِّ دَابَـه[3] لَا شَـكَّ دَاخِـلٌ فَقِـسْ مَـا شَـابَهْ

١٥٦٦- وَ"مَا" تُسَاوِي لِـ"الذِي"، "الَّتِي" وَمَا فُـرِّعَ عَنْهُمَـا وَتَـصْلُحُ لِمَـا

١٥٦٧- يَعْقِلُ مَعْ سِوَاهُ لَا كَـ"مَنْ" بَلَى تَجِـيءُ غَالِبًـا لِغَيْـرِ العُقَـلَا

١٥٦٨- لِأَجْـلِ ذَا قَـالَ كَثِيـرٌ إِنَّهَـا خُـصَّتْ بِـذَا وَمَـنْ يَقُـلْ ذَاكَ سَـهَا

١٥٦٩- وَ"أَلْ" تُـسَاوِي مِثْـلَ ذَا مَـا ذُكِـرَا يُفْهَـمُ مِـنْ ذَلِـكَ أَنَّهَـا تُـرَى

١٥٧٠- مَوْصُـولًا اسْـمِيًّا وَذَا المُـشْتَهِرُ حَيْـثُ عَلَيْهَـا قَـدْ يُعَـادُ المُـضْمَرُ

١٥٧١- فِي نَحْوِ قَوْلِ قَائِلٍ "قَدْ أَفْلَحَا المُتَّقِـي إِلَهَـهُ وَرَبِحَـا"[4]

١٥٧٢- وَقِيلَ بَلْ فِي سِلْكِ حَرْفِيٍّ سَلَكْ وَرُدَّ لَـوْ كَـانَ كَـذَاكَ لَانْـسَبَكْ

١٥٧٣- بِمَـصْدَرٍ وَقِيـلَ حَـرْفُ عَرَّفَـا وَلَـيْسَ مَوْصُـولًا وَذَانِ ضَـعُفَا

١٥٧٤- وَهَكَـذَا يَعْنِـي تُـسَاوِي مَـا ذُكِـرْ كَمَـا مَـضَى "ذُو" عِنْـدَ طَيِّـئٍ شُـهِرْ

= الشاهد فيه استعمال "من" لغير العاقل. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٧ وهمع الهوامع ١/ ٣٥١ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٤٩ وشرح ابن الناظم ٥٧ وتخليص الشواهد ١٤١ وتمهيد القواعد ١/ ٣٩٧ والتصريح ١/ ١٥٥.

(١) الحج ١٨.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ﴾. النور ٤٥.

(٣) خفف باء "دابّة" ضرورة.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٣٤ والتصريح ١/ ١٦٠.

١٥٧٥ - نَقَلَ ذَاكَ الأَزْهَرِيُّ[١] وَاشْتَهَرْ بِنَاؤُهُ كَذَاكَ قَوْلُ مَنْ شَعَرْ

١٥٧٦ - بِئْرِي ذُو حَفَرْتُ ذُو طَوَيْتُ[٢] وَ"ذُو أَتَى" وَ"ذُو أَتَوْا" وَالبَيْتُ

١٥٧٧ - يُنْشَدُ بِاليَاءِ فَقِيلَ البَعْضُ قَدْ أَعْرَبَهَا وَغَالِبًا قَدِ انْفَرَدْ

١٥٧٨ - مُذَكَّرًا نَعَمْ كَمَا قَالَ هُنَا وَكَـ"التِي" أَيْضًا لَدَيْهِمْ قَدْ عَنَى

/٣١أ/

١٥٧٩ - بَعْضُهُمُ كَمَا بِشَرْحِ الكَافِيَه[٣] بَيَّنَهُ "ذَاتُ" بِضَمٍّ ثَانِيَه

١٥٨٠ - وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَهَا كَـ"مُسْلِمَاتْ" وَمَوْضِعَ "اللَّاتِي" أَتَى أَيْضًا "ذَوَاتْ"

١٥٨١ - أَيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَيَبْتَنِي عَلَى ضَمٍّ كَقَوْلِ شَاعِرٍ مِمَّنْ خَلَا

١٥٨٢ - جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُقٍ مَوَارِقِ ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقِ[٤]

١٥٨٣ - وَأُعْرِبَتْ أَيْضًا كَـ"مُسْلِمَاتُ" وَالبَعْضُ فِي "ذُو" صَاغَ ثُمَّ "ذَاتُ"

١٥٨٤ - تَثْنِيَةً أَيْضًا وَجَمْعًا فَرَوَى "ذَاتَا"، "ذَوَاتَا" وَ"ذَوَوْ" ثُمَّ "ذَوَا"

١٥٨٥ - وَمِثْلُ "مَا": "ذَا" فِي الذِي تَقَدَّمَا لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ مِنْ بَعْدِ "مَا"

١٥٨٦ - مُفْهِمَةَ اسْتِفْهَامٍ أَوْ "مَنْ" مُفْهِمَه لَهُ إِذَا لَمْ تُلْغَ تِلْكَ الكَلِمَه

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٢/ ٢٣٩ والتصريح ١/ ١٦٠.

(٢) إشارة إلى قول سنان بن الفحل من الوافر:

فإن الماء ماء أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

الشاهد فيه استعمال ذو اسمًا موصولًا. انظر: شرح المفصل ٢/ ٣٨٤ وتمهيد القواعد ٢/ ٦٧٩ والمرتجل ٥٨ والمقاصد الشافية ١/ ٤٥٢ والمقاصد النحوية ١/ ٤٠٢ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٥ ومجمع الأمثال ١/ ٦٨.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٥.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "ذوات" فإنه جاءت بمعنى "اللاتي" وبناه على الضم. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٥ وشرح الأشموني ١/ ١٤٤ والتصريح ١/ ١٦٢ وهمع الهوامع ١/ ٣٢٦ وشرح التسهيل ١/ ١٩٦ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٥٥ وشرح المكودي ٣٦ والمقاصد الشافية ١/ ٤٥٣.

١٥٨٧- وَذَا بِــأَنْ تُــزَادَ فِــي الكَــلَامِ أَوْ أَنْ يَــصِيرَ الكُــلُّ لِاسْــتِفْهَامِ

١٥٨٨- وَلَــمْ تُفِــدْ إِشَــارَةً أَمَّــا إِذَا بِهَــا أُشِــيرَ نَحْــوُ "مَــا هَــذَا الأَذَى؟"

١٥٨٩- أَوْ أُلْغِيَتْ نَحْوُ "لِمَاذَا جِئْتَ؟" أَوْ "مَــنْ ذَا رَأَيْــتَ؟" إِذْ لِإِلْغَــاءٍ نَــوَوْا

١٥٩٠- فَلَـمْ تَكُـنْ مَوْصُـولَةً وَالأَكْثَـرُ فَــي كَــ"أَعَمْــرٌو أَمْ سَــعِيدٌ؟" يَظْهَــرُ

١٥٩١- فَالرَّفْعُ مَعْ صِلَتِهَا وَالنَّصْبُ مَعْ إِلْغَائِهَــا حَيْــثُ بِإِبْــدَالٍ تَقَــعْ

١٥٩٢- وَهَكَذَا فِي نَحْوِ "مَاذَا يُنْفِقُونْ"[1] رَفْــعُ قَــلِ "العَفْــوُ" بِوَصْــلِهَا يَكُــونْ

١٥٩٣- وَالنَّصْبُ بِالإِلْغَا وَشَرْطُ سَبْقِ "مَا" أَوْ "مَــنْ" لَــدَى الكُــوفِيِّ[2] لَــنْ يُلْتَزَمَــا

١٥٩٤- وَكُــلُّ مَــا بِــهِ يُــشَارُ قَــدْ وُصِــلْ عِنْــدَ أُهَيْــلِ كُوفَــةٍ[3] كَمَــا نُقِــلْ

١٥٩٥- وَمَــا بِــهِ احْتَجُّــوا فَقَــدْ تُــؤُوِّلَا وَإِنْ يَكُــنْ لِقَــوْلِهِمْ مُحْــتَمِلَا

١٥٩٦- وَكُلُّهَــا أَيْ كُــلُّ مَوْصُــولَاتِ مُــشْتَرَكَاتٍ تَــأْتِ أَوْ نَــصَّاتِ

١٥٩٧- يَلْــزَمُ بَعْــدَهُ لِنَقْــصِهِ الــصِّلَه وَلَــوْ مُقَــدَّرًا لَــدَى اسْــمِيّ الــصِّلَه

١٥٩٨- عَلَــى ضَــمِيرٍ بِالــصِّفَاتِ لَائِــقْ فِيــهِ لِمَوْصُــولٍ يُــرَى مُطَــابِقْ

١٥٩٩- إِفْــرَادًا أَوْ تَــذْكِيرًا أَوْ فَرْعَهُمَــا كَــذَا "الَّــذِينَ رُمْــتُهُمْ" نَحْوُهُمَــا

١٦٠٠- وَجَازَ فِي ضَمِيرِ "مَنْ" وَ"مَا" مَعَا أَمَــانِ لَــبْسٍ كَوْنُــهُ المَعْنَــى رَعَــى

١٦٠١- وَكَوْنُـه اللَّفْـظَ رَعَـى وَقَـدْ سُـمِعْ مِنْ ذَيْنِ "مَنْ يَسْتَمِعُونَ"[4]، "يَسْتَمِعْ"[5]

١٦٠٢- وَرُبَّمَــا يَخْلُــفُ الِاسْــمُ الظَّــاهِرُ فِــي الــرَّبْطِ لِلــضَّمِيرِ قَــالَ الــشَّاعِرُ

---

(١) البقرة ٢١٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٣٨ و٢/ ١٧٧.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ١٧٧ والإنصاف ٢/ ٥٨٩ واللباب ٢/ ١٢٠.

(٤) يونس ٤٢.

(٥) الأنعام ٢٥ ومحمد ١٦ والجن ٩.

١٦٠٣- "أَنْتَ الـذِي فِـي رَحْمَـةِ اللهِ لَنَـا أَطْمَـعُ"[1] أَيْ "رَحَمَتِـكَ" الأَصْـلُ هُنَـا

١٦٠٤- وَجُمْلَـةٌ أَيِ الـذِي بِـهِ اتَّـصَلْ ذُو الوَصْلِ وَالمَوْصُولُ كَانَ غَيْرَ "أَلْ"

١٦٠٥- وَشَـرْطُهَا الخُلُـوُّ مِـنْ تَعَجُّـبِ مَعْهُـودَةُ المَعْنَـى وَذَا فِـي الأَغْلَـبِ

/٣١ب/

١٦٠٦- وَجَازَ فِي المَهُولِ وَالذِي فَخُمْ إِبْهَامُهَـا كَنَحْـوِ "مَـا غَـشِيَهُمْ"[2]

١٦٠٧- وَنَحْوِ "مَا أَوْحَى"[3] وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُـونَ لِلطَّلَـبِ نَحْـوُ "جَـاءَ مَـنْ

١٦٠٨- بَعِّـدْ" وَلَا يَجُـوزُ نَحْـوُ "جَـاءَ مَـنِ اشْـتَرَيْتُ" قَاصِـدًا إِنْـشَاءَ

١٦٠٩- وَلَا يَجُوزُ "جَاءَ مَنْ مَا أَجْمَلَهْ!" أَوْ شِـبْهُهَا مَجْـرُورًا أَوْ ظَرْفًـا فَلَـهْ

١٦١٠- بِـشِبْهِهَا مَـعَ التَّمَـامِ ذَا الـذِي وُصِـلَ مَوْصُـولٌ بِـهِ فَلْتَحْتَـذِي

١٦١١- بِهِ كَـ"مَنْ عِنْدِي الذِي فِي الدَّارِ" لَا "جَـاءَ الـذِي عِنْـدَكَ أَوِ اليَـوْمَ" فَـلَا

١٦١٢- يَجُـوزُ لِلـنَّقْصِ وَحَيْـثُ ذُكِـرَا فِـي صِـفَةٍ فَبِـ"اسْـتَقَرَّ" قُـدِّرَا

١٦١٣- وَقَوْلُـهُ "الـذِي ابْنُـهُ قَـدْ كُفِلَـا" مِثَـالُ جُمْلَـةٍ فَفِيـهِ حَـصَلَا

١٦١٤- لَـفٌّ وَنَـشْرٌ لَـمْ يُرَتَّـبْ وَصِـفَه صَـرِيحَةٌ خَالِـصَةٌ مُعَرَّفَـه

١٦١٥- بِأَنَّهَـا التِـي عَلَيْهَـا مَـا غَلَـبْ اسْـمِيَّةٌ لِأَنَّ فِيهَـا يُطَّلَـبْ

١٦١٦- مَعْنًـى لِفِعْـلٍ وَلِـذَاكَ أُعْمِلَـتْ عَمَلَـهُ وَمَعَـهُ تَعَاطَفَـتْ

١٦١٧- كَاسْـمٍ لِفَاعِـلٍ وَمَفْعُـولٍ حَـصَلْ وَصِـفَةٍ قَـدْ شُـبِّهَتْ صِـلَةُ "أَلْ"

---

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

فيـا رب ليلـى أنـت فـي كـل مـوطن وأنـت الـذي فـي رحمـة الله أطمـع

وضع الظاهر موضع المضمر في قوله "الذي في رحمة الله" والقياس أن يقول "رحمتك". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٤٣ والتصريح ١/ ١٦٨ وهمع الهوامع ١/ ٣٣٩ وشرح التسهيل ١/ ١٨٦ والمقاصد النحوية ١/ ٤٦٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٥٩.

(٢) طه ٧٨.

(٣) الأنعام ١٠٦ و١٤٥ والكهف ٢٧ والعنكبوت ٤٥.

١٦١٨- كَـ"حَسَنٍ" وَ"ضَارِبٍ"، "مَضْرُوبِ" خِـــلَافَ غَيْرِهَـــا أَيِ المَغْلُـــوبِ

١٦١٩- عَلَيْهَا الاسْمِيَّةُ نحْوُ "صَاحِبِ" وَ"أَبْطَـــحٍ" وَ"أَجْـــرَعٍ" وَ"رَاكِـــبِ"

١٦٢٠- وَكَوْنُهَا بِمُعْـرَبِ الأَفْعَالِ قَـدْ تُوصَـــلُ أَيْ مُـــضَارِعٍ قَـــلَّ وَرَدْ

١٦٢١- مِنْهُ "اليُجَدَّعُ"[1]، "اليَرُوحُ"[2] وَ"اليَرَى"[3] وَ"الحَكَمِ التُّرْضَى"[4] وَذَا النَّظْمُ[5] يَرَى

١٦٢٢- بِـــأَنَّ ذَا لَـــيْسَ ضَـــرُورَةً وَرَدْ بَعْـــضُهُمْ عَلَيْـــهِ وَهْـــوَ المُعْتَمَـــدْ

١٦٢٣- أَمَّا "مِـنَ القَـوْمِ الرَّسُـولُ اللهِ"[6] وَنَحْـــوُهُ فَبِاتِّفَـــاقٍ وَاهِـــي

---

(١) إشارة إلى قول ذي الخرق الطهوي من الطويل:

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقًا إلى ربه صوت الحمار اليجدع

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: شرح المفصل ٢/ ٣٧٩ والمقاصد النحوية ١/ ٤٣١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٧ واللامات ٥٣ والإنصاف ١/ ١٢٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٩٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٠١.

(٢) إشارة إلى قول الوأوأ من البسيط:

ما كاليروح ويغدو لاهيًا فرحًا مشمرًا يستديم العزم ذو رشد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٢/ ٦٨٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٦٦ وهمع الهوامع ١/ ٣٣٢ وشرح التسهيل ١/ ٢٠١ وخزانة الأدب ١/ ٣٢ وتخليص الشواهد ١٥٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس اليرى للخل مثل الذي يرى له الخل أهلًا أن يعد خليلًا

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٢/ ٦٨٩ وتخليص الشواهد ١٥٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٠١ وخزانة الأدب ١/ ٣٢ والمقاصد الشافية ١/ ٤٨٦.

(٤) تم تخريجه في البيت ٣٩٤.

(٥) انظر: شرح التسهيل ١/ ٢٠٢.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

من القوم الرسول الله منهم له دانت رقاب بني معد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الجملة الاسمية وهذا شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٥١ وارتشاف الضرب ٢/ ١٠١٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٠١ والجنى الداني ٢٠١ ومغني اللبيب ٧٢ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٢ والمقاصد الشافية ١/ ٤٨١.

١٦٢٤- لِكَوْنِهِ وَصَلَهُ بِجُمْلَه وَمَا بِظَرْفٍ فَهْوَ يُلْغَى مِثْلَهْ

١٦٢٥- مَنْ لَا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى المَعَهْ فَهْوَ حَرٍ بِعِيشَةٍ ذَاتِ سَعَهْ(١)

١٦٢٦- "أَيٌّ" كَـ"مَا" كَمَا مَضَى فِي مُفْرَدِ وَذَكَرٍ تَأْتِي بِلَفْظٍ وَاحِدِ

١٦٢٧- وَفِي فُرُوعٍ ذِي كَـ"امْرُرْ يَا فَتَى بِأَيِّ اشْتَرَى وَأَيِّ قَامَتَا"

١٦٢٨- وَهْيَ لِمَنْ يَعْقِلُ أَوْ لَا يَعْقِلُ ثُمَّ بِتَا التَّأْنِيثِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ

١٦٢٩- كَذَا بِتَثْنِيَةٍ أَوْ بِجَمْعِ وَثَعْلَبٌ(٢) لِوَصْلِهَا ذُو مَنْعِ

١٦٣٠- وَلِلَّذِي نُكِّرَ لَيْسَ يُرْتَضَى مُضَافَةً وَأُعْرِبَتْ لِمَا مَضَى

١٦٣١- مَا لَمْ تُضَفْ لَفْظًا وَصَدْرُ وَصْلِهَا أَيْ أَوَّلٌ مِنْ صِلَةٍ جَاءَتْ لَهَا

١٦٣٢- ضَمِيرٌ أَيْ مُبْتَدَأٌ مِنْهَا انْحَذَفْ وَهْوَ الَّذِي بِعَائِدٍ قَدِ اتَّصَفْ

/٣٢أ/

١٦٣٣- بِأَنْ تَكُنْ مُضَافَةً قَدْ ذُكِرَا أَوَّلُ وَصْلِهَا وَأَنْ لَيْسَ تُرَى

١٦٣٤- مُضَافَةً وَالصَّدْرُ مَذْكُورٌ كَذَا مَحْذُوفٌ أَيْضًا وَمِثَالُهَا خُذَا

١٦٣٥- "يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ هُوَ اسْتَقَامْ" "أَيٌّ هُوَ اسْتَقَامَ"، "أَيٌّ اسْتَقَامْ"

١٦٣٦- أَمَّا إِذَا مَا حُذِفَ الصَّدْرُ وَقَدْ أَضَفْتَ فَالبِنَا عَلَى الضَّمِّ الأَسَدّ

١٦٣٧- فَفِي الكِتَابِ "أَيُّهُمْ أَشَدُّ"(٣) بِالضَّمِّ لِليَاءِ وَمِنْهُ عَدُّوا

١٦٣٨- قَوْلَهُمْ "سَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ"(٤) وَالعَامِلُ المُسْتَقْبَلُ المُقَدَّمُ

---

(١) البيت من الوافر، الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الظرف وهو شاذ. انظر: شرح التسهيل ١/ ٢٠٣ وهمع الهوامع ١/ ٣٣٣ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٢١ والمقاصد الشافية ١/ ٤٨١ وشرح شواهد المغني ١/ ١٦١ والتذييل والتكميل ٣/ ٦٩ وتمهيد القواعد ٢/ ٦٩٠.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٤٧ والتصريح ١/ ١٥٧.

(٣) مريم ٦٩.

(٤) إشارة إلى قول غسان بن وعلة من المتقارب:

إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

١٦٣٩- عَامِلُهَا كَمَا هُنَا تَقَدَّمَا فَلَا تُجِزْ "أَعْجَبَنِي أَيُّهُمَا"

١٦٤٠- فَهْيَ كَذَا قَالَ الكِسَائِي[1] خُلِقَتْ وَأَهْلُ كُوفَةٍ[2] عَلَيْهِ اتَّفَقَتْ

١٦٤١- وَبَعْضُهُمْ أَي النُّحَاةِ الأَقْرَبُ تَقْدِيرُ ذَا وَجَازَ فِيهِ العَرَبُ

١٦٤٢- أَعْرَبَ "أَيًّا" مُطْلَقًا وَإِنْ تُضَفْ وَالصَّدْرُ مِنْ صِلَتِهَا قَدِ انْحَذَفْ

١٦٤٣- فَـ"أَيُّهُمْ" فِي آيَةٍ قَدْ أُورِدَا بِالنَّصْبِ[3] وَالجَرُّ بِبَيْتٍ أُنْشِدَا

١٦٤٤- قَالَ وَفِي ذَا الحَذْفِ أَيْ حَذْفِ ابْتِدَا صِلَةٍ أَيْ عَائِدٍ إِنْ جَا مُبْتَدَا

١٦٤٥- يَتْبَعُ "أَيًّا" غَيْرُ "أَيٍّ" فِيهِ مِنْ كُلِّ مَوْصُولٍ وَيَقْتَفِيهِ

١٦٤٦- إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ عَنَى إِنْ وُجِدَا طَوِيلًا أَيْ بِأَنْ يَكُونَ أَزْيَدَا

١٦٤٧- مِنْ مُفْرَدٍ عَنْ صَدْرِ وَصْلٍ أُخْبِرَا بِهِ وَذَا القَيْدُ بِـ"أَيٍّ" لَا يُرَى

١٦٤٨- كَـ"مَا أَنَا بِالذِي قَائِلٌ لَكَا" أَيْ "هُوَ قَائِلٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَا

١٦٤٩- وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طُولًا يَحْسُنُ حَذْفٌ لَهُ وَلَيْسَ ثَمَّ أَحْسَنُ

١٦٥٠- مِنْ حَذْفِهِ فِي قَوْلِهِ "هُوَ الذِي" يَلِيهِ "فِي السَّمَا إِلَهٌ"[4] فَاحْتَذِي

١٦٥١- وَإِنْ يَكُنْ وَصْلٌ بِهِ لَمْ يُسْتَطَلْ فَالحَذْفُ لِلعَائِدِ نَزْرٌ مِنْهُ قَلّ

١٦٥٢- كَقَوْلِهِمْ "مَنْ يُعْنَ بِالحَمْدِ فَلَا يَنْطِقْ بِمَا سَفَهْ"[5] أَيْ "هُوَ" انْقُلَا

الشاهد فيه "أي" فإنها موصولة مبنية على الضم لأنها مضافة محذوف صدر صلتها. انظر: توضيح القاصد والمسالك ١/ ٤٤٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٨٥ والإنصاف ٢/ ٥٨٧ ومغني اللبيب ٥٣٥ وشرح ابن عقيل ١/ ١٦٢ والتصريح ١/ ١٥٧ وشرح المفصل ٤/ ٣٣١.

(١) انظر: الأصول ٢/ ٣٢٦ والخصائص ٣/ ٢٩٥ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٠٩.

(٢) انظر: شرح الجوجري للشذور ١/ ٣١٤ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٠٩.

(٣) الآية بالنصب قراء هارون ومعاذ ويعقوب. انظر: الكتاب ٢/ ٣٩٩.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾. الزخرف ٨٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم

١٦٥٣- لِـذَا وَلَا تَقِسْ وَأَهْـلُ الكُوفَـه[1] تَقِــيسُ وَهْــوَ قَالَــةٌ ضَــعِيفَه

١٦٥٤- وَقَـدْ أَبَـوْا أَيْ مَنَـعَ النُّحَـاةُ بَـلْ أَوْ مَنَــعَ الأَعْــرَابُ مِــنْ أَنْ يُخْتَــزَلْ

١٦٥٥- أَيْ يُقْطَـعَ العَائِـدُ يَعْنِي يَنْحَـذِفْ إِنْ صَــلُحَ البَـاقِي عَقِيـبَ مَـا حُـذِفْ

١٦٥٦- لِوَصْـلٍ أَيْ مِنَ الصِّلَاتِ مُكْمِلِ أَيْ تَامَــةٍ[2] كَــأَنْ تُـرَى مِــنْ جُمَــلِ

١٦٥٧- كَـ"جَـاءَ مَـنْ هُـوَ أَتَـى أَبُـوهُ" أَوِ "الــذِي هُــوَ ابْنُــهُ مَعْتُــوهُ"

١٦٥٨- أَو مِنْ ظُرُوفٍ أَوْ مِنَ المَجْرُورِ نَحْـوُ "أَتَـى الـذِينَ هُـمْ فِـي الـدُّورِ"

١٦٥٩- أَوْ "جَاءَنَـا الـذِينَ هُـمْ عَنْـدَكَ" إِذْ لَــيْسَ دَلِيــلٌ لِلــذِي مِنْــهُ نُبِــذْ

/٣٢ب/

١٦٦٠- وَالحَـذْفُ عِنْـدَهُمْ كَثِيـرٌ مُنْجَلِي أَيْ وَاضِــحٌ فِــي عَائِــدٍ مُتَّــصِلِ

١٦٦١- إِنِ انْتَصَبْ بِفِعْـلٍ أَيْ تَـامٍ[3] حَصَلْ أَوْ وَصْـفٍ أَيْ مَـا لَـمْ يَكُـنْ صِـلَةَ "أَلْ"

١٦٦٢- فَـأَوَّلٌ هُـوَ كَـ"مَـنْ نَرْجُـو يَهَـبْ" وَالثَّــانِ وَهْــوَ مَــا بِوَصْــفٍ انْتَـصَبْ

١٦٦٣- "مَـا اللهُ مُولِيـكَ تَفَـضُّلٌ"[4] عَنَـى "مُولِيكَــــهُ" وَذَاكَ فَــاقَ مَــا هُنَــا

الشاهد فيه "بما سفه" فإنه حيث حذف العائد من جملة الصلة مع كونه مرفوعًا بالابتداء ولم تطل الصلة وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٥٦ وهمع الهوامع ١/ ٣٤٩ وشرح ابن الناظم ٦٦ وتخليص الشواهد ١٦٠ وشرح المكودي ٣٩ والتذييل والتكميل ٣/ ٨٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٨ والتصريح ١/ ١٧٣.

(١) همع الهوامع ١/ ٣٤٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٧.

(٢) خفف الميم من "تامة" ضرورة.

(٣) خفف الميم من "تام" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

مـا الله موليـك فـضل فاحمدنـه بـه فمـا لـدى غيـره نفـع ولا ضـرر

الشاهد فيه حذف العائد من الصلة لأنه منصوب بوصف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٥٣ وشرح ابن عقيل ١/ ١٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٩٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٤٦ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٥ وشرح المكودي ٤٠ وتخليص الشواهد ١٦١ والمقاصد الشافية ١/ ٥٢٨.

١٦٦٤- فَلَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا قَدْ فُصِلَا كَـ"جَاءَ مَنْ إِيَّاهُ أَكْرَمْتُ" وَلَا

١٦٦٥- مَنْصُوبِ غَيْرِ الفِعْلِ بَلْ وَالوَصْفِ كَأَنْ يُرَى مُنْتَصِبًا بِالحَرْفِ

١٦٦٦- نَحْوُ "الذِي كَأَنَّهُ البَدْرُ" وَلَا مَنْصُوبِ فِعْلٍ نَاقِصٍ كَـ"رَحَلَا

١٦٦٧- مَنْ كَانَهُ زَيْدٌ" وَقَدْ أَبَاحَ لَهْ نَاظِمُهَا فِي كُتْبِهِ[1] وَمَثَّلَهْ

١٦٦٨- بِقَوْلِ شَاعِرٍ "وَخَيْرُ الخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلًا"[2] بِلَا ضَمِيرِ

١٦٦٩- وَلَا الذِي نَاصِبُهُ صِلَةُ "أَلْ" كَـ"مَنْ أَنَا الضَّارِبُهُ" وَالحَذْفُ قَلّ

١٦٧٠- كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا أَيْ عَامِلٍ لَيْسَ بِمَعْنَى مَا مَضَى

١٦٧١- إِضَافَةٌ لَهُ كَلَفْظِ فَـ"اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِيهِ"[3] بِهَا فِي الفَرْضِ

١٦٧٢- لَكِنَّهَا قَدْ حُذِفَتْ فِي الذِّكْرِ أَرَادَ ذَا بِقَوْلِ بَعْدَ أَمْرِ

١٦٧٣- قَدْ صِيغَ مِنْ "قَضَى" فَمَا أُضِيفَا لِغَيْرِ وَصْفٍ لَمْ يَكُنْ مَحْذُوفَا

١٦٧٤- نَحْوُ "الذِي غُلَامُهُ زَيْدٌ" وَ"مَنْ قَامَ أَبُوهُ"، "مَنْ كَلَامُهُ حَسَنْ"

١٦٧٥- وَلَا الذِي جُرَّ بِوَصْفٍ قَدْ مَضَى كَـ"مَنْ أَنَا ضَارِبُهُ أَمْسِ قَضَى"

١٦٧٦- كَذَا يَجُوزُ حَذْفُكَ الضَّمِيرَا وَهْوَ الذِي جُرَّ أَتَى مَجْرُورَا

١٦٧٧- بِمَا بِمِثْلِ حَرْفِ المَوْصُولَ جَرّ لَفْظًا وَمَعْنًى مُتَعَلِّقًا كَـ"مَرّ

١٦٧٨- أَوْ مُرَّ بِالذِي مَرَرْتُ أَيْ بِهِ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ" كَشِبْهِهِ

١٦٧٩- كَذَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا لَهُ تَجُرّ بِمَا بِهِ المَوْصُوفُ بِالمَوْصُولِ جُرّ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فأطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله

الشاهد فيه حذف العائد المنصوب من صلة فعلها ناقص. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ١٦١٢ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤٢٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ وشرح ابن الناظم ٣٧١ وشرح شواهد المغني ١/ ٥١٠.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾. طه ٧٢.

١٦٨٠- كَقَوْلِـهِ "إِنْ تَعْـنَ بِـالأَمْرِ اللَّـذَا تَعْنَـى بِـهِ نُفُوسُـنَا فَحَبَّـذَا"[1]

١٦٨١- فَمَـا يُجَـرُّ بِـسِوَى مَـا جُـرَّا ذُو الوَصْـلِ لَفْظًـا كَـ"نَظَـرْتُ شَـزْرَا

١٦٨٢- لِمَـنْ تَغَيَّظْـتَ عَلَيْـهِ" لَـمْ يَجُـزْ حَـذْفٌ لَـهُ كَـذَاكَ مَعْنَـى نَحْـوِ "جُـزْ

١٦٨٣- بِمَـنْ عَلَـى زَيْـدٍ بِـهِ قَـدْ جُـزْتُ" أَوْ مُتَعَلِّقًـا كَنَحْـوِ "اعْتَـزْتُ

١٦٨٤- لِمَـنْ لَـهُ سَـافَرْتُ" فَـالجَمِيعُ حَـذْفُكَ مِنْـهُ عَائِـدًا مَمْنُـوعُ

الخَامِسُ مِنَ المَعَارِفِ المُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيْ بِآلَتِهِ

/٣٣أ/

١٦٨٥- أَدَاتُـهُ آلَتُـهُ "أَلْ" كُلُّهَـا هَـلْ حَـرْفُ تَعْرِيـفٍ أَوِ الـلَّامُ بِهَـا

١٦٨٦- فَقَـطْ خِـلَافٌ فَالخَلِيـلُ[2] الأَوَّلَا قَـالَ بِـهِ فَـالهَمْزُ فِيـهِ أُصِّـلَا

١٦٨٧- وَأَصْـلُهُ لِلقَطْـعِ ثُـمَّ اسْـتُعْمِلَا بِكَثْـرَةٍ لِأَجْـلِ هَـذَا وُصِـلَا

١٦٨٨- وَسِـيبَوَيْهِ[3] وَالكَثِيـرُ الثَّـانِي قَـالُوا بِـهِ فَـالهَمْزُ لِلإِسْـكَانِ

١٦٨٩- مُجْتَلَـبٌ وَقِيـلَ كُـلُّ "أَلْ" بَلَـى أَلِفُهَـا زَائِـدَةٌ وَنُقِـلَا

١٦٩٠- عَنْ سِيبَوَيْهِ[4] قِيلَ أَوْ هَمْزٌ فَقَطْ وَالـلَّامُ زَادَتْ وَهْـوَ وَاهٍ فَـ"نَمَـطْ"

١٦٩١- عَرَّفْـتَ أَيْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَـهْ قُـلْ فِيـهِ "ذَا الـنَّمَطُ" فَهْـوَ مَعْرِفَـه

---

(١) إشارة إلى قول كعب بن زهير من الطويل:

إن تعـن نفـسك بـالأمر الـذي عنيـت نفـوس قـوم سـموا تظفـر كمـا ظفـروا

الشاهد فيه حذف العائد المجرور لأن الموصوف بالموصول مجرور بحرف مثله. انظر: تمهيد القواعد ٢/ ٦٩٩ والمقاصد النحوية ١/ ٤١٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٩٣ والتذييل والتكميل ٣/ ٧٨ وشرح التسهيل ١/ ٢٠٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥ و٤/ ١٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥ و٤/ ١٤٧.

١٦٩٢- وَهْوَ[١] مِنَ الطُّرُقِ أَوْ أَجْنَاسِ بُسْطٍ أَوِ الجَمْعُ مِنَ الأَنَاسِي

١٦٩٣- أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ أَوْ ثَوْبٌ طُرِحْ بِهَوْدَجٍ وَالكُلُّ مَعْنَاهُ يَصِحّ

١٦٩٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّ "أَلْ" لِعَهْدٍ ذُكْرِي بِالضَّمِّ أَيْ ذِهْنِيّ أَوْ لِذِكْرِي

١٦٩٥- بِالكَسْرِ ثُمَّ لِلحُضُورِي كَـ"هُمَا فِي الغَارِ"[٢] أَوْ كَـ"اليَوْمَ أَكْمَلْتُ"[٣] وَمَا

١٦٩٦- كَـ"رَجُلٌ أَتَى فَأَكْرَمْتُ الرَّجُلْ" أَيْضًا وَلِلجِنْسِ فَإِنْ يَحُلَّ "كُلّ"

١٦٩٧- مَحَلَّهَا حَقِيقَةً فَلِشُمُولْ أَفْرَادِ جِنْسٍ نَحْوُ "الإِنْسَانُ عَجُولْ"

١٦٩٨- أَوْ بِمَجَازٍ فَهْوَ لِاسْتِغْرَاقِ صِفَاتِ الأَفْرَادِ عَلَى اسْتِحْقَاقِ

١٦٩٩- كَـ"ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ"[٤] وَ"كُلّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفَرَا"[٥]، "أَنْتَ

١٧٠٠- وَإِنْ تُشِرْ بِهَا وَمَا مَعْهَا إِلَى مَاهِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ حَصَلَا

١٧٠١- فَلِلحَقِيقَةِ أَوِ الطَّبِيعَةِ بَيَانٌ أَوْ مُبَيِّنُ المَاهِيَّةِ

١٧٠٢- نَحْوُ "مِنَ المَاءِ"[٦] بِنَصِّ الذِّكْرِ "كُلّ حَيٍّ" مَحَلَّ تِلْكَ "كُلُّ" لَا تَحِلّ

١٧٠٣- وَقَدْ تُزَادُ لَازِمًا فِي اللَّفْظِ "أَلْ" إِنْ بِسِوَاهُ عُرِفَ الَّذِي دَخَلْ

١٧٠٤- عَلَيْهِ كَـ"اللَّاتِ" وَكَـ"السَّمَوْأَلِ" وَ"الآنَ" لِلوَقْتِ سِوَى المُسْتَقْبَلِ

١٧٠٥- وَمَا مَضَى أَيْ حَاضِرٍ وَقَدْ بُنِي فَتْحًا لِمَا فِيهِ مِنَ التَّضَمُّنِ

١٧٠٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ[٧] لِمَعْنَى أَحْرُفِ إِشَارَةٍ مَا وُضِعَتْ كَالقَوْلِ فِي

---

(١) انظر: العين ٧/ ٤٤٢ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٢٧.

(٢) التوبة ٤٠.

(٣) المائدة ٣.

(٤) البقرة ٢.

(٥) هذا المثل قاله رسول الله في أبي سفيان. انظر: التصريح ١/ ١٨١ والخصائص ٣/ ٢٥٠ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٦ والمستقصى ٢/ ٢٢٤.

(٦) الأنبياء ٣٠.

(٧) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٩.

١٧٠٧ - "هُنَـا" وَقَـالَ الفَارِسِيُّ[1] مَعْنَـى "أَلِ" الحُـضُورِيَّةِ حَيْـثُ يُبْنَـى

١٧٠٨ - هَـذَا وَ"أَلْ" زَائِـدَةٌ فَهْـوَ غَرِيـبْ إِذْ لِلبَعِيـدِ احْتَـاجَ وَانْتَفَـى القَرِيـبْ

١٧٠٩ - وَلِالْتِقَـاءِ السَّاكِنَيْنِ حُرِّكَـا وَكَـانَ فَتْحَـةً لِطَـرْفِ ذَلِكَـا

١٧١٠ - أَيْـضًا وَكَـ"الذِينَ" ثُـمَّ "اللَّاتِي" جَمْـعِ "التِـي" إِنْ كَـانَ بِالصِّلَاتِ

١٧١١ - تَعْرِيـفُ مَوْصُـولٍ فَـإِنْ تَعَرَّفَـا بِـاللَّامِ أَوْ نِيَّتِهَـا لَـوْ ضَـعُفَا

/٣٣ب/

١٧١٢ - فَلَـمْ تَكُـنْ زَائِـدَةً وَقَـدْ تُـزَادْ "أَلْ" دُونَ إِلْـزَامٍ وَذَا بِـأَنْ تُـزَادْ

١٧١٣ - "أَلْ" لِاضْطِرَارٍ كَـ"بَنَاتِ الأَوْبَـرِ"[2] فِـي الشِّعْرِ إِذْ يَعْنِـي "بَنَـاتِ أَوْبَـرِ"

١٧١٤ - كَذَا وَ"طِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي"[3] أَيْ طِبْـتَ نَفْـسًا يَـا جَلِيـلَ المَخْبَـرِ

١٧١٥ - وَقَدْ تُزَادُ "أَلْ" شُذُوذًا كَـ"ادْخُلُوا الأَوَّلَ الأَوَّلَ" حَيْـثُ مَثَّلُـوا

١٧١٦ - وَحَذْفُ "أَلْ" قَدْ عُدَّ فِي التَّسْهِيلِ[4] مِـنَ "الـذِي"، "اللَّاتِـي" مِـنَ القَلِيـلِ

١٧١٧ - وَبَعْضُ الأَعْلَامِ الـذِي قَـدْ نُقِـلَا مِـنْ قَابِـلٍ لِـ"أَلْ" عَلَيْـهِ دَخَـلَا

---

(١) انظر: الإغفال للفارسي ٢٥٤.

(٢) إشارة إلى قوله من الكامل:

ولقـد جنيتـك أكمـؤًا وعـساقلًا ولقـد نهيتـك عـن بنـات الأوبـر

الشاهد فيه زيادة "أل" على العلم "بنات الأوبر" اضطرارًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٦٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٢٥ والمقتضب ٤/ ٤٨ والخصائص ٣/ ٦٠ ومغني اللبيب ٧٥ وشرح التسهيل ١/ ٢٥٩ وشرح المفصل ٣/ ٣٢٤.

(٣) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب من الطويل:

رأيتـك لمـا أن عرفـت وجوهنـا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

الشاهد فيه زيادة "أل" اضطرارًا في "النفس". انظر: شرح الأشموني ١/ ١٧٠ وهمع الهوامع ١/ ٣١٢ والمقاصد الشافية ١/ ٢٤٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وتخليص الشواهد ١٦٨ وشرح المكودي ٤٣ وتمهيد القواعد ٢/ ٨٣٣ والتصريح ١/ ١٨٤.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٩٠.

١٧١٨ - لِلَمْحِ مَا أَغْنِي لِلَحْظِ أَصْلِ   قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا مِنْ نَقْلِ
١٧١٩ - عَنْ مَصْدَرٍ كَـ"الفَضْلِ" وَهْوَ يَنْدُرُ   أَوْ صِفَةٍ لَكِنَّ هَذَا يَكْثُرُ
١٧٢٠ - كَـ"القَاسِمِ"، "الحَسَنِ"   وَ"الحَارِثَ" أَيْضًا أَوْ عَنِ اسْمِ عَيْنِ
١٧٢١ - وَذَاكَ كَـ"النُّعْمَانِ" حَيْثُ الأَصْلُ   اسْمُ دَمٍ لَكِنَّ ذَا أَقَلُّ
١٧٢٢ - مِنْ مَصْدَرٍ فَذِكْرُ ذَا المَقْصُودُ "أَلْ"   وَحَذْفُهُ مِنْ حَيْثُ تَعْرِيفٌ حَصَلْ
١٧٢٣ - سِيَّانِ إِذْ لَا أَثَرٌ هُنَا لِـ"أَلْ"   بِهَذِهِ الأَسْمَا لِيَحْصُلَ الخَلَلْ
١٧٢٤ - بِحَذْفِهَا كَـ"حَارِثٌ" وَ"الحَارِثُ"   وَ"الفَضْلُ" أَوْ "فَضْلٌ هُنَاكَ مَاكِثُ"
١٧٢٥ - وَالبَابُ كُلُّهُ سَمَاعِيٌّ فَلَا   يُقَاسُ فِيهِ مَا عَنِ النَّقْلِ خَلَا
١٧٢٦ - وَلَمْ يَقَعْ "أَلْ" مَعَ نَحْوِ "يَذْبُلُ"   إِذْ أَصْلُهُ فِعْلٌ فَـ"أَلْ" لَا يَقْبَلُ
١٧٢٧ - وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالغَلَبَه   شَيْئَانِ أَوَّلٌ مُضَافٌ غَلَبَهْ
١٧٢٨ - ظُهُورُهُ كَـ"ابْنُ الزُّبَيْرِ"، "ابْنُ عُمَرْ"   ثُمَّ "ابْنُ عَمْرٍو"، "ابْنُ عَبَّاسٍ" غُرَرْ[1]
١٧٢٩ - وَالثَّانِ أَوْ مَصْحُوبُ "أَلْ" إِلَيْهِ   أَشَارَ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ
١٧٣٠ - قِيلَ "الكِتَابُ" وَكَذَاكَ "العَقَبَه"   لِأَيْلَةٍ خُصَّ وَمَا بِالغَلَبَه
١٧٣١ - قَدْ صَارَ مَعْ إِضَافَةٍ فَبِالنِّدَا   وَغَيْرِهَا لَا تَنْتَزِعْهَا أَبَدَا
١٧٣٢ - وَمَا بِـ"أَلْ" صَارَ فَمِنْهُ حَذْفُ "أَلْ"   ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ أَوْجِبْ كَـ"حَلّ
١٧٣٣ - مَدِينَةَ الرَّسُولِ"، "يَا أَعْشَى" وَفِي   غَيْرِهِمَا أَيْ غَيْرِ ذَا المُتَّصِفِ
١٧٣٤ - بِكَوْنِهِ نُودِيَ أَوْ أُضِيفَ قَدْ   تَنْحَذِفُ الأَدَاةُ أَيْ "أَلْ" وَوَرَدْ
١٧٣٥ - "ذَلِكَ عَيُّوقٌ تَرَاهُ طَالِعَا"[2]   وَلَا تَقِسْ مَا لَسْتَ مِنْهُ سَامِعَا

---

(١) أي هؤلاء أعلام غرر معروفون.

(٢) حكى ابن الأعرابي أن من العرب من يقول: "هذا عيوق طالعًا". انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٦ وارتشاف الضرب ٢/ ٩٦٦ ولسان العرب ١٠/ ٢٨٠ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٦ وشرح الأشموني ١/ ١٧٢ والمقاصد الشافية ١/ ٥٨٨.

بَابٌ يُوَضَّحُ فِيهِ الابْتِدَاءُ المُشْتَمِلُ عَلَى المُبْتَدَأِ وَالخَبَر

١٧٣٦- قَدِّمْ فِي الوَضْعِ بَيَانَ المُبْتَدَا عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلاقْتِدَا

/٣٤أ/

١٧٣٧- بِسِيبَوَيْهِ[1] وَارْتُضِي، وَطَائِفَه لِذَلِكَ الوَضْعِ غَدَتْ مُخَالِفَه

١٧٣٨- وَذَاكَ مَبْنِيٌّ عَلَى القَوْلَيْنِ فِي أَصْلِ مَرْفُوعَاتِهِمْ مِنْ ذَيْنِ

١٧٣٩- وَوُجِّهَ الأَوَّلُ أَنَّ المُبْتَدَا فِي غَالِبٍ بِهِ الكَلَامُ يُبْتَدَا

١٧٤٠- وَلَا ابْتِدَائِيَّتُهُ تُزَايِلُ وَإِنْ أَتَى مُؤَخَّرًا وَالفَاعِلُ

١٧٤١- فَفَاعِلِيَّةٌ لَهُ تَزُولُ مَعْ سَبْقِهِ وَعَامِلٌ مَعْمُولُ

١٧٤٢- وَلَيْسَ فَاعِلٌ يَكُونُ عَامِلَا وَوُجِّهَ الثَّانِي بِأَنَّ الفَاعِلَا

١٧٤٣- عَامِلُهُ لَفْظِيٌّ أَيْ وَهْوَ القَوِي وَالمُبْتَدَا العَامِلُ فِيهِ مَعْنَوِي

١٧٤٤- وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَفْعُولٍ فَرَقْ رَفْعٌ وَلَيْسَ المُبْتَدَا مِنْ ذَا النَّسَقْ

١٧٤٥- وَالأَصْلُ فِي الإِعْرَابِ أَنْ يُفَرِّقَا بَيْنَ المَعَانِي فِي الكَلَامِ مُطْلَقَا

١٧٤٦- وَالمُبْتَدَا اسْمٌ وَهْوَ ذُو تَجْرِيدِ عَنْ عَامِلٍ لَفْظًا سِوَى المَزِيدِ

١٧٤٧- مُخَبَّرًا عَنْهُ وَوَصْفًا قَدْ رَفَعْ لِمُكْتَفًى بِهِ فَـ"الِاسْمُ" قَدْ وَقَعْ

١٧٤٨- عَلَى الصَّرِيحِ وَعَلَى المُؤَوَّلِ فَـ"عَامِرٌ مَاشٍ" مِثَالُ الأَوَّلِ

١٧٤٩- "وَأَنْ تَصُومُوا" بَعْدَهُ "خَيْرٌ لَكُمْ"[2] مِثَالُ مَا أُوِّلَ أَيْ "صِيَامُكُمْ"

١٧٥٠- وَقَيْدُ تَجْرِيدٍ بِهِ احْتَرَزْتُ عَنْ اسْمٍ لِبَابِ "كَانَ" وَاسْمِ بَابِ "إِنَّ"

١٧٥١- وَهَكَذَا أَوَّلُ مَفْعُولَيْ "حَجَا" وَنَحْوِهِ مِنْ بَابِ "ظَنَّ" أُخْرِجَا

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ٢٤.

(٢) البقرة ١٨٤.

١٧٥٢- وَكَوْنُــهُ غَيْــرَ مَزِيــدٍ يُــدْخِلُ   نَحْــوَ "بِحَــسْبِي دِرْهَــمٌ" وَيُنْقَــلُ

١٧٥٣- عَـنْ بَعْضِهِمْ[1] أَنَّ "بِحَسْبِي" خَبَرُ   مُقَـــدَّمٌ وَالمُبْتَـــدَا مُـــؤَخَّرُ

١٧٥٤- وَمُخْبَـرٌ عَنْـهُ لِلاِسْـمِ حَيْـثُ لَا   تَرْكِيــبَ مُخْــرِجٌ لِأَنَّــهُ خَــلَا

١٧٥٥- عَـنْ خَبَرٍ عَنْـهُ كَمَـا أَخْـرَجَ مَـعْ   وَصْـفٍ لِمَـا مِـنِ اسْـمٍ فِعْـلٍ قَـدْ وَقَـعْ

١٧٥٦- وَكَـوْنُ وَصْـفٍ رَافِعًـا لِمُكْتَفَـى   بِــهِ لِنَحْــوِ "قَــائِمٌ" قَــدْ صَــرَفَا

١٧٥٧- مِــنْ نَحْـوِ "زَيْـدٌ قَـائِمٌ أَبُـوهُ"   وَذَا الــذِي النُّحَــاةُ قَــدْ سَــمَّوْهُ

١٧٥٨- بِفَاعِــلٍ سَــدَّ مَــسَدَّ الخَبَــرِ   إِذَا عَلِمْــتَ سَــائِرَ المُقَــرَّرِ

١٧٥٩- فَنَـزِّلِ الحَـدَّ عَلَـى هَـذَا المِثَـالْ   وَهْــوَ عَــنِ الحَــدِّ اكْتَفَـى بِـهِ فَقَـالْ

١٧٦٠- مُبْتَــدَأٌ "زَيْــدٌ" وَ"عَــاذِرٌ" خَبَــرْ   إِنْ قُلْــتَ "زَيْــدٌ عَــاذِرٌ مَــنِ اعْتَــذَرْ"

١٧٦١- تَجِــدْهُ قَــدْ طَــابَقَ لِلْمُقَــرَّرِ   وَذَا مِثَــالُ مُبْتَــدًا ذِي خَبَــرِ

١٧٦٢- وَقَالَ فِي ذِي الوَصْفِ إِذْ يَرْفَعُ مَا   يُغْنِــي عَــنِ الأَخْبَـارِ فَــي مَـا نَظَمَـا

١٧٦٣- وَأَوَّلٌ مُبْتَــدَأٌ وَالثَّــانِي   فَاعِــلٌ أَوْ نَائِبُــهُ وَذَانِ

/٣٤ب/

١٧٦٤- أَغْنَـى عَـنِ الخَبَـرِ كُـلٌّ إِذْ وَرَدْ   فِي مَا عَلَى النَّفْيِ مِنَ الوَصْفِ اعْتَمَدْ

١٧٦٥- كَمَـا سَـيَأْتِي أَوْ عَلَـى اسْـتِفْهَامِ   وَرَفَــعَ الظَّــاهِرَ فِــي الكَــلَامِ

١٧٦٦- نَحْـوُ "أَسَـارٍ ذَانِ؟" أَوْ بَـارِزَ مَـا   أَضْــمَرْتَهُ نَحْــوُ "أَقَــائِمٌ هُمَــا؟"

١٧٦٧- وَقِـسْ كَـ"أَيْـنَ ضَـارِبٌ بَكْـرَانِ؟"   وَنَحْــوُ "كَيْــفَ جَــالِسٌ عَمْــرَانِ؟"

١٧٦٨- وَكَوْنُــهُ مُبْتَــدَأً إِذَا رَفَــعْ   لِمُــضْمَرٍ مُــسْتَتِرٍ قَــدِ امْتَنَــعْ

١٧٦٩- كَـ"قَاعِدٌ" فِي "مَا الفَتَى سَاعٍ وَلَا   قَاعِــدٌ" إِذْ ضَــرَبْتَ هَــذَا مَــثَلَا

---

(١) يقصد به الكافيجي شيخ السيوطي. انظر: همع الهوامع ١/ ٣٦٠.

١٧٧٠ - قَــالَ وَكَاسْــتِفْهَامِ النَّفْــيُ كَمَــا   مَـضَى كَـ"مَـا وَافٍ بِعَهْـدِي أَنْتُمَـا"[١]

١٧٧١ - وَ"غَيْــرُ قَــائِمٍ سَــعِيدَانِ" كَــذَا   "إِنْ قَــــائِمٌ زَيْــــدَانِ" أَوْ مُـــشْبِهِ ذَا

١٧٧٢ - وَقَـدْ يَجُـوزُ كَـوْنُ وَصْـفٍ مُبْتَـدَا   مَــعْ فَاعِــلٍ أَغْنَــى إِلَيْــهِ أُسْــنِدَا

١٧٧٣ - وَلَيْسَ الاسْتِفْهَامُ كَالنَّفْيِ اعْتَمَدْ   عَلَيْــهِ نَحْــوُ "فَــائِزٌ أُولُــو الرَّشَــدْ"

١٧٧٤ - قَـدْ قَالَـهُ الأَخْفَشُ وَالكُوفِيُّونْ[٢]   وَهُــمْ بِقَــوْلِ بَعْــضِهِمْ مُحْتَجُّــونْ

١٧٧٥ - وَهْوَ "فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ"[٣]   نَحْـوُ "خَبِيـرٌ" مَـعْ "بَنُـو لِهْـبٍ"[٤] فَـلَا

١٧٧٦ - حُجَّـةَ فِيـهِ لِجَـوَازِ كَـوْنِ مَـا   قَــدْ جَــاءَ وَصْــفًا خَبَــرًا مُقَــدَّمَا

---

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

خليلـــي مـــا واف بعهـــدي أنتمـــا   إذا لـم تكونـا لـي علـى مـن أقـاطع

الشاهد فيه مجيء المبتدأ وصفًا معتمدًا على نفي فاستغنى بالفاعل عن الخبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٨٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٦١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٦٦ وتعليق الفرائد ٣/ ١٤ والمقاصد الشافية ١/ ٥٩٨ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٩٨ وشرح المكودي ٤٦.

(٢) انظر: الدر المصون ٤/ ٤٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٧٤ وشرح الأشموني ١/ ١٨١ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣.

(٣) إشارة إلى قول زهير بن مسعود الضبي من الوافر:

فخيـــر نحـــن عنـــد النـــاس مـــنكم   إذا الـــداعي المثـــوب قـــال يـــالا

الشاهد فيه أن الفاعل سد مسد الخبر من غير أن يعتمد المبتدأ على شيء. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ١٩٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ ومغني اللبيب ٢٨٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ وتمهيد القواعد ٢/ ٨٦٤ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢١٠.

(٤) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

خبيـــر بنـــو لهـــب فـــلا تـــك ملغيًـــا   مقالـــة لعبـــي إذا الطيـــر مـــرت

الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٨١ وهمع الهوامع ١/ ٣٦٢ والمقاصد الشافية ١/ ٦٠٢ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨٢ وشرح المكودي ٤٦ والتذييل والتكميل ٣/ ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨٧.

١٧٧٧- قَدْ قَالَهُ نَجْلُ هِشَامٍ[١] وَاطَّرَحْ قَوْلَ ابْنِ مَالِكٍ[٢] مَعَ ابْنِهِ[٣] وَصَحّ

١٧٧٨- بِذَاكَ إِخْبَارٌ عَنِ الجَمْعِ لِأَنّ وَزْنَ "فَعِيلٍ" جَازَ أَنْ يُخْبَرَ عَنْ

١٧٧٩- جَمْعٍ فَفِي الذِّكْرِ "المَلَائِكَةُ" قَدْ أُخْبِرَ عَنْهُ بِـ"ظَهِيرٍ"[٤] وَاطَّرَدْ

١٧٨٠- وَالثَّانِ أَيْ مَا بَعْدَ وَصْفٍ مُبْتَدَا وَذَا أَيِ الوَصْفُ بِرَفْعٍ أُسْنِدَا

١٧٨١- إِلَيْهِ فَهْوَ خَبَرٌ مُقَدَّمُ إِنْ فِي سِوَى الإِفْرَادِ أَيْ مَا يَسْلَمُ

١٧٨٢- مِنْ جَمْعٍ أَوْ تَثْنِيَةٍ طِبْقًا لِمَا بَعْدُ اسْتَقَرَّ ذَلِكَ الوَصْفُ كَـ"مَا

١٧٨٣- مُنْطَلِقَانِ أَخَوَاكَ" مَثَلًا "أَقَائِمُونَ المُسْلِمُونَ؟" حَيْثُ لَا

١٧٨٤- يَجُوزُ عَكْسُ ذَاكَ إِذْ مَا أُسْنِدَا لِظَاهِرٍ كَالفِعْلِ قَدْ تَجَرَّدَا

١٧٨٥- مِنْ سِمَةِ الجَمْعِ بِهِ وَالتَّثْنِيَه إِلَّا عَلَى قَوْلٍ قَلِيلِ التَّقْوِيَه

١٧٨٦- وَإِنْ تَطَابَقَا فِي الإِفْرَادِ فَمَا بَعْدُ يَكُونُ خَبَرًا مُقَدَّمَا

١٧٨٧- وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرَا أَوْ عَكْسَهُ نَحْوُ "أَدَاعٍ البَرَا؟"

١٧٨٨- وَالجَمْعُ ذُو التَّكْسِيرِ مَعْ وَصْفٍ عَلَى فَرْدٍ وَجَمْعٍ وَمُثَنًّى حَصَلَا

١٧٨٩- إِطْلَاقُهُ كَـ"جُنُبٍ" أَمَّا إِذَا لَمْ يَتَطَابَقَا بِذَا وَذَا وَذَا

١٧٩٠- نَحْوُ "أَقَائِمٌ هُمَا؟"، "أَقَاطِنٌ قَوْمُ سُلَيْمَى أَمْ نَوَوْا أَنْ يَظْعَنُوا؟"[٥]

---

(١) انظر: أوضح المسالك ١/ ١٩١ وتخليص الشواهد ١٨٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٣ وشرح التسهيل ٢/ ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٧٥.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾﴾. التحريم ٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنًا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

الشاهد فيه مجيء المبتدأ مشتقًا معتمدًا على استفهام رافعًا لفاعل ساد مسد الخبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٧٨ والتصريح ١/ ١٩٣ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١ وشرح المكودي ٤٦ والتذييل والتكميل ٣/ ٢٥٣ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨١ وشرح التسهيل ١/ ٢٦٩ واللمحة ١/ ٢٩٩.

/٣٥أ/

١٧٩١- فَـأَوَّلٌ مُبْتَـدَأٌ فَمَـا يَلِيـهْ   فَفَاعِـلٌ أَغْنَـى عَـنِ الخَبَـرِ فِيـهْ

١٧٩٢- وَرَفَعُـوا مُبْتَـدَأً بِالِابْتِـدَا   أَيْ كَوْنِـهِ مِـنْ عَامِـلٍ قَـدْ جُـرِّدَا

١٧٩٣- كَمَـا مَـضَى وَقِيـلَ رَفْعُـهُ يُـرَى   بِجَعْـلِ الاسْـمِ أَوَّلًا لِيُخْبَـرَا

١٧٩٤- عَـنْ لَفْظِـهِ كَـذَاكَ رَفْـعُ خَبَـرِ   بِالمُبْتَـدَا أَيْ وَحْـدَهُ فِـي الأَشْـهَرِ

١٧٩٥- وَقِيـلَ أَيْـضًا رَفْعُـهُ بِالِابْتِـدَا   وَقِيـلَ بَـلْ بِالِابْتِـدَا وَالمُبْتَـدَا

١٧٩٦- وَقَالَ أَهْلُ الكُوفَةِ[1] الجُزْآنِ قَدْ   تَرَافَعَـا وَالكُـلُّ وَاهِـي المُـسْتَنَدْ

١٧٩٧- وَالخَبَـرُ الجُـزْءُ المُـتِمُّ مُطْلَقَـا   بِنَفْـسِهِ أَوْ مَـا بِـهِ تَعَلَّقَـا

١٧٩٨- أَيْ مُكْمِـلُ الفَائِدَةَ أَيْ مَعْ مُبْتَدَا   مِـنْ غَيْـرِ وَصْـفٍ مُغْـتَنٍ فَطُـرِدَا

١٧٩٩- فَاعِـلُ فِعْـلٍ مَـعَ وَصْـفٍ وَكَـذَا   حَـرْفٌ وَحَـاوِي الـشَّرْطِ مَثِّلْـهُ بِـذَا

١٨٠٠- كَـ"اللهُ بَـرٌّ - جَـلَّ - وَالأَيَـادِي   شَـاهِدَةٌ بِـالبِرِّ لِلعِبَـادِ"

١٨٠١- قَالَ الجُزُولِيُّ[2] اعْتِمَادُ المُبْتَدَا   هُـوَ البَيَـانُ قَـالَ ثُـمَّ اعْتَمَـدَا

١٨٠٢- خَبَـرُهُ فَائِـدَةً وَمُفْـرَدَا   يَـأْتِي أَيِ الخَبَـرُ ثُـمَّ قُـصِدَا

١٨٠٣- بِمُفْـرَدٍ مَـا لِلعَوَامِـلِ عَلَـى   لَفْـظٍ لَـهُ تَـسَلُّطٌ فَـشَمَلَا

١٨٠٤- مَا لَـيْسَ مَعْمُـولٌ لَـهُ لَـوْ جَمْعَـا   وَلَـوْ مُثَنًّـى نَحْـوُ "هَـذَا مَرْعَـى"

١٨٠٥- وَمَـا يَكُـونُ عَـامِلًا لِلجَـرِّ   كَنَحْـوِ "عَـامِرٌ غُـلَامُ عَمْـرِو"

١٨٠٦- أَوْ عَـامِلًا رَفْعًـا كَـ"زَيْـدٌ قَـائِمٌ   ابْنُـهُ" أَوْ نَـصْبًا كَـ"هَـذَا غَـانِمٌ

١٨٠٧- عَمَّـاهُ أَمْـوَالًا" وَيَـأْتِي جُمْلَـه   حَاوِيَـةً مَعْنَـى الـذِي سِـيقَتْ لَـهْ

١٨٠٨- يَعْنِي حَوَتْ لِاسْمٍ بِمَعْنَى المُبْتَدَا   يَرْبِطُهَـا إِمَّـا ضَـمِيرٌ وُجِـدَا

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٣.

(٢) انظر: المقدمة الجزولية ٩٣.

١٨٠٩- إِلَيْـهِ رَاجِـعٌ كَـ"سَـالِمٌ أَبُـوهْ قَـائِمٌ" أَوْ "مُعَمَّـرٌ قَـامَ أَخُـوهْ"

١٨١٠- أَوْ مُـضْمَرٌ مُقَـدَّرٌ نَحْـوُ "الـشَّعِيرْ صَـاعٌ بِـدِرْهَمٍ" أَوِ اسْـمٌ قَـدْ أُشِـيرْ

١٨١١- بِـهِ إِلَيْـهِ كَـ"لِبَـاسُ التَّقْـوَى ذَلِـكَ خَيْـرٌ"[١] إِذْ بِرَفْـعٍ يُـرْوَى

١٨١٢- وَعَنْـهُ تَكْـرَارٌ لِلَفْـظِ المُبْتَـدَا أَغْنَـى وَلِلتَّفْخِـيمِ غَالِبًـا بَـدَا

١٨١٣- كَـ"الحَاقَّةُ مَا الحَاقَّةُ"[٢] أَوِ اسْمُ يَـأْتِي وَمِـنْ مُبْتَـدَأٍ أَعَـمُّ

١٨١٤- كَنَحْـوِ "أَمَّـا الـصَّبْرُ عَـنْهُنَّ فَـلَا صَـبْرَ"[٣] كَـذَا "العُقُـودُ حَبَّـذَا الحُـلَا"

١٨١٥- وَإِنْ تَكُـنْ إِيَّـاهُ أَيْ كَالمُبْتَـدَا مَعْنًـى بِمَعْنَـاهُ اكْتَفَـى ذُو الابْتِـدَا

١٨١٦- بِهَـا عَـنِ الـرَّبْطِ كَـ"نُطْقِـي اللهُ حَـسْبِي تَعَـالَى وَكَفَـى" مَعْنَـاهُ

١٨١٧- "مَنْطُوقِي" مِثْلُهُ "هُوَ اللهُ أَحَدْ"[٤] حَيْـثُ ضَـمِيرُ الـشَّأْنِ فِيـهِ المُعْتَمَـدْ

/٣٥ب/

١٨١٨- وَالخَبَـرُ الجَامِـدُ مِـنْ فَـرْدٍ بِـهِ أُرِيـدَ مِثْـلَ مَـا بِـبَعْضِ كُتْبِـهِ[٥]

---

(١) الأعراف ٢٦.

(٢) الحاقة ١- ٢ وخفف التشديد لضرورة النظم وأثبته في الآية منعًا لتغيير قراءتها، ولانضباط الوزن تُخفف القاف في الكلمتين وتُشبع ضمة التاء فيهما أعني "الحاقة" و"الحاقة".

(٣) إشارة إلى قول الرماح ابن ميادة من الطويل:

ألا ليت شعري هل إلى أم معمر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا

الشاهد فيه أن العموم سد مسد الضمير الراجع إلى المبتدأ. انظر: الكتاب ١/ ٣٨٦ والمقاصد النحوية ١/ ٤٩٥ وهمع الهوامع ١/ ٣٧٢ والأشباه والنظائر ٤/ ٣٤٠ والمقاصد الشافية ١/ ٦٣٣ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢٧٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٧٦ والتذييل والتكميل ٤/ ٣٢ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٠.

(٤) الإخلاص ١.

(٥) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٠٦.

١٨١٩- بَيَّنَهُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ صِفَه ضُمِّنَ مَعْنَى فِعْلِهِمْ وَأَحْرُفَهْ

١٨٢٠- فَارِغٌ أَيْ خَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِ أَهْلِ البَصْرَةِ المَشْهُورِ[1]

١٨٢١- حَيْثُ تَحَمُّلُ الضَّمِيرِ الفَرْعُ عَنْ كَوْنِ الَّذِي حُمِّلَ صَالِحًا لِأَنْ

١٨٢٢- يَرْفَعَ ظَاهِرًا بِفَاعِلِيَّتِهْ وَذَا عَلَى الفِعْلِ وَمَا فِي سِمَتِهْ

١٨٢٣- يُقْصَرُ ثُمَّ أَهْلُ كُوفَةٍ[2] إِلَى تَحَمُّلِ الضَّمِيرِ قَدْ مَالَتْ فَلَا

١٨٢٤- بُدَّ مِنَ التَّأْوِيلِ بِالمُشْتَقِّ لِجَامِدٍ كَـ"الدَّقِّ" بِـ"المُنْدَقِّ"

١٨٢٥- وَإِنْ يُرَى الخَبَرُ يُشْتَقُّ مَعَا إِفْرَادِهِ أَغْنِي كَفِعْلٍ وَقَعَا

١٨٢٦- فِي جَرْيِهِ كَالِاسْمِ لِلْمَفْعُولِ أَوْ فَاعِلٍ وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

١٨٢٧- وَصِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ أَيْضًا كَذَا مُؤَوَّلٌ بِذِي اشْتِقَاقٍ نَحْوُ "ذَا

١٨٢٨- أَسَدٌ" القَصْدُ بِهِ الشُّجَاعُ إِنْ أَرَدْتَ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

١٨٢٩- أَيْ فِيهِ مَسْتُورٌ إِذَا لَمْ يَرْفَعِ لِظَاهِرٍ كَنَحْوِ "زَيْدٌ مُدَّعِي"

١٨٣٠- فَإِنْ يَكُنْ رَفَعَهُ كَـ"الأَفْضَلُ مُنْطَلِقٌ نَجْلَاهُ" فَالتَّحَمُّلُ

١٨٣١- مُمْتَنِعٌ كَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ كَالفِعْلِ فِي مَجْرَاهُ كَاسْمِ زَمَنِ

١٨٣٢- أَوْ آلَةٍ أَوِ المَكَانِ مَثَلَا تَقُولُ "ذَا مِفْتَاحٌ" أَوْ "مَرْمَى العَلَا"

١٨٣٣- وَالِاسْتِتَارُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا عَلَى الَّذِي هُوَ لَهُ وَذَكَرَا

١٨٣٤- حُكْمَ سِوَاهُ حَيْثُ قَالَ نَظْمَا فَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا أَيْ حَتْمَا

١٨٣٥- إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ بِهِ أَوْ وُجِدَا حَيْثُ تَلَا ذَا الوَصْفُ مَا أَيْ مُبْتَدَا

١٨٣٦- وَلَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا بَلْ لِسِوَاهُ الوَصْفُ كَانَ حَصَلَا

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٢٩ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٥ والتصريح ١/ ١٩٩ وهمع الهوامع ١/ ٣٦٥ والمقاصد الشافية ١/ ٦٤٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٧٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٥ والتصريح ١/ ١٩٩ وشرح المكودي ٤٨.

١٨٣٧- كَنَحْوِ "إِبْرَاهِيمُ عَمْرٌو ضَارِبُهْ ... هُوَ" وَ"زَيْدٌ البَعِيرُ رَاكِبُهْ

١٨٣٨- هُوَ" وَأَهْلُ كُوفَةٍ[1] قَدْ جَوَّزُوا ... مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ أَنَّهُ لَا يَبْرُزُ

١٨٣٩- وَذَي بِكَافِيَتِهِ[2] مُخْتَارَه ... رَأَوْهُ قُلْتُ إِنَّمَا العِبَارَه

١٨٤٠- "فِي المَذْهَبِ الكُوفِيِّ شَرْطُ ذَاكَ أَنْ ... لَا يُؤْمَنَ اللَّبْسُ وَرَأْيُهُمْ حَسَنْ"[3]

١٨٤١- وَأَخْبَرُوا النُّحَاةُ بَلْ وَالعُرْبُ ... بِظَرْفٍ أَيْ عَنْ مُبْتَدًا كَـ"الرَّكْبُ

١٨٤٢- أَسْفَلَ مِنْكُمْ"[4] أَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ ... مَعَ مَا يَجُرُّ كَـ"البَرَا فِي البَرِّ"

١٨٤٣- حَالَةَ كَوْنِهِمْ لَهُ نَاوِينَا ... أَيْ مُتَعَلَّقًا مُقَدِّرِينَا

١٨٤٤- فِعْلًا أَوِ اسْمَ فَاعِلٍ وَهْوَ الخَبَرْ ... حَقِيقَةً عَلَى الصَّحِيحِ المُعْتَبَرْ

١٨٤٥- أَيْ "كَائِنًا" أَوِ "اسْتَقَرَّ" وَذَكَرْ ... مَا فِيهِ مَعْنَى "كَائِنٍ" أَوِ "اسْتَقَرّ"

/٣٦أ/

١٨٤٦- كَـ"ثَابِتٌ" وَ"مُسْتَقِرٌّ" وَ"وُجِدْ" ... وَحَذْفُ هَذَا وَاجِبٌ فَإِنْ يَرِدْ

١٨٤٧- فَنَادِرٌ ثُمَّ إِذَا مَا قُدِّرَا ... فِعْلًا فَمِنْ قَبِيلِ جُمْلَةٍ يُرَى

١٨٤٨- ثُمَّ لِكَوْنِهِ بِوَصْلٍ وَاجِبْ ... تَقْدِيرُهُ رَجَّحَهُ ابْنُ الحَاجِبْ[5]

١٨٤٩- أَوْ قُدِّرَ اسْمَ فَاعِلٍ وَهْوَ الأَصَحّ ... فَمِنْ قَبِيلِ مُفْرَدٍ كَمَا اتَّضَحْ

١٨٥٠- وَوَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ بَعْدَ "إِذَا" ... فُجَاءَةٍ وَبَعْدَ "أَمَّا" فَلِذَا

١٨٥١- رَجَّحَهُ النَّاظِمُ[6] ثُمَّ النَّوْعُ قَدْ ... دَخَلَ فِيهِمَا وَإِنَّمَا انْفَرَدْ

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٧٧ والدر المصون ٣/ ٦١٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٨ وشرح الأشموني ١/ ١٨٨ والتصريح ١/ ٢٠٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٦٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٨.

(٣) هذا البيت من كافية ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٨.

(٤) الأنفال ٤٢.

(٥) انظر: كافية ابن الحاجب ١٦.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣١٧.

١٨٥٢ - لِأَنَّـهُ عَـنْ خَبَـرٍ قَـدْ عُوِّضَـا وَجَمْعُـهُ بَيْنَهُمَـا لَا يُرْتَـضَى

١٨٥٣ - وَاحْتِمْ لِحَذْفِ عَامِلِ الظَّرْفِ مَعَا جَـارٍ وَمَجْـرُورٍ إِذَا مَـا وَقَعَـا

١٨٥٤ - صِـفَةً أَوْ حَـالًا كَـ"مُـرَّ بِرَجُـلْ أَوْ عَـامِرٍ عِنْـدَكَ أَوْ فِـي الـدَّارِ" قُـلْ

١٨٥٥ - أَوْ صِلَةً كَـ"جَاءَ مَنْ عِنْدَكَ أَوْ فِـي الـدَّارِ" لَكِـنْ وَاجِـبٌ كَمَـا حَكَـوْا

١٨٥٦ - وَمَـرَّ أَنَّ الفِعْـلَ فِيـهِ قُـدِّرَا وَاسْـمُ الزَّمَـانِ قَـدْ يَكُـونُ خَبَـرَا

١٨٥٧ - عَنْ حَدَثٍ كَـ"العُرْسُ يَوْمَ الأَحَدِ" وَمِثْلُـهُ "الـصَّوْمُ غَـدًا أَوْ فِـي غَـدِ"

١٨٥٨ - وَلَا يَكُـونُ اسْـمُ زَمَـانٍ خَبَـرَا عَـنْ جُثَّـةٍ كَنَحْـوِ "زَيْـدٌ سَـحَرَا"

١٨٥٩ - وَإِنْ يُفِـدْ فَـأَخْبِرَا بِـهِ بِـأَنْ عُمِّـمَ مُبْتَـدًا وَخُـصِّصَ الـزَّمَنْ

١٨٦٠ - أَوْ كَانَتِ الجُثَّةُ مِثْلَ اسْمِ الحَدَثْ فِـي كَوْنِـهِ يَقَـعُ فِـي وَقْـتٍ حَـدَثْ

١٨٦١ - أَوْ دَلَّ بُرْهَـانٌ عَلَـى إِضْـمَارِ إِضَـافَةٍ كَـ"الـوَرْدُ فِـي أَيَـارِ"

١٨٦٢ - وَ"نَحْنُ فِي شَهْرِ كَذَا" وَ"الرُّطَبُ شَـهْرَيْ رَبِيـعٍ" ثُـمَّ مِنْـهُ يَقْـرُبُ

١٨٦٣ - أَكُـلَّ عَـامٍ نَعَـمٌ تَحْوُونَـهُ يُـلْقِحُـهُ قَـوْمٌ وَتُنْـتِجُـونَـهُ[1]

١٨٦٤ - وَأَخْبَرُوا عَنْ جُثَّةٍ بِاسْمِ المَكَانْ وَهْـوَ الـذِي أَخْرَجَـهُ بِاسْـمِ الزَّمَـانْ

١٨٦٥ - كَـ"عَـامِرٌ عِنْـدَكَ أَوْ قُـدَّامَكْ" وَ"الخَيْـرُ مِـنْ خَلْفِـكَ أَوْ أَمَامَـكْ"

١٨٦٦ - وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ تَنْكِيرٌ كَمَا فِـي المُبْتَـدَا تَعْرِيفُـهُ وَرُبَّمَـا

١٨٦٧ - يُعَرَّفَـانِ أَوْ يُنَكَّـرَانِ فَـأَوَّلٌ كَـ"هْـوَ أَخِـي" وَالثَّـانِي

١٨٦٨ - مُبَـيَّنٌ فِـي مَـا هُنَـا قَـدْ ذَكَـرَهْ وَلَا يَجُـوزُ الِابْتِـدَا بِـالنَّكِرَه

١٨٦٩ - مَـا دَامَ الابْتِـدَا بِهَـا لَـمْ تُفِـدِ لِأَنَّ الإِخْبَـارَ لَنَـا لَـمْ يُوجَـدِ

---

(١) الرجز لقيس بن حصين، الشاهد فيه حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامة والأصل أكل عام إحراز نعم. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٩١ وشرح التسهيل ١/ ٣١٩ والكتاب ١/ ١٢٩ والإنصاف ١/ ٥٣ وشرح الكافية للرضي ١/ ٢٤٩ وخزانة الأدب ١/ ٤٠٧ والمقاصد النحوية ١/ ٥٠٠ وتخليص الشواهد ١٩١.

١٨٧٠- إِلَّا عَنِ المَعْرُوفِ ثُمَّ إِنْ أَفَادْ جُوِّزَ الِابْتِدَا وَيَحْصُلُ المُرَادْ

١٨٧١- فِي عِدَّةٍ مِنَ الأُمُورِ مِنْهَا إِخْبَارُهُمْ بِذِي اخْتِصَاصٍ عَنْهَا

١٨٧٢- مَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ وَعَنْهُ النَّكِرَه قَدْ أُخِّرَتْ كَـ"عِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَه"

/٣٦ب/

١٨٧٣- وَ"فِي السَّمَاءِ خَبَرٌ" وَمِنْهَا مَجِيءُ الِاسْتِفْهَامِ يَسْبِقْنَهَا

١٨٧٤- كَـ"هَلْ فَتَى فِيكُمْ" وَأَنْ يُقَدَّمَا نَفْيٌ كَـ"إِنْ لَمْ تَكُ خِلَّنَا فَمَا

١٨٧٥- خِلٌّ لَنَا" وَأَنْ تُرَى ذَاتَ صِفَه ظَاهِرَةٍ كَـ"رَجُلٌ" إِنْ وَصَفَهْ

١٨٧٦- بِقَوْلِهِ "مِنَ الكِرَامِ عِنْدَنَا" أَوْ قُدِّرَتْ كَنَحْوِ "فَضْلٌ عَمَّنَا"

١٨٧٧- كَذَاكَ مَعْنَى الوَصْفِ إِنْ كَانَ بِهَا نَحْوُ "قُوَيْلٌ فِيهِ" أَيْ قَوْلٌ وَهِي

١٨٧٨- أَوْ خَلَفَتْ مَوْصُوفَهَا كَـ"مُؤْمِنُ مِنْ كَافِرٍ خَيْرٌ" وَ"سَوْأَى أَحْسَنُ

١٨٧٩- مَعْ كَوْنِهَا الوَلُودَ مِنْ حَسْنَاءِ عَقِيمٍ" أَيْ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ

١٨٨٠- وَأَنْ تُرَى عَامِلَةً فِي مَا تَلَا كَـ"رَغْبَةٌ فِي الخَيْرِ خَيْرٌ" مَثَلَا

١٨٨١- وَأَنْ تُرَى مُضَافَةً نَحْوُ "عَمَلْ بِرٍّ يَزِينُ"، "كُلُّ شَخْصٍ ذُو أَمَلْ"

١٨٨٢- وَلْيُقَسْ عَلَى الذِي قَدْ ذُكِرَا مَا لَمْ يُقَلْ حَيْثُ إِفَادَةٌ تُرَى

١٨٨٣- كَأَنْ تُرَى ذَاتَ تَعَجُّبٍ كَـ"مَا أَحْسَنَ زَيْدًا!"، "عَجَبٌ لِلحُكَمَا!"

١٨٨٤- أَوْ لِدُعَاءٍ عَنْ سِوَاهُ مَيَّزَهْ كَقَوْلِهِ "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَه"[1]

١٨٨٥- وَالشَّرْطِ نَحْوُ "مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهْ" أَوْ لِجَوَابِ سَائِلٍ كَـ"صَعْصَعَه"

١٨٨٦- لِقَائِلٍ "مَنْ عِنْدَ زَيْدٍ؟" وَكَأَنْ تَجِيءَ عَامَةً كَـ"كُلٌّ ذُو شَجَنْ"

١٨٨٧- أَوْ قَصْدِ تَفْصِيلٍ كَقَوْلِ مَنْ شَعَرْ "يَوْمٌ نُسَاءُ" بَعْدَهُ "يَوْمٌ نُسَرّ"[2]

---

(١) الهمزة ١.

(٢) إشارة إلى قول النمر بن تولب من المتقارب:

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

=

١٨٨٨ - أَوْ أَنْ تُرَى بَعْدَ "إِذَا" الْمُفَاجَأَه نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا هُنَا مِئَه"

١٨٨٩ - أَوْ بَعْدَ وَاوِ الحَالِ نَحْوُ "قَدْ سَرَى لَيْلًا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ نَيِّرَا"[(١)]

١٨٩٠ - أَوْ بَعْدَ "كَمْ" كَقَوْلِهِ "كَمْ عَمَّه"[(٢)] أَوْ "كَمْ فَقِيهٍ قَدْ أَزَالَ غُمَّه"

١٨٩١ - وَغَيْرُ ذَا وَهْوَ كَثِيرٌ وَانْضَبَطْ بِكُلِّ مَا يُفِيدُ وَهْوَ مَا اشْتَرَطْ

١٨٩٢ - عَمْرٌو[(٣)] وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِمَّا قَدْ ذَكَرُوهُ إِذْ لَهُ قَدْ عَمَّمَا

١٨٩٣ - وَقَدْ يُفِيدُ الْمُبْتَدَا مُنَكَّرَا مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ ذُكِرَا

١٨٩٤ - كَـ"تَمْرَةٌ أَنْفَعُ مِنْ جَرَادَه"[(٤)] لَكِنَّ ذَا يَرْجِعُ لِلإِفَادَه

١٨٩٥ - قِيلَ وَمَا ذُكِرَ بِالتَّنْصِيصِ يَرْجِعُ لِلتَّعْمِيمِ وَالتَّخْصِيصِ[(٥)]

الشاهد فيه وقوع النكرة مبتدأ لمسوغ التقسيم. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٥٤٥ وتمهيد القواعد ٢/ ٩٢٤ والكتاب ١/ ٨٦ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٤٦ وهمع الهوامع ١/ ٣٨٢ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٣ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٧٤٩.

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا محياك أخفى ضوؤه كل شارق

الشاهد فيه وقوع المبتدأ نكرة بمسوغ واو الحال. انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١١٠١ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٤ ومغني اللبيب ٦١٣ والفصول المفيدة ١٦٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٢١ وهمع الهوامع ١/ ٣٨٣ وتخليص الشواهد ١٩٣ والأشباه والنظائر ٢/ ١١٢.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الكامل:

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

الشاهد فيه الابتداء بالنكرة بمسوغ الوقوع بعد "كم". انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٢٦ وشرح الأشموني ١/ ١٩٧ وخزانة الأدب ٦/ ٤٨٥ والمقاصد النحوية ١/ ٥٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٥١١ وتوجيه اللمع ٤٠١.

(٣) يقصد به سيبويه. انظر: الكتاب ١/ ٣٢٩- ٣٣٣.

(٤) يشير إلى قول ابن عباس: "امرة خير من جرداة". انظر: نتائج الفكر ٣١٥ وأمالي ابن الحاجب٢/ ٥٨٢ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٣.

(٥) لعل الشارح استقى هذا البيت من منظومة أبي حيان المفقودة الموسومة بـ"نهاية الإغراب في علمي التصريف والإعراب" التي أشار إليها السيوطي في الأشباه والنظائر، قال أبو حيان في هذه الأرجوزة:

١٨٩٦- وَالأَصْلُ فِي المُبْتَدَأِ السَّبْقُ يُرَى وَالأَصْـلُ فِـي الأَخْبَـارِ أَنْ تُـؤَخَّرَا

١٨٩٧- إِذْ هِيَ فِي المَعْنَى لَهُ كَوَصْفِ فَحَقُّهَـا التَّـأْخِيرُ مِثْـلَ الوَصْـفِ

١٨٩٨- وَجَـوَّزُوا التَّقْـدِيمَ إِذْ لَا ضَـرَرَا فِـي سَـبْقِهَا مُبْتَـدَأً قَـدْ أُخِّـرَا

١٨٩٩- كَ"عُمَرٌ عِنْدِيَ" أَوْ "عِنْدِي عُمَرْ" وَ"زُفَـرٌ فِـي الـدَّارِ"، "فِـي الـدَّارِ زُفَـرْ"

١٩٠٠- فَامْنَعْـهُ أَيْ تَقْـدِيمَهَا فِـي أَرْبَـعِ مَوَاضِـعٍ فَاسْـقِطْ هُنَـا لِمَوْضِـعِ

/٣٧أ/

١٩٠١- وَتِلْـكَ حِـينَ يَـسْتَوِي الجُـزْآنِ عُرْفًـا وَنُكْـرًا عَـادِمَيْ بَيَـانِ

١٩٠٢- لِمُبْتَـدًا وَخَبَـرٍ كَـ"العَبَّـاسْ خِلِّـي" وَ"مُوسَـى المُرْتَـضَى" لِلإِلْبَـاسْ

١٩٠٣- فَـإِنْ يَكُـنْ ثَـمَّ قَرِينَـةٌ فَـلَا مَنْـعَ مِـنَ الـسَّبْقِ وَمِنْـهُ مَـثَلَا

١٩٠٤- "أَبُـو حَنِيفَـةٍ أَبُـو يُوسُـفَ" إِذْ بِعَكْـسِ هَـذَا الأَصْـلُ قَـدْ كَـانَ أُخِـذْ

١٩٠٥- كَـذَا إِذَا مَـا الفِعْـلُ كَـانَ الخَبَـرَا وَكَـانَ رَافِعًـا ضَـمِيرًا سُـتِرَا

١٩٠٦- فَـامْنَعْ لَـهُ التَّقْـدِيمَ نَحْـوُ "بَاقِـلْ قَـامَ" لِلَـبْسِ المُبْتَـدَا بِالفَاعِـلْ

١٩٠٧- وَمَـعَ رَفْعِـهِ ضَـمِيرًا بَـارِزَا أَوْ ظَـاهِرًا تَقْدِيمُـهُ قَـدْ جُـوِّزَا

١٩٠٨- كَـ"أَخَـوَاكَ انْطَلَقَـا" وَ"مُحْـسِنُ قَـامَ أَبُـوهُ" حَيْـثُ لَـبْسٌ يُـؤْمَنُ

١٩٠٩- أَوْ قُـصِدَ اسْـتِعْمَالُهُ أَيِ الخَبَـرْ مُنْحَـصِرًا أَيْ فِيـهِ مَعْنًـى انْحَـصَرْ

١٩١٠- كَـ"إِنَّمَـا عَمْـرٌو فَقِيـهٌ"، "مَـا عُمَـرْ إِلَّا فَقِيـهٌ" يَعْنِـي لَا غَيْـرُ فَـضَرْ

١٩١١- تَقْدِيمُـهُ فَـلَا تُجِـزْ وَشَـذَّ "هَـلْ إِلَّا عَلَيْـكَ يَـا إِلَهِـي المُتَّكَـلْ"(١)

وكـل مـا ذكـرت فـي التتمـيم يرجـع للتخـصيص والتعمـيم

انظر: الأشباه والنظائر ٢/ ١١٣.

(١) إشارة إلى قول الكميت من الطويل:

فيـا رب هـل إلا بـك النـصر يرتجـى علـيهم وهـل إلا عليـك المعـول

١٩١٢- أَوْ كَانَ ذَا الخَبَرُ مُسْنَدًا لَدَى يَعْنِي لِمُبْتَدًا بِهِ لَامُ ابْتِدَا

١٩١٣- نَحْوُ "لَزَيْدٌ قَائِمٌ" فَقَدْ لَزِمْ تَأْخِيرُهُ إِذْ حَقُّهَا صَدْرُ الكَلِمْ

١٩١٤- وَنَادِرٌ "خَالِي لَأَنْتَ"[(١)] وَزُعِمْ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نُظِمْ

١٩١٥- أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَه تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَه[(٢)]

١٩١٦- تَقْدِيرُهُ "لَهِيَ عَجُوزٌ" قِيلَا لَوْ أُسْقِطَ القِسْمُ لَكَانَ أَوْلَى

١٩١٧- لِفَهْمِهِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى الأَثَرْ أَوْ كَانَ قَدْ أُسْنِدَ ذَلِكَ الخَبَرْ

١٩١٨- لِذِي ابْتِدَاءٍ لَازِمِ الصَّدْرِ كَـ"مَنْ لِي مُنْجِدًا؟" وَ"كَمْ عَبِيدٍ لِلحَسَنْ؟"

١٩١٩- وَ"مَنْ يَقُمْ أَقُمْ لَهُ"، "مَا أَفْضَلَا زَيْدًا!" وَ"مَنْ فِي الدَّارِ؟" تِلْكَ مَثَلَا

١٩٢٠- لِمَنْ بِنَفْسِهِ لِصَدْرٍ لَازَمَا وَمَنْ يُرَى بِسَبَبٍ مُلَازِمَا

١٩٢١- لِلصَّدْرِ كَـ"الذِي يَجِيئُنِي فَلَهْ دِينَارٌ" أَوْ "غُلَامُ مَنْ فِي المَنْزِلَه؟"

الشاهد فيه تقديم الخبر المقترن بـ"إلا" وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٨٣ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٣٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٤٩ والتصريح ١/ ٢١٥ وهمع الهوامع ١/ ٣٨٦ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٤١ وتعليق الفرائد ٣/ ٦٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٢.

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا

الشاهد فيه تقديم الخبر على المبتدأ المقترن بلام الابتداء وهو ضرورة. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٠١ والتصريح ١/ ٢١٧ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٦٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٦ وتعليق الفرائد ٣/ ٦١ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٥ والإبانة ٢/ ١٢١ وتمهيد القواعد ٢/ ٩٣٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩.

(٢) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه أن اللام زائدة وليست لام ابتداء. انظر: التصريح ١/ ٢١٦ والجنى الداني ٢٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٦ وشرح ابن الناظم ١٢٤ وتخليص الشواهد ٣٥٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٤١ شرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩ والتعليقة للفارسي ٤/ ١٠.

١٩٢٢- "غُلَامُ مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعْهُ" وَ"مَالْ كَمْ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟" فِي هَذَا مِثَالْ

١٩٢٣- ثُمَّ بِأَرْبَعٍ فَتَقْدِيمُ الخَبَرْ مُحَتَّمٌ بِقَوْلِهِ لَهَا ذَكَرْ

١٩٢٤- وَحَيْثُ كَانَ المُبْتَدَا مُنَكَّرَا وَظَرْفًا أَوْ ذَا الجَرِّ تَلْقَ الخَبَرَا

١٩٢٥- أَوْ جُمْلَةً كَمَا لَهَا قَدِ اعْتَبَرْ كَنَحْوِ "عِنْدِي دِرْهَمٌ" وَ"لِي وَطَرْ"

١٩٢٦- وَ"اخْتَارَكَ ابْنُهُ فتًى" كُلُّ الصُّوَرْ مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرْ

١٩٢٧- لِأَنَّهُ لِلابْتِدَا بِالنَّكِرَه مُسَوِّغٌ وَمُوقِعٌ مَنْ أَخَّرَهْ

/٣٧ب/

١٩٢٨- فِي اللَّبْسِ لِلخَبَرِ فِي الصِّفَةِ إِنْ ثَمَّ مُسَوِّغٌ سِوَاهُ قَدْ أَمِنْ

١٩٢٩- نَحْوُ "لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ" فَامْتَنَعْ وُجُوبُ تَقْدِيمٍ دَلِيلُهُ وَقَعْ

١٩٣٠- فِي قَوْلِهِ "وَأَجَلٌ مُسَمًّى" يَلِيهِ "عِنْدَهُ"[1] كَذَاكَ حُتِمَا

١٩٣١- لِخَبَرٍ سَبْقٌ إِذَا عَادَ عَلَيْهْ مَعْنًى عَلَى مُلَابِسٍ حَلَّ لَدَيْهْ

١٩٣٢- مُضْمَرٌ أَيْ مِمَّا بِهِ أَيْ مُبْتَدَا عَنْهُ مُبِينًا يُخْبَرُ الَّذِي بَدَا

١٩٣٣- كَـ"عِنْدَ هِنْدٍ فِي الخِبَاءِ بَعْلُهَا" وَ"مُسْتَسِرٌّ فِي النُّفُوسِ فَضْلُهَا"

١٩٣٤- وَمَعَ تَأْخِيرٍ لَهُ عَادَ الضَّمِيرْ لِمَا أَتَى لَفْظًا وَرُتْبَةً أَخِيرْ

١٩٣٥- وَفِي كَلَامِهِ قَلَاقَةٌ هُنَا وَهْوَ بِكَافِيَتِهِ[2] قَدْ بَيَّنَا

١٩٣٦- وَإِنْ تُعِدْ لِخَبَرٍ ضَمِيرَا مِنْ مُبْتَدًا أَوْجِبْ لَهُ التَّأْخِيرَا[3]

١٩٣٧- ذَا لَفْظُهَا وَهْوَ مُوَضِّحٌ لِمَا هُنَا كَذَا يَجِبُ أَنْ يُقَدَّمَا

---

(١) الأنعام ٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

(٣) قال في الكافية:

وإن يعد لخبر ضمير من مبتدًا يُوجَب له التأخير

انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

١٩٣٨- إِذَا غَـدَا يَـسْتَوْجِبُ التَّـصْدِيرَا كَـ"أَيْـنَ مَـنْ عَلِمْتَـهُ نَـصِيرَا؟"

١٩٣٩- كَـذَا الـذِي شَـبَّهْتَهُ بِـلَازِمِ صَـدْرٍ وَمَـا أَضَـفْتَهُ لِـلَازِمِ

١٩٤٠- فَـأَوَّلٌ نَحْـوُ "الـذِي يَلْقَـانِي فَلَـهُ دِينَـارٌ" وَأَمَّـا الثَّـانِي

١٩٤١- نَحْـوُ "غَـدَاةَ أَيِّ يَـوْمٍ سَـفَرِي؟" وَخَبَـرُ المُبْتَـدَأِ المُنْحَـصِرِ

١٩٤٢- فِيـهِ أَيِ المَحْـصُورِ قَـدِّمْ أَبَـدَا كَـ"مَـا لَنَـا إِلَّا اتِّبَـاعُ أَحْمَـدَا"

١٩٤٣- صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ ثُـمَّ سَـلَّمَا فَمَـعَ تَـأْخِيرٍ لِحَـصْرٍ أَوْهَمَـا

١٩٤٤- فِـي خَبَـرٍ وَحَـصْرُهُ بِـ"إِنَّمَـا" كَـذَا كَـ"إِنَّمَـا بِـدَارِي أَنْتُمَـا"

١٩٤٥- وَحَـذْفُ مَـا مِـنْ مُبْتَدًا أَوْ خَبَـرِ يُعْلَـمُ جَـائِزٌ كَحَـذْفِ الخَبَـرِ

١٩٤٦- هُـوَ كَمَـا تَقُـولُ "زَيْـدٌ" بَعْـدَمَا يُقَـالُ فِـي الـسُّؤَالِ "مَـنْ عِنْـدَكُمَا؟"

١٩٤٧- وَفِي جَوَابِ "كَيْفَ زَيْدٌ؟" يَنْحَذِفْ مُبْتَـدَأٌ فَـقُـلْ "صَـحِيحٌ" أَوْ "دَنِـفْ"

١٩٤٨- فَـالمُبْتَـدَا "زَيْـدٌ" وَأَوْلَـى مِنْـهُ هُـوَ كَـذَا اسْـتُغْنِي بِـذَاكَ عَنْـهُ

١٩٤٩- إِذْ عُـرِفَ القَـصْدُ وَكُـلٌّ مِنْهُمَـا يُحْـذَفُ حَيْـثُ فِـي الكَـلَامِ عُلِمَـا

١٩٥٠- نَحْوُ "نَعَمْ" جَوَابَ "هَلْ زَيْدٌ نَظَمْ؟" فَقَـدِّرَنَّ مِثْلَـهُ بَعْـدَ "نَعَـمْ"

١٩٥١- قَـالَ وَإِذْ حَـلَّا مَحَـلَّ مُفْـرَدِ فَيُحْـذَفَانِ لِظُهُـورِ المَقْـصِدِ(١)

١٩٥٢- وَاحْـتِمْ لِحَـذْفِ خَبَـرٍ فِـي أَرْبَـعِ مَوَاضِـعٍ بَيَّنَهَـا فَاسْـتَمِعِ

١٩٥٣- وَبَعْـدَ "لَـوْلَا" لِامْتِنَـاعِ غَالِبَـا أَغْنِـي بِقِـسْمٍ غَالِـبٍ قَـدْ أُوجِبَـا

١٩٥٤- أَيْ بِمُجَـرَّدِ وُجُـودِ المُبْتَـدَا عَقِبَهَـا مَنْـعُ جَـوَابٍ قُـصِدَا

---

(١) البيت من الكافية:

وقـد يحـلان محـل مفـرد فيحـذفان لـدليل مرشـد

وفي بعض النسخ:

وقـد يحـلان محـل مفـرد فيحـذفان لوضـوح المقـصد

انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٥٢.

/١٣٨أ/

١٩٥٥- ثُمَّ لَهَا قِسْمٌ لِنِسْبَةِ الخَبَرْ لِلْمُبْتَدَا يُمْنَعُ حَتْمًا وَنَدَرْ

١٩٥٦- فَأَوَّلُ القِسْمَيْنِ حَذْفُ الخَبَرِ حَتْمٌ بِهِ كَنَحْوِ "لَوْلَا الأَزْهَرِي

١٩٥٧- يُرِيدُ "مَوْجُودٌ"- لَجِئْتُكَ" وَفِي ثَانٍ يَجُوزُ حَذْفُهُ إِنْ يُعْرَفِ

١٩٥٨- مِثَالُهُ "لَوْلَا عَشِيرُ زَيْدِ حَمَوْهُ مَا سَلِمَ مِنْ ذَا الكَيْدِ"

١٩٥٩- لَا مَعَ فَقْدِهِ كَـ"لَوْلَا الفَضْلُ مَاشٍ لَقُمْتُ" ثُمَّ "لَوْمَا" مِثْلُ

١٩٦٠- "لَوْلَا" بِكُلِّ مَا مَضَى وَاعْتُمِدَا أَيْضًا وَفِي نَصِّ يَمِينٍ مُبْتَدَا

١٩٦١- ذَا أَيْ وُجُوبُ حَذْفِ الأَخْبَارِ اسْتَقَرّ نَحْوُ "لَعَمْرُكَ لَأُحْسِنُ السِّيَرْ"

١٩٦٢- أَيْ "قَسَمِي" وَ"أَيْمُنُ اللهِ عَلَا لَأَفْعَلَنَّ" أَيْ "يَمِينِي" مَثَلَا

١٩٦٣- فَغَيْرُ وَاجِبٍ بِغَيْرِ نَصِّ يَمِينٍ الحَذْفُ لِأَجْلِ النَّقْصِ

١٩٦٤- كَنَحْوِ "عَهْدُ اللهِ أَوْ مِيثَاقُهُ لَأَفْعلَنَّ" وَكَذَا اسْتِحْقَاقُهُ

١٩٦٥- لِلحَذْفِ حَيْثُ بَعْدَ وَاوٍ قَدْ وَقَعْ مُبْتَدَأً وَعَيَّنَتْ مَفْهُومَ "مَعْ"

١٩٦٦- وَهْوَ المُصَاحَبَةُ نَصًّا إِذْ يَقَعْ كَمِثْلِ "كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ"

١٩٦٧- تَقْدِيرُهُ "مُقْتَرِنَانِ" حَيْثُ لَا يَكُونُ نَصًّا فِي مَعِيَّةٍ فَلَا

١٩٦٨- يَجِبُ حَذْفٌ نَحْوُ "زَيْدٌ وَعُمَرْ مُنْطَلِقَانِ" قِيلَ تَقْدِيرُ الخَبَرْ

١٩٦٩- "مِثَالُهُ" وَنَحْوُهُ عَنْهُ اغْتَنَى لِأَنَّ تِلْكَ الوَاوَ مِثْلُ "مَعْ" هُنَا

١٩٧٠- كَذَا إِذَا المَصْدَرُ كَانَ المُبْتَدَا أَوِ الذِي لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا غَدَا

١٩٧١- مُؤَوَّلًا بِهِ أُضِيفَ وَاسْتَقَرّ أَيْ قَبْلَ حَالٍ هِيَ تُغْنِي عَنْ خَبَرْ

١٩٧٢- لَا يُرْتَضَى مِنْهَا يَكُونُ خَبَرَا عَنِ الذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

١٩٧٣- كَـ"ضَرْبِيَ العَبْدَ مُسِيئًا" وَ"أَتَمّ تَبْيِينِيَ الحَقَّ مَنُوطًا بِالحِكَمْ"

١٩٧٤- "أَخْطَبُ مَا يَكُونُ سَعْدٌ قَائِمَا" أَمْثِلَةُ الثَّلَاثِ تِلْكَ فَاعْلَمَا

١٩٧٥- فَأَوَّلٌ فِيهِ "مُسِيئًا" حَالُ سَدَّتْ مَسَدَّ خَبَرٍ يُزَالُ

١٩٧٦- حَتْمًا وَ"حَاصِلٌ إِذَا كَانَ كَذَا" "إِذْ كَانَ حَاصِلٌ" هُوَ الأَصْلُ لِذَا

١٩٧٧- ثُمَّ بِشَانٍ فَـ"أَتَمُّ" مُبْتَدَا لِمَصْدَرٍ أُضِيفَ ثُمَّ سُدِّدَا

١٩٧٨- مَسَدَّ أَخبَارٍ "مَنُوطًا" قَدِّرَا كَمَا مَضَى ثُمَّ بِمَا قَدْ أُخِّرَا

١٩٧٩- "أَخْطَبُ" مُبْتَدًا إِلَى مَا أُوِّلَا بِمَصْدَرٍ أُضِيفَ "مَا" وَمَا تَلَا

١٩٨٠- وَقِيلَ لَا يَأْتِي مُضَارِعًا وَقَدْ رُدَّ بِقَوْلِ رُؤْبَةٍ كَمَا وَرَدْ

١٩٨١- وَرَأْيُ عَيْنَيَّ الفَتَى أَبَاكَا يُعْطِي الجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَا[١]

/٣٨ب/

١٩٨٢- وَكَوْنُ حَالٍ لَيْسَ يَأْتِي خَبَرَا يُخْرِجُ مَا يَأْتِي فَرَفْعُهُ يُرَى

١٩٨٣- حَتْمًا كَـ"ضَرْبِي عَامِرًا شَدِيدُ وَنَحْوُهُ مُعَمَّرٌ عَتِيدُ"

١٩٨٤- تَتِمَّةٌ: لَمْ يَذْكُرِ المُصَنِّفُ مَا المُبْتَدَا فِيهِ وُجُوبًا يُحْذَفُ

١٩٨٥- لَكِنَّهُ بَيَّنَهُ فِي الكَافِيَه[٢] فَهْيَ بِقَوْلِهَا لَهُ مُوَافِيَه

١٩٨٦- وَالْتَزَمُوا فِي القَطْعِ حَذْفَ المُبْتَدَا كَـ"عُذْ بِهِ اللهُ" كَذَا مَا وَرَدَا

١٩٨٧- مِنْ مَصْدَرٍ مُرْتَفِعٍ وَهْوَ بَدَلْ مِنْ فِعْلِهِ وَغَيْرُ نَصْبٍ فِيهِ قَلّ

١٩٨٨- مِثَالُ ذَاكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ خَلَا صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى[٣]

---

(١) الرجز كما قال الشارح لرؤبة، الشاهد فيه "يعطي الجزيل" حيث سدد الحال مسد الخبر وهو فعل جمل مضارعية. انظر: الكتاب ١/ ١٩١ وشرح الأشموني ١/ ٢١٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٩٨ وشرح التسهيل ١/ ٢٨٥ والمقاصد النحوية ١/ ٥٥٢ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٠٦ والاقتضاب ٢/ ١٤٩ وشرح ابن الناظم ٨٩.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٠.

(٣) الرجز للملبد بن حرملة، وصدره:

شكا إلي جملي طول السرى

الشاهد فيه حذف المبتدأ وجوبًا لأن الخبر مصدر بدل من فعله. انظر: التذييل والتكميل ٧/ ٢٢٠ وتمهيد القواعد ٢/ ٩١٢ والكتاب ١/ ٣٢١ وتخليص الشواهد ٢٠٦ والإبانة ١/ ١٢٣ وشرح التسهيل ١/ ٢٨٨ وشرح الأشموني ١/ ٢١٢ والبحر المحيط ١/ ٣٨٤.

١٩٨٩- وَمُلْحَقٌ "فِي ذِمَّتِي لَأَفْعَلَنْ" بِـذَا حَكَاهُ الفَارِسِيُّ[1] ذُو عَلَنْ

١٩٩٠- وَإِنْ يَكُنْ مَخْصُوصُ "نِعْمَ" خَبَرَا فَهْوَ لِمُضْمَرٍ أَبَوْا أَنْ يَظْهَرَا[2]

١٩٩١- وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا أَيْ جَازَ تَعْدَادٌ لِمَا قَدْ أَخْبَرَا

١٩٩٢- عَنْ ذِي ابْتِدَاءٍ وَاحِدٍ إِذِ الخَبَرْ كَالنَّعْتِ فَالتَّعْدَادُ فِيهِمَا اسْتَقَرّ

١٩٩٣- سَوَاءٌ الَّذِي هُنَا تَعَدَّدَا يَكُونُ فِي المَعْنَى كَذَا وَمُفْرَدَا

١٩٩٤- فَأَوَّلٌ يَجُوزُ فِيهِ العَطْفُ كَـ"هُمْ سَرَاةٌ شُعَرَاءٌ ذُلْفُ"

١٩٩٥- وَمِنْهُ قَوْلُهُ "فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي"[3]

١٩٩٦- وَجَازَ نَحْوُ "هُمْ نُحَاةٌ شُعَرَا وَصُوَّمٌ وَقُوَّمٌ وَفُقَرَا"

١٩٩٧- وَالثَّانِ كَـ"الرُّمَّانُ حُلْوٌ حَامِضُ" يَعْنِي بِهِ مُزًّا فَذَا يُنَاقِضُ

١٩٩٨- مَعْنَاهُ لِلعَطْفِ فَلَا تُجِزْ كَمَا لَمْ يَتَوَسَّطْ مُبْتَدًا بَيْنَهُمَا

١٩٩٩- وَجَازَ عَنْ مُبْتَدَأَيْنِ الخَبَرُ بِاثْنَيْنِ نَحْوُ "عَامِرٌ وَعُمَرُ

٢٠٠٠- مُنْشٍ وَكَاتِبٌ" كَذَاكَ عَنْ عَدَدْ بِعَدَدٍ فَغَيْرُ عَطْفٍ مَا وَرَدْ

الأَوَّلُ مِنْ نَوَاسِخِ الابْتِدَاءِ "كَانَ" وَأَخَوَاتُهَا

٢٠٠١- لَمَّا انْتَهَى النَّاظِمُ مِنْ أَحْكَامِ الابْتِدَا أَخَذَ فِي الكَلَامِ

---

(١) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ٥٠٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٠.

(٣) إشارة إلى رجز رؤبة:

مـن يـك ذا بـت فهـذا بتـي مقـيظ مـصيف مـشتي

الشاهد فيه تعدد الأخبار لمبتدأ واحد من غير عطف. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢١٣ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩ والكتاب ٢/ ٨٤ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١٧ وشرح المفصل ١٢٤٩ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٨٦ وشرح التسهيل ١/ ٣٢٦.

٢٠٠٢- عَلَى نَوَاسِخٍ لَهُ وَنُوِّعَتْ لِلفِعْلِ وَالحَرْفِ وَسِتًّا جُمِّعَتْ

٢٠٠٣- فَـ"كَانَ" مَعْ إِخْوَتِهَا أَفْعَالُ قَطْعًا سِوَى "لَيْسَ" فَحَرْفًا قَالُوا

٢٠٠٤- وَنُسِبَتْ فِيهَا المَعَانِي لِلجُمَلْ إِذْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الحُرُوفِ وَنَقَلْ

٢٠٠٥- فِي قَوْلِهِ مُهِمَّ حُكْمٍ فِيهَا تَرْفَعُ "كَانَ" المُبْتَدَا تَشْبِيهَا

٢٠٠٦- بِفَاعِلٍ حَالَةَ كَوْنِهِ اسْمَا لَهَا وَذَا حَقِيقَةً يُسَمَّى

٢٠٠٧- وَالخَبَرُ الذِي يَلِي تَنْصِبُهُ إِذْ هُوَ بِالمَفْعُولِ قَدْ يُشَبَّهُ

/١٣٩أ/

٢٠٠٨- وَهْوَ حَقِيقَةً يُسَمَّى بِالخَبَرْ لَهَا وَذَا كَـ"كَانَ سَيِّدًا عُمَرْ"

٢٠٠٩- فَـ"عُمَرُ" اسْمُهَا وَ"سَيِّدًا" خَبَرْ فَجَازَ سَبْقُهُ كَمَا لَهُ ذَكَرْ

٢٠١٠- بِعْدُ كَـ"كَانَ" فِي الذِي قَدْ ذُكِرَا إِخْوَتُهَا جَمِيعُهَا وَاشْتَهَرَا

٢٠١١- مِنْ ذَاكَ "ظَلَّ" أَيْ نَهَارًا قَدْ أَقَامْ وَ"بَاتَ" أَيْ لَيْلًا إِقَامَةً أَدَامْ

٢٠١٢- وَمِثْلُهُ "أَضْحَى" إِذَا حَلَّ ضُحَى وَقِيلَ إِنْ حَلَّ بِصُبْحٍ "أَصْبَحَا"

٢٠١٣- وَحَيْثُ حَلَّ فِي المَسَا "أَمْسَى" يُقَالْ وَ"صَارَ" أَيْ حَوَّلَ مِنْ حَالٍ لِحَالْ

٢٠١٤- "لَيْسَ" لِنَفْيِ الحَالِ عِنْدَ الضَّبْطِ وَكُلُّهَا تَعْمَلُ لَا بِشَرْطِ

٢٠١٥- وَ"زَالَ" مَعْنَى "انْفَصَلَ" الذِي "يَزَالْ" تَصْرِيفُهُ وَ"بَرِحَا" مَعْنَاهُ "زَالْ"

٢٠١٦- وَمِنْهُ قِيلَ "قَدْ فَعَلْتُ البَارِحَه" لِلَّيْلَةِ التِي تَكُونُ نَازِحَه

٢٠١٧- "فَتِئَ" وَ"انْفَكَّ" وَهَذِي الأَرْبَعَه وَهْيَ الأَخِيرَةُ تَكُونَ مُتْبَعَه

٢٠١٨- إِنْ أُعْمِلَتْ كَذَا لِشِبْهِ نَفْيِ وَهْوَ الدُّعَا وَنَحْوُهُ كَالنَّهْيِ

٢٠١٩- كَـ"لَا تَزَلْ مُلَازِمًا لِلخَيْرِ" "لَا زِلْتَ ذَا خَيْرٍ لَنَا وَمَيْرِ"

٢٠٢٠- وَ"غَيْرُ مُنْفَكٍّ" وَ"غَيْرُ بَارِحْ" وَ"قَلَّمَا تَبْرَحُ" ثُمَّ "بَارِحْ"

٢٠٢١- أَوْ أَنَّهَا لِنَفْيِ أَيْ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ مُتْبَعَةٌ كَمِثْلِ

٢٠٢٢- "وَلَا يَزَالُونَ"[1] كَذَا "لَنْ نَبْرَحَا عَلَيْهِ عَاكِفِينَ"[2] أَوْ "مَا بَرِحَا

٢٠٢٣- زَيْدٌ هُنَا" وَرُبَّمَا النَّافِي حُذِفْ لِـ"زَالَ" مَعْ إِخْوَتِهَا حَيْثُ عُرِفْ

٢٠٢٤- كَقَوْلِهِ "تَفْتَأُ"[3] أَيْ "مَا تَفْتَأُ تَذْكُرُ" أَوْ "تَنْفَكُّ دَوْمًا تَقْرَأُ"

٢٠٢٥- "أَبْرَحُ قَاعِدًا" فَإِنْ صُرِّفَ "زَالْ" "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" لَا عَلَى "يَزَالْ"

٢٠٢٦- فَذَانِ قَدْ تَمَّا وَمَعْنَى الأَوَّلِ "ذَهَبَ" ثُمَّ "مَازَ" مَعْنَى مَا وَلِي

٢٠٢٧- وَمِثْلُ "كَانَ": "دَامَ" مَعْنَاهُ "اسْتَمَرّ" إِنْ كَانَ مَسْبُوقًا بِـ"مَا" مَا قَدْ ذَكَرْ

٢٠٢٨- وَجَاءَ لِلوَقْتِ وَلِلمَصْدَرِ "مَا" "كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا"

٢٠٢٩- لَتَقْرُبِنَّ قَرَبًا جُلْذِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا"[4]

٢٠٣٠- وَبَعْضُ ذِي الأَفْعَالِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ كَالبَعْضِ فِي مَعْنَاهُ حَيْثُ اسْتَعْمَلُوا

٢٠٣١- "كَانَ" إِلَى "أَمْسَى" كَ"صَارَ" نَحْوُ "ظَلّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا"[5] وَقِسْ بِذَا المَثَلْ

٢٠٣٢- وَقَالَ فِي كَافِيَةٍ[6] قَدْ أُلْحِقَا بِـ"صَارَ" مَا مَعْنَاهُ فِيهِ أُطْلِقَا

٢٠٣٣- وَذَاكَ "آضَ"، "رَجَعَ"، "ارْتَدَّ"، "غَدَا" "تَحَوَّلَ"، "اسْتَحَالَ"، "عَادَ"، "قَعَدَا"

٢٠٣٤- "حَارَ" وَ"رَاحَ" ثُمَّ ذِي الأَفْعَالُ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ تُقَالُ

/٣٩ب/

٢٠٣٥- مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَالأَمْرُ مَعْ وَصْفٍ وَمَصْدَرٍ وَذَاكَ مَا وَقَعْ

---

(١) البقرة ٢١٧ وهود ١١٨.

(٢) طه ٩١.

(٣) يوسف ٨٥.

(٤) الرجز لابن ميادة، الشاهد فيه أن "دام" سبقت بـ"ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٥ وشرح السيرافي ١/ ٣٢٢ والمقتضب ٤/ ٩١ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٠٦ وشرح المفصل ٣/ ١٤ وخزانة الأدب ٩/ ٢٧٢ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩٣.

(٥) النحل ٥٨ والزخرف ١٧.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٨.

٢٠٣٦- مِنْ "كَانَ" مَعْ "صَارَ" وَمَا بَيْنَهُمَا مَاضٍ لِمَصْدَرٍ وَأَمْرٍ عَدِمَا

٢٠٣٧- لَكِنْ لَهُ المَصْدَرُ وَالمُضَارِعُ وَذَاكَ "زَالَ" مَعَ مَا يُتَابِعُ

٢٠٣٨- مَاضٍ حَوَى مِنَ الجَمِيعِ مَنْعَا "دَامَ" عَلَى الأَقْوَى وَلَيْسَ قَطْعَا

٢٠٣٩- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ المَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

٢٠٤٠- كَقَوْلِهِ "كُونُوا حِجَارَةً"[1] وَ"لَمْ أَكُ بَغِيًّا"[2] وَأَتَى فِي المُنْتَظَمْ

٢٠٤١- "كَوْنُكَ إِيَّاهُ"[3] وَ"كَائِنًا أَخَاكْ"[4] "أَنْ لَسْتُ زَائِلًا"[5] وَمَا أَشْبَهَ ذَاكْ

٢٠٤٢- وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الخَبَرْ أَجِزْ لِذَا كَـ"كَانَ سَيِّدًا عُمَرْ"

---

(١) الإسراء ٥٠.

(٢) مريم ٢٠.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير

الشاهد في تصرف "كان" ومجيء المصدر منها عاملًا عملها. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٧٠ وهمع الهوامع ١/ ٤١٩ وشرح التسهيل ١/ ٣٣٩ وشرح ابن الناظم ٩٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٨.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما كل من يبدي البشاشة كائنًا أخاك إذا لم تلفه لم منجدًا

الشاهد فيه تصرف "كان" ومجيء اسم الفاعل منها عاملًا مثلها. انظر: همع الهوامع ١/ ٤٢١ وتخليص الشواهد ٢٣٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ واللمحة ٢/ ٥٧٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٠ والتذييل والتكميل ٤/ ١٣٧.

(٥) إشارة إلى قول حسين بن مطير من الطويل:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلًا أحبك حتى يغمض الجفن مغمض

الشاهد فيه عمل اسم الفاعل "زائلًا" عمل فعله الناقص. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٢٩ والتصريح ١/ ٢٤١ وشرح ابن الناظم ٩٥ والتذييل والتكميل ٤/ ١٣٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٨ وسمط اللآلي ١/ ٥٠٩.

٢٠٤٣- وَابْنُ دُرُسْتُوَيْهِ[١] فِي "لَيْسَ" مَنَعْ مَعْ أَنَّهُ فِي الذِّكْرِ وَالشِّعْرِ وَقَعْ

٢٠٤٤- وَمِنْهُ "لَيْسَ البِرَّ"[٢] بِالفَتْحِ نُقِلْ "لَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَمَنْ جَهِلْ"[٣]

٢٠٤٥- كَذَا ابْنُ مُعْطٍ[٤] قَالَ فِي "دَامَ" مُنِعْ وَقَوْلُهُ "لَا طِيبَ لِلعَيْشِ"[٥] سُمِعْ

٢٠٤٦- فِيهِ كَذَا "مَا دَامَ حَافِظَ"[٦] هُمَا رَدًّا الَّذِي زَعَمَهُ وَرُبَّمَا

٢٠٤٧- مُنِعَ مِنْ تَوْسِيطِهِ كَأَنْ يُخَافْ لَبْسٌ وَحَصْرُهُ بِـ"إِلَّا" أَوْ يُضَافْ

٢٠٤٨- لِمُضْمَرٍ عَادَ عَلَى مُلَابِسِ اسْمٍ كَـ"كَانَ صَاحِبِي مُؤَانِسِي"

٢٠٤٩- "مَا كَانَ إِسماعِيلُ إِلَّا شَاهَا" "كَانَ شَرِيكُ زَيْنَبٍ أَخَاهَا"

---

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١١٦٩.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) إشارة إلى قول السموأل من الطويل:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

الشاهد فيه تقديم خبر "ليس" على اسمها. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤ والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣٢ والتذييل والتكميل ٤/ ١٧٠ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٣١ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩.

(٤) انظر: الفصول الخمسون ١٨١.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٤ وهمع الهوامع ١/ ٤٢٨ والتصريح ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٩ والتذييل والتكميل ٤/ ١٧١ وشرح ابن الناظم ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤ وتخليص الشواهد ٢٤١.

(٦) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما دام حافظَ سري من وثقت به فهو الذي لست عنه راغبًا أبدًا

الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: التذييل والتكميل ٤/ ١٧١ وتمهيد القواعد ٣/ ١١١١ والتصريح ١/ ٢٤٣ وتخليص الشواهد ٢٤٠ وإرشاد السالك ١/ ١٩٣.

٢٠٥٠- وَأَوْجَبُوا تَوْسِيطَهُ حَيْثُ وَقَعْ اسْمٌ مُضَافًا لِضَمِيرٍ قَدْ رَجَعْ

٢٠٥١- إِلَى مُلَابِسٍ لِمَا قَدْ أُخْبِرَا أَوْ كَانَ ذَا الِاسْمُ بِـ"إِلَّا" حُصِرَا

٢٠٥٢- هُمَا كَـ"كَانَ عِنْدَ هِنْدٍ بَعْلُهَا" وَ"لَمْ يَكُنْ فِي الدَّارِ إِلَّا أَهْلُهَا"

٢٠٥٣- وَقَدِّمِ إنْ شِئْتَ عَلَى الفِعْلِ الخَبَرْ إِلَّا بِأَفْعَالٍ لَهَا النَّظْمُ ذَكَرْ

٢٠٥٤- قَالَ وَكُلٌّ سَبْقَهُ أَيِ الخَبَرْ "دَامَ" أَيِ النُّحَاةُ أَوْ عُزْبٌ حَظَرْ

٢٠٥٥- أَيْ مَنَعُوا إِذْ شَرَطُوا وُقُوعَ "دَامْ" صِلَةَ "مَا"، وَ"مَا" لَهَا صَدْرُ الكَلَامْ

٢٠٥٦- فَلَا يَجُوزُ "قَائِمًا مَا دَامَ هِنْدْ" كَذَاكَ "مَا قَائِمَةً تَدُومُ هِنْدْ"

٢٠٥٧- هَذَا الذِي قَرَّرَهُ ابْنُ النَّاظِمْ[1] وَغَيْرُهُ وَإِنْ أَجَازَ زَاعِمْ

٢٠٥٨- ثَانِيهِمَا وَمِثْلُ "دَامَ" فِعْلُ قَارَنَ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا مِثْلُ

٢٠٥٩- "أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَاضِلًا" وَذَاكْ كَـ"حَارَ" مَعْ "قَعَدَ" فِي الحُكْمِ كَذَاكْ

٢٠٦٠- يُمْنَعُ سَبْقُ خَبَرٍ "مَا" النَّافِيَه فِي رَاجِحٍ إِنْ تَكُ شَرْطًا آتِيَه

٢٠٦١- فِي عَمَلِ الفِعْلِ كَمَا فِي "زَالَ" مَعْ إِخْوَتِهِ أَوْ فِي الأَصَحِّ لَمْ تَقَعْ

/٤٠أ/

٢٠٦٢- فَجِيءْ بِهَا مَتْلُوَّةً لَا تَالِيَه إِذْ حَقُّهَا الصَّدْرُ فَمَنْعُ "عَاتِيَه

٢٠٦٣- مَا زَالَتِ المَرْأَةُ" أَوْ "مُعْتَمِرَا مَا أَصْبَحَ الأَمِيرُ" فِي مَا اشْتَهَرَا

٢٠٦٤- أَمَّا إِذَا الفِعْلُ انْتَفَى بِغَيْرِ "مَا" فَجَازَ فِي الخَبَرِ أَنْ يُقَدَّمَا

٢٠٦٥- كَـ"قَائِمًا لَمْ يَزَلِ العَبَّاسُ" وَ"عَنْدَ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ مِرْدَاسُ"

٢٠٦٦- وَإِنْ عَلَى الفِعْلِ فَقَطْ تَقَدَّمَا خَبَرُهُ جَازَ مَعَ النَّفْيِ بِـ"مَا"

٢٠٦٧- مِثَالُهُ "مَا قَائِمًا زَالَ عُمَرْ" - وَاخْتِيرَ - أَوْ "مَا قَائِمًا كَانَ زُفَرْ"

٢٠٦٨- وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرِ "لَيْسَ" اصْطُفِي اخْتِيرَ فَامْنَعْ "قَائِمًا لَيْسَ الصَّفِي"

---

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٩٦.

٢٠٦٩- وَقَاسَهُ عَلَى "عَسَى" لِلخُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ مَعْ عَدَمِ التَّصَرُّفِ

٢٠٧٠- وَفِي "عَسَى" الجَزْمُ بِمَنْعِ سَبْقِ خَبَرِهَا وَلَا تَرَى مِنْ فَرْقِ

٢٠٧١- وَفَرَّقَ ابْنُهُ[1] هُنَا بِأَنَّا[2] "عَسَى" غَدَا مُضَمَّنًا لِمَعْنَى

٢٠٧٢- مَا حَقُّهُ صَدْرُ الكَلَامِ أَيْ "لَعَلّ" خِلَافَ "لَيْسَ" قُلْتُ فِيهَا قَدْ حَصَلْ

٢٠٧٣- تَضَمُّنٌ أَيْضًا لِمَعْنَى مَا لَهْ صَدْرٌ وَذَاكَ "مَا" بِلَا مَحَالَهْ

٢٠٧٤- وَجَوَّزَ التَّقْدِيمَ جَمْعٌ وَاسْتَدَلّ بِسَبْقِ مَعْمُولٍ لَهَا فِي مَا نَزَلْ

٢٠٧٥- فِي "لَيْسَ مَصْرُوفًا"، "أَلَا يَوْمَ"[3] سَبَقْ عَلَيْهِ لَكِنْ قَدْ أُجِيبَ أَنَّ حَقّ

٢٠٧٦- ظَرْفٍ تَوَسُّعٌ فَلَيْسَ يُسْتَدَلّ بِهِ عَلَى ذَا مَعَ أَنَّهُ احْتَمَلْ

٢٠٧٧- إِعْرَابُ "يَوْمَ" مُبْتَدًا قَدِ ابْتَنَى لِكَوْنِهِ أُضِيفَ لِلفِعْلِ هُنَا

٢٠٧٨- فَرْعٌ: مِنَ الخَبَرِ مَا يُقَدَّمُ حَتْمًا عَلَى الفِعْلِ وَمَا يُحَتَّمُ

٢٠٧٩- تَأْخِيرُهُ عَنْهُ كَـ"كَمْ كَانَ هُنَاكْ؟" "مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا فِي حِمَاكْ"

٢٠٨٠- وَكُلُّهَا لِدَائِمِ النَّقْصِ قُسِمْ وَلِلَّذِي يَنْقُصُ حِينًا وَيَتِمّ

٢٠٨١- وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَغْنِي بِالِاسْمِ يَكْتَفِي عَنَى يَسْتَغْنِي

٢٠٨٢- عَنْ خَبَرٍ يَنْصِبُهُ ثُمَّ المَثَلْ "إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ"[4] المَعْنَى: "حَصَلْ"

٢٠٨٣- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحْدَكَا لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَا[5]

---

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٩٧.

(٢) الألف في "أنّ" للإطلاق.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾. هود ٨.

(٤) البقرة ٢٨٠.

(٥) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه مجيء "كان" تامة. انظر: الكتاب ٢/ ٢١٠ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٤ والمقتضب ٤/ ٢٧٤ ومغني اللبيب ٣٦٨ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤ وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٠ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨١.

٢٠٨٤- أَيْ "لَيْسَ يُوجَدُ" وَ"ظَلَّ اليَوْمُ": "دَامْ ظِلٌّ لَهُ" وَ"بَاتَ زَيْدٌ فِي الخِيَامْ":

٢٠٨٥- "نَزَلَ بِاللَّيْلِ بِهَا"، "مَا أَمْسَى مَا أَصْبَحَ المَلَّاحُ حَتَّى أَرْسَى"

٢٠٨٦- أَيْ "حِينَ فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَا دَخَلْ" وَ"صَارَ أَمْرُهُ لَنَا" أَيِ "انْتَقَلْ"

٢٠٨٧- كَذَاكَ "أَضْحَيْنَا": "دَخَلْنَا فِي الضُّحَى" "مَا بَرِحَ الخَلِيلُ" أَيْ "مَا نَزَحَا"

٢٠٨٨- "مَا دَامَ ذَا الجَبَلُ" يَعْنِي "مَا بَقِي" "مَا انْفَكَّ ذَا البِنَاءُ": "لَمْ يُفَرَّقِ"

/٤٠ب/

٢٠٨٩- وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى مَا يَكْتَفِي بِالرَّفْعِ مِنْهَا نَاقِصٌ يَحْتَاجُ فِي

٢٠٩٠- مَقْصُودِهِ لِخَبَرٍ قَدْ نُصِبَا وَالنَّقْصُ فِي ثَلَاثَةٍ قَدْ وَجَبَا

٢٠٩١- "فَتِئَ"، "لَيْسَ"، "زَالَ" إِذْ "يَزَالُ" مُضَارِعٌ لَا مَا بِهِ يُقَالُ

٢٠٩٢- "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" دَائِمًا قُفِي أَيْ نَقْصُهَا أُتْبِعَ فِي القَوْلِ الوَفِي

٢٠٩٣- وَقِيلَ إِنَّ "زَالَ" مَعْ "فَتِئَ" قَدْ تَمَّا بِحَالَةٍ وَمَا ذَا مُعْتَمَدْ

٢٠٩٤- نَعَمْ أُهَيْلُ كُوفَةٍ[1] تَسْتَعْمِلُ "لَيْسَ" كَـ"لَا" فِي العَطْفِ فَهْيَ تُهْمِلُ

٢٠٩٥- عَمَلَهَا كَمَا سَيَأْتِي[2] وَالمَثَلْ وَإِنَّمَا يُجْزَى الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ[3]

٢٠٩٦- وَلَا يَلِي العَامِلَ يَعْنِي "كَانَ" مَعْ إِخْوَتِهَا أَيْ لَيْسَ بَعْدَهَا يَقَعْ

٢٠٩٧- مَعْمُولُ مَا لَهَا مِنَ الخَبَرِ مَا أُخِّرَ عَنِ اسْمٍ كَمَا قَدْ قُدِّمَا

٢٠٩٨- فَلَا تَقُلْ "كَانَ طَعَامَكَ العَلَا آكِلًا" أَوْ "كَانَ طَعَامِي آكِلَا

---

(١) انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٦٣ وتمهيد القواعد ٥/ ٢١٩٠.

(٢) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٣) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الرمل:

وإذا أقرضت قرضًا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجمل

الشاهد فيه مجيء "ليس" عاطفة مثل "لا". انظر: الدر المصون ٢/ ٦٤٤ والتصريح ١/ ٢٥٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤١٧ وخزانة الأدب ٩/ ٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٩ والإبانة ٢/ ١٨٧ والمسائل الحلبيات ٢٦٤ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٣.

٢٠٩٩- زَيْـدٌ" خِلَافًـا لِأَبِـي عَلِـيِّ[(١)] وَغَيْـرِهِ فِـي ذَا وَلِلْكُـوفِيِّ[(٢)]

٢١٠٠- فِي الكُلِّ وَاحْتَجُّوا بِمَا قَدْ أُنْشِدَا "مَـا كَـانَ إِيَّـاهُمْ عَطِـيٌّ عَـوَّدَا"[(٣)]

٢١٠١- "وَلَيْس كُلَّ"[(٤)] وَيجِي فِي مَا ذَكَرْ جَوَابُـهُ فَـإِنْ تَقَـدَّمَ الخَبَـرْ

٢١٠٢- وَبَعْـدَهُ مَعْمُولُـهُ عَلَـى اسْـمِ كَـ"كَـانَ آكِـلًا طَعَـامِي عَمِّـي"

٢١٠٣- فَظَـاهِرُ اللَّفْـظِ جَـوَازُهُ لِأَن مَعْمُولَـهُ لِعَامِـلٍ لَـمْ يَلِـيَنْ

٢١٠٤- وَمِثْلُـهُ تَقْـدِيمُ مَعْمُـولِ الخَبَـرْ لَفْظًـا عَلَـى العَامِـلِ مِثْـلَ مَـا ذَكَـرْ

٢١٠٥- نَجْـلُ شُـقَيْرٍ[(٥)] قِيـلَ ذَا مَنْقُـولُ إِلَّا إِذَا ظَرْفًـا أَتَـى المَعْمُـولُ

٢١٠٦- أَوْ حَـرْفَ جَـرٍّ فَيَجُـوزُ أَنْ يَلِـي لِعَامِـلٍ كَـ"كَـانَ عِنْـدَنَا عَلِـي

٢١٠٧- مُقِيمًـا" أَوْ "كَـانَ عَلَيْـكَ الأَقْـرَعُ مُسْتَأْنِـسًا" إِذْ فِيهِمَـا تَوَسَّـعُوا

٢١٠٨- وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْمًا أَيْ لِـ"كَانَ" مَعْ إِخْوَتِهَـا إِنْـوِ وَقَـدِّرْ إِنْ وَقَـعْ

---

(١) انظر: المسائل البصريات ١/ ٤٣٤.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ٤٣٢ والتذييل والتكميل ٤/ ٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزق من الطويل:

قنافـذ هـداجون حـول بيـوتهم بمـا كـان إيـاهم عطيـة عـودا

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "كانَ" على اسمها أجازه الكوفيون ومنعه البصريون. انظر: خزانة الأدب ٩/ ٢٦٨ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٨ والتذييل والتكميل ٤/ ٢٤١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٣ والمقتضب ٤/ ١٠١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٧ والمسائل الحلبيات ٢٥٦ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٩٢.

(٤) إشارة إلى قول حميد الأرقط من البسيط:

فأصـبحوا والنـوى عـالي معرسـهم ولـيس كـل النـوى تلقـي المساكين

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "ليس" على اسمها وهو كسابقه. انظر: الكتاب ١/ ٧٠ وشرح السيرافي ١/ ٣٥١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٨ والأشباه والنظائر ٤/ ١٦٨ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩١ والمسائل الحلبيات ٢٦٣ وشرح ابن الناظم ٩٩ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٩.

(٥) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٢٥٢.

٢١٠٩- فِي كَلِمِ الإِعْرَابِ مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانْ أَيْ مُوقِعٌ فِي الوَهْمِ مَا لَدَيْكَ بَانْ

٢١١٠- مِنْ أَنَّهُ امْتَنَعَ أَيْ مِمَّا ذَكَرْ مِنْ أَنْ يَلِي العَامِلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ

٢١١١- وَلَيْسَ حَرْفَ جَرٍّ أَوْ ظَرْفًا كَمَا أُنْشِدَ فِي بَيْتَيْنِ قَدْ تَقَدَّمَا

٢١١٢- فَيُجْعَلُ اسْمُ عَامِلٍ ضَمِيرَا لِلشَّأْنِ فِيهِ قَدْ غَدَا مَسْتُورَا

٢١١٣- وَمَا يَلِيهِ خَبَرًا قَدْ قُدِّرَا فَإِنْ تَرَى التَّقْدِيرَ قَدْ تَعَذَّرَا

٢١١٤- كَقَوْلِهِ "بَاتَتْ فُؤَادِي"[(١)] إِذْ ظَهَرْ نَصْبٌ بِمَا جُعِلَ فِي البَيْتِ خَبَرْ

٢١١٥- فَهْوَ ضَرُورَةٌ بِغَيْرِ شَكِّ وَقِيلَ بَلْ "بَانَتْ" بِنُونٍ مَحْكِي

/٤١أ/

٢١١٦- وَقَدْ تُزَادُ "كَانَ" هَكَذَا فَقَطْ فِي حَشْوٍ المُرَادُ أَنْ يَأْتِي وَسَطْ

٢١١٧- شَيْئَيْنِ قَدْ تَلَازَمَا وَبِاطِّرَادْ مَا بَيْنَ "مَا" وَفِعْلِ تَعْجِيبٍ تُزَادْ

٢١١٨- وَهْوَ قِيَاسِيٌّ بِذَا فَقَطْ كَـ"مَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا!"

٢١١٩- وَبَيْنَ مَوْصُولٍ وَوَصْلٍ إِنْ تُزَدْ كَـ"جَاءَ مَنْ كَانَ أَتَيْتَهُ" اطَّرَدْ

٢١٢٠- كَذَاكَ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَوْصُوفْ كَـ"جَاءَ عَبْدٌ لَكَ كَانَ مَوْقُوفْ"

٢١٢١- وَالفِعْلِ مَعْ مَرْفُوعِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذَاكَ "لَا يُوجَدُ كَانَ مِثْلُهُمْ"[(٢)]

---

(١) إشارة إلى قوله من البسيط:

باتت فؤادي ذات الخال سالبة فالعيش إن حم لي عيش من العجب

الشاهد فيه تقديم معمول الخبر "سالبة" وهو "فؤادي" على العامل في هذا الباب وهو "بات" وهو غير ظرف أو جار وهو غير جائز عن البصريين. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٥٩٥ وخزانة الأدب ٩/ ٢٦٩ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٨ والتصريح ١/ ٢٤٨ والتذييل والتكميل ٤/ ٢٤١ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٨١.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم". انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٤٤ والتذييل والتكميل ٤/ ٢١٣ والمقتضب ٤/ ١١٦ وشرح المفصل ٤/ ٣٤٨.

٢١٢٢- وَالمُبْتَـدَا وَخَبَـرٍ نَحْـوُ "عَطَـا كَـانَ فَتًـى" وَشَـذَّ أَنْ يُوَسَّـطَا

٢١٢٣- مَا بَيْنَ مَجْرُورٍ وَجَارٍ كَـ"عَلَى كَانَ العِرَابِ"[1] فَاحْكِ مَا قَدْ نُقِلَا

٢١٢٤- وَشَـذَّ أَنْ تَزِيـدَهَا بِلَفْـظِ مُـضَارِعٍ وَمِنْـهُ جَـا فِـي الحِفْـظِ

٢١٢٥- أَنْـتَ تَكُـونُ مَاجِـدٌ نَبِيـلُ إِذَا تَهُـبُّ شَـمْأَلٌ بَلِيـلُ[2]

٢١٢٦- وَأَنْ تُـزَادَ طَرَفَـيْ كَـلَامِ وَقِيـلَ بَـلْ يَجُـوزُ فِـي الخِتَـامِ

٢١٢٧- وَنَقَلُوا عَنْ صَاحِبِ الصِّحَاحِ[3] أَنْ تُـزَادَ فِـي الأَوَّلِ وَهْـوَ قَـدْ وَهَـنْ

٢١٢٨- وَغَيْـرَ "كَـانَ" لَا تَـزِدْ وَرُجِّحَـا وَشَـذَّ "أَمْـسَى" زَائِـدًا وَ"أَصْـبَحَا"

٢١٢٩- وَ"كَـانَ" يَحْـذِفُونَهَا كَمَـا ذَكَـرْ مَـعَ اسْـمِهَا أَيْـضًا وَيُبْقُـونَ الخَبَـرْ

٢١٣٠- وَبَعْـدَ "إِنْ" وَ"لَـوْ" لِـشَرْطٍ يُعْتَبَـرْ ذَانِ كَثِيـرًا ذَا أَيِ الحَـذْفُ اشْـتَهَرْ

٢١٣١- كَنَحْوِ "إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ"[4] وَ"الْتَمِسْ لَـوْ خَاتَمًـا"[5] مُخَاطِبًـا لِلمُلْـتَمِسْ

---

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

سَراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب

الشاهد فيه زيادة "كان" بين الجار والمجرور. انظر: علل النحو ٢٤٩ وشرح الأشموني ١/ ٢٤٤ وسر صناعة الإعراب ١/ ٣٠٨ وأسرار العربية ١١٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤١٢ وهمع الهوامع ١/ ٤٣٨ وشرح المفصل ٤/ ٣٤٨.

(٢) الرجز لفاطمة بنت أسد أم علي ابن أبي طالب، الشاهد فيه زيادة "كان" بلفظ المضارع بين المبتدأ والخبر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٠١ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٩٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤١٣ واللمحة ٢/ ٥٨١ وشرح التسهيل ١/ ٣٦٢ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩٨.

(٣) انظر: الصحاح ٦/ ٢١٩٠.

(٤) هذا من قول العرب: "الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر". انظر: التصريح ١/ ٢٥٤ وشرح الأشموني ١/ ٢٤٦.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في باب النكاح. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٤٧ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٧١ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٠ والتصريح ١/ ٢٥٦.

٢١٣٢- وَقَلَّ حَذْفٌ بَعْدَ غَيْرِ "أَنْ" وَ"لَوْ" مِثَالُهُ "مِنْ لَدُ شَوْلًا"[١] قَدْ حَكَوْا

٢١٣٣- أَيْ "لَدُ كَانَتْ" ثُمَّ "كَانَ" وَالخَبَرْ حَذْفُهُمَا مَعَ بَقَا الإِسْمِ نَدَرْ

٢١٣٤- وَمِنْهُ "إِنْ خَيْرٌ"[٢] فَإِنْ نَصَبْتَ مَعْ ذَاكَ "فَخَيْرًا" فَهْوَ وَاهٍ قَدْ وَقَعْ

٢١٣٥- وَجَازَ فِي الجُزْأَيْنِ نَصْبٌ وَارْتِفَاعْ وَتَالِ "لَوْ" لَيْسَ لِرَفْعِهِ امْتِنَاعْ

٢١٣٦- وَبَعْدَ "أَنْ" لِمَصْدَرٍ تَعْوِيضُ لَفْظَةِ "مَا" عَنْهَا إِذِ المَفْرُوضُ

٢١٣٧- حَذْفٌ لَهَا دُونَ اسْمِهَا قَدِ ارْتُكِبْ كَمِثْلِ "أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ"

٢١٣٨- وَالأَصْلُ فِي هَذَا "لِأَنْ كُنْتَ" حُذِفْ لَامٌ لِلِاخْتِصَارِ ثُمَّ تَنْحَذِفْ

٢١٣٩- "كَانَ" فَيَنْفَصِلُ الضَّمِيرُ ثُمَّ "مَا" زِيدَتْ لِتَعْوِيضٍ وَبَعْدُ أُدْغِمَا

٢١٤٠- نُونٌ بِمِيمِ "مَا" وَلَا يَجْتَمِعُ "كَانَ" وَ"مَا" إِذْ عِنْدَهُمْ يَمْتَنِعُ

٢١٤١- جَمْعُ الذِي عُوِّضَ وَالمُعَوَّضِ ثُمَّ المُبَرِّدُ[٣] لِهَذَا يَرْتَضِي

٢١٤٢- وَحَذْفُهَا بِدُونِ "مَا" قَدْ نَدَرَا وَاحْذِفْ لِـ"كَانَ" وَاسْمَهَا وَالخَبَرَا

/٤١ب/

٢١٤٣- مِنْ بَعْدِ "إِنْ" شَرْطِيَّةً وَعَوِّضِ عَنْ تِلْكَ "مَا" وَمِثْلَ ذَلِكَ[٤] افْرِضِ

٢١٤٤- فِي قَوْلِ مَنْ أَنْشَدَ حِينَ قَالَا أَمْرَعَتِ الأَرْضُ لَوَ انَّ مَالَا

---

(١) إشارة إلى قوله من مشطور الرجز:

مـن لـد شـولًا فـإلى اتلائهـا

الشاهد فيه حذف "كان" بعد غير "لو" و"إن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٦١٠ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٨ ولسان العرب ١١/ ٣٧٤ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٠ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٠٥.

(٢) هذا من الأوجه الجائزة المروية من قول العرب.

(٣) انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢.

(٤) أي الحذف والانفصال والإدغام والتعويض مثلما حدث مع "أن".

٢١٤٥- لَـوْ أَنَّ نُوقًـا لَـكِ أَوْ جِمَـالَا أَوْ ثُلَّـةً مِـنْ غَـنَمٍ إِمَّـا لَا[1]

٢١٤٦- وَالقَصْدُ "إِنْ كُنْتِ سِوَاهَا لَا تَجِدْ" وَمِـنْ مُـضَارِعٍ لِـ"كَـانَ" إِنْ وُجِـدْ

٢١٤٧- مَعْ نَقْصٍ أوْ مَعَ تَمَامٍ مُنْجَزِمْ كَـ"لَـمْ يَكُـنْ" حَيْـثُ بِتَسْكِينٍ جُـزِمْ

٢١٤٨- تُحْـذَفُ نُـونٌ حَيْـثُ لَـمْ يَتَّـصِلِ بِمُـضْمَرٍ أَوْ سَـاكِنٌ لَـهُ يَلِـي

٢١٤٩- كَـ"إِنْ تَـكُ حَسَنَةً"[2] أَوْ "لَـمْ أَكُ بَغِيًا"[3] أوْ فِي النَّحْلِ قُلْ "وَلَا تَكُ"[4]

٢١٥٠- خِـلَافَ نَحْـوِ "وَتَكُـونَ لَكُمَـا الكِبْرِيَـا"[5] إِذْ لَـيْسَ هَـذَا جُزِمَـا

٢١٥١- وَنَحْـوِ قَوْلِـهِ عَـلَا "يَخْـلُ لَكُـمْ وَجْـهُ أَبِـيكُمْ وَتَكُونُـوا"[6]، "لَـمْ أَقُـمْ

٢١٥٢- حَتَّـى تَكُونُـوا قَـائِمِينَ" إِذْ جُـزِمْ بِالحَـذْفِ كَالنَّـصْبِ فَنُونُـهُ سَـلِمْ

٢١٥٣- وَقَوْلِـهِ "لَـمْ يَكُـنِ الـذِينَ"[7] مُتَّـصِلًا بِمَـا حَـوَى تَـسْكِينَا

٢١٥٤- وَنَحْوِ "إِنْ يَكُنْهُ"[8] حَيْثُ اتَّصَلَا بِمُـضْمَرٍ فَحَـذْفُهَا مَـا نُقِـلَا

٢١٥٥- خِـلَافَ مَـا قُبَيْلَـهُ وَمَـا وَرَدْ عَلَـى ضَـرُورَةٍ لَـهُ الحَمْـلُ أَسَـدّ

٢١٥٦- وَهُوَ أَيْ ذَا الحَذْفُ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ بَـلْ جَـائِزٌ وَفِـي القِيَـاسِ يَنْعَـدِمْ

---

(١) هذا الرجز مجهول القائل، الشاهد فيه "إما لا" حذف "كان" ومعموليها وتعويضهما بـ"ما". انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٥٠ والتذييل والتكميل ٤/ ٢٣٤ ولسان العرب ٨/ ٣٣٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤١٩ وتخليص الشواهد ٣٨١ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٤ وشرح التسهيل ١/ ٣٦٦ والدر المصون ١٠/ ١٩٧.

(٢) النساء ٤٠.

(٣) مريم ٢٠.

(٤) النحل ١٢٧.

(٥) يونس ٧٨.

(٦) يوسف ٩.

(٧) البينة ١.

(٨) انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣١ وهمع الهوامع ١/ ٤٤٥ وتعليق الفرائد ٢/ ١٠٢ والتصريح ١/ ١١٢ وشرح الأشموني ١/ ٢٥١.

٢١٥٧- لَكِنَّهُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ حُذِفَ لِلتَّخْفِيفِ فِي المَقَالِ

الثَّانِي مِنْ نَوَاسِخِ الابْتِدَاءِ "مَا" وَ"لا" وَ"لاتَ" وَ"إنِ" المُشَبَّهَاتُ بِـ"لَيْس"

٢١٥٨- كَانَ القِيَاسُ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِهَا إذْ تَدْخُلُ

٢١٥٩- فِي الاسْمِ وَالفِعْلِ وَلَكِنْ قَوِيَا شَبَهُهَا بِـ"لَيْسَ" حَيْثُ نَفَيَا

٢١٦٠- وَخَلَّصَا مُضَارِعًا لِلحَالِ وَفِي سِوَى هَذَا مِنَ الأَحْوَالِ

٢١٦١- إعْمَالَ "لَيْسَ" وَهْوَ رَفْعُهَا اسْمَا وَنَصْبُهَا الأَخْبَارَ أُعْمِلَتْ "مَا"

٢١٦٢- لِلنَّفْي عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ[1] وَعَلَى لُغَتِهِمْ لَفْظُ الكِتَابِ نَزَلَا

٢١٦٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ"[2] وَاشْتَرَطُوا أَشْيَاءَ فِي إعْمَالِهِمْ

٢١٦٤- دُونَ زِيَادَةٍ لِـ"إنْ" حَيْثُ نَفَتْ وَمَعْ بَقَاءِ النَّفْي أَمَّا لَوْ وَفَتْ

٢١٦٥- "إنْ" نَحْوُ "مَا إنْ طِبُّنَا جُبْنٌ"[3] كَـ"مَا إنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ"[4] أوْ لَوْ عُدِمَا

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٤٢ والمقتضب ٤/ ١٨٨ والأصول ١/ ٩٥ والإيضاح العضدي ١١٠ والمرتجل ١٧٥.

(٢) المجادلة ٢.

(٣) إشارة إلى قول فروة بن مسيك من الوافر:

وما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد "ما" فلم تعمل عمل "ليس". انظر: الكتاب ٣/ ١٥٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٧١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٢٠ ولسان العرب ١/ ٥٥٤ والمقتضب ١/ ٥١ وهمع الهوامع ١/ ٤٤٩ وشرح المفصل ٥/ ٣٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ١٤٨.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف

الشاهد فيه زيادة إن بعد ما فبطل عملها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٥٤ ودليل الطالبين ٤٤ ولسان العرب ٩/ ١٩٠ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٣١ والتصريح ١/ ٢٦١ وهمع الهوامع ١/ ٤٤٩ وشرح التسهيل ١/ ٣٧٠.

٢١٦٦- نَفْيٌ لِنَقْضِهِ بِـ"إِلَّا" نَحْوُ "مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ" حُتِمَا

٢١٦٧- رَفْعٌ وَمَا خَالَفَ ذَا مِمَّا وَرَدْ مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَدّ

٢١٦٨- لِأَجْلِ ذَا الثَّانِي ارْتِفَاعٌ يَلْزَمُ لِتَالِ "لَكِنْ"، "بَلْ" كَمَا سَتَعْلَمُ

/٤٢أ/

٢١٦٩- وَمَعَ تَرْتِيبِ رُكِنْ أَيْ عُلِمَا لِخَبَرٍ وَاسْمٍ فَإِنْ تَقَدَّمَا

٢١٧٠- خَبَرُهَا وَلَيْسَ مَجْرُورًا وَلَا ظَرْفًا فَإِعْمَالٌ بِهَا قَدْ أُبْطِلَا

٢١٧١- وَهَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الأَقْوَى وَ"إِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ"[1] البَيْتَ يَشِذّ

٢١٧٢- وَقِيلَ مَلْحُونٌ وَقِيلَ أُوِّلَا وَسَبْقَ مَعْمُولٍ لِلَاخْبَارِ عَلَى

٢١٧٣- اسْمٍ وَكَانَتْ غَيْرَ مَجْرُورٍ وَلَا ظَرْفٍ فَلِلإِعْمَالِ فِيهَا أُهْمِلَا

٢١٧٤- كَـ"مَا طَعَامَكَ الحُسَيْنُ آكِلُ" وَكُلُّ مَا خَالَفَهُ مُؤَوَّلُ

٢١٧٥- وَسَبْقَ مَعْمُولٍ لَهُ مِنْ حَرْفِ جَرّ أَوْ ظَرْفِ المَقْصُودُ مَعْمُولُ الخَبَرْ

٢١٧٦- كَنَحْوِ "مَا بِي أَنْتَ مَعْنِيًّا" وَ"مَا عِنْدِي الفَتَى بَرًّا" أَجَازَ العُلَمَا

٢١٧٧- فَالظَّرْفُ وَالمَجْرُورُ فِيهِ اغْتُفِرَا مَا هُوَ فِي سِوَاهُ لَنْ يُغْتَفَرَا

٢١٧٨- وَمَا لِـ"مَا" عِنْدَ تَمِيمٍ[2] عَمَلُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَدَيْهِمْ مُهْمَلُ

٢١٧٩- وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِـ"لَكِنْ" أَوْ بِـ"بَلْ" مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ"مَا" الْزَمْ حَيْثُ حَلّ

٢١٨٠- فَـ"الْزَمْ" بِفَتْحِ زَائِهِ أَيْ وَاظِبْ رَفْعَ الَّذِي يَتْبَعُ فَهْوَ وَاجِبْ

---

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

إعمال "ما" عمل "ليس" مع تقدم خبرها على اسمها وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٥٦ والكتاب ١/ ٦٠ وأسرار العربية ١٢١ والمقتضب ٤/ ١٩١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٩٥ والفصول المفيدة ٢٥١ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٨٨.

(٢) انظر: المقتضب ٤/ ١٨٨ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٥٦ وتوجيه اللمع ١٤٥.

٢١٨١- وَهْوَ كَـ"مَا ذَا سَالِمًا لَكِنْ سَقِيمْ" وَ"مَا سَعِيدٌ مَائِلًا بَلْ مُسْتَقِيمْ"

٢١٨٢- بِرَفْعِهِ خَبَرَ مُبْتَدًا حُذِفْ تَقْدِيرُهُ "هُوَ كَذَا" إِذْ مَا عُطِفْ

٢١٨٣- بِذَيْنِ مُوجَبٌ وَلَا تَعْمَلُ "مَا" فِي غَيْرِ مَنْفِيٍّ فَإِنْ غَيْرُهُمَا

٢١٨٤- عَطَفَهُ قَدْ جَازَ فِيهِ النَّصْبُ لِيَتْبَعَ اللَّفْظَ وَذَا الأَحَبُّ

٢١٨٥- وَجَازَ رَفْعُهُ لِيَتْبَعَ المَحَلّ كَـ"مَا يَزِيدُ حَامِلًا وَمُحْتَمَلْ"

٢١٨٦- وَبَعْدَ "مَا" وَ"لَيْسَ" فِي الكَثِيرِ جرّ البَاءُ إِذْ أَكَّدَ نَفْيَا الخَبَرْ

٢١٨٧- نَحْوُ "أَلَيْسَ عَامِرٌ بِعَالِمِ" وَ"مَا سَعِيدٌ فِي الوَرَى بِظَالِمِ"

٢١٨٨- وَقِيلَ هَذَا البَاءُ تَخْتَصُّ بِـ"مَا" عِنْدَ الحِجَازِ[1] وَهْوَ لَنْ يُسَلَّمَا

٢١٨٩- فَإِنَّهَا عِنْدَ تَمِيمٍ[2] تُوجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي شِعْرِهِمْ وَيُنْشَدُ

٢١٩٠- "عَمْرُكَ مَا مَعْنٌ بِتَارِكٍ"[3] كَمَا قَالَ الفَرَزْدَقُ بِشِعْرٍ نُظِمَا

٢١٩١- فَإِنَّ ذِي البَا دَخَلَتْ عَلَى الخَبَرْ لِكَوْنِهِ انْتَفَى وَلَيْسَتْ تُعْتَبَرْ

٢١٩٢- لِكَوْنِهِ انْتَصَبَ وَالدَّلِيلُ فِي "لَمْ أَكُنْ بِقَائِمٍ" دُخُولُ

٢١٩٣- وَمَنْعُهُ فِي "كُنْتُ قَائِمًا" وَثَمّ مَنْ نَقَلَ الإِجْمَاعَ وَهْوَ لَمْ يُلَمْ

٢١٩٤- وَمَا عَطَفْتَهُ هُنَا عَلَى الخَبَرْ جَازَ بِهِ نَصْبٌ كَمَا يَجُوزُ جَرّ

٢١٩٥- وَبَعْدَ "لَا" وَبَعْدَ نَفْيِ "كَانَ" بَلْ وَكُلِّ نَاسِخٍ مَعَ النَّفْيِ حَصَلْ

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٥ والدر المصون ١/ ١٢٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٠٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٠٨ وتمهيد القواعد/ ١٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسئ معن ولا متيسر

الشاهد فيه زيادة الباء في خبر "ما" التميمية. انظر: الكتاب ١/ ٦٣ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٣٦ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٧٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣٥ والتذييل والتكميل ٤/ ٣٢٢ وخزانة الأدب ١/ ٣٧٥ وهمع الهوامع ١/ ٤٦٧.

/٤٢ب/

٢١٩٦- وَقَـــدْ يُجَـــرُّ خَبَـــرٌ بِالبَــــاءِ وَلَا تَقِــسْ كَـــ"لَـــمْ أَكُـــنْ بِالنَّـــائِي"

٢١٩٧- وَيَـــوْمَ لَا ذُو صَـــوْلَةٍ بِمُعْتَــدِي وَلَـــمْ يَجِــدْنِي إِذْ دَعَـــا بِقُعْـــدَدِ[1]

٢١٩٨- وَقَـدْ تُـزَادُ البَـا نُـدُورًا بَعْـدَ "لَا" مَكْفُوفَـــةً بِـــ"إِنْ" وَ"لَكِـــنْ" مَـــثَلَا

٢١٩٩- كَـــ"مَـــا إِنِ الأَمِيـــرُ بِالفَقِيـــهِ لَكِـــــنَّ إِسْـــــمَاعِيلَ بِالنَّبِيـــــهِ"

٢٢٠٠- وَبَعْدَ "إِنَّ"، "لَيْتَ"، "هَلْ" قَدْ سُمِعَتْ مَـــعْ كَوْنِهَـــا مَـــعَ النُّـــدُورِ وَقَعَـــتْ

٢٢٠١- فَـرْعٌ: كَمَـا تُـزَادُ بَـا فَـي خَبَـرِ "لَـيْسَ" تُـزَادُ فِـي اسْـمِهَا المُـؤَخَّرِ

٢٢٠٢- شَـاهِدُهُ فِـي نَـصْبِ "لَـيْسَ البِرَّا بِـأَنْ تُوَلُّـوا"[2] عِنْـدَ بَعْـضِ القُـرَّا[3]

٢٢٠٣- فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَـ"لَيْسَ": "لَا" لِلنَّفْــي فِـــي الحِجَـــازِ لَكِـــنْ قُلِّـــلَا

٢٢٠٤- وَاشْتَرَطُوا شُرُوطَ "مَا" فِيهَا خَلَا أَوَّلَهَـــــا لِأَنَّ "إِنْ" لَـــــنْ تَـــــدْخُلَا

٢٢٠٥- عَقِبَ "لَا" مَعْ نُكْرِ جُزْأَيْهَا كَـ"لَا جَارِيَـــةٌ أَفْـــضَلَ مِـــنْ سُـــعْدَى" فَـــلَا

٢٢٠٦- تَعْمَـــلُ فِـــي مَعَـــارِفٍ كَـــ"لَا أَنَـــا بَاغِيًـــا"[4] المُخْتَـــارُ ذَا لَكِـــنْ هُنَـــا

---

(١) إشارة إلى قول دريد بن الصمة من الطويل:

دعــاني أخــي والخيــل بينــي وبينــه فلمــا دعــاني لــم يجــدني بقعــدد

الشاهد فيه دخول الباء الزائدة على المفعول الثاني الذي أصله خبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٦٠ وهمع الهوامع ١/ ٤٦٤ والأصول ٣/ ٢١٢ والتصريح ١/ ٢٧٣ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٥ وخزانة الأدب ١١٢٧٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٦٥٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٨.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) قراءة حمزة وحفص. انظر: البحر المحيط ٢/ ٤.

(٤) إشارة إلى قول النابغة الجعدي من الطويل:

وحلــت ســواد القلــب لا أنــا باغيًــا ســـواها ولا فـــي حبهـــا متراخيًـــا

الشاهد فيه إعمال "لا" عمل "ليس" مع أن اسمها معرفة وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥١١ ومغني اللبيب ٣١٦ والجنى الداني ٢٩٣ ومغني اللبيب ٣١٦ وشرح ابن =

٢٢٠٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ[1] أَجَازَ وَغَلَبْ   الحَذْفُ لِلخَبَرِ بَلْ قِيلَ وَجَبْ

٢٢٠٨- وَقَدْ تَلِي أَيْ تَتَوَلَّى العَمَلَا   "لَاتَ" وَتِلْكَ تَاءُ تَأْنِيثٍ وَ"لَا"

٢٢٠٩- وَقِيلَ فَرْدُ كِلْمَةٍ وَقِيلَ بَلْ   ذَا التَّا عَلَى مَا بَعْدَ "لَا" لَقَدْ دَخَلْ

٢٢١٠- وَ"إِنْ" لِنَفْيٍ أَفْهَمَتْ بِنُونِ   مِنْ بَعْدِ كَسْرِ الهَمْزِ ذِي السُّكُونِ

٢٢١١- قَدْ تَتَوَلَّى مِثْلَهَا ذَا العَمَلَا   وَذَانِ فِي القِلَّةِ جَاءَا دُونَ "لَا"

٢٢١٢- وَ"إِنْ" أَقَلُّ عَمَلًا مِنْ "لَاتِ"   أَوْ نَادِرٌ عَمَلُهَا إِذْ تَاتِي

٢٢١٣- "إِنْ أَحَدٌ" يَلِيهِ "خَيْرًا مِنْ أَحَدْ"[2]   "إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا"[3] أَيْ فِي "إِنْ" وَرَدْ

٢٢١٤- وَمَا لِـ"لَاتَ" فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ   نَصَّ عَلَيْهِ سِيبَوَيْهِ[4] فَاحْتَمَلْ

٢٢١٥- تَخْصِيصَهَا بِهَا وَأَنْ يَلْتَحِقَا   بِهَا مُرَادِفٌ وَذَا الرَّأْيُ ارْتَقَى

٢٢١٦- كَـ"سَاعَةٍ" وَكَـ"أَوَانٍ" نَحْوُ "لَاتْ   حِينَ مَنَاصٍ"[5] مَعْ وُرُودِ البَاقِيَاتْ

عقيل ١/ ٣١٥ والتصريح ١/ ٢٦٧ وهمع الهوامع ١/ ٤٥٧ وخزانة الأدب ٣/ ٣٣٧ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٠٩.

(١) حيث قال في شرح التسهيل: "والقياس على هذا شائع عندي". انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٧٧.

(٢) إشارة إلى قول العرب الذي نقله الكسائي: "إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية". انظر: الأضداد ١٨٩ والتصريح ١/ ٢٧١.

(٣) إشارة إلى قوله من المنسرح:

إن هو مستوليًا على أحد   إلا على أضعف المجانين

الشاهد فيه عمل "إن" عمل "ليس". انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٦٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣١٧ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٥٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٥٣ وشرح ابن الناظم ١٠٩ والتذييل والتكميل ٤/ ٢٥٩ والمقاصد النحوية ٢٦٤٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ١٤٣.

(٤) انظر: الكتاب ١/ ٥٨.

(٥) ص ٣.

٢٢١٧- كَقَوْلِهِمْ "لَاتَ أَوَانَ"[1] وَكَـ"لَاتْ سَـاعَةَ مَنْـدَمٍ"[2] كَمَـا يَـرْوِي الثِّقَـاتْ

٢٢١٨- وَذِكْـرُ جُزْأَيْهَـا مَعًـا لَـمْ يَـرِدَا بَـلْ وَاحِـدٌ مِـن ذَيْـنِ حَتْمًـا فُقِـدَا

٢٢١٩- وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ اسْمِهَا وَتَذْكُرُ خَبَرَهَـا فَقَـطْ فَـشَا أَيْ يَكْثُـرُ

٢٢٢٠- وَالعَكْسُ أَيْ حَذْفٌ لِذِي النَّصْبِ ذِكْـرِ اسْـمِهَا قَـلَّ وَمِنْـهُ وَقَعَـا

٢٢٢١- وَ"لَاتَ حِينُ"[3] إِذْ بِضَمِّ النُّونِ قَدْ قُـرِئَ فِـي "ص" فَـشَذَّ إِذْ وَرَدْ

٢٢٢٢- أَيْ "كَائِنًـا لَهُـمْ" فَـإِنْ لَهَـا تَـلَا غَيْـرُ اسْـمِ وَقْـتٍ لَـمْ يُـؤَوَّلْ أُهْمِـلَا

/٤٣أ/

الثَّالِثُ مِنَ النَّوَاسِخِ أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ

٢٢٢٣- وَهَـذِهِ الأَفْعَـالُ مِثْـلُ "كَـانَ" وَأَخَوَاتِهَـا حَـوَتْ نُقْـصَانَا

٢٢٢٤- وَخَبَـرًا تَنْـصِبُ وَاسْـمًا رَفَعَـتْ وَهْـيَ عَلَـى ثَلَاثَـةٍ تَنَوَّعَـتْ

٢٢٢٥- أَوَّلُهَـا مَـا يُفْهِـمُ التَّقَارُبَـا وَذَاكَ "أَوْشَـكَ" وَ"كَـادَ"، "كَرَبَـا"

٢٢٢٦- وَالثَّـانِ مَـا دَلَّ عَلَـى الرَّجَـاءِ "عَـسَى"، "حَـرَى"، "اخْلَوْلَـقَ" أَوْ إِنْـشَاءِ

---

(١) لعل فيه إشارة إلى قول أبي زبيد الطائي من الخفيف:

طلبـوا صـلحنا ولات أوان فأجبنـا أن لـيس حـين بقـاء

الـشاهد فيـه إعمـال "لات" فـي الأوان. انظـر: همـع الهوامـع ١/ ٤٦١ والجنـى الـداني ٨٢ والخصائص ٢/ ٣٧٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٨ وشرح المفصل ٥/ ١٥٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٨٣.

(٢) إشارة إلى قول محمد بن عيسى بن طلحة من الكامل:

نـدم البغـاة ولات سـاعة منـدم والبغـي مرتـع مبتغيـه وخـيم

الشاهد فيه إعمال "لات" في لفظ الساعة. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٣٢٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٤٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٦٠ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٧٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٦٦٨.

(٣) بالرفع قراءة عيسى بن عمر وهي من الشواذ. انظر: التصريح ١/ ٢٦٩ والأصول ١/ ٦٩.

٢٢٢٧- أَيِ الشُّرُوعِ وَهْوَ ثَالِثُ "عَلِقْ" "جَعَلَ" مَعْ "أَخَذَ"، "أَنْشَا" وَ"طَفِقْ"

٢٢٢٨- فَسُمِّيَتْ بِمُفْهِمِ التَّقْرِيبِ جَمِيعُهَا وَهْوَ عَلَى التَّغْلِيبِ

٢٢٢٩- وَكُلُّهَا فِعْلٌ سِوَى "عَسَى" فَقَدْ يُقَالُ حَرْفٌ وَبِوَصْلِ التَّا يُرَدّْ

٢٢٣٠- كَـ"كَانَ" "كَادَ" وَ"عَسَى" فَلِلخَبَرْ تَرْفَعُ وَاسْمًا نَصَبَتْ لَكِنْ نَدَرْ

٢٢٣١- غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ وَقَصْدُهُ اسْمًا مُفْرَدًا بِمَا ذَكَرْ

٢٢٣٢- كَقَوْلِهِ "عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسَا"[1] "مَا كِدْتُ آيِبًا"[2] وَمِنْهُ فِي "عَسَى"

٢٢٣٣- أَكْثَرْتَ فِي العَذْلِ مُلِحًّا دَائِمَا لَا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسِيتُ صَائِمَا[3]

٢٢٣٤- أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ مَاضِيَا فَنَادِرٌ مَا كَانَ مِنْهَا آتِيَا

٢٢٣٥- ثُمَّ الكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعَا وَلِضَمِيرِ الاسْمِ جَاءَ رَافِعَا

٢٢٣٦- وَجَازَ فِي "عَسَى" فَقَطْ أَنْ يَرْفَعَا لِلسَّبَبِيِّ حَيْثُ بَعْدُ وَقَعَا

٢٢٣٧- وَكَوْنُهُ بِدُونَ "أَنْ" بَعْدَ "عَسى" يَجِيءُ نَزْرٌ كَـ"عَسَى كَرْبُ المَسَا

٢٢٣٨- يَكُونُ فِي الصُّبْحِ انْفِرَاجُهُ"[4] وَقَدْ كَثُرَ وَصْلُهَا بِـ"أَنْ" وَمَا وَرَدْ

---

(١) هذا من أمثال العرب التي يستشهد بها النحاة. انظر: الكتاب ١/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٥١ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧ والمستقصى ٢/ ١٦١.

(٢) إشارة إلى قول تأبط شرًا من الطويل:

فأبت إلى فهم وما كدت آيبًا وكم مثلها فرقتها وهي تصفر

الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" اسمًا مفردًا. انظر: التصريح ١/ ٢٧٨ وشرح المفصل ٤/ ٢٢١ ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والإنصاف ٢/ ٤٥٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٢٥ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٨ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٧.

(٣) هذا الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء خبر "عسى" اسمًا مفردًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥١٥ وتوجيه اللمع ٣٩٥ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٩٣ والأشباه والنظائر ١/ ٤٦٤ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٦٢ والمسائل الحلبيات ٢٥١.

(٤) لعله وهو يضرب هذا المثال يتذكر قول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

٢٢٣٩- فِـي الـذِّكْرِ إِلَّا مَعَهَـا مُؤَسَّـسَا وَ"كَـادَ" هَـذَا الأَمْـرُ فِيـهِ عُكِسَـا

٢٢٤٠- فَالأَكْثَرُ التَّجْرِيدُ مِنْ "أَنْ" وَهْوَ لَنْ يَجِـيءَ فِـي القُـرْآنِ قَـطُّ مَـعَ "أَنْ"

٢٢٤١- وَمَعَهَـا قَـلَّ وَمِنْـهُ لُمِحَـا قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا[1]

٢٢٤٢- لِأَنَّ "أَنْ" تُخْلِـصُ لِاسْـتِقْبَالِ فِعْـلًا وَ"كَـادَ" قَرَّبَـتْ مِـنْ حَـالِ

٢٢٤٣- فَقَـدْ تَنَافَيَـا وَلِلرَّجَـاءِ "عَـسَى" فَلَـيْسَ مَعَهَـا بِالنَّـائِي

٢٢٤٤- وَكَـ"عَسَى" "حَرَى" بِحَاءٍ مُهْمَلَه أَيْ أَشْـبَهَتْ مَعْنَـاهُ ثُـمَّ عَمَلَـهْ

٢٢٤٥- وَلَكِنِ اخْتُصَّتْ بِأَنْ قَدْ جُعِلَا خَبَرُهَـا حَتْمًـا بِــ"أَنْ" مُتَّـصِلَا

٢٢٤٦- فَلَمْ تُجَرَّدْ مُطْلَقًا مِنْهَا كَمَا قَـالُوا "حَـرَى يَزِيـدُ أَنْ يُـسَلِّمَا"

٢٢٤٧- قَالَ أَبُو حَيَّانَ[2] لَمْ يَذْكُرْ "حَرَى" سِـوَى ابْـنِ مَالِـكٍ وَذَا وَهْـمٌ جَـرَى

٢٢٤٨- وَفِيهِ شَيْءٌ فَالـذِي يَحْفَظُ قَدْ يَحُـجُّ بِالإِثْبَـاتِ قَـوْلَ مَـنْ جَحَـدْ

/٤٣ب/

٢٢٤٩- لَكِـنْ أَبُـو حَيَّـانَ عَـدَّهَا هُنَـا فِـي لَمْحَـةٍ[3]، فَـأَيُّ ذَيْـنِ وَهَنَـا؟!

٢٢٥٠- وَأَلْزَمُوا "اخْلَوْلَقَ" يَعْنِي الخَبَرَا "أَنْ" إِذْ تَجِـيءُ لِلرَّجَـا مِثْـلَ "حَـرَى"

٢٢٥١- كَـ"اخْلَوْلَقَتْ سَمَاؤُنَا أَنْ تُمْطِرَا" وَبَعْـدَ "أَوْشَـكَ" اتِّـصَالٌ كَثُـرَا

٢٢٥٢- بِـ"أَنْ" كَـ"يُوشِكُ العَلَا أَنْ يُسْتَهَانْ" "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانْ"[4]

٢٢٥٣- وَقَوْلُـهُ انْتِفَـاءُ "أَنْ" قَـدْ نَـزُرَا أَيْ قَـلَّ أَلَّا يَـصْحَبَنَّ الخَبَـرَا

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" مضارعًا مقرونًا بـ"أن". انظر: الكتاب ٣/ ١٦٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٢٢ وأسرار العربية ١١٠ ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والمقتضب ٣/ ٧٥ وشرح المفصل ٤/ ٣٨٠ والاقتضاب ٣/ ٢٦١ وتخليص الشواهد ٣٢٩ والمسائل الحلبيات ٢٥١.

(٢) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٣١.

(٣) انظر: شرح اللمحة البدرية ٢/ ١٩.

(٤) الحديث مذكور في المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٠٥.

٢٢٥٤- كَـ"يُوشِكُ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ الحَدِيثْ مُتَّكِئًـا عَلَـى الأَرِيكَـةِ"[1] الحَـدِيثْ

٢٢٥٥- لِـذَلِكَ التَّخْيِيـرُ فِيـهِ صُـوِّبَا وَمِثْـلُ "كَـادَ" فِـي الأَصَـحِّ "كَرَبَـا"

٢٢٥٦- بِكَـسْرِ رَائِـهِ وَمِنْـهُ أَفْـصَحُ بِـأَنْ يَكُـونَ الـرَّاءُ مِنْـهُ يُفْـتَحُ

٢٢٥٧- فَكَثُـرَ التَّجْرِيـدُ مِنْهَا فِي الخَبَرْ وَجَـازَ وَصْـلُهُ بِهَـا لَكِـنْ نَـدَرْ

٢٢٥٨- كَـ"كَرَبَ القَلْبُ يَذُوبُ"[2] وَ"كَرَبْ أَنْ سَـيَذُوبُ حَيْـثُ لَـمْ يُقْـضَ الأَرَبْ"

٢٢٥٩- وَغَيْـرُ تَجْرِيـدٍ لَهَـا مَـا ذَكَـرَا عَمْـرٌو[3] وَمِـنْ شَـاهِدِ "أَنْ" قَـدْ أُثِـرَا

٢٢٦٠- قَـدْ بُـرْتَ أَوْ كَرَبْـتَ أَنْ تَبُـورَا لَمَّـا رَأَيْـتَ بَيْهَـسًا مَثْبُـورَا[4]

٢٢٦١- وَتَـرْكُ "أَنْ" مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا لِأَنَّـهُ دَلَّ لِحَـالٍ صَـحِبَا

٢٢٦٢- وَ"أَنْ" لِلاسْـتِقْبَالِ ثُـمَّ "أَنْـشَا" يَـذْكُرُهَا مُمَـثِّلًا كَـ"أَنْـشَا

٢٢٦٣- عُـوَيْمِرُ السَّائِقُ يَحْـدُو بِالإِبِـلْ" وَ"طَفِـقَ العَـلَا يَـسِيرُ لَا يَمَـلّ"

٢٢٦٤- وَهْـوَ بِفَـتْحِ فَائِـهِ وَيُكْـسَرُ وَرُبَّمَـا عِوَضَـهَا البَـا تُـذْكَرُ

٢٢٦٥- كَذَا "جَعَلْتُ أَنْظِمُ الشَّرْحَ وَقَدْ أَخَـذْتُ أَنْتَقِيـهِ أَبْيَاتًـا تُعَـدّ"

---

(١) قال رسول الله: "يوشك الرجل متكئًا على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله". انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٥٦ والتذييل والتكميل ٤/ ٣٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧ وإرشاد السالك ١/ ٢٢.

(٢) إشارة إلى قول الكلحبة اليربوعي من الخفيف:

كـرب القلـب مـن جـواه يـذوب حـين قـال الوشـاة هنـد غـضوب

الشاهد فيه تجريد خبر "كرب" من "أن". انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٨١ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٣٥ والتصريح ١/ ٢٨٤ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٢ وتخليص الشواهد ٣٣٠ والتذييل والتكميل ٤/ ٣٣٩.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ١٥٩.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه اقتران خبر "كرب" بـ"أن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٠٨ وتمهيد القواعد ٣/ ١٢٦٢ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٠ وشرح التسهيل ١/ ٣٩٢ وشرح الأشموني ١/ ٢٨٠.

٢٢٦٦- وَ"عَلِقَ الإِمَامُ يَدْعُو" وَفُهِمْ مِنْ كَافِ تَشْبِيهٍ بِأَنَّ مَا نُظِمْ

٢٢٦٧- لَمْ يَكُ حَاصِرًا لَهَا فَـ"هَلْهَلَا" مِنْهَا وَمِنْهَا "هَبَّ"، "قَامَ" مَثَلَا

٢٢٦٨- حَاصِلُهُ فِعْلُ الشُّرُوعِ يَلْزَمُ تَجْرِيدُهُ مِنْ "أَنْ"، وَمَا يُحَتَّمُ

٢٢٦٩- بِهَا الْتِزَامُهُ: "حَرَى" وَ"اخْلَوْلَقَا" وَمَا يَجُوزُ فِيهِ كُلٌّ وَارْتَقَى

٢٢٧٠- تَجْرِيدُهُ: "كَرَبَ"، "كَادَ"، أَوْ زَكَى بِهَا اقْتِرَانُهُ: "عَسَى" وَ"أَوْشَكَا"

٢٢٧١- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِـ"أَوْشَكَا" كَقَوْلِهِ "يُوشِكُ مَنْ"[1] وَذَلِكَا

٢٢٧٢- أَكْثَرُ مِنْ مَاضٍ وَالأَصْمَعِيُّ[2] قَدْ زَعَمَ أَنَّ مَا سِوَاهُ مَا وَرَدْ

٢٢٧٣- وَ"كَادَ" لَا غَيْرُ لَهُ يَجِيءُ نَحْوُ "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ"[3]

٢٢٧٤- وَالعُرْبُ زَادُوا "مُوشِكًا" فِي "أَوْشَكَا" كَـ"مُوشِكٌ أَلَّا يَرَاهَا"[4] وَحَكَى

٢٢٧٥- "كَائِدُ"[5] فِي بَيْتٍ وَذَاكَ "كَابِدُ" بِالبَا فَلَيْسَ ثَمَّ فِيهِ شَاهِدُ

---

(١) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من المنسرح:

يوشك من فر من منيته علی بعض غراته يوافقها

الشاهد فيه تجريد خبر "أوشك" من "أن" وهو قليل. انظر: الكتاب ٣/ ١٦١ وشرح المفصل ٤/ ٣٨٦ ولسان العرب ٦/ ٣٢ والأصول ٢/ ٢٠٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٣٣ والتصريح ١/ ٢٨٤ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ شرح ابن الناظم ١١٤.

(٢) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٣٣٨ والتصريح ١/ ٢٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٢٣.

(٣) النور ٣٥.

(٤) إشارة إلى قول كثير عزة من الوافر:

فإنك موشك أن لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "أوشك" وهو قليل. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٦٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٨٦ والتصريح ١/ ٢٨٩ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٣٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٠٥.

(٥) إشارة إلى قول كثير عزة من الطويل:

أموت أسى يوم الرجام وإنني يقينًا لرهن بالذي أنا كائد

/١٤٤أ/

٢٢٧٦- وَغَيْرُهَ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ "كَرِبَا" وَهْوَ مِنَ التَّامِ عَلَى مَا صُوِّبَا

٢٢٧٧- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا مِنْ "جَعَلَا" كَـ"يَهْرَمُ البَعِيرُ حَتَّى يَجْعَلَا"(١)

٢٢٧٨- وَمِنْ "عَسَى": "يَعْسُو" وَ"يَعْسِي"، "يَطْفِقُ" مِنْ "طَفَقَ" أَوْ "طَفِقَ" مِنْهُ "يَطْفَقُ"

٢٢٧٩- وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ وَمِنْ "أَوْشَكَ"، "كَادْ" مَصَادِرًا نَحْوُ "مَكَادَةٍ"، "مَكَادْ"

٢٢٨٠- "كَوْدٍ" وَ"إِيشَاكٍ" وَقَالُوا "طَفَقَا طُفُوقًا" أَوْ "طَفِقَ هَذَا طَفَقَا"

٢٢٨١- بَعْدَ "عَسَى"، "اخْلَوْلَقَ"، "أَوْشَكَ" قَدْ يَرِدْ غِنًى بِـ"أَنْ يَفْعَلَ" عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

٢٢٨٢- فَجُوِّزَ الإِسْنَادُ فِيهِنَّ إِلَى مُغْنٍ عَنِ الخَبَرِ أَيْ "أَنْ يَفْعَلَا"

٢٢٨٣- نَحْوُ "عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا"(٢) وَ"أَوْشَكَا أَنْ يَذْهَبَ"، "اخْلَوْلَقَ أَنْ يُحَرَّكَا"

٢٢٨٤- فَـ"أَنْ" وَفِعْلٌ بِمَحَلِّ الضَّمِّ سَدَّ مَسَدَّ خَبَرٍ مَعَ اسْمِ

٢٢٨٥- كَمَا يَسدُّ فِي "ظَنَنْتُ أَنْ تَجِي" عَنْ جَمْعِ مَفْعُولَيْهِ مِثْلَ مَا يَجِي

٢٢٨٦- وَجَعْلُ ذِي الأَفْعَالِ دَوْمًا نَاقِصَه مُخْتَارُهُ(٣) وَلِلتَّمَامِ خَالِصَه

٢٢٨٧- حِينَئِذٍ عِنْدَ جَمَاعَةٍ وَ"قَدْ" لَيْسَتْ لِتَقْلِيلٍ لِأَنَّ ذَا وَرَدْ

٢٢٨٨- بِكَثْرَةٍ نَعَمْ إِذَا نَسَبْتَهُ لِعَدَمِ اسْتِغْنَائِهَا قَلَّلْتَهُ

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "كاد". انظر شرح الكافية الشافية ١/ ٤٥٩ والتذييل والتكميل ٤/ ٣٧٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٣٩ والتصريح ١/ ٢٨٨ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٣ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٣٥ وتعليق الفرائد ٣/ ٣١٤.

(١) إشارة إلى قول رواه الكسائي عن العرب: "إن البعير يهرم حتى يجعل إذا شرب الماء مجه". انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٧١ وشرح الأشموني ١/ ٢٨٨ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٣٤ وتعليق الفرائد ٣/ ٣١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٦.

(٢) البقرة ٢١٦ والنساء ١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٩٤.

٢٢٨٩- وَجَرِّدَنْ "عَسَى" مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ وَ"أَوْشَكَ"، "اخْلَوْلَقَ" فَاسْنِدْ مَا حَصَلْ

٢٢٩٠- لِ"أَنْ" مَعَ الفِعْلِ أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إِلَيْهِ اسْنِدْ وَصَيِّرْ خَبَرَا

٢٢٩١- "أَنْ يَفْعَلَ" الأَوَّلُ أَوْلَى وَهْوَا فِي الذِّكْرِ عَنْ أَهْلِ الحِجَازِ[1] يُرْوَى

٢٢٩٢- وَذَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا نَحْوُ "مُحَمَّدٌ عَسَى أَنْ يَحْضُرَا"

٢٢٩٣- وَبِالمُثَنَّى وَبِجَمْعٍ يَظْهَرُ أَيْضًا وَتَأْنِيثٍ لِكُلٍّ أَثَرُ

٢٢٩٤- كَنَحْوِ "زَيْنَبُ عَسَى أَنْ تَذْهَبَا" وَ"أَخَوَاكَ عَسَيَا أَنْ يَرْكَبَا"

٢٢٩٥- وَ"هُمْ عَسَوْا أَنْ يَحْضُرُوا" وَ"النِّسْوَهْ عَسَيْنَ أَنْ يَحْضُرْنَ" فَانْحُ نَحْوَهْ

٢٢٩٦- فَمَعَ تَجْرِيدِ "عَسَى" فِي الكُلِّ يُقَالُ أَمَّا بَعْدَ "أَنْ" وَالفِعْلِ

٢٢٩٧- إِنْ وَقَعَ اسْمٌ ظَاهِرٌ كَقَوْلِكَا "أَوْشَكَ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ" فَلَكَا

٢٢٩٨- تَجْعَلَ مَا يَعْقُبُ "أَنْ" مُجَرَّدَا مِنَ الضَّمِيرِ فَيَكُونُ مُسْنَدَا

٢٢٩٩- لِذَلِكَ الإِسْمِ وَ"أَوْشَكَ" اسْتَنَدْ لِـ"أَنْ يَقُومَ" وَعَنِ الخَبَرِ قَدْ

٢٣٠٠- سَدَّ وَإِنْ تَجْعَلْهُ رَافِعَ الضَّمِيرْ لِذَلِكَ الإِسْمِ فَذَا الاسْمُ يَصِيرْ

٢٣٠١- مَرْفُوعَ "أَوْشَكَ" فَـ"أَنْ" وَالفِعْلُ فِي مَوْضِعِ الخَبَرِ قَدْ يَحُلُّ

٢٣٠٢- وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ ذَا وَيَظْهَرُ لِذَيْنِ فِي مَا مَرَّ أَيْضًا أَثَرُ

/٤٤ب/

٢٣٠٣- مِنْ أَوَّلٍ "أَوْشَكَ أَنْ يَقْتَرِبُوا زَيْدُونَ"، "أَنْ تَجِيءَ - بِالتَّا - زَيْنَبُ"

٢٣٠٤- وَمِثْلُهُ "أَنْ يَحْضُرَا زَيْدَانِ" وَ"أَنْ يَقُمْنَ نِسْوَةٌ" وَالثَّانِي

٢٣٠٥- يُوَحِّدُ الفِعْلُ بِكُلٍّ وَبِتَا وَاليَاءِ مَعْ تَوْحِيدِ الأُنْثَى قَدْ أَتَى

٢٣٠٦- وَالفَتْحَ وَالكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ "عَسِيَ" إِذْ بِتَا ضَمِيرٍ تَقْتَرِنْ

٢٣٠٧- مَعَ فُرُوعِهَا جَمِيعِهَا وَ"نَا" أَوْ نُونِ مُضْمَرٍ بِهَا قَدْ قُرِنَا

---

(١) انظر: التصريح ١/ ٢٩١ وإرشاد السالك ١/ ٢٢٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٤٣.

٢٣٠٨- نَحْــوُ "عَــسَيْتُ أَنْ أَرَى مُعِينَــا" "عَــسَيْتَ أَنْ تَقُــومَ" أَوْ "عَــسِينَا"

٢٣٠٩- وَقَــالَ بِالقَــافِ انْتِقَــاءُ الفَــتْحِ زُكِــنَ أَيْ عُلِــمَ فِــي الأَصَــحّ

٢٣١٠- وَعِلْمُــهُ مِــنْ سَبْقِهِ فِي اللَّفْـظِ أَوْ خــارِجٌ مُــشْتَهِرٌ فِــي الحِفْــظِ

٢٣١١- وَسَــائِرُ القُــرَّاءِ غَيْــرَ نَــافِعْ قَــرَأَ بِــالفَتْحِ[1] وَكُــلٌّ وَاسِــعْ

٢٣١٢- وَمَنَــعَ الكَــسْرَ أَبُــو عُبَيْــدِ وَالفَارِسِــي[2] أَجَــازَ دُونَ قَيْــدِ

الرَّابِعُ مِنَ النَّوَاسِخِ "إِنَّ" وَأَخَوَاتُهَا

٢٣١٣- هِيَ حُرُوفٌ مِثْلَ فِعْلٍ وَاقِعَه فِــي كَوْنِهَــا نَاصِــبَةً وَرَافِعَــه

٢٣١٤- وَفِي اخْتِصَاصِهَا بِالِاسْمِ وَالدُّخُولْ فِــي مُبْتَــدًا وَخَبَــرٍ وَفِــي حُــصُولْ

٢٣١٥- بِنَائِهَــا بِــالفَتْحِ كَالمَاضِــي مَعَــهْ وَكَوْنِهَــا ثَلَاثَــةٌ[3] وَأَرْبَعَــه

٢٣١٦- وَخَمْــسَةٌ أَحْرُفُهَــا كَالفِعْــلِ وَمَــعْ ضَــمِيرٍ مِثْلَــهُ فِــي الوَصْــلِ

٢٣١٧- وَسَبْقُ مَنْصُوبٍ عَلَى المَرْفُوعِ يُــشْعِرُ أَنَّهَــا مِــنَ الفُــرُوعِ

٢٣١٨- لِــ"إِنَّ"، "أَنَّ" مِنْهُمَــا التَّوْكِيــدُ يُفْهَــمُ وَالتَّحْقِيــقُ بَــلْ تَزِيــدُ

٢٣١٩- بِــالفَتْحِ "أَنَّ" بِالدَّلَالَــةِ عَلَــى مَعْنًــى لِمَــصْدَرٍ كَمَــا قَــدْ نُقِــلَا

٢٣٢٠- نَحْــوُ "عَلِمْــتُ أَنَّ عَــامِرًا أَتَــى" وَنَحْــوُ "إِنَّ القَــرَّ فِــي فَــصْلِ الــشِّتَا"

٢٣٢١- وَ"لَيْــتَ" وَهْــوَ لِلتَّمَنِّــي وَقَعَــا أَيْ رَوْمِ مَــا لَــمْ تُلْــفِ فِيــهِ مَطْمَعَــا

٢٣٢٢- أَوْ فِيهِ عُسْرٌ نَحْوُ "لَيْتَ الدَّهْرا يَرْجِــعُ" أَوْ "يَــا لَيْــتَ زَيْــدًا يَقْــرَا"

٢٣٢٣- "لَكِنَّ" حَيْثُ اسْتَدْرَكَتْ كَـ"أَحْمَدُ مُعَلِّــمٌ لَكِنَّــهُ مُجَــدِّدُ"

٢٣٢٤- وَأَكَّدَتْ كَنَحْوِ "عَمْرٌو لَوْ بَدَا أَكْرَمْتُــهُ لَكِنَّــهُ مَــا وَفَــدَا"

---

(١) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٥٧.

(٢) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٥٨.

(٣) مرفوعة لأنها خبر مقدم والمبتدأ المؤخر "أحرفها"، أي "أحرفها ثلاثة وأربعة وخمسة".

٢٣٢٥- "لَعَلَّ" وَهْيَ لِلتَّرَجِّي فِي الذِي يُحَبُّ قُلْ "لَعَلَّ زَيْدًا يَحْتَذِي"

٢٣٢٦- أَيْضًا وَلِلإِشْفَاقِ فِي مَا يُكْرَهُ نَحْوُ "لَعَلَّ عَامِرًا مُوَلَّهُ"

٢٣٢٧- وَعَلَّلَتْ "لَعَلَّنَا نَكُفُّ"(١) أَيْ "لِكَيْ نَكُفَّ" فَهْيَ فِي المَعْنَى كَـ"كَيْ"

٢٣٢٨- وَأَهْلُ كُوفَةٍ(٢) بِهَا تَسْتَفْهِمُ ثُمَّ لُغَاتُهَا هُنَا تَنْتَظِمُ

/١٤٥أ/

٢٣٢٩- "لَعَلَّ"، "عَلَّ" وَ"لَعَنَّ" وَ"لَغَنّ" "رَعَنَّ"، "عَنَّ" ثُمَّ "غَنَّ" وَ"رَغَنّ"

٢٣٣٠- "لأَنَّ"، "أَنَّ" وَ"لِعَلَّ" ثَبَتَا بِكَسْرِ لَامِهِ "لَعَلَّتْ" أَيْ بِتَا

٢٣٣١- "كَأَنَّ" لِلتَّأْكِيدِ فِي التَّشْبِيهِ إِذْ أُنْسَتَ مِنْ كَافٍ وَ"أَنّ" تَبْنِيهِ

٢٣٣٢- "كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ" أَوْ أَفْهَمَا ظَنًّا "كَأَنَّ عَامِرًا مَا فَهِمَا"

٢٣٣٣- لِتِلْكَ عَكْسُ مَا لِـ"كَانَ" مِنْ عَمَلْ مِنْ نَصْبِ الاسْمِ ثُمَّ رَفْعٌ قَدْ حَصَلْ

٢٣٣٤- لِخَبَرٍ وَقِيلَ لَيْسَ تَعْمَلُ فِيهِ عَنِ الكُوفِيِّ(٣) هَذَا يُنْقَلُ

٢٣٣٥- وَعُدَّ فِي لُغَيَّه مِنْهَا "عَسَى" مَعْنَى "لَعَلَّ" مَعْ ضَمِيرٍ لَابَسَا

٢٣٣٦- نَحْوُ "عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ"(٤) فَهْوَ فِي هَذَا يَكُونُ مِنْ عَدِيدِ الأَحْرُفِ

---

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق

الشاهد فيه "لعلنا نكف" حيث إن "لعل" جاءت لمعنى التعليل. انظر: الدر المصون ١/ ١٨٩ وشرح التسهيل ٢/ ٧ وأمالي ابن الشجري ١/ ٧٧ وتمهيد القواعد ٣/ ١٢٩٤ والتذييل والتكميل ٥/ ٢٤.

(٢) انظر: الجنى الداني ٥٨٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٩٧ وهمع الهوامع ١/ ٤٨٨ وشرح التسهيل ٢/ ٨ والمقاصد الشافية ٢/ ٣١٢.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٠٨.

(٤) إشارة إلى قول صخر بن العود الحضرمي من الطويل:

فقلت عساها نار كأس وعلها تشكي فآتي نحوها فأعودها

٢٣٣٧- وَأَطْلَقُوا القَوْلَ عَلَى فِعْلِيَّتِهْ وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي عَلَى حَرْفِيَّتِهْ

٢٣٣٨- وَصَاغَ لِلبَعْضِ هُنَا مِثَالَا لِيُفْهَمَ البَاقِي بِهِ فَقَالَا

٢٣٣٩- كَـ"إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفْءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ"

٢٣٤٠- وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ فَاسْمًا قَدِّمَا وَأَخِّرِ الخَبَرَ حَيْثُ حُتِمَا

٢٣٤١- فَمُطْلَقًا تَقْدِيمُهُ حَظْرٌ كَذَا تَوْسِيطُهُ مُمْتَنِعٌ إِلَّا إِذَا

٢٣٤٢- فِي الخَبَرِ الَّذِي يَكُونُ ظَرْفَا أَوْ حَرْفَ جَرٍّ جَا وَتَلْقَى الحَرْفَا

٢٣٤٣- غَيْرَ "عَسَى" فَجَازَ أَنْ تُوَسِّطَهْ كَـ"لَيْتَ فِيهَا امْرَأَةً مُغْتَبِطَه"

٢٣٤٤- أَوْ نَحْوِ "لَكِنَّ هُنَا غَيْرَ البَذِي" أَيْ وَقِحٍ فَاحْذُ عَلَى ذَا وَاحْتَذِي

٢٣٤٥- فَالظَّرْفُ كَالمَجْرُورِ قَدْ تَوَسَّعُوا فِيهِ وَهَذَا وَاجِبًا قَدْ يَقَعُ

٢٣٤٦- كَـ"إِنَّ فِي دَارِ العَلَا عَمَّارَا" وَ"إِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ أَخْيَارَا"

٢٣٤٧- كَيْلَا يَعُودَ مُضْمَرٌ هُنَا عَلَى مُؤَخَّرٍ لَفْظًا وَرُتْبَةً[(١)] وَلَا

٢٣٤٨- يَجُوزُ تَقْدِيمٌ لِمَعْمُولِ الخَبَرْ عَلَى اسْمِهِ إِذْ هُوَ غَيْرُ حَرْفِ جَرّ

٢٣٤٩- وَغَيْرُ ظَرْفٍ بِاتِّفَاقٍ وَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الأَصَحِّ فَادْرِ المَأْخَذَا

٢٣٥٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ "أَنَّ" حَتْمًا تُفْتَحُ أَوْ وَاجِبًا تُكْسَرُ ثُمَّ تَصْلُحُ

٢٣٥١- لِذَا وَذَا وَذَاتُ كَسْرٍ أَصْلُ مَا تُفْتَحُ وَالنَّظْمُ لِهَذَا أَفْهَمَا

= الشاهد فيه قوله "عساها" حيث أتت "عسى" بمعنى "لعل". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٢٢٠ وهمع الهوامع ١/ ٤٨٢ والجنى الداني ٤٦٩ ومغني اللبيب ٢٠٤ والتصريح ١/ ٢٩٧ وتمهيد القواعد ٣/ ١٢٨٠ وتعليق الفرائد ٣/ ٣٠٥.

(١) في هذين البيتين اضطراب من الشارح جانب فيه - رحمه الله - الصواب؛ فإن المثال الأول تقديم الجار والمجرور غير واجب، وفي المثال الثاني وجوب تقديم الجار والمجرور ليس كما علله الشارح من أنه لئلا يعود المضمر على متأخر لفظًا ورتبة، بل لأن الاسم نكرة والخبر جار ومجرور كما قرر في باب الابتداء.

٢٣٥٢- وَهَمْزَ "إِنَّ" افْتَحْ وَحَتْمًا وَقَعَا لِسَدِّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا مَعَا

٢٣٥٣- مَسَدِّ مَعْمُولٍ وَذَا بِأَنْ تَقَعْ فَاعِلَةً كَـ"سَرَّهُمْ أَنَّا نَدَعْ"

٢٣٥٤- أَوْ نَائِبًا عَنْ فَاعِلٍ مِنْهُ وَقَعْ "قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعْ"[1]

٢٣٥٥- أَوْ تَأْتِ مَفْعُولًا وَلَمْ تُحْكَ وَذَا نَحْوُ "خَشِيتَ أَنَّ عَمْرًا ذُو أَذَى"

/٤٥ب/

٢٣٥٦- أَوْ مُبْتَدًا نَحْوُ "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ"[2] مِنْهُ

٢٣٥٧- أَوْ خَبَرًا عَنِ اسْمِ معنًى غَيْرِ قَوْلْ نَحْوُ "اعْتِقَادِي أَنَّ فِي القِسْمَةِ عَوْلْ"

٢٣٥٨- أَوْ تَأْتِ مَجْرُورًا بِحَرْفٍ "ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ"[3] مِثَالُهُ كَذَلِكْ

٢٣٥٩- بِأَنْ تُضَافَ كَـ"لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ"[4] أَوْ تَتْبَعَنْ مَا قُدِّمَا

٢٣٦٠- كَـ"اذْكُرْ تَقَدُّمِي وَأَنِّي قَيِّمْ" "وَعَدْتُهُ الجَمِيلَ أَنِّي مُكْرِمْ"

٢٣٦١- وَفِي سِوَى ذَاكَ وُجُوبًا اكْسِرِ إِذْ فَقَدَتْ تَأْوِيلَهَا بِالمَصْدَرِ

٢٣٦٢- فَاكْسِرْ لَهَا إِنْ وَقَعَتْ فِي الابْتِدَا لَفْظًا كَـ"إِنَّ اللهَ حَسْبِي أَبَدَا"

٢٣٦٣- كَذَاكَ فِي الحُكْمِ مِثَالُهُ "أَلَا إِنَّ سَعِيدًا صَالِحٌ بَيْنَ المَلَا"

٢٣٦٤- وَمَا أَتَتْ فِي بَدْءِ - أَيْ صَدْرِ - صِلَه خِلَافَ مَا هِيَ بِحَشْوٍ حَاصِلَه

٢٣٦٥- نَحْوُ "مِنَ الكُنُوزِ مَا إِنَّ"[5] خِلَافْ نَحْوِ "الذِي عِنْدَكَ أَنَّهُ يَخَافْ"

٢٣٦٦- وَحَيْثُ "إِنَّ" لِيَمِينٍ مُكْمِلَه فَاكْسِرْ إِذَا مَا وَقَعَتْ فِي الأَمْثِلَه

٢٣٦٧- "وَاللهِ إِنَّ عَامِرًا غَنِيُّ" وَ"إِنَّ زَيْدًا لَفَتًى سَخِيُّ"

---

(١) الجن ١.

(٢) الصافات ١٤٣.

(٣) هذا جزء من آية وردت كثيرًا، منها في البقرة ٦١.

(٤) الذاريات ٢٣.

(٥) القصص ٧٦.

٢٣٦٨- أَوْ حُكِيَتْ هِيَ وَمَا يَلِيهَا   بِالقَوْلِ أَيْ فِي جُمْلَةٍ يَحْكِيهَا
٢٣٦٩- قَوْلٌ كَـ"قَالَ اللهُ إِنِّي مَعَكُمْ"[1]   وَالقَوْلُ لِلمَصْدَرِ وَالفِعْلِ يَعُمّ
٢٣٧٠- وَلِاسْمِ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ كَـ"قَالْ"   "قَوْلِي"، "مَقَالِي"، "قُلْتُ"، "قَائِلٌ"، "مَقَالْ"
٢٣٧١- خِلَافَ مَا لَمْ يُحْكَ بِالقَوْلِ وَقَدْ   أُجْرِيَ مُجْرَى "ظَنَّ" فِيهِ وَ"اعْتَقَدْ"
٢٣٧٢- نَحْوُ "تَقُولُ أَنَّ زَيْدًا فِي مِنَى"   وَكَـ"تَقُولُ أَنَّ بَكْرًا هَهُنَا"
٢٣٧٣- أَوْ "إِنَّ" فَاكْسِرْهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلّ   حَالٍ كَـ"زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ"
٢٣٧٤- وَنَحْوِ "إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونْ"[2]   وَكَسَرُوا أَيْضًا لِـ"إِنَّ" المُعْرِبُونْ
٢٣٧٥- إِنْ وَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا   عَنْ عَمَلٍ بِاللَّامِ قَدْ تَعَلَّقَا
٢٣٧٦- بِالقَلْبِ كَـ"اعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى"   "شَهِدْتُ إِنَّهُ لَنِعْمَ المُرْتَقَى"
٢٣٧٧- فَافْتَحْ إِذَا بِاللَّامِ لَمْ يُعَلَّقِ   نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَمْرًا مُرْتَقِي"
٢٣٧٨- وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ إِنْ فُتِحَتْ   أَوَّلْتَهُ "أَنَّ" وَإِلَّا فُتِحَتْ
٢٣٧٩- وَبَقِيَتْ مَوَاضِعٌ كَأَنْ تَجِي   وَصْفًا كَـ"ذَا الغُلَامُ إِنَّهُ الشَّجِي"
٢٣٨٠- أَوْ خَبَرًا عَنِ اسْمِ ذَاتٍ تَرِدُ   كَنَحْوِ "زَيْدٌ إِنَّهُ مُسَهَّدُ"
٢٣٨١- أَوْ بَعْدَ لَازِمٍ لَهُ الإِضَافَه   لِجُمْلَةٍ كَـ"حَيْثُ"، "إِذْ" كَـ"خَافَهْ
٢٣٨٢- إِذْ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ"، "قَعَدْتُ حَيْثُ   إِنَّكَ قَاعِدٌ" وَ"إِذْ إِنَّكَ لَيْثُ"

/٤٦أ/

٢٣٨٣- وَالفُقَهَاءُ بَعْدَ "حَيْثُ" أُولِعُوا   بِفَتْحِ "إِنَّ" وَهْوَ لَحْنٌ بَشِعُ[3]
٢٣٨٤- فَإِنَّهَا تُضَافُ لِلجُمْلَةِ لَا   غَيْرُ، وَ"أَنَّ" وَالَّذِي قَدْ عُمِلَا

---

(١) المائدة ١٢.

(٢) الفرقان ٢٠.

(٣) انظر: التذييل والتكميل ٥/ ٧٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٧.

٢٣٨٥- بِهَا عَلَى تَأْوِيلِ مُفْرَدٍ كَمَا قَالَ جَمَالُ الدِّينِ[1] فِي مَا زَعَمَا

٢٣٨٦- وَالحَقُّ قَالَ وَالذِي يَجُوزُ هَذَا وَذَا وَيُدْرِكُ التَّمْيِيزُ

٢٣٨٧- فَالكَسْرُ وَجْهُهُ هُوَ الذِي مَضَى وَالفَتْحُ بِاعْتِبَارِ أَصْلٍ مُرْتَضَى

٢٣٨٨- فَالأَصْلُ إِفْرَادٌ لِمَا أُضِيفَ لَهْ فَاعْلَمْ بِذَا التَّحْقِيقِ حُكْمَ المَسْأَلَه

٢٣٨٩- وَبَعْضُهُمْ أَدْرَجَ غَيْرَ المُبْتَدَا بِهِ بِمَا قَدْ زِدْتُهُ فِي الاِبْتِدَا

٢٣٩٠- فَإِنْ أَتَتْ "إِنَّ" بِمَوْضِعٍ نَفَعْ لِمُفْرَدٍ وَجُمْلَةٍ كَأَنْ تَقَعْ

٢٣٩١- بَعْدَ "إِذَا" فُجَاءَةٍ بِوَجْهَيْنْ كَانَتْ كَـ"رُحْتُ فَإِذَا إِنَّ العَيْنْ

٢٣٩٢- جَارِيَةٌ" فَجَازَ كَسْرُهَا عَلَى وُقُوعِهَا مَوْقِعَ جُمْلَةٍ فَلَا

٢٣٩٣- تُحْوِجُ لِلتَّأْوِيلِ فَهْوَ أَمْثَلُ وَفَتْحُهَا وَهْيَ إِذَنْ تُؤَوَّلُ

٢٣٩٤- بِمَصْدَرٍ أَوْ بَعْدَ فِعْلِ قَسَمِ لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

٢٣٩٥- كَـ"لَتَقْعُدِنَّ مَقْعَدَ القَصِيِّ مِنِّيَ ذِي القَاذُورَةِ المَقْلِيِّ

٢٣٩٦- أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ العَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَّبِيِّ"[2]

٢٣٩٧- فَكَسْرُهَا عَلَى الجَوَابِ حَصَلَا وَفَتْحُهَا جَاءَ بِتَقْدِيرِ "عَلَى"

٢٣٩٨- وَيَجِبُ الكَسْرُ إِذَا مَا ذُكِرَا لَامٌ هُنَا أَوْ فِيهِ فِعْلٌ أُضْمِرَا

٢٣٩٩- نَحْوُ "حَلَفْتُ إِنَّ زَيْدًا لفتَى" "وَاللهِ إِنَّ عَمْرًا اليَوْمَ أَتَى"

٢٤٠٠- وَأَوْجَبَ البَصْرِيُّ[3] كَسْرًا مُطْلَقَا فَذَلِكَ الحَالُ عَلَيْهِ اتَّفَقَا

---

(١) انظر: أوضح المسالك ١/ ٣٣٣.

(٢) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه جواز فتح وكسر همزة "إنّ" لوقوعها في جواب قسم لا لام بعده. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/ ٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥٨ وشرح المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناظم ١٢٠.

(٣) انظر: أوضح المسالك ١/ ٣٤٢.

٢٤٠١- مَعْ كَوْنِ "إِنَّ" تِلْوَ فَا الجَزَاءِ   كَـ"مَنْ أَتَى فَإِنَّهُ مُرَائِي"

٢٤٠٢- فَجَازَ كَسْرُهُ بِمَعْنَى "فَهْوَ ذُو   رِيًّا" وَفَتْحُهُ وَمِنْهُ يُؤْخَذُ

٢٤٠٣- مَعْنَى "رِيَاهُ حَاصِلٌ" أَوْ "حَاصِلُ   رِيَاؤُهُ" بِمِثْلِ ذَا يُؤَوَّلُ

٢٤٠٤- وَذَا جَوَازُ ذَا وَذَاكَ يَطَّرِدْ   فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِهِ "إِنَّ" تَرِدْ

٢٤٠٥- خَبَرَ قَوْلٍ مُخْبَرًا عَنْهَا وُجِدْ   بِالقَوْلِ وَالقَائِلُ ثَمَّ مُنْفَرِدْ

٢٤٠٦- كَنَحْوِ "خَيْرُ القَوْلِ إِنِّي أَشْكُرُ   أَوْ أَحْمَدُ اللهَ" فَـ"إِنَّ" تُكْسَرُ

٢٤٠٧- لِخَبَرٍ بِجُمْلَةٍ وَقَدِّرِ   فِي الفَتْحِ "حَمْدُ اللهِ" فَافْتَحْ وَاكْسِرِ

٢٤٠٨- أَمَّا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلٍ خَبَرْ   أَوْ لَيْسَ قَوْلٌ مُخْبِرٌ عَنْهَا اسْتَقَرّ

٢٤٠٩- وَكَانَ ذَا القَائِلُ غَيْرَ مُفْرَدِ   فَالوَاجِبُ الكَسْرُ بِلَا تَرَدُّدِ

/٤٦ب/

٢٤١٠- كَـ"عِلْمِي إِنِّي أَحْمَدُ اللهَ الإِلَهْ"   "قَوْلِي إِنِّي مُؤْمِنٌ طُولَ الحَيَاه"

٢٤١١- وَنَحْوِ "قَوْلِي إِنَّ زَيْدًا يَحْمَدُ   إِلَهَهُ أَوْ إِنَّهُ يُوَحِّدُ"

٢٤١٢- كَذَاكَ حَيْثُ وَقَعَتْ بَعْدَ "أَمَا"   أَوْ بَعْدَ "حَتَّى" وَكَذَا "لَا جَرَمَا"

٢٤١٣- نَحْوُ "أَمَا إِنَّكَ فَاضِلٌ" وَ"لَا   جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ"[1] مَثَلَا

٢٤١٤- "مَرِضَ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُرْتَجَى"   أَوْ مَوْضِعَ التَّعْلِيلِ لَفْظُ "إِنَّ" جَا

٢٤١٥- كَقَوْلِهِ "لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ لَكْ"[2]   فَفَتْحُهَا لِلَامِ عِلَّةٍ تُرِكْ

٢٤١٦- وَكَسْرُهَا لِكَوْنِهِ تَعْلِيلُ   مُسْتَأْنَفٌ وَذَا هُوَ المَقْبُولُ

٢٤١٧- وَبَعْدَ ذَاتِ الكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبَرْ   لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ "إِنِّي لَوَزَرْ"

٢٤١٨- وَ"إِنَّ زَيْدًا لَأَبُوهُ فَاضِلُ"   "إِنَّا لَنَحْنُ القَادَةُ الأَمَاثِلُ"

---

(١) النحل ٢٣.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٨.

٢٤١٩- وَ"إِنَّ عَمْــرًا لَعَلَــى سَــجِيَّه" وَ"إِنَّـــــهُ لَـــــيَعْلَمُ القَـــــضِيَّه"

٢٤٢٠- وَكَـــانَ حَــقَّ "إِنَّ" أَنَّ الِابْتِــدَا يَخُــــصُّهَا وَأُخِّــــرَتْ إِذْ أُكِّــــدَا

٢٤٢١- بِهَــا كَــ"أَنَّ" فَــأَبَوْا أَنْ يُجْمَعَــا بَــيْنَ أَدَاتَــيْنِ بِمَعْنًـــى وَقَعَـــا

٢٤٢٢- وَسُمِّيَتْ ذِي اللَّامُ بِـ"المُزَحْلَقَه" بِالقَــافِ وَالفَــاءِ لَــدَى مَــنْ حَقَّقَــهْ

٢٤٢٣- وَبَعْـدَ غَيْـرِ "إِنَّ" لَيْسَتْ تُوجَـدُ وَبَعْـــدَ "أَنَّ" جَـــوَّزَ المُبَـــرِّدُ[1]

٢٤٢٤- وَبَعْـدَ "لَكِـنَّ" أُهَيْـلُ الكُوفَـه[2] تُجِيـــزُهُ بِحُجَّـــةٍ ضَـــعِيفَه

٢٤٢٥- وَالـلَّامُ لَا تَـصْحَبُ مَـا تَقَـدَّمَا مِــنْ خَبَــرٍ كَــ"إِنَّ عِنْــدِي مُــسْلِمَا"

٢٤٢٦- وَلَا يَلِـي ذِي الـلَّامَ مَـا قَـدْ نُفِيَـا كَـــ"إِنَّ زَيْــدًا لَــمْ يَقُــمْ" وَوُهِّيَــا

٢٤٢٧- قَـوْلُ "لَـلَا"[3] أَوْ أُوِّلَـنْ إِذْ نُظِمَـا وَلَا يَلِـــي الـــلَّامَ مِـــنَ الأَفْعَـــالِ مَـــا

٢٤٢٨- قَدْ كَانَ مَاضِيًا وَعَنْ "قَدْ" عَرِيَا وَكَـــانَ ذَا تَـــصَرُّفٍ كَـــ"رَضِـــيَا"

٢٤٢٩- وَغَيْرُهَـــا يَعْقُبُهَـــا كَـــ"إِنَّ ذَا لَيَـــذَرُ الـــشَّرَّ لَيَرْضَـــى بِـــالأَذَى"

٢٤٣٠- وَ"إِنَّ زَيْــدًا لَعَــسَى يَحْتَمِــلُ" وَ"إِنَّ حَمَّـــادًا لَـــنِعْمَ الرَّجُـــلُ"

٢٤٣١- فَالفِعْـلُ ذُو الجُمُودِ مِثْلُ الِاسْمِ فِـــي مَـــذْهَبٍ رَجَّحَـــهُ ذُو الـــنَّظْمِ[4]

٢٤٣٢- وَقَـدْ تَلِيهَـا ذَلِـكَ المَاضِـي إِذَا وَرَدَ مَـــعْ "قَـــدْ" قَبْلَـــهُ كَـــ"إِنَّ ذَا

---

(١) انظر: المقتضب ٢/ ٣٤٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٦٥.

(٣) إشارة إلى قول أبي حزام من الوافر:

وأعلـــم أن تـــسليمًا وتركًـــا لـــلا متـــشابهان ولا ســـواء

لشاهد فيه دخول اللام المزحلقة على الخبر المنفي. انظر: حروف المعاني ٤١ وشرح الأشموني ١/ ٣٠٩ والمحتسب ١/ ٤٢ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٦٨ والتصريح ١/ ٣١٢ وهمع الهوامع ١/ ٥٠٦ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٣٦٠ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧ وشرح ابن الناظم ١٢٣.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٨.

٢٤٣٣- لَقَدْ سَمَا عَلَى العِدَا مُسْتَحْوِذَا فَلَـمْ يَضُرُّوهُ إِذَنْ إِلَّا أَذَى"

٢٤٣٤- لِأَنَّ "قَدْ" تُدْنِيهِ مِنْ حَالٍ فَهُو لَهُ بِمَا ضَارَعَ مَعْهَا شَبَهُ

٢٤٣٥- وَتَصْحَبُ الوَاسِطَ أَيْ بَيْنَ خَبَرْ وَاسْمٍ إِذَا مَا كَانَ مَعْمُولَ الخَبَرْ

٢٤٣٦- وَكَانَ ذَا الخَبَرُ صَالِحًا لِأَنْ تَدْخُلَهُ اللَّامُ فَقُلْ "إِنَّ الحَسَنْ

/٤٧أ/

٢٤٣٧- لَفِيكَ رَاغِبٌ" خِلَافَ "إِنَّهُ دَارَكَ جَا" فَلَيْسَ تَصْحَبَنَّهُ

٢٤٣٨- كَمَا إِذَا أُخِّرَ مَعْمُولُ الخَبَرْ كَـ"إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ عِنْدَ عُمَرْ"

٢٤٣٩- وَلَا تَحُلُّ خَبَرًا حَيْثُ تَحُلّ مَعْمُولَهُ الوَاسِطَ وَالنَّظْمُ يَدُل

٢٤٤٠- لِذَا وَمَا سَبَقَهُ مِثَالُ ذَا "إِنَّ الفَتَى لَعِنْدَكُمْ لَمُحْتَذَى"

٢٤٤١- وَالشَّرْطُ فِي المَعْمُولِ أَلَّا يَتَّفِقْ حَالًا كَـ"إِنَّ ذَا غَنِيًّا مُنْطَلِقْ"

٢٤٤٢- وَالفَصْلَ أَيْ وَتَصْحَبَنَّ مُضْمَرَا فَصْلٍ وَذَاكَ بِالعِمَادِ اشْتَهَرَا

٢٤٤٣- كَـ"إِنَّ زَيْدًا لَهُوَ المُسْتَمْلِي" وَإِنَّمَا يُسْمَى ضَمِيرَ الفَصْلِ

٢٤٤٤- لِفَصْلِهِ مَا بَيْنَ وَصْفٍ وَخَبَرْ وَتَصْحَبُ اسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الخَبَرْ

٢٤٤٥- وَهُوَ إِذَنْ مَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ كَمَا عَلِمْتَهُ مِمَّا هُنَا تَقَدَّمَا

٢٤٤٦- كَقَوْلِهِ "إِنَّ عَلَيْنَا لَلهُدَى"[1] وَقَوْلِهِمْ "إِنَّ عَلَيْنَا لَلجَدَا"

٢٤٤٧- وَتَصْحَبُ اسْمًا بَعْدَ مَعْمُولِ الخَبَرْ كَـ"إِنَّ عِنْدَكَ لَسَعِيدًا ذُو خَبَرْ"

٢٤٤٨- وَحَيْثُمَا تَدْخُلُ فِي اسْمٍ أُخِّرَا وَالفَصْلِ لَنْ تَدْخُلَ مَعْهُ الخَبَرَا

٢٤٤٩- فَلَا تَقُلْ "إِنَّ لَفِي الدَّارِ لَزَيْدْ" وَ"إِنَّ عَمْرًا لَهُوَ لَلآتِي بِكَيْدْ"

٢٤٥٠- وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا قَدْ وَرَدْ لَامٌ بِهِ فَهْيَ زِيَادَةٌ تُعَدّ

---

(١) الليل ١٢.

٢٤٥١- إنْ لَـمْ يَكُـنْ شَـذَّ وَمِنْـهُ يُـذْكَرُ مَوَاضِـعٌ مِنْهَـا "لَمِمَّـا أَحْقِـرُ"[١]

٢٤٥٢- أُمُّ الحُلَـيْسِ لَعَجُـوزٌ شَـهْرَبَه تَرْضَـى مِـنَ اللَّحْـمِ بِعَظْـمِ الرَّقَبَـه[٢]

٢٤٥٣- وَوَصْـلُ "مَـا" زَائِـدَةً حَرْفِيَّـه بِـذِي الحُـرُوفِ الـسِّتَّةِ المَحْوِيَّـه

٢٤٥٤- فِي البَابِ إِلَّا حَرْفَ "لَيْتَ" مُبْطِلُ إِعْمَالَهَـا وَهَيَّئَتْهَـا تَـدْخُلُ

٢٤٥٥- فِـي جُمْلَـةٍ فِعْلِيَّـةٍ إِذْ عُـدِمَا تَخْصِيـصُهَا بِالِاسْـمِ مَـعْ صِـلَةِ "مَـا"

٢٤٥٦- كَـذَاكَ تُـسْمَى كَافَـةً مُهَيِّئَـه كَـ"إِنَّمَـا الدِّيَـةُ بِـالنَّصِّ مِئَـه"

٢٤٥٧- "قُـلْ إِنَّمَـا يُـوحَى إِلَـيَّ أَنَّمَـا إِلَهُكُـمْ"[٣] فِـي الفِعْـلِ حَلَّـتْ وَالـسُّمَا

٢٤٥٨- وَقَـدْ يُبَقَّـى فِـي الجَمِيـعِ العَمَـلُ وَذَاكَ فِـي "إِنَّ" بِكَـسْرٍ يُنْقَـلُ

٢٤٥٩- وَقِـيسَ بَاقِيهَـا بِهَـا وَقِيـلَ بَـلْ "لَكِـنَّ" وَحْـدَهَا وَقِيـلَ وَ"لَعَـلَّ"

٢٤٦٠- وَقِيـلَ لَا قِيَـاسَ وَهْـوَ مُقْتَـضَى كَـلَامِ سِـيبَوَيْهِ[٤] وَهْـوَ المُرْتَـضَى

٢٤٦١- وَجَـازَ الِاعْمَـالُ وَالِاهْمَـالُ معَـا فِـي "لَيْـتَ" قَـالَ[٥] بِاتِّفَـاقٍ وَقَعَـا

---

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

إن الخلافـة بعـدهم لذميمـة وخلائـف ظـرف لممـا أحقـر

الشاهد فيه دخول اللام في خبر المبتدأ. انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٣٥٤ والتذييل والتكميل ٥/ ١٢٠ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ والزاهر ٢/ ٢٣١ وشرح التسهيل ٢/ ٣١ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٣٧ والإبانة ٣/ ٥٢ وتخليص الشواهد ٣٥٨ وشرح ابن الناظم ١٢٤.

(٢) مر تخريجه في البيت ١٩١٥، ونعيد ما نراه مناسبًا لهذا المكان ونقول: الشاهد في البيت في هذا المكان دخول لام الابتداء على الخبر غير المؤكّد بـ"إن" وهو شاذ. انظر: التصريح ١/ ٢١٦ والجنى الداني ٢٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٦ وشرح ابن الناظم ١٢٤ وتخليص الشواهد ٣٥٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٤١ شرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩ والتعليقة للفارسي ٤/ ١٠.

(٣) الأنبياء ١٠٨.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ١٣٨.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

٢٤٦٢- وَاخْتَارَ[1] أَنَّ الأَقْيَسَ الإِهْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الإِعْمَالُ

٢٤٦٣- قَالَ فِي الاهْمَالِ بِغَيْرِهَا الْحِقِ وَغَيْرُهُ اخْتِصَاصُهَا بِاسْمٍ بَقِي

٢٤٦٤- أَمَّا إِذَا "مَا" كَانَتِ المَوْصُولَه أَوْ مَصْدَرِيَّةً فَذِي مَعْمُولَه

/٤٧ب/

٢٤٦٥- بِهَا فَلَا تُبْطِلُ مِنْهَا العَمَلَا كَـ"إِنَّ مَا عِنْدَكَ خَيْرٌ" مَثَلَا

٢٤٦٦- أَيِ "الذِي" أَوْ "إِنَّ مَا يَقُولُ قَدْ حَسُنَ" يَعْنِي "قَوْلَهُ" الذِي قَصَدْ

٢٤٦٧- وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبِ "إِنَّ" بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

٢٤٦٨- خَبَرَهَا كَـ"إِنَّ زَيْدًا ذُو أَمَلْ وَحَامِدٌ" بِعَطْفِهِ عَلَى مَحَلّ

٢٤٦٩- "إِنَّ" مَعَ اسْمِهَا أَوِ اسْمِ "إِنَّ" قَطْ أَوْ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَقَدْ سَقَطْ

٢٤٧٠- خَبَرُهُ دَلَّ عَلَيْهِ خَبَرُ "إِنَّ"، "وَحَامِدٌ كَذَا" يُقَدَّرُ

٢٤٧١- أَوْ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى ضَمِيرِ سَبَقَهُ فِي خَبَرٍ مَسْتُورِ

٢٤٧٢- لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الفَصْلِ وَهَى وَقَبْلَهُ ثَالِثُهَا أَحْسَنُهَا

٢٤٧٣- وَلَا يَجُوزُ العَطْفُ بِالرَّفْعِ إِذَا لَمْ يَكْمُلِ الخَبَرُ نَحْوُ "إِنَّ ذَا

٢٤٧٤- وَعَامِرًا قَيْلَانِ" وَالكِسَائِي أَجَازَ مُطْلَقًا مَعَ الفَرَّاءِ[2]

٢٤٧٥- مَعَ خَفَا الإِعْرَابِ نَحْوَ مَا ذُكِرْ لَا نَحْوُ "إِنَّ عَامِرًا وَالمُعْتَمِرْ

٢٤٧٦- مُنْطَلِقَانِ" وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَا خَبَرُ أَوَّلٍ بِهِ قَدْ نُبِذَا

٢٤٧٧- وَالعَطْفُ قَبْلَ خَبَرٍ بِالنَّصْبِ وَبَعْدُ أَلَاصْلُ لِقَوْلِ العُرْبِ

٢٤٧٨- إِنَّ الرَّبِيعَ الجَوْدَ وَالخَرِيفَا يَدَا أَبِي العَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا[3]

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه العطف على اسم "إن" بالنصب بعد استكمال الخبر. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٤٢ والكتاب ٢/ ١٤٥ والمقتضب ٤/ ١١١ والأصول ١/ ٢٥٠ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥١٠ والتصريح ١/ ٣٢٠ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٩ وشرح التسهيل ٢/ ٤٨ وتوجيه اللمع ١٥٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٦٦.

٢٤٧٩- وَأُلْحِقَتْ بِـ"إِنَّ" ذَاتِ الكَسْرِ فِي جَـوَازِ رَفْـعِ ذَلِـكَ المُنْعَطِـفِ

٢٤٨٠- "لَكِـنَّ" قَطْعًا نَحْوُ "لَكِنَّ عُمَرْ مُنْطَلِـقٌ وَعَـامِرٌ عَلَـى الأَثَـرْ"

٢٤٨١- وَ"أَنَّ" ذَاتُ الفَـتْحِ إِنْ تَقَـدَّمَا عِلْـمٌ وَنَحْـوُهُ عَلَيْهَـا كَـ"اعْلَمَـا

٢٤٨٢- أَنَّ سَـعِيدًا قَـائِمٌ وَعَمْـرُو" "شَـهِدْتُ أَنَّ ذَا أَتَـى وَبَكْـرُ"

٢٤٨٣- وَقَبْلَ الاِسْتِكْمَالِ أَيْضًا جَائِي مَـا مَـرَّ لِلفَـرَّاءِ وَالكِـسَائِي[1]

٢٤٨٤- مِنْ دُونِ "لَيْتَ" وَ"لَعَلَّ" وَ"كَأَنّ" فَلَـيْسَ يُعْطَـفُ عَلَـى اسْـمِهَا إِذَنْ

٢٤٨٥- إِلَّا بِنَـصْبِهِ سَـوَاءٌ وُجِـدَا مِـنْ قَبْـلُ أَوْ لَا حَيْـثُ مَعْنَـى الِابْتِـدَا

٢٤٨٦- غُيِّرَ مَعْ دُخُولِهَا لَا مَعْ دُخُولْ مَـا مَـرَّ وَالفَـرَّاءُ[2] بِـالرَّفْعِ يَقُـولْ

٢٤٨٧- فِي مَا أَتَى بَعْدُ كَذَا قَبْلُ وَقَدْ خَفِـيَ الِاعْـرَابُ بِقَوْلِـهِ اعْتَـضَدْ

٢٤٨٨- يَـا لَيْتَنِـي وَأَنْـتِ يَـا لَمِـيسُ فِـي بَلَـدٍ لَـيْسَ بِهَـا أَنِـيسُ[3]

٢٤٨٩- وَأَوَّلُـوهُ أَنَّ "أَنْـتِ" مُبْتَـدَا وَإِنَّمَـا خَبَـرُهُ قَـدْ فُقِـدَا

٢٤٩٠- وَخُفِّفَـتْ نُـونُ "كَـأَنَّ"، "أَنَّ" لِيَـسْتَقِيمَ البَيْـتُ مَعْـهُ وَزْنَـا

٢٤٩١- لَا أَنَّهَـا بِخِفَّـةٍ مُقَيَّـدَه وَجَـازَ أَنْ تَـأْتِي بِهَـا مُـشَدَّدَه

/١٤٨أ/

٢٤٩٢- وَصَارَ فِـي البَيْـتِ إِذَنْ تَـذْيِيلُ وَعِنْـدَ أَقْـوَامٍ هُنَـا مَقْبُـولُ[4]

٢٤٩٣- وَخُفِّفَـتْ "إِنَّ" بِكَـسْرٍ يَحْـصُلُ فَكَثُـرَ الإِلْغَـا وَقَـلَّ العَمَـلُ

---

(١) انظر: البيت ٢٤٧٤.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١.

(٣) الرجز لجران العود، الشاهد فيه العطف على اسم "ليت" بالرفع قبل استكمال الخبر. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٥١٤ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٨٢ والتصريح ١/ ٣٢٥ وهمع الهوامع ٣/ ٢٤١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٢ وخزانة الأدب ١٠١٨ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٨٣ وإرشاد السالك ١/ ٢٤٨.

(٤) أي التذييل في الرجز، منهم ابن رشيق. انظر: العمدة ١/ ١٤٦.

٢٤٩٤- إِذْ زَالَ الاخْتِصَاصُ ثُمَّ الأَصْلُ يَصْحَبُ فِي الإِلْغَاءِ قُلْ "إِنْ كُلُّ

٢٤٩٥- لَمَا جَمِيعٌ"[1] وَلَهَا الْغِ وَاعْمِلِ مَعْ "لَيُوَفِّيَنَّهُمْ"[2] فِي مَا تُلِي

٢٤٩٦- وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ فِي خَبَرٍ لَهَا وَإِلَّا يَحْصُلُ

٢٤٩٧- إِيهَامُ نَفْيِهَا فَتِلْكَ فَارِقَه بَيْنَهُمَا لِذَاكَ تُسْمَى الفَارِقَه

٢٤٩٨- وَهْيَ عَلَى الأَصَحِّ لَامُ الابْتِدَا وَلَمْ تَكُنْ لَازِمَةً إِنْ وُجِدَا

٢٤٩٩- إِعْمَالُ "إِنْ" لِعَدَمِ اللَّبْسِ إِذَنْ كَـ"إِنْ سَعِيدًا حَسَنٌ أَوِ الحَسَنْ"

٢٥٠٠- وَرُبَّمَا اسْتُغْنِي عَنْهَا بَعْدَ "إِنْ" لَمْ تَعْمَلَنَّ إِنْ بَدَا أَيْ إِنْ يَبِنْ

٢٥٠١- مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا قَرِينَةً إِمَّا لِلَفْظٍ أُسْنِدَا

٢٥٠٢- كَنَحْوِ "إِنْ يَزِيدُ لَنْ يَقُومَ" أَوْ يُسْنَدُ لِلمَعْنَى وَمِنْهُ مَا حَكَوْا

٢٥٠٣- "إِنْ مَالِكٌ كَانَتْ"[3] لِأَنَّ اللَّبْسَ قَدْ أُمِنَ فَالمَعْنَى لِلإِثْبَاتِ وَرَدْ

٢٥٠٤- وَالفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ أَيْ تَلْقَاهُ غَالِبًا بَلَى

٢٥٠٥- فِي نَادِرِ الحَالِ بِـ"إِنْ" ذِي مُوصَلَا بِلَفْظِ مَاضٍ كَـ"لَمُسْلِمًا" تَلَا

٢٥٠٦- لِـ"إِنْ قَتَلْتَ"[4] وَالقِيَاسُ قُبِلَا أَقَلُّ مِنْهُ أَنْ يُرَى مُسْتَقْبَلَا

---

(١) يس ٣٢.

(٢) هود ١١١.

(٣) إشارة إلى قول الطرماح من الطويل:

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

الشاهد فيه ترك اللام الفارقة بعد "إن" المخففة للقرينة المعنوية. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٣٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٧٩ وتعليق الفرائد ٤/ ٦٠ وشرح ابن الناظم ١٢٨ وتخليص الشواهد ٣٧٨ وشرح المكودي ٧٥ وإرشاد السالك ١/ ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٧٣ وشرح التسهيل ٢/ ٣٤ وهمع الهوامع ١/ ٥١١.

(٤) إشارة إلى قول عاتكة بنت زيد العدوية من الكامل:

شلت يمينك إن قتلت لمسلمًا حلت عليك عقوبة المتعمد

٢٥٠٧- أَمَّا إِذَا مَا كَانَ نَاسِخًا كَـ"ظَنّ" وَ"كَـانَ" مَـعْ شِـبْهِهِمَا فَلْيُوصَـلَنْ

٢٥٠٨- وَكَوْنُـهُ بِلَفْـظِ مَـاضٍ أَغْلَبَـا مِثَالُـهُ "إِنْ كَـانَ ثَـوْبِي لَقَبَـا"

٢٥٠٩- "إِنْ كَـادَ عَـامِرٌ لَيَلْقَـى الجُنْـدَا" وَ"إِنْ وَجَـدْنَا جَمْعَهُـمْ لَمُـرْدَا"

٢٥١٠- ثُـمَّ عَلَـى لَفْـظ مُـضَارِعٍ سُـمِعْ كَـ"إِنْ يَكَـادُ عَـامِرٌ لَيَتَّبِـعْ"

٢٥١١- وَإِنْ تُخَفَّـفْ "أَنَّ" حَيْثُ تَفْتَحَن الهَمْـزَ فَاسْـمُهَا ضَـمِيرٌ اسْـتَكَنّ

٢٥١٢- أَيْ حَتْمًـا اسْـتَتَرَ وَهْـوَ مُـضْمَرُ شَـأْنٍ وَقِيـلَ بَـلْ سِـوَاهُ يُـذْكَرُ

٢٥١٣- وَخُـذْ مِـنِ اسْـمِ "أَنَّ" أَنَّ العَمَـلَا إِذْ بَقِـيَ اخْتِـصَاصُهَا مَـا بَطَـلَا

٢٥١٤- خِـلَافَ ذَاتِ الكَسْرِ فَهْيَ أَشْـبَهُ بِالفِعْـلِ مِنْهَـا مِثْلَمَـا قَـدْ وَجَّهُـوا

٢٥١٥- وَالخَبَـرَ اجْعَـلْ جُمْلَـةً إِسْـمِيَّه مِـنْ بَعْـدِ "أَنْ" أَوْ جُمْلَـةً فِعْلِيَّـه

٢٥١٦- فَمَعَ ذَيْنِ حَيْثُ كَانَ الفِعْلُ فِي فِعْلِيَّـةٍ لَـمْ يُبَـلَ بِالتَّـصَرُّفِ

٢٥١٧- أَوْ أَفْهَمَ الـدُّعَاءَ لَـمْ يَحْتَجْ إِلَـى فَوَاصِـلٍ وَاضْـرِبْ لِهَـذَا مَـثَلَا

٢٥١٨- "أَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"[1] "آخِـرُ دَعْـوَاهُمْ أَنِ الحَمْـدُ"[2] مَعَـا

/٤٨ب/

٢٥١٩- "أَنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهَا"[3]، "عَلِمُوا أَنْ هَالِـكٌ كُـلٌّ"[4] وَمِمَّـا يُـنْظَمُ

الشاهد فيه تلو "إن" المخففة من الثقيلة فعل غير ناسخ. انظر: الإنصاف ٢/ ٥٢٦ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥٠٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٥٥ والمحتسب ٢/ ٢٥٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٩ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٨٢ وهمع الهوامع ١/ ٥١٣.

(١) النجم ٣٩.

(٢) يونس ١٠.

(٣) النور ٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من البسيط:

فـي فتيـة كـسيوف الهنـد قـد علمـوا أن هالـك كـل مـن يحفـى وينتعـل

٢٥٢٠- "لَوْ أَنَّكِ فِي يَوْمِ الرَّخَا"[١] وَأُبْرِزَا ضَرُورَةً فِيهِ اسْمُهَا وَجُوِّزَا

٢٥٢١- وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا

٢٥٢٢- أَيْ خَبَرٌ فَالأَحْسَنُ الفَصْلُ بِـ"قَدْ" بَيْنَهُمَا "نَعْلَمَ أَنْ قَدْ"[٢] قَدْ وَرَدْ

٢٥٢٣- أَوْ حَرْفِ نَفْيٍ نَحْوُ "أَنْ لَا يَرْجِعَا إِلَيْهِمْ قَوْلًا"[٣] وَ"أَنْ لَنْ نَجْمَعَا

٢٥٢٤- عِظَامَهُ بَلَى"[٤] وَ"أَنْ لَمْ يَرَهُ"[٥] أَوْ حَرْفِ تَنْفِيسٍ وَقَدْ حَصَرَهُ

٢٥٢٥- سَوْفَ وَسِينٌ نَحْوُ "أَنْ سَوْفَ يَجِي"[٦] "أَنْ سَيَكُونُ"[٧] بَعْدَ نَحْوِ "نَرْتَجِي"

٢٥٢٦- أَوْ "لَوْ" كَ"أَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا"[٨] "لَوْ نَشَا"[٩] وَفَصْلُ "لَوْ" فِي الذِّكْرِ وَالشِّعْرِ فَشَا

٢٥٢٧- لَكِنْ بِكُتْبِ النَّحْوِ قَلَّ أَنْ حَكَوْا لِذَاكَ قَالَ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ "لَوْ"

= الشاهد فيه تخفيف "أن" وخبرها جملة اسمية. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٧ وشرح المفصل ٤/ ٥٤٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٦ والمقتضب ٣/ ٩ والخصائص ٢/ ٤٤٣ وهمع الهوامع ١/ ٥١٥ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٣٢ وخزانة الأدب ٥/ ٤٢٦.

(١) إشارة إلى ما أنشده الفراء من الطويل:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

الشاهد فيه تخفيف "أن" وبروز اسمها وهو قليل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٣٩ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٨١ وتعليق الفرائد ٤/ ٧١ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٩٧ وشرح شواهد المغني ١/ ١٠٥ والتذييل والتكميل ٥/ ١٦٠ وأمالي ابن الشجري ٣/ ١٥٣ وشرح المفصل ٤/ ٥٤٩.

(٢) المائدة ١١٣.

(٣) طه ٨٩.

(٤) القيامة ٣، ٤.

(٥) البلد ٧.

(٦) لعله يشير إلى:

واعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا

(٧) المزمل ٢٠، ولعل الشارح يقصد بيتًا لكن بحثت ولم أجد.

(٨) الجن ١٦.

(٩) الأعراف ١٠٠.

٢٥٢٨- وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ الفِعْلُ بِلَا فَصْلٍ كَـ"أَنْ يُؤَمَّلُونَ"[1] مَثَلَا

٢٥٢٩- وَخُفِّفَتْ "كَأَنَّ" أَيْضًا فَنُوِي مَنْصُوبُهَا الِاسْمُ وَعَنْهَا مَا رُوِي

٢٥٣٠- عَمَلُهَا لِمَا بِـ"أَنْ" قَدْ ذُكِرَا وَخَالَفَتْ "أَنَّ" بِأَنَّ الخَبَرَا

٢٥٣١- يَجِيءُ جُمْلَةً بِغَيْرِ فَاصِلِ إِنْ صُدِّرَتْ بِاسْمٍ كَقَوْلِ القَائِلِ

٢٥٣٢- شِعْرًا: "وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ"[2] بِرَفْعِ اقْتَرَنْ

٢٥٣٣- أَوْ صُدِّرَتْ بِالفِعْلِ فَهْيَ تُفْصَلُ بِـ"قَدْ" "كَأَنْ قَدْ حَصَلَ المُؤَمَّلُ"

٢٥٣٤- أَوْ "لَمْ" "كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ"[3] كَذَا يَجِيءُ مُفْرَدًا وَلَمْ يَشِذَّ ذَا

٢٥٣٥- وَخَالَفَتْهَا أَنَّ حَذْفَ الِاسْمِ لَيْسَ بِحَتْمٍ وَلِذَا فِي النَّظْمِ

٢٥٣٦- بَيَّنَهُ بِقَوْلِهِ وَثَابِتَا أَيْضًا رُوِي الِاسْمُ وَمِنْهُ قَدْ أَتَى

٢٥٣٧- قَوْلُ "كَأَنْ ظَبْيَةً"[4] البَيْتَ، وَذَا حَيْثُ رُوِي بِنَصْبِهَا أَمَّا إِذَا

---

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

الشاهد فيه مجيء خبر "أن" المخففة من الثقيلة فعلًا مضارعًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٤٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٧٤ وشرح ابن الناظم ١٣١ وتخليص الشواهد ٣٨٣ وشرح المكودي ٧٦ والتذييل والتكميل ٥/ ١٦٥ والتصريح ١/ ٣٣٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٨٨ والجنى الداني ٢١٩.

(٢) البيت من الهزج:

وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حقان

الشاهد فيه تخفيف "كأن" وإبطال عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٥ والإنصاف ١/ ١٦٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٧٠ ولسان العرب ١٣/ ٣٠ والأصول ١/ ٢٤٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٤١ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٤٥ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩٨ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٦٢.

(٣) يونس ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول ابن صريم اليشكري من الطويل:

ويومًا توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وراق السلم

٢٥٣٨- رُوِيَ بِالرَّفْعِ فَالِاسْمُ قَدْ حُذِفْ وَخَبَرٌ بِالسَّتْرِ وَالفَرْدِ وُصِفْ

٢٥٣٩- وَقَدْ رُوِيَ بِجَرِّهَا بِجَعْلِ "أَنْ" زَائِدَةً وَالكَافِ لِلجَرِّ إِذَنْ

٢٥٤٠- وَلَا تُخَفِّفْ قَطُّ "لَيْتَ" مَعْ "لَعَلّ" وَخُفِّفَتْ "لَكِنْ" فَأُلْغِيَ العَمَلْ

٢٥٤١- إِذْ زَالَ الاخْتِصَاصُ فَهْيَ حَرْفُ إِذَنْ بِهِ قَدْ اسْتُفِيدَ العَطْفُ

٢٥٤٢- وَأَخْفَشٌ وَيُونُسٌ[1] قَاسَا العَمَلْ فِيهَا وَقِيلَ يُونُسٌ لَهُ نَقَلْ

الخَامِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "لَا" التِي لِنَفْيِ الجِنْس

٢٥٤٣- اعْلَمْ بِأَنَّ "لَا" إِذَا مَا تَرِدُ لِلنَّفْيِ فَالمَنْفِيُّ إِمَّا مُفْرَدُ

٢٥٤٤- أَوْ هُوَ جِنْسٌ نَفْيُهُ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ وَذَانِ أُعْمِلَا

/٤٩أ/

٢٥٤٥- "لَا" فِيهِمَا كَـ"لَيْسَ" أَوْ عَلَى سَبِيلْ تَنْصِيصِ تَعْمِيمٍ فَمِنْ هَذَا القَبِيلْ

٢٥٤٦- ذَا البَابُ وَهْيَ مِثْلَ "إِنَّ" تَعْمَلُ فَهْيَ كَمَا يَجِي عَلَيْهَا تُحْمَلُ

٢٥٤٧- وَأُعْمِلَتْ لِأَنَّهَا بِاسْمٍ تُخَصّ إِذْ هِيَ فِي تَعْمِيمِ نَفْيِ الجِنْسِ نَصّ

٢٥٤٨- وَلَمْ يَكُنْ عَمَلُهَا جَرًّا فَإِنّ ذَا أَوْهَمَ الجَرَّ مُقَدَّرًا بِـ"مِنْ"

٢٥٤٩- لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي نَحْوِ "أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ"[2] وَكَذَا لَنْ تَعْمَلَا

الشاهد فيه تخفيف "كأن" مع بقاء عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٤ وشرح ابن الناظم ١٣٢ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٢٠ والزاهر ١/ ١٥٥ ولسان العرب ١٢/ ٤٨٢ وحروف المعاني ٢٩ ومغني اللبيب ٥١ والتصريح ١/ ٣٣٣ وهمع الهوامع ١/ ٥١٧.

(١) انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٢٧ والتصريح ١/ ٣٣٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل إلى هند

٢٥٥٠- رَفْعًا لِإِيهَامٍ لِأَنَّهُ حَصَلْ ... بِالِابْتِدَا فَالنَّصْبُ لَا غَيْرُ العَمَلْ

٢٥٥١- قَالَ لِذَا عَمَلَ "إِنَّ" اجْعَلْ لِـ"لَا" ... فَحُكْمُهَا هُوَ عَلَيْهَا حُمِلَا

٢٥٥٢- فَهْيَ لِتَأْكِيدٍ لِنَفْيٍ تَاتِي ... وَ"إِنَّ" لِلتَّأْكِيدِ لِلإِثْبَاتِ

٢٥٥٣- وَضَعُفَتْ بِالحَمْلِ فَهْيَ تَعْمَلُ ... ذَلِكَ فِي نكِرَةٍ تَتَّصِلُ

٢٥٥٤- بِهَا فَقَطْ فَهْيَ عَلَى العُمُومِ ... مَعْهَا تَدُلُّ وَمِنَ المَعْلُومِ

٢٥٥٥- تَنْكِيرُ الأَخْبَارِ وَلَيْسَتْ مُخْبِرَه ... مَعْرِفَةٌ قَطُّ عَنِ اسْمٍ نكِرَه

٢٥٥٦- مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ تِلْكَ النَّكِرَه ... أَوْ مِثْلَ مَا يَأْتِي أَتَتْ مُكَرَّرَه

٢٥٥٧- لَكِنْ مَعَ التَّكْرَارِ جَازَ العَمَلُ ... وَمَعَ الإِفْرَادِ وُجُوبًا تَعْمَلُ

٢٥٥٨- فَلَيْسَ فِي مَعْرِفَةٍ أَوْ نَكِرَه ... قَدْ فُصِلَتْ تَعْمَلُ قَطْعًا قَرَّرَهْ

٢٥٥٩- هُوَ بِتَسْهِيلٍ[1] وَمَعْ ذَا يَجِبُ ... تَكْرَارُهَا هَذَا هُوَ المُصَوَّبُ

٢٥٦٠- كَـ"لَا سُلَيْمَانُ وَلَا عَمْرٌو قَعَدْ" ... وَنَحْوِ "لَا فِيهَا امْرُؤٌ" وَمَا وَرَدْ

٢٥٦١- مِمَّا اقْتَضَى عَمَلَهَا فِي المَعْرِفَه ... فَهْوَ مُؤَوَّلٌ بِـ"مِثْلِ" أَوْ صِفَه

٢٥٦٢- وَمِنْهُ جَا فِي رَجَزٍ مَرْوِيّ ... لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلمَطِيِّ[2]

٢٥٦٣- وَاشْتَرَطُوا أَلَّا عَلَيْهَا يَدْخُلَا ... جَرٌّ وَجُرَّ الِاسْمُ حَيْثُ دَخَلَا

الشاهد فيه ظهور حرف الجر "مِن" الدال على الاستغراق بعد "لا". انظر: المقاصد الشافية ٢/ ٤٢٢ وتخليص الشواهد ٣٦٩ وتأصيل البنى ٥٩ وشرح ابن الناظم ١٣٤ والتذييل والتكميل ٥/ ٢٢٢ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٤ وهمع الهوامع ١/ ٥٢٦ والتصريح ١/ ٣٤٣.

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٤.

(٢) الرجز لبعض بني دبير، الشاهد فيه عمل "لا" في المعرفة وهو بتقدير التنكير. انظر: شرح المفصل ٢/ ٩٦ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤١٣ والكتاب ٢/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٨٧ والمقتضب ٤/ ٣٦٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥٣٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٢٤ واللباب ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ١٧٥.

٢٥٦٤- مِثَالُـهُ "جِئْـتُ بِـلَا زَادٍ" وَشَـذّ "جِئْـتُ بِـلَا شَـيْءَ" وَمِثْلُـهَ انْتَبَـذْ

٢٥٦٥- فَانْصِبْ بِهَا لَفْظًا مُضَافًا أَيْ إِلَى نَكِـرَةٍ كَـ"لَا كَـلَا أَرْضٍ كَـلَا"[1]

٢٥٦٦- وَ"لَا غُـلَامَ سَـفَرٍ هُنَـا" وَ"لَا طَلَـبَ عِلْـمٍ فِـي بِـلَادِي" مَـثَلَا

٢٥٦٧- أَوِ انْـصِبَنْ لَفْظًـا بِهَـا مُـضَارِعَهْ مُـشَابِهَ المُـضَافِ وَهْـوَ الوَاقِعَـه

٢٥٦٨- صِـلَتُهُ تَمَـامَ مَعْنَـاهُ كَـ"لَا مُطَالِعًـا كُتُبًـا فَقِيـهٌ فِـي المَـلَا"

٢٥٦٩- وَ"لَا قَبِيحًـا فِعْلُـه مَحْمُـودُ" "لَا خَيْـرَ مِـنْ مُحَمَّـدٍ مَوْجُـودُ"

٢٥٧٠- وَنَحْـوُ "لَا أَرْبَعَـةً وَأَرْبَعِـينْ عِنْـدَكَ أَوْ فِـي الـدَّارِ أَوْ كُـلُّ مُعِـينْ"

٢٥٧١- وَبَعْـدَ ذَاكَ الِاسْمِ لَا قَبْلُ الخَبَرْ اذْكُـرْهُ حَـالَ كَـوْنِ "لَا" قَـدِ اسْـتَقَرّ

/٤٩ب/

٢٥٧٢- رَافِعَـهُ فَيُـسْتَفَادُ أَنَّ "لَا" تَعْمَـلُ فِـي الجُـزْأَيْنِ حَيْـثُ قَـبِلَا

٢٥٧٣- وَرَفْعُـهُ فِـي اللَّفْظِ لَـيْسَ يَخْفَـى وَفِـي المَحَـلِّ أَنْ يَجِـيءَ ظَرْفَـا

٢٥٧٤- أَوْ حَـرْفَ جَـرٍّ مِثْـلَ مَـا تَقَـدَّمَا وَرَكِّـبِ المُفْـرَدَ مَعْهَـا وَهْـوَ مَـا

٢٥٧٥- لَـيْسَ مُـضَافًا أَوْ لَـهُ مُـضَارِعَا فَلِلْمُثَنَّـى عَـمَّ مَـعْ مَـا جُمِعَـا

٢٥٧٦- فَاتِحَـا الأَصْـوَبُ "بَانِيًـا عَلَـى مَـا يُنْـصَبَنْ بِـهِ" فَيَـاءٌ شَـمَلَا

٢٥٧٧- لِأَنَّـهُ ضُـمِّنَ "مِـنْ" أَيْ بِـدَلِيلْ ظُهُورِهَـا كَمَـا ذَكَرْنَـاهُ وَقِيـلْ

٢٥٧٨- رُكِّبَ مَعْ "لَا" مِثْلَ تَرْكِيبٍ ظَهَرْ عِنْـدَهُمُ فِـي نَحْـوِ "خَمْـسَةَ عَـشَرْ"

٢٥٧٩- كَنَحْـوِ "لَا رِجَـالَ"، "لَا رَجُـلَ"، "لَا هُنُـودَ"، "لَا بَنِـينَ"، "لَا ابْنَـيْنِ وَلَا"[2]

٢٥٨٠- أَمَّـا الـذِي آخِـرُهُ تَـاءٌ وَقَـدْ نُـصِبَ بِالكَـسْرِ فَفِيـهِ قَـدْ وَرَدْ

---

(١) أي "لا كلأً".

(٢) أي "ولاء".

٢٥٨١- فَتْحٌ وَذَاكَ عِنْدَ نَاظِمٍ رَجَحْ[1] وَكَسْرُهُ وَعِنْدَنَا هُوَ الأَصَحّ

٢٥٨٢- وَقِيلَ مَا بِفَتْحَةٍ يَنْتَصِبُ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ وَلَكِنْ مُعْرَبُ

٢٥٨٣- وَقِيلَ مَا يُنْصَبُ بِاليَا أَوْ بِتَا تَحْرِيكُهُ هُوَ بِإِعْرَابٍ أَتَى

٢٥٨٤- وَإِنْ تُكَرِّرْ مُفْرَدًا مَعْ "لَا" كَـ"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ" فَافْتَحْ أَوَّلَا

٢٥٨٥- وَقَدْ عَلِمْتَ الحُكْمَ وَالثَّانِ اجْعَلَا بِأَلِفٍ عَنْ نُونِهِ قَدْ أُبْدِلَا

٢٥٨٦- مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبَا وَذَا إِذَا مَا أَوَّلٌ قَدْ رُكِّبَا

٢٥٨٧- فَالرَّفْعُ "لَا أُمٌّ وَلَا أَبٌ"[2] عَلَى إِعْمَالِ "لَيْسَ" قَدْ أَتَى إِعْمَالُ "لَا"

٢٥٨٨- أَوْ هِيَ زَادَتْ فَاسْمُهَا قَدِ ارْتَفَعْ عَطْفًا عَلَى مَحِلِّ "لَا" الأَوَّلِ مَعْ

٢٥٨٩- مَا بَعْدَهُ أَوْ رَفْعُهُ بِالِابْتِدَا وَلَيْسَ "لَا" تَعْمَلُ أَمَّا لَوْ بَدَا

٢٥٩٠- نَصْبٌ كَـ"لَا نَسَبَ ذَا اليَوْمَ وَلَا خُلَّةً اتَّسَعَ ذَا الخَرْقُ عَلَى

٢٥٩١- رَاقِعِهْ"[3] فَـ"لَا" زِيَادَةً جَعَلْ وَعَطَفَ اسْمًا بَعْدَهَا عَلَى مَحَلّ

٢٥٩٢- الِاسْمِ قَبْلُ زَعَمَ الزَّمَخْشَرِي[4] نَاصِبُهُ نَحْوُ "تَرَى" المُقَدَّرِ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٣.

(٢) إشارة إلى قول رجل من بني مذحج على الكامل:

هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

الشاهد فيه العطف على اسم "لا" النافية للجنس بالرفع. انظر: الكتاب ٢/ ٢٩٢ والمقتضب ٤/ ٣٧١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٢١ والزاهر ١/ ١٣ ولسان العرب ٦/ ٦١ والأصول ١/ ٣٨٦ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٨٤٧.

(٣) إشارة إلى قول أنس بن العباس من السريع:

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

الشاهد فيه جعل "لا" الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل اسم "لا" الأول. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٣٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٢ والكتاب ٢/ ٢٨٥ والأصول ١/ ٤٠٣ واللمحة ١/ ٤٩١ ومغني اللبيب ٢٩٨ والتصريح ١/ ٣٤٧ وشرح المفصل ٢/ ٩٤.

(٤) انظر: المفصل ١٠٥.

٢٥٩٣- وَالنَّصْبُ أَضْعَفُ الجَمِيعِ كَيْفَ مَا ... قُدِّرَ وَالتَّرْتِيبُ أَصْلُهَا كَمَا

٢٥٩٤- فِي أَوَّلٍ فَفِيهِمَا "لَا" أُعْمِلَتْ ... وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلَا وَأُهْمِلَتْ

٢٥٩٥- فِي أَوَّلٍ لَا تَنْصِبَا فِيهِ الأَلِفْ ... مُبْدَلَةٌ مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ تَخِفّ

٢٥٩٦- تَقْدِيرُهُ لَا تَنْصِبَنَّ الثَّانِيَا ... إِذْ نَصْبُ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ نُفِيَا

٢٥٩٧- فِي اللَّفْظِ وَالمَحَلِّ وَابْنُ مُعْطِي[1] ... يُجِيزُ ذَاكَ وَهْوَ فِيهِ مُخْطِي

٢٥٩٨- بَلِ افْتَحَنَّهُ عَلَى إِعْمَالِ "لَا" ... ثَانِيَةً نَحْوُ فَـ"لَا لَغْوٌ وَلَا

/٥٠أ/

٢٥٩٩- تَأْثِيمَ فِيهَا"[2] وَارْفَعَنَّهُ عَلَى ... إِلْغَائِهَا مَعْ عَطْفِكَ اسْمًا قَدْ تَلَا

٢٦٠٠- عَلَى الذِي سَبَقَ أَوْ إِعْمَالِهَا ... عَمَلَ "لَيْسَ" وَالجَمِيعُ مَا وَهَى

٢٦٠١- فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهٍ كَامِلَه ... وَهْيَ مِنَ النَّظْمِ تَرَاهَا حَاصِلَه

٢٦٠٢- وَمُفْرَدًا عَنِ الإِضَافَةِ غَدَا ... نَعْتًا لِمَبْنِيِّ اسْمِ "لَا" قَدْ أُفْرِدَا

٢٦٠٣- يَلِي لَهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَصَلَا ... فَافْتَحْ عَلَى بِنَائِهِ مَعَ اسْمِ "لَا"

٢٦٠٤- أَوِ انْصِبَنْ مُرَاعِيًا فِيهِ المَحَلّ ... لِلِاسْمِ أَوْ فَارْفَعْ مُرَاعِيًا مَحَلّ

٢٦٠٥- "لَا" وَاسْمِهَا تَعْدِلْ كَنَحْوِ "لَا فَتَى ... مُؤَقِّتَ أَوْ مُؤَقِّتٌ مُؤَقِّتَا"

٢٦٠٦- وَغَيْرَ مَا يَلِي لِمَبْنِي مُنْفَرِدْ ... مِنْ نَعْتِهِ المُفْرَدِ إِذْ مَعْهُ وُجِدْ

٢٦٠٧- فَصْلٌ وَغَيْرَ المُفْرَدَ أَيْ مِنْ نَعْتِ مَا ... يُبْنَى مَعَ الإِطْلَاقِ لَا تَبْنِهِمَا

---

(١) انظر: ألفية ابن معط ٤٨.

(٢) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من الوافر:

فلا لغو ولا تأثيم فيها ... وما فاهوا بها أبدًا مقيم

الشاهد فيه عمل "لا" الأولى عمل "ليس" وعمل الثانية عمل "إن" وحيث رفع الأول لا يجوز العطف بالنصب. انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٤٣٢ والتذييل والتكميل ٥/ ٢٩٦ وتوجيه اللمع ١٦٢ وتعليق الفرائد ٤/ ٩٨ والمقاصد الشافية ٩/ ٢٧٨ وشرح ابن الناظم ١٣٦ وتخليص الشواهد ٤٠٦ وإرشاد السالك ١/ ٢٦١.

٢٦٠٨- إِذْ زَالَ تَرْكِيبٌ بِفَصْلِ الأَوَّلِ وَزَالَ الإِفْرَادُ بِمَا لَهُ يَلِي

٢٦٠٩- بِجَعْلِهِ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَهْ وَانْصِبْهُ مِنْ ذَيْنِ كَـ"لَا فَقِيهَهْ

٢٦١٠- فِيهَا ظَرِيفَةً" وَ"لَا غُلَامَا صَاحِبَ بِرٍّ عِنْدَهُمْ أَقَامَا"

٢٦١١- أَوْ فِيهِمَا الرَّفْعَ اقْصِدَنْ حَمْلًا عَلَى مَوْضِعِ "لَا" مَعَ اسْمِهَا كَـ"لَا طَلَا

٢٦١٢- فِيهَا مُقِيمٌ"، "لَا فَتَى قَبِيحُ أَفْعَالُهُ عِنْدَكَ بَلْ مَلِيحُ"

٢٦١٣- وَنَعْتُ مُعْرَبٍ يَجُوزُ النَّصْبُ فِيهِ وَرَفْعَهُ تُجِيزُ العُرْبُ

٢٦١٤- وَالعَطْفُ أَيْ مَا مُفْرَدٌ يُعْطَفُ إِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" فِيهِ تَخْيِيرٌ زُكِنْ

٢٦١٥- قَبْلُ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا" احْكُمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الفَصْلِ انْتَمَى

٢٦١٦- فَجَازَ نَصْبُهُ ورَفْعُهُ وَلَمْ يُبْنَ وَبِالوَجْهَيْنِ جَاءَ مَا انْتَظَمْ

٢٦١٧- "لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ"[1] وَقَدْ شَذَّ بِنَاؤُهُ بِمَا قِيلَ وَرَدَ

٢٦١٨- وَعَطْفُ مَا لَيْسَ بِمُفْرَدٍ إِذَا كُرِّرَ أَوْ لَا جَازَ فِيهِ ذَا وَذَا

٢٦١٩- وَوَجَبَ الرَّفْعُ فَقَطْ فِي المَعْرِفَه حَيْثُ يَكُونُ مُطْلَقًا قَدْ عَطَفَهْ

تَتِمَّةٌ

٢٦٢٠- وَالنَّظْمُ قَدْ أُهْمِلَ فِيهِ البَدَلُ ذِكْرًا مَعَ التَّوْكِيدِ أَمَّا الأَوَّلُ

٢٦٢١- فَإِنْ يَكُنْ نَكِرَةً كَنَحْوِ "لَا أَحَدَ شَخْصًا" فَكَنَعْتٍ فُصِّلَا

---

(١) إشارة إلى قول رجل من عبد مناة من الطويل:

فلا أب وابنًا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

العطف على اسم "لا" المبني من غير تكريرها بالنصب وهو جائز. انظر: الكتاب ٢/ ٢٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٤٩ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٣٣٦ والزاهر ١/ ١٤ واللامات ١٠٥ واللمحة ١/ ٤٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٧ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٦٨ وشرح المفصل ٢/ ١٠٩ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤١٩.

٢٦٢٢- أَوْ لَـمْ يَكُـنْ فَرَفْعُهُ حَـتْمٌ كَـ"لَا أَحَـدَ زَيْـدٌ" وَلَـهُ قَـدْ مَـاثَلَا

٢٦٢٣- عَطْـفُ بَيَـانٍ عِنْـدَ مَـنْ يُجرِيـهِ فِـي النَّكِـرَاتِ وَهْـوَ[1] يَـصْطَفِيهِ

٢٦٢٤- وَالثَّـانِ رَكِّبهُ كَـ"لَا مَـا مَاءَ"[2] أَوْ نَوِّنْـهُ قُـلْ "لَا مَـاءَ مَـاءً" قَـدْ رَوَوْا

/٥٠ب/

٢٦٢٥- وَابْـنُ هِـشَامٍ[3] قَـالَ لَـيْسَ ذَلِـكْ تَوْكِيـدًا إِذْ رَدَّ عَلَـى ابْـنِ مَالِـكْ

٢٦٢٦- لِأَنَّـهُ لَا بُـدَّ فِـي اللَّفْظِـيِّ أَنْ يَكُـونَ مِثْـلَ أَوَّلٍ وَقَـوْلُ مَـنْ

٢٦٢٧- أَعْرَبَـهُ عَطْـفَ بَيَـانٍ أَوْ بَـدَلْ صَـحَّ وَمَعْنَـوِيُّ تَوْكِيـدٍ حَـصَلْ

٢٦٢٨- لَـمْ يَأْتِ فِي ذَا البَابِ حَيْثُ امْتَنَعَا تَوْكِيـدُ مَنْكُـورٍ بِـهِ إِذْ وَقَعَـا

٢٦٢٩- وَأَعْـطِ "لَا" مَـعْ هَمْـزَةِ اسْتِفْهَامِ دَاخِلَـةً عَلَيْـهِ فِـي الكَـلَامِ

٢٦٣٠- مَـا تَـسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْـتِفْهَامِ مِمَّـا مَـضَى مِـنْ سَـائِرِ الأَحْكَـامِ

٢٦٣١- نَحْوُ "أَلَا اصْطِبَارَ"[4] أَوْ "أَلَا ارْعِوَا"[5] "أَلَا إِمَـامَ القَـوْمِ فِـي الـدَّارِ ثَـوَى"

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٦٩.

(٢) أي "لا ماءَ ماءً".

(٣) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول المجنون من البسيط:

ألا اصطبار لليلى أم لها جلد إذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي

الشاهد فيه معاملة "لا" بعد دخول همزة الاستفهام معاملتها قبل دخولها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٤٣ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢ واللمحة ١/ ٤٩٧ والجنى الداني ٣٨٤ ومغني اللبيب ٢١ والتصريح ١/ ٣٥٣ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٢ وشرح التسهيل ٢/ ٧٠ وخزانة الأدب ٤/ ٧٠ وتخليص الشواهد ٤١٥.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم

الشاهد فيه كسابقه. انظر: اللمحة ١/ ٤٩٧ ومغني اللبيب ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٤٥ وشرح ابن الناظم ١٣٩ وتخليص الشواهد ٤١٤ والتذييل والتكميل ٥/ ٣٠٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٠٩ وشرح التسهيل ٢/ ٧٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٢ والتصريح ١/ ٣٥٤.

٢٦٣٢- وَمَحْضُ الِاسْتِفْهَامِ مِنْهَا يُقْصَدُ مَعْ قِلَّةٍ لَكِنْ كَثِيرًا تُوجَدُ

٢٦٣٣- مَعْ قَصْدِ تَقْرِيرٍ وَتَوْبِيخٍ وَقَدْ تُعْطَى تَمَنِّيًا فَتَغْيِيرًا فَقَدْ

٢٦٣٤- وَالمَازِنِيُّ كَالمُبَرِّدِ[1] ارْتَضَاهْ أَيْضًا وَإِطْلَاقُ المُصَنِّفِ اقْتَضَاهْ

٢٦٣٥- وَذَهَبَ الخَلِيلُ مَعْ عَمْرٍو[2] إِلَى عَمَلِهَا فِي الِاسْمِ خَاصَةً وَلَا

٢٦٣٦- خَبَرَ وَاتْبِعِ اسْمَهَا لَفْظًا وَلَمْ تُلْغَ كَمَا بِبَعْضِ كُتْبِهِ جَزَمْ[3]

٢٦٣٧- ثُمَّ "أَلَا" حَيْثُ بِهَا يُسْتَفْتَحُ فَلِدُخُولِ اسْمٍ وَفِعْلٍ تَصْلَحُ

٢٦٣٨- وَرُبَّمَا يُقْصَدُ مِنْهَا العَرْضُ فَتَلْزَمُ الفِعْلَ كَذَاكَ الحَضُّ

٢٦٣٩- "أَلَا تُحِبُّونَ"[4]، "أَلَا تُقَاتِلُونْ"[5] لِلعَرْضِ ذَاكَ وَلِحَضٍّ ذَا يَكُونْ

٢٦٤٠- وَشَاعَ فِي ذَا البَابِ فِي الحِجَازِ[6] إِسْقَاطُ ذَا الخَبَرِ مَعْ جَوَازِ

٢٦٤١- إِذَا المُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ وَهْوَ عَلَى الإِثْبَاتِ عِنْدَهُمْ ظَهَرْ

٢٦٤٢- نَحْوُ "فَلَا فَوْتَ"[7] عَنَى "لَهُمْ" وَ"لَا إِلَهَ"[8] أَيْ "مَوْجُودٌ إِلَّا ذُو العُلَا"

٢٦٤٣- وَحَذْفُهُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمِ[9] وَطَيِّءٍ إِذَنْ مَعَ اللُّزُومِ

٢٦٤٤- وَعِنْدَ إِخْفَاءِ المُرَادِ الحَذْفُ لَا يَجُوزُ فَضْلًا عَنْ وُجُوبِهِ كَـ"لَا

---

(١) انظر: المقتضب ٤/ ٣٨٢.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٣٠٨.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٦ وشرح ابن الناظم ١٤٠ وارتشاف الضرب ٣/ ١٠٠٣.

(٤) النور ٢٢.

(٥) التوبة ١٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٤.

(٧) سبأ ٥١.

(٨) في "لا إله إلا الله".

(٩) انظر: شرح ابن الناظم ١٤٠ وإرشاد السالك ١/ ٢٦٧.

٢٦٤٥- عِلْمَ لَنَا"[١] وَ"لَا مُقَامَ لَكُمْ"[٢] وَالبَعْضُ كَالزَّمَخْشَرِيِّ[٣] يَزْعُمُ

٢٦٤٦- أَنَّ تَمِيمًا دُونَ قَيْدٍ تَحْذِفُ خَبَرَ "لَا" حَتْمًا وَلَيْسَ يُعْرَفُ

٢٦٤٧- إِذْ حَذْفُهُ بِلَا دَلِيلٍ لَا يُفِيدْ ثُمَّ الكَلَامُ حَدُّهُ لَفْظٌ مُفِيدْ

٢٦٤٨- وَلَيْسَ فَرْقٌ عِنْدَ حَذْفِكَ الخَبَرْ أَنْ كَانَ ظَرْفًا مَعَهُ أَوْ حَرْفَ جَرّ

٢٦٤٩- أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ وَمَنْ يُفَصِّلُ فِي ذَا المَقَامِ قَوْلُهُ لَا يُقْبَلُ

٢٦٥٠- تَتِمَّةٌ: قَدْ يُحْذَفُ اسْمُ "لَا" كَـ"لَا عَلَيْكَ" أَيْ "لَا بَأْسَ" حَيْثُ نُقِلَا

٢٦٥١- وَبَعْضُهُمْ يَنْسُبُ ذَا لِلكَافِيَه وَهْيَ بِلَا شَكٍّ لَهُ مُنَافِيَه

/٥١أ/

٢٦٥٢- وَنَصُّ لَفْظِهِ بِهَا إِذْ يَنْظِمُ "وَالِاسْمُ لِلعِلْمِ بِهِ لَا يُعْدَمُ"[٤]

السَّادِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "ظَنَّ" وَأَخَوَاتُهَا

٢٦٥٣- "ظَنَّ" كَمَا ضَاهَاهُ فِعْلٌ دَخَلَا مِنْ بَعْدِ أَخْذِ فَاعِلٍ لَهُ عَلَى

٢٦٥٤- مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ فَيُقْلَبَانْ بِهِ لِمَفْعُولِيَّةٍ وَيُنْصَبَانْ

٢٦٥٥- وَكُلُّ ذِي الأَفْعَالِ نَوْعَانِ فَمَا قَامَ بِقَلْبٍ فِعْلَ قَلْبٍ وُسِمَا

٢٦٥٦- وَمَا لِتَحْوِيلٍ يُسَمَّى فِعْلَا تَصْيِيرٍ إِذْ أَنْبَهُمَ ذَاكَ نَقْلَا

٢٦٥٧- مِنْ حَالَةٍ لِحَالَةٍ وَيَنْقَسِمْ أَوَّلُ هَذَيْنِ لِفِعْلٍ قَدْ لَزِمْ

٢٦٥٨- مِثَالُهُ "نَظَرَ"، "فَكَّرَ"، "فَطِنْ" وَمَا لِوَاحِدٍ تَعَدَّى فَزُكِنْ

---

(١) البقرة ٣٢ والمائدة ١٠٩.

(٢) الأحزاب ١٣.

(٣) انظر: المفصل ٥٢.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٥٢١، ولكن منهم من روى البيت في الكافية على هذا الشكل:

والاسم للعلم به قد يحذف

٢٦٥٩- "عَـرَفَ" أَوْ "فَهِـمَ" وَالقِـسْمَانِ فِـي بَـابِ "ظَـنَّ" لَـيْسَ يَـدْخُلَانِ

٢٦٦٠- وَمَـا إِلَـى اثْنَـيْنِ تَعَـدَّى وَعَقَـدْ ذَا البَـابَ فِيـهِ إِذْ بِقَوْلِـهِ قَـصَدْ

٢٦٦١- انْصِبْ بِفِعْلِ القَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا يَعْنِـي بِـهِ انْـصِبْ خَبَـرًا وَمُبْتَـدَا

٢٦٦٢- وَبَيَّنَ المَقْـصُودَ مِنْهُ حَيْثُ عَـمّ مَـا مُنِـعَ الحُكْـمَ وَمَـا لَـهُ الْتَـزَمْ

٢٦٦٣- بِقَوْلِـهِ أَعْنِـي "رَأَى" كَـ"عَلِمَـا" وَهْـوَ الكَثِيـرُ أَوْ لِظَـنٍّ أَفْهَمَـا

٢٦٦٤- كَـ"إِنَّهُـمْ يَرَوْنَـهُ بَعِيـدَا"[١] قُـلْ "وَنَـرَاهُ"[٢] قَـدْ غَـدَا مُفِيـدَا

٢٦٦٥- لِلعِلْـمِ لَا التِـي بِمَعْنَـى رُؤْيَـه عَـيْنٍ أَوِ الـرَأْيِ وَضَـرْبِ الرِّيَّـه[٣]

٢٦٦٦- وَ"خَالَ" مِثْلُ "ظَنَّ" أَوْ كَـ"عَلِمَا" وَالأَوَّلُ الأَكْثَـرُ حَيْـثُ لَهُمَـا

٢٦٦٧- "يَخَالُ" مَاضٍ نَحْوُ "خِلْتُ مُسْلِمَا عَـدْلًا" وَ"خِلْتُنِـي لِـيَ اسْـمٌ" دُونَ مَـا

٢٦٦٨- "يَخُـولُ" مَاضِـيهِ فَمَعْنَـاهُ يُـرَى "تَعَهَّـدَ" أَوْ "تَطَلَّـعَ" أَوْ "تَكَبَّـرَا"

٢٦٦٩- "عَلِمْـتُ" مَعْنَـاهُ "تَيَقَّنْـتُ" وَذَا نَحْـوُ "عَلِمْـتُ أَنَّ زَيْـدًا مُحْتَـذَى"

٢٦٧٠- كَقَوْلِـهِ "فَـاعْلَمْ" وَقَـدْ تَـلَاهُ "أَنَّـهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ"[٤]

٢٦٧١- قِيـلَ وَكَـالظَّنِّ أَتَـى نَحْـوُ "فَـإِنْ عَلِمْتُمُـوهُنَّ"[٥] لِظَـنِّ المُمْـتَحِنْ

٢٦٧٢- دُونَ الـذِي مَعْنَاهُ "صِرْتُ أَعْلَمَا"[٦] أَوْ كَـ"عَرَفْـتُ" نَحْـوُ "لَا يَعْلَـمُ مَـا"

٢٦٧٣- وَ"وَجَـدَا" نَحْـوُ "وَإِنْ وَجَـدْنَا أَكْثَـرَهُمْ لَفَاسِـقِينَ"[٧] المَعْنَـى

٢٦٧٤- "عَلِـمَ" دُونَ مَـا بِمَعْنَـى "حَقَـدَا" "حَـزِنَ" أَوْ "أَصَـابَ مَـالًا جَـرَدَا"

---

(١) المعارج ٦.

(٢) المعارج ٧.

(٣) أي إصابة الرئة.

(٤) محمد ١٩. والهاء في "أنه" مختلسة غير مشبَعة للوزن.

(٥) الممتحنة ١٠.

(٦) أي مشقوق الشفة العليا. انظر: تهذيب اللغة ٢/ ٢٥٥ والصحاح ٥/ ١٩٩٠ والمحكم ٢/ ١٧٥.

(٧) الأعراف ١٠٢.

٢٦٧٥- أَيْضًا وَ"أَلْفَى" جَاءَ مِثْلَ "وَجَدَا" وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّظْمِ هَذَا فُقِدَا

٢٦٧٦- وَ"ظَنَّ" كَالحِسْبَانِ نَحْوُ "ظَنَّا زَيْدًا كَرِيمًا" وَأَتَى بِمَعْنَى[1]

٢٦٧٧- "عَلِمْ" كَقَوْلِهِ "فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا"[2] كَانَ ذَا يَقِينَهُمْ

٢٦٧٨- "حَسِبْتُ" بِالكَسْرِ وَمِنْهُ "يَحْسَبُ" فَتْحًا مُضَارِعًا وَكَسْرًا "يَحْسِبُ"

٢٦٧٩- نَحْوُ "اعْتَقَدْتُ" نَحْوُ "يَحْسَبُونَا أَنَّهُمْ"[3] وَجَازَ أَنْ يَكُونَا

٢٦٨٠- مِثْلَ "عَلِمْتُ" كَـ"حَسِبْتُ التَّقْوَى رَأْسَ الأُمُورِ وَالعِمَادَ أَقْوَى"

٢٦٨١- لَا مَا مِنَ الأَحْسَبِ أَيْ ذُو شُقْرَه أَيْ ذُو بَيَاضٍ خَلَّلَتْهُ حُمْرَه

٢٦٨٢- وَهَكَذَا "زَعَمْتُ" أَيْ "ظَنَنْتُ" كَـ"زَعَمَتْنِي شَايِخًا وَلَسْتُ"[4]

٢٦٨٣- ثُمَّ الكَثِيرُ أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى "أَنْ" وَكَذَا "أَنَّ" وَمَا قَدْ وُصِلَا

٢٦٨٤- كَـ"زَعَمَ العَبَّاسُ أَنْ لَنْ يَحْضُرَا" وَ"قَدْ زَعَمْتُ أَنَّهُ تَغَيَّرَا"

٢٦٨٥- دُونَ الَّذِي مَعْنَاهُ "قَدْ كَفَلْتُ" أَوْ نَحْوِ "قَدْ سَمِنْتُ" أَوْ "هَزُلْتُ"

٢٦٨٦- مَعْ "عَدَّ" مِثْلَ "ظَنَّ" مِثْلَ قَوْلِنَا "لَا تَعْدُدِ المَوْلِى شَرِيكًا فِي الغِنَى"[5]

---

(١) هنا نهاية الورقة "٥١أ" والورقتان "٥١ب" و"٥٢أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

(٢) الكهف ٥٣.

(٣) الأعراف ٣٠ والكهف ١٠٤ والزخرف ٣٧ والمجادلة ١٨.

(٤) إشارة إلى قول أبي أمية أوس الحنفي من الخفيف:

زعمتني شيخًا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيًا

الشاهد فيه استعمال "زعم" بمعنى "ظن" ونصب مفعولين بها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٤٥ والتصريح ١/ ٣٦١ ومغني اللبيب ٧٧٥ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٨ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ٦/ ٢٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٢٢ وتخليص الشواهد ٤٢٨.

(٥) إشارة إلى قول النعمان بن بشير من الطويل:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم

٢٦٨٧- دُونَ الَّتِي مِنَ الحِسَابِ وَ"حَجَا" كَـ"اعْتَقَدَ" أَيْ بِالحَاءِ ثُمَّ الجِيمِ جَا

٢٦٨٨- كَـ"كُنْتُ أَحْجُو عَامِرًا أَخَاكَ" لَا مَا كَـ"أَقَامَ" أَوْ كَـ"رَدَّ"، "نَجَلَا"

٢٦٨٩- "غَلَبَ" إِذْ حَاجَى "دَرَى" كَـ"عَلِمَا" نَحْوُ "دَرَيْتُ عَامِرًا بِي مُغْرَمَا"

٢٦٩٠- وَذَا يُعَدَّى غَالِبًا بِالبَا إِلَى فَرْدٍ وَحَيْثُ الهَمْزُ فِيهِ أُدْخِلَا

٢٦٩١- فَهْوَ بِنَفْسِهِ إِلَى آخَرَ قَدْ عَدَّيْتَهُ وَ"جَعَلَ اللَّذْ كَـ"اعْتَقَدْ"

٢٦٩٢- كَقَوْلِهِ "وَجَعَلُوا المَلَائِكَه"[1] وَنَحْوِ هَذِي الآيَةِ المُبَارَكَه

٢٦٩٣- دُونَ الذِي كَـ"شَرَعَ" أَوْ كَـ"أَلْقَى دَرْسًا" وَمَا كَنَحْوِ "أَنْشَا خَلْقًا"[2]

٢٦٩٤- أَمَّا الذِي يَأْتِي بِمَعْنَى "صَيَّرَا" فَهْوَ كَحُكْمِ ذَا كَمَا سَوْفَ تَرَى

٢٦٩٥- وَ"هَبْ" بِمَعْنَى "ظَنَّ" نَحْوُ "هَبْنِي شَيْخَكَ فَافْقَهْ ذَا الكَلَامَ مِنِّي"

٢٦٩٦- كَذَا "تَعَلَّمْ" كَـ"تَعَلَّمْ قَسَمِي بِاللهِ كَانَ" لَا مِنَ التَّعَلُّمِ

٢٦٩٧- وَالأَكْثَرُ الوُقُوعُ مَعْ هَذَا عَلَى "أَنَّ" مَعَ الصِّلَةِ وَاضْرِبْ مَثَلَا

٢٦٩٨- "قُلْتُ تَعَلَّم أَنَّ لِلصَّيْدِ"[3] إِلَى آخِرِهِ وَمَا هُنَا مُفَصَّلَا

٢٦٩٩- يُعْلَمُ مِنْهُ كَوْنُ ذِي الأَفْعَالِ تَأْتِي بِأَرْبَعٍ مِنَ الأَحْوَالِ

الشاهد فيه مجيء الفعل "عدّ" للرجحان فعمل مثل "ظن". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٥٦ وشرح الأشموني ١/ ٣٥٥ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٨٣ والتصريح ١/ ٣٦٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٣٧ وشرح التسهيل ٢/ ٧٧ وخزانة الأدب ٣/ ٥٧.

(١) الزخرف ١٩.

(٢) إشارة إلى آية المؤمنون ١٤.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

فقلت تعلم أن للصيد غرة وإلا تضيعها فإنك قاتله

الشاهد فيه مجيء "تعلم" بمعنى "اعلم" ونصبه لمفعولين. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٥٩ والتذييل والتكميل ٣/ ٣١ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٣٨٧ ولسان العرب ١٣/ ١٣ والتصريح ١/ ٣٥٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٢٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٤١.

٢٧٠٠- "دَرَى" وَ"أَلْفَى" وَ"تَعَلَّمْ"، "وَجَدَا" دَلَّ عَلَى اليَقِينِ حَيْثُ وُجِدَا

٢٧٠١- "زَعَمَ" مَعْ "جَعَلَ"، "عَدَّ" وَ"حَجَا" وَ"هَبْ" عَلَى الظَّنِّ يَدُلُّ حَيْثُ جَا

٢٧٠٢- "عَلِمَ" مَعْ "رَأَى" بِوَجْهَيْنِ أَتَى وَالأَغْلَبُ اليَقِينُ فِيهِ ثُبِّتَا

٢٧٠٣- "حَسِبَ" مَعْ "خَالَ" وَأُمُّ البَابِ "ظَنّ" كَذَاكَ وَالأَغْلَبُ أَنْ تُفِيدَ ظَنّ[1]

٢٧٠٤- وَكُلُّ الأَفْعَالِ التِي كَـ"صَيَّرَا" أَيْضًا بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا

٢٧٠٥- كَـ"تَرَكَ"، "اتَّخَذَ" مَعْ "وَهَبَ"، "رَدّ" "تَخِذَ" مَعْ "جَعَلَ" لَا مَا كَـ"اعْتَقَدْ"

٢٧٠٦- أَوْ نَحْوِ "أَلْفَى" فَيُقَالُ "صَيَّرَا" "أَصَارَ ذَا المَاءَ الإِلَهُ حَجَرَا"

٢٧٠٧- وَلَعِبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَابِيلْ فَصُيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولْ[2]

٢٧٠٨- كَذَا "تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ"[3] وَ"اتَّخَذَا نَدًى مِنَ الطِّيبِ الرَّفِيعِ ذَا شَذَا"

٢٧٠٩- "وَهَبَنِي اللهُ فِدَاكَ" مِثْلَ "رَدّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودًا"[4] قَدْ وَرَدْ

٢٧١٠- "تَخِذْتُ بَكْرًا هَادِيًا" وَ"جَعَلَا زَيْدًا إِمَامًا فِي المُصَلَّى" مَثَلَا

٢٧١١- وَنَحْوُ ذَا وَهَذِهِ الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ أَحْكَامُهَا الإِعْمَالُ

٢٧١٢- تَقَعُ فِي الجَمِيعِ وَهْوَ الأَصْلُ وَالثَّانِي التَّعْلِيقُ وَهْوَ بَطَلُ

---

(١) أي "ظنًّا".

(٢) مشطور الرجز هذا لرؤبة، الشاهد فيه مجيء "صير" بمعنى التحويل من حال لحال ونصب مفعولين بها. انظر: أوضح المسالك ٢/ ٥٢ وشرح الأشموني ١/ ٣٦١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩ وسر صناعة الإعراب ١/ ٣٠٥ والكتاب ١/ ٤٠٨ والمقتضب ٤/ ١٤١.

(٣) الكهف ٩٩.

(٤) إشارة إلى قول عبد الله بن الزبير من الوافر:

فردّ شعورهن السود بيضًا ورد وجوههن البيض سودًا

الشاهد فيه مجيء الفعل "رد" للتصيير. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٦٣ وشرح التسهيل ٢/ ٨٢ ولسان العرب ٣/ ٢١٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٥٤٨ وشرح ابن عقيل ٢/ ٤٢ وخزانة الأدب ٢/ ٢٦٤ وعروس الأفراح ٢/ ٢٤١ وتعليق الفرائد ٣/ ١٩٧.

٢٧١٣- عَمَلِهَا لَفْظًا فَقَطْ أَيْ لَا مَحَلّ لِمَانِعٍ مِنْ غَيْرِهَا كَأَنْ حَصَلْ

٢٧١٤- عَقِبَهَا الذِي بِتَصْدِيرٍ وُصِفْ كَمَا يَجِي فَانْصِبْ عَلَيْهِ المُنْعَطِفْ

٢٧١٥- نَحْوُ "ظَنَنْتُ لَسَعِيدٌ لَابِثُ وَعَامِرًا مُنْطَلِقًا" وَالثَّالِثُ

٢٧١٦- إِلْغَاؤُهَا وَذَاكَ إِبْطَالُ العَمَلْ لِمَانِعٍ فِيهَا بِلَفْظٍ وَمَحَلّ

٢٧١٧- كَالضَّعْفِ بِالتَّأْخِيرِ ثُمَّ ذَانِ لَيْسَا عَلَى الجَمِيعِ يَدْخُلَانِ

٢٧١٨- بَلْ بَعْضِهَا بِقَوْلِهِ قَدْ نَظَمَا وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالإِلْغَاءِ مَا

٢٧١٩- مِنْ قَبْلِ "هَبْ" مِنْ "جَعَلَ" "اللَّذْ كَـ"اعْتَقَدْ" إِلَى "رَأَى" الأَحَدَ عَشْرَ إِذْ تُعَدّ

٢٧٢٠- وَالأَمْرَ "هَبْ" قَدْ أُلْزِمَا بِأَلِفِ إِطْلَاقٍ أَيْ فَامْنَعْهُ مِنْ تَصَرُّفِ

٢٧٢١- كَذَا "تَعَلَّمْ" فِي لُزُومِ الأَمْرِ وَكُلُّ مُضْمَرٍ بِذَيْنِ يَجْرِي

٢٧٢٢- نَحْوُ "هَبُونِي" وَ"هَبَانِي" وَ"هَبِي" حَذْوَ "اطْلُبُونِي" وَ"اطْلُبَانِي" وَ"اطْلُبِي"

٢٧٢٣- وَغَيْرُ هَذَيْنِ مُصَرَّفٌ كَمَا قَالَ لِغَيْرِ المَاضِ مِنْ سِوَاهُمَا

٢٧٢٤- وَاجْعَلْ لِتِلْكَ كُلَّ مَا لَهُ عَنَى لِلمَاضِ مِنْ حُكْمٍ لَهُ قَدْ زُكِنَا

٢٧٢٥- مِنْ قِسْمَيِ الإِبْطَالِ وَالإِعْمَالِ وَجَوِّزِ الإِلْغَا بِذِي الأَفْعَالِ

٢٧٢٦- فَلَيْسَ حَتْمًا دُونَ تَعْلِيقٍ فَذَا حَتْمٌ بِشَرْطِهِ سَيَأْتِي لَا إِذَا

٢٧٢٧- وَقَعَ فِعْلُهُ فِي الابْتِدَاءِ بَلْ فِي وَسَطٍ كَـ"الصَّخْرُ ظَنَّهُ جَبَلْ"

٢٧٢٨- وَجَازَ الإِعْمَالُ وَذَا قَدْ رَجَّحُوا وَقِيلَ لَا تَرْجِيحَ وَهْوَ الأَرْجَحُ

٢٧٢٩- وَفِي الأَخِيرِ نَحْوُ "زَيْدٌ ذُو أَمَلْ ظَنَنْتُ" ثُمَّ فِيهِ جَوَّزُوا العَمَلْ

٢٧٣٠- لَكِنْ هُنَا الإِعْمَالُ أَوْلَى أَمَّا فِي الابْتِدَا فَلَيْسَ يُلْغَى حَتْمَا

/٥٢ب/

٢٧٣١- وَجَازَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ[1] وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَنَّ الإِعْمَالَ الحَسَنْ

---

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٦٠ وهمع الهوامع ١/ ٥٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٧٠.

٢٧٣٢- وَانْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ أَيْ فِي مُوْهِمِ إِلْغَاءَ مَا جَاءَ مَعَ التَّقَدُّمِ

٢٧٣٣- أَوْ قَدِّرَنْ لَامَ ابْتِدَا فِي مُوهِمِ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا فِي الكَلِمِ

٢٧٣٤- نَحْوُ "رَأَيْتُهُ مِلَاكُ"[1] قُدِّرَا كَذَا "رَأَيْتُ لَمِلَاكُ" أُضْمِرَا

٢٧٣٥- وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ فِي مَا ذُكِرَا قَبْلَ الذِي فِي القَوْلِ قَدْ تَصَدَّرَا

٢٧٣٦- كَنَفْيِ "مَا" وَنَفْيِ "إِنْ" وَنَفْيِ "لَا" نَحْوُ "ظَنَنْتُ مَا سَعِيدٌ ذُو عُلَا"

٢٧٣٧- "عَلِمْتُ إِنْ زَيْدٌ مُقِيمٌ" وَ"زَعَمْ لَا عَامِرٌ فِي دَارِنَا وَلَا قُثَمْ"

٢٧٣٨- وَابْنُ هِشَامٍ[2] شَرْطُهُ فِي "إِنْ" وَ"لَا" تَقَدُّمُ القَسَم لَوْ مُؤَوَّلَا

٢٧٣٩- لَامُ ابْتِدَاءٍ هَكَذَا مُقَدَّرَه كَانَتْ كَمَا عَلِمْتَهُ أَوْ مُظْهَرَه

٢٧٤٠- نَحْوُ "عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ ذُو شَجَنْ" أَوْ قَسَمٌ أَيْ لَامُهُ كَذَا كَـ"ظَنّ

٢٧٤١- لَيَأْتِيَنَّ ذَا" وَالِاسْتِفْهَامُ ثَمّ ذَا الحُكْمُ أَيْ تَعْلِيقُهَا لَهُ انْحَتَمْ

٢٧٤٢- سِيَّانِ قُدِّمَتْ أَدَاتُهُ عَلَى أَوَّلِ مَفْعُولَيْنِ أَمْ قَدْ حَصَلَا

٢٧٤٣- اسْمًا لِلِاسْتِفْهَامِ ذَاكَ الأَوَّلُ أَمْ قَدْ أُضِيفَ لِلَّذِي يُحَمَّلُ

٢٧٤٤- مَعْنَاهُ كَـ"اعْلَمْ مَنْ أَبُوكَ أَوْ أَبُو مَنْ عَامِرٌ" وَنَحْوُ ذَاكَ "يَحْسَبُ

٢٧٤٥- أَيُّهُمْ أَبُوكَ" أَمَّا إِنْ جَرَى ثَانٍ بِالِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ "قَدْ دَرَى

٢٧٤٦- زَيْدٌ أَبُو مَنْ هُوَ" فَالأَرْجَحُ فِيهْ نَصْبُكَ لِلأَوَّلِ وَهْوَ يَصْطَفِيهْ[3]

---

(١) إشارة إلى قول بعض الفزاريين من البسيط:

كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدب

الشاهد فيه ما ظاهره إلغاء "رأى" مع تقدمها. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٥٨ وأوضح المسالك ٢/ ٦٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٦١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٤٩ وهمع الهوامع ١/ ٥٥٢ وشرح الكافية للرضي ٤/ ١٥٦ وخزانة الأدب ٩/ ١٣٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٦٦ وشرح المكودي ٨٤ وشرح ابن الناظم ١٤٨.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٦٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٩٠.

٢٧٤٧- تَتِمَّةٌ: أَبُو عَلِيٍّ قَدْ نَقَلْ مِنْ جُمْلَةِ المُعَلِّقِ الفِعْلَ "لَعَلّ"[(١)]

٢٧٤٨- وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ مِنْهَا "لَوْ" كَمَا بِهِ بِبَعْضِ كُتْبِهِ قَدْ جَزَمَا[(٢)]

٢٧٤٩- نَحْوُ "وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ قَرِيبْ" "عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا خَطِيبْ"

٢٧٥٠- لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَه تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَه

٢٧٥١- كَقَوْلِهِ "لَا تَعْلَمُونَهُمْ"[(٣)]، "وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ"[(٤)] عَنَى مُتَّهَمَا

٢٧٥٢- بِقَوْلِهِ "ظَنِينٍ" أَيْضًا "وَجَدَا" مَعْنَى "أَصَابَ" أَوْ "حَجَى" كَـ"قَصَدَا"

٢٧٥٣- كَذَا "رَأَى" مِنْ رَأْيٍ أَوْ كَـ"أَبْصَرَا" "خَالَ" كَـ"شَامَ البَرْقَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"

٢٧٥٤- وَنَحْوُ ذَا فَلَيْسَ ذَاكَ آتِيَا مِنْ بَابِ "ظَنَّ" إِذْ لِفَرْدٍ عُدِّيَا

٢٧٥٥- وَلِـ"رَأَى" الرُّؤْيَا بِنَوْمٍ لَا بِمَا بِالعَيْنِ فَانْسِبِ انْمِ مَا لِـ"عَلِمَا"

٢٧٥٦- أَعْنِي بِهِ طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى لَا مَا لِعِرْفَانٍ ضَمِنْ

٢٧٥٧- فَانْصِبْ لِذَيْنِ مَعَهُ إِذْ حُمِلَا عَلَيْهِ إِذْ مَعْنَاهُ فِيهِ حَصَلَا

/٥٣أ/

٢٧٥٨- فَإِنَّ رُؤْيَا النَّوْمِ عِنْدَ الحُلُمِ بِالبَاطِنِ الإِدْرَاكُ مِثْلَ العِلْمِ

٢٧٥٩- نَحْوُ "أَرَاهُمْ رُفْقَتِي حَتَّى إِذَا"[(٥)] وَعَلِّقَ أَيْضًا وَالْغِ بِالشَّرْطِ لِذَا

---

(١) هذا الذي ذكره الفارسي في كتابه "التذكرة" وهو كتاب مفقود واختصره ابن جني في كتاب سماه مختار "التذكرة وتهذيبها"، وقد أشار إلى تعليق الفعل بلعل أبو حيان في شرح الألفية وبعد زمن وقع على نص للفارسي يشير إلى ذلك. انظر: التذييل والتكميل ٦/ ٨٤.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٨٩.

(٣) الأنفال ٦٠.

(٤) التكوير ٢٤.

(٥) إشارة إلى قول ابن أحمر من الوافر:

أراهم رفقتي حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا

إذا أنا كالذي يجري لورد إلى آل فلم يدرك بلالا

=

٢٧٦٠- وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

٢٧٦١- إِذْ أَصْلُ ذَيْنِ خَبَرٌ وَمُبْتَدَا وَحَذْفُ شَيْءٍ مِنْهُمَا مَا وُجِدَا

٢٧٦٢- بِلَا دَلِيلٍ وَيُسَمَّى الحَذْفُ ذَا بِالِاقْتِصَارِ وَهْوَ مَمْنُوعٌ إِذَا

٢٧٦٣- وُجِدَ فِي أَحَدِ مَفْعُولَيْنِ قَطْعًا كَذَاكَ الحَذْفُ فِي الِاثْنَيْنِ

٢٧٦٤- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ[1] وَقِيلَ سِيبَوَيْهْ[2] وَالأَخْفَشُ[3] الحَبْرَانِ قَدْ نَصَّا عَلَيْهْ

٢٧٦٥- لَكِنْ عَنِ الجُمْهُورِ أَنَّ ذَاكَ مَعْ فَائِدَةٍ يَجُوزُ مِثْلَمَا وَقَعْ

٢٧٦٦- فِي نَحْوِ "مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ"[4] فَهْوَ يَرَى وَبَعْضُهُمْ فِي فِعْلِ عِلْمٍ حَظَرَا

٢٧٦٧- لَا فِعْلِ ظَنٍّ ثُمَّ بِالإِجْمَاعِ مَا لَا يُفِيدُ هُوَ ذُو امْتِنَاعِ

٢٧٦٨- وَمَعْ دَلِيلٍ قَدْ أَجَازُوا فِيهِمَا قَطْعًا وَفِي الوَاحِدِ فَي مَا يُعْتَمَى[5]

٢٧٦٩- وَوَسَمُوا ذَا الحَذْفَ بِاخْتِصَارِ وَهْوَ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ جَارِي

٢٧٧٠- كَقَوْلِهِ "الذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونْ"[6] إِذْ حَذْفُ مَفْعُولَيْنِ فِي هَذَا يَكُونْ

٢٧٧١- وَقَوْلِهِ "فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ"[7] أَيْ "وَاقِعًا" كَمَا رَأَوْا تَقْدِيرَهُ

الشاهد فيه مجيء "رأى" بمعنى "حلم" ونصب مفعولين به. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٧٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٥٣ وتعليق الفرائد ٤/ ١٥٢ وشرح ابن الناظم ١٥١ وتخليص الشواهد ٤٥٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٧٩.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٥٣.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٨- ١٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٩.

(٤) انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٤٥٥ والتذييل والتكميل ٦/ ١٢ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠.

(٥) أي في المختار.

(٦) الأنعام ٢٢ والقصص ٦٢- ٧٤.

(٧) إشارة إلى قول عنترة من الكامل:

ولقد نزلت فلا تظني غيره منـي بمنزلة المحب المكرم

٢٧٧٢- بِالقَوْلِ مَعْ فُرُوعِهِ تُحْكَى الجُمَلْ إِذْ هُوَ فِي الأَصْلِ عَلَيْهَا قَدْ دَخَلْ

٢٧٧٣- كَنَحْوِ "قَالُوا رَبُّنَا اللهُ"[1] كَذَا "قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا"[2] وَإِذَا

٢٧٧٤- مَا كَانَ مُفْرَدٌ بِمَعْنَاهَا نُصِبْ بِهِ كَـ"قُلْتُ خُطْبَةً" فَهْوَ يَجِبْ

٢٧٧٥- وَرُبَّمَا ضُمِّنَ مَعْنَى الظَّنِّ فِي نَصْبِ مَفْعُولَيْنِ وَهْوَ المَعْنِي

٢٧٧٦- بِقَوْلِهِ وَكَـ"تَظُنُّ" اجْعَلْ إِذَا شِئْتَ "تَقُولُ" أَيْ مُضَارِعًا كَذَا

٢٧٧٧- مُفْتَتَحًا بِتَا خِطَابٍ إِنْ وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ عَنَى إِنْ يَحْصُلِ

٢٧٧٨- مِنْ قَبْلِهِ أَدَاةُ الاِسْتِفْهَامِ مِنْ أَحْرُفٍ تَكُونُ أَوْ أَسَامِي

٢٧٧٩- وَهْوَ عَنِ الأَدَاةِ لَمْ يَنْفَصِلِ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ قَدْ وَلِي

٢٧٨٠- أَيْ جَرٍّ أَوْ عَمَلٍ أَيْ مَعْمُولِ لِلقَوْلِ أَيْ مَا شِئْتَ مِنْ مَفْعُولِ

٢٧٨١- كَـ"هَلْ تَقُولُ لِلتِّسَا عُقُولَا؟" وَ"أَتَقُولُ بَحْثَنَا مَنْقُولَا؟"

٢٧٨٢- مَتَى تَقُولُ القُلُصَ الرَّوَاسِمَا يَحْمِلْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا[3]

٢٧٨٣- وَاحْكِ وُجُوبًا عِنْدَ فَقْدِ شَرْطِ مِنَ الشُّرُوطِ لِاخْتِلَالِ الضَّبْطِ

٢٧٨٤- وَقِيلَ بَلْ مَعْ "قُلْتُ" أَوْ "قُلْ" تَعْمَلُ وَقِيلَ بَلْ تَعْمَلُ حَيْثُ تُفْصَلُ

/٥٣ب/

٢٧٨٥- وَزِيدَ فِي شُرُوطِهِ فِي القَوْلِ أَنْ لَيْسَ تُعَدِّيهِ بِلَامٍ لَا كَـ"ظَنّ"

الشاهد فيه حذف المفعول الثاني لـ"ظن" لقيام الدليل على ذلك. انظر: أوضح المسالك ٢/ ٧٠ وشرح المكودي ٨٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٥٦ وهمع الهوامع ١/ ٥٥٠ وشرح التسهيل ٢/ ٧٣ وأمالي القالي ٢/ ٢٧٩.

(١) فصلت ٣٠ والأحقاف ١٣.

(٢) البقرة ٢٨٥ والنساء ٤٦.

(٣) الرجز لهدبة بن خشرم، الشاهد فيه مجيء الفعل "تقول" بمعنى "تظن" وعمله عملها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٧٦ وشرح التسهيل ٢/ ٩٥ وهمع الهوامع ١/ ٥٦٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٨٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٧٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٤٩٧.

٢٧٨٦- وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي الثَّلَاثِ أَنْتَ قَدْ فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ فَمَا الحُكْمُ يُرَدّ

٢٧٨٧- كَـ"أَغَدًا تَقُولُ عَمْرًا آتِيَا؟" "أَفِي الدُّجَا تَقُولُ زَيْدًا سَارِيَا؟"

٢٧٨٨- "أَعَامِرًا تَقُولُ سَاكِنَ اليَمَنْ؟" وَنَحْوُهَا وَأُجْرِيَ القَوْلُ كَظَنّ

٢٧٨٩- مُطْلَقًا أَيْ بِغَيْرِ شَرْطٍ فَانْصِبِ بِهِ لِمَفْعُولَيْنِ عِنْدَ العَرَبِ

٢٧٩٠- بَنِي سُلَيْمٍ نَحْوُ "قُلْ ذَا مُشْفِقَا" "أَعْجَبَنِي قَوْلُكَ زَيْدًا مُنْفِقَا"

٢٧٩١- قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينَا هَذَا لَعَمْرُ اللهِ إِسْرَائِينَا[1]

٢٧٩٢- وَافْتَحْ لِـ"أَنَّ" بَعْدَ "قُلْتُ" عِنْدَهُمْ كَنَحْوِ "قُلْتُ أَنَّ عَمْرًا لَمْ يَقُمْ"

٢٧٩٣- وَيَقَعُ التَّعْلِيقُ بَعْدَهُ كَمَا يَجُوزُ الإِلْغَاءُ بِشَرْطٍ لَهُمَا

٢٧٩٤- كَـ"قَلْتُ مَا عَمْرٌو شَجٍ" وَ"مَالِكٌ مُنْطَلِقٌ قُلْتُ" وَنَحْوِ ذَلِكْ

فَصْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ "أَعْلَمَ" وَ"أَرَى" وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا

٢٧٩٥- الهَمْزُ فِي هَذَيْنِ هَمْزُ النَّقْلِ يُسْمَى لِأَنَّهُ لِنَقْلِ الفِعْلِ

٢٧٩٦- مِنَ اللُّزُومِ لِلتَّعَدِّي كَـ"خَرَجْ زَيْدٌ" وَ"أَخْرَجَ العَلَا أَبَا الفَرَجْ"

٢٧٩٧- وَمِنْ تَعَدِّيهِ لِوَاحِدٍ إِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ "لَبِسَتْ هِنْدٌ حُلَا"

٢٧٩٨- "أَلْبَسْتُهَا الحُلَا" وَمِنْ مَفْعُولَيْنْ إِلَى ثَلَاثَةٍ كَمَا فِي الفِعْلَيْنْ

٢٧٩٩- لِقَوْلِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ هُمَا مِنَ المَفَاعِيلِ "رَأَى" وَ"عَلِمَا"

٢٨٠٠- إِذْ عُدِّيَا لِاثْنَيْنِ قَدْ عَدُّوا إِذَا صَارَا مَعَ النَّقْلِ بِهَمْزٍ هَكَذَا

٢٨٠١- "أَرَى" وَ"أَعْلَمَا" سَوَاءٌ وَقَعَا بِلَفْظِ مَاضٍ أَوْ سِوَاهُ سُمِعَا

---

(١) هذا الرجز لأعراب، الشاهد فيه مجيء الفعل "قال" بمعنى "ظن" وعمله عملها. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٦٦ وشرح ابن الناظم ١٥٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٦٢ والتصريح ١/ ٣٨٥ وتعليق الفرائد ٤/ ١٩٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٠٢ وتخليص الشواهد ٤٥٦ والمقاصد النحوية ٢/ ٨٨٣ وأمالي القالي ٢/ ٤٤.

٢٨٠٢- كَذَا "يُرِيكَهُمْ"[١]، "وَلَوْ أَرَاكَهُمْ"[٢] "يُرِيهِمُ اللهُ - عَلَا - أَعْمَالَهُمْ"[٣]

٢٨٠٣- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَالِدًا كَرِيمَا" "أُعْلِمَ عَمْرٌو حَسَنًا مُقِيمَا"

٢٨٠٤- وَمَا لِمَفْعُولَيْ "عَلِمْتُ" مُطْلَقَا مَعْ أَخَوَاتِهِ كَأَنْ يُعَلَّقَا

٢٨٠٥- عَنْ ذَيْنِ أَوْ يُلْغَى وَأَنْ يَنْحَذِفَا أَوْ وَاحِدٌ مَعَ دَلِيلٍ قَدْ وَفَى

٢٨٠٦- لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ مِنْ مَفَاعِيلْ ذَا البَابِ أَيْضًا حُقِّقَا كَأَنْ قِيلْ

/١٥٤أ/

٢٨٠٧- "يَزِيدُ أَعْلَمْتُ سَعِيدٌ قَائِمْ" "أَنْتَ أَرَانِي اللهُ أَمْنَعُ عَاصِمْ"[٤]

٢٨٠٨- "الحَجُّ حَتْمٌ أَعْلَمَ اللهُ" وَ"قَدْ أَعْلَمْتُ زَيْدًا لَسَعِيدٌ مُعْتَمَدْ"

٢٨٠٩- وَمَنْ يَقُلْ "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عُمَرَا مُتَيَّمًا" فَفِي الجَوَابِ خُيِّرَا

٢٨١٠- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عُمَرًا"، "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مُتَيَّمًا" كَذَا "أَعْلَمْتُ

٢٨١١- زَيْدًا" وَأَمَّا أَوَّلٌ مِنْهَا فَلَا تَعْلِيقَ لِلأَفْعَالِ عَنْهُ وَاحْظُلَا

٢٨١٢- إِلْغَاءَهُ وَجَازَ فِيهِ الحَذْفُ مَعْ ذِكْرِ لِمَفْعُولَيْنِ أَيْضًا وَوَقَعْ

٢٨١٣- حَذْفُ الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّلِيلِ ذَكَرَهُ فِي الشَّرْحِ لِلتَّسْهِيلِ[٥]

٢٨١٤- وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تُوُصِّلَا

---

(١) الأنفال ٤٣.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) البقرة ١٦٧.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكفى وأسمح واهب

الشاهد فيه إلغاء عمل "أرى" في المفعولين الثاني والثالث لتوسطه بينهما. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٠ والتصريح ١/ ٣٨٩ وهمع الهوامع ١/ ٥٦٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٦ وشرح التسهيل ٢/ ١٠٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٥١٥.

(٥) شرح التسهيل ٢/ ١٠٢.

٢٨١٥- بِأَنْ يُرَى "رَأَى" بِمَعْنَى "أَبْصَرَا" وَ"عَلِمَ" أَيْ كَـ"عَرَفَ" المَعْنَى تَرَى

٢٨١٦- نَحْوُ "أَرَيْتُ سَعْدًا الهِلَالَا" "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مَا جَرَى" وَقَالَا

٢٨١٧- بَعْضُهُمُ وَشَاهِدُ النَّقْلِ عُلِمْ مَعَ "رَأَى"[1] وَلَيْسَ يُلْفَى مَعْ "عَلِمْ"

٢٨١٨- لِذَاكَ قِيلَ إِنَّهُ قِيَاسُ فَهْوَ عَلَى نَظِيرِهِ يُقَاسُ

٢٨١٩- إِذْ كُلُّ مَا لِوَاحِدٍ يُعَدَّى فَهْوَ إِلَى اثْنَيْنِ بِهَمْزٍ عَدَّى

٢٨٢٠- وَاخْتَارَ سِيبَوَيْهِ[2] أَنَّهُ سَمَاعْ وَلَيْسَ لِابْنِ مَالِكٍ[3] مَعْهُ اتِّبَاعْ

٢٨٢١- وَالثَّانِ مِنْهُمَا أَيِ المَفْعُولَيْنْ مِنْ بَابِ "أَعْلَمَ"، "أَرَى" المَنْقُولَيْنْ

٢٨٢٢- إِلَيْهِمَا بِهَمْزَةٍ كَثَانِي اثْنَيْ "كَسَا" مَفْعُولَ هَذَا الثَّانِي

٢٨٢٣- أَرَادَ أَيْ فِي كَوْنِهِ فِي المَعْنَى خِلَافَ أَوَّلٍ إِذَا مَا عَنَّا

/٥٤ب/

٢٨٢٤- نَحْوُ "أَرَيْتُ زَيْدًا الهِلَالَا" إِذِ الهِلَالُ غَيْرُهُ كَمَا لَا

٢٨٢٥- يَكُونُ زَيْدٌ جُبَّةً فِي كَـ"كَسَا يَزِيدُ زَيْدًا جُبَّةً فَلَبِسَا"

٢٨٢٦- وَفِي جَوَازِ حَذْفِهِ مَعْ أَوَّلِ وَدُونِهِ وَذِكْرِهِ لَا الأَوَّلِ

٢٨٢٧- تَقُولُ "أَعْلَمْتُ" وَ"أَعْلَمْتُ أَخَاكْ" "أَعْلَمْتُ أَخْبَارِي" وَمَا أَشْبَهَ ذَاكْ

٢٨٢٨- وَعَدَمِ الإِلْغَاءِ أَيْضًا كَـ"كَسَا" فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

٢٨٢٩- أَيْ ذُو اقْتِدَاءٍ مَا خَلَا التَّعْلِيقَ إِذْ يَجُوزُ فِي البَابِ وَفِي "كَسَا" نُبِذْ

٢٨٣٠- فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ فِي مَا عَدَا تَعْلِيقَهُ مِثْلُ "كَسَا" قَدْ وُجِدَا

٢٨٣١- فَلَيْسَ لِلتَّخْصِيصِ بِالثَّانِي هُنَا فِي النَّظْمِ وَجْهٌ مِثْلَمَا قَدْ بُيِّنَا

---

(١) الشاهد قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾. الأنفال ٤٤. انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٠٠ والتصريح ١/ ٣٨٦.

(٢) انظر: الكتاب ٤/ ٥٥- ٦٣.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٠٠.

٢٨٣٢- وَكَـ"أَرَى" السَّابِقِ يَعْنِي الأَوَّلَا فِي البَابِ أَيْ مَا الهَمْزُ عَدَّاهُ إِلَى

٢٨٣٣- ثَلَاثَةٍ خَمْسٌ لِمَعْنَى "أَعْلَمَا" تَضَمَّنَتْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَعَمَا

٢٨٣٤- لِكَوْنِهَا بِالهَمْزِ أَوْ مُضَعَّفَه وَرُدَّ إِذْ لَمْ تَأْتِ ذِي مُخَفَّفَه

٢٨٣٥- عَنْ وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ وَهْيَ "نَبَّأَ" وَ"أَخْبَرَا" وَ"حَدَّثَ" أَيْضًا "أَنْبَأَ"

٢٨٣٦- كَذَاكَ "خَبَّرَا" فَأَمَّا سِيبَوَيْهْ[1] فَأَلْحَقَ الأُولَى كَمَا نَصَّ عَلَيْهْ

٢٨٣٧- لَكِنْ بِنَفْسِهَا لِفَرْدٍ وَبِجَرّ لِغَيْرِهِ قَدْ عُدِّيَتْ فِيمَا اشْتَهَر

٢٨٣٨- وَالفَارِسِي أَبُو عَلِيٍّ[2] أَلْحَقَا رَابِعَهَا وَغَيْرَ ذَيْنِ مُطْلَقَا

٢٨٣٩- وَهْيَ ثَلَاثٌ أَلْحَقَ السِّيرَافِي[3] وَلَيْسَ فِي ذِي الخَمْسِ مِنْ خِلَافِ

٢٨٤٠- وَأَلْحَقَ الأَخْفَشُ[4] أَيْضًا بِهِمَا "أَحْسَبَ"، "أَظْنَنَ"، "أَخَالَ"، "أَزْعَمَا"

٢٨٤١- "أَوْجَدَ" بِالقِيَاسِ وَالمُصَنِّفُ[5] وَغَيْرُهُ لِقَوْلِهِ قَدْ ضَعَّفُوا

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ٣٩.

(٢) انظر: الإيضاح العضدي ١٧٥.

(٣) انظر: شرح السيرافي ١/ ٢٨٢.

(٤) انظر: الخصائص ١/ ٢٧٢ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٥٧٣ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٥.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٩٩.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ الفَاعِلُ وَذُكِرَ فِيهِ حُكْمُ المَفْعُول

٢٨٤٢- ذَكَـرَ مَعْـهُ حُكْـمَ مَفْعُـولٍ بِـهِ   وَحَــدَّ فَــاعِلًا بِــبَعْضِ كُتْبِــهِ[1]

٢٨٤٣- بِاسْـمٍ وَمَـا أُوِّلَ بِاسْـمٍ أُسْـنِدَا   فِعْــلٌ إِلَيْـهِ ثَـمَّ وَهْـوَ فِـي ابْتِــدَا

/٥٥أ/

٢٨٤٤- بَـاقٍ عَلَـى الصَّوْغِ الـذِي تَأَصَّـلَا   مُفَــــرَّغٌ أَوْ مَــــا بِفِعْــــلٍ أُوِّلَا

٢٨٤٥- فَـ"الِاسْـمُ" لِلصَّرِيحِ وَالمُضْمَرِ عَمّ   كَـ"يَفْعَـلَانِ"، "قَـامَ ذَا"، "نِعْـمَ الحَـرَمْ"

٢٨٤٦- وَنَحْوُ "يَكْفِي أَنْ يَجِيءَ" يَدْخُلُ   فِــي قَوْلِــهِ "أَوْ مَــا بِــهِ يُــؤَوَّلُ"

٢٨٤٧- وَأَخْـرَجَ "الإِسْنَادُ" مَا لَـمْ يُسْنَدَا   إِلَيْــهِ كَــالمَفْعُولِ أَوْ مَــا أُسْــنِدَا

٢٨٤٨- لِاسْـمٍ كَـ"كِتَّـانٌ لِبَاسِـي" وَ"قُـثَمْ   أَخُـوكَ" وَ"الفِعْـلُ" لِمَـا صُـرِّفَ عَـمّ

٢٨٤٩- وَغَيْـرِهِ كَــ"قَـامْ" أَوْ "تَبَارَكَـا"   "نِعْـمَ" وَ"بِـئْسَ" وَ"عَـسَى" كَـذَلِكَا

٢٨٥٠- وَ"ثَمَّ" أَخْرَجَ اسْمَ "كَانَ"، "فِي ابْتِدَا"   أَخْـرَجَ نَحْـوَ "الفَـضْلُ جَـاءَ" المُبْتَـدَا

٢٨٥١- وَبِـ"بَقَائِـهِ عَلَـى الـصَّوْغِ الـذِي   أُصِّــلَ" لِلنَّائِــبِ عَنْــهُ فَانْبُــذِ

٢٨٥٢- وَبِـ"الفَرَاغَ" اخْرِجْ لِنَحْوِ "قَائِمَانْ   زَيْــدَانِ" أَوْ كَــ"يَفْعَــلَانِ سَــالِمَانْ"

٢٨٥٣- وَمَـا بِـ"فِعْلٍ قَـدْ غَـدَا مُـؤَوَّلَا"   لِفَاعِــلِ اسْــمِ فَاعِــلٍ قَــدْ أَدْخَــلَا

٢٨٥٤- وَمَــصْدَرٍ وَصِــفَةٍ مُــشَبَّهه   وَالظَّـرْفِ وَاسْـمِ الفِعْـلِ أَوْ مَـا أَشْـبَهَهْ

٢٨٥٥- وَذَاكَ مِــنْ تَمْثِيلِــهِ قَــدْ فهِمَــا   غَالِبُــهُ إِذْ قَــالَ فِــي مَــا نَظَمَــا

٢٨٥٦- الفَاعِـلُ الـذِي كَمَرْفُـوعَيْ "أَتَـى   زَيْــدٌ مُنِيــرًا وَجْهُــهُ نِعْــمَ الفَتَــى"

٢٨٥٧- وَحَـصْرُهُ الفَاعِـلَ فِـي مَرْفُـوعِ   مَــا قَــالَ لِلغَالِــبِ فِــي الوُقُــوعِ

٢٨٥٨- فَإِنَّــهُ يُجَــرُّ بِالبَــاءِ وَ"مِــنْ"   وَالــلَّامِ وَالمَــصْدَرِ وَاسْــمِهِ فَمَــنْ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ١٠٥.

٢٨٥٩- ذَاكَ "كَفَى بِاللهِ شَاهِدًا" وَ"مَا أَتَاكَ مِنْ شَخْصٍ" وَ"هَيْهَاتَ لِمَا"[1]

٢٨٦٠- وَنَحْوُ "دَفْعُ اللهِ"[2] أَوْ "مِنْ قُبْلَه الرَّجُلِ الوُضُوءُ"[3] فَاحْكِ مِثْلَهْ

٢٨٦١- أَوْ أَنَّهُ بِهِ أَرَادَ مَا شَمَلْ مَرْفُوعَ لَفْظٍ مَعَ مَرْفُوعِ مَحَلّ

٢٨٦٢- وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَالتَّأْخِيرُ حَقُّهُ فَلَنْ

٢٨٦٣- يَسْبِقَهُ فَإِنْ أَتَى مَا ظَاهِرُهْ تَقْدِيمُ فَاعِلٍ فَذَا تُقَدِّرُهْ

٢٨٦٤- مُبْتَدَأً أَوْ فَاعِلًا وَقَدْ حُذِفْ فِعْلٌ وَقِيلَ جَائِزٌ مِنْهُ عُرِفْ

٢٨٦٥- مَا لِلجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدَا أَجَنْدَلًا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدَا[4]

٢٨٦٦- وَهْوَ ضَرُورَةً أَتَى أَوِ الخَبَرْ مُنْحَذِفٌ وَعَامِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ

٢٨٦٧- أَيْ بَرَزَ العَامِلُ وَهْوَ ظَاهِرُ كَمُضْمَرٍ أُبْرِزَ فَهْوَ ظَاهِرُ

٢٨٦٨- كَـ"قَامَ زَيْدٌ آتِيًا" وَإِلَّا أَيْ لَمْ يَكُنْ بَرَزَ لَفْظًا أَصْلَا

٢٨٦٩- فَهْوَ ضَمِيرٌ وَجَوَازًا اسْتَتَرْ طَوْرًا وَطَوْرًا فَوُجُوبًا مَا ظَهَرْ

٢٨٧٠- وَهْوَ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الفِعْلُ أَوْ حَالَةٌ قَدْ شُوهِدَتْ تَدُلُّ

/٥٥ب/

٢٨٧١- عَلَيْهِ أَوْ مَذْكُورُ لَفْظٍ قَدْ رَجَعْ مِثَالُ ذَا "زَيْدٌ يَقُومُ أَوْ رَجَعْ"

---

(١) المؤمنون ٣٦.

(٢) البقرة ٢٥١ والحج ٤٠.

(٣) قالت عائشة: "من قبلة الرجل امرأته الوضوء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٤ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٦.

(٤) الرجز للزباء، الشاهد فيه قولها "مشيها وئيدًا" حيث قدمت الفاعل على عامله، هذا يجوز عند الكوفيين، أما البصريون فخرجوا البيت على أن "مشيها" مبتدأ و"وئيدًا" حال من فاعل فعل محذوف والمحذوف خبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٨ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٦ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٣ ومغني اللبيب ٧٥٨ والتصريح ١/ ٣٩٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٤٦.

٢٨٧٢- "كَــلَّا إِذَا بَلَغَــتِ التَّرَاقِيَــا"[١] "لَا يَـشْرَبُ الخَمْـرَ"[٢] يُرِيـدُ الحَاسِـيَا

٢٨٧٣- قَـالُوا وَلَـيْسَ عِنْـدَ أَهْـلِ البَـصْرَه يُحْــذَفُ قَــطُّ فَاعِــلٌ بِمَــرَّه

٢٨٧٤- قِيـلَ سِـوَى فَاعِـلِ مَـصْدَرٍ وَفِيـهْ شَــيْءٌ وَمِــنْ مَــشَايِخِي مَــنْ يَرْتَـضِيهْ

٢٨٧٥- وَبَعْــضُهُمْ جَعَــلَ مِنْــهُ فَــاعِلَا فِعْــلِ جَمَاعَــةٍ بِنُــونٍ حَاصِــلَا

٢٨٧٦- تَوْكِيـدُهُ إِذِ الـضَّمِيرُ قَـدْ سَـقَطْ وَأُبْقِــيَ الــضَّمُّ الــذِي دَلَّ فَقَــطْ[٣]

٢٨٧٧- وَجَـرِّدِ الفِعْــلَ وَمَــا قَــدْ أُوِّلَا بِــهِ فَمِــنْ سِـمَةِ جَمْـعٍ قَـدْ خَـلَا

٢٨٧٨- وَسِــمَةِ اثْنَـيْنِ إِذَا مَــا أُسْــنِدَا لِاثْنَــيْنِ أَوْ جَمْــعٍ وَلَــوْ تَعَــدَّدَا

٢٨٧٩- بِالعَطْفِ لَا بِـ"أَوْ" كَـ"فَازَ الشُّهَدَا" وَ"قَــامَ زَيْــدٌ وَسَــعِيدٌ" أَوْ "حَــدَا

٢٨٨٠- عَبْــدَاكَ" أَوْ "أَقَــائِمٌ عَمَّــاكَ؟" أَوْ "جَــاءَ دَعْــدَانِ" وَشِــبْهِ ذَاكَــا

٢٨٨١- فَـالأَلِفُ اسْـمٌ مُـضْمَرٌ كَـالوَاوِ مَـعْ نُــونٍ فَحَيْــثُ اسْـنَادُ فِعْـلٍ قَـدْ وَقَـعْ

٢٨٨٢- لِظَــاهِرٍ مَجْمُــوعٍ أَوْ مُثَنَّــى جَرَّدْتَــــهُ فَالفِعْــــلُ لَا يُثَنَّــــى

٢٨٨٣- إِسْـنَادُهُ وَقَـدْ يَجِـيءُ الفِعْـلُ مَـعْ إِسْــــنَادِهِ لِــــذَاكَ وَهْــــوَ مُتَّبَــــعْ

٢٨٨٤- بِـذِي الـثَّلَاثِ فَهْـيَ مَعْـهُ أَحْرُفُ دَلَّــتْ عَلَــى حَــالٍ بِهَــا يَتَّـصِفُ

٢٨٨٥- فَاعِلُــهُ كَالتَّــاءِ إِذْ دَلَّــتْ عَلَــى تَأْنِيثِــــهِ يُقَــــالُ فِيــــهِ مَــــثَلَا

٢٨٨٦- "قَـدْ سَعِدَا الزَّيْدَانِ" أَوْ "قَـدْ سَعِدُوا عَمْـــــرُونَ أَوْ عَمْـــــرٌو وَذَا وَأُدَدُ"

٢٨٨٧- وَالفِعْـلُ أَيْ وَالحَـالُ أَنَّ الفِعْـلَ مَـعْ إِلْحَــاقِ ذِي الــسِّمَاتِ كَيْفَمَــا وَقَــعْ

---

(١) القيامة ٢٦.

(٢) أخرج البخاري قول رسول الله: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن". انظر: مغني اللبيب ١٤٧ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٧.

(٣) مثل قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الانشقاق: ١٩، فالفاعل الواو الضمير المحذوفة لدفع التقاء الساكنين.

٢٨٨٨- لِلظَّاهِرِ المَذْكُورِ بَعْدُ مُسْنَدُ وَذَا عَنِ الأَزْدِ وَطَيْءٍ[١] يُسْنَدُ

٢٨٨٩- كَقَوْلِهِ "أُلْفِيَتَا عَيْنَاكَ"[٢] أَوْ "أَلْقَحْنَهَا غُرُّ السَّحَابِ"[٣] إِذْ حَكَوْا

٢٨٩٠- وَ"أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ"[٤] اشْتَهَرْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَا خَبَرْ

٢٨٩١- مُقَدَّمٌ وَمُبْتَدًا مُؤَخَّرُ أَوْ مُضْمَرٌ أُبْدِلَ مِنْهُ مُظْهَرُ

٢٨٩٢- قَالُوا وَثَمَّ النُّونُ ثُمَّ الأَلِفُ مَعْهُ إِذَنْ ضَمَائِرٌ لَا أَحْرُفُ

٢٨٩٣- وَيَرْفَعُ الفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا أَيْ حُذِفَ الفِعْلُ وَجَازَ إِنْ جَرَى

٢٨٩٤- جَوَابَ الِاسْتِفْهَامِ حَيْثُ أُظْهِرَا كَمِثْلِ "زَيْدٌ" فِي جَوَابِ "مَنْ قَرَا؟"

٢٨٩٥- أَوْ قُدِّرَ اسْتِفْهَامُهُ كَـ"لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ"[٥] كَمَا قَدْ يُحْكَى

---

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٧٣٩ وشرح الأشموني ١/ ٣٩٢.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن ملقط من السريع:

ألفيتا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقية

الشاهد فيه اتصال ألف الاثنين بفعل مسند إلى فاعل ظاهر. انظر شرح المفصل ٢/ ٢٩٧ وارتشاف الضرب ٣/ ١٠٨١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٥٠ ومغني اللبيب ٤٨٥ والتصريح ١/ ٤٠٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢٠١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ١٤٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي فراس من مجزوء الكامل:

نتج الربيع محاسنًا ألقحنها غر السحائب

والبيت للتمثيل لا للاستشهاد، وهو اتصال نون النسوة بفعل مسند لفاعل ظاهر. انظر: شرح التسهيل ٢/ ١١٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٢٤ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٨ وأوضح المسالك ٢/ ١٠٢ والتذييل والتكميل ٦/ ٢٠٥ وإرشاد السالك ١/ ٣٠٠.

(٤) سماها ابن مالك "يتعاقبون فيكم".

(٥) إشارة إلى قول الحارث بن نهيك من الطويل:

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

الشاهد فيه حذف عامل الفاعل لقرينة وهو الاستفهام المقدر، كأنه قيل: "مَن يبكيه؟". انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٩٣ وخزانة الأدب ١/ ٣٠٣ ومعاني القرآن للزجاج ٤/ ٤٦ والمحتسب ١/ ٢٢٩ والكتاب ١/ ٢٨٨ والمقتضب ٣/ ٢٨٢ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٩.

٢٨٩٦- كَذَا جَوَابُ النَّفْيِ قُلْ لِمَنْ يَقُلْ "مَا جَاءَ مِنْ شَخْصٍ لَنَا": "بَلَى رَجُلْ"

٢٨٩٧- كَذَا إِذَا اسْتَلْزَمَهُ فِعْلٌ سَبَقْ كَـ"اسْقَى" يُلَازِمُهُ "سَقَى" كَمَا اتَّفَقْ

/٥٦أ/

٢٨٩٨- أَسْقَى الإِلَهُ عُدُوَاتِ الوَادِي وَجَوْفَهُ كُلَّ مُلِثٍّ غَادِي

٢٨٩٩- كُلُّ أَجَشَّ حَالِكِ السَّوادِ[1] فَرَفْعُ "كُلُّ" ذَا[2] لِذَا المُرَادِ

٢٩٠٠- وَالحَذْفُ وَاجِبٌ لَهُ حَيْثُ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ فِعْلٌ لَهُ قَدْ فَسَّرَا

٢٩٠١- نَحْوُ "وَإِنْ أَحَدٌ اسْتَجَارَكَا"[3] "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"[4] كَذَلِكَا

٢٩٠٢- مِنْ كُلِّ مَرْفُوعٍ يَلِي "إِنْ" وَ"إِذَا" فَالفِعْلُ كَالإِبْدَالِ مِمَّا نُبِذَا

٢٩٠٣- وَتَاءُ تَأْنِيثٍ دَلَالَةً عَلَى تَأْنِيثِ فَاعِلٍ تَلِي المَاضِي وَلَا

٢٩٠٤- يُفْرَقُ بَيْنَ جَامِدٍ أَوْ مَا نَقَصْ أَوْ ضِدِّهِ وَهْيَ بِإِسْكَانٍ تُخَصّ

٢٩٠٥- هَذَا إِذَا كَانَ لِأُنْثَى مُسْنَدَا ذَا كَـ"أَبَتْ هِنْدُ الأَذَى"، "قَالَتْ هُدَى"

٢٩٠٦- وَحَقُّهَا أَلَّا يَلِي الفِعْلَ فَإِنّ ذِي التَّاءَ مَعْنَاهَا بِفَاعِلٍ قُرِنْ

٢٩٠٧- لَكِنَّهُ تَأْنِيثُهُ لَا يُوثَقُ بِهِ فَمَعْهُ رُبَّمَا يَتَّفِقُ

٢٩٠٨- لِذَكَرٍ فَالتَّاءُ قَدْ دَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ مِنَ الكَلَامِ أَوَّلَا

٢٩٠٩- وَلَا تَلِي أَمْرًا لِلِاغْتِنَاءِ بِاليَا وَلَا مُضَارِعًا لِلتَّاءِ

٢٩١٠- أَوَّلَهُ وَهْيَ كَذِي: تَحَتُّمَا، مَنْعًا، جَوَازًا، مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا

٢٩١١- تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرٍ أَيْ فِعْلَا لِمُضْمَرٍ أُسْنِدَ حَيْثُ حَلَّا

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه رفع "كل" على أنه فاعل لفعل محذوف دل عليه المذكور والتقدير "سقاها كل". انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٩٥ والكتاب ١/ ٢٨٩ والمحتسب ١/ ١١٦ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٣٨ وتخليص الشواهد ٤٧٧ وشرح ابن الناظم ١٦٠.

(٢) أشار بقوله "ذا" إلى كلمة "كل" الأخيرة القريبة.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾. التوبة ٦.

(٤) الانفطار ١.

٢٩١٢- مَــعَ مُؤَنَّــثٍ حَقِيقِــيِّ أَوْ لَا مُتَّــصِلٍ كَــ"هِنْــدُ قَالَــتْ قَــوْلَا"

٢٩١٣- خِـلَافَ مَـا انْفَـصَلَ لَـيْسَ تَلْـزَمُ بَــلْ حَــذْفُهَا أَوْلَــى بِــهِ كَــ"مَــرْيَمُ

٢٩١٤- مَا قَامَ إِلَّا هِيَ" وَالحَذْفُ جَرَى فِـي الـشِّعْرِ فِـي مُتَّـصِلٍ كَمَـا تَـرَى

٢٩١٥- أَوْ فِعْـلَ ظَـاهِرٍ لِأُنْثَـى مُفْهِـمِ ذَاتَ حِــرٍ يَعْنِــي لِــذَاتِ رَحِــمِ

٢٩١٦- وَالحِرُ[1] حِـرْحٌ أَصْلُهُ وَجُمِعَـا أَحْرَاحَــا أَيْ بِــالرَّدِّ مِنْــهُ سُــمِعَا

٢٩١٧- إِنِّــي أَقُــودُ جَمَــلًا مِمْرَاحَــا ذَا قُبَّــةٍ مَمْلُــوءَةٍ أَحْرَاحَــا[2]

٢٩١٨- وَهْوَ المُؤَنَّثُ الحَقِيقِي مَا قُصِدْ جِـنْسٌ بِـهِ وَغَيْـرَ مَفْـصُولٍ وُجِـدْ

٢٩١٩- كَـ"رَكِبَتْ هِنْدٌ" خِلَافَ المُسْنَدِ لِظَــاهِرٍ مُؤَنَّــثٍ لَــمْ يُوجَــدِ

٢٩٢٠- حَقِيقَةً كَـ"طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَى" نَعَــمْ ثُبُوتُهَــا يَكُــونُ أَصْــلَحَا

٢٩٢١- كَذَا الذِي الجِنْسُ بِهِ أُرِيدَ مَعْ ذِي الفَـصْلِ ثُـمَّ فِـي بَيَانِهَـا شَـرَعْ

٢٩٢٢- بِقَوْلِـهِ وَقَـدْ يُبِـيحُ الفَـصْلُ عَـنْ فَاعِلِــهِ بِغَيْــرِ "إِلَّا" حَيْــثُ لَــنْ

٢٩٢٣- يُــسْنَدَ إِلَّا لِمُؤَنَّــثٍ ظَهَــرْ ذِي الفَرْجِ تَرْكَ التَاءِ فِي نَحْوِ "حَضَرْ

٢٩٢٤- إِلَــيَّ هِنْــدٌ"، "غَــرَّهُ مِــنْكُنَّ وَاحِــدَةٌ بَعْــدِي"[3]، "دَعَــا مُهَنَّــا[4]

---

(١) انظر: العين ٣/ ٢٨٦ وتهذيب اللغة ٣/ ٢٧٨ والصحاح ١/ ٣٦٠.

(٢) الرجز للفرزدق، يورده أهل اللغة على كلمة "حر" وأن أصلها "حرح" بدليل الجمع "أحراح". انظر: المحكم ٢/ ٥٢٤ والممتع الكبير ٣٩٨ وتاج العروس ٦/ ٣٥٦ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٢٣٨ وشرح التصريف للثمانيني ٤٢٦ ولسان العرب ٢/ ٤٣٢.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

إن امـــرأ غـــره مـــنكن واحـــدة بعـدي وبعـدك فـي الـدنيا لمغـرور

مجيء الفاعل مؤنثًا حقيقيًا ولم يؤنث فعله للفصل. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٩٧ والخصائص ٢/ ٤١٦ وتوجيه اللمع ١٢٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٧٣ وشرح ابن الناظم ١٦٢ وتخليص الشواهد ٤٨١ والتبيل والتكميل ٦/ ١٩٥.

(٤) هنا نهاية الورقة "٥٦أ" والورقتان "٥٦ب" و"٥٧أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

٢٩٢٥- دَعْدٌ"، "أَتَى القَاضِيَ بِنْتُ الوَاقِفِ" أَحْسَنُ مِنْ ذِي أَنَّهُ لَمْ يُحْذَفِ

٢٩٢٦- وَالحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِـ"إِلَّا" فُضِّلَا كَـ"مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ العَلَا"

٢٩٢٧- وَخَصَّصَ الأَخْفَشُ[1] ذَا بِالشِّعْرِ وَالشَّيْخُ[2] قَدْ جَوَّزَهُ فِي النَّثْرِ

٢٩٢٨- وَاخْتِيرَ فِي الإِسْنَادِ فِي الفِعْلِ إِلَى مُذَكَّرٍ مَعْنًى كَـ"شَيْءٍ" مَثَلَا

٢٩٢٩- وَجَاءَ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي النَّظْمِ مَا بَرِئَتْ مِنْ رِيبَةٍ وَذَمِّ

٢٩٣٠- فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ العَمِّ[3] وَمِنْهُ "إِلَّا صَيْحَةٌ"[4] بِالضَّمِّ

٢٩٣١- وَالحَذْفُ مِنْ ذِي الفِعْلِ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمِنْهُ "قَالَ هِنْدٌ" نُقِلَا[5]

٢٩٣٢- وَهْوَ عَلَى لُغَةٍ أَوْ نُدُورِ وَمَعَ إِسْنَادٍ إِلَى ضَمِيرِ

٢٩٣٣- تَأْنِيثِ ذِي المَجَازِ مَا لَا فَرْجَ لَهْ فِي شِعْرِهِمْ وَقَعَ لَكِنْ حَمَلَهْ

٢٩٣٤- بَعْضٌ عَلَى أَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى مَحْذُوفٍ أَيْ فَنَحْوِ "أَرْضَ أَبْقَلَا"[6]

---

(١) انظر: التصريح ١/ ٤٠٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٤٣ والتذييل والتكميل ٦/ ١٩٩.

(٢) يقصد بالشيخ ابنَ مالك. انظر: شرح التسهيل ٢/ ١١٤.

(٣) الرجز لم يعرف قائله، الشاهد فيه دخول تاء التأنيث على الفعل رغم الفصل بـ"إلا" وهذا مرجوج. انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٥٩١ وهمع الهوامع ٣/ ٣٣٤ والدر المصون ٩/ ٢٥٩ والتصريح ١/ ٤٠٩ وشرح التسهيل ٢/ ١١٤ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٣٤.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً﴾ قرأ أبو جعفر وشيبة ومعاذ بن الجارث والأعرج برفع "صيحة" وقرأ الباقون بالنصب، الآية في يس ٢٩. انظر: التصريح ١/ ٤١٠ وهمع الهوامع ٣/ ٣٣٤.

(٥) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٢/ ٣٨.

(٦) إشارة إلى قول عامر بن جوين الطائي من المتقارب:

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها

الشاهد فيه حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى فاعل عائد إلى مؤنث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٥٩٠ وشرح المفصل ٣/ ٣٦٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٦٢ والكتاب ٢/ ٤٦ ونتائج الفكر ١٣٠ واللباب ٢/ ١٠٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٩٢.

٢٩٣٥- تَقْـدِيرُهُ "مَكَـانَ أَرْضٍ" وَابْـنُ كَيْـسَانَ[١] قَاسَـهُ وَفِيـهِ وَهْـنُ

٢٩٣٦- وَالتَّـاءُ مَـعْ فِعْـلٍ إِلَـى مُثَنَّـى أُسْـنِدَ لَا نَقْـلَ بِـهِ وَجَـدْنَا

٢٩٣٧- وَالقَـيْسُ فِـي مُـذَكَّرٍ أَنْ يَحْـصُلَا تَـذْكِيرُهُ كَـالعَكْسِ أَوْ كَـانَ إِلَـى

٢٩٣٨- جَمْـعٍ سِـوَى السَّـالِمِ مِـنْ مُـذَكَّرِ أَيْ جَمْعَـي التَّأْنِيـثِ وَالتَّكَـسُّرِ

٢٩٣٩- فَقَـدْ أَتَـتْ كَالتَّـاءِ مَعْـهَـا أُسْنِدَا لِظَـاهِرٍ مُؤَنَّـثٍ مَـا وُجِـدَا

٢٩٤٠- بِـرَحِمٍ كَاللَّبِنَـه إِحْـدَى اللَّـبِنِ فَجَـازَ الِاثْبَـاتُ عَلَـى تَـضَمُّنِ

٢٩٤١- جَمَاعَةٍ مَعْنًى وَجَازَ الحَذْفُ مَعْ تَأْوِيلِـهِ بِـالجَمْعِ وَالـبَعْضُ مَنَـعْ

٢٩٤٢- لِلحَـذْفِ هَـذَا مُقْتَـضَى إِطْلَاقِـهِ وَخَـصَّصَ التَّـسْهِيلُ[٢] بِاسْـتِحْقَاقِهِ

٢٩٤٣- مَـا مُفْـرَدٌ مِنْـهُ غَـدَا مُغَيَّـرَا نَحْـوُ "بَنَـاتٍ" أَوْ أَتَـى مُـذَكَّرَا

٢٩٤٤- كَـ"طَلْحَـةٍ" أَمَّـا سِـوَاهُ فَكَمَـا فِـي وَاحِـدٍ مِنْـهُ عَلَيْـهِ حُكِمَـا

٢٩٤٥- فَامْنَعْ "أَتَى الهِنْدَاتُ" إِلَّا فِي لُغَه "قَـالَ فُلَانَـةٌ"[٣] فَكُـنْ مُـسَوِّغَهْ

٢٩٤٦- وَمِثْـلُ مَـا كُـسِّرَ مَـا دَلَّ عَلَـى جَمْـعٍ وَلَا وَاحِـدَ فِيـهِ نُقِـلَا

٢٩٤٧- مِنْ لَفْظِهِ كَـ"القَوْمِ" أَوْ كَـ"النِّسْوَه" كَـ"كَـذَّبَتْ قَـوْمُ"[٤] وَ"قَـالَ نِـسْوَه"[٥]

٢٩٤٨- وَلَـمْ يَجُزْ فِي جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرْ عِنْـدَ أُهَيْـلِ بَـصْرَةٍ إِنْ يُعْتَبَـرْ

٢٩٤٩- تَأْنِيثُـهُ وَجَـاءَ كَالمُكَـسَّرِ "بَنُـونَ" كَـ"البَنَـاتِ" لِلتَّغَيُّـرِ

٢٩٥٠- وَالحَذْفُ فِي أَفْعَالِ جِنْسٍ لِلتِي تَأْنِيثُهَـا جَـاءَ عَلَـى الحَقِيقَـةِ

٢٩٥١- كَـ"نِعْمَ أَوْ بِئْسَ الفَتَاةُ" اسْتَحْسَنُوا لَكِـنْ ثَبَاتُهَـا لِـذَاكَ أَحْـسَنُ

---

(١) انظر: التصريح ١/ ٤٠٧ والدر المصون ٣/ ٤٧ ومغني اللبيب ٨٦٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١١٤.

(٣) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٢/ ٣٨.

(٤) الشعراء ١٠٥ و١٦٠ والقمر ٣٣.

(٥) يوسف ٣٠.

٢٩٥٢- لِأَنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ وَالمَدْحُ وَالذَّمُّ عَلَيْهِ أَمْكَنُ

٢٩٥٣- بِـ"أَلْ" لِجِنْسٍ لَا لِعَهْدٍ عَكْسَ مَا يَزْعُمُ بَعْضُهُمْ فَفِيهِ وَهَمَا

٢٩٥٤- وَالأَصْلُ فِي الفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا بِفِعْلِهِ لِأَنَّهُ قَدْ حَصَلَا

٢٩٥٥- كَالجُزْءِ مِنْهُ وَلِذَا مَا قُدِّمَا عَلَيْهِ قَطُّ مِثْلَمَا تَقَدَّمَا

٢٩٥٦- وَالأَصْلُ فِي المَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا عَنْ فِعْلِهِ بِفَاعِلٍ قَدْ وُصِلَا

٢٩٥٧- بِهِ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الإِسْنَادْ بِدُونِهِ كَـ"حَلَّ زَيْدٌ بَغْدَادْ"

٢٩٥٨- وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الأَصْلِ فَيَسْبِقُ المَفْعُولُ بَعْدَ الفِعْلِ

٢٩٥٩- كَـ"جَاءَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَهْوَ كَثِيرْ لَكِنْ مَعَ النِّسْبَةِ لِلأَصْلِ يَسِيرْ

٢٩٦٠- وَقَدْ يَجِي المَفْعُولُ قَبْلَ الفِعْلِ جَوَازًا أَيْ كَـ"الفَضْلَ زَارَ البَعْلِي"

٢٩٦١- أَوْ حَتْمًا أَيْ كَأَنْ يَكُونُ مُضْمَرَا مُنْفَصِلًا يُوصَلُ لَوْ تَأَخَّرَا

٢٩٦٢- أَوْ مَا لَهُ صَدْرُ الكَلَامِ أَوْ يَقَعْ عَامِلُهُ بَعْدُ وَلِلفَاءِ تَبَعْ

٢٩٦٣- مِثَالُهُ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"[1] أَوْ "أَيَّ كِتَابٍ بِعْتَهُ؟" كَمَا حَكَوْا

٢٩٦٤- "أَيًّا تَرُمْ أَرُمْ"، "بَلِ اللهَ - عَلَا - فَاعْبُدْ"[2]، "وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ"[3] مَثَلَا

٢٩٦٥- وَسَبْقُ فَاعِلٍ لِمَفْعُولٍ وَقَعْ جَائِزًا أَوْ مُحَتَّمًا أَوِ امْتَنَعْ

٢٩٦٦- فَأَوَّلٌ مَرَّ وَهَذَا القَوْلُ فِي غَيْرِهِ وَأُخِّرَ المَفْعُولُ

٢٩٦٧- وَقُدِّمَ الفَاعِلُ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ كَأَنْ يُرَى الإِعْرَابُ مَعْهُ مُسْتَتِرْ

٢٩٦٨- وَلَا قَرِينَةٌ كَـ"زَارَ يَعْلَى مُوسَى" وَذَا هُوَ الصَّحِيحُ نَقْلَا

٢٩٦٩- إِذْ رُتْبَةُ الفَاعِلِ تَقْدِيمٌ فَإِنْ أَخَّرْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ المَفْعُولُ مِنْ

---

(١) الفاتحة ٥.

(٢) الزمر ٦٦.

(٣) المدثر ٣.

٢٩٧٠- فَاعِلِـــهِ وَمَـــعْ قَرِينَـــةٍ فَـــلَا يُمْنَـــعُ نَحْـــوُ "بَـــاعَ كُمَّثْـــرَى العَـــلَا"

٢٩٧١- أَوْ أُضْمِرَ الفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ أَيْ جِـيءَ مُـضْمَرًا بِـهِ لَـمْ يَنْحَـصِرْ

٢٩٧٢- كَـ"زُرْتُـهُ" فَـإِنْ يَكُـنْ مُنْحَـصِرَا أَوْ كَـانَ مَفْعُـولٌ ضَـمِيرًا أُخِّـرَا

٢٩٧٣- حَتْمًـا كَـ"مَـا ضَـرَبَ زَيْـدًا إِلَّا أَنْـتَ" وَنَحْـوِ "جَـاءَكَ المُعَلَّـى"

٢٩٧٤- وَمَـا بِـ"إِلَّا" أَوْ بِـ"إِنَّمَا" انْحَصَرْ أَخِّـرْ وُجُوبًـا مُطْلَقًـا كَـ"مَـا نَـصَرْ

٢٩٧٥- مُحَمَّـــدًا إِلَّا سَـــعِيدٌ"، "إِنَّمَـــا ضَـرَبَ عَمْـرًا عَـامِرٌ" وَنَحْـوِ "مَـا

٢٩٧٦- نَـــصَرَ إِبْـــرَاهِيمُ إِلَّا سَـــعْدَا" وَ"إِنَّمَـــا نَكَـــحَ عَمْـــرٌو دَعْـــدَا"

٢٩٧٧- فَكُـلُّ مَحْـصُورٍ إِذَنْ لَـنْ يَـسْبِقَا عِنْـــدَ جِمَـــاهِيرِ النُّحَـــاةِ مُطْلَقَـــا

/٥٧ب/

٢٩٧٨- قَـالَ وَقَـدْ يَـسْبِقُ إِنْ قَـصْدٌ ظَهَـرْ حَيْـث بِـ"إِلَّا" لَا بِـ"إِنَّمَـا" انْحَـصَرْ

٢٩٧٩- مُطْلَقًـا أَيْ كَمَـذْهَبِ الكِـسَائِي[١] ثُــمَّ ابْــنِ الأَنْبَــارِيِّ كَــالفَرَّاءِ[٢]

٢٩٨٠- يَخُـصُّ بِـالمَفْعُولِ ذَا كَـ"إِلَّا وَشَـيْجُهُ"[٣]، "إِلَّا جِمَاحًـا"[٤] نَقْـلَا

---

(١) انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٦٤٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٠٦ وتمهيد القواعد ٤/ ١٦٥٢.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

وهـل ينبـت الخطـي إلا وشـيجه ويغـرس إلا فـي منابتهـا النخـل

الشاهد فيه تقديم المحصور بـ"إلا". انظر: التصريح ١/ ٤١٤ والتذييل والتكميل ٦/ ٢٨٨ ولسان العرب ٧/ ٢٩٠ والمقاصد الشافية ٢/ ٦٠٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٣١٤ وشرح التسهيل ٢/ ١٣٥.

(٤) إشارة إلى قول دعبل الخزاعي من الطويل:

ولمـا أبـى إلا جماحـا فـؤاده ولـم يسل عـن ليلـى بمـال ولا أهـل

الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ"إلا". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٩٤٣ وهمع الهوامع ١/ ٥٨١ والتذييل والتكميل ٦/ ٢٨٨ وأمالي القالي ١/ ٢١٣.

٢٩٨١- "مَا زَادَ إِلَّا ضَعْفَ مَا بِي"[١]، "إِنْ هَجَتْ لَمْ يَدْرِ إِلَّا اللهُ مَا قَدْ هَيَّجَتْ"[٢]

٢٩٨٢- أَمَّا الَّذِي بِـ"إِنَّمَا" يَنْحَصِرُ فَقَصْدُ حَصْرٍ فِيهِ لَيْسَ يَظْهَرُ

٢٩٨٣- إِلَّا بِتَأْخِيرٍ وَشَاعَ نَقْلَا بِكَثْرَةٍ تَقْدِيمُ مَفْعُولٍ عَلَى

٢٩٨٤- فَاعِلِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى ضَمِيرْ يَرْجِعُ لِلْفَاعِلِ وَهْوَ فِي الأَخِيرْ

٢٩٨٥- لَفْظًا وَلَكِنْ قَدَّمُوهُ رُتْبَهْ لِذَاكَ جَازَ نَحْوُ "خَافَ رَبَّهْ

٢٩٨٦- عُمَرُ" مِثْلُهُ الَّذِي بِهِ وُصِلْ مَا هُوَ عَائِدٌ عَلَى مَا يَتَّصِلْ

٢٩٨٧- بِفَاعِلٍ عَلَى الأَصَحِّ كَـ"أَخَذْ كِتَابَهَا غُلَامُ زَيْنَبٍ" وَشَذّ

٢٩٨٨- تَقْدِيمُ فَاعِلٍ بِهِ مَوْصُولُ ضَمِيرُ اسْتَحَقَّهُ المَفْعُولُ

٢٩٨٩- عَادَ عَلَيْهِ نَحْوُ "زَانَ نَوْرُهُ - بِضَمٍّ - الشَّجر" إِذْ ضَمِيرُهُ

٢٩٩٠- عَادَ عَلَى مُؤَخَّرٍ فِي الذِّكْرِ وَرُتْبَةً وَذَاكَ لَيْسَ يَجْرِي

٢٩٩١- إِلَّا ضَرُورَةً بِنَظْمِ الشِّعْرِ وَبَعْضُهُمْ أَجَازَهُ فِي النَّثْرِ

٢٩٩٢- بِقِلَّةٍ وَاخْتَارَهُ مَنْ نَظَمَا[٣] قَالَ لِأَنَّ الفِعْلَ حَيْثُ اسْتَلْزَمَا

٢٩٩٣- مَفْعُولَهُ صَارَ كَأَنَّهُ سَبَقْ وَمَا مَضَى هُوَ بِتَصْحِيحٍ أَحَقّ

٢٩٩٤- فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الضَّمِيرُ المُتَّصِلْ بِفَاعِلٍ عَادَ عَلَى مَا قَدْ وُصِلْ

٢٩٩٥- بَعْدُ بِمَفْعُولٍ كَـ"زَارَ بَعْلُهَا صَاحِبَ هِنْدٍ" فَهْوَ وَاهٍ انْتَهَى

---

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها

الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ"إلا". انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٠٥ والتصريح ١/ ٤١٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٥٩١ وهمع الهوامع ١/ ٥٨١.

(٢) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها

الشاهد فيه تقديم الفاعل المحصور بـ"إلا". انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٠٤ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٥٤ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ١٠١ وهمع الهوامع ١/ ٥٨٢.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٨٥.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ النَّائِبُ عَنِ الفَاعِلِ

٢٩٩٦- وَهِيَ مِنْ "مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسْمَا فَاعِلُهُ" أَوْلَى لِأَنَّ مِمَّا

٢٩٩٧- يَنُوبُ عَنْهُ غَيْرُ مَفْعُولٍ كَمَا يَأْتِي وَفِي "أُعْطِيَ يَحْيَى دِرْهَمَا"

٢٩٩٨- فَـ"دِرْهَمًا" يَصْدُقُ فِيهِ القَائِلْ إِنْ قَالَ "مَفْعُولٌ خَلَا عَنْ فَاعِلْ"

٢٩٩٩- وَلَمْ يُرِدْهُ وَكَثِيرًا يُتْرَكُ لِسَبَبٍ مَا فَاعِلٌ كَأَنْ يَكُ

٣٠٠٠- مَعْلُومًا أَوْ مَجْهُولًا أَوْ مُعَظَّمًا خِيفَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَوْ أَنْ يُعْدَمَا

٣٠٠١- بِذِكْرِهِ الغَرَضُ أَوْ إِيجَازَا أَوْ وَزْنًا أَوْ فَوَاصِلًا تُوَازَى

٣٠٠٢- وَمَعَ حَذْفِهِ لِشَيْءٍ قُصِدَا يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ وُجِدَا

/١٥٨أ/

٣٠٠٣- عَنْ فَاعِلٍ فِي مَا لَهُ كَرَفْعِ وَوَصْلِهِ بِعَامِلٍ وَمَنْعِ

٣٠٠٤- تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ وَالتَّأْنِيثِ فِي عَامِلِهِ حَيْثُ بِتَأْنِيثٍ يَفِي

٣٠٠٥- إِلَيْهِ فِعْلٌ مُسْنَدًا أَوِ اسْمُ جَاءَ بِمَعْنَاهُ وَذَاكَ القِسْمُ

٣٠٠٦- كَـ"نِيلَ خَيْرُ نَائِلٍ" أَيْ "نَالَا فُلَانٌ" الثَّانِي لَهُ مِثَالَا

٣٠٠٧- "يَزِيدُ مَضْرُوبٌ غُلَامُهُ" عَنَى "فُلَانُ ضَارِبٌ غُلَامَهُ" هُنَا

٣٠٠٨- وَحَيْثُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ يَنُوبُ فَالشَّرْطُ لِفِعْلِ الفَاعِلِ

٣٠٠٩- تَغْيِيرُهُ عَنِ البِنَا إِلَى بِنَا دَلَّ عَلَى نِيَابَةٍ فَبَيِّنَا

٣٠١٠- ذَلِكَ فِي مَقَالِهِ المُصَنِّفُ وَأَوَّلَ الفِعْلِ الَّذِي يَنْحَذِفُ

٣٠١١- فَاعِلُهُ اضْمُمْنْ سَوَاءٌ آتِيَا مُضَارِعًا وَجَدْتَهُ أَوْ مَاضِيَا

٣٠١٢- وَلَيْسَ فِي الأَمْرِ يُرَى وَالمُتَّصِلْ بِالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ"وُصِلْ"

٣٠١٣- مِنْ "وَصَلَ" أَوْ "دُحْرِجَ" مِنْ كَـ"دَحْرَجَا" وَ"اسْتُخْرِجَ" المَقُولِ فِيهِ "اسْتَخْرِجَا"

٣٠١٤- وَاجْعَلْـهُ مِـنْ مُـضَارِعٍ مُنْفَتِحَـا كَـ"يَنْتَحِـي" المَقُـولِ فِيـهِ "يُنْتَحَـى"

٣٠١٥- إِذَا بَنَيْتَـهُ لِمَـا لَـيْسَ وُجِـدْ فَاعِلُـهُ وَكُـلُّ فِعْـلٍ مُطَّـرِدْ

٣٠١٦- فِيـهِ الـذِي ذَكَـرَهُ مِـنَ العَمَـلْ لَكِـنْ لَـهُ أُضِـيفَ فِـي الـبَعْضِ عَمَـلْ

٣٠١٧- آخَـرُ وَهْـوَ مُوضِـحُ البَيَـانِ فِـي قَوْلِـهِ وَالحَـرْفَ ذَاكَ الثَّـانِي

٣٠١٨- فِي مَاضٍ التَّالِيَ تَا المُطَاوَعَه كَـالأَوَّلِ اجْعَلْـهُ فَـذَا كُـنْ رَافِعَـهْ

٣٠١٩- بِـلَا مُنَازَعَـةٍ أَيْ خُلْـفٍ فَقُـلْ "تُعُلِّـمَ العِلْـمُ"، "تُـدُحْرِجَ الرَّجُـلْ"

٣٠٢٠- لِأَنَّـهُ لَـوْ لَـمْ يُـضَمَّ ضَـارَعَا مَـا يُبْتَنَـى لِفَاعِـلٍ مُـضَارِعَا

٣٠٢١- وَاضْمُمْ لِتَالِي شِبْهِ تَا المُطَاوَعَه نَحْـوُ "تُـدُبِّرَتْ" وَمَـا قَـدْ ضَـارَعَهْ

٣٠٢٢- وَثَالِـثَ الـذِي بِهَمْـزِ الوَصْـلِ يُبْـدَأُ وَهْـوَ مِـنْ مُـضِيِّ الفِعْـلِ

٣٠٢٣- كَـالأَوَّلِ اجْعَلَنَّـهُ فَـضُمَّهْ كَـ"اسْتُحْلِيَ"، "اسْتُمِعَ طِيبُ النَّغْمَه"

٣٠٢٤- خَوْفًـا مِـنِ الْتِبَاسِـهِ بِـالأَمْرِ فِـي غَالِـبِ الاحْـوَالِ كَمَـا لَا يَخْتَفِـي

٣٠٢٥- وَرُبَّمَـا يَـسْقُطُ فِـي دَرْجِ الكَـلَامْ ذَا الهَمْـزُ فَاسْـتُتِرَ فِيـهِ الانْـضِمَامْ

٣٠٢٦- وَاكْسِرْ لِفَـا مَـاضٍ ثُلَاثِـيٍّ مُعَـلّ عَـيْنٍ لِأَنَّ الأَصْـلَ ضَـمُّكَ الأَوَّلْ

٣٠٢٧- وَكَـسْرُ مَـا قَبْـلَ الأَخِيـرِ مَـثَلَا تَقُـولُ فِـي "قَـالَ" وَ"بَـاعَ": "قُـوِلَا"

٣٠٢٨- "بُيِـعَ" فَاسْـتُثْقِلَ كَـسْرُ اليَـاءِ وَالـوَاوِ فَانْتَقَـلَ ذَا لِلفَـاءِ

٣٠٢٩- فَـسُكِّنَا وَاليَـاءُ لَـمْ تُغَيَّـرِ إِذْ سَـاكِنٌ مُجَـانِسُ المُنْكَـسِرِ

/٥٨ب/

٣٠٣٠- وَقُلِـبَ الـوَاوُ لِيَـا إِذْ لَابَـسَهْ إِسْـكَانُهُ مَعْـهُ فَـلَا مُجَانَـسَه

٣٠٣١- فَاتَّفَقَـا لَفْظًـا وَهَـذِهِ اللُّغَـه أَعْلَـى لُغَـاتٍ كُلُّهَـا مُـسَوَّغَه

٣٠٣٢- ثَانِيَـةُ اللُّغَـاتِ وُسْـطَى فَـافْهَمِ بَيَّنَهَـا بِقَوْلِـهِ أَوِ اشْـمِمِ

٣٠٣٣- فَـاءَ ثُلَاثِـيٍّ أُعِـلَّ عَيْنَـا بِـأَنْ تُـشِيرَ بَعْـدَ مَـا حَكَيْنَـا

٣٠٣٤- لِلـضَّمِّ مَـعْ تَلَفُّـظٍ بِالكَـسْرِ وَلَا تُغَيِّـرْ يَـاءَهُ فِـي الـذِّكْرِ

٣٠٣٥- وَقِيلَ بَيْنَ الضَّمِّ وَالكَسْرِ يُرَى حَرَكَةٌ فَهْوَ بِرَوْمٍ فُسِّرَا
٣٠٣٦- وَثَالِثُ اللُّغَاتِ ضَمٌّ لِلفَا جَاءَ فَكَسْرُ العَيْنِ نَالَ حَذْفَا
٣٠٣٧- فَتَسْلَمُ الوَاوُ وَيَاءٌ تُقْلَبُ وَاوًا كَـ"بُوعَ" قَالَ فِيهِ العَرَبُ
٣٠٣٨- حُوكَتْ عَلَى نُولَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ[1]
٣٠٣٩- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ[2]
٣٠٤٠- فَاحْتُمِلَ القَوْلُ - أُجِيزَ - إِذْ رُوِي عَنْ مِثْلِ فَقْعَسٍ[3] وَلَيْسَ بِالقَوِي
٣٠٤١- وَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "أُعِلَّا" مَا لَمْ يُعَلَّ لَوْ أَتَى مُعْتَلَا
٣٠٤٢- كَـ"عَوِرَ" أَوْ "حَيِدَ" فَهْوَ كَالصَّحِيحْ وَذِي اللُّغَاتُ حَيْثُمَا اللَّبْسُ أُزِيحْ
٣٠٤٣- وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ حَاصِلْ لِفِعْلِ مَفْعُولٍ بِفِعْلِ فَاعِلْ
٣٠٤٤- أَيْ لُغَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ يُجْتَنَبْ وَغَيْرُهُ يُؤْتَى بِهِ فَقَدْ وَجَبْ
٣٠٤٥- كَـ"خُفْتُ" أَوْ "بُعْتُ" فَضَمُّهُ يَجِبْ لِلَّبْسِ بِالَّذِي لِفَاعِلٍ نُسِبْ
٣٠٤٦- وَ"ظِلْتُ" أَوْ "شِمْتُ" بِهِ الكَسْرُ حُتِمْ لِذَا وَفِيهِمَا أُبِيحَ أَنْ تُشِمّ
٣٠٤٧- وَمَا لِـ"بَاعَ" جَاءَ مَعْ بِنَاءِ مَفْعُولٍ أَيْ مِنْ كَسْرِهِ لِلفَاءِ
٣٠٤٨- كَذَا مِنَ الإِشْمَامِ وَالضَّمِّ فَقَدْ يُرَى لِنَحْوِ "حَبَّ" أَيْ كَـ"شَدَّ"، "رَدّ"
٣٠٤٩- مِنَ الثُّلَاثِي المُدْغَمِ المُضَعَّفِ إِذَا لِمَفْعُولٍ بُنِي فِي الأَعْرَفِ
٣٠٥٠- وَأَوْجَبُ الجُمْهُورُ ضَمَّهُ وَمَا هُوَ لِفَاءِ "بَاعَ" يَنْجَلِي لِمَا

---

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء الفعل على لغة الضم وهي لغة بعض العرب. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤١٦ وهمع الهوامع ٣/ ٣١٣ والدر المصون ١/ ١٣٤ ولسان العرب ٧/ ٢٨٢ وشرح ابن الناظم ١٦٨ والتذييل والتكميل ٦/ ٢٧١ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٧٧.

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج، الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١١٥ وشرح المفصل ٤/ ٣٠٨ والدر المصون ١/ ١٣٤ وأسرار العربية ٨٧ وشرح التسهيل ٢/ ١٣١ وشرح المكودي ٩٧.

(٣) انظر: التذييل والتكميل ٦/ ٢٧١ وتخليص الشواهد ٤٩٥ وشرح ابن عقيل ٢/ ١١٥.

٣٠٥١- مِنْ "فَعَلَ" العَيْنُ تَلِي فِي كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيِّ البِنَا مُعْتَلِّ
٣٠٥٢- عَيْنٍ عَلَى "افْتَعِلَ" أَوْ عَلَى "انْفَعَلْ" كَـ"اخْتَارَ" وَ"انْقَادَ" وَشِبْهِ أَيْ مَثَلْ
٣٠٥٣- هَذَيْنِ وَالخَبَرُ يَنْجَلِي كَمَا قَدَّرْتُهُ قَبْلُ فَجَازَ فِيهِمَا
٣٠٥٤- كَسْرٌ وَإِشْمَامٌ وَضَمُّ القَافِ وَالتَّا عَلَى العَمَلِ وَالخِلَافِ
٣٠٥٥- وَلَفْظُ هَمْزِ الوَصْلِ قَدْ تُكُلِّمَا بِهِ عَلَى حَسَبِ نُطْقٍ بِهِمَا
٣٠٥٦- وَمُشْبِهُ "اعْتَوَرَ" مِمَّا اعْتَلَّا فَكَالصَّحِيحِ حَيْثُ لَمْ يُعَلَّا

/٥٩أ/

٣٠٥٧- وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَيْ زَمَانِي نِيَابَةَ الفَاعِلِ أَوْ مَكَانِي
٣٠٥٨- بِأَنْ يُرَى مُصَرَّفًا مُخْتَصَّا أَوْ كَانَ مُبْهَمًا وَلَكِنْ خُصَّا
٣٠٥٩- فَقُيِّدَ الفِعْلُ بِمَعْمُولٍ سِوَاهْ أَوْ قَابِلٌ مِنْ مَصْدَرٍ حَيْثُ تَرَاهْ
٣٠٦٠- مُصَرَّفًا مُخْتَصًّا أَوْ مِنْ حَرْفِ جَرّ هُوَ مَعَ المَجْرُورِ مِثْلَمَا ذَكَرْ
٣٠٦١- قَابِلُهَا إِذْ لَا يُرَى مُعَلَّلَا وَلَا بِوَجْهٍ وَاحِدٍ مُسْتَعْمَلَا
٣٠٦٢- فَبِنِيَابَةٍ حَرِيٌّ أَيْ جَدِيرْ فَأَوَّلٌ كَـ"سِيرَ قُدَّامُ الأَمِيرْ"
٣٠٦٣- وَ"صِيمَ يَوْمُ السَّبْتِ"، "سِيرَ بِأَبَانْ يَوْمَانِ" لَا "جُلِسَ عِنْدِي أَوْ مَكَانْ"
٣٠٦٤- أَوْ وَقْتٌ" الثَّانِي كَـ"سِيرَ سَيْرُ مُخَفَّفٌ" لَا نَحْوِ "مِيرَ مَيْرُ"
٣٠٦٥- "سُبِّحَ سُبْحَانُ الإِلَهِ" أَمَّا ثَالِثُهَا كَقَوْلِهِ "وَلَمَّا
٣٠٦٦- سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ"[1] فَمَا الْتَزَمْ طَرِيقَةً كَـ"رُبَّ" مَعْ حَرْفِ القَسَمْ
٣٠٦٧- أَوْ كَانَ فِي الأَصَحِّ تَعْلِيلٌ كَبَا وَ"مِنْ" فَذَا عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَنُبَا[2]

---

(١) الأعراف ١٤٩.

(٢) الألف منقلبة عن نون التوكيد المخففة.

٣٠٦٨- وَقَوْلُنَا المَجْرُورُ وَالجَارُ مَعَا قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ[1] وَفِيهِ نُوزِعَا

٣٠٦٩- وَمَذْهَبُ الفَرَّاءِ[2] أَنَّ الحَرْفَا نَابَ فَقَطَ وَضَعْفُهُ لَا يَخْفَى

٣٠٧٠- وَالمَذْهَبُ المُخْتَارُ أَنَّ المَجْرُورْ نَابَ فَقَطْ وَهْوَ اخْتِيَارُ الجُمْهُورْ

٣٠٧١- وَقِيلَ مَا يُفْهَمُ مِنْ ضَمِيرِ مَصْدَرٍ[3] أَيْ لَا الجَارُ كَالمَجْرُورِ[4]

٣٠٧٢- وَغَيْرُ ذِي الثَّلَاثِ كَالمَفْعُولِ لَهْ مَا نَابَ ذَا فِي الِارْتِشَافِ[5] نَقَلَهْ

٣٠٧٣- أَيْضًا وَكَالتَّمْيِيزِ وَالمَفْعُولِ مَعْهُ كَمَا صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ[6]

٣٠٧٤- بِأَوَّلٍ وَاللُّبِّ[7] بِالثَّانِي وَلَا يَنُوبُ عَنْهُ بَعْضُ هَذِي حَيْثُ لَا

٣٠٧٥- يَكُونُ مُفْرَدًا وَذَا إِنْ وُجِدَا فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ فَلْيُسْنَدَا

٣٠٧٦- إِلَيْهِ إِنْ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ إِذْ مَعَ وُجُودِ أَصْلٍ الفَرْعُ نُبِذْ

٣٠٧٧- ذَا مَذْهَبُ البَصْرِيِّ إِلَّا الأَخْفَشَا[8] وَسِيبَوَيْهِ[9] مِنْهُ ذَا القَوْلُ فَشَا

٣٠٧٨- وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ[10] قَدْ يَرِدُ نِيَابَةٌ لَهُنَّ وَهْوَ يُوجَدُ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٢٦.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ٥٨٧.

(٣) عليه ابن درستويه والسهيلي والرندي.

(٤) انظر هذه المذاهب في همع الهوامع ١/ ٥٨٧.

(٥) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١٣٣٧.

(٦) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٢٩- ١٣٠.

(٧) يقصد - رحمه الله - كتاب "اللباب" للإمام تاج الدين الإسفراييني، قال الاسفراييني في أواخر باب نائب الفاعل من كتابه اللباب: "ولا يُسند إلى المفعول له والمفعول معه". انظر: اللباب ٦.

(٨) انظر: الخصائص ١/ ٣٩٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٠٩ وارتشاف الضرب ٣/ ١٣٣٩.

(٩) انظر: الكتاب ١/ ٢٢٣.

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٤٦.

٣٠٧٩- فَفِـي قِـرَاءَةِ "لِيُجْـزَى قَوْمًـا"[1] وَأَخْفَـشٌ يَـشْتَرِطُ التَّقَـدُّمَا

٣٠٨٠- لِنَائِـبٍ كَقَـوْلِ مَـنْ قَـدْ أَنْـشَدَا: لَـمْ يُعْـنَ بِالعَلْيَـاءِ إِلَّا سَـيِّدَا[2]

٣٠٨١- وَإِنَّمَـا يُرْضِـي المُنِيـبُ رَبَّـهُ مَـا دَامَ مَعْنِيًّـا بِـذِكْرٍ قَلْبَـهُ[3]

٣٠٨٢- أُتِـيحَ لِـي مِـنَ العِـدَا نَـذِيرَا بِـهِ وُقِيـتُ الـشَّرَّ مُـسْتَطِيرَا[4]

٣٠٨٣- وَلَـمْ يَـرِدْ سِـوَى بِحَـرْفِ الجَـرِّ شَـاهِدُ هَـذَا وَالقِيَـاسُ يَجْـرِي

/٥٩ب/

٣٠٨٤- وَوَجَّـهَ البَـصْرِيُّ ذِي الأَشْـعَارَا بِأَنَّهَـا قَـدْ جَـاءَتِ اضْـطِرَارَا

٣٠٨٥- قَـالُوا وَذِي القِـرَاءَةُ المَـذْكُورَه قَـدْ أُوِّلَـتْ أَوْ لَـمْ تَكُـنْ مَـشْهُورَه

٣٠٨٦- وَحَيْثُ لِلمَفْعُولِ لَفْظٌ مَا حَوَى فَـذِي الـثَّلَاثُ كُلُّهَـا عَلَـى الـسَّوَا

٣٠٨٧- وَقِيـلَ مَجْـرُورٌ وَقِيـلَ مَـصْدَرُ وَقِيـلَ بَـلْ ظَـرْفُ المَكَـانِ أَشْـهَرُ

٣٠٨٨- وَبِاتِّفَـاقٍ قَـدْ يَنُـوبُ الثَّـانِي مِـنْ كُـلِّ فِعْـلٍ مَعْـهُ مَفْعُـولَانِ

---

(١) الجاثية ١٤. قراءة أبي جعفر: "لِيُجزى قومًا بما كانوا يكسبون" فأقام الجار والمجرور مقام الفاعل وترك قومًا منصوبًا وهو مفعول به. انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٢٨.

(٢) إشارة إلى قول رؤبة من الرجز:

لـم يعـن بالعليـاء إلا سـيدًا ولا شـفى ذا الغـي إلا ذو هـدى

الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٢١ وتمهيد القواعد ٤/ ١٦٢٩ والدر المصون ٩/ ٦٤٦ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٢٢ وهمع الهوامع ١/ ٥٨٦ وشرح التسهيل ٢/ ١٢٨.

(٣) الرجز هذا لم يعين قائله، الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به. انظر: التذييل والتكميل ٦/ ٢٢٤ وتخليص الشواهد ٤٩٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦١٠ والتصريح ١/ ٤٢٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٧١ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٤.

(٤) الرجز ليزيد بن القعقاع، الشاهد فيه إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وترك المفعول به منصوبًا. انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٦٢٩ وشرح التسهيل ٢/ ١٢٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٣١ والتذييل والتكميل ٦/ ٢٤٤.

٣٠٨٩- إِلَيْهِمَا بِنَفْسِهِ قَدْ عُدِّيَا وَغَايَرَ الأَوَّلُ فِيهِ الثَّانِيَا

٣٠٩٠- نَحْوُ "كَسَى"، "أَعْطَى" وَمَا يَجِيءُ بَابِ "كَسَى" فِي مَا الْتِبَاسُهُ أُمِنْ

٣٠٩١- كَـ"كُسِيَ العَبَّاسَ جُبَّةٌ" خِلَافْ مَا جَاءَ مِنْهُ وَالْتِبَاسُهُ يُخَافْ

٣٠٩٢- وَالحَتْمُ أَنْ تُنِيبَ فِيهِ الأَوَّلَا قَطْعًا كَـ"أُعْطِيَ العَلَا المُفَضَّلَا"

٣٠٩٣- فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ آخِذًا فَبِاللَّبْسِ اقْتَرَنْ

٣٠٩٤- وَقِيلَ لَا يُقَامُ ثَانٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ مَعْ تَنْكِيرِهِ إِنْ سَبَقَا

٣٠٩٥- مَعْرِفَةٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكْ وَمَا اعْتَنَى بِذَلِكَ ابْنُ مَالِكْ

٣٠٩٦- وَحَيْثُ جَازَ أَنْ تُقِيمَ الثَّانِيَا إِنْ خَالَفَ الأَوَّلَ أَوْ تَسَاوَيَا

٣٠٩٧- فَأَهْلُ بَصْرَةٍ تَقُولُ الأَوَّلُ لِكَوْنِهِ الفَاعِلَ مَعْنًى أَفْضَلُ

٣٠٩٨- فِي بَابِ "ظَنَّ" كُلُّ فِعْلٍ عُدِّيَا لِاثْنَيْنِ وَالأَوَّلُ كَانَ الثَّانِيَا

٣٠٩٩- مَعْنًى وَفِي بَابِ "أَرَى" أَيْ كُلُّ مَا فِيهِ لِلثَّلَاثِ عُدِّي الفِعْلُ

٣١٠٠- وَالثَّانِ كَالأَوَّلِ يَجْرِي المَنْعُ مِنْ إِقَامَةِ الثَّانِي وَلَوْ لَبْسًا أُمِنْ

٣١٠١- عَنْ أَكْثَرِ النُّحَاةِ ذَلِكَ اشْتَهَرْ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي الأَصْلِ خَبَرْ

٣١٠٢- وَمَعْ بِنَائِهِ لِمَفْعُولٍ يُرَى مُخَبَّرًا عَنْهُ وَأَنْ يُخَبَّرَا

٣١٠٣- عَنْ خَبَرٍ وَأَوَّلٌ يَنُوبُ وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمُ الوُجُوبُ

٣١٠٤- لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ مُمَاثِلْ فِي سَبْقِهِ وَرَفْعِهِ لِلفَاعِلْ

٣١٠٥- قَالَ كَجَمْعٍ مِنْهُمُ وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا مَا القَصْدُ فِيهِ ظَهَرَا

٣١٠٦- وَلَمْ يَكُنْ ظَرْفًا وَجُمْلَةً كَمَا يَقُولُ فِي التَّسْهِيلِ[1] نَحْوُ "أُعْلِمَا

٣١٠٧- مُحَمَّدًا قَصْرُكَ عَالِيًا" وَلَا يَجُوزُ "عُلِمَ العَلَا زَيْدٌ تَلَا"

٣١٠٨- وَلَا يُقَامُ ثَالِثٌ مِنْ بَابِ "أَرَى" عَلَى الأَصَحِّ فِي الصَّوَابِ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٢٩.

٣١٠٩- لَا بِاتِّفَاقِهِمْ إِذِ البَعْضُ حَكَى ... مَعْ حَذْفِ أَوَّلٍ جَوَازَ ذَلِكَا

٣١١٠- وَنَائِبُ الفَاعِلِ وَاحِدًا يُرَى ... كَفَاعِلٍ إِنْ أُظْهِرَا أَوْ أُضْمِرَا

/٦٠أ/

٣١١١- وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بِالرَّافِعِ أَيْ بِرَافِعٍ مُعَلَّقَا

٣١١٢- بِنَائِبٍ فِعْلًا أَوِ اسْمَ مَفْعُولْ ... كَانَ كَذَا أَوْ مَصْدَرًا فِي المَقْبُولْ

٣١١٣- فَالنَّصْبُ وَاجِبٌ لَهُ مُحَقَّقَا ... فِي لَفْظِهِ أَوِ المَحَلِّ مُطْلَقَا

٣١١٤- كَـ"أُعْلِمَ النُّعْمَانُ بِشْرًا مُحْرِمَا" ... وَ"أُعْطِيَ المَكْسُوُّ ثَوْبًا دِرْهَمَا"

٣١١٥- وَالجَارُ وَالمَجْرُورُ صَاحِبُ المَحَلّ ... كَـ"ظُنَّ زَيْدٌ نَاظِرًا إِلَى زُحَلْ"

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ اشْتِغَالُ العَامِلِ عَنِ المَعْمُولِ

٣١١٦- مُـرَادُهُ بِعَامِـلٍ فِـي البَـابِ مَـا يَجُـوزُ أَنْ يَعْمَـلَ فِـي مَـا قُـدِّمَا

٣١١٧- فَلِاسْـمِ مَفْعُـولٍ مَـعَ اسْـمِ فَاعِـلْ كَالفِعْـلِ ذِي التَّـصْرِيفِ كَـانَ شَـامِلْ

٣١١٨- لَا لِاسْـمِ فِعْـلٍ صِـفَةٍ مُـشَبَّهَه وَأَفْعَـلِ التَّفْـضِيلِ أَوْ مَـا أَشْـبَهَهْ

٣١١٩- كَفِعْـلِ ذِي تَعَجُّـبٍ أَوْ مَـصْدَرِ لِأَنَّـهُ فِـي البَـابِ لَـمْ يُفَـسِّرِ

٣١٢٠- إِلَّا الـذِي لِعَمَـلٍ فِـي مَـا مَـضَى يَـصْلُحُ أَمَّـا مَـا أَتَـى مِمَّـا اقْتَـضَى

٣١٢١- خِـلَافَ هَـذَا فَلِمَحْـذُوفٍ يُـرَى مَعْمُـولًا أَوْ مُبْتَـدَأً أَوْ مَـصْدَرَا

٣١٢٢- كَقَوْلِـهِ جَـلَّ "كِتَـابَ اللهِ عَلَـيْكُمُ"[1] وَمِنْـهُ غَيْـرَ وَاهِـي

٣١٢٣- يَـا أَيُّهَـا المَـائِحُ دَلْـوِي دُونَكَـا إِنِّـي رَأَيْـتُ النَّـاسَ يَحْمَـدُونَكَا[2]

٣١٢٤- وَحَـدُّ الِاشْـتِغَالِ أَنْ يُقَـدَّمَا اسْـمٌ وَيَـأْتِي بَعْـدَهُ فِعْـلٌ وَمَـا

٣١٢٥- أَشْبَهَهُ فِـي مُـضْمَرِ الإِسْـمِ عَمِـلْ أَوْ سَـبَبِيِّهِ وَلَـوْلَاهُ نُقِـلْ

٣١٢٦- عَمَلُـهُ لِلِاسْـمِ أَوْ لِمَوْضِـعِهْ وَسَـيَجِي مِثَـالُ هَـذَا أَجْمَعِـهْ

٣١٢٧- إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ أَيْ شَـغَلَ المُـضْمَرُ فِعْـلًا قَـدْ حَـصَلْ

٣١٢٨- عَنْـهُ أَيِ الإِسْـمِ الـذِي تَقَـدَّمَا بِنَـصْبِ لَفْظِـهِ يُرِيـدُ لَفْـظَ مَـا

٣١٢٩- أَضْـمَرْتَهُ أَوِ المَحَـلِّ، الأَوَّلُ كَـ"عَـامِرٌ ضَـرَبْتُهُ" وَ"الأَفْـضَلُ

٣١٣٠- ضَـرَبْتُ عَبْـدَهُ" وَذَا فِـي سَـبَبِهْ يَعْمَـلُ وَالثَّـانِي كَـ"ذَا مَـرَرْتُ بِـهْ"

---

(١) النساء ٢٤.

(٢) الرجز لجاهلي من بني أسيد بن عمرو بن تميم، الشاهد فيه ما ظاهره كون "دلوي دونكا" من باب الاشتغال لكن لا يجوز هذا لأن معمول اسم الفعل لا يتقدم عليه فلا يتسلط عليه ولا يفسره. انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٣٧ وتمهيد القواعد ٤/ ١٦٨٥ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٣٦ وشرح الكافية للرضي ٣/ ٨٩ وشرح المفصل ١/ ٢٨٨ وأمالي القالي ٢/ ٢٤٤.

٣١٣١- فَالسَّابِقَ ارْفَعْهُ عَلَى ابْتِدَاءِ بِهِ أَوِ انْصِبْهُ وَهَذَا الجَائِي

٣١٣٢- بِالنَّصْبِ فِي نَاصِبِهِ مُخْتَلَفُ فَأَكْثَرُ النُّحَاةِ وَالمُصَنِّفُ

٣١٣٣- يَقُولُ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا

٣١٣٤- أَيْ لَفْظًا أَوْ مَعْنًى فَذَاكَ أُوِّلَا "ضَرَبْتُ عَامِرًا"، "أَهَنْتُ الأَفْضَلَا"

٣١٣٥- "جَاوَزْتُ ذَا" وَقِيلَ ذَا المَذْكُورُ مِنْ فِعْلِ النَّاصِبُ وَالضَّمِيرُ

٣١٣٦- يُقَالُ يُلْغَى وَيُقَالُ يُعْمَلُ أَيْضًا بِهِ وَرَدُّهُ لَا يُجْهَلُ

/٦٠ب/

٣١٣٧- وَالِاسْمُ إِذْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ وَقَعَا يَنْصِبُ مُضْمَرًا لَهُ تَنَوَّعَا

٣١٣٨- لِخَمْسَةٍ مَا نَصْبُهُ مُلْتَزَمُ أَوْ رَفْعُهُ، مَا نَصْبُهُ مُقَدَّمُ

٣١٣٩- أَوْ رَفْعُهُ، وَمَا اسْتَوَى الأَمْرَانِ فِيهِ وَقَدْ شَرَعَ فِي بَيَانِ

٣١٤٠- أَوَّلِهَا بِقَوْلِهِ وَالِاسْمُ إِنْ قُدِّمَ النَّصْبُ لَدَيْهِ حَتْمُ

٣١٤١- ذَا إِنْ تَلَا أَيْ تَبِعَ السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كَـ"إِنْ" وَ"حَيْثُمَا"

٣١٤٢- مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ أَوْ نَحْوِ "مَتَى" لَا الهَمْزِ فِي اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَا قَدْ أَتَى

٣١٤٣- لِلحَضِّ أَيْ "هَلَّا" وَنَحْوِهِ كَـ"إِنْ زَيْدًا لَقِيتَهُ فَأَكْرِمْهُ يَهِنْ"

٣١٤٤- وَ"حَيْثُمَا عَمْرًا تَرَاهُ فَأَهِنْهُ" "هَلْ عَامِرًا كَلَّمْتَهُ" قَدْ جَاءَ مِنْهُ

٣١٤٥- "هَلَّا العَلَا أَكْرَمْتَهُ" وَكَثُرَا بَعْدَ "إِذَا" اشْتِغَالُهُ حَيْثُ تُرَى

٣١٤٦- وَبَعْدَ "إِنْ" وَالفِعْلُ مَاضٍ وَسِوَى هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشِّعْرُ حَوَى

٣١٤٧- وَقَوْلُهُ "إِنْ مُنْفِسٌ أَهْلَكْتُهُ"(١) فَوَارِدٌ إِلَّا إِذَا أَوَّلْتَهُ

---

(١) إشارة إلى قول النمر بن تولب من الكامل:

لا تجزعي إن منفس أهلته فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

الشاهد فيه رفع منفس بفعل مضمر دل عليه المذكور لأن "إنْ" الشرطية لا يليها إلا الفعل مظهرًا أو مضمرًا. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٢٨ والكتاب ١/ ١٣٤ وتعليق الفرائد ٤/ ٢٨٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٧١ وشرح ابن الناظم ١٧٣ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٧٣.

٣١٤٨- بِأَنَّهُ مَعْمُولُ فِعْلٍ مُضْمَرِ   لَازِمٍ أَيْ مُطَاوِعٍ لِلْمُظْهَرِ

٣١٤٩- تَقْدِيرُهُ "هَلَكَ مُنْفِسٌ" وَلَا   يُقَاسُ بِالْمَنْقُولِ مَا لَمْ يُنْقَلَا

٣١٥٠- وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ أَيْ تَبِعَ مَا   بِالِابْتِدَا يَخْتَصُّ نَحْوُ "لَيْتَمَا"

٣١٥١- لِلِابْتِدَاءِ وَ"إِذَا" الفُجَائِي   فَالرَّفْعُ لِلْإِسْمِ عَلَى ابْتِدَاءِ

٣١٥٢- بِهِ الْتَزِمْهُ أَبَدًا إِذْ "لَيْتَمَا"   مَعَ "إِذَا" لَيْسَ يُرَى بَعْدَهُمَا

٣١٥٣- فِعْلٌ وَلَا مَعْمُولُ فِعْلٍ ثُمَّ ذَا   كَـ"لَيْتَمَا الفَضْلُ لَقِيتُهُ" كَذَا

٣١٥٤- نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا يَزِيدُ   يَضْرِبُهُ عُوَيْمِرُ العَنِيدُ"

٣١٥٥- كَذَا إِذَا الفِعْلُ تَلَا أَيْ تَبِعَا   مَا هُوَ فِي صَدْرِ الكَلَامِ وَقَعَا

٣١٥٦- وَهْوَ الذِي مِنَ الكَلَامِ لَنْ يَرِدْ   مَا قَبْلَهُ مَعْمُولَ مَا بَعْدُ وُجِدْ

٣١٥٧- كَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَاسْتِفْهَامِ   وَلَفْظِ "مَا" نَافِيَةَ الكَلَامِ

٣١٥٨- كَنَحْوِ "عَبْدُ اللهِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ   أَكْرَمَكَ" أَوْ "يَزِيدُ مَا صَاحَبْتُهُ"

٣١٥٩- وَتَمَّتِ الأَقْسَامُ بِالقِسْمِ وَلَمْ   يَكُنْ مِنَ البَابِ إِذِ الحَدُّ انْعَدَمْ

٣١٦٠- تَطْبِيقُهُ عَلَيْهِ إِذْ تَقَدَّمَا   جَوَازُ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَا قُدِّمَا

٣١٦١- وَأَنَّهُ لَوْلَا بِمُضْمَرٍ شُغِلْ   لَكَانَ فِيهِ أَوْ مَحَلِّهِ عَمِلْ

٣١٦٢- وَلَا يَصِحُّ ذَاكَ فِي ذَا القِسْمِ   لِلفَضْلِ بَيْنَ فِعْلِهِ وَالِاسْمِ

٣١٦٣- بِمَا لَهُ الصَّدْرُ وَفِعْلٌ قَدْ مَضَى   بَعْدَ "إِذَا" وَ"لَيْتَمَا" لَا يُرْتَضَى

/٦١أ/

٣١٦٤- فِي رَاجِحِ النَّصْبِ هُنَا قَدْ أَخَذَا   وَاخْتِيرَ لِاسْمٍ سَابِقٍ نَصْبٌ إِذَا

٣١٦٥- مَا هُوَ كَانَ قَبْلَ فِعْلٍ وَقَعَا   ذِي طَلَبٍ كَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ الدُّعَا

٣١٦٦- كَـ"زَيْدًا اضْرِبْهُ وَلَا تُدْرِكْهُ"   وَ"عَمْرًا اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْهُ

٣١٦٧- وَارْحَمْهُ" ثُمَّ الرَّفْعُ لَنْ يُخْتَارَا   لِأَنَّهُ يَسْتَلْزِمُ الإِخْبَارَا

٣١٦٨- عَنْ مُبْتَدًا بِجُمْلَةٍ ذَاتِ طَلَبْ   وَلَمْ يَرَوْهُ فَلِذَلِكَ انْتَصَبْ

٣١٦٩- وَالرَّفْعُ فِي "عُوَيْمِرٌ أَحْسِنْ بِهِ!" حَتْمٌ لِذَا لَمْ يَنْطِقُوا بِنَصْبِهِ
٣١٧٠- إِذِ الضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ قُرَّا السَّبْعِ
٣١٧١- فِي رَفْعِ "وَالسَّارِقُ"[1] قَالَ سِيبَوَيْهْ[2] تَقْدِيرُ هَذَا مِثْلَمَا نَصَّ عَلَيْهْ
٣١٧٢- "مِمَّا تَلَى عَلَيْكُمُ" وَقِيلَ بَلْ الفَا بِمَعْنَى الشَّرْطِ فَانْتَفَى عَمَلْ
٣١٧٣- مَا بَعْدُ فِي مَا قَبْلَهَا وَاحْتَرَزَا عَنِ اسْمِ فِعْلٍ نَصْبُهُ مَا جُوِّزَا
٣١٧٤- كَـ"عَامِرٌ دَرَاكِهِ" وَيُنْتَصَبْ مِنْ بَعْدِ مَا إِيلَاؤُهُ الفِعْلَ غَلَبْ
٣١٧٥- كَهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ أَوْ "إِنْ"، "لَا" وَ"مَا" لِلنَّفْيِ أَوْ "حَيْثُ" وَلَمْ تُلْحَقْ بِـ"مَا"
٣١٧٦- وَاشْتَرَطُوا فِي الهَمْزِ أَلَّا يُفْصَلَا بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ ظَرْفٍ حَيْثُ لَا
٣١٧٧- يُخْتَارُ إِلَّا الرَّفْعُ مَعْهُ وَاصْطُفِي نَصْبٌ إِذَا وَقَعْ بَعْدَ عَاطِفِ
٣١٧٨- لَهُ أَيِ الإِسْمُ بِلَا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا
٣١٧٩- نَحْوُ "ضَرَبْتُ عَامِرًا وَعُمَرَا أَكْرَمْتُهُ" أَوْ "قَامَ زَيْدٌ وَالبَرَا
٣١٨٠- أَهَنْتُهُ" قَالَ بِشَرْحِ الكَافِيَه[3] لِعَطْفِ جُمْلَةٍ بِفِعْلٍ وَافِيَه
٣١٨١- عَلَى نَظِيرِهَا وَفِي التَّعَاطُفِ تَشَاكُلٌ أَحْسَنُ مِنْ تَخَالُفِ
٣١٨٢- وَمُقْتَضَاهُ العَطْفُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ فَهُنَا لَوْ أَبْدَلَا
٣١٨٣- "عَلَى" بِلَفْظَةِ "تَلَا" ابْنُ مَالِكْ لَكَانَ مُوفِيًا بِمَا هُنَالِكْ
٣١٨٤- وَمَعَ فَصْلٍ بَيْنَ عَاطِفٍ وَقَعْ وَالِاسْمِ فَالمُخْتَارُ أَنَّهُ ارْتَفَعْ
٣١٨٥- كَنَحْوِ "قَامَ عَامِرٌ وَأَمَّا عَمْرٌو فَقَدْ أَكْرَمْتُهُ" وَمِمَّا
٣١٨٦- رُجِّحَ فِيهِ النَّصْبُ أَسْبَابٌ أُخَرْ وَحَذْفُهَا أَوْلَى بِهَذَا المُخْتَصَرْ

---

(١) قرأ عيسى بن عمر وابن أبي عبلة بالنصب، والآية من المائدة ٣٨. انظر: التصريح ١/ ٤٤٧ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٥٠٧.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٤٢- ١٤٣.

(٣) انظر: شرح الكافية ٢/ ٦٢٠.

٣١٨٧- فَإِنْ تَلَا المَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرَا بِـهِ عَـنِ اسْـمٍ أَوَّلٍ حَيْـثُ يُـرَى

٣١٨٨- مُبْتَدَأً كَـ"هِنْـدُ قَـدْ أَكْرَمْتُهَـا وَعَـامِرٌ ضَـرَبْتُهُ فِـي بَيْتِهَـا"

٣١٨٩- فَـذَلِكَ الإِسْمَ اعْطِفَنْ مُخَيَّرَا مَـا بَـيْنَ رَفْـعِ مُبْتَـدًا أَوْ خَبَـرَا

٣١٩٠- وَالنَّصْبِ عَاطِفًا عَلَى جُمْلَةِ "قَدْ أَكْرَمْتُهَـا" وَالجُمْلَـةُ الأُولَـى تُعَـدّ

/٦١ب/

٣١٩١- بِـذَاتِ وَجْهَـيْنِ فَـذِي إِسْـمِيَّه بِنَظَـرٍ لِأَوَّلٍ، فِعْلِيَّـه

٣١٩٢- بِنَظَـرٍ لِآخِـرٍ فَـذَا المِثَـالْ أَصَحُّ مِـنْ تَمْثِيـلِ بَعْـضٍ حَيْـثُ قَـالْ

٣١٩٣- كَـ"عَـامِرٌ قَـامَ وَزَيْـدٌ لُمْتُـهُ" إِذْ لَـيْسَ رَابِـطٌ كَمَـا بَيَّنْتُـهُ

٣١٩٤- فِي أَصْلِ ذَا الشَّرْحِ بِلَفْظٍ اتَّضَحْ وَالرَّفْـعُ فِـي غَيْـرِ الـذِي مَـرَّ رَجَـحْ

٣١٩٥- لِفَقْـدِ مَـا رَجَّـحَ أَوْ مَـا أَوْجَبَـا نَـصْبًا وَمَـا كَـانَ لِرَفْـعٍ مُوجِبَـا

٣١٩٦- وَمَـا يُـسَوِّي بَـيْنَ ذَيْـنِ وَعَـدَمْ تَقْـدِيرٍ أَوْلَـى مِنْـهُ حَيْـثُ يُلْتَـزَمْ

٣١٩٧- فِي النَّصْبِ وَالبَعْضُ لِنَصْبٍ قَدْ مَنَعْ لِمَـا بِـهِ مِـنْ كُلْفَـةِ اضْـمَارٍ يَقَـعْ

٣١٩٨- وَالحَـقُّ كَوْنُـهُ صَـحِيحًا جَيِّـدَا وَهْـوَ بِـذِكْرٍ وَبِـشِعْرٍ وَرَدَا

٣١٩٩- كَـ"فَارِسًـا مَـا غَـادَرُوهُ مُلْحَمَـا"[1] "جَنَّـاتِ عَـدْنٍ يَـدْخُلُونَهَا"[2] فَمَـا

٣٢٠٠- لَـكَ أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَـمْ يُبَحْ مِمَّـا لِرَفْـعٍ أَوْ لِنَـصْبٍ مَـا صَـلَحْ

٣٢٠١- وَفَـصْلُ مَـشْغُولٍ بِحَـرْفِ جَـرِّ أَوْ بِإِضَـافَةٍ كَوَصْـلٍ يَجْـرِي

---

(١) إشارة إلى قول علقمة الفحل من الرمل:

فارسًـا مـا غـادروه ملحمًـا غيـر زميـل ولا نكـس وكـل

الشاهد في المسألة أن الذي لا موجب ولا مانع ولا مرجح ولا مسوي للنصب فالرفع فيه هو الوجه ولكن النصب عربي جيد ومنها هذا البيت. انظر: شرح ابن الناظم ١٧٥ وتمهيد القواعد ٤/ ١٦٩٨ ومغني اللبيب ٧٥٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٤٠ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢٨٨ وتخليص الشواهد ٥٠١.

(٢) النحل ٣١.

٣٢٠٢- أَيْ فَصْلُ مُضْمَرٍ بِهِ الفِعْلُ اشْتَغَلْ عَنْهُ كَحُكْمِهِ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ

٣٢٠٣- فِي الخَمْسَةِ الأَقْسَامِ فِي "إِنْ مُعْتَمِمْ رَأَيْتَ خَالَهُ فَأَكْرِمْهُ" الْتُزِمْ

٣٢٠٤- نَصْبٌ كَـ"إِنْ عُوَيْمِرًا مَرَرْتَ بِهْ فَانْصُرْهُ" وَالبَاقِي إِذَنْ لَا يَشْتَبِهْ

٣٢٠٥- وَالفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الذِي قَدْ ظَهَرَا قُدِّرَ لَا مِنْ لَفْظِهِ تَعَذَّرَا

٣٢٠٦- وَسَوِّ فِي ذَا البَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ بِالفِعْلِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ اشْتَغَلْ

٣٢٠٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ حَصَلْ مِنِ اسْمِ مَفْعُولٍ كَذَا اسْمِ مَنْ فَعَلْ

٣٢٠٨- لَا غَيْرُ كَـ"البَرَاءَ أَنْتَ ضَارِبُهْ الآنَ أَوْ غَدًا" وَمَا يُنَاسِبُهْ

٣٢٠٩- وَمِثْلُهُ "الدِّرْهَمَ أَنْتَ مُعْطَاهْ" وَنَحْوُهُ فَقِسْ عَلَيْهِ الأَشْبَاهْ

٣٢١٠- خِلَافَ وَصْفٍ لَمْ يَكُنْ بِعَامِلِ كَمَا لِمَاضٍ قَدْ أَتَى أَوْ عَامِلِ

٣٢١١- مِنْ غَيْرِ وَصْفٍ كَاسْمِ فِعْلٍ أَوْ حَصَلْ فِي الوَصْفِ مَانِعٌ كَوَصْلِهِ بِـ"أَلْ"

٣٢١٢- وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعْ مِمَّا يُرَى يُفِيدُ مَعْنًى جَامِعْ

٣٢١٣- لِلِاسْمِ الأَجْنَبِيِّ حَيْثُ يُشْغَلُ فِعْلٌ بِهِ كَعُلْقَةٍ قَدْ تَحْصُلُ

٣٢١٤- بِنَفْسِ الِاسْمِ الوَاقِعِ الذِي شَغَلْ فِعْلًا بِكُلِّ مَا مَضَى فَإِنْ يُقَلْ

٣٢١٥- "زَيْدًا ضَرَبْتُ عَامِرًا وَعَمَّهُ" فَهْوَ كَـ"زَيْدًا قَدْ ضَرَبْتُ أُمَّهُ"

٣٢١٦- وَشَرَطَ التَّسْهِيلُ[1] فِي التَّابِعِ أَنْ يَكُونَ عَطْفًا وَبِوَاوٍ اقْتَرَنْ

٣٢١٧- كَمَا يُرَى أَوْ نَعْتًا التَّابِعُ كَانْ وَزَادَ الِارْتِشَافُ[2] أَوْ عَطْفَ بَيَانْ

/٦٢أ/

٣٢١٨- فَـ"زَيْدًا احْتَرِمْ فَتًى أَحَبَّهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا احْتَرِمْ مُحِبَّهُ"

٣٢١٩- وَ"زَيْدًا اضْرِبْ عُمَرًا أَخَاهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا اضْرِبَنْ أَبَاهُ"

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٤٥.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٤/ ٢١٦٢.

بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ تَعَدِّي الفِعْلِ وَلُزُومُهُ وَفِيهِ رُتَبُ المَفَاعِيل

٣٢٢٠- الفِعْـلُ أَقْسَامًا ثَلَاثًـا عُـدَّا ... مَـا لَـيْسَ لَازِمًـا وَلَا مُعَـدَّى

٣٢٢١- كَـ"كَانَ"، "كَادَ"، وَمُعَدًّى: مَا إِلَى ... مَفْعُولِـهِ بِنَفْسِهِ قَـدْ وَصَـلَا

٣٢٢٢- وَلَازِمٌ: بِحَـرْفِ جَـرٍّ وَصَـلَهْ ... كَـ"مَـرَّ" أَوْ كَـ"قَـامَ" لَا مَفْعُـولَ لَـهْ

٣٢٢٣- فَالمُتَعَـدِّي وَاسْـمُهُ مُجَـاوِزُ ... وَوَاقِـعٌ بِـسِمَتَيْنِ مَيَّـزُوا

٣٢٢٤- فَقَـالَ فِـي إِحْـدَيْهِمَا كَمَـا نُقِـلْ ... عَلَامَـةُ الفِعْـلِ المُعَـدَّى أَنْ تَـصِلْ

٣٢٢٥- هَـاءَ ضَـمِيرٍ غَيْـرِ مَـصْدَرٍ لَـهُ ... بِـهِ وَذَا نَحْـوُ "القِـرَى عَمِلَـهُ

٣٢٢٦- زَيْـدٌ" فَهَـاءُ مَـصْدَرٍ قَـدْ وُصِـلَا ... بِالمُتَعَـدِّي كَـ"ضَـرَبْتُهُ العَـلَا"

٣٢٢٧- يَعْنِي "ضَرَبْتُ الضَّرْبَ" وَالذِي لَزِمْ ... كَـ"قُمْتُـهُ" أَيِ "القِيَـامَ" وَوُسِـمْ

٣٢٢٨- بِأَنَّـهُ يَـصِحُّ مِنْـهُ أَنْ يُـصَاغْ ... اسْـمٌ لِمَفْعُـولٍ يَـتِمُّ نَحْـوُ "صَـاغْ"[1]

٣٢٢٩- وَالقَـصْدُ بِالتَّمَـامِ أَنْ يَـسْتَغْنِي ... عَـنْ حَـرْفِ جَـرٍّ مَعْـهُ ذَاكَ المَبْنِـي

٣٢٣٠- فَانْصِبْ بِـهِ مَفْعُولَـهُ إِنْ لَـمْ يَنُـبْ ... عَـنْ فَاعِـلٍ نَحْـوُ "تَـدَبَّرْتُ الكُتُـبْ"

٣٢٣١- وَرَفْعُـهُ حَيْـثُ عَـنِ الفَاعِـلِ نَـابْ ... لَـيْسَ بِخَـافٍ كَـ"تُـدُبِّرَ الكِتَـابْ"

٣٢٣٢- وَلَازِمٌ غَيْـرُ المُعَـدَّى بِاثْنَـا ... عَـشَرَ وَسْـمًا سِـمْ فَلَـيْسَ يُبْنَـى

٣٢٣٣- مِنْـهُ اسْـمُ مَفْعُـولٍ يَـتِمُّ ثُـمَّ لَا ... بِـهِ لِغَيْـرِ مَـصْدَرٍ هَـا وُصِـلَا

٣٢٣٤- وَبَـيَّنَ البَـاقِي فَقَـالَ وَحُـتِمْ ... لُـزُومُ أَفْعَـالِ الـسَّجَايَا كَـ"نَهِـمْ"

٣٢٣٥- كَثُـرَ أَكْلُـهُ وَنَحْـوِ "ظَرُفَـا" ... "شَـجُعَ" أَوْ "جَـبُنَ" أَوْ كَـ"شَـرُفَا"

---

(١) واسم المفعول منه "مَصوغ"، فقد بنينا من هذا الفعل اسم مفعول تام أي من غير أن نحتاج إلى تتمة من ظرف أو جار تلحق فيه مثل الفعل "جلس" نقول "مجلوس فيه" مثلًا.

٣٢٣٦- وَمَا أَتَى مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَه وَالقَصْدُ بِالسَّجِيَّةِ السَّلِيقَه

٣٢٣٧- كَذَا "افْعَلَلَّ" كَـ"اقْشَعَرَّ" وَزْنَا حَتْمًا لُزُومُهُ قُلِ "اطْمَأَنَّا"

٣٢٣٨- وَأَلْحَقُوا بِهِ "اكْوَهَدَّ" مَثَلَا وَاحْتِمْ لُزُومَ مَا بِوَزْنِ "افْعَنْلَلَا"

٣٢٣٩- كَـ"احْرَنْجَمَ" المُضَاهِي وَزْنَ "اقْعَنْسَسَا" وَ"احْرَنْبَأَ الدِّيكُ" بِذَا الوَزْنِ قِسَا[1]

٣٢٤٠- وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا كَـ"طَهُرَ" أَوْ كَـ"نَظُفَ" أَوْ كَـ"نَجُسَا"

٣٢٤١- أَوِ اقْتَضَى مِنَ الصِّفَاتِ عَرَضَا لَمْ يَسْتَدِمْ كَـ"فَرِحَ" أَوْ كَـ"مَرِضَا"

٣٢٤٢- أَوْ طَاوَعَ الفَاعِلُ مِنْهُ فَاعِلَا يَكُونُ لِلفِعْلِ المُعَدَّى حَاصِلَا

٣٢٤٣- حَيْثُ لِوَاحِدٍ غَدَا مُعَدَّى كَـ"مَدَّهُ" مُطَاوِعًا فَـ"امْتَدَّا"

/٦٢ب/

٣٢٤٤- ثُمَّ المُطَاوَعَةُ فِي المَسَائِلِ قَبُولُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ الفَاعِلِ

٣٢٤٥- فَإِنْ يُطَاوِعِ الذِي يُعَدَّى لِاثْنَيْنِ كَانَ مَا لَهُ تَعَدَّى

٣٢٤٦- فَرْدًا كَـ"ذَا كَسَوْتُ ثَوْبًا فَاكْتَسَاهْ" وَعَدِّ لَازِمًا لِمَفْعُولٍ تَلَاهْ

٣٢٤٧- بِحَرْفِ جَرٍّ كَـ"فَرِحْتُ بِالحَسَنْ" وَاهْمِزْ وَضَعِّفْهُ كَـ"أَذْهَبْتُ الحَزَنْ"

٣٢٤٨- "فَرَّحْتُهُ" فَعَدِّهِ أَيْضًا وَإِنْ حُذِفَ حَرْفُ الجَرِّ فَالنَّصْبُ قَمِنْ

٣٢٤٩- لِذَلِكَ المُنْجَرِّ وَالحَذْفُ وَرَدْ نَقْلًا عَنِ العُرْبِ وَلَكِنْ مَا اطَّرَدْ

٣٢٥٠- نَحْوُ "تَمُرُّونَ الدِّيَارَ"[2] وَنَدَرْ حَذْفُ لِحَرْفِ الجَرِّ مَعْ إِبْقَاءِ جَرّ

---

(١) الألف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام

الشاهد فيه حذف الجار وإيصال الفعل إلى الاسم المجرور فنصبه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٥٠ ومغني اللبيب ٦١٦ والدر المصون ١/ ١١٢ والفوائد العجيبة ٣٦ والمسائل السفرية ٢١ وهمع الهوامع ٣/ ١٦ وشرح المفصل ٤/ ٤٥٥ والكامل ١/ ٣٣.

٣٢٥١- وَحَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ فِي "أَنَّ" يَرِدْ وَ"أَنْ" لِمَصْدَرٍ هُمَا وَيَطَّرِدْ

٣٢٥٢- قِيَاسُهُ مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ يُوجَدُ كَقَوْلِهِ فِي "أَنْ": "عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا"

٣٢٥٣- مِنْ دِيَةٍ وَقَوْلِهِ فِي "أَنَّ": "عَجِبْتُ أَنَّ عَامِرًا يُكَنَّى"

٣٢٥٤- وَهَلْ مَحَلُّ "أَنْ" وَ"أَنَّ" حِينَئِذْ فِي نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ فَأَوَّلٌ أُخِذْ

٣٢٥٥- مِنْ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ[١] وَالفَرَّاءِ[٢] وَالثَّانِ مَنْقُولٌ عَنِ الكِسَائِي[٣]

٣٢٥٦- مَعَ الخَلِيلِ[٤] وَارْتَضَاهُ الأَخْفَشُ لِشَاهِدٍ أَنْشَدَهُ لَا يُخْدَشُ[٥]

٣٢٥٧- وَمَعَ خَوْفِ اللَّبْسِ لَمْ يَطَّرِدِ حَذْفٌ كَـ"قَدْ رَغِبْتُ فِي أَنْ يَقْتَدِي"

٣٢٥٨- فَإِنَّهُ مَعْ حَذْفِ "فِي" يَحْتَمِلُ كَوْنَ الذِي حُذِفَ "عَنْ" فَيُشْكِلُ

٣٢٥٩- وَفَقْدُ الاِطِّرَادِ لَا يَسْتَلْزِمُ كَوْنَ الوُرُودِ عِنْدَهُمْ يَنْعَدِمُ

٣٢٦٠- فَقَوْلُهُ جَلَّ "وَتَرْغَبُونَا أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ"[٦] حَوَى تَبْيِينَا

٣٢٦١- لَيْسَ كَمَا ظُنَّ بِهِ إِبْهَامُ وَلَيْسَ بِالقَرِينَةِ الإِفْهَامُ

٣٢٦٢- وَحَذْفُ حَرْفِ الجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وُجِدْ كَبَعْدَ "أَنْ" وَ"أَنَّ" فَهْوَ مُطَّرِدْ

فَصْلٌ فِي رُتَبِ المَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِك

٣٢٦٣- وَالأَصْلُ فِي الفِعْلِ إِذَا مَا عُدِّيَا لِاثْنَيْنِ وَالأَوَّلُ لَيْسَ الثَّانِيَا

---

(١) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٨ و١/ ٤١٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٣٤..

(٣) انظر: الدر المصون ١/ ٢١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٥٢.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٦ و١/ ٤٦٤.

(٥) الشاهد المقصود قول الفرزدق من الطويل:

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة إلي ولا دين بها أنا طالبه

بجر كلمة "دين" عطفًا على المصدر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٣ والدر المصون ١/ ٢١٢ وشرح ابن الناظم ١٨١ وتخليص الشواهد ٥١١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٨٥.

(٦) النساء ١٢٧.

٣٢٦٤- سَبْقٌ لِمَفْعُولٍ بِلَفْظِ فَاعِلِ مَعْنًى عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ مَفَاعِلِ

٣٢٦٥- كَذَا كَ"مَنْ" مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ "الْبِسَنْ مَنْ زَارَنَا أَوْ زَارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ"

٣٢٦٦- وَجَازَ أَنْ يُخَالَفَ الأَصْلُ كَأَنْ يُقَالَ "أَعْطِ دِرْهَمًا أَبَا الحَسَنْ"

٣٢٦٧- وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا كَأَنْ يُخَافَ اللَّبْسُ لَوْ تَأَخَّرَا

٣٢٦٨- أَصْلٌ كَـ"أَعْطَيْتُ الوَلِيدَ مُسْلِمَا" أَوْ حُصِرَ الثَّانِي كَنَحْوِ "إِنَّمَا

٣٢٦٩- أَعْطَيْتُ عَمْرًا دِرْهَمًا" أَوْ مُظْهَرَا كَانَ وَكَانَ الأَصْلُ مَعْهُ مُضْمَرَا

/٦٣أ/

٣٢٧٠- كَنَحْوِ "أَعْطَيْتُكَ دِرْهَمًا كِرَا" وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى

٣٢٧١- لِمُوجِبٍ كَحَصْرِ أَوَّلٍ كَـ"مَا أَعْطَيْتُ ذَا القَمِيصَ إِلَّا مَرْيَمَا"

٣٢٧٢- أَوْ كَانَ ظَاهِرًا وَثَانٍ مُضْمَرَا كَـ"الدَّارُ قَدْ أَعْطَيْتُهَا المُعْتَمِرَا"

٣٢٧٣- أَوْ كَانَ فِيهِ مُضْمَرٌ عَادَ عَلَى ثَانٍ كَمَا بِبَابِ فَاعِلٍ خَلَا

٣٢٧٤- فَنَحْوُ "أَلْبِسْ ثَوْبَهُ العَلَا" قُبِلْ وَنَحْوُ "أَسْكِنْ رَبَّهَا الدَّارَ" حُظِلْ

٣٢٧٥- وَحَذْفَ فَضْلَةٍ عَنَى مَفْعُولَا يُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ قَوْلَا

٣٢٧٦- أَيْ لَمْ يَكُنْ أَحَدَ مَفْعُولَيْ "حَسِبْ" وَبَابِهِ لِغَرَضٍ فِيهِ نُسِبْ

٣٢٧٧- لِلَفْظِهِ كَالحَذْفِ لِاخْتِصَارِ أَوْ هُوَ لِلمَعْنَى كَالِاقْتِصَارِ

٣٢٧٨- نَحْوُ "وَمَا قَلَى"[1]، "لِمَنْ يَخْشَى"[2]، "فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا"[3] أَجِزْ لَهُ وَذَاكَ إِنْ

٣٢٧٩- لَمْ يَضِرِ الحَذْفُ فَإِنْ ضَارَ حُظِرْ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ

٣٢٨٠- كَـ"عَامِرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ أَمَرْ زَيْدٌ؟" وَ"إِنَّمَا لَقِيتُ ابْنَ عُمَرْ"

---

(١) الضحى ٣.

(٢) طه ٣ والنازعات ٢٦.

(٣) البقرة ٢٤ و٢٧٩.

٣٢٨١- فَلَوْ حَذَفْتَ "عَامِرًا" فِي الأَوَّلِ كَانَ الجَوَابُ مَعَهُ لَمْ يَحْصُلِ

٣٢٨٢- أَوْ مَا مَعَ الحَصْرِ حَذَفْتَ لَزِمَا نَفْيُ اللُّقِيِّ مُطْلَقًا إِذْ أَفْهَمَا

٣٢٨٣- وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا أَيْ نَاصِبُ الفَضْلَةِ مِنْ فِعْلٍ كَمَا

٣٢٨٤- تَقُولُ مَعْ قَرِينَةٍ حَالِيَّه لِرَاشِقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّه

٣٢٨٥- "الهَدَفَ" أَيْ "أَصَابَ" أَوْ كَمَا تَقُولْ مَعَ قَرِينَةٍ إِلَى القَوْلِ تَؤُولْ

٣٢٨٦- "عَمْرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ ضَرَبْتَ؟" وَحَيْثُ لَا قَرِينَةٌ مَنَعْتَ

٣٢٨٧- حَذْفًا لَهُ وَمَعَهَا مَا لَزِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

٣٢٨٨- كَمَا بِالِاشْتِغَالِ وَالنِّدَاءِ قُرِّرَ وَالتَّحْذِيرِ وَالإِغْرَاءِ

٣٢٨٩- أَوْ مَثَلًا يَكُونُ قُلْ "أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟"[1] وُجُوبًا حُذِفَا

---

(١) هذا القول من أمثال العرب، الشاهد فيه حذف ناصب المفعول به والأصل "أتجمع حشفًا؟" وهو واجب هنا لأنه مثَل والأمثال لا تغير. انظر: شرح الرضي على الكافية ١/ ٣٤٣ وهمع الهوامع ٢/ ١٨ ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٧ والمستقصى ١/ ٦٨.

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّنَازُعُ فِي العَمَلِ

٣٢٩٠- وَبِالتَّنَـــازُعِ وَبِالإِعْمَـــالِ تُـــرْجِمَ أَيْـــضًا وَلِلاشْـــتِغَالِ

٣٢٩١- مُقَابِـــلٌ فَـــذَاكَ مَعْمُـــولَانِ بِعَامِـــلٍ فَقَـــطْ وَعَـــامِلَانِ

/٦٣ب/

٣٢٩٢- هَـذَا بِمَعْمُـولٍ فَقَـطْ وَرُسِـمَا بِأَنَّـــهُ تَوْجِيـــهُ عَـــامِلَيْنَ مَـــا

٣٢٩٣- أَكَّـــدَ وَاحِـــدٌ لِآخَـــرٍ إِلَـــى مَعْمُـــولٍ انْفَـــرَدَ حَيْـــثُ جُعِـــلَا

٣٢٩٤- مُـؤَخَّرًا عَـنْ ذَيْـنِ مَطْلُوبًـا لِكُـلّ كَقَوْلِـــهِ "لُمْـــتُ وَأَكْرَمْـــتُ الرَّجُـــلْ"

٣٢٩٥- إِنْ عَـامِلَانِ اسْـمَانِ أَوْ فِعْـلَانِ قَـــدْ صُـــرِّفَا أَوْ جُمِـــعَ النَّوْعَـــانِ

٣٢٩٦- وَجَـازَ أَكْثَـرُ مِـنِ اثْنَـيْنِ بَلَـى أَكْثَـــرُ مِـــنْ ثَلَاثَـــةٍ مَـــا نُقِـــلَا

٣٢٩٧- اقْتَضَيَا أَيْ طَلَبَا فِي اسْمٍ عَمَلْ أَيْ عَمَـلًا مِـنْ نَـصْبٍ أَوْ رَفْـعٍ حَـصَلْ

٣٢٩٨- أَوْ وَاحِـدٌ رَفْـعَ وَالآخَـرُ قَـدْ نَـصْبَ فَـاخْرِجْ مَـا إِذَا اقْتَـضَى أَحَـدْ

٣٢٩٩- ذَيْـنِ لَـهُ وَالآخَـرُ التَّوْكِيـدَا أَوْ لَا فَلَـــمْ يَكُـــنْ هُنَـــا مَعْـــدُودَا

٣٣٠٠- كَمَـا إِذَا طَلَـبَ ذَا اسْمًا وَاقْتَضَى ذَا اسْمًا كَـ"لُمْتَ ذَا وَأَكْرَمْتُ الرِّضَـى"

٣٣٠١- وَالعَـامِلَانِ اشْـرِطْ هُنَـا أَنْ يَقَعَـا مِـــنْ قَبْـــلُ أَوَّلًا فَـــلَا تَنَازُعَـــا

٣٣٠٢- إِنْ قُـدِّمَ المَفْعُـولُ أَوْ تَوَسَّـطَا فِـــي رَاجِـــحٍ وَمَـــعَ مَـــا قَـــدْ شُـــرِطَا

٣٣٠٣- هُنَـا فَلِلْوَاحِـدِ مِنْهُمَـا العَمَـلْ فِـــي لَفْـــظِ مَـــا نُـــوزِعَ فِيـــهِ وَعَمَـــلْ

٣٣٠٤- مَـا أَهْمَلُـوهُ فِـي ضَـمِيرِهِ كَمَـا يَـأْتِي وَقَـالَ بَعْـضُهُمْ بَـلْ لَهُمَـا

٣٣٠٥- مَـعَ اتِّحَـادِ جِهَـةِ التَّطَلُّـبِ وَخَـصَّهُ الـبَعْضُ بِمَـا لَـمْ يُنْـصَبِ

٣٣٠٦- وَأَنْتَ بِالإِجْمَاعِ فِي إِعْمَالِ مَا شِـــئْتَ مُخَيَّـــرٌ إِذَنْ بَيْنَهُمَـــا

٣٣٠٧- وَالثَّانِ أَوْلَى عَمَلًا لِقُرْبِهِ وَسِيبَوَيْهِ[1] هُوَ قَائِلٌ بِهِ

٣٣٠٨- وَهْوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ البَصْرَه وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ أَتَى بِكَثْرَه

٣٣٠٩- وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَه أَيْ قُوَّةٍ فَهْوَ لَهُ ذُو نُصْرَه

٣٣١٠- كَأَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ الأَوَّلَا أَوْلَى مِنَ الثَّانِي إِذَا مَا أُعْمِلَا

٣٣١١- وَقِيلَ سُوِّيَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَهْوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا نُبِذَا[2]

٣٣١٢- وَكُلُّ ذَا فِي غَيْرِ مَا تُعُجِّبَا بِهِ وَأَمَّا هُوَ فَهْوَ أُوجِبَا

٣٣١٣- إِعْمَالُ ثَانٍ فَاعْتَمِدْهُ وَاطَّرِحْ مَنْ يَمْنَعُ الإِعْمَالَ فَهْوَ لَمْ يَصِحّ

٣٣١٤- وَأَعْمِلِ المُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي المَشْهُورِ

٣٣١٥- حَتْمًا إِذَا كَانَ الذِي قَدْ أُضْمِرَا كَفَاعِلٍ أَيْ وَاجِبٌ أَنْ يُذْكَرَا

٣٣١٦- وَالْتَزِمِ الوِفَاقَ فِي الضَّمِيرِ لِظَاهِرٍ فِي الجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ

٣٣١٧- وَشِبْهِ ذَيْنِ فَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا وَالبَعْضُ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا فَهِمَا

٣٣١٨- كَـ"يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَا" وَ"قَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا"

/٦٤أ/

٣٣١٩- فَأُعْمِلَ الأَوَّلُ فِي الثَّانِي كَمَا أُعْمِلَ ثَانٍ بِمَا تَقَدَّمَا

٣٣٢٠- وَأُضْمِرَ الثَّانِيُ فِي الثَّانِي وَلَا مَحْذُورَ فِيهِ لِرُجُوعِهِ إِلَى

٣٣٢١- مُقَدَّمِ الرُّتْبَةِ ثُمَّ أُضْمِرَا فِي الأَوَّلِ الأَوَّلُ ثُمَّ المُضْمَرَا

٣٣٢٢- مَا ضَرَّهُ التَّقْدِيمُ لِلحَاجَةِ لَهْ وَيَمْنَعُ الكُوفِيُّ ذَا فِي المَسْأَلَه

٣٣٢٣- وَجَوَّزَ الفَرَّاءُ وَالكِسَائِي[3]: "تَأْتِي وَتُحْسِنُ ابْنَتَا العَلَاءِ"

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ٧٦.

(٢) الخلاف في الأولى بالإعمال هي المسألة الثالثة عشرة من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ١/ ٧١.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٣٨ والدر المصون ٢/ ٥٧٠ والتصريح ١/ ٤٨٥.

٣٣٢٤- إِذْ جَوَّزَ الأَوَّلُ[١] حَذْفَ الفَاعِلِ ... وَالثَّانِ[٢] تَوْجِيهًا لِكُلِّ عَامِلِ

٣٣٢٥- لِلِاسْمِ ذِي الظُّهُورِ وَالفَرَّاءُ ... جَوَّزَ مَعْ ذَا أَنَّهُ يُجَاءُ

٣٣٢٦- بِمُضْمَرِ الفَاعِلِ آخِرًا كَمَا ... تَقُولُ فِي المِثَالِ آخِرًا هُمَا

٣٣٢٧- وَحَيْثُمَا الأَوَّلُ كَانَ أُعْمِلَا ... وَاحْتَاجَ لِلْمَنْصُوبِ مَا لَهُ تَلَا

٣٣٢٨- وَجَبَ إِضْمَارٌ لَهُ كَـ"رَاعَكَا ... وَرُعْتَهُ زَيْدٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَا

٣٣٢٩- وَقَوْلِهِ "يُغْشِي إِذَا هُمْ لَمَحُوا ... شُعَاعَهُ"[٣] بِالرَّفْعِ، شَاذٌ يُفْتَحُ

٣٣٣٠- وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا ... وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ ثَانٍ أُعْمِلَا

٣٣٣١- بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوهِلَا ... مَعْنَاهُ "أُهِّلَ" وَقِيلَ "أُدْخِلَا"

٣٣٣٢- بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ أَيْ ضَمِيرٍ غَيْرِ ... رَفْعٍ مِنَ المَنْصُوبِ وَالمَجْرُورِ

٣٣٣٣- إِنْ يَكُنِ المُضْمَرُ فَضْلَةً وَلَا ... لَبْسَ وَغَيْرَ خَبَرٍ قَدْ جُعِلَا

٣٣٣٤- وَغَيْرَ مَفْعُولٍ لِـ"ظَنَّ" أَوَّلَا ... وَالنَّظْمُ مِنْ جَمْعِ الشُّرُوطِ قَدْ خَلَا

٣٣٣٥- وَنَبَّهَ ابْنُهُ[٤] عَلَى مَفْعُولِ "ظَنّ" ... فَقَالَ لَوْ قَالَ كَذَا كَانَ حَسَنْ

٣٣٣٦- وَاحْذِفْهُ إِنْ لَمْ يَكُ مَفْعُولَيْ "حَسِبْ" ... وَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ فَأَخِّرْهُ تُصِبْ[٥]

---

(١) أي الكسائي، وقصد به "الأول" بطريقة اللف والنشر المشوش.

(٢) أي الفراء، وقصد به "الثاني" بطريقة اللف والنشر المشوش.

(٣) إشارة إلى قول عاتكة بنت عبد المطلب من مجزوء الكامل:

بعكاظ يعشي الناظريـ ... ـن إذا هم لمحوا شعاعه

الشاهد فيه تنازع الفعلين "يعشي" و"لمحوا" معمولًا واحدًا وهو شعاعه فأعمل الأول ورفعه فاعلًا وعمل الثاني في ضميره محذوفًا. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٦٢ وهمع الهوامع ٣/ ١١٩ والأشباه والنظائر ٣/ ٢٩٥ والمقاصد الشافية ٣/ ١٧٢ والتذييل والتكميل ٧/ ٩٤ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٥.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ١٨٨.

(٥) هذا البيت من نظم ابن الناظم في شرحه استدراكًا على بيت أبيه. انظر: شرح ابن الناظم ١٨٨.

٣٣٣٧- قَالَ المُرَادِيُّ[١] وَذَاكَ يُوهِمُ نِفْيَ سِوَاهُ ثُمَّ قَالَ الأَسْلَمُ

٣٣٣٨- بَلْ حَذْفَهُ إِنْ كَانَ فَضْلَةً حُتِمْ وَغَيْرُهَا تَأْخِيرُهُ قَدِ الْتُزِمْ[٢]

٣٣٣٩- وَفَاتَهُ اللَّبْسُ كَمَا أَشَرْنَا لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ المَعْنَى

٣٣٤٠- بَلْ ذِكْرُ عُمْدَةٍ وَمُوهِمٍ يَجِبْ مُؤَخَّرًا وَغَيْرَهُ احْذِفْهُ تُصِبْ[٣]

٣٣٤١- رَجْعٌ: وَمَا أَوْجَبَ فِي التَّسْهِيلِ[٤] أَنْ يَحْذِفَهُ نَعَمْ رَأَى الحَذْفَ حَسَنْ

٣٣٤٢- كَقَوْلِ "تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ"[٥] إِلَى آخِرِهِ وَبِاضْطِرَارٍ أَوِّلَا

٣٣٤٣- وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ مَا أُضْمِرَا مُعْتَمَدًا هُوَ فَكَانَ الخَبَرَا

٣٣٤٤- أَوْ كَانَ مَفْعُولًا لِـ"ظَنَّ" أَوَّلَا أَوْ وَقَعَ اللَّبْسُ بِحَذْفٍ فَقُلَا

٣٣٤٥- "كُنْتُ وَكَانَ الفَضْلُ عَدْلًا إِيَّاهْ" وَ"ظَنَّنِي ثُمَّ ظَنَنْتُ مَوْلَاهْ

/٦٤ب/

٣٣٤٦- مُتَيَّمًا إِيَّاهُ" أَوْ "حَسِبْتُ قَائِمَةً وَحَسِبَتْنِي قُمْتُ

٣٣٤٧- أَسْمَاءُ إِيَّاهَا"، "اسْتَعَنْتُ وَاسْتَعَانْ عَلَيَّ عَامِرٌ بِهِ" فَادْرِ المُعَانْ

٣٣٤٨- وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ تَقْدِيمَ الخَبَرْ وَمَعَهُ مَفْعُولُ "ظَنَّ" وَاشْتَهَرْ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٢٤.

(٢) هذا البيت من نظم المرادي في شرحه. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٤٢.

(٣) من جميل استدراكات الشارح رحمه الله.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٧١.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارًا فكن في الغيب أحفظ للود

الشاهد فيه تنازع الفعلين "ترضيه" و"يرضيك" ما بعدهما وهو صاحب الأول يطلبه مفعولًا والثاني يطلبه فاعلًا فعمل الثاني أما الأول فنصب ضميره. انظر: المقاصد النحوية ٣/ ١٠٢٣ وشرح ابن الناظم ١٨٦ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٤٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٤٠ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٤٥.

٣٣٤٩- عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ حَذْفٍ وَذَكَرْ آخَرُ أَنْ يُؤْتَى بِذَاكَ اسْمًا ظَهَرْ

٣٣٥٠- وَآخَرٌ يَحْذِفُ حَيْثُ تُوجَدُ قَرِينَةٌ مَعْهُ وَهَذَا الأَجْوَدُ

٣٣٥١- وَالفِعْلُ حَيْثُ أَهْمَلُوهُ أَظْهِرِ مَعْمُولَهُ حَتْمًا وَالإِضْمَارَ احْظِرِ

٣٣٥٢- وَذَاكَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا فِي الأَصْلِ أَيْ لَوْ كَانَ ذَاكَ مُضْمَرَا

٣٣٥٣- لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ المُفَسِّرَا بِكَسْرِ سِينِهِ التَّنَازُعُ يُرَى

٣٣٥٤- فِيهِ كَأَنْ ثَنَّيْتَهُ وَخَبَرَا عَنْ مُفْرَدٍ كَانَ الذِي قَدْ أُضْمِرَا

٣٣٥٥- نَحْوُ "أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا"

٣٣٥٦- فَـ"أَخَوَيْنِ" فِيهِ قَدْ تَنَازَعَا "أَظُنُّ" أَيْضًا وَ"يَظُنَّانِي" مَعَا

٣٣٥٧- لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَطْلُبُهُ ثَانِيَ مَفْعُولَيْنِ إِذْ يَنْصِبُهُ

٣٣٥٨- فَأَعْمَلُوا مِنْهُ "أَظُنُّ" الأَوَّلَا ثُمَّ "يَظُنَّانِيَ" مِنْهُ أُهْمِلَا

٣٣٥٩- فَاحْتَاجَ لِلمَفْعُولِ وَالإِضْمَارُ مُعَذَّرٌ فَوَجَبَ الإِظْهَارُ

٣٣٦٠- إِذْ مَعَ إِفْرَادِ الضَّمِيرِ فَارَقَا لِلأَخَوَيْنِ وَلِيَاءٍ طَابَقَا

٣٣٦١- وَإِنْ تُثَنِّيهِ فَلِليَا خَالَفَا وَإِنْ يَكُنْ بِالأَخَوَيْنِ ائْتَلَفَا

٣٣٦٢- فَكُلُّ عَامِلٍ هُنَا قَدْ عَمِلَا فِي ظَاهِرٍ فَمِنْ تَنَازُعٍ خَلَا

٣٣٦٣- وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ[1] لَمْ يَمْتَنِعْ إِضْمَارُهُ أَوْ حَذْفُهُ فَقَدْ سُمِعْ

٣٣٦٤- لَكِنْ لِذَا الإِضْمَارِ طَابِقْ مُخْبَرَا عَنْهُ مُخَالِفًا لِمَا قَدْ فَسَّرَا

فَصْلٌ

٣٣٦٥- أَمَّا المَفَاعِيلُ فَخَمْسَةٌ تُعَدّ وَمَرَّ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْهَا وَقَدْ

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٤٣ والتصريح ١/ ٤٨٩ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٨.

٣٣٦٦- ثُنِّيَ بِالمَفْعُولِ أَعْنِي المُطْلَقَا يَلِيهِ مَفْعُولٌ لَهُ وَأُلْحِقَا

٣٣٦٧- بِالرَّابِعِ المَفْعُولُ فِيهِ تَبِعَهْ خَامِسُهَا فِي الوَضْعِ مَفْعُولٌ مَعَهْ

٣٣٦٨- فَقَصْدُنَا المَفْعُولُ وَهْوَ المُطْلَقُ بِذَا سُمِي لِأَنَّهُ لَا يُلْحَقُ

٣٣٦٩- بِصِلَةٍ وَكُلُّ فِعْلٍ صُرِّفَا إِلَيْهِ قَدْ عُدِّيَ ثُمَّ عُرِّفَا

٣٣٧٠- بِالمَصْدَرِ الفَضْلَةِ حَيْثُ أَكَّدَا عَامِلَهُ أَوْ إِنْ أَبَانَ عَدَدَا

٣٣٧١- أَوْ نَوْعَهُ وَلَيْسَ يُلْفَى حَالَا أَوْ خَبَرًا أَفْهَمْ ذَا إِذْ قَالَا

/٦٥أ/

٣٣٧٢- المَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُولَي الفِعْلِ عَنَى مَا يَقْتَرِنْ

٣٣٧٣- مِنْ حَدَثٍ بِهِ فَقَطْ فَالفِعْلُ عَلَيْهِ مَعْ زَمَانِهِ يَدُلُّ

٣٣٧٤- وَحَيْثُ كَانَ غَالِبًا قَدْ صَدَرَا أَوْ قَامَ بِالفَاعِلِ سُمِّي مَصْدَرَا

٣٣٧٥- فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ كَـ"الضَّرْبِ" مِنْ "ضَرَبَ" وَالثَّانِي كَأَمْنٍ مِنْ "أَمِنْ"

٣٣٧٦- وَرُبَّمَا انْفَرَدَ عَنْ مَفْعُولِ مُطْلَقِ المَصْدَرُ نَحْوُ قَوْلِي

٣٣٧٧- "أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ" وَالعَكْسُ وَرَدْ نَحْوُ "ضَرَبْتُ العَبْدَ سَوْطًا فَشَرَدْ"

٣٣٧٨- وَإِنَّمَا رَادَفَ بَيْنَ المَصْدَرِ وَبَيْنَهُ لِنَظَرٍ لِلأَكْثَرِ

٣٣٧٩- بِمِثْلِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي المَعْنَى نُصِبَ نَحْوُ "أَمِنْ خَوْفِي أَمْنَا"

٣٣٨٠- وَنَحْوُ "قَدْ أَعْجَبَنِي إِيمَانُكَ بِاللهِ تَصْدِيقًا" وَنَحْوُ ذَلِكَ

٣٣٨١- أَوْ فِعْلٍ أَيْ مُصَرَّفٍ قَدْ تَمَّا نُصِبَ نَحْوُ قَوْلِهِ "اخْتِمْ خَتْمَا"

٣٣٨٢- لَا نَحْوُ "مَا أَكْرَمَ زَيْدًا كَرَمَا!" أَوْ "كَانَ كَوْنًا" مَعْ خِلَافٍ فِيهِمَا[1]

٣٣٨٣- أَوْ وَصْفٍ أَيْ دَلَّ عَلَى الأَحْدَاثِ نُصِبَ أَيْ بِأَحَدِ الثَّلَاثِ

٣٣٨٤- وَذَا اسْمُ فَاعِلٍ مَعَ المَفْعُولِ وَذِي المُبَالَغَةِ لَا التَّفْضِيلِ

---

(١) انظر: التصريح ١/ ٤٩٠.

٣٣٨٥- أَوْ صِفَةٌ مُذْ شُبِّهَتْ فَجَازَا كَـ"الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا"[1] أَوْ مَا وَازَى

٣٣٨٦- "طَعَامُكَ المَأْكُولُ أَكْلًا" وَ"العَلَا ضَرَّابُهُ الضَّرْبَ الشَّدِيدَ" مَثَلَا

٣٣٨٧- وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "هَذَا أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ رَوْغًا" وَلَا يُسَوَّغُ

٣٣٨٨- "ذَا حَسَنٌ حُسْنًا" نَعَمْ قَدْ نُقِلَا "أَلْأَمُهُمْ لُؤْمًا"[2] وَلَكِنْ أُوِّلَا

٣٣٨٩- وَاخْتَلَفُوا[3] فِي وَصْفِهِمْ بِالأَصْلِ فِي مَصْدَرٍ وَصِفَةٍ وَفِعْلِ

٣٣٩٠- فَأَهْلُ كُوفَةٍ تَقُولُ الفِعْلُ لِمَصْدَرٍ ثُمَّ لِوَصْفٍ أَصْلُ

٣٣٩١- وَبَعْضُ بَصْرِيِّينَ قَالَ الأَصْلُ لِلفِعْلِ مَصْدَرٌ وَأَمَّا الفِعْلُ

٣٣٩٢- فَأَصْلُ وَصْفٍ ثُمَّ بَعْضُهُمْ يَرَى الفِعْلَ أَصْلًا وَكَذَاكَ المَصْدَرَا

٣٣٩٣- وَكَوْنُهُ وَالقَصْدُ مِنْ ذَا المَصْدَرُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ عَلَيْهِ الأَكْثَرُ

٣٣٩٤- مِنْ أَهْلِ بَصْرَةٍ وَذَا الذِي انْتُخِبْ اخْتِيرَ عِنْدَنَا إِذِ الفَرْعُ يَجِبْ

٣٣٩٥- تَضْمِينُهُ المَعْنَى الذِي فِي الأَصْلِ مَعَ زِيَادَةٍ وَذَا فِي الفِعْلِ

٣٣٩٦- وَالوَصْفِ صَادِقٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِحَدَثٍ دَلَّ وَمَا تَقَدَّمَا[4]

---

(١) الذاريات ١.

(٢) إشارة إلى قول طرفة من البسيط:

أما الملوك فأنت اليوم ألأمهم لؤمًا وأبيضهم سربال طباخ

الشاهد فيه من شرط الوصف الذي ينصب المفعول المطلق أن يكون متصرفًا وأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة، والبيت ظاهره أن ناصب المفعول المطلق هو أفعل التفضيل وهذا لا يرتضيه النحاة ويخرجونه على أن ناصب "لؤمًا" محذوف. انظر: التصريح ١/ ٤٩٢ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٢٨ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ١٢٨ ولسان العرب ٧/ ١٢٤ ومجمع الأمثال ١/ ٧٨ والبديع ١/ ٥٠٣.

(٣) هذه المسألة الثامنة والعشرون من مسائل أبي البركات في الإنصاف. انظر: الإنصاف ١/ ١٩٠ والتصريح ١/ ٤٩٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٧١.

(٤) أي الفعل.

٣٣٩٧- دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ وَالثَّانِي[1] عَلَى مَوْصُوفٍ، المَصْدَرُ مِنْ ذَيْنِ خَلَا

٣٣٩٨- تَوْكِيدًا المَصْدَرُ قَدْ يُبِينُ أَنْ يُذْكَرَ وَالعَامِلُ مَعْهُ مُقْتَرِنْ

/٦٥ب/

٣٣٩٩- يُفِيدُ مَا أَفَادَهُ مِنَ الحَدَثْ مِنْ غَيْرِ مَعْنًى آخَرٍ فِيهِ حَدَثْ

٣٤٠٠- حِينَئِذٍ كَـ"ارْكَعْ رُكُوعًا" وَسُمِي ذَا النَّوْعُ مِنْهُ عِنْدَهُمْ بِالمُبْهَمِ

٣٤٠١- أَوْ نَوْعًا أَيْ زِيَادَةً يُبِينُ مَعْ وَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ يَكُونُ

٣٤٠٢- أَوْ عَدَدًا لِعَامِلٍ يُبِينُ قَدْ أَسْقَطَ ثَمَّ أَلِفًا مِنَ العَدَدْ

٣٤٠٣- مُتَّبِعًا رَبِيعَةً فِي الوَقْفِ فِي مَا أَتَى مُنْتَصِبًا بِالحَذْفِ

٣٤٠٤- وَقَدْ سُمِي بِالمَصْدَرِ المَعْدُودِ ذَا النَّوْعُ أَوْ بِالمَصْدَرِ المَحْدُودِ

٣٤٠٥- وَسَمِّ بِالمُخْتَصِّ مَا قَدْ سَبَقَا وَرُبَّمَا عَلَى الأَخِيرِ أُطْلِقَا

٣٤٠٦- وَمَثَّلَ النَّاظِمُ لِلنَّوْعَيْنِ ثَانِيهِمَا[2] كَـ"سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ"

٣٤٠٧- وَأَوَّلًا[3] كَـ"سِرْتُ سَيْرَ ذِي رَشَدْ" وَمِثْلُهُ "السَّيْرَ الذِي تَدْرِي" وَقَدْ

٣٤٠٨- يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلَّا كَـ"جِدَّ كُلَّ الجِدِّ" حَيْثُ "كُلَّا"

٣٤٠٩- يُضِيفُهَا إِلَيْهِ وَ"البَعْضُ" كَذَا كَنَحْوِ "أُوذِي خَالِدٌ بَعْضَ الأَذَى"

٣٤١٠- وَمَا يُرَادِفَنَّ كَـ"افْرَحِ الجَذَلْ" وَهْوَ بِإِعْجَامٍ عَلَى الفَرَحِ دَلّ

٣٤١١- أَوْ صِفَةٍ أَوْ مَا لَهُ دَلَالَه لِلنَّوْعِ أَوْ لِلعَدَدَ أَوْ لِلآلَه

٣٤١٢- كَ"اشْتَمَلَ الصَّمَّا"، "جَلَسْتُ القُرْفُصَا" "ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَتَيْنِ أَوْ عَصَا"

٣٤١٣- أَوِ الضَّمِيرِ نَحْوُ "لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا"[4] أَوْ إِشَارَةٍ كَـ"يَضْرِبُهْ

---

(١) أي الوصف.

(٢) أي مبين العدد.

(٣) أي مبين النوع.

(٤) المائدة ١١٥.

٣٤١٤- أَحْمَدُ ذَاكَ الضَّرْبَ" أَوْ "ضَرَبْتُهْ ذَلِكَ" فَاتَّبِعْ لِمَا مَثَّلْتُهُ

٣٤١٥- وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا قَدْ شَارَكَا فِي مَادَةٍ وَهُوَ ثَلَاثٌ ذَلِكَا

٣٤١٦- اسْمٌ لِعَيْنٍ وَكَذَا اسْمُ مَصْدَرِ وَمَصْدَرٌ هُوَ لِفِعْلٍ آخَرِ

٣٤١٧- كَقَوْلِهِ "أَنْبَتَكُمْ نَبَاتَا"[1] "أَعْطَى عَطَاءً"، "قَاتَهُ اقْتِيَاتَا"

٣٤١٨- وَمَا لِتَوْكِيدٍ مِنَ المَصْدَرِ قَدْ أَتَى فَوَجِّدْ أَبَدًا مِنْ غَيْرِ رَدّ

٣٤١٩- فَلَا تَقُلْ "ضَرَبَ ضَرْبَيْنِ" وَلَا "ضُرُوبًا" إِذْ هُوَ اسْمُ جِنْسٍ شَمَلَا

٣٤٢٠- لِلعَدَدِ القَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَنَازِلٌ مَنْزِلَةَ التَّكْرِيرِ

٣٤٢١- لِلفِعْلِ، وَالفِعْلُ كَمَا قَدْ أَجْمَعُوا لَيْسَ يُثَنَّى مِثْلَمَا لَا يُجْمَعُ

٣٤٢٢- وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ مَا عَدَدَا أَبَانَ أَوْ نَوْعًا لَهُ وَأَفْرِدَا

٣٤٢٣- فَأَوَّلٌ بِالِاتِّفَاقِ يَاتِي كَـ"الضَّرْبَتَيْنِ اضْرِبْ أَوِ الضَّرْبَاتِ"

٣٤٢٤- فَالمُفْرَدُ "الضَّرْبَةُ" وَالثَّانِي عَلَى أَصَحِّ مَا قِيلَ قِيَاسًا فَقُلَا

٣٤٢٥- "ضَرْبًا رَفِيقًا" وَكَلَامُ سِيبَوَيْهْ[2] يَمْنَعُ مَا سِوَى الذِي نُصَّ عَلَيْهْ

/٦٦أ/

٣٤٢٦- فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مُطَّرِدَا ثُمَّ الشَّلَوْبِينُ[3] لِهَذَا اعْتَمَدَا

٣٤٢٧- وَحَذْفُ عَامِلِ المُؤَكِّدِ امْتَنَعْ لِأَنَّ ذَا المَصْدَرَ إِنَّمَا يَقَعْ

٣٤٢٨- مُقَوِّيًا عَامِلَهُ مُقَرِّرَا مَعْنَاهُ وَالحَذْفُ لِمَا قَدْ ذُكِرَا

٣٤٢٩- نَافٍ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ[4] وَقَدْ نَقَضَهُ ابْنُهُ[5] بِكَوْنِهِ وَرَدْ

---

(١) إشارة إلى الآية السابعة عشرة من سورة نوح: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾﴾.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٣٥.

(٣) انظر: التصريح ١/ ٤٩٧.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥٧.

(٥) انظر: شرح ابن الناظم ١٩٣.

٣٤٣٠- فِي نَحْوِ "سَقْيًا" ثُمَّ هَذَا نُقِضَا   بِأَنَّ ذَا المَصْدَرُ فِيهِ عُوِّضَا

٣٤٣١- مِنْ فِعْلِهِ دَلَّ عَلَى مَا دَلَّا   لَيْسَ مِنَ التَّوْكِيدِ هَذَا أَصْلَا

٣٤٣٢- دَلَّ عَلَى ذَلِكَ نَفْيُ الجَمْعِ   بَيْنَهُمَا وَامْنَعْ لِهَذَا المَنْعِ

٣٤٣٣- فِي مَا يُرَى مُؤَكِّدًا حَيْثُ جُمِعْ   بَيْنَ المُؤَكَّدِ وَمَا لَهُ تَبِعْ

٣٤٣٤- وَحَذْفُ عَامِلِ الذِي يُكَرَّرُ   تَأَكُّدًا جَازَ كَمَا سَيُذْكَرُ

٣٤٣٥- وَفِي سِوَاهُ أَيْ سِوَى المُؤَكِّدِ   مُوَضِّحٍ لِلنَّوْعِ أَوْ لِلعَدَدِ

٣٤٣٦- حَذْفٌ لِعَامِلٍ مَقَالِيٍّ وَقَعْ   حَالِيٍّ أَيْضًا لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

٣٤٣٧- أَيْ جَائِزٌ مَعَ بَقَاءِ النَّصْبِ   فَقُلْ لِمَنْ يَقُولُ "أَيَّ ضَرْبِ

٣٤٣٨- ضَرَبْتَ؟": "ضَرْبًا مُوجِعًا أَلِيمَا"   أَيْضًا وَقُلْ لِقَادِمٍ: "قُدُومَا

٣٤٣٩- مُبَارَكًا" وَقُلْ "إِصَابَتَيْنِ"   لِمَنْ أَصَابَ الشَّيْءَ مَرَّتَيْنِ

٣٤٤٠- وَالحَذْفُ حَتْمٌ لِلذِي قَدْ عَمِلَا   مَعْ مَصْدَرٍ تُبْقِيهِ آتٍ بَدَلَا

٣٤٤١- مِنْ فِعْلِهِ مَوْجُودًا أَوْ مُقَدَّرَا   فَامْنَعْ بِذَيْنِ عَامِلًا أَنْ يُذْكَرَا

٣٤٤٢- فَالثَّانِ نَحْوُ "وَيْحَ ذَا"، "بَلْهَ الأَكُفَّ"[1]   مُقَدِّرًا "أَحْزَنَ" أَوْ كَـ"اتْرُكْ" وَ"كُفَّ"

٣٤٤٣- مُوَافِقَ المَعْنَى فَكَانَ العَامِلَا   فِيهِ وَأَمَّا أَوَّلٌ فَفُصِّلَا

٣٤٤٤- لِوَاقِعٍ فِي طَلَبٍ وَفِي خَبَرْ   فَأَوَّلٌ يَأْتِي بِأَمْرٍ مِنْ أَمَرْ

٣٤٤٥- كَـ"نَدْلًا" المَسْمُوعِ حَيْثُ قَالَا   شَاعِرُهُمْ "نَدْلًا زُرَيْقُ المَالَا"[2]

---

(١) إشارة إلى قول كعب بن مالك من الكامل:

تذر الجماجم ضاحيًا هاماتها   بله الأكف كأنها لم تخلق

الشاهد فيه "بله الأكف" حيث عامله مضمر من معناه. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٧٨ وشرح التسهيل ٢/ ١٨٤ والزاهر ١/ ٩٥ والجنى الداني ٤٢٥ والتصريح ١/ ٥٠٠ وهمع الهوامع ٢/ ٢٩٠.

(٢) إشارة إلى قول الأحوص من الطويل:

على حين ألهى الناس جل أمورهم   فندلًا زريق المال ندل الثعالب

=

٣٤٤٦- اللَّــذِ كَــ"انْـدُلَا" وَنَهْيًـا وَقَعَـا نَحْـــوُ "قِيَامًــا لَا قُعُـــودًا" وَدُعَـــا

٣٤٤٧- مِثَالُــهُ "سَــقْيًا لَــهُ" وَ"رَعْيًــا" وَمِثْلُـــهُ "جَــدْعًا لَهَــا" وَ"كَيَّــا"

٣٤٤٨- وَلَـيْسَ يَخْـتَصُّ بِتَكْرِيــرٍ كَمَـا قَـالَ ابْـنُ عُـصْفُورٍ كَـذَا مَـا اسْتُفْهِمَا

٣٤٤٩- مُقَــارِنَ التَّـوْبِيخِ قُـلْ "أَعَيْيًـا وَقَـدْ عَـلَاكَ الـشَّيْبُ؟ فَـارْعَ الـشَّيْبَا"

٣٤٥٠- وَالثَّــانِ فِـي مَـسَائِلٍ مَـصَادِرُ تُـسْمَعُ وَاسْـــتِعْمَالُهَا قَـــدْ يَكْثُـــرُ

٣٤٥١- دَلَّــتْ قَرِينَـةٌ عَلَـى مَـا عَمِـلَا فِيهَـا كَـ"حَمْـدًا ثُـمَّ شُـكْرًا لَـكَ لَا

٣٤٥٢- كُفْرًا" وَ"صَبْرًا"، "عَجَبًا" وَ"أَفْعَلُ ذَا وَكَرَامَـــــةً" وَ"لَــــيْسَ يَفْعَـــــلُ

/٦٦ب/

٣٤٥٣- ذَاكَ وَلَا كَيْــدًا" وَ"لَا كَرَامَـــه عَـــيْنٍ" وَ"لَا عُتْبَـــى" وَ"لَا مَلَامَـــه"

٣٤٥٤- وَمَـا لِتَفْـصِيلٍ لِعُقْبَـى خَبَــرِ أَوْ طَلَــبٍ مَــرَّ أَتَــى مِــنْ مَـصْدَرِ

٣٤٥٥- كَـقَوْلِـهِ جَـلَّ "فَـإِمَّـا مَنًّـا"[2] عَامِلُـــهُ يُحْـــذَفُ حَيْـــثُ عَنَّـــا

٣٤٥٦- يَعْنِـــي قِيَاسًـــا وَبِـــهِ يُقَــدَّرُ "إِمَّـــا تَمُنُّـــونَ" كَـــذَا مُكَـــرَّرُ

٣٤٥٧- نَائِـبَ فِعْـلٍ لِاسْـمِ عَـيْنٍ يُـسْنَدُ كَــ"أَنْــتَ سَـيْرًا سَـيْرًا" إِذْ يُؤَكَّــدُ

٣٤٥٨- مُقَــدَّرًا "تَـسِيرُ سَـيْرًا" يُؤْخَــذُ عِوَضَـــــهُ تَكْـــــرَارُ مَــــصْدَرٍ وَذُو

٣٤٥٩- حَـصْرٍ بِـ"إِلَّا" أَوْ بِـ"إِنَّمَـا" وَرَدْ نَائِـــبَ فِعْـــلٍ لِاسْـــمِ عَـــيْنٍ اسْـتَنَدْ

الشاهد فيه قوله "ندلًا" حيث ناب مناب فعله وهو مصدر وعامله محذوف وجوبًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٠ والتصريح ١/ ٥٠١ والكتاب ١/ ١١٦ والدر المصون ٤/ ٤٥٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٦٦ والأصول ١/ ١٦٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٧٨ والكامل ١/ ١٤٨ وشرح ابن الناظم ١٩٤.

(١) اضطرب كلام ابن عصفور في المسألة ففي المقرب أوجب إضمار العامل وفي شرح الجمل أجاز إظهاره. انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٨٥٠.

(٢) محمد ٤.

٣٤٦٠- مِثَالُـهُ "مَـا أَنْـتَ إِلَّا سَـيْرَا" عَـوِّضْ عَـنِ التَّكْرِيـرِ ذَا المَحْـصُورَا

٣٤٦١- وَنَائِـبُ الفِعْـلِ إِلَـى أَسَـامِي عَـيْنٍ قَـدِ اسْـتَنَدَ ذُو اسْـتِفْهَامِ

٣٤٦٢- مِثَالُـهُ "أَأَنْـتَ سَـيْرًا؟" وَسِـوَى هَـذَا بِـهِ اظْهَـارٌ وَإِضْـمَارٌ سَـوَا

٣٤٦٣- وَالقَـصْدُ مَـا لَـمْ يَـأْتِ بِـالتَّكْرِيرِ وَلَـيْسَ بِاسْـتِفْهَامٍ أَوْ مَحْـصُورِ

٣٤٦٤- نَحْوُ "العَلَا سَيْرًا" وَإِنْ شِئْتَ بَدَا فَقُـلْ "يَـسِيرُ" وَالَّـذِي قَـدْ أُسْـنِدَا

٣٤٦٥- إِلَى اسْمِ مَعْنًى وَاجِبٌ عَلَى الخَبَرْ رَفْـعٌ لَـهُ فِـي كُـلِّ هَاتِيـكَ الـصُّوَرْ

٣٤٦٦- "أَمْرُكَ سَيْرٌ سَيْرٌ" أَوْ "سَيْرُ البَرِيدْ سَـيْرُكَ" أَوْ "أَسَـيْرُكَ الـسَّيْرُ الـشَّدِيدْ؟"

٣٤٦٧- وَمِنْـهُ أَيْ مِـنْ مَـصْدَرٍ قَـدْ وَجَبَـا حَـذْفٌ لِعَامِـلٍ لَـهُ وَنُـصِبَا

٣٤٦٨- عَلَيْـهِ مَـا يَدْعُونَـهُ مُؤَكِّـدَا لِنَفْـسِهِ أَوْ غَيْـرِهِ فَالمُبْتَـدَا

٣٤٦٩- بِـهِ أَيِ المُؤَكِّـدُ الـنَّفْسِ حَـصَلْ مِـنْ بَعْـدِ جُمْلَـةٍ وَلَـيْسَ مُحْتَمَـلْ

٣٤٧٠- لَهَـا سِـوَاهُ ثُـمَّ هَـذَا يُلْفَـى نَحْـوُ "لَـهُ عَلَـيَّ أَلْـفٌ عُرْفَـا"

٣٤٧١- مِـنْ قَـوْلِهِمْ هَـذَا وَ"عُرْفًـا" إِسْـمُ مِـنْ مَـصْدَرٍ وَعَيْنُـهُ تُـضَمُّ

٣٤٧٢- وَالثَّـانِ مَـا لِغَيْـرِهِ قَـدْ أَكَّـدَا وَذَاكَ بَعْـدَ جُمْلَـةٍ قَـدْ وُجِـدَا

٣٤٧٣- مَـعَ احْتِمَالِهَـا سِـوَاهُ نَحْـوُ "لَا أَفْعَلُـهُ الْبَتَّـةَ" وَهْـوَ مَـثَّلَا

٣٤٧٤- فِي النَّظْمِ كَـ"ابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفَا" ثُـمَّ عَلَـى الجُمْلَـةِ قَـالُوا يُنْفَـى

٣٤٧٥- تَقْـدِيمُ مَـصْدَرٍ لَـدَى الزَّجَّـاجِ[١] وَهْـوَ القَـوِيُّ عِنْـدَ الِاحْتِجَـاجِ

٣٤٧٦- وَاخْتَـارَهُ التَّسْهِيلُ[٢] كَوْنَـهُ غَـدَا مُؤَكِّـدًا فَيَتْبَـعُ المُؤَكَّـدَا

٣٤٧٧- كَـذَاكَ ذُو التَّـشْبِيهِ مِمَّـا عُولِجَـا مِنْـهُ وَبَعْـدَ جُمْلَـةٍ فِـي القَـوْلِ جَـا

---

(١) في المخطوط "الزجاجي" ولكن مع البحث عن هذا الرأي وجدت أن الصواب "الزجاج"؛ فهذا الرأي منسوب إليه. انظر: التذييل والتكميل ٧/ ٢١١ وشرح المفصل ١/ ٢٨٦ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢/ ٢٦٦ وشرح الكافية للرضي ١/ ٣٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٨٩.

٣٤٧٨- وَهْيَ عَلَى مَعْنَاهُ وَالصَّاحِبُ لَهْ أَيْ صَاحِبٌ لِمَصْدَرٍ مُشْتَمِلَه

٣٤٧٩- كَـ"لِي بُكًا بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَه" أَمَّا الَّذِي المُفْرَدُ جَاءَ قَبْلَهُ

/٦٧أ/

٣٤٨٠- كَـ"صَوْتُهُ صَوْتُ حِمَارٍ" رُفِعَا حَتْمًا كَذَا حُكْمُ الَّذِي قَدْ وَقَعَا

٣٤٨١- مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ إِذَا لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ كَمَا نُقِلْ

٣٤٨٢- "هَذا بُكًا بُكَاءُ ثَكْلَى" وَكَذَا غَيْرُ العِلَاجِيِّ وَمِنْهُ "فَإِذَا

٣٤٨٣- ذَكًا ذَكَاءُ الحُكَمَاءِ" يَجِبُ رَفْعٌ وَبَعْضُ ذَا بِحَالٍ يَنْتَصِبُ

الثَّالِثُ مِنَ المَفَاعِيلِ المَفْعُولُ لَه

٣٤٨٤- يُسْمَى بِـ"مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ" كَمَا "مِنْ أَجْلِهِ" يُسْمَى وَقَدْ حُدَّ بِمَا

٣٤٨٥- لِأَجْلِهِ مَذْكُورُ فِعْلٍ فَعَلَا وَحُكْمُهُ فِي قَوْلِهِ قَدْ نَقَلَا

٣٤٨٦- يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ حَالٌ يَقَعْ مِنْ قَوْلِهِ المَصْدَرُ نَابَ فَارْتَفَعْ

٣٤٨٧- ثُمَّ شُرُوطَهُ لَهَا قَدْ ذَكَرَا فَقَالَ إِنْ أَبَانَ أَيْ إِنْ أَظْهَرَا

٣٤٨٨- لِلفِعْلِ تَعْلِيلًا كَـ"جُدْ شُكْرًا وَدِنْ" وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ إِذْ قُرِنْ

٣٤٨٩- مُتَّحِدًا وَقْتًا وَفَاعِلًا مَعَا فَبَيَّنَ الشُّرُوطَ أَعْنِي الأَرْبَعَا

٣٤٩٠- وَإِنْ يُرَى مِنْ تِلْكَ شَرْطٌ قَدْ فُقِدْ فَلَمْ يُبِنْ تَعْلِيلًا أَوْ لَمْ يَتَّحِدْ

٣٤٩١- فِي وَقْتِهِ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ عُدِمَا مُصْدَرُهُ فَاجْرُرْهُ بِاللَّامِ وَمَا

٣٤٩٢- يَنُوبُ مِمَّا يُفْهِمُ التَّعْلِيلَ مِنْ بَاءٍ وَكَافٍ ثُمَّ "فِي" أَيْضًا وَ"مِنْ"

٣٤٩٣- فِيْ نُسْخَةٍ "بِالحَرْفِ"[1] وَهْوَ أَوْلَى إِذْ قَصْدُهُ مَا يُفْهِمُ التَّعْلِيلَا

---

(١) في نسخة ابن عقيل والأشموني وابن الناظم "بالحرف"، وفي نسخة المرادي والمكودي "باللام". انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٨٥ وشرح الأشموني ١/ ٤٨٠ وشرح ابن الناظم ١٩٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٤ وشرح المكودي ١١٨ وحاشية الخضري ١/ ٤٤٢.

٣٤٩٤- نَحْوُ "لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابْ"[١] أَبَانَ ذَلِكَ المَآلَ وَالمَآبْ

٣٤٩٥- "لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ"[٢] فَذَا اخْتِلَافُ الوَقْتِ يَعْتَرِيهِ

٣٤٩٦- "إِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ"[٣] بِهِ فَاعِلُهُ مُخْتَلِفٌ كَشِبْهِهِ

٣٤٩٧- "رَعَيْتُ أَرْضَ الشَّامِ لِلعُشْبِ" فُقِدْ شَرْطٌ بِهِ فَلَيْسَ مَصْدَرًا وُجِدْ

٣٤٩٨- وَشَرْطُ كَوْنِ الفِعْلِ قَلْبِيًّا غُنِي عَنْهُ بِشَرْطِنَا اتِّحَادَ[٤] الزَّمَنِ

٣٤٩٩- فَإِنَّ أَفْعَالَ الجَوَارِحِ مَعَا فِعْلٍ بِهِ عُلِّلَ لَنْ تَجْتَمِعَا

٣٥٠٠- وَلَيْسَ جَرٌّ بِالحُرُوفِ يَمْتَنِعْ مَعَ الشُّرُوطِ كَـ"لِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ"

٣٥٠١- لَكِنْ جَوَازُهُ عَلَى أَقْسَامِ أَوَّلُهَا بُيِّنَ فِي النِّظَامِ

٣٥٠٢- بِقَوْلِهِ وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا أَيْ يَصْحَبَ اللَّامَ كَذَا نَائِبَهَا

٣٥٠٣- المَصْدَرُ المُعَلِّلُ المُجَرَّدُ مِنْ "أَلْ" وَمِنْ إِضَافَةٍ فَيُوجَدُ

٣٥٠٤- نَصْبٌ بِكَثْرَةٍ وَحَتْمًا نَقَلَهْ هُنَا الجُزُولِيُّ[٥] وَلَا سَلَفَ لَهْ

---

(١) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام عليّ عليه السلام من الوافر:

لِدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقد شرط اتحاد الزمن فإنه يجر بالحرف. انظر: المقاصد الشافية ٣/ ٢٧١ وخزانة الأدب ٩/ ٥٢٩ والدر المصون ٤/ ٦٤٧ ومنازل الحروف ٢٣ والتصريح ١/ ٦٤٥ وهمع الهوامع ٢/ ٤٥٣.

(٢) النور ١٤.

(٣) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي من الطويل:

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقط شرط اتحاد الفاعل فإنه يجر بالحرف. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٢ والتصريح ١/ ٥١٢ واللمحة ١/ ٢٥١ والفصول المفيدة ١٥٧ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٠ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٢.

(٤) مفعول به لقوله "شرط".

(٥) انظر: المقدمة الجزولية ٢٦٢.

٣٥٠٥- شَاهِدُ الِاسْتِصْحَابِ شِعْرٌ قَدْ أُثِرْ "مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرْ"[1]

/٦٧ب/

٣٥٠٦- وَالعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ "أَلْ" أَيْ تُصْحَبُ بِالحَرْفِ غَالِبًا وَقَدْ يَنْتَصِبُ

٣٥٠٧- وَجَاءَ مَنْصُوبًا وَلَا يُجَرَّدُ مَا قَدْ رَوَوْهُ هَهُنَا وَأَنْشَدُوا

٣٥٠٨- لَا أَقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ[2]

٣٥٠٩- وَفِي المُضَافِ يَسْتَوِي الأَمْرَانِ فَجَازَ أَوَّلٌ بِهِ أَوْ ثَانِي

٣٥١٠- كَـ"جَاءَ زَيْدٌ ابْتِغَا رِضَاءِ عَمْرٍو" وَقُلْ إِنْ شِئْتَ "لِابْتِغَاءِ"

٣٥١١- وَذَاكَ قَدْ تَفْهَمُهُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ بِهِ صَرَّحَ فِي تَسْهِيلِهِ[3]

الرَّابِعُ مِنَ المَفَاعِيلِ المَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ المُسَمَّى ظَرْفًا

٣٥١٢- سَمَّاهُ بِالأَوَّلِ أَهْلُ الشَّانِ طُرًّا وَأَهْلُ بَصْرَةٍ وَالثَّانِي

٣٥١٣- عِنْدَ الكِسَائِيِّ وَصَحْبِهِ "صِفَه" يُسْمَى وَيَحْيَى[4] بِـ"المَحَلِّ" وَصَفَهْ

٣٥١٤- الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا "فِي" بِاطِّرَادٍ ذَاكَ فِي اصْطِلَاحِنَا

---

(١) الرجز بتمامه:

من أمكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

الشاهد فيه جر المفعول له بالحرف رغم تجرده من أل ومن الإضافة وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٤ والتصريح ١/ ٥١٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٠٥٧ وشرح الشذور للجوجري ٢/ ٤٣٢.

(٢) الرجز غير معين القائل، الشاهد فيه نصب المفعول له مباشرة مع كونه محلى بـ"أل". انظر: اللمحة ١/ ٢٦٤ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٤ والدر المصون ١/ ١٧٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٦٢ والمقاصد الشافية ٣/ ٢٨٢ وشرح المكودي ١١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٩٨.

(٤) يقصد به الإمام الفراء. انظر: التصريح ١/ ٥١٥.

٣٥١٥- مِثَالُ ذَيْنِ كَـ"هُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا" لِلوَقْتِ فَالمَكَانِ "أَزْمُنَا"[1]، "هُنَا"[2]

٣٥١٦- فَاخْرِجْ لِمَا لَيْسَ مُضَمَّنًا لِـ"فِي" كَـ"يَوْمُ الاِثْنَيْنِ مُبَارَكٌ" وَ"فِي"

٣٥١٧- كَذَا الذِي ضُمِّنَها لَا بِاطِّرَادْ نَحْوُ "سَكَنْتُ الدَّارَ" أَوْ "جُبْتُ البِلَادْ"

٣٥١٨- فَانْصِبْهُ بِالوَاقِعِ فِيهِ وَهْوَ مَصْدَرٌ الفِعْلُ يَكُونُ نَحْوَ

٣٥١٩- هَذَا كَوَصْفٍ وَكَذَا اسْمُ الفِعْلِ إِنْ مُظْهَرًا كَانَ وَذَا كَمِثْلِ

٣٥٢٠- "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ الغُلَامِ العَبْدَا يَوْمَ الخَمِيسِ عِنْدَ زَيْدٍ فَرْدَا"

٣٥٢١- "أَجْلَسْتُ عَبْدَ اللهِ يَوْمَ الجُمْعَه أَمَامَ زَيْدٍ لِسَدَادِ البُقْعَه"

٣٥٢٢- كَذَا "أَنَا ضَارِبُ العَبْدَ غَدَا هُنَا" كَذَا "نَزَالِ عِنْدِي أَبَدَا"

٣٥٢٣- قَالَ وَإِلَّا أَيْ وَإِنْ لَمْ يَظْهَرَا بَلْ أَضْمَرُوهُ فَانْوِهِ مُقَدَّرَا

٣٥٢٤- جَوَازًا أَوْ حَتْمًا فَأَمَّا الأَوَّلُ كَـ"فَرْسَخًا" جَوَابَ مَنْ قَدْ يَسْأَلُ

٣٥٢٥- "كَمْ سِرْتَ؟" وَالثَّانِي كَوَاقِعٍ صِفَه كَـ"امْرُرْ بِطَيْرٍ فَوْقَ رَأْسِ سَعَفَه"

٣٥٢٦- أَوْ صِلَةً نَحْوُ "الذِي عِنْدَكَ مَرّ" أَوْ جَاءَ حَالًا نَحْوُ "شَاهَدْتُ القَمَرْ

٣٥٢٧- بَيْنَ السَّحَابِ" أَوْ يَكُونُ خَبَرَا فِي الحَالِ أَوْ فِي الأَصْلِ نَحْوُ "الفُقَرَا

٣٥٢٨- عِنْدَكَ" أَوْ "ظَنَنْتُ زَيْدًا عِنْدَكَا" أَوْ عَنْهُ قَدْ شُغِلَ نَحْوُ قَوْلِكَا

٣٥٢٩- "يَوْمَ الخَمِيسِ صُمْتُ فِيهِ" أَوْ حَصَلْ بِالحَذْفِ لَا غَيْرُ سَمَاعًا وَالمَثَلْ

٣٥٣٠- "حِينَئِذٍ اَلآنَ"[3] أَيْ "قَدْ كَانَا حِينَئِذٍ ذَا وَاسْمَعَنَّ الآنَ"

٣٥٣١- وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ قَصَدْ نَصْبًا أَمُبْهَمًا أَتَى نَحْوُ "أَمَدْ"

/١٦٨أ/

٣٥٣٢- أَمْ جَاءَ مُخْتَصًّا كَـ"يَوْمَ الأَرْبِعَا سِرْتُ" كَذَا "يَوْمًا طَوِيلًا أَجْمَعَا"

---

(١) للوقت.

(٢) للمكان.

(٣) هذا مثل من أمثال العرب. انظر: التصريح ١/ ٥٢٢ وشرح المفصل ١/ ٤٣٦.

٣٥٣٣- أَوْ "سِرْتُ أُسْبُوعَيْنِ" وَابْنُ مَالِكْ[1] لِـ"مُنْذُ" يَسْتَثْنِي وَ"مُذْ" مِنْ ذَلِكْ

٣٥٣٤- وَذَاكَ مَا يَقْبَلُهُ المَكَانُ إِلَّا إِذَا أَعْوَزَهُ البَيَانُ

٣٥٣٥- لِغَيْرِهِ فِي صُورَةِ المُسَمَّى بِهِ لِذَاكَ مُبْهَمًا يُسَمَّى

٣٥٣٦- كَنَحْوِ أَسْمَاءِ الجِهَاتِ السِّتِّ: "خَلْفٍ" وَ"قُدَّامٍ" وَ"فَوْقٍ"، "تَحْتٍ"

٣٥٣٧- "يَمِينٍ" أَوْ "يَسَارٍ" أَوْ مَا أَشْبَهَهْ كَـ"جَانِبٍ" مَعَ "أَمَامٍ" وَ"جِهَه"

٣٥٣٨- وَنَحْوِ أَسْمَاءِ المَقَادِيرِ كَـ"مِيلْ" وَ"فَرْسَخٌ" وَ"غَلْوَةٌ" لَهُ مَثِيلْ

٣٥٣٩- أَيْضًا وَإِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِمَّا صِيغَ مِنَ الفِعْلَ وَذَا كَـ"مَرْمَى"

٣٥٤٠- قَدْ صِيغَ مِنْ "رَمَى" مِنَ المَادَةِ[2] قَدْ عَنَى كَـ"مَقْصِدٍ" يُمَدُّ مِنْ "قَصَدْ"

٣٥٤١- وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ظَرْفًا لِمَا يَعْنِي بِفِعْلٍ قَدْ وَقَعْ

٣٥٤٢- فِي أَصْلِهِ أَيْ أَحْرُفِ الأُصُولِ مَعْهُ قَدِ اجْتَمَعَ فِي المَقُولِ

٣٥٤٣- نَحْوُ "جَلَسْتُ مَجْلِسَ الصَّبِيِّ" "لَتَقْعُدِنَّ مَقْعَدَ القَصِيِّ"[3]

٣٥٤٤- وَشَذَّ مَا لَيْسَ كَذَاكَ يَقَعُ فَلَا تَقِسْ عَلَيْهِ مَا قَدْ يُسْمَعُ

٣٥٤٥- كَنَحْوِ "عَمْرٌو مَزْجَرَ الكَلْبِ"[4] وَ"هُو مِنْهُمْ مَنَاطًا لِلثُّرَيَّا"[5] نَحْوُهْ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٥.

(٢) خففت الدال ضرورة.

(٣) الرجز لرؤبة، والنحاة يوردون الرجز بتمامه في باب "إنّ" في مسألة فتح الهمزة وكسرها، لكن الشارح أورد هذا الجزء من الرجز للاستشهاد على الظرف المصوغ من الفعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/ ٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥٨ وشرح المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناظم ١٢٠.

(٤) يعني أنه بعيد من مجلس الناس أو لئيم.

(٥) يعني أنه منهم بعيد بعد الثريا عنهم.

٣٥٤٦- وَ"مَقْعَدَ القَابِلَةِ العَبْدُ جَلَسْ"[1] بِغَيْرِ لَفْظِهِ فَهَذَا لَمْ يُقَسْ

٣٥٤٧- وَالأَوَّلَانِ بِـ"اسْتَقَرَّ" قُدِّرَا[2] وَغَيْرُ مَا مِنَ المَكَانِ ذُكِرَا

٣٥٤٨- كَـ"الدَّارِ" وَ"المَجْلِسِ" وَ"الخَلِيَّه" وَنَحْوِهَا لَا يَقْبَلُ الظَّرْفِيَّه

٣٥٤٩- وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي العُرْفِ

٣٥٥٠- كَأَنْ يُرَى مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرَا أَوْ فَاعِلًا أَوْ هُوَ مَفْعُولًا يُرَى

٣٥٥١- أَوْ مَا لَهُ أُضِيفَ نَحْوُ "شَهْرِ" أَوْ "سَنَةٍ" أَوْ "يَوْمٍ" أَوْ كَـ"دَهْرِ"

٣٥٥٢- وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الذِي لَزِمْ ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِمْ

٣٥٥٣- فَأَوَّلٌ كَـ"قَطُّ"، "عَوْضُ" وُجِدَا وَالثَّانِ نَحْوُ "عِنْدَ"، "قَبْلُ" وَ"لَدَى"

٣٥٥٤- وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ إِلَيْهِ كَانَ قَدْ أُضِيفَ يُذْكَرُ

٣٥٥٥- مَوْضِعَهُ كَـ"قَامَ قُرْبَ الأَحْنَفِ" أَيْ "فِي مَكَانِ قُرْبِهِ" وَذَاكَ فِي

٣٥٥٦- ظَرْفِ الزَّمَانِ لَا المَكَانِ حَيْثُما تَعْيِينَ مِقْدَارٍ وَوَقْتٍ أَفْهَمَا

٣٥٥٧- يَكْثُرُ نَحْوُ "غَابَ حَلْبَ نَاقَه عَمْرٍو" وَ"جَاءَنَا قُدُومَ السَّاقَه"

٣٥٥٨- وَقَدْ يَجِيءُ مَصْدَرٌ ظَرْفًا وَلَا تَقْدِيرَ نَحْوُ "العُرْسُ جَلْوَةَ الحُلَا"

/٦٨ب/

٣٥٥٩- وَقَدْ يَحُلُّ اسْمٌ لِعَيْنٍ إِذْ لَهُ أُضِيفَ مَا لِزَمَنٍ مَحَلَّهُ

٣٥٦٠- كَنَحْوِ "لَا آتِيكَ يَا ابْنَ بَجْدَه هَبِيرَةَ ابْنِ قَيْسٍ"[3] اعْنِي "مُدَّه

٣٥٦١- غَيْبَتِهِ" وَ"الشَّمْسَ ثُمَّ القَمَرَا"[4] أَيْ "مُدَّةَ الطُّلُوعِ" ذَاكَ أَضْمِرَا

---

(١) القابلة هي المولِّدة أي هو قريب كقرب مكان قعود القابلة عند ولادة المرأة.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٦٠ والتصريح ١/ ٥٢٤.

(٣) "لا آتيك هبيرةَ بن سعد" أي "لا آتيك مدة غياب هبيرة بن سعد" وهو رجل غاب فلم يعلم عنه شيء بعدها. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٨٦ وشرح ابن الناظم ٢٠٣.

(٤) من كلام العرب الفصيح: "لأفعلن ذلك الشمسَ والقمر" أي مدة طلوعهما. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٨٦ وتمهيد القواعد ٤/ ١٨٩٩.

الخَامِسُ مِنَ المَفَاعِيلِ المَفْعُولُ مَعَه

٣٥٦٢- أُخِّـرَ لِاخْـتِلَافِهِمْ فِـي أَمْـرِهِ ... أَهْـوَ قِيَاسِـيٌّ خِـلَافَ غَيْـرِهِ

٣٥٦٣- وَلِوُصُـولِ عَامِـلٍ بِحَـرْفِ ... إِلَيْـهِ دُونَ غَيْـرِهِ كَـالظَّرْفِ

٣٥٦٤- وَسَـابِقَيْهِ يُنْـصَبُ اسْـمٌ تَـالِي ... أَيْ تَـابِعُ الـوَاوِ لَـدَى المَقَـالِ

٣٥٦٥- وَهْيَ كَ"مَعْ" تُفِيدُ مَعْنَى الصُّحْبَةِ ... مَـعْ كَوْنِهَـا لِجُمْلَـةٍ قَـدْ تَلَـتِ

٣٥٦٦- أَيْ ذَاتُ فِعْلٍ هِيَ أَوْ ذَاتُ اسْمِ ... مَعْنَـاهُ فِيـهِ مَـعْ حُـرُوفِ الرَّسْـمِ

٣٥٦٧- حَالَـةَ كَـوْنِ ذَاكَ مَفْعُـولًا مَعَـهْ ... وَكُـلُّ مَـا شَـرَطْتُهُ قَـدْ جَمَعَـهْ

٣٥٦٨- فِي نَحْوِ "سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَه" ... وَ"سَـائِرٌ ذَا وَالطَّرِيـقَ أَجْمَعَـهْ"

٣٥٦٩- بِمَـا مِـنَ الفِعْـلِ وَشِـبْهِهِ سَبَقْ ... ذَا النَّصْبُ لَا بِالوَاوِ فِي القَوْلِ الأَحَقّ

٣٥٧٠- وَهْوَ الـذِي نَصَّ عَلَيْهِ سِيبَوَيْهْ[1] ... وَأَكْثَـرُ النُّحَـاةِ قَـدْ مَـالُوا إِلَيْـهْ

٣٥٧١- وَقِيـلَ بِـالوَاوِ وَعَبْـدُ القَـاهِرْ ... مِـنْ أَهْـلِ جِرْجَـانَ لِهَـذَا نَاصِـرْ[2]

٣٥٧٢- وَقِيـلَ مَنْـصُوبٌ بِفِعْـلٍ مُـضْمَرِ ... قَالَـهُ إِبْـرَاهِيمُ وَهْـوَ ابْـنُ الـسَّرِي[3]

٣٥٧٣- وَالعَامِـلُ المَـذْكُورُ لَا يُقَـدَّمُ ... عَلَيْـهِ مَـنْ سَـبَقَ هَـذَا يُفْهَـمُ

٣٥٧٤- فَـلَا يُقَـالُ "وَالطَّرِيـقَ سَـارَ ذَا" ... بِـلَا خِـلَافٍ وَالخِـلَافُ أُخِـذَا

٣٥٧٥- فِـي سَـبْقِ مَـا صَـاحَبَهُ عَلَيْـهِ[4] ... كَـ"سَـارَ وَالطَّرِيـقَ ذَا" وَفِيـهِ

٣٥٧٦- قَدْ صُحِّحَ المَنْعُ وَإِنْ قُلْتَ انْتَصَبْ ... ذَا بَعْدَ "مَا" اسْتِفْهَامٍ أَوْ "كَيْفَ" يُجَبْ

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ٢٩٧.

(٢) انظر: شرح المكودي ١٢٣.

(٣) هو أبو إسحاق الزجاج. انظر: همع الهوامع ٢/ ٢٤٠ والتصريح ١/ ٥٣١ وشرح التسهيل ٢/ ٢٤٩.

(٤) الذي خالف هو ابن جني في الخصائص. انظر: الخصائص ٢/ ٣٨٥.

٣٥٧٧- بِـأَنَّ ذَا لَـيْسَ يُنَـافِي مَـا سَـبَقْ مِـنْ شَـرْطِ سَـبْقِ فَعْـلٍ أَوْ مَـا يُلْتَحَـقْ

٣٥٧٨- إِذْ نَحْوُ "مَا أَنْتَ وَزَيْدًا إِذْ ذَهَبْ؟" وَ"كَيْـفَ أَنْـتَ وَالعَـلَا؟" لَـهُ نَـصَبْ

٣٥٧٩- بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ كَنَحْـوِ "مَـا تَكُـونُ وَالَّـذِي ذَهَـبْ؟"

٣٥٨٠- "كَيْـفَ تَكُـونُ وَالعَـلَا؟" يُقَـدَّرُ مَـعْ أَنَّ رَفْـعَ ذَا عَلَيْـهِ الأَكْثَـرُ

٣٥٨١- وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الِاسْـمَ حَيْـثُ يَقَـعُ عَقِيـبَ وَاوٍ فَلِـذَاكِ أَرْبَـعُ

٣٥٨٢- أَحْـوَالٍ الأَوَّلُ أَنَّ العَطْـفَ قَـدْ أُوجِـبَ حَيْـثُ النَّصْبُ لِلشَّرْطِ فَقَـدْ

٣٥٨٣- كَـ"جَـاءَ سَـالِمٌ وَزَيْـدٌ قَبْلَـهُ أَوْ بَعْـدَهُ فَتًـى وَضَـيْعَةٌ لَـهُ"

٣٥٨٤- ثَانِيْهَـا رُجْحَـانُ عَطْـفٍ فُـصِّلَا فِـي قَوْلِـهِ وَالعَطْـفُ إِنْ يُمْكِـنْ بِـلَا

/٦٩أ/

٣٥٨٥- ضَعْفٍ بِهِ أَحَقُّ مِنْ نَصْبٍ عَلَى ذَا البَـابِ حَيْـثُ العَطْـفُ قَـدْ تَأَصَّـلَا

٣٥٨٦- مِثَالُـهُ "جِئْـتُ أَنَـا وَحَيْـدَرَه" ثَالِثُهَـا رُجْحَـانُ نَـصْبٍ ذَكَـرَهْ

٣٥٨٧- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى أَيْ عِنْـدَ ضَـعْفِ النَّسَقِ الَّـذِي غَـدَا

٣٥٨٨- يُـرَادُ فِـي إِطْـلَاقِ عَطْـفٍ مِثْلَمَـا إِطْلَاقُـهُ كَـانَ لِعَطْـفٍ مُفْهِمَـا

٣٥٨٩- كَـ"اذْهَبْ وَزَيْدًا" حَيْثُ عَطْفٌ ضَعُفَا حَيْـثُ تَأَكُّـدُ الـضَّمِيرِ قَـدْ نَفَـى

٣٥٩٠- وَبَعْضُهُمْ قَدْ أَوْجَبَ النَّصْبَ هُنَا رَابِعُهَـا وُجُـوبُ نَـصْبٍ بُيِّنَـا

٣٥٩١- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصْبُ إِنْ أَمْكَنَ ثَمّ وَلَـمْ يَجُـزْ لِلمَـانِعِ العَطْـفُ فَلَـمْ

٣٥٩٢- يُمْكِنْ كَـ"مَا لَكَ وَزَيْدًا؟" فَيَجِبْ أَنْ يُتْـرَكَ العَطْـفُ وَهَـذا يَنْتَـصِبْ

٣٥٩٣- إِذْ عَوْدُ خَافِضٍ لِدَى عَطْفٍ عَلَى ضَـمِيرِ خَفْـضٍ لَازِمٌ[1] وَقَـدْ خَـلَا

---

(١) هذا البيت إعادة صياغة لقول ابن مالك في باب عطف النسق:

وعـود خـافض لـدى عطـف علـى ضـمير خفـض لازمًـا قـد جُعـلا

٣٥٩٤- مِنْهُ الكَلَامُ قَالَهُ فِي شَرْحِ كَافِيَةٍ[1] جَرْيًا عَلَى الأَصَحّ

٣٥٩٥- عِنْدَهُمْ وَسَيَقُولُ نَاظِمَا فِي بَابِهِ: "وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمَا"[2]

٣٥٩٦- أَوِ اعْتَقِدْ إِذْ لَيْسَ عَطْفٌ أَمْكَنَا كَلَّا وَلَا النَّصْبُ الذِي قَدْ بُيِّنَا

٣٥٩٧- إِضْمَارَ عَامِلٍ لِنَصْبِهِ تُصِبْ وَجْهَ الصَّوَابِ إِذْ فَعَلْتَ مَا يَجِبْ

٣٥٩٨- مِثَالُهُ فِي الشِّعْرِ جَاءَ وَارِدَا عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدَا[3]

٣٥٩٩- وَقِيلَ فِي التَّقْدِيرِ غَيْرُ مَا ذُكِرْ لَكِنَّ ذَا هُوَ الصَّوَابُ المُشْتَهِرْ

٣٦٠٠- ثُمَّ الأَصَحُّ أَنَّ ذَا قِيَاسِي فَإِنْ يُقَسْ بِهِ فَمَا مِنْ بَاسِ

٣٦٠١- ضَابِطُ هَذَا أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ يُجْمَعُ مَعْ ثَانٍ بِمَعْنًى يَشْمَلُ

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٩٢.

(٢) سيأتي قول ابن مالك:

وليس عندي لازمًا إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتًا

(٣) الرجز بلا نسبة، واختلف في تمامه فمنهم من قال:

علفتها تبنًا وماء باردًا حتى شتت همالة عيناها

ورواية العلامة الشيرازي:

لما حططت الرحل عنها واردًا علفتها تبنًا وماء باردًا

الشاهد فيه على كل حال في قوله: "علفتها تبنًا وماءً" إذا التبن يُعلف ولكن الماء لا يعلف فالعطف لا يجوز للمعنى فنقدر هنا عاملًا نصب ما بعد الواو والتقدير "علفتها تبنًا وسقيتها ماء" وقيل إن "ماء" مفعول معه وقيل هو معطوف على التضمين. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٩٩ والإنصاف ٢/ ٥٠١ وتمهيد القواعد ٤/ ٢٠٨٩ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ١٥٤ والخصائص ٢/ ٤٣٣ وشرح المفصل ١/ ٣٤١ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٨٣.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ الاسْتِثْنَاء

٣٦٠٢- وَحُــدَّ الِاسْــتِثْنَاءُ بِــالإِخْرَاجِ   تَحْقِيقًــا أَوْ حُكْمًــا لِــذِي إِدْرَاجِ

٣٦٠٣- فِــي حُكْــمِ سَــابِقٍ وَلَــوْ مُقَــدَّرَا   بِأَدَوَاتِــهِ الَّتِــي هُنَــا تُــرَى

٣٦٠٤- وَهْــيَ ثَمَــانٍ عَــدُّهَا، وَأَرْبَعَــه   عِــدَّةُ مَــا هِــيَ لَــهُ مُنَوَّعَــه

٣٦٠٥- اسْمٌ "سِوَى"، "غَيْرٌ"، وَفِعْلٌ "لَا يَكُونْ"   وَ"لَــيْسَ"، وَالَّــذِي لَــهُ يُــشَرِّكُونْ

٣٦٠٦- "خَلَا"، "حَشَا"، "عَدَا"، وَحَرْفٌ "إِلَّا"   وَهْــوَ الَّــذِي فِــي البَــابِ جَــاءَ أَصْــلَا

٣٦٠٧- لِأَجْلِ ذَا أَوْضَحَهُ صَدْرَ الكَلَامْ   بِقَوْلِــهِ مَــا اسْــتَثْنَتِ "إِلَّا" مَــعْ تَمَــامْ

٣٦٠٨- سَــابِقِهَا لَــيْسَ لِتَــالٍ يَطْلُــبُ   فَــذَاكَ مَــعْ إِيجَابِــهِ يَنْتَــصِبُ

٣٦٠٩- مُتَّــصِلًا يَكُــونُ أَوْ مُنْقَطِعَــا   كَنَحْــوِ "جَــاءَ الحَــيُّ إِلَّا أَشْــجَعَا"

٣٦١٠- وَاخْتَلَفُوا فِي نَاصِبِ المُسْتَثْنَى   فَقِيــلَ "إِلَّا" وَهْــوَ مَــا اعْتَمَــدْنَا

/٦٩ب/

٣٦١١- وَقِيلَ فِعْلٌ قَدْ أَتَى مِنْ قَبْلُ   وَقِيــلَ "إِلَّا" مَعَهَــا ذَا الفِعْــلُ

٣٦١٢- وَقِيــلَ فِعْــلٌ مُــضْمَرٌ تَقْــدِيرُهُ   "أَسْــتَثْنِ ذَا" وَقِيــلَ فِيــهِ غَيْــرُهُ[1]

٣٦١٣- وَبَعْــدَ نَفْــيٍ هُــوَ مَــعْ تَمَــامِ   أَوْ مَــا كَنَفْــيٍ نَهْــيِ اسْــتِفْهَامِ

٣٦١٤- فِيهِ انْتُخِبْ إِتْبَاعُ مَا قَدِ اتَّصَلْ   بِــأَنْ يُــرَى فِــي سَــابِقٍ لَــهُ دَخَــلْ

٣٦١٥- فَاتْبِعْهُ فِي إِعْرَابِهِ عَطْفَ نَسَقْ   أَوْ بَــدَلًا وَذَا بِتَــصْحِيحٍ أَحَــقّ

٣٦١٦- كَقَوْلِــهِ جَــلَّ "وَمَــا مُحَمَّــدُ   إِلَّا رَسُــولٌ"[2] مَــعَ نَفْــيٍ يُوجَــدُ

---

(١) انظر: همع الهوامع ٢/ ٢٥٢ وشرح الأشموني ١/ ٥٠٣.

(٢) آل عمران ١٤٤.

٣٦١٧- "مَــنْ يَغْفِـرُ الـذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ"[١] مَــعْ شِـبْهِهِ جَـاءَ وَفِـي مَعْنَـاهُ

٣٦١٨- فِي النَّهْيِ "إِلَّا الحَقَّ"[٢]، "إِلَّا امْرَأَتَكْ"[٣] فَفِيهِمَـا الإِتْبَـاعُ مَـا فِيـهِ نَـشُكّ

٣٦١٩- وَالنَّـصْبُ فِيـهِ عَرَبِـيٌّ جَيِّـدُ كَكُـلِّ مَـا الإِتْبَـاعُ فِيـهِ يُعْهَـدُ

٣٦٢٠- وَإِنْ عَلَـى اللَّفْـظِ تَعَـذَّرَ البَـدَلْ مَعْـهُ فَأَبْدِلَنَّـهُ عَلَـى المَحَـلّ

٣٦٢١- كَنَحْـوِ "لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ" لِأَنَّ "لَا" عَمَلَهَـا تَلْقَـاهُ

٣٦٢٢- فِي نَفْيِ مَنْكُورٍ وَالِاسْمُ مُوجَبُ مَعْرِفَـةٌ هُنَـا فَلَـيْسَ يُنْـصَبُ

٣٦٢٣- وَانْصِبْ مَعَ الذِي ذَكَرْنَا مَا انْقَطَعْ حَتْمًـا بِالاتِّفَـاقِ إِنْ لَـمْ يُـسْتَطَعْ

٣٦٢٤- تَـسْلِيطُ عَامِـلٍ مُقَـدَّمٍ عَلَـى مَـا بَعْـدَ "إِلَّا" نَحْـوُ قَـوْلِ مَـنْ خَـلَا

٣٦٢٥- "مَا زَادَ هَـذَا المَالُ إِلَّا مَا نَقَصْ"[٤] إِذْ لَا يُقَـالُ "زَادَ نَقْـصٌ" وَيُخَـصّ

٣٦٢٦- بِـالخُلْفِ مَـا يُمْكِـنُ أَنْ يُـسَلَّطَا عَلَيْـهِ فَالإِبْـدَالَ عَدَّتْـهُ خَطَـا[٥]

٣٦٢٧- أَهْلُ الحِجَازِ[٦] مَعَ مَنْ لَهُـمْ تَبَعْ وَعَـنْ تَمِـيمٍ[٧] فِيـهِ إِبْـدَالٌ يَقَـعْ

٣٦٢٨- فَنَحْـوُ "مَـا لَهُـمْ بِـهِ مِـنْ عِلْـمِ إِلَّا اتِّبَـاعُ الظَّـنِّ"[٨] جَـا بِالـضَّمّ

٣٦٢٩- عِنْـدَهُمْ كَنَحْوِ "مَـا هَـذَا بَشَرٌ"[٩] بِـضَمَّةٍ وَقَـالَ مِـنْهُمْ مَـنْ شَـعَرْ

---

(١) آل عمران ١٣٥.

(٢) النساء ١٧١.

(٣) هود ٨١.

(٤) هذا من كلام العرب نقله سيبويه عن أبي الخطاب. انظر: الكتاب ٢/ ٣٢٦ والأصول ١/ ٢٩١ والجنى الداني ٨٧.

(٥) سهّل همزة "خطأ" ضرورة.

(٦) انظر: الدر المصون ١/ ٤٤٦ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٨٤٠ وأمالي ابن الشجري ١/ ١١٠.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٨٠ والمقتضب ٤/ ٤١٣ وشرح الكتاب للسيرافي ٣/ ٦٥.

(٨) النساء ١٥٧.

(٩) بالرفع قراءة التميميين وابن مسعود. انظر: شرح المفصل ٢/ ١١٨ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٢٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣٧.

٣٦٣٠- وَبَلْـدَةٍ لَـيْسَ بِهَـا أَنِـيسُ إِلَّا الْيَعَـافِيرُ وَإِلَّا الْعِـيسُ[1]

٣٦٣١- وَغَيْـرُ نَـصْبٍ مَـا أَتَـى مُـسْتَثْنَى سَـابِقٍ أَيْ عَلَـى الَّـذِي يُـسْتَثْنَى

٣٦٣٢- مِنْـهُ عَنَى إِتْبَاعَـهُ فِي النَّفْيِ قَدْ يَـأْتِي كَـ"مَـا يَقُـومُ إِلَّا ابْنِـي أَحَـدْ"

٣٦٣٣- وَيُـونُسٌ[2] سَـمِعَ "مَـا لِـي إِلَّا أَبُـوكَ نَاصِـرٌ"[3] وَلَكِـنْ قَـلَّا

٣٦٣٤- فَفَـرِّغِ الْعَامِـلَ مَعْـهُ وَاجْعَـلَا مَـا أَصْـلُهُ الْمُـسْتَثْنَى مِنْـهُ بَـدَلَا

٣٦٣٥- قَـالَ وَلَكِـنْ نَـصْبَهُ اخْتِـرْ إِنْ وَرَدْ كَـ"مَـا لَنَـا إِلَّا الْكِتَـابَ مُـسْتَنَدْ"

٣٦٣٦- وَالنَّصْبُ فِي الإِيجَابِ قَطْعًا قَدْ وَجَبْ كَـ"جَـاءَ إِلَّا عَـامِرًا كُـلُّ الْعَـرَبْ"

٣٦٣٧- مِـنْ تَـامِ[4] الاِسْـتِثْنَاءِ لَمَّـا فَرَغَـا شَـرَعَ فِـي بَيَـانِ مَـا قَـدْ فُرِّغَـا

/٧٠أ/

٣٦٣٨- مِنْـهُ أَيِ الَّـذِي خَـلَا مِـنْ ذِكْـرِ مَـا مِنْـهُ يُـسْتَثْنَى كَمَـا سَـتَدْرِي

٣٦٣٩- مِـنْ قَوْلِـهِ وَإِنْ يُفَـرَّغْ سَـابِقُ "إِلَّا" لِمَـا بَعْـدُ فَـذَاكَ اللَّاحِـقُ

٣٦٤٠- يَطْلُبُـهُ لِعَمَـلٍ فِيـهِ خَبَـرْ أَوْ فَـاعِلًا أَوْ مُتَعَلِّقًـا بِجَـرّ

٣٦٤١- أَوْ نَائِبًـا عَـنْ فَاعِـلٍ أَوْ مَفْعُـولْ أَوْ حَـالًا أَيْـضًا مَـعَ كُـلِّ مَعْمُـولْ

٣٦٤٢- سِـوَى مُؤَكِّـدِ الْمَـصَادِرِ فَـلَا يَجُـوزُ نَحْـوُ "مَـا قَـلَا إِلَّا قِـلَا"

٣٦٤٣- فَإِنْ يَكُـنْ مَعْ نَحْوِ ذَا يَكُـنْ كَمَا لَـوْ كَـانَ "إِلَّا" مَعَـهُ قَـدْ عُـدِمَا

٣٦٤٤- فَهْـوَ عَلَـى مَـا يَقْتَضِيهِ مَـا سَلَفْ يُعْـرَبُ إِذْ عَمَّـا حَذَفْتَـهُ خَلَـفْ

---

(١) الرجز لجران العود، الشاهد فيه أن الاستثناء منقطع والمستثنى منه متقدم فكان ينبغي انتصابه على المشهور من لغة العرب ولكن بني تميم ينصبون أمثال هذا. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٠٥ والكتاب ٢/ ٣٢٢ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٧٣ والتصريح ١/ ٥٤٧ والفصول المفيدة ٢٦٠.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٣٣٧.

(٣) قال سيبويه: "وحدثنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون: ما لي إلا أبوك أحد". انظر: الكتاب ٢/ ٣٣٧ والأصول ١/ ٣٠٣ شرح التسهيل ٢/ ٢٩٠.

(٤) خفف ميم "تام" ضرورة.

٣٦٤٥- وَهْــوَ يُــرَى بَعْــدَ أَدَاةٍ نَافِيَــه أَوْ شِــبْهِهَا وَذَا كَمَــا فِــي الكَافِيَــه[١]

٣٦٤٦- كَــ"لَا تَــزُرْ إِلَّا فتًــى لَا يَتَّبِــعْ إِلَّا الهُــدَى" وَ"هَــلْ زَكَـا إِلَّا الــوَرِعْ"[٢]

٣٦٤٧- أَمَّــا "وَيَــأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُــتِمّ"[٣] فَهْــوَ بِــ"لَا يُرِيــدُ" تَــأْوِيلًا يَــتِمّ

٣٦٤٨- وَأَلْــغِ "إِلَّا" ذَاتَ تَوْكِيــدٍ مَعَــا تَكْــرَارٍ أَيْ لِأَجْلِــهِ إِنْ وَقَعَــا

٣٦٤٩- مِنْ بَعْدِهَا اسْمٌ مَاثَلَ الذِي سَبَقْ أَوْ تَلَــتِ العَــاطِفَ مِــنْ وَاوِ النَّــسَقْ

٣٦٥٠- فَلَــمْ يُــؤَثِّرْ غَيْــرَ تَوْكِيــدٍ كَــ"لَا تَمْــرُرْ بِهِــمْ إِلَّا الفَتَــى إِلَّا العَــلَا"

٣٦٥١- فَاسْــتُثْنِيَ "الفَتَــى" مِــنَ الــضَّمِيرِ فَــالأَرْجَحُ الإِتْبَــاعُ لِلمَجْــرُورِ

٣٦٥٢- وَجَــازَ نَــصْبُهُ وَمِنْــهُ جُعِــلَا بَــدَلَ كُــلٍّ أَوْ بَيَانًــا لِــ"العَــلَا"

٣٦٥٣- "مَـا جَـاءَ إِلَّا ابْنِـي وَإِلَّا أَحْمَـدُ" فَــ"أَحْمَـدُ" بِــالوَاوِ عَطْفًــا يُوجَــدُ

٣٦٥٤- وَاجْتَمَـعَ النَّوْعَـانِ فِـي مَـا نَنْقُلُـهْ مِــنْ رَجَــزٍ قَــدْ قَالَــهُ مَــنْ نَقْبَلُــهُ

٣٦٥٥- مَـا لَـكَ مِـنْ شَـيْخِكَ إِلَّا عَمَلُـهْ إِلَّا رَسِــــيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُــــهْ[٤]

٣٦٥٦- وَإِنْ تُكَــرَّرْ لَا لِتَوْكِيــدٍ فِــي مَــا هُــوَ غَيْــرُ بَــدَلٍ وَعَطْــفِ

٣٦٥٧- فَمَــعَ تَفْرِيــغٍ مِــنَ المُــسْتَثْنَى مِنْــهُ بِــأَنْ كَــانَ لَــهُ حَــذْفُنَا

٣٦٥٨- أَيْ مَعَــهُ التَّــأْثِيرَ بِالعَامِــلِ دَعْ أَيِ الــذِي مِــنْ قَبْــلِ "إِلَّا" قَــدْ وَقَــعْ

٣٦٥٩- أَيْ أَبْقِــهِ فِــي وَاحِــدٍ مُــؤَثِّرَا عَمَلُــــهُ قُــــدِّمَ أَوْ تَــــأَخَّرَا

٣٦٦٠- أَيْ وَاحِـدٍ مِمَّـا بِــ"إِلَّا" اسْـتُثْنِي وَلَــيْسَ عَــنْ نَــصْبِ سِــوَاهُ مُغْنِــي

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٠٧- ٧٠٨.

(٢) هذا البيت بتمامه مأخوذ من الكافية الشافية.

(٣) التوبة ٣٢.

(٤) الرجز لشخص غير موقوف عليه، الشاهد فيه تكرار "إلا" مرتين وما بعد الأولى بدل وما بعد الثانية معطوفة بالواو والبيت من المواضع التي تزاد فيه "إلا" للبدل وللعطف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٧٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٠٩٤ والكتاب ٢/ ٣٤١ وهمع الهوامع ٢/ ٢٦٥ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٢٣٢ وشرح المكودي ١٢٨.

٣٦٦١- وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ "إِلَّا" العَامِلَا عَمَلُهُ النَّصْبُ فَكَانَ حَاصِلَا

٣٦٦٢- فِي الكُلِّ إِلَّا وَاحِدًا فَدَعْهُ أَيْ ذَلِكَ العَمَلَ فِيهِ امْنَعْهُ

٣٦٦٣- وَذَلِكَ الوَاحِدُ إِمَّا الأَوَّلُ أَوْ غَيْرُهُ وَأَوَّلٌ مُفَضَّلُ

٣٦٦٤- كَـ"مَا أَتَى إِلَّا سَعِيدٌ إِلَّا يَزِيدَ إِلَّا هِنْدَ إِلَّا الفَضْلَا"

/٧٠ب/

٣٦٦٥- بِرَفْعِ وَاحِدٍ بِفِعْلٍ سَابِقِ وَانْصِبْ بِالِاسْتِثْنَاءِ مَعْهُ مَا بَقِي

٣٦٦٦- وَمِثْلُهُ "مَا لُمْتُ إِلَّا الأَفْضَلَا إِلَّا العَلَا إِلَّا سَعِيدًا" مَثَلَا

٣٦٦٧- بِنَصْبِ وَاحِدٍ بِفِعْلٍ يَسْبِقُهُ وَانْصِبْ بِـ"إِلَّا" غَيْرَهُ فَيَطْرُقُهُ

٣٦٦٨- خِلَافُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي النَّفْيِ وَلَا يَطْرُقُ مَا العَامِلُ فِيهِ أُعْمِلَا

٣٦٦٩- وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ لِكُلِّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ فِي الكَلِمْ

٣٦٧٠- عَلَى الذِي اسْتُثْنِيَ مِنْهُ فَالْزَمِ نَصْبَ الجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

٣٦٧١- وَلَمْ يُؤَثِّرْ عَامِلٌ فِي وَاحِدِ إِنْ وُجِدَ الإِيجَابُ أَوْ لَمْ يُوجَدِ

٣٦٧٢- كَـ"جَادَ - أَوْ مَا جَادَ - إِلَّا عَامِرَا إِلَّا العَلَا إِلَّا الرِّضَى كُلُّ الوَرَى"

٣٦٧٣- وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ لِمَا يُسْتَثْنَى جَمِيعَهَا عَنِ الذِي يُسْتَثْنَى

٣٦٧٤- مِنْهُ وَمَعْ ذَلِكَ جِئْ بِوَاحِدِ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

٣٦٧٥- عَلَيْهِ أَيْ مُنْفَرِدًا فَيُعْرَبُ بِمُقْتَضَاهُ وَوُجُوبًا يُنْصَبُ

٣٦٧٦- إِنْ أُوجِبَ القَوْلُ كَـ"قَامُوا إِلَّا سَعِيدًا الَّا زَيْدًا إِلَّا الفَضْلَا"

٣٦٧٧- بِنَصْبِهَا جَمِيعِهَا إِذْ لَوْ لَمْ يُمْكِنْ سِوَى الأَوَّلِ كَانَ يَلْزَمْ

٣٦٧٨- وِفَاقُ إِتْبَاعٍ عَلَى النَّصْبِ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ مُوجَبٍ مِثَالُ ذَا

٣٦٧٩- كَـ"لَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي"[1] بِرَفْعِ أَوَّلٍ وَنَصْبِ مَا يَلِي

---

(١) بنصب "عليّ" لكن وقف عليها على لغة ربيعة فحذف تنوين المنصوب والأصل "إلا عليًّا".

٣٦٨٠- وَجَازَ عَكْسُهُ وَنَصْبُ الكُلِّ وَشَذَّ رَفْعُ كُلِّهَا فِي النَّقْلِ

٣٦٨١- وَحُكْمُهَا أَيْ كُلِّ مَا يُسْتَثْنَى مُكَرَّرًا فِي القَصْدِ أَيْ فِي المَعْنَى

٣٦٨٢- حُكْمُ الذِي اسْتَثْنَيْتَهُ فِي الأَوَّلِ فَإِنْ يَكُنْ خَارِجًا أَيْ بِأَنْ يَلِي

٣٦٨٣- مُوجَبًا اخْرِجْهَا وَحَيْثُ دَخَلا بِأَنْ يَكُنْ لِغَيْرِ مُوجَبٍ تَلَا

٣٦٨٤- أَدْخِلْ لَهَا وَمَا حَكَيْنَا فَهْوَ إِنْ لَمْ يُمْكِنِ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ تِلْكَ مِنْ

٣٦٨٥- بَعْضٍ كَمَا مَضَى مِنَ الأَمْثَالِ أَمَّا إِذَا أَمْكَنَ نَحْوُ "مَالِي

٣٦٨٦- تِسْعَةٌ إِلَّا سَبْعَةً إِلَّا أَحَدْ" فَاسْتُثْنِيَ الجَمِيعُ مِنْ أَصْلِ العَدَدْ

٣٦٨٧- فِي مَذْهَبٍ، كَذَاكَ وَاعْتَمَدْنَا بِأَنَّ كُلَّ عَدَدٍ مُسْتَثْنَى

٣٦٨٨- مِمَّا يَلِي فَالمَالُ ذَاكَ اثْنَانِ فِي أَوَّلٍ، ثَلَاثَةٌ فِي الثَّانِي

٣٦٨٩- ثُمَّ عَلَى القَوْلِ الأَخِيرِ أَوْجُهُ يُدْرَى بِهَا القَوْلُ الذِي يُوَجَّهُ

٣٦٩٠- مِنْهَا سُقُوطُ أَوَّلٍ وَيُجْبَرُ بَاقِيهِ بِالثَّانِي وَبَعْدُ يُهْدَرُ

٣٦٩١- ثَالِثُهُ فَرَابِعٌ بِهِ جُبِرْ إِنْ كَانَ وَالمِثَالُ لَيْسَ يَنْحَصِرْ

/٧١أ/

٣٦٩٢- أَيْضًا وَجَعْلُ كُلِّ وِتْرٍ مُخْرَجَا مَرْتَبَةً وَكُلِّ شَفْعٍ مُدْرَجَا

٣٦٩٣- وَالحَاصِلُ الذِي تَرَاهُ اجْتَمَعَا مِنْ ذَاكَ أَمَّا لَوْ يَكُونُ المُدَّعَى

٣٦٩٤- سَبْعَةٌ إِلَّا سِتَّةٌ وَهَكَذَا لِوَاحِدٍ فَأَرْبَعٍ حَاصِلُ ذَا

٣٦٩٥- وَثَمَّ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ هُنَا فِي بَعْضِ مَا أَلَّفْتُهُ مُبَيَّنَا

٣٦٩٦- وَأَصْلُ "غَيْرُ" أَنَّهَا تَأْتِي صِفَه نَكَرَةٍ أَوْ شِبْهِهَا مِنْ مَعْرِفَه

٣٦٩٧- تُضَافُ حَتْمًا لِلذِي قَدْ خَالَفَا حَقِيقَةَ الذِي بِهَا قَدْ وُصِفَا

٣٦٩٨- وَرُبَّمَا تُقْطَعُ عَنْ إِضَافَةِ لَفْظًا فَتُبْنَى مَعَ ذَا بِضَمَّةِ

٣٦٩٩- وَرُبَّمَا تَأْتِي فِي الاِسْتِثْنَاءِ مَعْ خُرُوجِهَا عَنْ صِفَةٍ كَمَا يَقَعْ

٣٧٠٠- فِي لَفْظِ "إِلَّا" عَكْسُ هَذَا فَتُرَى وَصْفًا كَلَفْظِ "غَيْرُ" فِي اسْمٍ نُكِّرَا

٣٧٠١- وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِـ"غَيْرِ" جَزْمَا لِأَنَّهَا لَهُ تُضَافُ حَتْمًا

٣٧٠٢- حَالَةَ كَوْنِ لَفْظِ "غَيْرُ" مُعْرَبَا بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِـ"إِلَّا" نُسِبَا

٣٧٠٣- مِنْ وَاجِبِ النَّصْبِ وَذِي تَرْجِيحِ نَصْبٍ وَمَا يُنْصَبُ فِي المَرْجُوحِ

٣٧٠٤- وَذِي تَأَثُّرٍ بِمَا قَدْ فُرِّغَا مِنْ عَامِلٍ مِمَّا بِهِ "إِلَّا" لَغَا

٣٧٠٥- فَهَذِهِ الأَحْوَالُ تَجْرِي هَهُنَا فِي لَفْظِ "غَيْرُ" مِثْلَ مَا قَدْ بُيِّنَا

٣٧٠٦- لَكِنْ هُنَاكَ النَّصْبُ فِي مَا يُنْصَبُ هُوَ بِـ"إِلَّا" ثُمَّ "غَيْرُ" يُعْرَبُ

٣٧٠٧- مَعْ نَصْبِهَا حَالًا يُؤَدِّي مَعْنَى تَغَايُرٍ وَذَاكَ مَعْنَى اسْتِثْنَا

٣٧٠٨- فَشَارَكَتْ "إِلَّا" وَلَمْ تُضَمَّنِ جَمِيعَ مَعْنَاهَا لِذَا لَمْ تُبْتَنِ

٣٧٠٩- وَلِـ"سِوَى" بِكَسْرِ سِينٍ قُصِرَا عَلَيْهِ فِي مَتْنِ الكِتَابِ اقْتَصَرَا

٣٧١٠- وَقَدْ يُمَدُّ كَـ"بِنَاءٍ"[1] وَ"سُوَى" بِضَمِّ سِينِهِ وَقَصْرٍ وَ"سَوَا"

٣٧١١- بِفَتْحِهَا وَالمَدِّ كُلًّا اجْعَلَا قَطْعًا مُضَافًا لِلَّذِي لَهُ تَلَا

٣٧١٢- وَاجْعَلْ لِلَفْظِهِ عَلَى الأَصَحِّ مَا هُوَ لِـ"غَيْرٍ" جُعِلَا وَقُدِّمَا

٣٧١٣- ذَلِكَ فَاسْتَثْنِ بِهَا وَيُعْرَبُ بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِـ"إِلَّا" يُنْسَبُ

٣٧١٤- وَهْوَ مُقَدَّرٌ عَلَى مَا قُصِرَا وَفِي الَّذِي يُمَدُّ مِنْهُ ظَهَرَا

٣٧١٥- وَقَابَلَ الأَصَحَّ قَوْلُ سِيبَوَيْهْ[2] وَالأَكْثَرُونَ مَعَهُ نَصُّوا عَلَيْهْ

٣٧١٦- يَكُونُ ظَرْفًا لَمْ يُصَرَّفْ إِلَّا فِي الشِّعْرِ لِلمَوْصُولِ جَاءَ وَصْلَا

٣٧١٧- فَجَازَ "جَاءَ مَنْ سِوَاكَ" دُونَ "مَنْ غَيْرُكَ" ذَا دَلِيلُهُمْ وَهْوَ حَسَنْ

٣٧١٨- لَكِنْ أُجِيبَ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا عَلَى المَجَازِ ثُمَّ يُنْقَلُ

/٧١ب/

٣٧١٩- لِغَيْرِهِ هَذَا مَعَ اشْتِهَارِ تَغْيِيرِهَا فِي النَّثْرِ وَالأَشْعَارِ

---

(١) أي "سِواء".

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٤٠٧ و٢/ ٣٥٠.

٣٧٢٠- تَـصَرُّفًا حَيْـثُ إِلَيْهَـا أُسْـنِدَا فَفَـاعِلًا جَـاءَتْ وَجَـاءَتْ مُبْتَـدَا

٣٧٢١- وَنُـصِبَتْ بِـ"أَنَّ" بِـالفَتْحِ وَ"إِنّ" وَجَرُّهَـا لَامٌ وَبَـا وَ"فِـي" وَ"مِـنْ"[1]

٣٧٢٢- ثُـمَّ أَبُـو البَقَـاءِ كَالرُّمَّـانِي[2] يَقُـولُ فِـي اسْـتِعْمَالِهَا نَوْعَـانِ

٣٧٢٣- كَـ"غَيْـرُ" قَـلَّ وَكَظَـرْفٍ غَلَبَـا وَذَا إِلَيْـهِ ابْـنُ هِـشَامٍ[3] ذَهَبَـا

---

(١) من جرها بـ"مِن" قوله:

ولا ينطق الفحشاء مَن كان منهم إذا جلسوا منها ولا من سوائنا

ومن جرها بالباء قوله:

وكل من ظن أن الموت مخطئه معلل بسواء الحق مكذوب

ومن جرها بالإضافة قوله:

فإنني والذي يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق

ومن وقوعها مرفوعة بالابتداء قوله:

وإذا تُباع كريمة أو تُشترى فسواك بائعها وأنت المشتري

ومن رفعها بالناسخ قوله:

أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة إنني إذن لصبور

ومن رفعها بالفاعلية قوله:

ولم يبق سوى العدوا ن دنّاهم كما دانوا

ومن نصبها بـ"إنّ":

لديك كفيل بالمنى لمؤمل وإن سواك من يؤمله يشقى

ومن جرها باللام قوله:

تجانف عن أهل اليمامة ناقتي وما قصدت من أهلها لسوائكا

انظر: الكتاب ١/ ٤٠٧ والمقتضب ٤/ ٣٥٠ والإنصاف ١/ ٢٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٨١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣١٥ والتذييل والتكميل ٨/ ٣٥٦ وشرح المكودي١٣١ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٩٦.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١٥٤٧ والتصريح ١/ ٥٥٩.

(٣) قال ابن هشام: "وقال الرماني والعكبري: تستعمل ظرفًا غالبًا وكـ"غير" قليلًا، وإلى هذا أذهبُ". انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٨٢.

٣٧٢٤- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا لِمَا تَسْتَثْنِي بِـ"لَيْسَ" حَتْمًا إِذْ بِذَاكَ تَعْنِي

٣٧٢٥- خَبَرَهَا وَالِاسْمُ مُضْمَرٌ وَلَا يَظْهَرُ قَطُّ وَهْوَ عَائِدٌ عَلَى

٣٧٢٦- بَعْضِ الذِي اسْتُثْنِيَ مِنْهُ المَدْلُولْ عَلَيْهِ بِالكُلِّ أَوِ اسْمِ مَفْعُولْ

٣٧٢٧- أَوْ فَاعِلِ الفِعْلِ الذِي تَقَدَّمَا فَنَحْوُ "قَامَ الحَيُّ لَيْسَ مَرْيَمَا"

٣٧٢٨- مَعْنَاهُ "لَيْسَ بَعْضُهُمْ" أَوْ "لَيْسَ هُو" يَعْنِي بِهِ القَائِمَ فَانْحُ نَحْوَهْ

٣٧٢٩- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا جَوَازًا بِـ"خَلَا" وَبِـ"عَدَا" وَمِنْهُ جَاءَ مَثَلَا

٣٧٣٠- وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا طُورِيُّ وَلَا خَلَا الجِنَّ بِهَا إِنْسِيُّ[(١)]

٣٧٣١- يَا مَنْ دَحَا الأَرْضَ وَمَنْ طَحَاهَا أَنْزِلْ بِهِمْ صَاعِقَةً أَرَاهَا

٣٧٣٢- تُحَرِّقُ الأَجْسَادَ مِنْ لَظَاهَا عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا[(٢)]

٣٧٣٣- بِالنَّصْبِ فِيهِمَا عَلَى المَفْعُولِ مَعْ سَتْرِ ضَمِيرٍ هُوَ فَاعِلًا وَقَعْ

٣٧٣٤- وَفِي الذِي فَسَّرَهُ مَا قُدِّمَا فِي "لَيْسَ" وَاسْتَثْنِ بِنَصْبٍ لَزِمَا

٣٧٣٥- كَـ"لَيْسَ" أَيْضًا بِـ"يَكُونُ" بَعْدَ "لَا" نَحْوُ "أَتَوْنِي لَا يَكُونُ الأَفْضَلَا"

٣٧٣٦- وَفِي اسْمِ "لَيْسَ" كُلُّ مَا يَكُونُ فَهُوَ هُنَا مَعَ اسْمِ "لَا يَكُونُ"

٣٧٣٧- وَجُمْلَةُ اسْتِثْنَاءِ هَذِي الأَفْعَالْ جَمِيعِهَا مَوْضِعَ نَصْبٍ بِالحَالْ

٣٧٣٨- وَقِيلَ مُسْتَأْنَفَةٌ فَلَا مَحَلّ لَهَا وَذَا مُخْتَارُ بَعْضِ مَنْ نَقَلْ

٣٧٣٩- وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ "يَكُونُ" وَهُمَا "خَلَا"، "عَدَا" إِنْ تُرِدِ الجَرَّ وَمَا

---

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "خلا" للاستثناء والنصب بها. انظر: شرح الرضي على الكافية ٢/ ٨٤ وشرح التسهيل ٢/ ٢٩١ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٧٢ والزاهر ١/ ٢٦٥ والأصول ١/ ٣٠٥ والإنصاف ١/ ٢٢٣ وأمالي القالي ١/ ٢٥١.

(٢) الرجز أنشده ابن خروف كما قال الشاطبي، الشاهد فيه نصب المستثنى بـ"عدا". انظر: همع الهوامع ٢/ ٢٧٩ وشرح التسهيل ٢/ ٣١٠ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٠٧ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٨ والتذييل والتكميل ٨/ ٣١٥.

٣٧٤٠- حَفِظَــهُ فِــي الثَّــانِ سِــيبَوَيْهِ[١] وَجَــاءَ حُجَّــةً لَنَــا عَلَيْــهِ

٣٧٤١- مِنْهُ "عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرْ"[٢] وَشَــاهِدُ الأَوَّلِ عِنْــدَهُمْ كَثِيــرْ

٣٧٤٢- وَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ "مَا": "خَلَا"، "عَدَا" فَــانْــصِبْ وُجُوبًــا بِهِمَــا إِذْ وَرَدَا

٣٧٤٣- فِعْلَــيْنِ إِذْ "مَــا" ثَــمَّ مَــصْدَرِيَّه مُخْتَــصَّةٌ بِجُمْلَــةٍ فِعْلِيَّــه

٣٧٤٤- كَ"كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَطَلْ"[٣] كَذَا "النَّدَامَى مَا عَدَانِي الكُلُّ مَلّ"[٤]

٣٧٤٥- وَمَعْهُمَـا انْجِـرَارُ أَيْـضًا قَـدْ يَـرِدْ مَــعْ "مَــا" وَلَا يُمْكِــنُ إِلَّا أَنْ تَــزِدْ

/٧٢أ/

٣٧٤٦- لَهَـا وَلَا تُعْهَـدُ قَبْـلَ حَـرْفِ جَـرّ بَــلْ بَعْــدَهُ لِأَجْــلِ ذَا الجَــرُّ نَــدَرْ

---

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٨.

(٢) إشارة إلى قوله من الوافر:

أبحنــا حــيهم قــتلًا وأســرًا عــدا الــشمطاء والطفــل الــصغير

الشاهد فيه استعمال "عدا" حرف جر ولم يحفظه سيبويه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٦ والتذييل والتكميل ٨/ ٣١٣ واللمحة ١/ ٤٧٢ والتصريح ١/ ٥٦٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٠٨ وشرح ابن الناظم ٢٢٦ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٨.

(٣) إشارة إلى قول لبيد:

ألا كــل شــيء مــا خــلا الله باطــل وكــل نعــيم لا محالــة زائــل

الشاهد فيه استعمال "خلا" فعلًا لأنه سبقتها "ما" المصدرية ونصب لفظ الجلالة بعدها. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٤ وشرح المفصل ٢/ ٥٠ والدر المصون ١/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٦٢ ومغني اللبيب ١٧٩ وهمع الهوامع ٢/ ٢٨١.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

تمــلّ النــدامى مــا عــداني فــإنني بكــل الــذي يهــوى نــديمي مولــع

الشاهد فيه استعمال "عدا" فعل استثناء لسبقها بـ"ما" المصدرية والياء مفعول به لاتصال نون الوقاية. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٥ وهمع الهوامع ٢/ ٢٨١ وشرح التسهيل ٢/ ٣٠٧ والجنى الداني ٥٦٦ والتصريح ١/ ٥٦٥ والتذييل والتكميل ٨/ ٣١٥ والمقاصد النحوية ١/ ٣٣١ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٩.

٣٧٤٧- وَحَيْـثُ جَـرَّا فَهُمَـا حَرْفَـانِ حَيْـثُ هُمَـا لِلجَـرِّ مَوْضِـعَانِ

٣٧٤٨- ثُـمَّ هُمَـا مَعْ مَا يُجَرَّ فِي مَحَلّ نَـصْبٍ فَقِيـلَ لِتَمَـامٍ قَـدْ حَـصَلْ

٣٧٤٩- وَقِيـلَ قَـدْ تَعَلَّقَـا عَلَـى نَـسَقْ حُـرُوفِ جَـرٍّ أَيْ بِفِعْـلٍ قَـدْ سَـبَقْ

٣٧٥٠- كَمَـا هُمَـا إِنْ نَـصَبَا المُـسْتَثْنَى فِعْـلَانِ مَثْلَمَـا هُنَـا بَيَّنَّـا

٣٧٥١- وَكَـ"خَـلَا" فِـي كُـلِّ مَـا تَقَـدَّمَا "حَاشَـا" وَلَكِـنْ هِـيَ لَا تَـصْحَبُ "مَـا"

٣٧٥٢- وَغَالِبًـا عَكْـسَ "خَـلَا" تَجُـرُّ وَاخْتَـارَ ذَا الأَخْفَـشُ[١] ثُـمَّ بَكْـرُ[٢]

٣٧٥٣- وَصَـالِحُ الجَرْمِـيُّ[٣] وَالمُبَـرِّدُ[٤] وَغَيْـرُهُمْ وَذَا هُـوَ المُعْتَمَـدُ

٣٧٥٤- وَالْتَزَمَـتْ لِلجَـرِّ عِنْـدَ عَمْـرِو[٥] فَهْـوَ يَرَاهَـا مِـنْ حُـرُوفِ الجَـرِّ

٣٧٥٥- وَرَدَّهُ "حَاشَـا قُرَيْـشًا"[٦] وَ"أَبَـا ثَوْبَـانَ"[٧] وَ"الـشَّيْطَانَ"[٨] كُـلًّا نَـصَبَا

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٠٧.

(٢) يقصد به أبا عثمان المازني.

(٣) انظر: شرح المفصل ٢/ ٦٣.

(٤) انظر: المقتضب ٤/ ٣٩١.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٩.

(٦) إشارة إلى قول الأخطل من الوافر:

رأيـت النـاس مـا حاشـا قريـشًا فإنـا نحـن أفـضلهم فعـالًا

الشاهد فيه مجيء "حاشا" فعل استثناء والنصب بها. انظر: اللمحة ١/ ٢٣٩ ومغني اللبيب ١٦٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٨٩ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٩ والتصريح ١/ ٥٦٨ وهمع الهوامع ٢/ ٢٧٨ والمقاصد الشافية ٣/ ٤١٢.

(٧) إشارة إلى قول الجميح الأسدي من الكامل:

حاشـا أبـا ثوبـان إن أبـا ثوبـان لـيس ببكمـة فـدم

البيت ورد بروايتين "أبا" و"أبي" وشاهدنا الآن في رواية النصب حيث جاءت "حاشا" فعلًا ينصب. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٨٢ ومغني اللبيب وشرح المفصل ٢/ ٦٢ وشرح ابن الناظم ٢٢٦.

(٨) إشارة إلى ما روي عن بعض العرب: "اللهم اغفر لي ولمن سمعني حاشا الشيطانَ وأبا الأصبع". انظر: المحتسب ١/ ٣٤١ والأصول ١/ ٢٨٨ وعلل النحو ٣٩٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٨.

٣٧٥٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ[١] وَقَدْ تَصْحَبُ "مَا" نَقَلَـــهُ وَهْـــوَ لَـــهُ مَـــا سُـــلِّمَا

٣٧٥٧- إِذْ كُـلُّ مَـا احْـتَجَّ بِـهِ مُـؤَوَّلُ إِنْ لَـمْ يَكُـنْ عَلَـى الـشُّذُوذِ يُحْمَـلُ[٢]

٣٧٥٨- وَقِيلَ "حَاشَ" وَ"حَشَا" فِي "حَاشَا" فَاحْفَظْهُمَـا فَمَـنْ أَتَـى بِمَـا شَـا

٣٧٥٩- مِنْهَـا فَـلَا لَـوْمَ نَعَـمْ قَـلَّ "حَشَا" وَغَيْـرُهُ عَلَـى نِـزَاعٍ قَـدْ فَـشَا

٣٧٦٠- وَحَيْـثُ مَجْـرُورٌ بِـلَامٍ يَعْتَقِـبْ "حَاشَـا" فَـصَحَّ أَنَّهَـا اسْـمٌ مُنْتَـصِبْ

٣٧٦١- كَمَـصْدَرٍ وَقَـعَ عَـنْ فِعْـلٍ بَـدَلْ كَنَحْـوِ "رَعْيًـا لَـكَ" وَالـبَعْضُ نَقَـلْ

٣٧٦٢- فِعْلِيَّـــةً لَهَـــا وَبِالإِجْمَـــاعِ لَيْـسَتْ مِـنَ الأَحْـرُفِ لِامْتِنَـاعِ

٣٧٦٣- دُخُولِ حَرْفِ الجَرِّ فِي اللَّفْظِ عَلَى نَظِيـــرِهِ إِلَّا إِذَا تَحَـــوَّلَا[٣]

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/٣٠٨.

(٢) مما استدل به ابن مالك قول النبي: "أسامة أحب الناس إليّ ما حاشا فاطمة"، ورده ابن هشام في المغنى بأن "ما" هنا نافية لا مصدرية وأن "ما حاشا" مدرج من كلام الراوي ليس من نص الحديث. انظر: التصريح ١/٥٦٨ وشرح التسهيل ٢/٣٠٨ ومغني اللبيب ١٦٤.

(٣) كأن ينقل إلى الاسمية.

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الحَال

٣٧٦٤- فِي اللَّفْظِ وَالمَعْنَى أَتَى مُؤَنَّثَا مُذَكَّرًا كَـ"الحَالُ طَابَتْ، خَبُثَا"

٣٧٦٥- وَ"حَالُهُ طَابَتْ" وَفِي المَعْنَى رُسِمْ بِمَا أَبَانَ هَيْئَةً لِمَا عُلِمْ

٣٧٦٦- حَقِيقَةً صَدَرَ مِنْهُ أَوْ وَقَعْ عَلَيْهِ فِعْلٌ وَلِلَفْظٍ إِنْ رَجَعْ

٣٧٦٧- فَرَسْمُهُ فِي قَوْلِهِ الحَالُ هُوَا وَصْفٌ فَذَا لِذِي اشْتِقَاقٍ قَدْ حَوَى

٣٧٦٨- وَمَا بِهِ أُوِّلَ وَالقَصْدُ بِهِ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ كَوَصْفٍ مُشْبِهِ

٣٧٦٩- وَكَاسْمِ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَا أَشْبَهَهَا ثُمَّ بِهِ قَدْ سَلِمَا

٣٧٧٠- مِنْ كَـ"مَشَيْتُ القَهْقَرَى وَالخَوْزَلَى" لَكِنَّهُ غَيْرَ المُرَادِ شَمَلَا

٣٧٧١- مِنْ خَبَرٍ أَوْ نَعْتٍ أَوْ مَا مَيَّزَا وَبِالفُصُولِ بَعْدُ عَنْهَا احْتَرَزَا

/٧٢ب/

٣٧٧٢- فَقَوْلُهُ "فَضْلَةٌ" أَيْ لَيْسَ أَحَدْ جُزْأَيْ كَلَامٍ هُوَ لِلأَخْبَارِ قَدْ

٣٧٧٣- أَخْرَجَ كَـ"الحَارِثُ مَاشٍ"، "مُنْتَصِبْ": أَخْرَجَ نَعْتًا كَـ"أَتَى عَبْدٌ دَرِبْ"

٣٧٧٤- وَلَوْ أَتَى بِالنَّصْبِ إِذْ لَا يَلْزَمُ فِيهِ وَأَخْرِجْ حَيْثُ قَالَ مُفْهِمُ

٣٧٧٥- فِي حَالِ كَيْتَ أَيْ مُبِينُ حَالِ صَاحِبِهِ المَفْعُولِ وَالمِفْعَالِ

٣٧٧٦- أَيْ هَيْئَةٍ هُوَ عَلَيْهَا الخَبَرَا[1] وَالنَّعْتَ لَوْ بِالرَّفْعِ وَالجَرِّ يُرَى

٣٧٧٧- وَمَا مِنَ التَّمْيِيزِ نَحْوُ "للهِ دَرُّهُ فَارِسًا!" وَمَا فِي مَعْنَاهُ

٣٧٧٨- إِذْ لِبَيَانِ جِنْسِ مَا تُعُجِّبَا مِنْهُ أَتَى وَالنَّعْتُ مِنْهُ طُلِبَا

٣٧٧٩- تَخْصِيصُ مَنْعُوتٍ لَهُ وَضُمِنَا كَوْنُهُمَا لِهَيْئَةٍ قَدْ بَيَّنَا

---

(١) مفعول به لقوله "أخرج" قبل بيتين.

٣٧٨٠- فَهْوَ عَلَى اللُّزُومِ لَا بِالقَصْدِ وَنَظَّرَ المُوضِحُ[1] فِي ذَا الحَدِّ[2]

٣٧٨١- قَالَ لِأَنَّ النَّصْبَ حُكْمٌ فُرِّعَا عَلَى تَصَوُّرٍ وَلَيْسَ يُدَّعَى

٣٧٨٢- تَصَوُّرٌ إِلَّا إِذَا مَا فُهِمَا حَدٌّ فَهَذَا الدَّوْرُ فِيهِ لَزِمَا

٣٧٨٣- لَكِنْ أَجَابَ البَعْضُ أَنَّ القَصْدَا مَا هُوَ صَادِقٌ عَلَيْهِ بَعْدَا

٣٧٨٤- مَعْرِفَةِ اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ العَرَبْ بِالنَّصْبِ لَا عِرْفَانِهِ لِيُنْتَصَبْ

٣٧٨٥- هَذَا وَلَوْ أُسْقِطَ فِيهِ "مُنْتَصِبْ" مَا ضَرَّهُ فِي حَدِّهِ وَلَوْ نُصِبْ

٣٧٨٦- فَكَانَ لِلحُكْمِ مُبَيِّنًا وَلَمْ يَكُنْ مُتَمِّمًا لِمَا بِهِ رَسَمْ

٣٧٨٧- لَمْ يُعْتَرَضْ وَالحَالُ حَيْثُ تُنْسَبُ لِفَاعِلٍ فَهْيَ كَـ"فَرْدًا أَذْهَبُ"

٣٧٨٨- وَهْيَ لِمَفْعُولٍ كَـ"سُقْتُ الإِبِلَا مَقْطُورَةً" وَضَعْ لِـذَيْنِ مَثَلَا

٣٧٨٩- "لَقِيتُ زَيْدًا رَاكِبَيْنِ" وَسَبَقْ عَامِلَهَا بِهَا وَسَبْقُهُ أَحَقّ

٣٧٩٠- وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا أَيْ وَصْفَا يَثْبُتُ تَارَةً وَأُخْرَى يُنْفَى

٣٧٩١- كَـ"جَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا" فَالضِّحْكُ مِنْهُ يَجُوزُ أَنَّهُ يَنْفَكُّ

٣٧٩٢- مُشْتَقًّا أَيْ مِنْ مَصْدَرٍ قَدْ أُخِذَا دَلَّ عَلَى مُتَّصِفٍ بِهِ فَذَا

٣٧٩٣- يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا لِلوَصْفِ أَوْ ذَا الوَصْفُ مَا اسْتَحَقَّا

٣٧٩٤- لَهُ فَجَازَ الفَتْحُ وَالكَسْرُ لِحَا[3] لِذَاكَ وَالأَوْلَى لَهَا أَنْ يُفْتَحَا

٣٧٩٥- فَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا إِنْ أَكَّدَا كَنَحْوِ "عَامِرٌ أَبُوكَ وَالِدًا"

٣٧٩٦- أَوْ دَلَّ عَامِلٌ عَلَى حُدُوثِ صَاحِبِهِ فَجَاءَ فِي الحَدِيثِ

---

(١) إذا قالوا "المُوَضِّح" فإنما يقصدون به ابنَ هشام؛ لأن اسم كتابه "أوضح المسالك"؛ ويسمون كتابَه أيضًا "التوضيح"، وإذا قالوا "المُصَرِّح" فإنما يقصدون به الأزهري؛ لأنه شرح كتاب "أوضح المسالك" في كتاب "التصريح بمضمون التوضيح".

(٢) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٩٦ والتصريح ١/ ٥٧٠.

(٣) أي لحاء "مستحقًا".

٣٧٩٧- وَمِثْلِـهُ "قَـدْ خَلَـقَ اللهُ عَـلَا لَنَـا الزَّرَافَـةَ يَـدَيْهَا أَطْـوَلَا"[1]

٣٧٩٨- وَغَيْـرُ ذَا عَلَـى السَّمَاعِ قُـصِرَا كَـ"قَائِمًـا بِالقِـسْطِ"[2] أَيْـضًا وَيُـرَى

/١٧٣أ/

٣٧٩٩- لَـيْسَ بِمُـشْتَقٍّ كَقَوْلِـهِ "انْفِـرُوا ثُبَـاتٍ"[3] أَوْ شَـبِيهِهِ وَيَكْثُـرُ

٣٨٠٠- فِيهِ الجُمُـودُ حَيْثُ فِي سِعْرٍ بِسِينْ مُهْمَلَـةٍ أَتَـى وَفِـي مُبْـدِي مُبِـينْ

٣٨٠١- تَـأَوُّلٍ لَـهُ بِمُـشْتَقٍّ بِـلَا تَكَلُّـفٍ بِـأَنْ يُـرَى دَلَّ عَلَـى

٣٨٠٢- مَعْنَـى مُفَاعَلَـةٍ أَوْ تَـشْبِيهٍ أَوْ دَلَّ عَلَـى تَرَتُّـبٍ كَمَـا حَكَـوْا

٣٨٠٣- فَالـسِّعْرُ كَـ"الـشَّعِيرُ هَـذَا يُـشْتَرَى أَوْ بِعْـهُ مُـدًّا بِكَـذَا": "مُـسَعَّرَا"

٣٨٠٤- تَأْوِيلُـهُ بِـالفَتْحِ وَالكَـسْرِ وَمَـا عَلَـى المُفَاعَلَـةِ مَعْنًـى أَفْهَمَـا

٣٨٠٥- "بِعْـهُ يَـدًا بِيَـدٍ" أَيْ "مَقْبُوضَـا" أَوْ "مُتَقَابِـضَيْنِ" أَوِّلْ أَيْـضَا

٣٨٠٦- وَمَـا عَلَـى التَّـشْبِيهِ دَلَّ كَـ"ظَهَـرْ قَـضِيبًا" أَيْ "مُعْتَـدِلًا" وَنَحْـوِ "كَـرّ

٣٨٠٧- فِي الحَرْبِ زَيْدٌ أَسَدًا" أَيْ كَأَسَدْ أَيْ مِثْلَـهُ بِـهِ "شُـجَاعًا" قَـدْ قَـصَدْ

٣٨٠٨- وَمُفْهِـمُ التَّرْتِيـبِ نَحْـوُ "بَابًـا بَابًـا سَـعِيدٌ يَقْـرَأُ الحِـسَابَا"

٣٨٠٩- يَعْنِـي "مُرَتَّبًـا" وَ"يَـدْخُلُونَا فَتًـى فَتًـى" يَعْنِـي "مُرَتَّبِينَـا"

٣٨١٠- وَجَامِـدٌ لَـمْ يَعْـرُهُ التَّأْوِيـلُ بِـذِي اشْـتِقَاقٍ إِنْ أَتَـى قَلِيـلُ

٣٨١١- كَـأَنْ يُـرَى بِـذِي اشْتِقَاقٍ وُصِفَا وَبِـ"المُوَطِّئَـةِ" هَـذَا عُرِفَـا

---

(١) قوله "الحديث" أي حديث العرب ليس حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما هذا القول من قول العرب، أورده سيبويه في كتابه، قال: "ومما جاء النصب أنا سمعنا ممن يوثق بعربيته يقول: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها". انظر: الكتاب ١/ ١٥٥ والأصول ٢/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٢٨.

(٢) آل عمران ١٨.

(٣) النساء ٧١.

٣٨١٢- كَـ"بَـشَرًا سَـوِيًّا"[١] أَوْ دَلَّ عَلَـى عَــدَدٍ أَوْ طَــوْرٍ يَكُــونُ أَفْــضَلَا

٣٨١٣- كَـ"تَـمَّ أَرْبَعِـينَ"[٢]، "هَـذَا بُـسْرَا أَطْيَــبُ مِنْــهُ رُطَبًــا وَتَمْــرَا"[٣]

٣٨١٤- أَوْ أَصْـلِ صَـاحِبٍ لَـهُ أَوْ فَرْعِـهِ قَــدْ كَــانَ مَــعْ جُمُــودِهِ أَوْ نَوْعِــهِ

٣٨١٥- كَنَحْـوِ "هَـذَا خَـاتَمِي حَدِيـدَا" وَ"ذَا حَدِيــدِي خَاتَمًــا جَدِيــدَا"

٣٨١٦- وَ"ذَاكَ مَــالِي ذَهَبًــا" وَنُقِــلَا عَــنْ بَعْــضِهِمْ بِــأَنَّ كُــلًّا أُوِّلَا

٣٨١٧- وَهْـوَ بِـذِي الـسِّتِّ تَكَلُّـفٌ وَفِـي مَــا قَبْلَهَــا مَــا فِيــهِ مِــنْ تَكَلُّــفِ

٣٨١٨- وَظَــاهِرُ الــنَّظْمِ يَـدُلُّ أَنَّ مَــا دَلَّ عَلَــى الــسِّعْرِ لَــهُ قَــدْ عَــدِمَا

٣٨١٩- لِكَوْنِــهِ قَــدْ عَطَـفَ المُــؤَوَّلَا عَلَيْــهِ لَكِــنْ فِيــهِ ذَا قَــدْ دَخَــلَا

٣٨٢٠- فَالعَطْفُ فِيهِ هُوَ عَطْفُ العَامِ[٤] عَلَـى الـذِي خُـصِّصَ فِـي الكَـلَامِ

٣٨٢١- وَالحَالُ فِي الأَصَحِّ فِيهِ قَدْ شُرِطْ تَنْكِيــرُهُ كَــيْلَا بِنَعْــتٍ يَخْــتَلِطْ

٣٨٢٢- مَـعْ نَـصْبِ صَاحِبٍ لَـهُ وَحُمِـلَا عَلَيْــهِ غَيْــرُ نَــصْبِهِ وَنُقِــلَا

٣٨٢٣- تَعْرِيفُهُ[٥] عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ[٦] وَعَنْ يُــونُسَ[٧] مُطْلَقًــا وَذَا قَــوْلٌ وَهَــنْ

---

(١) مريم ١٧.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾. الأعراف ١٤٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سمّاها "تحفة النُّجَبا في قولهم: هذا بسرًا أطيب منه رُطَبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البسرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٤.

(٤) خفف الميم ضرورة.

(٥) أي أن يأتي معرفة.

(٦) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٩٧ والتصريح ١/ ٥٨٠ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠١.

(٧) انظر: السابق.

٣٨٢٤- وَعَنْ أُهَيْلِ كُوفَةٍ[1] إِنْ مَعْنَى شَرْطٍ غَدَا مُضَمَّنًا وَالمَعْنَى

٣٨٢٥- مُنَكَّرًا مِنْهُ كَـ"هِنْدُ الآيِبَه - أَيْ إِنْ تَؤُبْ - أَحْسَنُ مِنْهَا ذَاهِبَه"

/٧٣ب/

٣٨٢٦- وَإِنْ أَتَاكَ الحَالُ وَهْوَ عُرِّفَا لَفْظًا كَكَوْنِهِ بِـ"أَلْ" مُعَرَّفَا

٣٨٢٧- أَوْ عَلَمًا أَوْ قَدْ أُضِيفَ فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَـ"وَحْدَكَ اجْتَهِدْ"

٣٨٢٨- أَيْ "مُتَوَحِّدًا" وَ"جَاؤُوا الأَوَّلَا فَالأَوَّلَ" أَيْ "مُرَتَّبِينَ" مَثَلَا

٣٨٢٩- وَ"جَاءَتِ الخَيْلُ بَدَادِ"[2] عَلَمَا لِجِنْسِ تَبْدِيدٍ وَمِنْهُ عُلِمَا

٣٨٣٠- "لَيَخْرُجَنَّ"[3] بَعْدَهُ "الأَذَلَّا" حَالٌ لِكَوْنِنَا قَصَرْنَا الفِعْلَا

٣٨٣١- وَالأَصْلُ فِي الحَالِ يَكُونُ وَصْفَا كَمَا مَضَى وَسِرُّهُ لَا يَخْفَى

٣٨٣٢- وَمَصْدَرًا مُعَرَّفًا قَدْ يَقَعُ "أَرْسَلَهَا العِرَاكَ"[4] مِنْهُ سَمِعُوا

٣٨٣٣- وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ بِكَثْرَةٍ وَمَعَهَا القَيْسُ امْتَنَعْ

٣٨٣٤- بِغَيْرِ قَيْدٍ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ[5] وَالأَكْثَرُونَ عَوَّلُوا عَلَيْهِ

---

(١) انظر: تمهيد القواعد ٥/ ٢٢٦٥ والتذييل والتكميل ٩/ ٢٨.

(٢) هذا من قول العرب. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٩٩ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٢.

(٣) المنافقون ٨. وهذه على غير قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٧٠ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٢.

(٤) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الطويل:

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدغال

الشاهد فيه قوله "العراك" حيث وقع حالًا مع كونه معرفة وساغ ذلك لأنه مؤول بالنكرة. انظر: الكتاب ١/ ٣٧٢ والمقتضب ٣/ ٢٣٧ والإنصاف ٢/ ٦٧٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٤٨ والتصريح ١/ ٥٧٩ وشرح المفصل ٢/ ١٨ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٢١.

(٥) انظر: الكتاب ٣٧٠.

٣٨٣٥- كَـ"بَغْتَـةً زَيْـدٌ إِلَـى الـدَّارِ طَلَـعْ" وَمِثْلُـهُ "ادْعُـوا اللهَ خَوْفًـا وَطَمَـعْ"[1]

٣٨٣٦- مُـؤَوَّلًا بِالوَصْـفِ نَحْـوُ "بَاغِتَـا" وَالخَيْـرُ أَنْ تَفْرِضَـهُ "مُبَاغِتَـا"

٣٨٣٧- وَ"خَـائِفِينَ طَـامِعِينَ" وَذَهَـبْ بَعْـضُهُمْ لِأَنَّـهُ قَـدِ انْتَـصَبْ

٣٨٣٨- بِمَـصْدَرٍ وَالعَامِـلُ الـذِي حُـذِفْ مِنْـهُ هُـوَ الـذِي بِحَـالٍ قَـدْ وُصِـفْ

٣٨٣٩- وَبَعْـضُ مَـنْ يَقُـولُ ذَا المُبَـرِّدُ[2] لِأَجْـلِ هَـذَا عِنْـدَهُ يَطَّـرِدُ

٣٨٤٠- وَقَاسَـهُ النَّـاظِمُ[3] بَعْـدَ "أَمَّـا" بِفَـتْحِ هَمْـزٍ نَحْـوُ "أَمَّـا عِلْمَـا

٣٨٤١- فَعَـالِمٌ" أَوْ خَبَـرٍ مُـشَبَّهِ مُبْتَـدَأٌ لَـهُ مِـنَ القَـوْلِ بِـهِ

٣٨٤٢- كَقَـوْلِهِمْ "أَنْـتَ زُهَيْـرٌ شِـعْرَا" وَ"حَـاتِمٌ جُـودًا" وَ"يَحْيَـى بِـرًّا"

٣٨٤٣- وَ"أَنْتَ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِلْمَا" "أُوَيْـسُ زُهْـدًا"، "سِـيبَوَيْهِ عِلْمَـا"

٣٨٤٤- أَوْ قُـرِنَ الخَبَـرُ قَبْلَـهُ بِـ"أَلْ" وَكَـانَ لَفْـظُ "أَلْ" عَلَـى الكَمَـالِ دَلّ

٣٨٤٥- مِثَالُـهُ "أَنْـتَ الفَتَـى فُتُـوَّه" وَ"الرَّجُـلُ احْتِمَـالًا أَوْ مُـرُوَّه"

٣٨٤٦- وَأَصْـلُ ذِي الحَـالِ مُعَرَّفًـا يُـرَى لِأَنَّـهُ بِالحَـالِ عَنْـهُ أُخْبِـرَا

٣٨٤٧- مَعْنًـى وَلَـمْ يُنَكَّـرَنَّ غَالِبَـا ذُو الحَـالِ إِنْ لَـمْ تَلْقَـهُ مُـصَاحِبَا

٣٨٤٨- مُـسَوِّغًا وَهُـوَ مَعْـهُ يَقْتَـرِنْ إِنْ يَتَـأَخَّرْ أَوْ يُخَـصَّصْ أَوْ يَـبِنْ

٣٨٤٩- مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيٍ أَوْ مُـضَاهِيهِ فَمَـا أُخِّـرَ نَحْـوُ قَـوْلِ مَـنْ تَقَـدَّمَا

٣٨٥٠- مَـا لَامَ نَفْسِي مِثْلَهَا لِـي لَائِـمُ[4] وَمَـا أَتَـى مُخَصَّـصًا يَنْقَـسِمُ

---

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ الأعراف ٥٦.

(٢) انظر: المقتضب ٣/ ٢٣٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٢٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما لام نفسي مثلها لي لائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

الشاهد فيه "مثلها" فإنه حال من "لائم" وهو نكرة، ولكن الذي سوغ مجيء الحال من النكرة تقديم الحال على صاحبها. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٥٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٦٩ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٤٦ والتذييل والتكميل ٩/ ٦٤.

٣٨٥١- لِـذِي إِضَـافَةٍ كَـ"فِـي أَرْبَعَـةِ أَيَّـامٍ"[1] الحَـالُ "سَـوَا" أَوْ صِـفَةِ

٣٨٥٢- كَنَحْـوِ "فُلْـكٍ مَـاخِرٍ فِـي الـيَمِّ" يَتْلُـوهُ "مَـشْحُونًا"[2] أَتَـى فِـي الـنَّظْمِ

٣٨٥٣- أَوْ وَاقِـعٍ مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيٍ نَحْـوُ "مَـا أَتَـى فَتًـى مُبْتَـسِمًا" وَنُظِمَـا

/٧٤أ/

٣٨٥٤- مَـا حُـمَّ مِـنْ مَـوْتٍ حِمًـى وَاقِيَـا وَلَا يُـرَى مِـنْ أَحَـدٍ بَاقِيَـا[3]

٣٨٥٥- ثُـمَّ مُـضَاهِي النَّفْـيِ الِاسْـتِفْهَامُ وَالنَّهْـيُ نَحْـوُ "هَـلْ أَتَـى إِمَـامُ

٣٨٥٦- مُسْتَجْمِعَ الشُّرُوطِ؟" وَالنَّهْيُ كَـ"لَا يَبْـغِ امْـرُؤٌ عَلَـى امْـرِئٍ مُسْتَـسْهِلَا"

٣٨٥٧- ثُـمَّ بِـلَا مُـسَوِّغٍ فَقَـدْ يُـرَى ذُو الحَـالِ مَـعْ قِلَّتِـهِ مُنَكَّـرَا

٣٨٥٨- كَنَحْـوِ "صَـلَّى جَالِـسًا وَصَـلَّى وَرَاءَهُ قَـوْمٌ قِيَامًـا"[4] نَقَـلَا

٣٨٥٩- عَـنِ النَّبِـيِّ فِـي الحَـدِيثِ وَنَقَـلْ عَمْـرٌو[5] "عَلَيْـهِ مِئَـةٌ بِيـضًا"[6] وَهَـلْ

٣٨٦٠- يُقَـاسُ أَو لَا فِيـهِ خُلْـفٌ وَاعْتُمِـدْ قَـوْلُ الـذِي يَقُـولُ إِنَّـهُ اطَّـرِدْ

---

(١) فصلت ١٠.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

نجيـت يـا رب نوحًـا واسـتجبت لـه فـي فلـك مـاخر فـي الـيم مـشحونًا

الشاهد فيه مجيء "مشحونًا" حالًا من نكرة والمسوغ الوصف. انظر: اللمحة ١/ ٣٨٩ وشرح الأشموني ٢/ ١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٥٩ والتصريح ١/ ٥٨٥ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣١ وشرح ابن الناظم ٢٣٣.

(٣) هذا الشاهد من السريع، والغريب أن الشارح - رحمه الله - أدخله كما هو في الرجز، الشاهد فيه مجيء الحال من نكرة ومسوغ ذلك سبقها بالنفي. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٧٠ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٠ وتمهيد القواعد ٥/ ٢٢٧٨ والتذييل والتكميل ٩/ ٦٢.

(٤) هذا حديث عن عائشة قالت: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته وهو شاك، فصلى جالسًا وصلى وراءه قوم قيامًا"، الشاهد فيه مجيء الحال من النكرة من غير مسوغ وهو مذهب سيبويه. انظر: المسائل السفرية ١١ والتصريح ١/ ٥٨٨.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ١١٢.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٤٠ والأشباه والنظائر ٣/ ٤٥٢ والكتاب ٢/ ١١٢.

٣٨٦١- وَالأَصْلُ فِي ذِي الحَالِ أَنْ يُقَدَّمَا وَلَيْسَ ذَاكَ عِنْدَهُمْ مُلْتَزَمَا

٣٨٦٢- فَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الحَالُ عَلَى صَاحِبِهَا لَكِنْ إِذَا مَا حَصَلَا

٣٨٦٣- بِالرَّفْعِ نَحْوُ "جَاءَ زَيْدٌ مُسْرِعَا" وَالنَّصْبِ كَـ"اضْرِبِ الفَتَى مُضْطَجِعَا"

٣٨٦٤- وَمَنَعَ الكُوفِيُّ[1] ذَا وَالنُّصْرَه مَعَ الجَوَازِ لِنُحَاةِ البَصْرَه

٣٨٦٥- وَوَجَبَ السَّبْقُ لَهَا إِنْ حُصِرَا كَـ"مَا أَتَانَا رَاكِبًا إِلَّا البَرَا"

٣٨٦٦- وَسَبْقُهَا مَعْ حَصْرِهَا قَدْ مُنِعَا كَـ"مَا أَتَى يَزِيدُ إِلَّا أَجْذَعَا"

٣٨٦٧- وَمَعْ إِضَافَةٍ إِلَى صَاحِبِهَا قَطْعًا وَمَعْ أَحْرُفِ انْجَرَّ بِهَا

٣٨٦٨- فَقَالَ فِي ذَا مَعْ بَيَانِ مَا اعْتَمَدْ وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ

٣٨٦٩- أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ مُتَّبِعَا[2] لِلْفَارِسِيِّ[3] وَابْنِ كَيْسَانَ[4] مَعَا

٣٨٧٠- سِوَاهُمَا مِثْلَ ابْنَ جِنِّيِّ[5] فَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الذِّكْرِ وَالشِّعْرِ وَرَدْ

٣٨٧١- كَنَحْوِ "إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ"[6] بِشَدِّ فَائِهَا بِلَا الْتِبَاسِ

٣٨٧٢- "هَيْمَانَ صَادِيًا إِلَيَّ"[7] "غَافِلَا تَعْرِضُ لِلشَّخْصِ"[8] وَمِنْهُ مَثَلَا

---

(١) انظر: التصريح ١/ ٥٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٠٤.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٣٧ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٦.

(٣) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ١/ ٤٨١.

(٤) انظر: شرح العمدة ١/ ٤٢٩.

(٥) منهم ابن برهان، والمسألة مع نسبة الأقوال هذه ذكرها ابن مالك في شرح العمدة. انظر: شرح عمدة الحافظ ١/ ٤٢٩.

(٦) سبأ ٢٨. بتخفيف شدة الكاف في "كافة" وأثبتُّ الشدة منعاً لتغيير الآية.

(٧) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

لئن كان برد الماء هيمان صاديًا إلي حبيبًا إنها لحبيب

الشاهد فيه "هيمان صاديًا" حيث جاءا حالين من الياء المجرورة وقد تقدما عليها. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٦ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٢٣٦ والتذييل والتكميل ٩/ ٧٥ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٤.

(٨) إشارة إلى قوله من الخفيف:

غافلًا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين إباء

=

٣٨٧٣- "كَهْلًا عَلَيْهِ"[١] وَكَ"طُرًّا عَنْكُمْ"[٢] وَمِثْلُهُ "لَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا"[٣] هُمْ

٣٨٧٤- وَالمَانِعُونَ أَوَّلُوا وَحَمَلُوا عَلَى اضْطِرَارٍ مَا بِشِعْرٍ يُنْقَلُ

٣٨٧٥- وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ المُضَافِ لَهْ وَإِنْ يَكُنْ أَبُو عَلِيٍّ قَبِلَهْ[٤]

٣٨٧٦- إِلَّا إِذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَهْ أَيْ عَمَلًا فِي الحَالِ مَعْ مَا جَعَلَهْ

٣٨٧٧- صَاحِبَهُ بِأَنْ يَكُونُ مَصْدَرَا أَوْ وَصْفًا أَوْ مُشْبِهَ مَا قَدْ ذُكِرَا

الشاهد فيه تقدم "غلافًا" وهو حال من "المرء" المجرور بحرف الجر. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٦ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٤٦ والدر المصون ٤/ ٦٧٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٥٤ وشرح ابن الناظم ٢٣٦.

(١) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

إذا المرء أعيته المروءة ناشئًا فمطلبها كهلًا عليه شديد

تقدم الحال وهي من مجرور بحرف جر. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٤٦ وخزانة الأدب ٣/ ٢١٩ والدر المصون ٩/ ١٨٧ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٣٠.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

تسليت طرًّا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي

الشاهد فيه "طرًّا" فهو حال من الضمير في "عنكم"، وجاء متقدمًا عليه. انظر: تمهيد القواعد ٥/ ٢٢٨٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٨ والدر المصون ٩/ ١٨٧ والتصريح ١/ ٥٩٠.

(٣) إشارة إلى قول طليحة بن خويلد الأسدي من الطويل:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغًا بقتل حبال

الشاهد في قوله "فرغًا" حيث إنه حال من "قتل" المجرور بالباء وتقدم عليه. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٧ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٢٣ ولسان العرب ٨/ ٤٤٦.

(٤) انظر: المقاصد الشافية ٣/ ٤٦٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٠٨، ونقل رأيَ أبي عليّ أبو السعادات ابن الشجري في أماليه عندما تكلم على بيتٍ للمتنبي، ورأي أبي علي هذا موجود في كتابه المسائل الشيرازيات، وقال السيوطي في الهمع أن ممن جوز ذلك صاحب البسيط يعني به ابن أبي الربيع. انظر: المسائل الشيرازيات ١/ ٣٠١ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٩٦ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٥ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٩.

٣٨٧٨- كَقَوْلِهِ "مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا"[١] "أَعْجَبَنِي انْطِلَاقُ ذَا مُطِيعًا"

٣٨٧٩- "ذَا شَارِبُ السَّوِيقِ مَلْتُوتًا" كَذَا "ضَارِبُ عَمْرٍو قَاعِدًا" وَنَحْوِ ذَا

/٧٤ب/

٣٨٨٠- أَوْ كَانَ مَا أُضِيفَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَ أَيْ بَعْضًا لَهُ مِثَالُهُ

٣٨٨١- "لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا"[٢] أَوْ "أَعْجَبَنِي جَبِينُهَا مُسْفِرَةً لَمْ تَرَنِ"

٣٨٨٢- أَوْ كَانَ مِثْلَ جُزْئِهِ أُقِيمَا نَحْوُ "اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَا

٣٨٨٣- حَنِيفًا"[٣] إِذْ يَصِحُّ أَنْ يَقُولَا "اتَّبِعِ ابْرَاهِيمَ" مِثْلَ الأُولَى

٣٨٨٤- حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالُ "أَكَلَا أَخَاهُ" ثُمَّ "أَعْجَبَتْنِي" مَثَلَا

٣٨٨٥- وَصُورَتَا النَّظْمِ الأَخِيرَتَانِ قَدْ قَالَ فِيهِمَا أَبُو حَيَّانِ[٤]

٣٨٨٦- لَمْ يَسْبِقِ ابْنَ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدْ إِلَيْهِمَا فَبِهِمَا قَدِ انْفَرَدْ

٣٨٨٧- وَرَدَّ هَذَا مِنْ شُيُوخِي[٥] المُنْصِفُ بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ المُصَنِّفُ

٣٨٨٨- ذَيْنِ عَنِ الأَخْفَشِ فِي الفَتَاوِي[٦] وَهْوَ لِمَا يَرْوِيهِ خَيْرُ رَاوِي

---

(١) المائدة ٤٨.

(٢) الحجرات ١٢.

(٣) البقرة ١٣٥.

(٤) انظر: منهج السالك ١٩٣.

(٥) يقصد به السيوطي؛ فإنه نقل جواز هذه المسألة في الهمع والمطالع السعيدة عن الأخفش وابن مالك. انظر: همع الهوامع ٢/ ٣٠٦ والمطالع السعيدة ٢/ ٩، والشارح رحمه الله نقل نص السيوطي من البهجة المرضية فقد قال السيوطي: "والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان: لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد..." البهجة المرضية ٢٨٥.

(٦) المشكلة عندي كانت في الوصول إلى كتاب ابن مالك "فتاوى في العربية" إذ إنني لم أجد الكتاب مطبوعًا ولم أجده مخطوطًا، ولتوثيق الرأي هذا بحثت عن كلام للسيوطي ينص على أن ابن مالك قال هذا الكلام في فتاويه، وحصلت على كلام السيوطي هذا بعد عناء طويل

٣٨٨٩- لِأَجْـلِ ذَا قَـالَ فَـلَا تَحِيفَـا بِظَـنِّ مَـا ذَكَرْتُـهُ ضَـعِيفَا

٣٨٩٠- مُخَالِفًـا لَهُـمْ فَـذُو الحِفْـظِ لِمَـا يَنْقُـلُ حُجَّـةٌ عَلَـى مَـنْ عَـدِمَا

٣٨٩١- هَـذَا وَقَـدْ وَافَقَـهُ جَمَاعَـه مُوَافِقًـا سَـمَاعُهُمْ سَـمَاعَهْ

٣٨٩٢- لَطِيفَـةٌ: مِـنْ عَـالِمٍ قَـدْ سَـأَلَهْ شَـخْصٌ: "هَـلِ الحَالُ مِنَ المُضَافِ لَهْ

٣٨٩٣- يَجُـوزُ؟" وَهْـوَ[1] حَامِـلٌ أَسْـفَارَا قَـالَ[2]: "نَعَـمْ"، وَاسْتَـشْهَدَ اسْـتِظْهَارَا

٣٨٩٤- بِقَوْلِـهِ "كَمَثَـلِ الحِمَـارِ يَحْمِـلُ أَسْـفَارًا"[3] عَلَـى البِـدَارِ

٣٨٩٥- فَـأَطْرَقَ الـسَّائِلُ عَنْـهُ وَحَـصَلْ لَـهُ مِـنَ القَـوْلِ حَيَـاءٌ وَخَجَـلْ

٣٨٩٦- وَالحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ صِـفَةٍ أَشْـبَهَتِ المُـصَرَّفَا

٣٨٩٧- مَعْنَـاهُ قَـدْ تَـضَمَّنَتْ[4] وَأَحْرُفَـهْ كَاسْـمِ لِفَاعِـلٍ وَمِثْلُـهُ الـصِّفَه

٣٨٩٨- فَجَـائِزٌ تَقْدِيمُـهُ إِذَنْ عَلَـى نَاصِـبِهِ فِـي رَاجِـحٍ وَمَـثَّلَا

٣٨٩٩- بِقَوْلِـهِ كَـ"مُـسْرِعًا ذَا رَاحِـلُ" فَـ"رَاحِـلٌ" اسْـمُ فَاعِـلٍ وَعَامِـلُ

طويل في البحث في كتب السيوطي المطبوعة لكن لم أجده في كتب السيوطي المطبوعة، فلجأت

إلى المخطوط منها وبحمد الله وجدت نصه في مخطوط لكتاب له اسمه "النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب"، السيوطي هناك بعد أن أورد الصور الثلاثة التي أجاز ابن مالك فيها مجيء الحال من المضاف إليه واعتراض أبي حيان على الصورتين الأخيرتين وزعمه أن ابن مالك لا سلف له في هذا الرأي قال: "قلتُ: رأيت في فتاوى نحوية لابن مالك نقل هاتين الصورتين عن الأخفش".

(١) أي السائل.

(٢) أي العالِم.

(٣) الجمعة ٥.

(٤) أي تضمنت معناه.

٣٩٠٠- فِيهِ وَنَحْوِ "مُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا" عَامِلُهُ "دَعَا" وَمِنْهُ "خُشَّعًا

٣٩٠١- -أَوْ خَاشِعًا- أَبْصَارُهُمْ"[1] وَ"يَخْرُجُونْ" عَامِلُهُ وَهْوَ مُؤَخَّرًا يَكُونْ

٣٩٠٢- وَذَاكَ إِذْ لَيْسَ مُعَارِضًا لَهُ فِي مُقْتَضَى السَّبْقِ نَرَى مَحَلَّهُ

٣٩٠٣- كَأَنْ نَرَى عَامِلَهُ صِلَةَ "أَلْ" أَوْ مَصْدَرِيَّ الحَرْفِ أَوْ بِهِ اتَّصَلْ

٣٩٠٤- لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ يَمِينٍ وَمَعَا ذَلِكَ فَالسَّبْقُ لِحَالٍ مُنِعَا

٣٩٠٥- كَمَا إِذَا النَّاصِبُ غَيْرَ فِعْلِ كَانَ كَمَصْدَرٍ وَكَاسْمِ فِعْلِ

٣٩٠٦- أَوْ كَانَ فِعْلًا مَا حَوَى تَصَرُّفَا أَوْ صِفَةً لَمْ تُشْبِهِ المُصَرَّفَا

/١٧٥أ/

٣٩٠٧- كَنَحْوِ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا ضَاحِكَا!" وَ"عَامِرٌ أَحْسَنُ مِنْهُ نَاسِكَا"

٣٩٠٨- وَكُلُّ عَامِلٍ لِلَفْظٍ يُنْسَبُ يَعْمَلُ فِي الحَالِ سِوَى مَا يَنْصِبُ

٣٩٠٩- خَبَرُهُ مِنْ "كَانَ" أَوْ إِخْوَتِهَا وَمِنْ "عَسَى" وَفِيهِ قَوْلٌ مَا وَهَى

٣٩١٠- وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الفِعْلِ لَا حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

٣٩١١- لِضَعْفِهِ كَـ"تِلْكَ"، "لَيْتَ" وَ"كَأَنّ" وَ"هَا"، "لَعَلَّ" وَكَذَا "إِنَّ" وَ"أَنّ"

٣٩١٢- وَالظَّرْفُ إِنْ ضُمِّنَ مَعْنَى اسْتِقْرَارْ فَشَمِلَ المَجْرُورَ مَعْ حَرْفٍ جَارّ

٣٩١٣- كَـ"تِلْكَ هِنْدٌ سَمْحَةً" وَ"لَيْتَهَا مُقِيمَةً عِنْدِي"، "كَأَنَّ أُخْتَهَا

٣٩١٤- سَافِرَةً بَدْرٌ" وَ"هَا سَمَنْدُو صَاحِبَ قُوَّةٍ"، "لَعَلَّ مَنْدُو

٣٩١٥- عِنْدِي مُقِيمًا" وَ"عَلِمْتُ أَنَّ عَمْرًا مُمَدَّحًا بِهَذَا المَغْنَى"

٣٩١٦- وَ"إِنَّ زَيْدًا مُفْرَدًا عِنْدِي" وَ"ذَا فِي الدَّارِ أَوْ عِنْدَكَ نَابِذَ الأَذَى"

---

(١) القمر ٧، "خشعًا" قراءة الجمهور وأبي جعفر وقتادة والأعرج وشيبة، و"خاشعًا" قراءة ابن عباس وابن جبير والجحدري وأبي عمرو والكسائي وحمزة. انظر: البحر المحيط ٨/ ١٧٣.

٣٩١٧- وَعِنْدَنَا تَوَسُّطُ الحَالِ نَدَرْ إِنْ كَانَ ظَرْفًا مُخْبَرًا أَوْ حَرْفَ جَرّ

٣٩١٨- عَامِلُهُ أَيْ بَيْنَ ذَا وَصَاحِبِهْ وَبَعْضُهُمْ بِكَثْرَةٍ يَقُولُ بِهْ[(١)]

٣٩١٩- نَحْوُ "سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ" وَبَعْضُهُمْ لِذَا وَنَحْوِهِ حَظَرْ[(٢)]

٣٩٢٠- كَحَظْرِ سَبْقِهِ عَلَيْهِمَا بِلَا خُلْفٍ وَمَا احْتُجَّ بِهِ قَدْ أُوِّلَا

٣٩٢١- وَالسَّبْقُ بِالحَالِ عَلَى مَا عَمِلَا إِنْ كَانَ "أَفْعَلُ" بِهِ مُفَضَّلَا

٣٩٢٢- كَوْنٌ لِحَالَةٍ عَلَى كَوْنٍ لِحَالْ قَبْلُ وَبَعْدُ آتِيَا نَحْوُ المِثَالْ

٣٩٢٣- فِي النَّظْمِ "زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا" مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

٣٩٢٤- أَيْ لَيْسَ ذَا ضَعْفٍ كَـ"هَذَا بُسْرَا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطَبًا وَتَمْرَا"[(٣)]

٣٩٢٥- وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ خِلَافِ إِلَّا الَّذِي زَعَمَهُ السِّيرَافِي[(٤)]

٣٩٢٦- مِنْ كَوْنِ ذَيْنِ نُصِبَا عَلَى الخَبَرْ لِـ"كَانَ" مَحْذُوفًا وَضَعْفُهُ اشْتَهَرْ[(٥)]

٣٩٢٧- وَلَنْ يُقَدَّمَا عَلَى "أَفْعَلُ" بَلْ وَلَنْ يُؤَخَّرَا عَلَيْهِ فَحَصَلْ

٣٩٢٨- مِنْ ذَلِكَ الوُجُوبُ لَا الجَوَازُ فَـ"مُسْتَجَازٌ" وَاهٍ أَوْ مَجَازُ

٣٩٢٩- وَسَبْقُ حَالٍ إِنْ يَكُنْ صَدْرُ الكَلَامْ لَهَا عَلَى عَامِلِهَا كَـ"كَيْفَ قَامْ

٣٩٣٠- عُوَيْمِرٌ؟" حَتْمٌ وَ"كَيْفَ" قِيلَا ظَرْفٌ وَقِيلَ اسْمٌ وَهَذَا الأَوْلَى

---

(١) هذا مذهب ابن مالك وصرح به في التسهيل. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٤٣.

(٢) المنع مطلقًا وهو مذهب جمهور البصريين. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧١٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سمّاها "تحفة النُّجَبا في قولهم: هذا بسرًا أطيب منه رُطَبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البسرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٤.

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢/ ٢٩١.

(٥) لأنه خلاف قول سيبويه وفيه تكلف إضمار ستة أشياء من غير حاجة.

٣٩٣١- وَالحَـالُ قَـدْ يَجِـيءُ ذَا تَعَـدُّدِ كَالنَّعْـتِ وَالأَخْبَـارِ أَيْ لِمُفْـرَدِ

٣٩٣٢- فِـي أَرْجَـحٍ فَـاعْلَمْ وَغَيْـرِ مُفْـرَدِ قَطْعًـا يَجِـيءُ أَيْ لِـذِي تَعَـدُّدِ

٣٩٣٣- فَـأَوَّلٌ إِمَّـا بِحَـرْفٍ عَاطِفَـا أَوْ دُونِـهُ وَابْـنُ هِـشَامٍ[1] خَالَفَـا

/٧٥ب/

٣٩٣٤- فِـي أَوَّلٍ كَـ"جَـاءَ زَيْـدٌ صَـائِمَا مُعْتَمِـرًا" أَوْ "صَـائِمًا وَقَائِمَـا"

٣٩٣٥- وَذَلِـكَ التَّعَـدَادُ جَـائِزٌ وَقَـدْ يَلْـزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنًـى انْفَـرَدْ

٣٩٣٦- مَجْمُوعُـهُ نَحْـوُ "اشْتَرَى الرُّمَانَـا ذَا حَامِـضًا حُلْـوًا" عَنَـى "لفانـا"

٣٩٣٧- أَوْ بَعْـدَ "لَا" أَوْ بَعْـدَ "إِمَّا" وَقَعَـا كَـ"جَـاءَنِي إِمَّـا تَقِـي[2] أَوْ وَرِعَـا"

٣٩٣٨- وَالتَّـالِ أَيْ تَعْـدَادُ كُـلٍّ إِمَّـا لَفْظًـا وَمَعْنًـى نَحْـوُ "يَرْمِـي السَّهْمَا

٣٩٣٩- مُـسَدِّدًا مُعْتَمِـدًا" أَوْ لَفْظًـا صَـاحِبُهَا وَهْـيَ بِمَعْنًـى تُحْظَـى

٣٩٤٠- كَـ"زَارَ عَمْـرٌو عَـامِرًا نِـضْوَيْنِ" وَعَكْـسُهُ نَحْـوُ "رَأَى العَمْـرَيْنِ

٣٩٤١- مُـضْطَجِعًا وَجَالِـسًا" ثُـمَّ إِذَا مَـا اتَّحَـدَتْ مَعَـانِي الأَحْـوَالِ كَـذَا

٣٩٤٢- أَلْفَاظُهَـا أَيْـضًا فَـثَنِّ وَاجْمَـعِ كَمَـا عَلِمْـتَ فِـي المِثَـالِ وَامْنَـعِ

٣٩٤٣- جَمْعًـا لِلِاخْـتِلَافِ ثُـمَّ إِنْ بَـدَا مَعْنَـاهُ رُدَّ كَـلُّ حَـالٍ وُجِـدَا

٣٩٤٤- لِمَـا بِـهِ لَاقَ كَـ"وَافَـتْ فَـضْلَا مُـصْعِدَةً مُنْحَـدِرًا" وَإِلَّا

٣٩٤٥- فَاجْعَـلْ لِثَـانٍ أَوَّلًا وَعَكْـسُ ذَا كَـ"اضْـرِبْ سَـعِيدًا صَـاحِبًا مُـسْتَنْبِذَا"

٣٩٤٦- وَالأَصْـلُ فِي الحَالِ هِيَ المُبَيِّنَه وَهْـيَ المُؤَسِّـسَةُ وَالمُبَيَّنَـه[3]

٣٩٤٧- بِكَوْنِهَـا لَـمْ يُـسْتَفَدْ مَعْنَاهَـا بِـدُونِ ذِكْرِهَـا وَقَـدْ سُـقْنَاهَا

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٣٣٦.

(٢) أجرى الوصل مجرى الوقف فوقف عليها بالسكون ضرورة، والأصل "تقيًا".

(٣) أي "والتي تُعرف بكونها...".

٣٩٤٨- وَضِـــدُّهَا مُؤَكِّـــدُ العَامِـــلِ أَوْ صَـــاحِبِهَا أَوْ جُمْلَـــةٍ قَبْـــلُ حَكَـــوْا

٣٩٤٩- فَـــأَوَّلٌ بِقَوْلِـــهِ قَـــدْ قُـــصِدَا وَعَامِـــلُ الحَـــالِ بِهَـــا قَـــدْ أُكِّـــدَا

٣٩٥٠- فَقَبْـــلَ ذِكْرِهَـــا يَبِـــينُ المَعْنَـــى وَوَافَقَـــتْ لَفْظًـــا لَهَـــا وَالمَعْنَـــى

٣٩٥١- كَقَوْلِـــهِ "قُـــمْ قَائِمًـــا قُـــمْ قَائِمَـــا" وَبَعْـــدَهُ "صَـــادَفْتَ عَبْـــدًا نَائِمَـــا"[1]

٣٩٥٢- أَوْ وَافَقَـتْ مَعْنًـى فَقَـطْ وَوُجِـدَا فِي نَحْوِ "لَا تَعْثَ فِي الأَرْضِ مُفْسِدَا"

٣٩٥٣- "أُبْعَثُ حَيًّا"[2] ثُمَّ "وَلَّى مُدْبِرَا"[3] وَهْـــوَ مِـــنَ الـــسَّابِقِ جَـــاءَ أَكْثَـــرَا

٣٩٥٤- ثَانِيَهَـــا بِقَوْلِـــهِ "آمَـــنَ مَـــنْ فِـــي الأَرْضِ كُلُّهُـــمْ جَمِيعًـــا"[4] مَـــثِّلَنْ

٣٩٥٥- ثَالِثُهَـــــا بَيَّنَـــــهُ قَـــــالَ وَإِنْ تُؤَكِّـــــدَنَّ جُمْلَـــــةً تُعْقَـــــدُ مِـــــنْ

٣٩٥٦- مَعْـــرِفَتَيْنِ جَامِـــدَيْنِ اسْـــمَيْنِ تَأْكِيـــــدُهَا مُبَـــــيِّنُ اليَقِـــــينِ

٣٩٥٧- وَنَحْـــوِهِ كَـــالفَخْرِ وَالتَّـــصَاغُرِ وَكَالتَّعَـــــــاظُمِ وَكَالتَّحَـــــــاقُرِ

٣٩٥٨- فَمُـــضْمَرٌ عَامِلُهَـــا كَـــ"أَعْلَمُـــهْ" "أَحُقُّـــــهْ" وَحَذْفُـــــهُ نُحَتِّمُـــــهْ

٣٩٥٩- وَقِيـــلَ بَـــلْ مُبْتَـــدَأٌ أَوْ خَبَـــرُ عَامِلُـــــهُ وَلَفْظُهَـــــا يُـــــؤَخَّرُ

٣٩٦٠- حَتْمًـــا لِأَنَّ مَـــا أَتَـــى مُؤَكِّـــدَا لَـــمْ يَـــكُ سَـــابِقًا عَلَـــى مَـــا أُكِّـــدَا

/١٧٦أ/

٣٩٦١- نَحْـوُ "أَنَـا ابْـنُ عَـامِرٍ مَعْرُوفَـا" "أَنَـــا فُـــلَانٌ بَطَـــلًا مَوْصُـــوفَا"

---

(١) إشارة إلى قول الراجزة:

قـــم قائمًـــا قـــم قائمًـــا صـــادفت عبـــدًا نائمًـــا

الشاهد فيه "قم قائمًا" مجيء الحال مؤكدة لعاملها لفظًا ومعنى. انظر: الخصائص ٣/ ١٠٥ وارتشاف الضرب ٣/ ١٦٠١ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٤٧ همع الهوامع ٣/ ١٧٣ وشرح التسهيل ٢/ ٣٥٧ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٨٦ وشرح ابن الناظم ٢٤٣.

(٢) مريم ٣٣.

(٣) النمل ١٠ والقصص ٣١.

(٤) يونس ٩٩.

٣٩٦٢- وَ"هْوَ فُلَانٌ عَالِمًا جَلِيلَا" … وَ"هْوَ فُلَانٌ جَاهِلًا ذَلِيلَا"

٣٩٦٣- وَنَحْوُهُ فَقِسْ عَلَى مَا ذُكِرَا … نَحْوُ "أَنَا عُبَيْدُهُ مُفْتَقِرَا"

٣٩٦٤- وَالحَالُ مِثْلَ مَا مَضَى اسْمٌ مُنْفَرِدْ … بِكَثْرَةٍ وَمَوْضِعَ الحَالِ يَرِدْ

٣٩٦٥- ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ بِـ"مُسْتَقِرًّا" … تَعَلَّقَا حَتْمًا أَوِ "اسْتَقَرَّا"

٣٩٦٦- مُنْحَذِفًا حَتْمًا وَجُمْلَةٌ كَمَا … بَيَّنَهَا بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَمَا

٣٩٦٧- وَمَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَه … فَالنَّعْتُ وَالخَبَرُ جَاءَا مِثْلَه

٣٩٦٨- كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَه" … وَ"سَافَرَ الفَضْلُ يَرُومُ نُقْلَه"

٣٩٦٩- فَجُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ فِي الأَوَّلِ … وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَا يَلِي

٣٩٧٠- وَالشَّرْطُ فِي فِعْلِيَّةٍ أَنْ يُخْبَرَا … بِهَا عَلَى الصَّوَابِ لَنْ تُصَدَّرَا

٣٩٧١- بِمَا عَلَى اسْتِقْبَالِهَا دَلَّ وَأَنْ … تُرْبَطَ مَعْ صَاحِبِهَا بِمَا اقْتَرَنْ

٣٩٧٢- بِهَا مِنَ الضَّمِيرِ أَوْ وَاوٍ وَمِنْ … ذَيْنِ كَمَا مِنْ قَوْلِهِ بَعْدُ زُكِنْ

٣٩٧٣- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ … أَوِ انْتَفَى بِـ"لَا" وَ"مَا" مِنْ "قَدْ" خَلَتْ

٣٩٧٤- كَذَا بِمَاضٍ بُدِئَتْ إِنْ تُتْلَى … بِلَفْظِ "أَوْ" أَوْ قَدْ تَلَتْ لِـ"إِلَّا"

٣٩٧٥- إِنْ أَكَّدَتْ أَوْ لَا حَوَتْ ضَمِيرَا … يَرْبِطُهَا ظَاهِرًا أَوْ تَقْدِيرَا

٣٩٧٦- وَهْيَ مِنَ الوَاوِ خَلَتْ فِي ذَلِكَا … كَـ"جَاءَ ذَا يَضْحَكُ" يَعْنِي "ضَاحِكَا"

٣٩٧٧- وَ"مَا لَكُمْ لَا تَسْمَعُونَ"، "عَهْدِي … بِالفَضْلِ مَا يَنْقُضُ عَقْدَ العَهْدِ"

٣٩٧٨- "لَأَضْرِبَنَّ العَبْدَ فَرَّ أَوْ مَكَثْ" … وَ"مَا يُعَاهِدُ العَلَا إِلَّا نَكَثْ"

٣٩٧٩- وَمَا مِنَ الجُمْلَةِ يَأْتِي حَاوِي … مَا قَدْ ذَكَرْنَا وَهْيَ ذَاتُ وَاوِ

٣٩٨٠- وَلَيْسَ تُجْرِيهَا عَلَى مَا قَدْ بَدَا … بَلْ بَعْدَهَا أَيْ وَاوٍ انْوِ مُبْتَدَا

٣٩٨١- لَهُ المُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا … أَيْ خَبَرًا عَنْهُ وَمِنْهُ أُنْشِدَا

٣٩٨٢- بِالوَرِقِ البِيضِ أَبًا قَدِ اكْتَسَبْ وَهْوَ لَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبْ[1]

٣٩٨٣- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ إِنْ كَانَ مَعْهُ "قَدْ" فَوَاوٌ وَجَبَتْ

٣٩٨٤- وَجُمْلَةُ الحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

٣٩٨٥- يَأْتِي وَذَاكَ شَامِلُ الإِسْمِيَّه مُثْبَتَةً تَكُونُ أَوْ مَنْفِيَّه

٣٩٨٦- وَمَا بِمَاضٍ بُدِئَتْ كَذَا وَمَا فِيهَا مُضَارِعٌ أَتَى مُقَدَّمَا

٣٩٨٧- مَعَ انْتِفَائِهَا بِـ"لَمْ" وَ"لَمَّا" وَلْم تُؤَكِّدْ فِي الجَمِيعِ مِمَّا

/٧٦ب/

٣٩٨٨- جَاءَ بِوَاوٍ وَهْيَ وَاوَ الابْتِدَا وَالحَالُ فِي مَحَلِّهَا إِذْ قُصِدَا

٣٩٨٩- "جَاءَ مُحَمَّدٌ وَعَمْرٌو قَائِمُ" "جَاءَ العَلَا وَلَيْسَ ثَمَّ غَانِمُ"

٣٩٩٠- "جِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ"[2] وَ"قَدْ" هُنَا يَجِبْ كَشِبْهِ ذَا وَقِيلَ لَا وَذَا انْتُخِبْ

٣٩٩١- "جَاءَ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ العَلَا" "جَاءَ وَلْم تَطْلُعْ سَعِيدٌ" مَثَلَا

٣٩٩٢- وَمَا بِمُضْمَرٍ أَتَى مِنْهُ "اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ"[3] وَ"اللهُ عَدْلٌ مُقْسِطُ

---

(١) هذا البيت أصله من الرمل ولكن الشارح طوّعه وأدخله في الرجز وهو لمسكين الدارمي:

أكسبته الورق البيض أبًا ولقد كان ولا يدعى لأب

جاءت جملة المضارع المنفية بـ"لا" ظاهرها مقترنة بالواو فنجعل الجملة خبرًا والمبتدأ محذوفًا. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٣٥ والتصريح ١/ ٦١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٥٥ وعروس الأفراح ١/ ٥٦٣ وشرح ابن الناظم ٢٤٦.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل

الشاهد فيه مجيء الحال جملة ماضية فاقترنت بالواو و"قد". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٢٣ وهمع الهوامع ٢/ ٣٢٥ ولسان العرب ١٥/ ٣٢٩ والمقاصد الشافية ٣/ ٥٠٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٢ والتذييل والتكميل ٩١٩٠.

(٣) البقرة ٣٦ والأعراف ٢٤.

٣٩٩٣- لَا مَنْعَ مِنْ قَضَائِهِ"، "وَقَعَدُوا" مِنْ بَعْدِ "قَالُوا"[1] وَ"أَتَى مُحَمَّدُ

٣٩٩٤- مَا قَامَ عَبْدُهُ" وَ"لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا"[2] وَمَا بِـذَيْنِ مِنْهُ قَالُوا

٣٩٩٥- "وَهُمْ أُلُوفٌ"[3] "مِنْهُ تُنْفِقُونَا وَلَسْتُمُ"[4] قُلْ "أَفَتَطْمَعُونَا

٣٩٩٦- أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقْ"[5] "جَاءَ العَلَا وَمَا اعْتَنَى لَهُ صَدِيقْ"

٣٩٩٧- "وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ"[6] "وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهْ شَيْءٌ"[7] وَمَا ذَكَرْتُهُ نَصُّوا عَلَيْهْ

٣٩٩٨- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَا يُؤَكِّدُ مِنْ جُمْلَةٍ مَا فِيهِ وَاوٌ تُوجَدُ

٤٩٩٩- كَـ"ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ"[8] وَذَا مُخْتَارُهُمْ لَا شَكَّ فِيهِ فَخُذَا

٤٠٠٠- وَمِثْلُهَا مَا بَعْدَ عَاطِفٍ يَكُونْ كَـ"بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونْ"[9]

٤٠٠١- قَالُوا وَتَمْتَنِعُ فِي مَوَاضِعِ سَبْعٍ فَتَمْتَنِعُ مَعْ مُضَارِعِ

٤٠٠٢- مُثْبَتٍ أَوْ تَالٍ لِـ"مَا" أَوْ "لَا" وَمَعْ مَاضٍ تَلَا "إِلَّا" كَذَا إِذَا وَقَعْ

٤٠٠٣- مَنْ بَعْدِ "أَوْ" كَذَا مَعَ الجُمْلَةِ إِنْ تُؤَكِّدَ أَوْ مَعْ حَرْفِ عَطْفٍ قَدْ قُرِنْ

٤٠٠٤- وَالحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ فِعْلًا جَوَازًا بِدَلِيلٍ قَدْ شَمِلْ

٤٠٠٥- مَا عَادَ لِلفْظِ وَذَاكَ القَالِي[10] وَمَا لِمَعْنًى عَادَ وَهْوَ الحَالِي

---

(١) آل عمران ١٦٨.

(٢) الأحزاب ٢٥.

(٣) البقرة ٢٤٣.

(٤) البقرة ٢٦٧.

(٥) البقرة ٧٥.

(٦) النور ٦.

(٧) الأنعام ٩٣.

(٨) البقرة ٢.

(٩) الأعراف ٤.

(١٠) أي القوليّ.

٤٠٠٦- فَـأَوَّلٌ كَقَـوْلِهِمْ لِمَـنْ رَحَـلْ "رَاشِـدًا" أَيْ "سَـافِرْ" وَلِلَّـذِي قَفَـلْ

٤٠٠٧- مِنْ نُسُكٍ "سَالِمًا" أَوْ "مَأْجُورَا" فِيـهِ "رَجَعْـتَ" جَعَلُـوا التَّقْـدِيرَا

٤٠٠٨- وَالثَّانِ نحْوُ "رَاكِبًا" جَوَابَ مَنْ يَقُـولُ "كَيْـفَ جِئْـتَ؟" فِيـهِ قَـدِّرَنْ

٤٠٠٩- "جِئْتُ" وَكُلُّ مَا هُنَا قَدْ قُدِّرَا يَجُـوزُ أَنْ يَظْهَـرَ فِـي مَـا ذُكِـرَا

٤٠١٠- وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ مِمَّا قَدْ عَمِلْ فِـي الحَـالِ حَـتْمٌ ذِكْـرُهُ مَعْـهُ حُظِـلْ

٤٠١١- أَيْ مَنَعُـوا مِنْـهُ وَذَا كَعَامِـلِ مَـا أَكَّـدَتْ كَمَـا مَـضَى لِلجُمَـلِ

٤٠١٢- كَـذَا الـذِي نَابَـتْ مَنَـابَ الخَبَـرِ كَمَـا فِـي الاِبْتِـدَاءِ مَـرَّ[1] فَـانْظُرِ

٤٠١٣- وَمَا عَلَى التَّـدْرِيجِ دَلَّـت زَائِـدَا كَـ"بِعْتُـهُ بِـدِرْهَمٍ فَـصَاعِدًا"

٤٠١٤- أَوْ نَاقِـصًا كَـ"دِرْهَـمٍ فَـسَافِلَا" وَمَـا عَلَـى التَّـوْبِيخِ نَحْـوُ "رَاجِـلَا

/١٧٧أ/

٤٠١٥- وَالقَـوْمُ رَاكِبُـونَ؟" أَوْ "أَظَاعِنَـا وَقَـدْ أَقَـامَ النَّـاسُ؟" ثُـمَّ مَـا هُنَـا

٤٠١٦- فَهْـوَ قِيَاسِـيٌّ كَـذَا "هَنِيئَـا لَكُـمْ" سَـمَاعِي وَكَـذَا "مَرِيئَـا"

٤٠١٧- فَرْعٌ: وَأَصْلُ الحَالِ كَالفَضْلَاتِ جَـوَازُ حَـذْفٍ ثُـمَّ فِيهَـا يَـاتِي

٤٠١٨- مَـا يَمْنَـعُ الحَـذْفَ كَـأَنْ تُجِيبَا بِهَـا كَمَـا مَـضَى وَأَنْ تَنُوبَـا

٤٠١٩- عَـنْ خَبَـرٍ كَمَـا لَـهُ أَشَـرْنَا[2] وَكُـلُّ حَـذْفٍ مَعْـهُ فَـاتَ المَعْنَـى

---

(١) انظر: البيت ١٩٧٣.

(٢) انظر: البيت ١٩٧٣.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ التَّمْيِيز

٤٠٢٠- "مُمَيِّـزٌ"، "مُبَـيِّنٌ"، "مُفَـسِّرٌ" "تَبْيِـينٌ"، "التَّفْـسِيرُ" فِيـهِ ذَكَـرُوا

٤٠٢١- وَفَـصْلُ شَـيْءٍ عَـنْ سِـوَاهُ عَرَّفُـوا فِـي لُغَـةٍ وَفِـي اصْـطِلَاحٍ يُعْـرَفُ

٤٠٢٢- بِقَوْلِـه اسْـمٌ وَهْـوَ كَـالجِنْسِ وَلَـوْ وَصْـفًا بِمَعْنَـى "مِـنْ" بِـهِ[1] الحَـالَ نَفَـوْا

٤٠٢٣- وَغَيْـرَهُ مِـنْ سَـائِرِ الأَوْصَـافِ كَـالظَّرْفِ مِمَّـا ضُـمِّنَتْ مَعْنَـى "فِـي"

٤٠٢٤- مُبِـينٌ الـذِي مِـنِ اسْـمٍ أُبْهِمَـا أَوْ نِـسْبَةٍ مُخْـرِجٌ اسْـمَ "لَا" وَمَـا

٤٠٢٥- يَكُونُ نَحْوَ "اسْتَغْفِرُ اللهَ - عَلَا - ذَنْبًـا"[2] فَلَيْـسَا لِلْبَيَـانِ جُعِـلَا

٤٠٢٦- وَإِنْ عَلَى تَقْدِيرِ "مِنْ" كَانَا وَقَدْ يَـأْتِي وَلَا تَبْيِـينَ مَعْـهُ فَيُعَـدّ

٤٠٢٧- مُؤَكِّـدًا كَقَوْلِـهِ "اثْنَـا عَـشَرَا شَـهْرًا"[3] وَفِـي بَـرَاءَةٍ ذَا يُقْـرَا

٤٠٢٨- نَكِـرَةٌ لِمُـشْبِهِ المَفْعُـولِ بِـهْ أَخْـرَجَ إِذْ تَعْرِيفُـهُ بِـسَبَبِهْ

٤٠٢٩- فَـارَقَ تَمْيِيـزًا كَـ"زَيْـدٌ حَـسَنُ وَجْهًـا وَوَجْهَـهُ" وَقَـدْ يُبَـيِّنُ

٤٠٣٠- مُعَرَّفٌ بِـ"أَلْ" كَـ"طِبْتَ النَّفْسَ يَا قَـيْسُ"[4] فَنَكِّرَنْـهُ مَعْنًـى وَهِيَـا

---

(١) أي بقوله "بمعنى مِن" يخرج به الحال.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

أستغفر الله ذنبًا لست محصيه رب العباد إليه الوجه والعمل

الشاهد فيه قوله "ذنبًا" فإنه مع كونه على معنى "مِن" إلا أنه ليس تمييزًا لأنه ليس مبينًا لإبهام اسم مجمل قبله وليس مبينًا لنسبة في جملة قبله. انظر: أوضح المسالك ٢/ ٣٦٢ وشرح الأشموني ٢/ ٤٦ والكتاب ١/ ٣٧ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٣٣ والزاهر ١/ ٢٩٧ والخصائص ٣/ ٢٥٠.

(٣) التوبة ٣٦.

(٤) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب اليشكري من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

=

٤٠٣١- زَائِدَةٌ كَمَا مَضَى[١] يُنْصَبُ مَا قَدْ جَمَعَ القُيُودَ تَمْيِيزًا بِمَا

٤٠٣٢- أَيْ مُبْهَمٍ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ فَسَّرَهْ هُوَ بِهِ النَّصْبُ فَمَا قَدْ ذَكَرَهْ

٤٠٣٣- قَدْ شَمِلَ اسْمًا مُفْرَدًا وَمُسْنَدَا مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهِهِ قَدْ وُجِدَا

٤٠٣٤- فِي نِسْبَةٍ نَحْوُ "قَفِيزٌ بُرًّا" وَ"طِبْتَ نَفْسًا" وَ"رَحِيبٌ صَدْرَا"

٤٠٣٥- هَذَا وَالِاسْمُ المُفْرَدُ الذِي انْبَهَمْ هُوَ إِلَى أَرْبَعَةٍ قَدِ انْقَسَمْ

٤٠٣٦- الأَوَّلُ العَدَدُ نَحْوُ "اثْنَا عَشَرْ بُرْجًا" وَلَا يَجُوزُ فِي ذَا القِسْمِ جَرّ

٤٠٣٧- كَمَا سَيَأْتِي وَلِذَا مَا ذَكَرَهْ لِأَنَّهُ فِي بَابِهِ قَدْ حَرَّرَهْ[٢]

٤٠٣٨- وَالثَّانِ مِقْدَارٌ مِنَ المَسَاحَه كَـ"شِبْرٍ أَرْضًا" وَ"جَرِيبٍ سَاحَه"

٤٠٣٩- أَيْضًا وَمِنْ كَيْلٍ كَـ"صَاعٍ تَمْرَا" وَقَالَ فِيهِ كَـ"قَفِيزٍ بُرًّا"

٤٠٤٠- أَيْضًا وَمِنْ وَزْنٍ كَـ"رِطْلٍ صَقْرَا" وَ"مَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرَا"

/٧٧ب/

٤٠٤١- وَثَالِثٌ مَا يُشْبِهُ المِقْدَارَا نَحْوُ "لَهُ أَمْثَالُهَا أَبْقَارَا"

٤٠٤٢- وَ"قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا" مَثَلَا وَ"مِثْلُهَا زُبْدًا" وَ"نِحْيٌ عَسَلَا"

٤٠٤٣- وَرَابِعٌ كَـ"جُبَّةٌ دِيبَاجَا" وَ"خَاتَمٌ نَضْرًا" وَ"بَابٌ سَاجَا"

٤٠٤٤- فَرْعٌ عَنِ التَّمْيِيزُ هَذِي الصُّورَه وَبَعْدَ ذِي الثَّلَاثَةِ المَذْكُورَه

٤٠٤٥- فِي نَظْمِهِ وَنَحْوِهَا اجْرُرْهُ إِذَا أَضَفْتَهَا كَـ"مُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا"

٤٠٤٦- وَ"شِبْرُ أَرْضٍ" وَ"قَفِيزُ بُرِّ" وَ"ثَوْبُ دِيبَاجٍ" وَ"صَاعُ تَمْرِ"

الشاهد فيه ذكر التمييز معرفًا باللام وحقه التنكير فحكم على اللام بالزيادة. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٢٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وشرح التسهيل ١/ ٢٦٠ والجنى الداني ١٩٨ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٢ والمقاصد الشافية ١/ ٢٤٤.

(١) في باب المعرف بأداة التعريف.

(٢) في باب العدد.

٤٠٤٧- وَجَازَ الإِبْدَالُ لَهُ وَجَرُّهُ أَيْضًا بِـ"مِنْ" كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ
٤٠٤٨- وَالنَّصْبُ لِلْوَاقِعِ بَعْدَ العَدَدِ حَتْمًا كَمَا يَأْتِي بِلَا تَقَيُّدِ
٤٠٤٩- وَبَعْدَ مَا أَيْ مُبْهَمٍ أُضِيفَا إِلَى سِوَاهُ وَجَبَا مَوْصُوفَا
٤٠٥٠- بِمَا خَلَا مِنْ لَفْظِ "مِنْ" مَا أَغْنَى عَمَّا إِلَيْهِ قَدْ أَضَفْتَ مَعْنَى
٤٠٥١- إِنْ كَانَ هَكَذَا فَحَتْمًا نُصِبَا وَذَاكَ مِثْلُ "مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبَا"[1]
٤٠٥٢- أَوْ لَا فَجُرَّهُ وُجُوبًا مَعَ "مِنْ" وَجَائِزًا حَيْثُ بِالِاغْنَاءِ قُرِنْ
٤٠٥٣- كَـ"أَشْجَعُ النَّاسِ فَتًى وَأَسْمَعُ فَتًى يَزِيدُ البَطَلُ السَّمَيْدَعُ"
٤٠٥٤- حِينَ انْتَهَى مِنْ مُبْهَمِ الإِسْمِ شَرَعْ فِي مُبْهَمِ النِّسْبَةِ وَهْوَ مَا وَقَعْ
٤٠٥٥- فَاعِلَ مَعْنًى وَكَذَا مَفْعُولَهُ وَسَاقَ فِي أَوَّلِ ذَيْنِ قَوْلَهُ
٤٠٥٦- وَالفَاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِـ"أَفْعَلَا" أَيِ الَّذِي غَدَا بِهِ مُفَضِّلَا
٤٠٥٧- كَـ"أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا" وَقَالَا عَزَّ: "أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا"[2]
٤٠٥٨- فَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنًى فَاعِلَا بِأَنْ يُرَى ذُو النَّصْبِ جَرَّ "أَفْعَلَا"
٤٠٥٩- جَرَّ إِضَافَةٍ كَـ"أَنْتَ أَزْهَدُ حَبْرٍ وَأَكْمَلُ فَقِيهٍ يُوجَدُ
٤٠٦٠- وَأَكْرَمُ النَّاسِ فَتًى" تَعَذَّرَتْ فِيهِ فَلَوْ أَضَفْتَهُ تَكَرَّرَتْ
٤٠٦١- وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا بِمَا لَهُ مِنْ صِيغَةٍ قَدْ نُسِبَا
٤٠٦٢- وَغَيْرِهِ مَيِّزْ وَحَتْمًا انْصِبَا وَذَا كَـ"أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا!"
٤٠٦٣- "مَا أَحْسَنَ العَلَا فَتًى!"، "لِلهِ دَرُّكَ فَارِسًا!"، "كَفَى بِاللهِ
٤٠٦٤- مُطَّلِعًا"، "وَاهًا لِزَيْدٍ رَجُلَا!" "وَيْلُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ!"[3] مَثَلَا

---

(١) آل عمران ٩١.

(٢) الكهف ٣٤.

(٣) إشارة إلى بيت الخنساء:

ويلمه مسعر حرب إذا ألقى فيها وعليها الشليل

٤٠٦٥- وَكُلُّ تَمْيِيزٍ بِـ"مِـنْ" يُقَـدَّرُ لَكِـنْ بِبَعْضِهِ جَـوَازًا يَظْهَـرُ

٤٠٦٦- فَاجْرُرْ بِـ"مِنْ" وَتِلْكَ لِلتَّبْعِيضِ إِنْ شِئْتَ الجَمِيعَ غَيْرَ ذِي الأَنْـوَاعِ مِنْ

٤٠٦٧- ذِي العَـدَدِ الـذِي لَـهُ قَـدْ فَسَّرَا وَالفَاعِـلِ المَعْنَـى إِذَا مَـا غُيِّـرَا

/١٧٨أ/

٤٠٦٨- عَـنْ فَاعِـلٍ صِنَاعَةً كَـ"المُعْتَمَدْ قَدْ شَابَ رَأْسًا" وَكَـ"طِبْ نَفْسًا تُفَدْ"

٤٠٦٩- أَوْ مِنْ مُضَافٍ غَيْرِهِ نَحْوُ "العَلَا أَكْثَـرُ مَـالًا" وَكَـذَا مَـا حُـوِّلَا

٤٠٧٠- أَيْضًا عَنِ المَفْعُولِ كَـ"اغْرِسِ الفَلَا كَرْمًـا" فَمَـا عَـنْ فَاعِـلٍ مَـا انْـتَقَلَا

٤٠٧١- جُرَّ بِـ"مِنْ" وَلَـوْ يَكُونُ فَـاعِلَا مَعْنًـى كَـ"نِعْـمَ ذَا وَبِـئْسَ جَـاهِلَا"

٤٠٧٢- "للهِ دَرُّهُ كَرِيمًـا!" وَكَـ"مَـا أَحْسَنَهُ فَتًـى!" فَهَـذَا عَـدِمَا

٤٠٧٣- نَقْلًا عَنِ المَفْعُولِ وَالأَصْلُ لِمَا يَعْمَـلُ فِـي التَّمْيِيـزِ أَنْ يُقَـدَّمَا

٤٠٧٤- وَعَامِـلُ التَّمْيِيـزِ حُكْمًـا سَبَقَا وَهْـوَ عَلَـى التَّمْيِيـزِ قَـدِّمْ مُطْلَقَـا

٤٠٧٥- اسْمًا وَفِعْلًا لَـمْ يُصَرَّفْ جَزْمَـا وَشَـذَّ أَوْ أُوِّلَ بَيْـتٌ نَظْمَـا

٤٠٧٦- وَنَارُنَـا لَـمْ يُـرَ نَـارًا مِثْلُهَـا قَـدْ عَلِمَـتْ ذَاكَ مَعَـدٌّ كُلُّهَـا[(١)]

٤٠٧٧- وَالفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا بِالـضَّمِّ أَيْ تَمْيِيـزُهُ قَـدْ سَـبَقَا

٤٠٧٨- كَقَوْلِـهِ "ذَرْعًـا أَضِيقُ"، شِـعْرَا: "نَفْـسًا تَطِيـبُ"[(٢)] وَكَـ"عَيْنًـا قَـرَّا"

الشاهد فيه نصب التمييز "مسعر" بعد ما يقتضي التعجب. انظر: التذييل والتكميل ٩/ ٢١٥ وارتشاف الضرب ٤/ ١٦٣٢ والإنصاف ٢/ ٦٦٨.

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه تقدم تمييز الاسم الجامد عليه وهو شاذ أو ضرورة أو مؤول على أن الرؤية قلبية فيكون "نارًا" مفعولًا ثانيًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٣٥ وشرح التسهيل ٢/ ٣٩١ والمقاصد الشافية ٣/ ٥٥٢ وشرح ابن الناظم ٢٥٤ والتذييل والتكميل ٩/ ٢٦٩.

(٢) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

أتهجـر ليلـى بـالفراق حبيبهـا ومـا كـان نفـسًا بـالفراق تطيـب

=

٤٠٧٩- وَالمَازِنِيُّ مَعْ أَبِي العَبَّاسِ[1] وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِالقِيَاسِ

٤٠٨٠- وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ[2] مُوَافِقَ الأَصَحِّ

٤٠٨١- تَنْبِيهٌ: التَّمْيِيزُ وَالحَالُ مَعَا سَبْعٍ تَفَرَّقَا وَخَمْسٍ جَمَعَا

٤٠٨٢- فَاسْمَانِ مَنْصوبَانِ فَضْلَتَانِ مُنَكَّرَانِ لِلبَيَانِ ذَانِ

٤٠٨٣- وَالحَالُ تَأْتِي جُمْلَةً وَظَرْفَا يَسْبِقُ ذَا تَصَرُّفٍ وَيُلْفَى

٤٠٨٤- فِي الغَالِبِ اشْتُقَّ وَذَا تَعَدُّدِ يَأْتِي وَقَدْ يَجِيءُ لَلتَّأَكُّدِ

٤٠٨٥- مُبَيِّنًا لِهَيْئَةٍ وَرُبَّمَا تَوَقَّفَ المَعْنَى عَلَيْهِ دُونَ مَا

٤٠٨٦- يَكُونُ تَمْيِيزًا فَذَا قَدْ بَيَّنَا ذَاتًا وَلَمْ يَأْتِ كَمَا سِيقَ هُنَا

=

الشاهد فيه تقدم التميز على عامله المتصرف وقد جوزه بعضهم ومنعه قوم. انظر: المقتضب ٣/ ٣٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٧٨ والأصول ١/ ٢٢٤ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢/ ٧٩ والإيضاح العضدي ٢٠٣ والمرتجل ١٥٩.

(١) انظر: المقتضب ٣/ ٣٦.

(٢) انظر: شرح عمدة الحافظ ١/ ٤٦٧.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ حُرُوفُ الجَرّ

٤٠٨٧- بِـ"أَحْرُفِ الصِّفَاتِ" مَعْ "حُرُوفِ إِضَافَةٍ" تُسْمَى بِقَوْلِ الكُوفِي[1]

٤٠٨٨- وَحَرْفُ جَرٍّ ذُو تَعَلُّقٍ يُرَى بِفِعْلٍ أَوْ مَعْنَاهُ إِمَّا مُظْهَرَا

٤٠٨٩- كَـ"جِئْتُ لِلمَسْجِدِ" أَوْ مُقَدَّرَا كَوَاقِعٍ نَعْتًا وَجَاءٍ خَبَرَا

٤٠٩٠- وَصِلَةً وَحَالًا أَوْ جَوَازَا كَمَا بِـ"بِسْمِ اللهِ" أَوْ مَا وَازَى

٤٠٩١- وَاسْتَثْنِ مِنَ ذَلِكَ حَرْفًا زَائِدَا نَحْوُ "كَفَى بِاللهِ رَبِّي شَاهِدًا"

٤٠٩٢- فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ وَ"لَعَلّ" إِنْ جَرَّ وَالكَافُ لَدَى الأَخْفَشِ بَلْ

٤٠٩٣- وَ"رُبَّ" فِي قَوْلٍ وَجَرُّ الاِسْمِ نَظِيرُ جَزْمِ الفِعْلِ أَيْ فِي حُكْمِ

/٧٨ب/

٤٠٩٤- تَخْصِيصِهِ وَالجَزْمُ فِي الأَفْعَالِ قَدْ أَعْمَلَهُ الحَرْفُ الذِي بِهَا انْفَرَدْ

٤٠٩٥- فَهَكَذَا يَعْمَلُ جَرَّ الأَسْمَا حَرْفٌ بِهَا اخْتَصَّ فَحَاكَى الجَزْمَا

٤٠٩٦- ثُمَّ حُرُوفُ الجَرِّ عِشْرُونَ تُعَدّ وَهْوَ لَهَا فِي قَوْلِهِ هُنَا سَرَدْ

٤٠٩٧- هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

٤٠٩٨- مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا وَالكَافُ وَالبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى

٤٠٩٩- مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: "عَدَا"، "حَاشَا"، "خَلَا" قَدْ مَرَّ فِيهَا قَوْلُهُ مُفَصَّلَا[2]

٤١٠٠- ثُمَّ ثَلَاثَةٌ: "مَتَى" وَ"كَيْ"، "لَعَلّ" غَرِيبَةٌ جَرًّا وَنَقْلًا حَيْثُ قَلّ

٤١٠١- مَنْ نَقَلَ الجَرَّ بِهَا لِذَاكَ مَا فِي حُكْمِ مَعْنَاهَا هُنَا تَكَلَّمَا

---

(١) انظر: التصريح ١/ ٦٣٠ وهمع الهوامع ٢/ ٤١٣.

(٢) انظر: البيت ٣٧٤٠.

٤١٠٢- فَلْنَـأْتِ بِـالكَلَامِ فِيهَـا مُخْتَـصَرْ فَـ"كَـيْ" لِتَعْلِيـلٍ وَمَـا[١] بِهَـا يُجَـرّ

٤١٠٣- إِلَّا ثَـلَاثٌ: "مَـا" لِلِاسْـتِفْهَامِ كَقَـوْلِهِمْ فِـي عِلَّـةِ الكَـلَامِ

٤١٠٤- "كَيْمَهْ؟" وَمَعْنَاهَا "لِمَهْ؟" وَ"أَنْ" وَ"مَا" لِمَـصْدَرٍ مَـعْ صِـلَةٍ أَيْ لَهُمَـا

٤١٠٥- كَـ"جِئْتُ كَيْ تُكْرِمَنِي" فِي السَّابِقِ "كَيْمَـا يَـضُرُّ"[٢] ذَا مِثَـالُ اللَّاحِـقِ

٤١٠٦- ثُـمَّ "لَعَـلَّ" لِلتَّرَجِّـي فِـي لُغَـه بَنِـي عُقَيْـلٍ[٣] وَغَـدَتْ مُـسَوَّغَه

٤١٠٧- فِـي لَامِـهِ الأَوَّلِ مَـعْ إِثْبَـاتِ حَـذْفٌ وَفِـي لَامٍ بِخَـتْمٍ يَـاتِي

٤١٠٨- فَتْحًا وَكَسْرًا كَـ"لَعَلَّ اللهِ"[٤] جَا بِكَـسْرِ هَـاءٍ مَـعَ لَامٍ لِلرَّجَـا

٤١٠٩- ثُـمَّ "مَتَـى" عِنْـدَ هُـذَيْلٍ[٥] جَـائِي وَهْـوَ بِمَعْنَـى "مِـنْ" لِلِابْتِـدَاءِ

٤١١٠- نَحْوُ "مَتَى كُمِّهِ"[٦][٧] أَوْ "مَتَى لُجَجْ"[٨] وَقَـدْ حَكَـوْا سِـوَاهُمَا مِـنَ الحُجَـجْ

---

(١) "ما" هنا نافية.

(٢) إشارة إلى قول قيس بن الخطيم من الطويل:

إذا أنـت لـم تنفـع فـضر فإنمـا يـراد الفتـى كيمـا يـضر وينفـع

الشاهد فيه دخول "كي" على "ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٨٢ ومغني اللبيب ٢٤١ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٥١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٣١ وشرح ابن الناظم ٢٥٦ وارتشاف الضرب ٤/ ١٦٤٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٨٣ ولسان العرب ١١/ ٤٧٣.

(٤) إشارة إلى قوله من الوافر:

لعـل اللهِ فـضّلكم علينـا بـشيء أن أمكـم شـريم

الشاهد فيه مجيء "لعل" حرف جر وهي في لغة عقيل. انظر: التذييل والتكميل ٥/ ١٨١ وشرح المكودي ١٤٨ والاقتضاب ٣/ ٣٩٩ وشرح ابن الناظم ٢٥٦ والجنى الداني ٥٨٤.

(٥) انظر: أمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٤ ولسان العرب ١٥/ ٤٧٤.

(٦) قالت العرب: "أخرجها متى كمه"، الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٨٤ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٤.

(٧) باختلاس كسرة الهاء في "كمه" من غير إشباع للوزن.

(٨) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

شـربن بمـاء البحـر ثـم ترفعـت متـى لجـج خـضر لهـن نئـيج

=

٤١١١- وَعَدَّ مِنْ حُرُوفِ جَرٍّ "لَوْلَا" مَعْ مُضْمَرٍ عَمْرٌو[1] وَشَذَّ قَوْلَا

٤١١٢- وَبَعْضُهُمْ مَا جَا فِي الِاسْتِفْهَامِ كَـ"أَيْمُنَ" أَوْ كَهَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ

٤١١٣- وَ"هَا" لِتَنْبِيهٍ وَ"لَاتَ" فِي الزَّمَنْ وَ"بَلْهَ" مَعْنَى "مِنْ" وَكُلٌّ قَدْ وَهَنْ[2]

٤١١٤- وَمَا بَقِي قِسْمَانِ وَهْوَ عَشْرُ وَأَرْبَعٌ فَسَبْعَةٌ تَجُرُّ

٤١١٥- لِظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَهْيَ إِلَى مِنْ عَنْ وَفِي بَاءٌ وَلَامٌ وَعَلَى

٤١١٦- وَسَبْعَةً بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ دُونَ مَا أَضْمَرْتَهُ وَهْوَ لَهَا قَدْ نَظَمَا

٤١١٧- بِقَوْلِهِ مُنْذُ وَمُذْ وَحَتَّى وَالكَافَ وَالوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

٤١١٨- فَاجْرُرْ بِـ"حَتَّى" وَبِوَاوٍ ظَاهِرَا وَالكَافِ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرَا

٤١١٩- وَاخْصُصْ بِـ"مُذْ" وَ"مُنْذُ" وَقْتًا لَا يُرَى مُسْتَقْبَلًا كَأَنْ يَكُونَ حَاضِرَا

٤١٢٠- كَـ"مَا رَأَيْتُ عَامِرًا مُذْ يَوْمِنَا" فَهْيَ بِمَعْنَى "فِي" تَجِيءُ هَهُنَا

/١٧٩أ/

٤١٢١- وَأَنْ يَكُونَ مَاضِيًا كَـ"مَا اؤْتُمِنْ مُذْ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ" وَمَعْنَى تِلْكَ "مِنْ"

٤١٢٢- وَاخْصُصْ بِـ"رُبَّ" ظَاهِرًا مُنَكَّرَا لَفْظًا كَذَا مَعْنًى كَمَا قَدْ ذَكَرَا

٤١٢٣- كَنَحْوِ "رُبَّ رَجُلٍ وَعَمِّهِ" "رُبَّ أَبِيهِ"، "رُبَّ وَاحِدِ امِّهِ"

٤١٢٤- وَهْيَ كَثِيرًا تَأْتِ لِلتَّقْلِيلِ وَلِلكَثِيرِ تَأْتِ فِي القَلِيلِ

٤١٢٥- وَالتَّاءُ لِـ"اللهِ" تَجُرُّ وَلِـ"رَبّ" لِـ"كَعْبَةٍ" أَوْ يَاءِ نَفْسٍ انْتَسَبْ

٤١٢٦- إِضَافَةٌ لَهُ وَ"تَالرَّحْمَنِ" مَعْ "تَحَيَاتِكَ" شُذُوذٌ ذَانِ

=

الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر: حروف المعاني والصفات ٤٧ والخصائص ٢/ ٨٧ والجنى الداني ٥٠٥ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٢١٥ والاقتضاب ٢/ ٢٨٥.

(١) يعني به سيبويه. انظر: الكتاب ٢/ ٣٧٣.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٢/ ٦٣.

٤١٢٧- وَمَا رَوَوْا مِمَّا يُخَالِفُ الذِي ذَكَرْتُهُ فَهْوَ شُذُوذٌ فَانْبُذِ

٤١٢٨- نَحْوُ دُخُولِ "رُبَّ" فِي ضَمِيرِ مُلَازِمِ الإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ

٤١٢٩- يَلِيهِ مَا مَيَّزَهُ مِنْ نَكِرَه طَابَقَتِ المَعْنَى لَهُ مُفَسِّرَه

٤١٣٠- كَـ"رُبَّهُ فتًى" وَذَا نَزْرٌ أَتَى مِنْ جِهَتَيْنِ كَوْنِ "رُبَّ" ثَبَتَا

٤١٣١- قَبْلَ ضَمِيرٍ وَهْوَ فِي مَا اشْتَهَرَا مَعْرِفَةٌ وَكَوْنِهِ تَأَخَّرَا

٤١٣٢- مُفَسِّرُ الضَّمِيرِ عَنْهُ وَكَذَا نَزْرٌ "كَهَا" يَعْنِي بِهِ الكَافَ إِذَا

٤١٣٣- مَا دَخَلَتْ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ لِغَائِبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالمُنْفَصِلْ

٤١٣٤- نَحْوُ "أَنْا كَكَ" وَ"أَنْتَ كِي" وَ"مَا أَنَا كَأَنْتَ كَأَنَا" وَنُظِمَا

٤١٣٥- خَلَّى الذَّنَابَاتِ شَمَالًا كَثَبَا وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا[1]

٤١٣٦- وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَائِلَا كَهُ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاظِلَا[2]

٤١٣٧- وَنَحْوُهُ أَتَى شُذُوذًا كَدُخُولْ "حَتَّى" عَلَى الضَّمِيرِ مِثْلَ أَنْ تَقُولْ

٤١٣٨- "حَتَّايَ" ثُمَّ قَوْلُهُمْ "حَتَّاكَا يَا ابْنَ أَبِي يَزِيدَ"[3] نَحْوُ ذَاكَا

٤١٣٩- وَمِنْ هُنَا الشُّرُوعُ فِي تَبْيِينِ مَعْنَى الحُرُوفِ شَامِلَ النَّوْعَيْنِ

---

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "كها" حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢/ ٣٨٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٩٣ وشرح المفصل ٤/ ٤٦٦ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٧١٠.

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج، الشاهد فيه دخول الكاف على المضمر وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢/ ٣٨٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٤٧ والأصول ٢/ ١٢٣ والمسائل العسكريات ٧٧ وتوجيه اللمع ٢٣٨ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الوافر:

فلا والله لا يلفى أناس فتى حتاك يا ابن أبي يزيد

الشاهد فيه "حتى" الجارة على المضمر وهو شاذ. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٧٧ وشرح الأشموني ٢/ ٦٩ والجنى الداني ٥٤٤.

٤١٤٠- فَقَالَ بَعْضُ أَيْ بِـ"مِنْ" إِذَا صَلَحْ مَوْضِعَهُ "بَعْضٌ" وَذَا عَلَى الأَصَحّ

٤١٤١- كَـ"لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ"[١] فَـ"بَعْضَ" يَصْدُقُ

٤١٤٢- فِيهِ وَبَيِّنْ أَيْ لِجِنْسٍ إِنْ صَلَحْ مَوْضِعَهُ "هُوَ"، "الذِي هُوَ" فَصَحّ

٤١٤٣- حَمْلُ الذِي يَدْخُلُهُ عَلَى مَا يَكُونُ قَبْلَهُ جَرَى إِبْهَامَا

٤١٤٤- كَـ"اجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ"[٢] وَابْتَدِئِ الغَايَةَ فِي المَكَانِ

٤١٤٥- وَفِي الزَّمَانِ وَسِوَى مَا بَيَّنَهْ بِـ"مِنْ" وَلَا خُلْفَ بَبَدْءِ الأَمْكِنَه

٤١٤٦- بِـ"مِنْ" نَعَمْ بِغَيْرِهَا لِذَا هُنَهْ قَالَ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الأَزْمِنَه

٤١٤٧- نَحْوُ "مِنَ السَّمَاءِ مَاءً"[٣]، "للهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ"[٤] وَ"زَيْدٌ أَعْطَاهْ

/٧٩ب/

٤١٤٨- مِنْ دِرْهَمٍ إِلَى كَذَا" وَزِيدَا لَفْظَةُ "مِنْ" فِي نَفْيٍ أَيْ تَأْكِيدَا

٤١٤٩- مُنَصِّصًا عَلَى عُمُومِ النَّفْيِ وَشِبْهِهِ اسْتِفْهَامِ "هَلْ" وَالنَّهْيِ

٤١٥٠- فَجَرَّ "مِنْ" نَكِرَةً فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مُبْتَدَأً كَمَا رَوَوْا

٤١٥١- كَـ"مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّ"، "مَا تَرَى مِنْ رَجُلٍ" وَ"مَا أَتَانَا مِنْ قِرَى"

٤١٥٢- وَزِيدَ فِي الإِيجَابِ فِي قَوْلٍ فَجَرّ نَكِرَةً كَنَحْوِ "كَانَ مِنْ مَطَرْ"[٥]

٤١٥٣- وَهَكَذَا مَعْرِفَةً كَـ"يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ"[٦] وَذَكَرُوا

٤١٥٤- مِنَ المَعَانِي مِثْلَ مَا يَأْتِي البَدَلْ وَالظَّرْفُ نَحْوُ "خُلِقَتْ مِنَ الجَبَلْ"

---

(١) آل عمران ٩٢.

(٢) الحج ٣٠.

(٣) البقرة ٢٢.

(٤) الروم ٤.

(٥) هذا من قول العرب: "قد كان من مطر" وهو شاهد الكوفيين على جواز زيادة "مِن" في الإيجاب. انظر: همع الهوامع ٢/ ٤٦٤ والمقدمة الجزولية ١٢٤.

(٦) الأحقاف ٣١.

٤١٥٥- "نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ"[1] كَذَا وَعَلَّلَــتْ كَقَوْلِــهِ "مِــنْ أَجْــلِ ذَا"[2]

٤١٥٦- لِلِانْتِهَـا أَيْ غَايَـةٍ فِـي المَوْضِـعِ وَالوَقْـتِ "حَتَّـى" نَحْـوُ "حَتَّـى مَطْلَـعِ"[3]

٤١٥٧- وَلَامٌ أَيْضًا نَحْوُ "يَجْرِي لِأَجَلْ"[4] قُـلْ وَ"إِلَـى" نَحْـوُ "إِلَـى اللَّيْـلِ"[5] وَقَـلّ

٤١٥٨- ذَلِكَ فِي اللَّامِ وَفِي "حَتَّى" غَلَبْ وَبِـ"إِلَـى" اخْتَصَّ وَفِـي "حَتَّـى" وَجَـبْ

٤١٥٩- أَنْ يُوصَـلَ المَجْـرُورُ بِـالآخِرِ أَوْ يَكُـــونُ آخِـــرًا لِأَجْـــلِ ذَا نَفَـــوْا

٤١٦٠- جَـوَازَ "قَـامَ اللَّيْـلَ حَتَّـى نِـصْفِهِ" وَمَـــنْ يُجِـــزْهُ فَـــاحْكُمَنْ بِـــضَعْفِهِ

٤١٦١- وَاسْـتَعْمَلُوا "حَتَّـى" لِتَعْلِيـلٍ كَمَـا يَـأْتِي وَمَعْنَـى "عِنْـدَ"، "مَـعْ" قَـدْ أَفْهَمَـا

٤١٦٢- "إِلَـى" كَقَوْلِـهِ "إِلَـى المَرَافِـقِ"[6] "أَشْـهَى إِلَيْــهِ مِــنْ رَحِيــقٍ دَافِــقِ"[7]

٤١٦٣- وَ"مِــنْ" وَبَــاءٌ يُفْهِمَــانِ بَــدَلَا أَيْ لَفْظُـــهُ مَوْضِـــعَ ذَيْـــنِ أُبْـــدِلَا

٤١٦٤- كَـ"لَـوْ نَـشَاءُ لَجَعَلْنَـا مِـنْكُمْ"[8] وَ"مَـــا يَـــسُرُّنِي بِهَـــا"[9] وَنَظَمُـــوا

---

(١) الجمعة ٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ...﴾ المائدة ٣٢.

(٣) القدر ٥.

(٤) الرعد ٢ والزمر ٥.

(٥) البقرة ١٨٧.

(٦) المائدة ٦.

(٧) إشارة إلى قول أبي كبير الهذلي من الكامل:

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليَّ من الرحيق السلسل

الشاهد فيه "أشهى إليَّ" حيث جاءت "إلى" بمعنى "عند". انظر: حروف المعاني والصفات ٧٩ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٩٢٢ والزاهر ١/ ٥٠٣ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ٤٧٤ ومغني اللبيب ١٠٥.

(٨) الزخرف ٦٠.

(٩) إشارة إلى حديث النبي في البخاري: "لا يسرني بها حمر النعم"، وهو على مجيء الباء دالة على البدل. انظر: الجنى الداني ٤١ وشرح المكودي ١٥١ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٩.

٤١٦٥- جَارِيَـــةٌ لَـــمْ تَأْكُـــلِ المُرَقَّقَـــا وَلَـــمْ تَـــذُقْ مِـــنَ البُقُـــولِ الفُـــسْتُقَا[1]

٤١٦٦- وَالـــلَّامُ لِلمِلْـــكِ كَقَوْلِـــهِ "الحُـــلَا لِعَـــامِرٍ" وَشِـــبْهِهِ قَـــدْ شَـــمِلَا

٤١٦٧- إِبَاحَـــةً نَحْـــوُ "لِزَيْـــدٍ أَنْ يَمَـــسّ" وَالِاخْتِـــصَاصَ نَحْـــوُ "جِـــلٌّ لِلفَـــرَسْ"

٤١٦٨- أَيْـــضًا وَتَمْلِيكًـــا كَـــ"بِعْتُـــهُ لَكَـــا" "أَعْطَـــاهُ زَيْـــدٌ لِلعَـــلَا" أَيْ "مَلَّكَـــا"

٤١٦٩- وَالـــلَّامُ فِـــي تَعْدِيَـــةٍ أَيْـــضًا قُفِـــي كَنَحْـــوِ "مَـــا أَحَبَّـــهُ لِلأَحْنَـــفِ!"

٤١٧٠- أَيْـــضًا وَتَعْلِيـــلٍ قُفِـــي كَثِيـــرَا مَـــعْ "أَنْ" لِمَـــصْدَرٍ وَلَـــوْ تَقْـــدِيرَا

٤١٧١- وَمَـــعَ "كَـــيْ" وَفِـــي سِـــوَى مَـــا ذُكِـــرَا مِـــنَ الـــثَّلَاثِ يَـــأْتِ لَكِـــنْ نَـــدَرَا

٤١٧٢- نَحْـــوُ "لِتُنْـــذِرَ"[2]، "لِـــئَلَّا يَعْلَمَـــا أَهْـــلُ الكِتَـــابِ"[3] وَكَـــذَا "لِتَحْكُمَـــا"[4]

٤١٧٣- "إِنِّـــي لَتَعْرُونِـــي لِـــذِكْرَاكِ"[5] وَمَـــا يُـــشْبِهُ قَـــدْ جَـــاءَ "لِكَـــيْلَا يُتْهَمَـــا"

٤١٧٤- وَمِثْلُـــهُ صَـــيْرُورَةً نَحْـــوُ "لِـــدُوا لِلمَـــوْتِ"[6] وَالـــلَّامُ بِـــهِ يُؤَكَّـــدُ

---

(١) الرجز لأبي نخيلة، الشاهد فيه مجيء "مِن" بمعنى البدل أي بدل البقول. انظر: شرح السيرافي ١/ ٢٧٧ ومغني اللبيب ٤٢٢ وشرح ابن الناظم ٢٦١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨٠٠ والدر المصون ٥/ ١٥٧ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٢١.

(٢) يس ٦.

(٣) الحديد ٢٩.

(٤) النساء ١٠٥.

(٥) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي ن الطويل:

وإنـــي لتعرونـــي لـــذكراك هـــزة كمـــا انـــتفض العـــصفور بللـــه القطـــر

الشاهد فيه مجيء اللام للتعليل. انظر: اللمحة ١/ ٢٥١ وأوضح المسالك ٣/ ٢٩ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٠ وسمط اللآلي ١/ ٤٠٠ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٦٤٦.

(٦) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام عليّ عليه السلام من الوافر:

لـــدوا للمـــوت وابنـــوا للخـــراب فكلكـــم يـــصير إلـــى ذهـــب

الشاهد فيه مجيء اللام بمعنى الصيرورة. انظر: المقاصد الشافية ٣/ ٢٧١ وخزانة الأدب ٩/ ٥٢٩ والجنى الداني ٨٩ وأوضح المسالك ٣/ ٣٣ والتذييل والتكميل ١١/ ٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٤٨.

/١٨٠أ/

٤١٧٥- فَزِيدَ نَحْوُ "لِلِمَا بِهِمْ"[١]، "أَجَارْ لِمُسْلِمٍ"، "يَا بُؤْسَ لِلحَرْبِ المُثَارْ"

٤١٧٦- وَاللَّامُ يَأْتِي كَـ"عَلَى" وَ"بَعْدَا" وَلِلتَّعَجُّبِ وَمَعْنَى "عِنْدَا"

٤١٧٧- نَحْوُ "يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ"[٢] كَذَا "للهِ دَرُّهُ!" وَمَا أَشْبَهَ ذَا

٤١٧٨- وَقَدْ أَتَتْ لِعَامِلٍ مُقَوِّيَه بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَبَيْنَ التَّعْدِيَه

٤١٧٩- كَنَحْوِ "فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ"[٣] أَوْ "مُصَدِّقًا لِمَا"[٤] وَفِعْلَهَا أَبَوْا

٤١٨٠- فِي مَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعَدَّى حَيْثُ لَا تَرْجِيحَ فِي الوَاحِدِ حَتَّى يَدْخُلَا

٤١٨١- عَلَيْهِ وَالدُّخُولُ فِيهِمَا مُنِعْ إِذْ هُوَ لَمْ يُعْهَدْ لَهُمْ فَمَا سُمِعْ

٤١٨٢- وَهَكَذَا الظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبَا وَ"فِي" وَلَوْ عَلَى المَجَازِ أُعْرِبَا

٤١٨٣- نَحْوُ "وَهُمْ فِي الغُرُفَاتِ"[٥] وَ"ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكُمْ"[٦] وَمَثَّلُوا

٤١٨٤- "بِجَانِبِ الغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا"[٧] "بِسَحَرٍ" مِنْ قَبْلِهِ "نَجَّيْنَا"[٨]

---

(١) إشارة إلى قول مسلم بن معبد الوالبي من الوافر:

فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم أبدًا دواء

الشاهد فيه مجيء اللام زائدة. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٨٩ وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٩١ والإنصاف ٢/ ٤٦٥ وشرح المفصل ٤/ ٢٢٨ وشرح ابن الناظم ٣٦٤.

(٢) الإسراء ١٠٧، ١٠٩.

(٣) هود ١٠٧ والبروج ١٦.

(٤) البقرة ٤١.

(٥) سبأ ٣٧.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم...﴾ الأعراف ٣٨.

(٧) القصص ٤٤.

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾﴾ القمر ٣٤.

٤١٨٥- وَذَانِ قَـــدْ يُبَيِّنَـــانِ الـــسَّبَبَا نَحْـــوُ "بِمَـــا نَقْـــضِهِمُ"[١] مِثَـــالُ بَـــا

٤١٨٦- "لُمْتُنَّنِي فِيهِ"[٢] مِثَالُ "فِي" وَقَدْ يَـأْتِي كَـ"مَـعْ" وَكَـ"عَلَـى" أَيْـضًا وَرَدْ

٤١٨٧- بِالبَا اسْتَعِنْ نَحْوُ "كَتَبْتُ بِالقَلَمْ" وَعَـــدِّ إِذْ عَاقَبَـــتِ الهَمْـــزَ وَلَـــمْ

٤١٨٨- يَجْتَمِعَـــا كَقَوْلِـــهِ "لَـــذَهَبَا بِـــسَمْعِهِمْ"[٣] إِذِ المُـــرَادُ "أَذْهَبَـــا"

٤١٨٩- وَعَوِّضْ أَيْضًا نَحْوُ "بِعْهُ بِكَذَا" وَهْـــوَ خِـــلَافُ بَـــدَلٍ لِأَنَّ ذَا

٤١٩٠- يُخْتَارُ فِيهِ عِوَضٌ دُونَ البَدَلْ وَأَلْصِقْ أَيْضًا نَحْوُ "ذَا بِذَا وَصَلْ"

٤١٩١- وَمِثْلَ "مَعْ" كَـ"دَخَلُوا بِالكُفْرِ"[٤] وَمِثْلَ "مِنْ" كَـ"اشْرَبْ بِمَاءِ البَحْرِ"

٤١٩٢- وَمِثْلَ "عَنْ" بِهَا أَيِ البَاءِ انْطِقِ وَبِالـــسُّؤَالِ وَبِغَيْـــرِهِ الْحِـــقِ

٤١٩٣- وَذِكْـــرُهُ عَقِيبَـــهُ كَثِيـــرَا كَقَوْلِـــهِ "فَاسْـــأَلْ بِـــهِ خَبِيـــرَا"[٥]

٤١٩٤- وَكَـ"عَلَى" تَأْتِي كَـ"مَنْ تَبُولُ بِرَأْسِـــهِ ثُعَالِـــبٌ ذَلِيـــلُ"[٦]

٤١٩٥- وَأَكَّدَتْ نَحْوُ "كَفَى بِاللهِ جَلّ" "بِحَسْبِكَ العَلَا" فَقِسْ بِذَا المَثَلْ

٤١٩٦- "عَلَى" لِلِاسْتِعْلَاءِ حِسًّا كَـ"جَلَسْ عَلَى السَّرِيرِ" وَ"اعْتَلَا عَلَى الفَرَسْ"

٤١٩٧- أَيْضًا وَمَعْنًى كَـ"عَلَيْهِ ذَا اعْتَدَى" وَ"كَتَبُـــوا عَلَـــيْكُمْ" وَأَنْـــشِدَا

---

(١) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٢) يوسف ٣٢.

(٣) البقرة ٢٠.

(٤) المائدة ٦١.

(٥) الفرقان ٥٩.

(٦) إشارة إلى قول أبي ذر الغفاري من الطويل:

أرب يبـــول الثعلبـــان برأســـه لقد هان من بالت عليه الثعالب

مجيء الباء بمعنى "على". انظر: الجنى الداني ٤٣ ومغني اللبيب ١٤٢ وهمع الهوامع ٢/ ٤٢٠ والزاهر ٢/ ٣٦٨ والاقتضاب ٢/ ٥٦ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٥.

٤١٩٨- قَـدِ اسْـتَوَى بِـشْرٌ عَلَى العِـرَاقِ مِـــنْ غَيْـــرِ سَــيْفٍ وَدَمٍ مُهَـــرَاقِ[1]

٤١٩٩- أَيْضًا وَمَعْنَى "فِي" كَقَوْلِهِ "عَلَى مُلْـكِ سُـلَيْمَانَ"[2] وَمَعْنَـى "عَـنْ" كَـ"لَا

٤٢٠٠- تَحْكِ عَلَيْنَا" وَكَـ"مَعْ" أَيْضًا وَقَعْ نَحْـوُ "عَلَـى ظُلْمِهِـمْ"[3] مَعْنَـاهُ "مَـعْ"

٤٢٠١- أَيْضًا كَـ"مِنْ" نَحْوُ "إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّـــاسِ يَـــسْتَوْفُونَ"[4] قَوْلَـــهُ عَـــلَا

/٨٠ب/

٤٢٠٢- وَأَكَّـــدَتْ كَقَوْلِـــهِ "لَا أَحْلِـــفُ عَلَـــى يَمِـــينٍ" ثُـــمَّ مِنْـــهُ يُعْـــرَفُ

٤٢٠٣- إِنَّ الكَـــرِيمَ وَأَبِيـــكَ يَعْتَمِـــلْ إِنْ لَـمْ يَجِـدْ يَوْمًـا عَلَـى مَـنْ يَتَّكِـلْ[5]

٤٢٠٤- بِـ"عَنْ" تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ ذَا أَصْـــلُهَا كَقَـــوْلِهِمْ "رَمَيْـــتُ عَـــنْ

٤٢٠٥- قَوْسِـي" وَ"عَـنْ عُـوَيْمِرٍ رُوِي" وَقَـدْ تَجِـــيءُ "عَـــنْ" مَوْضِـــعَ "بَعْـــدَ" وَوَرَدْ

٤٢٠٦- وَمَنْهَـــلٍ وَرَدْتُـــهُ عَـــنْ مَنْهَـــلْ[6] وَكَـــ"عَلَـــى" كَقَوْلِـــه "مَـــنْ يَبْخَـــلْ

٤٢٠٧- فَإِنَّمَـا يَبْخَـلُ عَـنْ"[7] كَمَـا "عَلَـى" مَوْضِـعَ "عَـنْ" كَمَـا مَـضَى قَـدْ جُعِـلَا

---

(١) الرجز للأخطل كما قال الزبيدي في تاج العروس، الشاهد فيه مجيء الاستعلاء معنويًا غير حسي. انظر: شرح المكودي ١٥٢ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٢٥٦ وتاج العروس ٣٨/ ٣٣١ والصحاح ٦/ ٢٣٨٥ ولسان العرب ١٤/ ٤١٤ والدر المصون ١/ ٢٤٣.

(٢) البقرة ١٠٢.

(٣) الرعد ٦.

(٤) المطففين ٢.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء "على" زائدة والتقدير "إن لم يجد من يتكل عليه". انظر: الجنى الداني ٤٧٨ والكتاب ٣/ ٨١ وشرح التسهيل ٣/ ١٦١ والمسائل البصريات ١/ ٥٩٢ والخصائص ٢/ ٣٠٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٤٤٠.

(٦) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "عن" بمعنى "بعد". انظر: اللمحة ١/ ٢٣٤ وحروف الصفات والمعاني ٨١ ومغني اللبيب ١٩٧ والإبانة ١/ ٣٦٥ والاقتضاب ٣/ ٣٦٦ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٦١٢.

(٧) محمد ٣٨.

٤٢٠٨- وَذَا صَرِيحٌ أَنَّ كُلَّ حَرْفِ خُصَّ بِمَعْنًى وَيُرَى أَيْضًا فِي

٤٢٠٩- سِوَاهُ كَالنَّائِبِ عَنْهُ وَ"عَلَى" وَ"عَنْ" كِلاهُمَا أَتَى مُعَلِّلَا

٤٢١٠- شَبِّهْ بِكَافٍ نَحْوُ "زَيْدٌ كَالأَسَدْ" وَالأَصْلُ هَذَا وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ

٤٢١١- يُعْنَى وَذَا "كَمَا هَدَاكُمْ"[1] أَيْ "لِمَا هَدَاكُمْ" وَهْوَ كَثِيرٌ لَا كَمَا

٤٢١٢- أَفْهَمَهُ كَلَامُ نَظْمِهِ وَقَدْ يَكُونُ زَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

٤٢١٣- مَعْ قِلَّةٍ وَمِنْهُ مَا قَدِ اتَّفَقْ لَوَاحِقُ الأَقْرَابِ فِيهَا كَالمَقَقْ[2]

٤٢١٤- وَمِنْ حُرُوفِ الجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَذَا خَمْسٌ فَأَمَّا الأَوَّلُ

٤٢١٥- فَالكَافُ إِذْ قَالَ هُنَا وَاسْتُعْمِلَا اسْمًا بِمَعْنَى "مِثْلٍ" إِمَّا[3] فَاعِلَا

٤٢١٦- أَوْ مُبْتَدًا يَكُونُ أَوْ مَجْرُورَا بِاسْمٍ وَحَرْفٍ وَأَتَى مَذْكُورَا

٤٢١٧- فِي نَحْوِ "لَا يَنْهَاهُمُ كَالطَّعْنِ"[4] وَ"كَالفِرَا فَوْقَ ذُرَاهَا"[5] يَعْنِي

---

(١) البقرة ١٩٨.

(٢) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء الكاف زائدة والتقدير "لواحقُ الأقراب فيها المققُ". انظر: المقتضب ٤/ ٤١٨ والأصول ١/ ٢٩٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٩٠ وأمالي القالي ١/ ١٠٥ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٣٠ وتوجيه اللمع ٢٣٧.

(٣) مخففة من "إمّا".

(٤) إشارة إلى بيت الأعشى من البسيط:

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا فاعل. انظر: المقتضب٤١٤١ والأصول ١/ ٤٣٩ والخصائص ٢/ ٣٧٠ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١/ ٩١ والإيضاح العضدي ٢٦٠ والتذييل والتكميل ١١/ ٢٦٤.

(٥) إشارة إلى قوله من الخفيف:

أبدًا كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا مبتدأ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ والجنى الداني ٨٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٣٣ وشرح ابن الناظم ٢٦٥.

٤٢١٨- كَحُمُــرِ الــوَحْشِ وَذَاكَ مُبْتَــدَا وَ"فَــوْقَ" ظَــرْفٌ خَبَــرٌ وَأُنْــشِدَا

٤٢١٩- وَلَعِبَــتْ طَيْــرٌ بِهِــمْ أَبَابِيــلْ فَأَصْــبَحُوا مِثْــلَ كَعَــصْفٍ مَــأْكُولْ[1]

٤٢٢٠- بِــيضٌ ثَــلَاثٌ كَنِعَــاجٍ جُــمِّ يَــضْحَكْنَ عَــنْ كَــالبَرَدِ المُــنْهَمِّ[2]

٤٢٢١- وَجَــوَّزَ الأَخْفَــشُ[3] ذَا اخْتِيَــارَا وَقَــالَ عَمْــرٌو[4] بَــلْ أَتَــى اضْــطِرَارَا

٤٢٢٢- وَظَــاهِرُ الــنَّظْمِ يُــؤَدِّي الأَوَّلَا وَهَــكَذَا اسْــمَيْنِ يُــرَى "عَــنْ" وَ"عَلَــى"

٤٢٢٣- كَقَوْلِـهِ "مِنْ عَنْ يَمِينِي"[5] وَكَـ"مِنْ عَلَيْـهِ بَعْـدَ مَـا"[6] بِهَـذَا اخْـتُصَّ "مِـنْ"

٤٢٢٤- وَ"مُذْ" وَ"مُنْذُ" اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا كَـــ"مَــا أَتَانَــا مُــذْ نَهَــارُ الأَرْبِعَــا"

٤٢٢٥- وَ"مُنْذُ يَوْمَانِ" وَفِي المَاضِي هُمَا كَـــأَوَّلِ المُـــدَّةِ فِـــي مَعْنَاهُمَـــا

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وانجرارها باسم. انظر: الكتاب ١/ ٤٠٨ والمقتضب ٤/ ١٤١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩ وكتاب الشعر للفارسي ٢٥٧.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: اللمحة ١/ ٢٤٩ وشرح الأشموني ٢/ ٩٨ وشرح المفصل ٤/ ٥٠٢ وأسرار العربية ١٩٢ وتوجيه اللمع ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٦٦.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩.

(٤) الكتاب ١/ ٤٠٨.

(٥) إشارة إلى قول قطري بن الفجاءة من الكامل:

فلقــد أرانــي للرمــاح رديئــة مــن عــن يمينــي مــرة وأمــامي

الشاهد فيه مجيء "عن" اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٤٠ وشرح المفصل ٤/ ٥٠٠ وخزانة الأدب ١٠/ ١٥٨ وأمالي القالي ٢/ ١٩٠ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٣٧ وتوجيه اللمع ٢٣٥ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٠٤.

(٦) إشارة إلى قول مزاحم العقيلي:

غـدت مـن عليـه بعـد مـا تـم ظمؤهـا تـصل وعـن قـيض بزيـزاء مجهـل

الشاهد فيه مجيء "على" اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: الكتاب ٤/ ٢٣١ والجنى الداني ٤٧٠ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦٦ والكامل ٣/ ٧٤ والإيضاح العضدي ٢٥٩ وأسرار العربية ١٩١.

٤٢٢٦- وَفِي سِوَى المَاضِي مِنَ الأَوْقَاتِ كَسَائِرِ المُدَّةِ كُلٌّ يَاتِي

٤٢٢٧- ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَآنِ الخَبَرُ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الأَشْهَرُ

٤٢٢٨- وَقِيلَ بِالعَكْسِ وَقِيلَ بَلْ هُمَا ظَرْفَانِ ثُمَّ فَاعِلٌ يَلِيهِمَا

/١٨١أ/

٤٢٢٩- مُعَلَّقٌ بِـ"كَانَ" تَامٍ[1] انْحَذَفْ أَوْ أُولِيَا الفِعْلَ الذِي قَدِ اتَّصَفْ

٤٢٣٠- بِجُمْلَةٍ وَذَلِكَ الأَغْلَبُ أَوْ اسْمِيَّةِ الجُمَلِ نَحْوُ مَا حَكَوْا

٤٢٣١- فَأَوَّلٌ هُوَ كَـ"جِئْتُ مُذْ دَعَا" وَالثَّانِ نَحْوُ "مُذْ هُمَا تَرَعْرَعَا"

٤٢٣٢- ثُمَّ هُمَا ظَرْفَانِ قَطْعًا هَهُنَا وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ زَمَنَا

٤٢٣٣- فَكَـ"مِنَ" الذِي لِلِابْتِدَا هُمَا كَـ"مُنْذُ أَزْمَانٍ"[2] بِبَيْتٍ نُظِمَا

٤٢٣٤- وَفِي الحُضُورِ إِنْ يَجُرَّا مَعْنَى ظَرْفِيَّةٍ أَيِ "فِي" اسْتَبِنْ فِي المَعْنَى

٤٢٣٥- كَـ"مَا رَأَيْتُ عَامِرًا مُذْ يَوْمِنَا" وَ"مَا ضَرَبْتُ الفَضْلَ مُنْذُ شَهْرِنَا"

٤٢٣٦- وَمِنْ حُرُوفِ الجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ فِعْلًا وَحَرْفًا وَلَهُ يُمَثَّلُ

٤٢٣٧- بِـ"مِنْ" وَ"رُبَّ" فِيهِ شَيْءٌ وَ"خَلَا" وَمَعَهَا "حَاشَا"، "عَدَا" كَمَا خَلَا

٤٢٣٨- وَمَا يَكُونُ اسْمًا وَفِعْلًا حَرْفَا نَحْوُ "عَلَى" وَوَجْهُهُ لَا يَخْفَى

٤٢٣٩- وَبَعْدَ "مِنْ" وَ"عَنْ" وَبَاءٍ زِيدَ "مَا" فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

٤٢٤٠- وَذَلِكَ الجَرُّ فَلَيْسَ "مَا" يُزِيلْ مِنْهَا اخْتِصَاصَهَا فَقُلْ "عَمَّا قَلِيلْ"[3]

---

(١) خفف الميم ضرورة.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

الشاهد فيه مجيء "منذ" لابتداء الغاية وجر الأزمان. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٦٩ والتصريح ١/ ٦٥٧ والتذييل والتكميل ٧/ ٣٤١ وسمط اللآلي ١/ ٦٧٩ ومغني اللبيب ٤٤١ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٥٣.

(٣) المؤمنون ٤٠.

٤٢٤١- "مِمَّا خَطَايَاهُمْ"[١] بِكَسْرٍ قُدِّرا وَفِي "خَطِيئَاتِهِمْ"[٢] قَدْ ظَهَرَا

٤٢٤٢- مَعْ "فَبِمَا نَقْضِهِمْ"[٣] وَقَدْ يَكُفّ بَاءٌ مَعَ التَّعْلِيلِ فِي قَوْلٍ ضَعُفْ

٤٢٤٣- وَزِيدَ بَعْدَ "رُبَّ": "مَا"، وَالكَافِ فَكَفَّ عَنْ جَرٍّ فَكَانَ نَافِي

٤٢٤٤- لِلاخْتِصَاصِ فَإِذَنْ هُمَا عَلَى جُمَلِ الأَفْعَالِ وَالأَسْمَا دَخَلَا

٤٢٤٥- كَـ"رُبَّمَا أَوْفَيْتُ"[٤]، "رُبَّمَا يَوَدّ"[٥] وَ"رُبَّمَا الجَامِلُ"[٦] فِي "رُبَّ" وَرَدْ

٤٢٤٦- وَكَـ"كَمَا النَّشْوَانُ"[٧] بِالضَّمِّ أَتَى فِي الكَافِ وَارِدًا بِشِعْرٍ ثَبَتَا

---

(١) هذه قراءة أبي عمرو بن العلاء، نوح ٢٥.

(٢) هذه قراء الجمهور، نوح ٢٥.

(٣) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٤) إشارة إلى قول جذيمة الأبرش من المديد:

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فكفتها وهيأتها للدخول على أنواع الجمل. انظر: أوضح المسالك ٣/ ٧٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٠٧ والكتاب ٣/ ٥١٨ والمقتضب ٣/ ١٥ والإيضاح العضدي ٢٥٣ والمرتجل ٢٣٢ وتوجيه اللمع ٥٣٤.

(٥) الحجر ٢.

(٦) إشارة إلى قول أبي دؤاد الإيادي من الخفيف:

ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فهيأتها للدخول على اسمية الجمل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٩ وشرح المفصل ٤/ ٤٨٥ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢/ ٤٣٩ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٦٥ وشرح ابن الناظم ٢٦٨.

(٧) إشارة إلى قول زياد الأعجم من الوافر:

لعمرك إنني وأبا حميد كما النشوان والرجل الحليم

الشاهد فيه دخول "ما" على الكاف فأبطلت عملها وجاء ما بعدها مرفوعًا. انظر: الجنى الداني ٤٨١ وشرح التسهيل ٣/ ١٧١ وشرح المكودي ١٥٦ والتذييل والتكميل ١١/ ٢٦٧ ومغني اللبيب ٢٣٦ والبحر المحيط ١/ ٦١٧.

٤٢٤٧- وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ "كَمَا أَخْرَجَكَا رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ"[١] فَاعْلَمْ ذَلِكَا

٤٢٤٨- وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفْ نَحْوُ "كَمَا النَّاسِ"[٢] بِجَرٍّ اتَّصَفْ

٤٢٤٩- وَحُذِفَتْ "رُبَّ" فَجَرَّتْ بَعْدَ "بَلْ" مُضْمَرَةً وَهْوَ قَلِيلٌ وَالمَثَلْ

٤٢٥٠- بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الفِجَاجِ قَتَمُهْ لَا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وَجَهْرَمُهْ[٣]

٤٢٥١- وَقَلَّ بَعْدَ الفَاءِ وَهْوَ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى نَحْوُ "فَحُورٍ"[٤] يُذْكَرُ

٤٢٥٢- نَظْمًا وَبَعْدَ الوَاوِ شَاعَ ذَا العَمَلْ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ الوَاوِ حَصَلْ

٤٢٥٣- وَلَا يُرَى أَكْثَرَ مِنْهُ وَارِدَا فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ وَمِنْهُ شَاهِدَا

٤٢٥٤- وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ[٥]

---

(١) الأنفال ٥.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن براقة الهمذاني:

وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم

الشاهد فيه اتصال "ما" بالكاف ولم تكفها عن العمل وجرت "الناس" بعدها. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٧ والمقاصد الشافية ٣/ ٧٠٠ وأمالي القالي ٢/ ١٢٢ وشرح ابن الناظم ٢٦٩ والدر المصون ٢/ ٣٣٣.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه جر الاسم بـ"رب" المحذوفة بعد "بل". انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٨٩ وارتشاف الضرب ٤/ ١٤٤٦ والمسائل البصريات ١/ ٦٩٧ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢١٨ واللباب ١/ ٣٦٦.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل من الوافر:

فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط

الشاهد فيه إضمار "رب" بعد الفاء والجر بها مضمرة في هذا الموضع. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٧٥ وشرح المفصل ٢/ ١٢٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢١٨ والمرتجل ٢٢٥ والإنصاف ٢/ ٤٣١.

(٥) الرجز لرؤبة، والشاهد فيه هنا الجر بـ"رب" محذوفة بعد الواو. انظر: الجنى الداني ١٥٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٦ والفصول المفيدة ٢٤٥ وتمهيد القواعد ٦/ ٣٠٥٩ والكتاب ٤/ ٢١٠ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٤٢٢ والإيضاح العضدي ٢٥٤.

٤٢٥٥- وَمَهْمَـــهٍ مُغْبَـــرَّةٍ أَرْجَـــاؤُهُ كَـــأَنَّ لَـــوْنَ أَرْضِـــهِ سَـــمَاؤُهُ(١)

/٨١ب/

٤٢٥٦- وَجَرُّ "رُبَّ" بِسِوَى ذِي الأَحْرُفِ أَقَـــلُّ مِنْـــهُ مَعَهَـــا إِنْ يُحْـــذَفِ

٤٢٥٧- كَ"رَسْمِ دَارٍ قَدْ وَقَفْتُ فِي الطَّلَلْ فَكِـدْتُ أَنْ أَقْـضِيَ فِيـهِ مِـنْ جَلَـلْ"(٢)

٤٢٥٨- وَقَـدْ يُجَـرَّ بِـسِوَى "رُبَّ" لَـدَى حَـــذْفٍ لَـــهُ وَهْـــوَ سَـــمَاعٌ وَرَدَا

٤٢٥٩- مِنْـهُ "ارْتَقَـى الأَعْـلَامِ"(٣) أَيْ "إِلَيْهَـا" وَغَيْـــرُهُ فَـــلَا تَقِـــسْ عَلَيْهَـــا

٤٢٦٠- وَبَعْـضُهُ أَيْـضًا يُـرَى مُطَّـرِدَا نَحْـوُ "بِكَـمْ دِرْهَـمٍ اشْـتَرَى الغَـدَا؟"

٤٢٦١- وَمِثْلُـه "جُزْتُ بِـشَخْصٍ صَالِحٍ" يَلِيـــهِ "إِلَّا صَـــالِحٍ فَطَـــالِحٍ"(٤)

٤٢٦٢- تَقْـدِيرُهُ "إِنْ لَا أَجُزْ بِذِي صَلَاحْ فَقَـدْ مَـرَرْتُ بِالَّـذِي فِيـهِ طَـلَاحْ"

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه حذف "رب" بعد الواو وجرها محذوفة. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢٠٧٥ وشرح الجوجري ٢/ ٥٦٢ ومغني اللبيب ٩١٢ والتصريح ٢/ ٦١٩ وإرشاد السالك ٢/ ٩٥٩.

(٢) إشارة إلى قول جميل من الخفيف:

رســـم دار وقفـــت فـــي طللـــه كـــدت أقـــضي الحيـــاة مـــن جللـــه

الجر بـ"رب" المحذوفة من غير واو ولا فاء ولا "ثم" وهو قليل جدًا. انظر: اللمحة ١/ ٢٥٨ وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٨ وارتشاف الضرب ٤١٧٤٦ والزاهر ١/ ٤٣٩ وأمالي القالي ١/ ٢٤٦ والخصائص ١/ ٢٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الكامل:

وكريمـــة مـــن آل قـــيس ألفتـــه حتـــى تبـــذخ فـــارتقى الأعـــلام

الشاهد فيه حذف حرف الجر وبقاء عمله وهو مسموع في هذا الموضع. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣١ وحروف المعاني والصفات ١/ ٨٢ وشرح الأشموني ٢/ ١١٢ وتوجيه اللمع ١٧٥ وشرح ابن الناظم ٢٧٠ والدر المصون ١/ ٢١٣.

(٤) هذا من أقوال العرب التي رواها يونس. انظر: الكتاب ١/ ١٣١ والإنصاف ١/ ٣٢٥ وشرح التسهيل ٣/ ١٩٢.

٤٢٦٣- إِلَّا فتًى أَيْ مِنْ فتًى فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ وَالبَيْتِ ذُو كبَارِ[1]

٤٢٦٤- أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةَ قَلْبًا حَرَّا بِالكَلْبِ خَيْرًا وَالحَمَاةِ شَرَّا[2]

٤٢٦٥- قَالَ[3]: وَفَصْلٌ بَيْنَ حَرْفٍ وَالذِي جُرَّ بِهِ لِذِي اضْطِرَارِ احْتُذِي

٤٢٦٦- كَقَوْلِهِ "فِي اليَوْمَ عَمْرٍو" بَعْدَ "لَا خَيْرَ"[4] وَ"بِالخَرْقِ الهَبُوعِ"[5] نُقِلَا

---

(١) مثلها: "في الدارِ زيدٌ والحجرةِ عمرٌو"، تقديره: "في الدار زيد وفي الحجرة عمرو"؛ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه حذف حرف الجر في هذا الموضع وبقاء عمله وهو مطرد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٢٩ وشرح السيرافي ١/ ٣٣٩ وأمالي ابن الشجري ١/ ٧٣ والدر المصون ٩/ ١١ وخزانة الأدب ٢/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٨.

(٣) هذان البيتان من نظم ابن مالك في الكافية الشافية مع تعديل صغير جدًا على مقدمة البيت الأول. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣١.

(٤) إشارة إلى قوله من الخفيف:

إن عمرًا لا خير في اليوم عمرو إن عمرًا مخبر الأحزان

الشاهد فيه الفصل بين الجار والمجرور بالظرف وهو غير جائزة في غير الشعر. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١١٨ وشرح التسهيل ٣/ ١٩٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٦.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

وإني لأطوي الكشح من دون ما نطوى وأقطع بالخرق الهبوع المراجم

الشاهد فيه الفصل بين الجار ومجروره بالمفعول وهو شذوذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٧ وشرح التسهيل ٣١٩٤ ولسان العرب ٨/ ٣٦٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧٣.

بَابٌ نَشْرَحُ فِيهِ الإِضَافَة

٤٢٦٧- فِـي اللُّغَـةِ الإِسْـنَادُ ثُـمَّ نُقِـلَا عُرْفًـا إِلَـى إِسْـنَادِكَ الإِسْـمَ إِلَـى

٤٢٦٨- اسْـمٍ عَلَـى تَنْزِيـلِ ثَـانٍ مَنْزِلَـه تَنْـوِينِ أَوَّلٍ وَحُـقَّ الجَـرُّ لَـهْ

٤٢٦٩- نُونًـا تَلِـي الإِعْـرَابَ يَعْنِـي تَتْبَـعُ عَلَامَـةً لَـهُ وَتِلْـكَ تَقَـعُ

٤٢٧٠- فِـي جَمْـعِ سَـالِمٍ مُـذَكَّرٍ وَفِـي تَثْنِيَـةٍ وَشِـبْهِ ذَيْـنِ فَاحْـذِفِ

٤٢٧١- لَـهُ مِـنَ المُـضَافِ أَوْ تَنْوِينَـا وَلَـوْ مُقَـدَّرًا بِـأَنْ يَكُونَـا

٤٢٧٢- مِمَّـا تُضِيفُ حَيْثُ لَمْ يَنْصَرِفِ فَهْـوَ مِـنَ المُـضَافِ أَيْـضًا احْـذِفِ

٤٢٧٣- لِأَنَّ ذَيْـنِ آذَنَـا بِالِانْفِـصَالْ وَآذَنَـتْ إِضَـافَةٌ بِالِاتِّـصَالْ

٤٢٧٤- كَـ"طُورِ سِينَا" وَ"خَوَاتِيمِ ذَهَبْ" وَ"اثْنَـاكُمْ"، "تَبَّـتْ يَـدَا أَبِـي لَهَـبْ"[1]

٤٢٧٥- وَ"حَافِظُو العِلْـمِ"، "أُولُـو الأَلْبَابِ" فَـإِنْ تَلَـتْ عَلَامَـةُ الإِعْـرَابِ

٤٢٧٦- لِلنُّونِ فَابْقِ النُّونَ كَـ"السَّلَاطِينْ" وَكَـ"البَـسَاتِينِ" وَكَـ"الـشَّيَاطِينْ"

٤٢٧٧- وَتَـاءُ تَأْنِيـثٍ سَـمَاعًا قَـدْ حُـذِفْ أَيْـضًا مِـنَ الإِسْـمِ كَـذَيْنِ إِنْ تُـضِفْ

٤٢٧٨- وَالثَّانِي اجْرُرْ وَهْوَ مَا أُضِيفَ لَهْ حَتْمًـا فَقِيـلَ بِالمُـضَافِ نَقَلَـهْ

٤٢٧٩- عَمْـرٌو[2] وَقِيـلَ بَـلْ بِحَرْفٍ مُفْتَرَضْ جُـرَّ[3] وَقِيـلَ بِالإِضَـافَةِ انْخَفَـضْ[4]

٤٢٨٠- وَانْـوِ لِجَرٍّ "مِـنْ" إِذَا كَـانَ المُضَافْ جُـزْءًا مِـنَ الثَّـانِي الـذِي لَـهُ يُـضَافْ

---

(١) المسد ١.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٤١٩- ٤٢٠.

(٣) هو مذهب الزجاج.

(٤) هو مذهب السهيلي وأبي حيان في النكت الحسان.

٤٢٨١- وَصَحَّ الِاخْبَارُ بِهِ، عَنْهُ[١]، كَذَا قَالَ[٢] وَفِيهُ ابْنُ السَّرَاجِ[٣] مُحْتَذَى

/٨٢أ/

٤٢٨٢- كَـ"ثَوْبُ خَزٍّ" وَكَـ"بَابُ سَاجٍ" فَنَحْوُ "يَوْمُ السَّبْتِ" ذُو إِخْرَاجِ

٤٢٨٣- بِأَوَّلٍ وَ"رَأْسُ عَامِرٍ" بِمَا يَلِي وَنَحْوُ "ثَوْبُ زَيْدٍ" بِهِمَا

٤٢٨٤- أَوِ انْوِ "فِي" مَعْهُ إِذَا لَمْ يَصْلُحِ فِي اللَّفْظِ إِلَّا ذَاكَ فِي الْمُرَجَّحِ

٤٢٨٥- فَكَانَ ثَانٍ ظَرْفَ أَوَّلٍ وَذَا أَقَلُّ مِمَّا قَبْلُ وَاللَّامَ خُذَا

٤٢٨٦- لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ حَيْثُ يُذْكَرُ نَحْوُ "رَسُولُ اللهِ" وَهْوَ الأَكْثَرُ

٤٢٨٧- وَاخْصُصْ بِشَانٍ إِنْ يُنَكَّرْ أَوَّلَا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

٤٢٨٨- إِنْ يَتَعَرَّفْ كَـ"غُلَامُ رَجُلِ" ذَاكَ وَهَذَا كَـ"غُلَامُ الأَفْضَلِ"

٤٢٨٩- وَمَا فِي الِابْهَامِ غَدًا مُوَغَّلَا كَـ"مِثْلُ"، "غَيْرُ"، "شِبْهُ"، "حَسْبُ" فَهْوَ لَا

٤٢٩٠- تُفِيدُهُ إِضَافَةٌ لِلمَعْرِفَه تَعَرُّفًا لِذَا بِهِ مُتَّصِفَه

٤٢٩١- نَكِرَةٌ كَقَوْلِهِمْ "خُذْ دِرْهَمَا شَبِيهَهُ أَوْ غَيْرَهُ" وَرُبَّمَا

٤٢٩٢- يُعْنَى بِـ"غَيْرُ" ذَا تَغَايُرٍ يُخَصّ كَذَا بِـ"مِثْلُ" ذَا خُصُوصٍ فَيُنَصّ

٤٢٩٣- عَلَى تَعَرُّفٍ بِهِ وَيَكْثُرُ بِـ"غَيْرُ" فِي الضِّدَّيْنِ حَيْثُ يُذْكَرُ

٤٢٩٤- وَقِيلَ إِنَّ "غَيْرُ" لَيْسَتْ صَالِحَه لَهُ[٤] وَقَدْ رُدَّ بِمَا فِي الفَاتِحَه[٥]

---

(١) أي الإخبار به والإخبار عنه.

(٢) أي كذا قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٠٤.

(٣) انظر: الأصول ١/ ٥٣. وخفف راء "السَّرَّاج" ضرورة.

(٤) أي غير صالحة للتعريف مطلقًا.

(٥) أي وقوع "غير" بين ضدين يخرجها من إبهامها ويعرفها إن أضيفت إلى معرفة يؤيده قوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩١٦ وهمع الهوامع ٢/ ٥٠٤.

٤٢٩٥- وَإِنْ يُشَابِهِ المُضَافُ "يَفْعَلُ" مُضَارِعًا يَحُلُّ أَوْ يُسْتَقْبَلُ

٤٢٩٦- وَكَانَ وَصْفًا كَاسْمِ مَفْعُولٍ ثَبَتْ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ صِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ

٤٢٩٧- فَذَاكَ عَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْدَلُ وَفِي اخْتِلَافِ نُسَخٍ "لَا يُعْزَلُ"

٤٢٩٨- وَلَوْ إِلَى مَعْرِفَةٍ أُضِيفَا فَلَمْ تُفِدْ تَخْصِيصًا أَوْ تَعْرِيفَا

٤٢٩٩- فَـ"قَابِلُ الفِدَا" كَـ"قَابِلٌ فِدَا" فَالِاخْتِصَاصُ قَبْلَهَا قَدْ وُجِدَا

٤٣٠٠- وَجَاءَ حَالًا وَبِهِ المُنَكَّرُ يُوصَفُ ثُمَّ بَعْدَ "رُبَّ" يُذْكَرُ

٤٣٠١- كَـ"رُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَلِ"

٤٣٠٢- وَنَحْوِ "هَدْيًا بَالِغَ الكَعْبَةِ"[1] أَوْ "ثَانِيَ عِطْفِهِ"[2] كَمَا فِيهِ حَكَوْا

٤٣٠٣- وَإِنَّمَا أَفَادَتِ التَّخْفِيفَ فِي تَنْوِينِهِ أَوْ نُونِهِ فَلْيُحْذَفِ

٤٣٠٤- وَرَفْعَ قُبْحٍ فِي "مَرَرْتُ بِالفَتَى الحَسَنِ الوَجْهِ" فَفِي النَّصْبِ أَتَى

٤٣٠٥- قُبْحُ مَسَاقِ قَاصِرٍ مَسَاقَ مَا عَدَّيْتَهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَزِمَا

٤٣٠٦- قُبْحُ خُلُوِّ صِفَةٍ مِنْ مُضْمَرِ وَلَيْسَ مِنْ قُبْحٍ بِهِ إِنْ تَجْرُرِ

٤٣٠٧- وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّه وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّه

٤٣٠٨- فَذِي تُفِيدُ مَا بِلَفْظٍ عُلِّقَا وَتِلْكَ مَا المَعْنَى بِهِ تَعَلَّقَا

/٨٢ب/

٤٣٠٩- لِأَنَّ ذِي مُفِيدَةُ التَّخْفِيفِ وَتِلْكَ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّعْرِيفِ

٤٣١٠- وَذِي عَلَى تَقْدِيرِ الِانْفِصَالِ وَسَلِمَتْ تِلْكَ مِنَ انْفِصَالِ

٤٣١١- قِيلَ وَثَمَّ ثَالِثٌ وَهْوَ الشَّبِيهْ بِمَحْضَةٍ وَدُونَكَ الكَلَامَ فِيهْ

٤٣١٢- أَنْوَاعُهُ إِضَافَةُ اسْمٍ لِصِفَه وَلِلْمُسَمَّى وَإِضَافَةُ الصِّفَه

---

(١) المائدة ٩٥.

(٢) الحج ٩.

٤٣١٣- لِمَا وَصَفْتَهُ وَذِي الوَصْفِ إِلَى ... مَا هُوَ فِي مَقَامِ وَصْفٍ نُزِّلَا

٤٣١٤- مُلْغًى لِمُعْتَبَرٍ أَوْ مَا ضَادَدَا ... كَذَا مُؤَكَّدٍ إِلَى مَا أَكَّدَا

٤٣١٥- كَـ"مَسْجِدُ الجَامِعِ"، "سَعْدُ كُرْزِ" ... "سَحْقُ عَمَامَةٍ"، "قُرَيْشُ العِزِّ"

٤٣١٦- وَ"اسْمُ السَّلَامِ" وَ"دِمَشْقُ الشَّامِ" مَعْ ... "انْجُوا نَجَا الجِلْدِ"[1] لِتَوْكِيدٍ وَقَعْ

٤٣١٧- وَوَصْلُ "أَلْ" بِمَا يُضَافُ مَحْضَا ... نَحْوُ "الغُلَامُ رَجُلٍ" لَا يُرْضَى

٤٣١٨- وَوَصْلُ "أَلْ" بِذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ ... أَيْ مَا انْتَمَى لِلَّفْظِ فِي خَمْسِ صُوَرْ

٤٣١٩- إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ "أَلْ" كَمَا ذَكَرْ ... أَيْ بِالمُضَافِ لَهُ[2] كَـ"الجَعْدِ الشَّعَرْ"

٤٣٢٠- أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَـ"زَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الجَانِي"

٤٣٢١- أَوْ وُصِلَتْ بِمَا إِلَيْهِ يَرْجِعُ ... إِنْ كَانَ مُضْمَرًا وَهَذَا يُمْنَعُ

٤٣٢٢- عِنْدَ المُبَرِّدِ[3] وَجَا بِنَحْوِهِ ... "الوُدُّ أَنْتَ المُسْتَحِقُّ صَفْوِهِ"[4]

٤٣٢٣- وَجَوَّزَ الفَرَّاءُ[5] أَنْ تُضِيفَا ... مَا فِيهِ "أَلْ" لِمَا حَوَى تَعْرِيفَا

٤٣٢٤- كَـ"الضَّارِبِ العَلَا" وَكَـ"الضَّارِبِهِ" ... لَا نَحْوِ كَـ"الضَّارِبِ عَبْدٍ" وَبِهِ

---

(١) إشارة إلى قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من الطويل:

فقلت انجوا منها نجا الجلد إنه ... سيرضيكما منها سنام وغاربة

الشاهد فيه "نجا الجلد" فإنه من الإضافة شبه المحضة. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٢٨ وأمالي اليزيدي ٧٦ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ١٠٥ وشرح التسهيل ٣/ ٢٣٣.

(٢) باختلاس ضمة هاء "له" من غير إشباع.

(٣) انظر: المقتضب ٤/ ١٦٤.

(٤) إشارة إلى قوله من الكامل:

الود أنت المستحقة صفوه ... مني وإن لم أرج منك نوالًا

الشاهد فيه وصل "أل" بالمضاف لأنه مضاف إلى ضمير ما فيه "أل". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٩٣ وشرح التسهيل ٣/ ٨٦ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣١٥ والتصريح ١/ ٦٨٤ وهمع الهوامع ٢/ ٥٠٨.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٢٥- ٢٢٦.

٤٣٢٥- فَـاهَ الإِمَـامُ الـشَّافِعِيُّ قَالَـهْ فِـي خُطْبَـةِ الأُمِّ مَـعَ الرِّسَـالَهْ[1]

٤٣٢٦- وَمَوْضِعُ الضَّمِيرُ فِي كَـ"الْمُكْرِمِكْ" نَـصْبٌ وَخَفْـضٌ هُـوَ فِـي كَـ"مُكْرِمِكْ"

٤٣٢٧- وَالخَفْـضَ فِـي الكُـلِّ رَأَى المُبَـرِّدُ[2] وَالأَخْفَـشُ[3] النَّـصْبَ لَـهُ يَعْتَمِـدُ

٤٣٢٨- وَكَوْنُهَا فِي الوَصْفِ أَيْ "أَلْ" إِذْ يُضَافْ مَـا هِـيَ فِيـهِ فَهْـيَ فِـي الجَـوَازِ كَـافْ

٤٣٢٩- إِنْ وَقَـعَ الوَصْـفُ مُثَنًّى نَحْوُ "مَرّ بِالـضَّارِبَيْ فَتَـى جَمِيـلٍ أَوْ عُمَـرْ"

٤٣٣٠- أَوْ كَـانَ جَمْعًـا وَسَـبِيلَهُ اتَّبَـعْ أَيْ كَـالمُثَنَّى إِذْ سَـلاَمَةً جَمَـعْ

٤٣٣١- فَفِيهِمَـا صَـحَّ بِنَـاءُ الوَاحِـدِ وَخُتِمَـا مَعًـا بِنُـونٍ زَائِـدِ

٤٣٣٢- يُحْـذَفُ فِـي إِضَـافَةٍ وَأُعْرِبَـا مَعًـا بِحَـرْفَيْنِ فَنَحْـوُ "الـضَّارِبَا

٤٣٣٣- مُـتَمِّمٍ" كَـ"الـضَّارِبُو مُـتَمِّمٍ" وَ"الفَـارِجُو بَـابِ الأَمِيـرِ المُـبْهَمِ"[4]

٤٣٣٤- وَإِنْ تُـضِفْ إِلَـى مُؤَنَّـثٍ ذَكَـرْ[5] أَوْ عَكْـسَهُ فَلْـيُعْطَ مَـا لَـهُ اسْـتَقَرّ

٤٣٣٥- حُكْمًـا وَهَـذَا الحُكْـمُ قَـدْ تَأَصَّـلاَ وَرُبَّمَـا أَكْـسب ثَـانٍ أَوَّلاَ

/١٨٣أ/

٤٣٣٦- تَـذْكِيرًا أَوْ أَكْـسَبَهُ تَأْنِيثًـا إِنْ صَـحَّحُوا مَـعْ حَذْفِـهِ الحَـدِيثَا

---

(١) قال الإمام الشافعي في مقدمة كتاب الرسالة: "ونسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديمها علينا، مع تقصيرنا في الإتيان على ما أوجب به من شكره بها، الجاعلنا في خير أمة أخرجت للناس: أن يرزقنا فهمه في كتابه... ". انظر: الرسالة ١/ ١٩.

(٢) انظر: المقتضب ٤/ ١٥٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٥٥.

(٤) الرجز لرجل من بني ضبة، الشاهد فيه حذف نون جمع المذكر السالم للإضافة. انظر: المقتضب ٤/ ١٤٥ والكتاب ١/ ١٨٥ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٧٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٤.

(٥) أي إن تضف الاسم المذكر إلى الاسم المؤنث، ووقف على كلمة "ذكر" وهي منصوبة على لغة ربيعة في الوقف.

٤٣٣٧- فَـكَـانَ فِيهِمَـا بِحَـذْفٍ مُـوهَلَا   أَيْ إِنْ رَأَوْا أَهْـــلًا بِحَـــذْفٍ أَوَّلَا

٤٣٣٨- فَـأَوَّلٌ كَـ"رُؤْيَـةُ الفِكْـرِ مُعِـينْ"[1]   "أَعْنَـاقُهُمْ لَهَـا" يَلِيـهِ "خَاضِـعِينْ"[2]

٤٣٣٩- مِـنْ شَـاهِدِ الثَّـانِي وَفِيـهِ كَثْـرَه   "جَـادَتْ عَلَيْـهِ كُـلُّ عَـيْنٍ ثَـرَّه"[3]

٤٣٤٠- وَ"شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ"[4]، "قُطِّعَتْ   بَعْـضُ أَصَـابِعِ الفَتَـى" قَـدْ سُـمِعَتْ

٤٣٤١- طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي   نَقَـضْنَ كُلِّـي وَنَقَـضْنَ بَعْـضِي[5]

٤٣٤٢- أَمَّـا إِذَا لَـمْ يَتَأَهَّـلْ أَوَّلُ   لِلحَـذْفِ إِذْ يَحْـصُلُ مَعْـهُ خَلَـلُ

---

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

رؤيـة الفكـر مـا يـؤول لـه الأمـر   معـين علـى اجتنـاب التـواني

الشاهد فيه اكتساب المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكر بدليل الإخبار عنه بـ"معين" وعود الضمير "له". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٢١ وشرح الأشموني ٢/ ١٤١ وهمع الهوامع ٢/ ٥١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٩٥ وشرح المكودي ١٦٢ والمقاصد الشافية ٤/ ٥٠.

(٢) الشعراء ٤.

(٣) إشارة إلى قول عنترة من الكامل:

جـادت عليـه كـل عـين ثـرة   فتـركن كـل حديقـة كالـدرهم

الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٩٥ وهمع الهوامع ٢/ ٥٩٩ والكامل ١/ ٩ وأمالي القالي ٢/ ٢٩٦ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨١٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من الطويل:

وتـشرق بـالقول الـذي قـد أذعتـه   كمـا شـرقت صـدر القنـاة مـن الـدم

الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: الكتاب ١/ ٥٢ والمقتضب ٤/ ١٩٧ والأصول ١/ ٢٩٤ وشرح المفصل ٤/ ٤٢٣ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٨٧ والخصائص ٢/ ٤١٩.

(٥) الرجز للعجاج، الشاهد اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه. انظر: الكتاب ١/ ٥٣ والجمل ١/ ٢٩٤ والمقتضب ٤/ ١٩٩ وشرح الأشموني ٢/ ١٣٧ والتصريح ١/ ٦٨٨ وخزانة الأدب ٤/ ٢٢٤ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٨.

٤٣٤٣- فَلَـمْ يَجُـزْ ذَاكَ كَـ"قَـامَ حَمْوُهَـا" وَ"جَـاءَتِ ابْنَـةُ العَـلَا" وَنَحْوُهَـا

٤٣٤٤- وَلَا يُـضَافُ اسْـمٌ لِمَـا بِـهِ اتَّحَـدْ مَعْنًـى مُرَادِفًـا كَـ"ضَـيْغَمُ الأَسَـدْ"

٤٣٤٥- أَوْ صِـفَةٍ لَـهُ كَـ"زَيْـدُ العَـالِمِ" أَوْ بِـهِ مَوْصُـوفًا كَـ"عَـدْلُ سَـالِمِ"

٤٣٤٦- إِذْ لَـمْ يُفِـدْ ذَلِـكَ تَعْرِيفًـا وَمَـا أَفَـادَ تَخْصِيـصًا وَأَوِّلْ مُوهِمَـا

٤٣٤٧- مِـنْ أَوَّلٍ قَـوْلُهُمُ "شَـهْرُ رَجَـبْ" "سَـعِيدُ كُـرْزٍ" أَيْ مُـسَمَّى ذَا اللَّقَـبْ

٤٣٤٨- مِمَّـا يَلِيـهِ "مَسْجِدُ الجَـامِعِ" قَـدْ نَـوَوْا بِـهِ مَوْصُـوفَهُ إِذَا وَرَدْ

٤٣٤٩- تَقْـدِيرُهُ "مَـسْجِدُ يَـوْمٍ جَـامِعِ" أَوْ هُـوَ "مَـسْجِدُ المَكَـانِ الجَـامِعِ"

٤٣٥٠- "جَـرْدُ قَطِيفَـةٍ" مِـنَ الثَّالِـثِ أَوْ "سَـحْقُ عَمَامَـةٍ" وَكُـلًّا قَـدْ رَوَوْا

٤٣٥١- يُنْـوَى بِـهِ مَـعْ ذَا إِضَـافَةُ الـصِّفَه لِلجِـنْسِ أَيْ شَـيْءٌ بِجَـرْدٍ وَصَـفَهْ

٤٣٥٢- مِـنْ جِنْسِ بُـسْطٍ وَهُـوَ القَطِيفَـه وَلَـمْ يُقَـدِّرْ ذَاكَ أَهْـلُ الكُوفَـه[1]

٤٣٥٣- بَـلْ جَـوَّزُوا إِضَـافَةَ الـشَّيْءِ إِلَـى نَفْـسٍ وَعَـنْ يَحْيَـى[2] الإِمَـامِ نُقِـلَا

٤٣٥٤- كَ"دَارُ الآخِرَةِ" أَوْ "حَبَّ الحَصِيدْ"[3] وَ"يَـوْمُ الأَرْبِعَـاءِ" أَوْ "حَبْـلُ الوَرِيـدْ"[4]

٤٣٥٥- وَغَالِـبُ الأَسْـمَاءِ لِلإِضَـافَه يَـصْلُحُ وَالإِفْـرَادِ نَحْـوُ "آفَـه"

٤٣٥٦- وَبَعْـضُ الأَسْـمَاءِ يَجِـيءُ مُفْـرَدَا أَيْ أَنَّـهُ لَـيْسَ يُـضَافُ أَبَـدَا

٤٣٥٧- كَأَسْـمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ وَالمَوْصُـولَاتْ وَالـشَّرْطِ لَا "أَيِّ" وَكَالإِشَـارَاتْ

٤٣٥٨- وَمُـضْمَرٍ وَبَعْـضُ الأَسْـمَاءِ كَمَـا يَـأْتِي بِجُمْلَـةٍ يُـضَافُ دَائِمَـا

٤٣٥٩- وَبَعْـضُ الأَسْـمَاءِ يُـضَافُ أَبَـدَا لِمُفْـرَدٍ لَفْظًـا وَمَعْنًـى كَـ"لَـدَى"

٤٣٦٠- وَبَعْـضُ ذَا قَـدْ يَـأْتِ لَفْظًا مُفْـرَدَا لَكِنَّـهُ مَعْنًـى مُـضَافًا وُجِـدَا

---

(١) هذه المسألة الحادية والستون من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ٢/ ٣٦٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٥٥- ٥٦.

(٣) ق ٩.

(٤) ق ١٦.

٤٣٦١- كَنَحْوِ "أَيًّا مَا"[1] وَ"كُلٌّ فِي فَلَكْ"[2] وبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا اشْتَرَكْ

٤٣٦٢- تَالِيهِ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرِ فَجَازَ كُلٌّ وَمِثَالَهُ اذْكُرِ

٤٣٦٣- فِي عِنْدَ مَعْ لَدُنْ، لَدَى، كِلْتَا، كِلَا سِوَى، قُصَارَى وَحُمَادَى مَثَلَا

/٨٣ب/

٤٣٦٤- وَبَعْضُهُ إِيلَاؤُهُ اسْمًا مُضْمَرَا مُمْتَنِعٌ فَاتْبَعِ بِهِ اسْمًا مُظْهَرَا

٤٣٦٥- نَحْوُ "وَذَا النُّونِ"[3] وَ"ذَاتِ بَهْجَه"[4] "أُولَاتُ الأَحْمَالِ"[5]، "أُولُوا مَحَبَّه"

٤٣٦٦- وَبَعْضُهُ امْتَنَع أَنَّى ذُكِرَا إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا لَا مُضْمَرَا

٤٣٦٧- فَلَا يَلِيهِ غَيْرُهُ حَيْثُ وَقَعْ كَـ"وَحْدَ" مَعْ كُلِّ ضَمِيرٍ قَدْ يَقَعْ

٤٣٦٨- كَـ"الحَمْدُ للهِ تَعَالَى وَحْدَهُ" كَذَا "العَلَا بَقِيتُ وَحْدِي بَعْدَهُ"

٤٣٦٩- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحْدَكَا لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَا[6]

٤٣٧٠- وَنَحْوِ "لَبَّيْ" لَازِمًا ضَمِيرَا مُخَاطَبٍ وَأَفْهَمَ التَّكْثِيرَا

٤٣٧١- مَعْ كَوْنِ لَفْظِهِ مُثَنًّى مُنْتَصِبْ لِمَصْدَرٍ بِمَا اسْتَتَارُهُ يَجِبْ

٤٣٧٢- وَقِيلَ مُفْرَدٌ بِوَزْنِ "فَعْلَى" وَالأَصْلُ "لَبَّا" ثُمَّ حَازَتْ نَقْلَا

٤٣٧٣- أَلِفُهُ لِلْيَاءِ فِي الإِضَافَه مِثْلَ "لَدَى" وَاعْتَمَدُوا خِلَافَهْ

٤٣٧٤- لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُفْرَدًا جَرَى فِي نَقْلِهِ مَجْرَى الذِي قَدْ ذُكِرَا

---

(١) الإسراء ١١٠.

(٢) الأنبياء ٣٣.

(٣) الأنبياء ٨٧.

(٤) النمل ٦٠.

(٥) الطلاق ٤.

(٦) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه "وحدك" حيث إن "وحد" من الأسماء الملازمة للإضافة للضمير. انظر: الكتاب ٢/ ٢١٠ والمقتضب ٤/ ٢٤٧ والتصريح ١/ ٦٩٣ وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤.

٤٣٧٥- فَانْقَلَبَتْ أَلِفُهُ مَعْ مُضْمَرِ فَقَطْ وَيَأْتِي قَلْبُ ذِي مَعْ مُظْهَرِ

٤٣٧٦- وَكَـ"دَوَالَيْ" وَ"حَنَانَيْ": "سَعْدَيْ" وَهَكَذَا ذِي كُلُّهَا كَـ"لَبَّيْ"

٤٣٧٧- وَعَامِلُ الكُلِّ مِنَ اللَّفْظِ سِوَى "لَبَّيْ"، "هَذَاذَيْ" فَمِنَ المَعْنَى هُوَا

٤٣٧٨- فَقَائِلٌ "لَبَّيْكَ" أَيْ "إِجَابَه بَعْدَ إِجَابَةٍ" لِمَنْ أَجَابَهْ

٤٣٧٩- ثُمَّ "دَوَالَيْكَ": "تَدَاوُلًا يَلِي تَدَاوُلًا" مَعْنَاهُ وَالغَيْرَ اهْمِلِ

٤٣٨٠- "سَعْدَيْكَ": "سَعْدًا بَعْدَ سَعْدٍ" وَهْوَ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا وَلِـ"لَبَّيْ" قَدْ تَلَا

٤٣٨١- ثُمَّ "حَنَانَيْكَ": "تَحَنُّنًا تَبِعْ تَحَنُّنًا" مَعْنَاهُ حَيْثُمَا سُمِعْ

٤٣٨٢- ثُمَّ "هَذَاذَيْكَ" بِذَالٍ مُعْجَمَه جَاءَتْ مِنَ الإِسْرَاعِ تِلْكَ الكَلِمَه

٤٣٨٣- وَشَذَّ إِيلَاءُ "يَدَيْ" أَيْ ظَاهِرِ لِلَفْظِ "لَبَّيْ" مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ

٤٣٨٤- "لَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرٍ"[1] البَيْتَ كَذَا ضَمِيرُ غَائِبٍ يَلِي مِثَالُ ذَا

٤٣٨٥- إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مُتْرَعٍ بَيُونِ

٤٣٨٦- لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي[2] وَقِيلَ لَا شُذُوذَ فِي النَّوْعَيْنِ

٤٣٨٧- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الجُمَلْ فِعْلِيَّهَا وَاسْمِيِّهَا اللَّفْظُ شَمَلْ

٤٣٨٨- "حَيْثُ" وَ"إِذْ" كَـ"قُمْتُ حَيْثُ قَعَدَا عَمْرٌو" وَ"جِئْتُ حَيْثُ زَيْدٌ مُقْتَدَى"

---

(١) إشارة إلى قول رجل من بني أسد من الخفيف:

دعوت لما نابني مسورًا فلبي فلبي يدي مسور

الشاهد فيه إضافة "لبي" إلى ظاهر وهو شاذ. انظر: الكتاب ١/ ٣٥٢ والجمل ١/ ١٧٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٧٦ واللباب ١/ ٤٦٥ وشرح المفصل ١/ ٢٩٢ وشرح ابن الناظم ٢٧٨.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه إضافة "لبي" إلى ضمير الغائب وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٠٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٢ وهمع الهوامع ٢/ ١١٣ والتذييل والتكميل ٧/ ١٨٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٠٧.

٤٣٨٩- "إِذْ أَنْتُمُ"[1]، "إِذْ كُنْتُمُ قَلِيلًا"[2] وَ"حَيْثُ" لِلمُفْرَد أضِفْ قَلِيلَا

٤٣٩٠- وَلَا تَقِسْ مَا كُنْتَ مِنْهُ سَامِعًا كَـ"مَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا"[3]

/٨٤أ/

٤٣٩١- وَإِنْ يُنَوَّنْ "إِذْ" وَتَكْسِرْ ذَالَهُ وَلِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ذَا لَهُ

٤٣٩٢- يُحْتَمَلَ أيْ إِفْرَادُ "إِذْ" فِي اللَّفْظِ عَنْ إِضَافَةٍ يَجُوزُ أَنْ تُعَوِّضَنْ

٤٣٩٣- عَنْهَا بِتَنْوِينٍ وَلَيْسَ غَالِبَا إِلَّا إِذَا اسْمَ زَمَنٍ قَدْ صَاحَبَا

٤٣٩٤- كَقَوْلِهِمْ "يَوْمَئِذٍ" وَ"حِينَئِذْ" وَمَا أَتَى مَعْ غَيْرِهِ فَهْوَ يَشِذّ

٤٣٩٥- وَمَا كَـ"إِذْ" مَعْنًى مِنَ الأَسَامِي لِزَمَنٍ مَاضٍ وَذِي إِبْهَامِ

٤٣٩٦- فَهْوَ كَـ"إِذْ" لَكِنْ أَضِفْ إِلَى الجُمَلْ جَوَازًا أيْ لَا لَازِمًا نَحْوُ "رَحَلْ

٤٣٩٧- حَيْنَ العَلَا مُسَافِرٌ" وَ"حِينَ جَا نُبِذَ" أَيْ "طُرِحَ"، "زَيْدٌ خَرَجَا

٤٣٩٨- يَوْمَ أَتَى عَمْرٌو" وَ"يَوْمَ أَنْتَ قَاضْ" لِأَنَّ "يَوْمَ" زَمَنٌ أُبْهِمَ مَاضْ

٤٣٩٩- وَجَازَ أَنْ يُضَافَ نَحْوَ ذَلِكْ لِمُفْرَدٍ كَـ"يَوْمَ قَتْلِ مَالِكْ"

٤٤٠٠- فَإِنْ يَكُنْ مُسْتَقْبَلًا أَوْ وُجِدَا بِدُونِ إِبْهَامٍ كَأَنْ يُجَرَّدَا

٤٤٠١- فَحُكْمُهُ حُكْمُ "إِذٍ" فِي الأَوَّلِ ثُمَّ إِلَى المُفْرَد أضِفْ فِي مَا يَلِي

٤٤٠٢- وَابْنِ عَلَى الفَتْحِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَـ"إِذْ" قَدْ أُجْرِيَ البِنَاءُ حَمْلًا قَدْ أُخِذْ

٤٤٠٣- وَأَصْلُهُ الإِعْرَابُ وَاخْتَرْنْ بِنَا مَتْلُوّ فِعْلٍ بُنِيَا القَصْدُ هُنَا

---

(١) الأنفال ٢٦.

(٢) الأعراف ٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الرجز:

أمـا تـرى حيـث سـهيل طالعًـا نجمًـا يـضيء كالـشهاب لامعًـا

الشاهد فيه إضافة حيث إلى مفرد وهو مسموع لا يقاس عليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣ وشرح المفصل ٣/ ١١٣ وكتاب الشعر للفارسي ١٨٠ واللباب ٢/ ٧٨ وشرح ابن الناظم ٢٧٩.

٤٤٠٤- مَا جَاءَ قَبْلَ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعِ مَعْ نُونِ تَوْكِيدٍ وَأُنْثَى وَاقِعِ

٤٤٠٥- نَحْوُ "عَلَى حِينَ أَتَى" وَ"حِينَا تَسْتَقْبِلِينَ"، "حِينَ يَسْتَصْبِينَا"[١]

٤٤٠٦- وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا أَعْرِبْ كَأَهْلِ بَصْرَةٍ إِنْ وُجِدَا

٤٤٠٧- حَتْمًا وَكَالكُوفِيّ[٢] جَوِّزِ البِنَا وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ لِذَا هُنَا

٤٤٠٨- قَالَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا أَيْ لَمْ يُغَلَّطْ فَكَثِيرًا وَرَدَا

٤٤٠٩- كَـ"يَوْمَ يَنْفَعُ"[٣] الإِمَامُ نَافِعُ[٤] يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعُ

٤٤١٠- وَأَلْزَمُوا "إِذَا" سِوَى الفُجَائِي وَلَوْ لِظَرْفٍ وَلِشَرْطٍ جَائِي

٤٤١١- إِضَافَةً تَخُصُّهُ وَهْيَ إِلَى جُمَلِ الأَفْعَالِ كَـ"هُنْ إِذَا اعْتَلَا"

٤٤١٢- وَأَهْلُ كُوفَةٍ[٥] مَعَ الأَخْفَشِ[٦] قَدْ تُوقِعُ بَعْدُ مُبْتَدًا وَمَا وَرَدْ

٤٤١٣- وَقَوْلُهُ "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"[٧] عَامِلُ رَفْعٍ جُمْلَةٌ قَدْ قُدِّرَتْ

٤٤١٤- تُشْبِهُ تَالِيهِ إِذَا مَا مَا تَلَا بِـ"كَانَ" سَابِقٍ عَلَيْهِ أَوَّلَا

٤٤١٥- وَكَـ"إِذَا" أَيْضًا تُضَافُ "لَمَّا" عِنْدَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا سُمَا

---

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

لأجتذبن منهن قلبي تحلمًا ... على حين يستصبين كل حليم

الشاهد بناء "حين" لأنها مضافة إلى مبني وهو المضارع المتصل بنون النسوة. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٤٩ والتصريح ١/ ٧٠٦ وشرح التسهيل ٣/ ٢٥٥ وشرح المكودي ١٦٥ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٢٨.

(٢) وإليه مال الفارسي. انظر: التصريح ١/ ٧٠٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٠٩.

(٣) المائدة ١١٩.

(٤) انظر: الإنصاف ١/ ١٣٢ والتصريح ١/ ٧٠٦ وهمع الهوامع ٢/ ٢٣١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٥٥.

(٥) هذه من مسائل الخلاف بين البصريين والأخفش والكوفيين في عامل المرفوع بعد "إن" و"إذا". انظر: الإنصاف ٢/ ٥٠٤.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٧٤.

(٧) الانفطار ١.

٤٤١٦- وَكَـ"إِذَا" مُشْبِهُهَا مِنِ اسْمِ زَمَانٍ اسْتُقْبِلَ فِي ذَا الحُكْمِ

٤٤١٧- وَنَحْوُ "يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ"[1] جَرَى مَجْرَى المُضِيّ فَبِمَعْنَى ذَا يُرَى

/٨٤ب/

٤٤١٨- لِأَنَّهُ مُحَقَّقُ الوُقُوعِ فَلَيْسَ مِنْ مُخَالِفِ المَسْمُوعِ

٤٤١٩- وَالقَيْسُ فِي شِبْهِ "إِذَا" أَنْ يُبْنَى فِي مَا مَضَى كَمَا لَهُ أَعْرَبْنَا

٤٤٢٠- لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ وَلَوْ مَعْنًى فَقَطْ مُعَرَّفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ رَبَطْ

٤٤٢١- عَطْفٌ لَهُ أُضِيفَ "كِلْتَا" وَ"كِلَا" كَنَحْوِ "كِلْتَا الجَنَّتَيْنِ"[2] مَثَلَا

٤٤٢٢- "كِلَاهُمَا أَخُوكَ" أَوْ "كِلَانَا" مَعَ "كِلَا ذَلِكَ" حَيْثُ "ذَا"، "نَا"

٤٤٢٣- قَدْ يُفْهِمَانِ اثْنَيْنِ فَاخْرِجْ مُفْرَدَا وَالجَمْعَ بِـ"اثْنَيْنِ" وَمَا قَدْ وُجِدَا

٤٤٢٤- مُنَكَّرًا بِمَا يُرَى مُعَرَّفَا وَإِنْ يَكُنْ مُخَصَّصًا فَهْوَ انْتَفَى

٤٤٢٥- عَلَى الصَّحِيحِ وَ"بِلَا تَفَرُّقِ" مُخْرِجُ نَحْوِ "كِلَا ابْنِي وَالتَّقِي"

٤٤٢٦- وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ "أَيًّا" وَلَكِنْ لِلْمُثَنَّى أَضِفِ

٤٤٢٧- وَالجَمْعِ لَوْ مُعَرَّفَيْنِ وَأَضِفْ لِمُفْرَدٍ حَيْثُ بِتَنْكِيرٍ وُصِفْ

٤٤٢٨- كَـ"أَيُّكُمْ أَحْسَنُ؟"، "أَيُّ رَجُلِ" "أَيُّ الرِّجَالِ" دُونَ "أَيُّ الأَفْضَلِ"

٤٤٢٩- قَالَ وَإِنْ كَرَّرْتَهَا بِعَطْفِ مِثْلِ عَلَيْهَا أَيْ بِوَاوِ العَطْفِ

٤٤٣٠- فَأَضِفْ أَيْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ كَقَوْلِهِ "أَيِّي وَأَيُّكَ الوَفِي؟"

٤٤٣١- أَوْ تَنْوِ الأَجْزَا فَأَضِفْ إِلَيْهِ "أَيًّا" كَنَحْوِ "أَيُّ سِيبَوَيْهِ

٤٤٣٢- أَحْسَنُ؟" إِذْ جَوَابُهُ "جَبِينُهُ" أَوْ "وَجْهُهُ" تَقُولُ أَوْ "يَمِينُهُ"

٤٤٣٣- لَكِنَّهُ لِغَيْرِ جَمْعٍ لَمْ يُضَفْ حَقِيقَةً مَعَ وُجُودِ مَا سَلَفْ

---

(١) الذاريات ١٣.

(٢) الكهف ٣٣.

٤٤٣٤- مِنَ الشُّرُوطِ وَاخْصُصَنْ بِالمَعْرِفَه مَوْصُولَةً "أَيًّا" وَبِالعَكْسِ الصِّفَه

٤٤٣٥- مِنْ نَعْتٍ أَوْ حَالٍ فَهَذِهِ تُضَافْ لِمَا أَتَى مُنَكَّرًا بِلَا خِلَافْ

٤٤٣٦- وَبَعْضُهُمْ أَضَافَهَا قَلِيلَا إِلَيْهِ أَيْضًا إِذْ أَتَتْ مَوْصُولَا

٤٤٣٧- كَ"جَاءَ أَيُّ ابْنَيْنِ" أَوْ "أَيُّ رِجَالْ" وَ"أَيُّهُمْ أَفْضَلُ" صَالِحُ المِثَالْ

٤٤٣٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "عَامِرٌ أَيَّ فَتَى جَا" وَ"فَتًى أَيُّ فَتًى لَنَا أَتَى"

٤٤٣٩- وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الكَلَامَا

٤٤٤٠- سِيَّانِ إِنْ أَضَفْتَهَا لِنَكِرَه أَوْ غَيْرِهَا كَنَحْوِ "أَيَّمَا مَرَه

٤٤٤١- جَاءَتْكَ أَكْرِمْهَا" وَ"أَيَّ الأَجَلَيْنْ قَضَيْتُ فَهْوَ القَصْدُ"[١]، "أَيُّ الرَّجُلَيْنْ

٤٤٤٢- جَاءَ إِلَيْنَا؟" هُوَ فِي اسْتِفْهَامِ "أَيُّ كَلَامٍ صَادِقُ الكَلَامِ؟"

٤٤٤٣- وَإِنْ تُضِفْ إِلَى مُثَنًّى نُكِّرَا طَابِقْ وَإِلَّا أَفْرِدَنَّ المُضْمَرَا

٤٤٤٤- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً "لَدُنْ" وَذَا ظَرْفٌ لِبَدْءِ غَايَةٍ قَدْ أُخِذَا

/٨٥أ/

٤٤٤٥- وَفِي سِوَى لُغَةِ قَيْسٍ[٢] يُبْنَى نَعَمْ عَلَى لُغَتِهِمْ قَرَأْنَا

٤٤٤٦- "لَدُنِهِ" وَ"لَدْنِهِ"[٣] وَالأَوَّلُ شَذَّ وَقَوْلُهُمْ لِذَا يُحْتَمَلُ

٤٤٤٧- تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ فِي ظُهَيْرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصَيْرِ[٤]

٤٤٤٨- ثُمَّ بِـ"مِنْ" يُجَرُّ وَهْوَ الأَكْثَرُ فَجَرَّ جُمْلَةً وَهَذَا يَنْدُرُ

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾. القصص ٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٨٤ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٥٤.

(٣) الكهف ٢. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم. انظر: الدر المصون ٣/ ٣٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٧ والتصريح ١/ ٧١٢ وهمع الهوامع ٢/ ٢٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٦.

(٤) الرجز لرجل من طيئ، الشاهد فيه كسر نون "لدن" بعد حرف الجر، وهو إعرابها وهو لغة قيس. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٥٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٧ والمقاصد الشافية ٤/ ١١٩ ولسان العرب ٧/ ٢٤٥ والدر المصون ٣/ ٣٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٦٨.

٤٤٤٩- نَحْوُ "لَدُنْ شَبَّ"[(١)] وَمُفْرَدٌ غَلَبْ فِـي جَرِّهَـا بَـلْ قِيـلَ إِنَّـهُ وَجَـبْ

٤٤٥٠- وَنَـصْبُ "غُـدْوَةٍ" بِهَـا إِذْ يُفْـرَدُ فَلَـمْ تُـضَفْ عَـنْهُمْ بِـشِعْرٍ يَـرِدُ

٤٤٥١- لَكِنَّـهُ نَـدَرَ وَالنَّـصْبُ عَلَـى تَمْيِيـزٍ أَوْ إِضْـمَارِ "كَـانَ" جُعِـلَا

٤٤٥٢- أَوْ كَوْنِهَـا تُـشْبِهُ مَفْعُـولًا بِـهِ وَأَوَّلُ مُخْتَـارُهُ فِـي كُتْبِـهِ[(٢)]

٤٤٥٣- وَجَـازَ رَفْعُهَـا عَلَـى التَّـشْبِيهِ بِفَاعِـلٍ أَوْ "كَـانَ" إِذْ تَنْوِيـهِ

٤٤٥٤- لَـيْسَ بِنَـاقِصٍ وَأَهْـلُ كُوفَـه[(٣)] تَحْكِيـهِ وَهْـوَ قَالَـةٌ ضَـعِيفَه

٤٤٥٥- وَاعْطِفْ عَلَى "غُدْوَةَ" بِالجَرِّ وَلَوْ نَـصَبْتَ وَالنَّـصْبَ إِذًا أَيْـضًا حَكَـوْا

٤٤٥٦- وَ"مَـعَ" مُعْـرَبٌ سَـوَاءٌ اتَّـصَلْ بِـسَاكِنٍ أَوْ غَيْـرِهِ أَوِ انْفَـصَلْ

٤٤٥٧- وَاسْـمٌ لِمَوْضِـعِ اجْتِمَـاعٍ هُـوَ أَوْ لِوَقْتِـهِ لَكِـنْ رَبِيعَـةٌ[(٤)] بَنَـوْا

٤٤٥٨- لَـهُ فَقَـالُوا "مَـعْ" وَذَا فِيهَـا قَلِيـلْ "هَـوَايَ مَعْكُـمْ"[(٥)] هُـوَ مِـنْ هَـذَا القَبِيـلْ

٤٤٥٩- وَقِيـلَ بَـلْ هُـوَ اضْـطِرَارٌ وَنُقِـلْ فَـتْحٌ وَكَـسْرٌ لِـسُكُونٍ يَتَّـصِلْ

---

(١) إشارة إلى قول القطامي من الطويل:

صـريع غـوان راقهـن ورقنـه لـدن شـب حتى شاب سـود الـذوائب

الشاهد فيه إضافة "لدن" إلى جملة فعلية وهي "شب" والفاعل مستتر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨١٤ ومغني اللبيب ٢٠٨ وهمع الهوامع ٢/ ٢٢٠ سمط اللآلي ١/ ١٣٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٤٠ وخزانة الأدب ٧/ ٨٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٣٨.

(٣) انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٢٢٢ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٨ وتمهيد القواعد ٤/ ٢٠٠٩.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨١٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٠.

(٥) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

فريـشي مـنكم وهـواي معْكـم وإن كانـت زيـارتكم لمامًـا

الشاهد فيه مجيء كلمة "مع" مبنية على السكون وهو لغة وقيل اضطرار. انظر: الكتاب ٣/ ٢٨٧ والجنى الداني ٣٠٦ والتصريح ١/ ٧١٥ وشرح التسهيل ٢/ ٢٤١ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٨٨ والزاهر ١/ ٢٥٠.

٤٤٦٠- بِهَا عَلَى لُغَتِهِمْ فَالأَوَّلُ ... لِخِفَّةٍ جَاءَ وَثَانٍ يَحْصُلُ

٤٤٦١- عَلَى الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ثُمَّ "مَعْ" ... إِنْ كَانَ حَالًا كَـ"جَمِيعٍ" انْقَطَعْ

٤٤٦٢- عَنِ الإِضَافَاتِ وَمِنْهُ وَقَعَا ... "شَعْبَاكُمَا مَعًا"[1] وَ"قَدْ بَادُوا مَعًا"[2]

٤٤٦٣- وَقَدْ يُجَرُّ "مَعْ" بِـ"مِنْ" نَحْوُ "ذَهَبْ ... مِنْ مَعِهِ"[3] المَحْكِيِّ عَنْ بَعْضِ العَرَبْ

٤٤٦٤- وَ"غَيْرُ" اسْمٌ هَوَ قَدْ دَلَّ عَلَى ... خِلَافِ مَا قَبْلُ كَمَا لَهُ تَلَا

٤٤٦٥- شَبِيهُ حَرْفٍ لَمْ يُصَرَّفْ وَافْتَقَرْ ... إِلَى سِوَاهُ دَائِمًا وَمَا اقْتَصَرْ

٤٤٦٦- مَعْنًى عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ عُورِضَا ... هَذَا بِمَا إِعْرَابُهُ قَدِ اقْتَضَى

٤٤٦٧- وَهْوَ الإِضَافَةُ فَيُبْنَى إِنْ عَدِمْ ... إِضَافَةً لَفْظًا كَمَا هُنَا نُظِمْ

٤٤٦٨- وَاضْمُمْ بِنَاءَ "غَيْرًا" إِنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

٤٤٦٩- أَيْ نَاوِيًا مَعْنَاهُ حَيْثُ زَالَا ... مَا عَارَضَ البِنَا كَمَا قَدْ قَالَا

---

(١) إشارة إلى قول الصمة بن عبد الله القشيري من الطويل:

حننت إلى ريا ونفسك باعدت ... مزارك من ريا وشعباكما معًا

الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة وهي بمعنى "جميعًا". انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٤٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٤ والتذييل والتكميل ٨/ ٨٢ والإبانة ١/ ٣٥٣ وشرح ابن الناظم ٢٨٤ والدر المصون ١/ ١٤٧.

(٢) إشارة إلى قول الخنساء من المتقارب:

وأفنى رجالي فبادوا معًا ... فأصبح قلبي بهم مستفزًا

الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة نصبها على الحالية. انظر: مغني اللبيب ٤٤٠ والتصريح ١/ ٧١٦ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٦٨ والكامل ٤/ ٥٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٣ وشرح شواهد المغني ١/ ٢٥٠.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٤٢٠ وحروف المعاني والصفات ٧٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٥١ والجنى الداني ٣٠٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦٦.

٤٤٧٠- وَلَـيْسَ يُعْتَـدُّ بِمَـا يَنْوِيـهِ وَاعْتَبَـرَ الأَخْفَـشُ[1] هَـذَا فِيـهِ

٤٤٧١- وَقَـالَ إِنَّ ضَـمَّهُ إِعْـرَابُ وَقِيـلَ بَـلْ هَـذَا وَذَا صَـوَابُ

/٨٥ب/

٤٤٧٢- وَجَـازَ لَكِـنْ قَـلَّ فَتْحُـهُ إِذَنْ مُطْلَقًـا أَيْ وَالـضَّمُّ إِنْ تُنَـوِّنَنْ

٤٤٧٣- قِيلَ وَشَرْطُ حَذْفِ مَا يُضَافُ لَـهُ الـذِي فِيـهِ هُنَـا الخِـلَافُ

٤٤٧٤- بِأَنْ يَجِيءَ بَعْدَ "لَيْسَ" كَـ"قَبَضْ عِشْرِينَ لَيْسَ غَيْرُ" حَيْثُ المُفْتَرَضْ

٤٤٧٥- "لَيْسَ الـذِي قَبَضَهُ غَيْرَ كَذَا" أَوْ "لَـيْسَ غَيْـرُ ذَاكَ مَـا قَـدْ أَخَـذَا"

٤٤٧٦- وَمِثْلُ "غَيْرُ": "لَا" وَذَا مَوْجُودُ فِـي قَـوْلِهِمْ فَـرَدُّهُ مَـرْدُودُ

٤٤٧٧- ثُـمَّ بِنَـاءُ "غَيْـرُ" قَـدْ جَـاءَ عَلَـى حَرَكَـةٍ لِكَوْنِـهِ تَأَصَّـلَا

٤٤٧٨- فِـي أَمْكَنِيَّـةٍ وَلَـوْلَا ذَاكَ مَـا فَارَقَـهُ البِنَـا لِمَـا قَـدْ عُلِمَـا

٤٤٧٩- وَكَـانَ ضَـمَّةً لِـئَلَّا يَـشْتَبِهْ إِعْرَابُـهُ بِحَالَـةِ البِنَـاءِ بِـهْ

٤٤٨٠- وَخَـارِجٌ بِقَوْلِـهِ "إِنْ عَـدِمْتَ مَـا لَـهُ أُضِـيفَ" مَـا إِذَا لَـنْ تَعْـدَمَا

٤٤٨١- وَمَـا إِذَا عَدِمْتَـهُ وَمَـا نُـوِي مَعْنَـاهُ لَـوْ مَـعْ نِيَّـةِ اللَّفْـظِ رُوِي

٤٤٨٢- فَكُـلُّ هَـذَا مُعْـرَبٌ قَطْعًـا وَمَـا نُـوِيَ لَفْظًـا مِـنْ كَلَامِـي فُهِمَـا

٤٤٨٣- "قَبْلُ" كَـ"غَيْرُ" فِي جَمِيعِ مَا سَلَفْ فَهْـوَ عَلَـى الـضَّمِّ ابْتَنَـى إِذَا انْحَـذَفْ

٤٤٨٤- مَـا قَـدْ أَضَـفْتَهُ لَـهُ إِنْ نُوِيَـا مَعْنَـاهُ دُونَ مَـا إِذَا مَـا أُبْقِيَـا

٤٤٨٥- وَزَالَ لَكِـنْ مَـا نَوَيْـتَ مَعْنَـاهْ وَلَـوْ نَوَيْـتَ لَفْظَـهُ كَـ"جِئْتَـاهْ

٤٤٨٦- مِنْ قَبْلُ" أَوْ كَـ"جِئْتُ قَبْلَ العَصْرِ" "مِـنْ قَبْلِـهِ" وَ"كُنْـتُ قَـبْلًا أَدْرِي"

---

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٧٧ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٥ والتصريح ١/ ٧١٧ والمقاصد الشافية ٤/ ١٣٠.

٤٤٨٧- "مِنْ قَبْلِ نَادَى كُلُّ مَوْلًى"[١] وَقُرِي "مِـنْ قَبْـلُ "[٢] "قَبْـلٍ"[٣] "قَبْـلِ"[٤] أَيْـضًا

٤٤٨٨- مَـا قَالَـهُ الأَخْفَـشُ مِـنْ إِعْرَابِهَـا وَمِثْلُهَــا أَلْفَــاظٌ أَيْــضًا شَــابَهَا

٤٤٨٩- جَمِيعُهَــا "غَيْــرُ" كَمَــا يُفَــصَّلُ وَتِلْــكَ "بَعْــدُ" ثُــمَّ "حَــسْبُ"، "أَوَّلُ"

٤٤٩٠- وَ"دُونُ" وَالجِهَـاتُ أَيْـضًا سِــتُّ هِــيَ "يَمِــينٌ" وَ"شِــمَالٌ"، "تَحْــتُ"

٤٤٩١- "خَلْـفٌ" وَ"قُـدَّامٌ" وَمَـا يُـرَادِفُ وَ"عَــلُ" مِثْــلُ "فَــوْقُ" لَا يُخَــالِفُ

٤٤٩٢- كَ"جِئْتُ مِنْ بَعْدُ" وَ"بَعْدَ العَصْرِ" "مَـا شَـرِبُوا بَعْـدًا"[٥]، "رَأَيْـتُ البَـصْرِي

٤٤٩٣- حَسْبُ" وَ"بَصْرِيًّا فَحَسْبُ" وَ"عُمَرْ حَسْبُكَ مِنْ فَتًى"، "بِحَسْبِي اثْنَا عَشَرْ"

٤٤٩٤- فَمَـا مَـضَى مَعْنَـاهُ "لَا غَيْـرُ" وَذَا مَعْنَـاهُ "كَـافٍ"، "يَكْـفِ" فَـاذْرِ المَأْخَـذَا

٤٤٩٥- وَقَـوْلُهُمْ "ابْـدَأْ بِـذَا مِـنْ أَوَّلُ"[٦] بِالــضَّمِّ وَالجَــرِّ وَفَــتْحٍ يُنْقَــلُ

٤٤٩٦- بِــدُونِ تَنْـوِينٍ لِمَنْـعِ الـصَّرْفِ لِـوَزْنِ فِعْـلٍ فِيـهِ أَيْ مَـعْ وَصْـفِ

---

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومــن قبــل نــادى كــل مــولى قرابــة فمــا عطفــت مــولى عليــه العواطــف

الشاهد فيه "ومن قبل" يريد "ومن قبل ذلك" فجر كلمة "قبل" من غير تنوين على نية ثبوت لفظ المضاف إليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٢ وشرح ابن الناظم ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٧ والزاهر ٢/ ٣٥٠.

(٢) وهي قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٥٥٨.

(٣) وهي قراءة أبي السمال والجحدري وعون العقيلي. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٥٨.

(٤) وهي قراءة الجحدري والعقيلي. انظر: التصريح ١/ ٧١٩ وأوضح المسالك ٣/ ١٥٦.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

ونحــن قتلنــا الأســد أســد خفيــة فمــا شــربوا بعــدًا علــى لــذة خمــرًا

الشاهد فيه مجيء كلمة "بعدًا" منونة منصوبة لانقطاعها عن الإضافة لفظًا وتقديرًا. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٥ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٩ وخزانة الأدب ٦/ ٥٠١ وشرح ابن الناظم ٢٨٦ والدر المصون ١٩٩ والتصريح ١/ ٧١٩.

(٦) حكى هذا أبو علي الفارسي. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٤ والتصريح ١/ ٧٢١ وشرح المكودي ١٧٠.

٤٤٩٧- لَا يَحْمِلُ الفَارِسَ إِلَّا المَلْبُونْ المَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونْ[1]

٤٤٩٨- حَيْثُ قَوَافِي هَذِهِ المَنْظُومَه لَوْ أُطْلِقَتْ لَوُجِدَتْ مَضْمُومَه

/٨٦أ/

٤٤٩٩- وَجَاءَ "مِنْ فَوْقُ" وَ"مِنْ قُدَّامُ" وَ"قَامَ مِنْ وَرَاءُ أَوْ أَمَامُ"

٤٥٠٠- أَقَبُّ مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلُ[2] وَ"السَّيْلُ مِنْ عَلُ"[3] بِهِ يُمَثَّلُ

٤٥٠١- وَقَوْلُهُ يُفْهِمُ أَنَّهَا تُضَافْ لَفْظًا كَغَيْرِهَا وَذَا فِيهِ خِلَافْ

٤٥٠٢- وَفِي الصِّحَاحِ الجَوْهَرِيُّ[4] صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا

٤٥٠٣- سِوَاهُ وَهْوَ الحَقُّ قَالَ ابْنُ هِشَامْ[5] وَلَا دَلِيلَ لَهُمُ فِي ذَا الكَلَامْ

٤٥٠٤- يَا رُبَّ يَوْمٍ لِيَ لَا أُظَلِّلُهْ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلُهْ[6]

---

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "من دون" حيث إنها أتت ساكنة ولو أتت مطلقة لكان حقها الضم لأنها في نية الإضافة. انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٠ والتصريح ١/ ٧٢٢ والمقاصد الشافية ٤/ ١٣٤ والمحكم ٩/ ٤٣٤ وتاج العروس ١٨/ ٢٠٨ ولسان العرب ١٣/ ١٦٤.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه مجيء "فوق"، "عل" مبنيين على الضم فحذف المضاف إليه لفظًا ونوى معناه. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٦٧ والكتاب ٣/ ٢٩٠ ومغني اللبيب ٢٠٥ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٤ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢١.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

مكر مفر مقبل مدبر معًا كجلمود صخر حطه السيل من عل

الشاهد فيه مجيء كلمة "عل" معربة وهي مجرورة بـ"من" وهو لم يقصد بها علوًا معينًا. انظر: الكتاب ٤/ ٢٢٨ والخصائص ٢/ ٣٦٥ والمقاصد الشافية ٤/ ١٤١ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢١ وشرح المفصل ٣/ ١٠٩.

(٤) انظر: الصحاح ٦/ ٢٤٣٥.

(٥) انظر: شرح الشذور ١٠٧.

(٦) الرجز لأبي ثروان، الشاهد فيه قوله "من عله" حيث ألحق هاء السكت بـ"عل"، وهي مبنية بناء عارضًا وهو شاذ وإنما تلحق ما كان مبنيًا بناءً دائمًا. انظر: مغني اللبيب ٢٠٥ والفصول المفيدة ٢٦٥ وشرح الأشموني ٢/ ١٧١ والتصريح ٢/ ٦٣٦ وشرح المفصل ٣/ ١٠٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٦٦.

٤٥٠٥- لِأَنَّــهُ مَــعَ الإِضَــافَةِ امْتَنَــعْ بِنَــاؤُهُ فَالهَــاءُ لِلــسَّكْتِ وَقَــعْ

٤٥٠٦- وَأَعْرَبُــوا نَــصْبًا إِذَا مَــا نُكِّــرَا بِــالقَطْعِ عَــنْ إِضَــافَةٍ لَفْظًــا جَــرَى

٤٥٠٧- وَنِيَّــةً "قَــبْلًا" وَمَــا تَقَــرَّرَا مِــنْ بَعْــدِهِ أَوْ قَبْلِــهِ قَــدْ ذُكِــرَا

٤٥٠٨- أَيْـضًا وَرَفْعًـا وَكَـذَا جَـرًّا كَمَـا تَقَــدَّمَ اعْرِبْهَــا وَنَــصْبًا عَمِّمَــا

٤٥٠٩- "عَلُ" وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ[1] مَا أَظُنّ ذَلِــكَ مَوْجُــودًا بِهَــا وَلَــمْ يَكُــنْ

٤٥١٠- نَـصْبُ الجَمِيعِ بِسِوَى الظَّرْفِيَّـه نَعَــمْ لِــ"حَـسْبُ" النَّـصْبُ بِالحَالِيَّـه

٤٥١١- وَيُحْـذَفُ المُـضَافُ حَيْـثُ عُرِفَـا وَمَــا يَلِـي المُـضَافَ يَـأْتِي خَلَفَـا

٤٥١٢- عَنْـهُ فِـي الإِعْـرَابِ وَغَيْـرِهِ إِذَا مَــا حُــذِفَا أَيِ المُــضَافُ وَكَــذَا

٤٥١٣- يَخْلُفُ عَنْهُ مَا يَلِي المُضَافَ لَهْ فَـافْهَمْ هُـدِيتَ حُكْـمَ هَـذِي الأَمْثِلَـه

٤٥١٤- كَـ"وَاسْأَلِ القَرْيَةَ"[2] يَعْنِي "أَهْلَهَا" "تَفَرَّقُــوا أَيْــدِي سَــبًا"[3] أَيْ "مِثْلَهَــا"

٤٥١٥- "وَجَاءَ رَبُّكَ"[4] أَيْ يُرِيدُ "أَمْرَهُ" وَ"البِــرَّ مَــنْ آمَــنَ"[5] يَعْنِــي "بِــرَّهُ"

٤٥١٦- وَ"المِسْكُ مِنْ أَرْدَانِ هِنْدٍ نَائِحَه"[6] بِــذَاكَ يَعْنِــي مَــا[7] لَــهُ مِــنْ رَائِحَــه

٤٥١٧- "مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ"[8] أَيْ "مِنْ أَثَرِ حَــافِرِ مَرْكَــبِ الرَّسُــولِ الأَنْــوَرِ"

---

(١) انظر: أوضح المسالك ٣/ ١٦٧.

(٢) يوسف ٨٢.

(٣) من أمثال العرب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٩٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ١٤١ وزهر الأكم ٣/ ١٨ وثمار القلوب ٥٦٨.

(٤) الفجر ٢٢.

(٥) البقرة ١٧٧.

(٦) إشارة إلى قوله من السريع:

مــرت بنــا فــي نــسوة خولــة والمــسك مــن أردانهــا فائحــة

الشاهد فيه و"المسك...نافحة" والتقدير "ورائحة المسك نافحة" حيث قام المضاف إليه مقام المضاف في التأنيث. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٩ وشرح الأشموني ٢/ ١٧٣ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٠.

(٧) "ما" هنا موصوله، أي يعني الرائحة التي له أي "رائحة المسك".

(٨) طه ٩٦.

٤٥١٨- "وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ"[(١)] أَيْ "بَدَلَا   شُكْرٍ عَنِ الرِّزْقِ" يُرِيدُ مَثَلَا

٤٥١٩- وَرُبَّمَا جَرُّوا الذِي أَبْقَوْا كَمَا   قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا

٤٥٢٠- أَيْ رُبَّمَا جَرُّوا الذِي لَهُ يُضَافْ   كَحُكْمِهِ مِنْ قَبْلِ حَذْفِكَ المُضَافْ

٤٥٢١- لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ   مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

٤٥٢٢- لَفْظًا وَمَعْنًى أَوْ لَهُ مُقَابِلَا   وَالأَوَّلُ الغَالِبُ أَيْ مَا مَاثَلَا

٤٥٢٣- كَمِثْلِ "مَا كُلُّ فَتًى لَبِيبَا   وَلَا جَمِيلٍ وَجْهُهُ حَبِيبَا"

٤٥٢٤- "مَا مِثْلُ عِمْرَانَ وَلَا أَخِيهِ   يَسْتَعْمِلَانَ ذَا" وَمَا يَلِيهِ

٤٥٢٥- كَالجَرِّ فِي نَحْوِ "يُرِيدُ الآخِرَه"[(٢)]   أَيْ الذِي فِيهَا كَمَا قَدْ قَدَّرَهْ

/٨٦ب/

٤٥٢٦- ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ[(٣)] أَمَّا مَنْ فَرَضْ   تَجَوُّزًا وَهَمَ فِي فَرْضِ "عَرَضْ"[(٤)]

٤٥٢٧- وَرُبَّمَا جَرُّوا الذِي أَبْقَوا بِلَا   عَطْفٍ وَذَا فِي شِعْرِهِمْ قَدْ نُقِلَا

٤٥٢٨- وَيُحْذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الأَوَّلُ   كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ

٤٥٢٩- أَيْ دُونَ تَنْوِينٍ بِشَرْطِ عَطْفِ   عَلَى الذِي أَبْقَيْتَ بَعْدَ الحَذْفِ

٤٥٣٠- أَوْ مَعْ إِضَافَةٍ لِمَعْطُوفٍ إِلَى   مِثْلِ الذِي لَهُ أَضَفْتَ الأَوَّلَا

٤٥٣١- كَـ"قَطَعَ اللهُ يَدَ وَرِجْلَا   مَنْ قَالَهَا"[(٥)] أَيْ "يَدَ مَنْ" وَدَلَّا

---

(١) الواقعة ٨٢.

(٢) بالخفض قراءة ابن جماز الآية في الأنفال ٦٧. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وأوضح المسالك ٣/ ١٧١ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢١.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٧٨ وشرح الأشموني ٢/ ١٧٦.

(٤) هذا تقدير ابن مالك وابن الناظم. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧١ وشرح ابن الناظم ٢٨٨ والمقاصد الشافية ٤/ ١٦٠ والتصريح ١/ ٧٣٠ والتذييل والتكميل ٦/ ١٤٢ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٥٣.

(٥) هذا من قول العرب الذي رواه الفراء من قول أبي ثروان العكلي. انظر: الخصائص ٢/ ٤٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٧٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢٣ وشرح ابن الناظم ٢٨٨.

٤٥٣٢- عَلَيْهِ مَا لَهُ أَضَفْتَ الرِّجْلَا عِنْدَ أَبِي العَبَّاسِ[1] وَهْوَ الأَجْلَى

٤٥٣٣- ثُمَّ الإِضَافَةُ لَهُ لَا تُشْتَرَطْ وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا فَقَطْ

٤٥٣٤- فِي مِثْلِ مَا لَهُ أُضِيفَ الأَوَّلُ وَلَوْ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ يُنْقَلُ

٤٥٣٥- عَلَّقْتُ آمَالِي فَعَمَّتِ النِّعَمْ بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبْلِ الدِّيَمْ[2]

٤٥٣٦- وَقَدْ يُرَى ذَلِكَ مَعْ عَطْفٍ عَلَى مُضَافِ شِبْهِ مَا حَذَفْتَ نُقِلَا

٤٥٣٧- "غَزَوْتُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ مَعْهُ أَوْ ثَمَانِيَ"[3] أَيْ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ رَوَوْا

٤٥٣٨- وَذَا بِعَكْسِ أَوَّلٍ وَرُبَّمَا يُوجَدُ ذَا وَالعَطْفُ مَعْهُ عُدِمَا

٤٥٣٩- كَمَا إِذَا نَوَيْتَ لَفْظًا مَا انْحَذَفْ فِي نَحْوِ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" مِثْلَ مَا سَلَفْ

٤٥٤٠- وَقَدْ مَضَى مَا يَتَغَيَّرُ المُضَافْ مَعْهُ عَنِ الإِعْرَابِ أَيْ مَعَ الخِلَافْ

٤٥٤١- وَمَا بَقِي إِعْرَابُهُ وَعَادَ لَهْ تَنْوِينُهُ وَذَا تَمَامُ المَسْأَلَه

٤٥٤٢- وَالأَصْلُ فِي المُضَافِ أَنْ يَتَّصِلَا بِمَا لَهُ أُضِيفَ ثُمَّ نُقِلَا

٤٥٤٣- عَنْ مَذْهَبِ الأَكْثَرِ أَلَّا يُفْصَلَا بَيْنَهُمَا إِلَّا اضْطِرَارًا وَإِلَى

٤٥٤٤- تَقْسِيمِهِ لِجَائِزٍ فِي الِاخْتِيَارْ وَلِلَّذِي خُصَّ بِحَالِ الِاضْطِرَارْ

٤٥٤٥- قَدْ ذَهَبَ النَّاظِمُ ثُمَّ بَيَّنَا أَوَّلَ هَذَيْنِ بِقَوْلِهِ هُنَا

---

(١) انظر: المقتضب ٤/ ٢٢٨.

(٢) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه حذف المضاف إليه لدلالة "وبل الديم" عليه والتقدير "بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم". انظر: أوضح المسالك ٣/ ١٧٢ وشرح التسهيل ٣/ ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢١ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٦٠ والتصريح ١/ ٧٣١ وإرشاد السالك ١/ ٥٠٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -: "غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعَ غزوات أو ثمانيَ". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٠١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٥٠ والمقاصد الشافية ٤/ ١٦٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢٣.

٤٥٤٦- فَصْلَ مُضَافٍ أَيْ عَنِ المُضَافِ لَهْ بِالنَّصْبِ مَفْعُولُ "أَجِزْ" فِي التَّكْمِلَه

٤٥٤٧- وَ"شِبْهِ فِعْلٍ عَمَلًا" نَعْتُ "مُضَافْ" وَقَوْلُهُ "مَا نَصَبَ" أَيْ ذَاكَ المُضَافْ

٤٥٤٨- فَاعِلُ "فَصْلَ" قَوْلُهُ "مَفْعُولَا" تَمْيِيزٌ أَوْ حَالٌ وَذَاكَ أَوْلَى

٤٥٤٩- أَوْ ظَرْفًا المَعْنَى أَجِزْ أَنْ تَفْصِلَا بَيْنَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ عَمِلَا

٤٥٥٠- لِكَوْنِهِ اسْمَ فَاعِلٍ أَوْ مَصْدَرَا وَبَيْنَ مَا لَهُ أَضَفْتَ آخِرَا

٤٥٥١- بِمَا عَلَى الظَّرْفِ أَوِ المَفْعُولِ قَدْ نَعَتَهُ المُضَافُ حَيْثُمَا وَرَدْ

٤٥٥٢- مِثَالُهُ وَمَا يُضَافُ مَصْدَرُ وَالفَصْلُ بِالمَفْعُولِ مَا قَدْ ذَكَرُوا

/٨٧أ/

٤٥٥٣- يَفْرُكْنَ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنَافِجِ بِالقَاعِ فَرْكَ القُطُنَ المَحَالِجِ[1]

٤٥٥٤- وَحَلَقِ المَاذِيِّ وَالقَوَانِسِ فَدَاسَهُمْ دَوْسَ الحَصَادَ الدَّائِسِ[2]

٤٥٥٥- أَمَّا مُضَافٌ مَصْدَرٌ وَالفَاصِلُ ظَرْفٌ لَهُ مَا قَالَ فِيهِ القَائِلْ

٤٥٥٦- فِي غَيْرِ نَظْمٍ "تَرْكُ يَوْمًا نَفْسِكَا مَعَ الهَوَى سَعْيٌ لَهَا أَنْ تَهْلِكَا"[3]

٤٥٥٧- أَوِ المُضَافُ اسْمٌ لِفَاعِلٍ وَمَا يَفْصِلُ مَفْعُولٌ فَمِنْهُ نُظِمَا

---

(١) الرجز لأبي جندل الطهوي، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "فرك المحالج" بالمفعول به "حب" والمضاف مصدر، وهو جائز كما قال الناظم. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٨٦ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٨ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٦٥ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ ولسان العرب ٢/ ٢٤١.

(٢) الرجز لعمرو بن كلثوم، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "دوس الدائس" بالمفعول به "الحصاد" والمضاف مصدر وهو جائز كما قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٨٦ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٨ والمقاصد الشافية ٤/ ١٧٦ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٦٨.

(٣) إشارة إلى قول من يوثق بعربيته: "ترك يومًا نفسك وهواها سعي لها في رداها"، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢٥ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٣ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٨٢.

٤٥٥٨- "مَانِعُ فَضْلًا عِنَدَهُ المُحْتَاجِ"[١] أَوْ	وَفَاصِلٌ ظَرْفٌ فَمِنْهُ مَا رَوَوْا
٤٥٥٩- "نَاحِتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ"[٢] نَظْمًا كَذَا	"هَلْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي"[٣] وَنَحْوَ ذَا
٤٥٦٠- وَلَمْ يُعَبْ فَصْلُ يَمِينٍ نَحْوُ "ذَا	غُلَامُ وَاللهِ سَعِيدٍ" وَكَذَا
٤٥٦١- "إِمَّا" وَ"إِنْ" كَ"خُطَّتَا إِمَّا إِسَارْ"[٤]	"ذَا عَبْدُ إِنْ شَاءَ الإِلَهُ بْنِ يَسَارْ"
٤٥٦٢- ثُمَّ إِلَى الثَّانِي هُنَا أَشَارَا	بِقَوْلِهِ فِي البَيْتِ وَاضْطِرَارَا
٤٥٦٣- قَدْ وُجِدَ الفَصْلُ بِأَجْنَبِيّ	مِنَ المُضَافِ وَمِنَ المَرْوِيّ
٤٥٦٤- مِنْ نَحْوِ ذَا "تَسْقِي نَدَى المِسْوَاكَا	رِيقَتِهَا"[٥] وَأَلْحَقُوا بِذَاكَا

---

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

مـا زال يـوقن مـن يؤمـك بـالغنى وسـواك مـانعُ فـضلَه المحتـاجِ

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "مانع المحتاج" بالمفعول به "المحتاج" والمضاف اسم فاعل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٨٨ وشرح الأشموني ٢/ ١٨١ وشرح ابن الناظم ٢٩٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٧٤ والتصريح ١/ ٧٣٣.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فرشـني بخيـر لا أكـونن ومـدحتي كناحـت يومًـا صـخرة بعـسيل

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "ناحت صخرة" بالظرف "يومًا" والمضاف اسم فاعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢٤ والتصريح ١/ ٧٣٤ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٣ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٣ والزاهر ١/ ٢٥٠.

(٣) إشارة إلى جزء حديث أورده البخاري ومسلم: "فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٨٣ والتصريح ١/ ٧٣٤ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٣.

(٤) إشارة إلى قول تأبط شرًا من الطويل:

همـا خطتـا إمـا إسـار ومنـة وإمـا دم والقتـل بـالحر أجـدر

الفصل بين المضاف والمضاف إليه "خطتا إسار" بـ"إما". انظر: الخصائص ٢/ ٤٠٧ والممتع ٣٣٧ ومغني اللبيب ٨٤٣ وشرح الأشموني ٢/ ١٨٢ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١/ ٢٤٩ ولسان العرب ٧/ ٢٨٩.

(٥) إشارة إلى قول جرير من البسيط:

يـسقي امتياحًـا نـدى المـسواكَ ريقتِهـا كمـا تـضمن مـاء المزنـة الرصـف

٤٥٦٥- مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلهَوَى مِنْ طِبِّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٌ صَبِّ[1]

٤٥٦٦- وَهَكَذَا "لَا نَرْعَوِي عَنْ نَقْضِ أَهْوَاؤُنَا العَزْمِ"[2] لِمَوْتٍ نَقْضِي

٤٥٦٧- أَوْ فَصْلُهُ بِنَعْتٍ أَيْ كَـ"ابْنِ أَبِي شَيْخِ الأَبَاطِحِ الكَرِيمِ طَالِبِ"[3]

٤٥٦٨- أَوْ فَصْلُ ذَاكَ بِنِدَاءٍ نَقَلَهْ فِي شَرْحِ كَافِيَتِهِ[4] وَمَثَّلَهْ

٤٥٦٩- كَأَنَّ بِرْذَوْنَ أَبَا عِصَامِ زَيْدٍ حِمَارٌ دُقَّ بِاللِّجَامِ[5]

٤٥٧٠- مُقَدِّرًا مَا جَاءَ فِي النِّظَامِ "بِرْذَوْنَ زَيْدٍ يَا أَبَا عِصَامِ"

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "ندى ريقتها" بـ"المسواك" وهو أجنبي معمول لـ"تسقي" وهو ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٤ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٤٣ والدر المصون ٥/ ١٧٥.

(١) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "قهر صب" بالفاعل "وجد" وهو فاعل المضاف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٣ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٤ والمقاصد الشافية ٤/ ١٨٩ والتصريح ١/ ٧٣٦.

(٢) إشارة إلى ما أنشده ثعلب من غير نسبة على الطويل:

نرى أسهمًا للموت تصمي ولا تنمي ولا نرعوي عن نقض أهواؤنا العزم

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "نقض العزم" بفاعل المضاف "أهواء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٣٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٦٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٨٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٤٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٤.

(٣) إشارة إلى قول معاوية من الطويل:

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "أبي طالب" بالنعت "شيخ الأباطح". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٠ واللمحة ١/ ٢٧٧ والتصريح ١٧٣٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢٦ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٥.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٣.

(٥) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "برذون زيد" بالنداء "أبا عصام". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٨٦ وشرح الأشموني ٢/ ١٨٦ والمقاصد الشافية ٤/ ١٨٩ وشرح ابن الناظم ٢٩٣.

٤٥٧١- وَابْنُ هِشَامٍ[١] قَالَ فِيهِ احْتَمَلَا أَنَّ "أَبَا عِصَامٍ" انْجَرَّ عَلَى

٤٥٧٢- لُغَةِ مَنْ يُعْرِبُ هَذَا بِالأَلِفْ فَـ"زَيْدٍ" إِمَّا بَدَلٌ أَوْ مُنْعَطِفْ

٤٥٧٣- وَالفِعْلُ إِنْ يُلْغَى مَعَ المَفْعُولِ لَهْ كِلَاهُمَا فِي الاِضْطِرَارِ فَصَلَهْ

فَصْلٌ نُبَيِّنُ فِيهِ المُضَافَ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّم

٤٥٧٤- يُقَالُ مَبْنِيٌّ[٢] وَقِيلَ مُعْرَبُ وَقِيلَ لَا وَلَا[٣] وَثَانٍ أَصْوَبُ

٤٥٧٥- إِعْرَابُهُ فِي كُلِّ حَالٍ قُدِّرَا عَلَيْهِ أَوْ فِي حَالِ جَرٍّ ظَهَرَا[٤]

٤٥٧٦- قَوْلَانِ وَالمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ[٥] ثَانِيهِمَا لِقِلَّةِ التَّأْوِيلِ

---

(١) انظر: همع الهوامع ٢/ ٥٢٧.

(٢) وهذا مذهب الجرجاني وابن الخشاب والمطرزي وظاهر قول الزمخشري وفي كلام ابن السراج ما يحتمله، قال ابن الخشاب في المرتجل في شرح جمل الجرجاني: "والعارض بناؤه نحو المضاف إلى ياء المتكلم في قولك: غلامي وداري وصاحبي"، وقال في موضع آخر: "فكان الكسر في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم حمكًا من أحكام البناء عارضًا فيه" وقال: "والكسرة في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم كسرة بناء عارض". انظر: المرتجل ١٠٧- ١٠٩.

(٣) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقادًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٢/ ٣٥٦.

(٤) هذا مذهب رابع من المذاهب في المضاف إلى ياء المتكلم أولها أنه معرب بحركات مقدرة مطلقًا والثاني أنه مبني والثالث أنه لا معرب ولا مبني والرابع أنه في الرفع والنصب معرب بحركات مقدرة وفي الجر إعرابه ظاهر وهذا الرابع مذهب ابن مالك في التسهيل حيث قال في المضاف إلى ياء المتكلم: "وأما حال الجر فالإعراب ظاهر للاستغناء عن التقدير، هذا عندي هو الصحيح". انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧٩.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧٩.

٤٥٧٧- وَلَيْسَ خَافٍ عَنْكَ أَنَّ اليَاءَ مِنْ جُمْلَةِ الذِي لَهُ الأَسْمَاءَ
٤٥٧٨- أَضَفْتَهَا مِنْ مُضْمَرٍ وَإِنَّمَا أَفْرَدَهُ بِالذِّكْرِ فِي مَا تَرْجَمَا

/٨٧ب/

٤٥٧٩- لِمَا مِنَ الأَحْكَامِ خَصَّهُ كَمَا بَيَّنَهُ بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَمَا
٤٥٨٠- آخِرَ مَا أُضِيفَ لِليَا اكْسِرْ إِذَا لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا مُعَلًّا وَكَذَا
٤٥٨١- لَمْ يَكُ جَمْعَ سَالِمٍ مَذَكَّرِ وَلَا مُثَنًّى بَلْ صَحِيحَ الآخِرِ
٤٥٨٢- أَوْ جَارِيًا مَجْرَاهُ نَحْوُ "حَسْبِي" "ظَبْيِي" وَ"دَلْوِي"، "مُسْلِمَايَ"، "صَحْبِي"
٤٥٨٣- وَافْتَحْ لِيَائِهِ وَسَكِّنْ وَاحْذِفِ وَافْتَحْ لِمَتْلُوٍّ لِقَلْبِ الأَلِفِ
٤٥٨٤- عَنْ يَائِهِ إِنْ أُبْقِيَتْ أَوْ أُسْقِطَتْ فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهٍ ضُبِطَتْ
٤٥٨٥- كَابْنِيَ وَابْنِي وَابْنِ وَابْنَا وَابْنَ مَعْ فَتْحٍ فَقَطْ وَالأَصْلُ بِاليَاءِ وَقَعْ
٤٥٨٦- فَقِيلَ أَوَّلٌ وَقِيلَ ثَانِ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا أَصْلَانِ
٤٥٨٧- فَإِنْ يَكُنْ عُلَّ كَـ"رَامٍ" وَ"قَذَى" أَوْ يَكُ ذَا تَثْنِيَةٍ كَـ"ابْنَيْنِ" ذَا
٤٥٨٨- وَجَمْعَ سَالِمٍ كَـ"زَيْدِينَ" فَذِي جَمِيعُهَا اليَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي
٤٥٨٩- وَسَكِّنِ اليَاءَ التِي فِي الخَتْمِ إِنْ يَكُ ثَمَّ بَعْدُ جَا بِالضَّمِّ
٤٥٩٠- وَشَذَّ بَعْدَ أَلِفٍ تَسْكِينُ يَا أَوْ كَسْرُهَا وَبَعْدَ جَمْعٍ وُهِيَا
٤٥٩١- وَتُدْغَمُ اليَاءُ التِي فِي الكَلِمَه فِيهِ أَيِ اليَاءِ الذِي أُضِيفَ لَهْ
٤٥٩٢- كَـ"جَاءَ قَاضِيَّ إِلَى زَيْدِيَّا" وَ"قَدْ رَأَيْتُ ابْنَيَّ فِي بَيْتِيَّا"
٤٥٩٣- وَالوَاوُ فِيهِ أُدْغِمَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُقْلَبَ يَاءً كَـ"أَتَى ابْنَيَّ الحَسَنْ"
٤٥٩٤- وَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّا فَاكْسِرْهُ نَحْوُ "مُسْلِمِيَّ" حَتْمَا
٤٥٩٥- يَهُنْ بِضَمِّ الهَاءِ أَيْ يَسْهُلْ وَإِنْ يُفْتَحْ كَـ"مُصْطَفَيَّ" فَالفَتْحُ زُكِنْ
٤٥٩٦- وَأَلِفًا سَلِّمْ مِنَ انْقِلَابِ فَفِي المُثَنَّى هُوَ فِي الصَّوَابِ

٤٥٩٧- فِي لُغَةِ الكُلِّ وَفِي المَقْصُورِ عَنْ هُـــذَيْلٍ[1] انْقِلَابُهَـــا يَـــاءً حَـــسَنْ

٤٥٩٨- كَـ"قَـالَ يَـا بُـشْرَيَّ هَـذَا"[2] قُرِيَـا وَ"سَـــبَقُوا هَـــوَيَّ"[3] أَيْـــضًا رُوِيَـــا

٤٥٩٩- وَالقَلْـبُ بِالإِجْمَـاعِ فِـي "لَـدَيَّا" ظَرْفًـــا كَـــذَا "إِلَـــيَّ" مَـــعْ "عَلَيَّـــا"

٤٦٠٠- مَـعْ كُـلِّ مُـضْمَرٍ وَبَعْـضُهُمْ نَقَـلْ "عَـلَايَ" أَوْ "لَـدَايَ" إِنْ صَـحَّ فَقَـلْ[4]

٤٦٠١- تَتِمَّــةٌ: تَقُــولُ فِــي "أَبٍ" وَفِــي "أَخٍ" وَفِــي "حَــمٍ"، "هَــنٍ" إِنْ تُــضِفِ

٤٦٠٢- لِليَـاءِ: ذَا أَبِي أَخِي حَمِي هَنِي وَبَعْـــضُهُمْ بِـــرَدِّ لَامٍ يَعْتَنِـــي

٤٦٠٣- وَاحْـتَجَّ فِـي الـرَّدِّ بِمَـا قَـدْ نُقِـلَا لَكِنَّـــهُ عَلَـــى اضْـــطِرَارٍ حُمِـــلَا

٤٦٠٤- إِنَّ أَبِـــيَّ كَرَمًـــا وَجُـــودَا يُلْقِـي عَلَـى ذِي اللِّبَـدِ الجَرِيـدَا[5]

٤٦٠٥- وَفِـي "فَـمٍ": "فِـيَّ" بِـرَدٍّ كَثُـرَا وَإِنْ يُقَـــلْ "فَمِـــي" فَـــذَاكَ نَـــزَرَا

/١٨٨/

٤٦٠٦- وَجَـوَّزَ الفَـرَّاءُ[6] "ذِيَّ" فِي "ذِي" وَقَوْلُـــهُ فِـــي غَايَـــةِ الـــشُّذُوذِ

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والمحتسب ١/ ٧٥ وشرح المفصل ٢/ ٢٠٥.

(٢) هذه قراءة الحسن والجحدري وأبي الطفيل وابن أبي إسحاق. انظر: الخصائص ١/ ١٧٧ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧١ والبحر المحيط ٥/ ٢٩١.

(٣) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الكامل:

سبقوا هويَّ فأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

الشاهد فيه قلب الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم على لغة هذيل. انظر: اللامات ٩٨ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٩٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والتصريح ١/ ٧٤١.

(٤) هذه لغة بعض العرب. انظر: التصريح ١/ ٧٤٢ همع الهوامع ٢/ ٥٣٠ تمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٦.

(٥) الرجز بلا نسبة، والرواية في جميع كتب النحاة "كأن أبي" الشاهد فيه إبقاء ياء "أب" عند الإضافة إلى ياء المتكلم. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٨ وهمع الهوامع ٢/ ٥٣٥ وشرح التسهيل ٣/ ٢٨٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٢ والجنى الداني ٤٣٤.

(٦) انظر: البهجة المرضية ٣٣٧.

بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ إِعْمَالُ المَصْدَرِ

٤٦٠٧- قَـدْ مَـرَّ حَـدُّهُ[1] وَبِالأَصَـالَه لَا بِنِيَابَـــةٍ رَأَوْا إِعْمَالَـــهْ

٤٦٠٨- لِكَوْنِـهِ الأَصْـلَ لِفِعْـلٍ وَلِـذَا يَعْمَـلُ وَالقَـصْدُ بِـهِ الحَـالُ كَـذَا

٤٦٠٩- مَعْ قَـصْدِ مُسْتَقْبَلٍ أَوْ مَاضٍ وَلَا كَـذَلِكَ اسْـمُ فَاعِـلٍ إِذْ عَمِـلَا

٤٦١٠- مُـشَابِهًا مُـضَارِعًا لِـذَا انْـضَبَطْ بِقَـصْدِ الاِسْـتِقْبَالِ وَالحَـالِ فَقَـطْ

٤٦١١- حَيْـثُ مُـضَارِعٌ عَلَـى هَـذَيْنِ دَلّ بِفِعْلِـهِ المَـصْدَرَ أَلْحِـقْ فِـي العَمَـلْ

٤٦١٢- لُزُومًـا أَوْ تَعَـدِّيًا لِمُفْـرَدِ وَاثْنَـيْنِ أَوْ ثَلَاثَـةٍ فِـي العَـدَدِ

٤٦١٣- نَحْـوُ "عَجِبْتُ مِـنْ قِيَـامِ مَالِـكْ وَضَـرْبِهِ عَمْـرًا وَمِـنْ إِعْطَائِـكْ

٤٦١٤- يَزِيـدَ دِرْهَمًـا وَظَنِّـكَ العَـلَا صَـدِيقًا أَوْ إِعْلَامِـكَ المُفَـضَّلَا

٤٦١٥- عِمْـرَانَ قَائِمًـا هُنَـا" وَيَعْمَـلُ مُـضَافًا أَيْ بِكَثْـرَةٍ وَمَثَّلُـوا

٤٦١٦- بِنَحْـوِ مَـا قَـدَّمْتُ أَوْ مُجَـرَّدَا وَهْـوَ القِيَـاسُ نَحْـوُ "نَـصْرٌ أَحْمَـدَا"

٤٦١٧- أَوْ مَعَ "أَلْ" كَـ"الضَّرْبِ عَامِرًا" وَقَلّ وَبَعْـضُهُمْ يَمْنَعُـهُ[2] ثُـمَّ العَمَـلْ

٤٦١٨- لِمَـصْدَرٍ إِنْ كَـانَ غَيْـرَ مُـضْمَرِ وَغَيْـرَ مَحْـدُودٍ وَلَا مُـصَغَّرِ

٤٦١٩- وَغَيْـرَ مَجْمُـوعٍ وَلَـيْسَ نُعِتَـا قَبْـلَ تَمَـامِ عَمَـلٍ لَـهُ أَتَـى

٤٦٢٠- وَالـشَّرْطُ أَيْـضًا أَنْ يَكُـونَ فِعْـلُ مَـعْ لَفْـظِ "أَنْ" أَوْ لَفْـظِ "مَـا" يَحُـلُّ

٤٦٢١- مَحَلَّـهُ وَ"أَنْ" وَ"مَـا" لِمَـصْدَرِ أَوْ خُفِّفَـتْ "أَنْ" بِخِـلَافِ المُـضْمَرِ

٤٦٢٢- كَـ"ضَرْبُكَ المُسِيءَ وَهْوَ المُحْسِنَا" أَوْ مَـا أَتَـى مُحَـدَّدًا أَوْ وُهِّنَـا

---

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

(٢) هذا مذهب الكوفيين وابن السراج. انظر: التصريح ٢/ ٦ وتوضح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٠.

٤٦٢٣- "ضَرْبَةِ كَفَّيْهِ المَلَا نَفْسَ"[1] مَعَا   مُـصَغَّرٍ نَحْـوُ "أُخَيْـذِكَ الوِعَـا"

٤٦٢٤- وَمَا جَمَعْتَ وَ"مَلاحِسِ البَقَرْ   أَوْلَادَهَـا"[2] وَنَحْـوُهُ مِمَّـا نَـدَرْ

٤٦٢٥- وَمَا كَـ"سَوْقِكَ العَنِيفِ الإِبِلَا"   وَمَـا أَتَـى مِـنْ شِبْهِ ذَا قَـدْ أُوِّلَا

٤٦٢٦- وَ"ضَرَبُوا ضَرْبًا فَتًى" فَـ"ضَرْبًا"   لَـيْسَ عَلَـى المَصْدَرِ حَـازَ نَصْبَا

٤٦٢٧- إِذْ لَا يَحُلُّ "مَا" وَ"أَنْ" وَالفِعْلُ   مَحَلَّـهُ أَمَّـا الـذِي يَحُـلُّ

٤٦٢٨- مَحَلَّـهُ ذَلِـكَ وَهْـوَ العَامِـلُ   فَهْـوَ الـذِي لِمَـا تَـرَى يُمَاثِـلُ

٤٦٢٩- "يُعْجِبُنِـي ضَـرْبُهُمْ زَيْـدًا غَـدًا"   "عَجِبْتُ مِـنْ ضَـرْبِكَ أَمْسِ أَحْمَـدًا"

٤٦٣٠- "يُعْجِبُنِـي ضَـرْبُكَ هَـذَا الآنَـا"   "عَلِمْـتُ ضَـرْبَ عَـامِرٍ عُثْمَانَـا"

٤٦٣١- فَـالأَوَّلَيْنِ قَـدِّرَنْ بِـ"أَنْ" كَمَـا   فِـي رَابِـعٍ وَثَالِـثٍ قَـدِّرْ بِـ"مَـا"

/٨٨ب/

٤٦٣٢- لَكِـنَّ "أَنْ" مَـعْ رَابِـعٍ مُخَفَّفَـه   وَبَعْـضُهُمْ عَمَلَهَـا قَـدْ ضَـعَّفَهْ

٤٦٣٣- ثُـمَّ اسْـمُ مَـصْدَرٍ عَلَـى ثَلَاثَـه   أَشْـيَاءَ مَـا يُجَـاوِزُ الثَّلَاثَـه

٤٦٣٤- فِعْـلٌ لَـهُ وَهْـوَ عَلَـى ثَـلَاثِ   كَاسْـمِ ثُلَاثِـيٍّ مِـنَ الأَحْـدَاثِ

٤٦٣٥- نَحْوُ "تَوَضَّؤُوا وُضُوءًا" وَ"اغْتَسَلْ   غُـسْلًا" وَمَـا فِـي بَدْئِـهِ مِيمًـا حَـصَلْ

٤٦٣٦- زِيَـادَةً وَهْـوَ عَلَـى المُفَاعَلَـه   مَـا دَلَّ كَـ"المَـدْخَلِ" أَوْ مَـا شَـاكَلَهْ

---

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

يحـابي بـه الجلـد الـذي هـو حـازم   بـضربة كفيـه المـلا نفـس راكـب

الشاهد فيه "ضربة" فإنه مصدر محدود أضيف إلى فاعله وعمل في المفعول وهذا شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٢ وهمع الهوامع ٣/ ٥٤ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤١٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "تركته بملاحس البقر أولادها" وهو على إعمال المصدر مجموعًا. انظر: الخصائص ٢/ ٢٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٦ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٥٧ ومجمع الأمثال ١/ ١٣٥ والمستقصى ٢/ ٢٥.

٤٦٣٧- وَمَا يَكُونُ عَلَمًا نَحْوُ "فَجَارْ" وَ"سُبْحَانَ" وَ"حَمَادِ" أَوْ "يَسَارْ"

٤٦٣٨- وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ هُنَا إِجْمَالَا أَشَارَ لَا مُفَصِّلًا فَقَالَا

٤٦٣٩- وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ كَمَصْدَرٍ عَمَلْ إِجْمَاعًا انْ كَانَ مِنَ الثَّانِي[1] وَهَلْ

٤٦٤٠- يَعْمَلُ أَوْ لَا مِنْهُ نَوْعٌ أَوَّلْ قَوْلَانِ[2] وَالصَّحِيحُ فِيهِ العَمَلُ

٤٦٤١- فَأَوَّلٌ "إِنْ صَحَّ عَوْنُ الخَالِقِ المَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مَا لَقِي"[3]

٤٦٤٢- ثَانِيهِمَا "إِنَّ مُصَابَكُمْ فَتَى"[4] وَلَيْسَ لِلثَّالِثِ[5] إِعْمَالٌ أَتَى

٤٦٤٣- وَالمَصْدَرُ المُضَافُ بَعْدَ جَرِّهِ مَعْمُولَهُ مِنْ فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ

٤٦٤٤- أَيِ الذِي أُضِيفَ فِي الكَلَامِ لَهْ كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

٤٦٤٥- كَمِّلْهُ بِالنَّصْبِ إِذَا أُضِيفَا لِفَاعِلٍ وَالرَّفْعِ أَنْ تُضِيفَا

٤٦٤٦- لَهُ إِلَى المَفْعُولِ لَكِنْ كَثُرَا أَوَّلُ هَذَيْنِ وَثَانٍ نَزُرَا

---

(١) يقصد اسم المصدر الذي في بدئه ميم زائدة.

(٢) لا يعمل عند البصريين لأن أصل وضعه لغير المصدر، ويعمل عند الكوفيين والبغداديين لأنه دال على الحدث.

(٣) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من الطويل:

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرًا من الآمال إلا ميسرًا

الشاهد فيه إعمال المصدر "عون" عمل الفعل فنصب به المفعول "المرء". انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ١٠٠ وشرح التسهيل ٣/ ١٢٣ والتذييل والتكميل ١١/ ١٠٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤١٤.

(٤) إشارة إلى قول الحارث بن خالد المخزومي من الكامل:

أظلوم إن مصابكم رجلًا أهدى السلام تحية ظلم

الشاهد فيه اسم المصدر الذي زيد في بدئه ميم. انظر: الأصول ١/ ١٣٩ وشرح الأشموني ٢/ ٢٠٤ والتصريح ٢/ ٧ وهمع الهوامع ٣/ ٦٦ وأمالي ابن الشجري ١/ ١٦١ ولسان العرب ١/ ٥٣٦.

(٥) يقصد به ما يكون علمًا.

٤٦٤٧- كَـ"مَنْعُ ذِي غِنًى حُقوقًا شَيْنُ وَبَذْلُ مَجْهُودٍ مُقِلٌّ زَيْنُ"

٤٦٤٨- وَبَعْضُهُمْ يَخُصُّ بِاضْطِرَارِ ثَانِيهِمَا وَجَازَ فِي اخْتِيَارِ

٤٦٤٩- أَمَّا إِذَا لَمْ تَذْكُرِ المَفْعُولَا أَوْ فَاعِلًا فَلَمْ يَكُنْ قَلِيلَا

٤٦٥٠- كَـ"مِنْ دُعَاءِ الخَيْرِ"[1] أَوْ "تَقَبَّلَا دُعَائِيَ"[2] إِذْ مِنَ التَّعَدِّي قَدْ خَلَا

٤٦٥١- وَقَدْ يُضَافُ مَصْدَرٌ تَوَسُّعَا لِلظَّرْفِ فَانْصِبْ مَا يَلِيهِ وَارْفَعَا

٤٦٥٢- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِتَالِ اليَوْمِ زَيْدٌ عُمَيْرًا دُونَ بَاقِي القَوْمِ"

٤٦٥٣- وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ عَطْفًا أَوْ بَدَلْ أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ عَلَى القَوْلِ الأَوَلْ[3]

٤٦٥٤- مَا جُرَّ أَيْ تَابِعَ مَجْرُورٍ إِذَا رَاعَيْتَ لَفْظًا كَـ"عَجِبْتُ مِن أَذَى

٤٦٥٥- سَعِيدٍ الظَّرِيفِ" أَوْ "مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو" وَكَـ"ضَرْبِ عَمْرِو

٤٦٥٦- أَخِيكَ"، "ضَرْبِ القَوْمِ كُلِّهِمْ" وَمَنْ رَاعَى فِي الِاتْبَاعِ المَحَلَّ فَحَسَنْ

٤٦٥٧- فَارْفَعْ لِتَالِي فَاعِلٍ فِي المَعْنَى وَتَابِعَ المَفْعُولِ قَدْ نَصَبْنَا

٤٦٥٨- كَقَوْلِهِ "مَشْيَ الهَلُوكِ الفُضُلُ"[4] مِنْ أَوَّلٍ وَالثَّانِ مِنْهُ يُنْقَلُ

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾. فصلت ٤٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: "ربنا وتقبل دعائي" وهي بإثبات الياء وصلًا قراءة ابن كثير وحمزة وأبي عمرو. إبراهيم ٤٠.

(٣) خفف واو "الأوَّل" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل الهذلي من البسيط:

السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الشاهد فيه رفع "الفضل" وهو نعت لـ"الهلوك" وهو مجرور لكن هنا راعى المحل إذ هو من إضافة المصدر إلى فاعله. انظر: الخصائص ٢/ ١٦٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢٣ وهمع الهوامع ٢/ ٩٩ وشرح التسهيل ٣/ ١٢٠ وارتشاف الضرب ٤/ ١٣١٤ وكتاب الشعر للفارسي ٤٣٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٥٧.

/١٨٩أ/

٤٦٥٩- وَكُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا مَخَافَةَ الإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا[1]

٤٦٦٠- وَجَازَ فِي تَابِعِ مَفْعُولٍ مَعَا حَذْفِكِ فَاعِلًا لَهُ أَنْ تَرْفَعَا

٤٦٦١- مُقَدِّرًا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ مَعْ حَرْفِ مَصْدَرٍ إِذَا تُؤَوِّلُهْ

٤٦٦٢- وَذَلِكَ التَّخْيِيرُ إِذْ لَا يَقَعُ هُنَاكَ مَانِعٌ لِحَالٍ يَمْنَعُ

٤٦٦٣- فَقَوْلُهُمْ "أَعْجَبَنِي رِضَاهُ وَعَامِرٌ" بِالرَّفْعِ لَا سِوَاهُ

٤٦٦٤- وَ"نَصْرُهُ وَعَامِرًا زَيْدٌ" يَجِبْ فِيهِ مُرَاعَاةُ المَحَلِّ إِنْ نُصِبْ

---

(١) البيت لرؤبة من الرجز، الشاهد فيه الإتباع على محل المضاف إليه باعتباره من الإضافة إلى المفعول. انظر: الكتاب ١/ ١٩١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢١ ومغني اللبيب ٦١٩ والتصريح ٢/ ١٠ وهمع الهوامع ٣/ ٢٤٢ وشرح المفصل ٤/ ٨٠ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٤٣٥ والإيضاح العضدي ١٥٩.

بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الفَاعِلِ

٤٦٦٥- حُدَّ بِمَا دَلَّ عَلَى الأَحْدَاثِ مَعْ   حُدُوثِهَا وَفَاعِلٍ لَهُ وَقَعْ
٤٦٦٦- فَمَا "عَلَى الأَحْدَاثِ" جِنْسٌ قَدْ شَمِلْ   لِمَصْدَرٍ وَلِلَّذِي مِنْهُ نُقِلْ
٤٦٦٧- وَبِـ"الحُدُوثِ" يَخْرُجُ المَصْدَرُ بَلْ   وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِذْ ذَلِكَ دَلّ
٤٦٦٨- عَلَى الثُّبُوتِ مِثْلَ وَصْفِ مُشْبِهِ   وَبِـ"عَلَى فَاعِلِهِ" أَخْرِجْ بِهِ
٤٦٦٩- اسْمًا لِمَفْعُولٍ وَمَعْهُ الفِعْلَا   وَمَا عَلَى مَفْعُولِهِ قَدْ دَلَّا
٤٦٧٠- مَعْ مَا مَضَى فَهْوَ اسْمُ مَفْعُولٍ قُلِ   كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي العَمَلِ
٤٦٧١- لُزُومًا أَوْ تَعَدِّيًا لِاثْنَيْنِ أَوْ   ثَلَاثَةٍ أَوْ وَاحِدٍ كَمَا حَكَوْا
٤٦٧٢- كَـ"قَائِمٌ أَبُوهُ"، "ضَارِبٌ هُوَا   عَمْرًا" وَ"مُعْطٍ عَامِرًا مَا قَدْ نَوَى"
٤٦٧٣- وَنَحْوِ "ظَانٌ عَامِرًا مُسَالِمَا"   وَ"مُعْلِمٌ أَخَاكَ عَمْرًا قَائِمَا"
٤٦٧٤- وَيَعْمَلُ اسْمُ فَاعِلٍ مُؤَخَّرَا   مُقَدَّمًا وَظَاهِرًا وَمُضْمَرَا
٤٦٧٥- جَرْيًا عَلَى صِيغَتِهِ الأَصْلِيَّه   أَوْ غَيْرِهَا كَصِيغَةِ الجَمْعِيَّه
٤٦٧٦- أَوْ صِيغَةِ الفَعَّالِ وَالمَفْعُولِ   وَصِيغَةِ المِفْعَالِ وَالفَعِيلِ
٤٦٧٧- إِنْ كَانَ لَمْ يُوصَفْ وَلَمْ يُصَغَّرِ   فَإِنْ يَكُنْ فَمِنَ الإِعْمَالِ عَرِي
٤٦٧٨- فَلَا تَقُلْ "ضُوَيْرِبٌ عَمْرًا" وَلَا   "الضَّارِبُ الفَاضِلُ زَيْدًا" مَثَلَا
٤٦٧٩- وَأَعْمَلَ ابْنُ حَمْزَةَ الكِسَائِي[1]   ذَاكَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ بِالنَّائِي

---

(١) لأن الوصف والتصغير من خصائص الأسماء فيبعدان الوصف عن الفعلية، واستدل الكسائي بقول بعضهم: "أظنني مرتحلًا وسويرًا فرسخًا" وجواز الإعمال مذهب الكوفيين إلا الفراء وتابعهم أبو جعفر النحاس. انظر: التصريح ٢/ ١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥١ ومغني اللبيب ٥٦٨ وشرح الجوجري ٢/ ٦٨٧ وشرح التسهيل ٣/ ٧٤ وشرح ابن الناظم ٣٠٦.

٤٦٨٠- إنْ دَلَّ لِلحَالِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ وَكَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ

٤٦٨١- فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ ذُو مُشْبِهِ مُضَارِعًا دَلَّ عَلَيْهِمَا بِهِ

٤٦٨٢- كَـ"عَامِرٌ مُكْرِمٌ ابْنِي الآنَا" كَذَا "غَدًا" أَمَّا إِذَا مَا كَانَا

٤٦٨٣- مَعْنَاهُ مَاضِيًا فَإِنْ كَانَ صِلَه "أَلْ" فَسَيَأْتِي أَوْ فَلَا عَمَلَ لَهْ

٤٦٨٤- لَكِنْ أَبَاحَهُ الكِسَائِيُّ[1] العَمَلْ وَمَا بِهِ احْتَجَّ فَغَيْرُهُ حَمَلْ

٤٦٨٥- لَهُ عَلَى حِكَايَةِ الحَالِ وَقَدْ عَمِلَ مَعْ خَمْسٍ عَلَيْهِنَّ اعْتَمَدْ

/٨٩ب/

٤٦٨٦- إنْ وَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدَا

٤٦٨٧- لِمُخْبَرٍ عَنْهُ وَلَوْ مَعْ نَاسِخِ نَحْوُ "أَضَارِبٌ يَزِيدُ ابْنَ أَخِي؟"

٤٦٨٨- "يَا مُوقِدًا نَارًا" وَلَكِنْ اعْتُرِضْ عَلَيْهِ فِي النِّدَاءِ إِذْ هَذَا فُرِضْ

٤٦٨٩- مَنْعُوتٌ انْحَذَفَ مَعْهُ وَلِذَا فِي الأَصْلِ[2] وَالتَّسْهِيلِ[3] هَذَا نُبِذَا

٤٦٩٠- "مَا ضَارِبٌ عَمْرٌو سَعِيدًا" وَ"امْرُرِ بِرَجُلٍ ضَارِبِ العَلَا البَرِي"

٤٦٩١- وَ"جَاءَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرًا" فَمِنْ وَصْفٍ يَكُونُ الحَالُ مِثْلَ مَا زُكِنْ

٤٦٩٢- وَنَحْوُ "زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا" وَ"كَانْ زَيْدٌ مُحِبًّا عَامِرًا"، "إِنَّ اليَمَانْ

٤٦٩٣- مُكْرِمُ العَلَا"، "ظَنَنْتُ عَمْرَا ضَارِبًا ابْنِي"، "أَعْلَمَتْنِي بَكْرَا

٤٦٩٤- ضَارِبًا الفَضْلَ" وَمَا قَدْ قُدِّرَا فِي الاعْتِمَادِ مِثْلُ مَا قَدْ ظَهَرَا

٤٦٩٥- نَحْوُ "مُهِينٌ عَامِرًا أَوْ مُكْرِمُهْ" وَنَحْوُهُ وَمِنْهُ مَا سَيَنْظِمُهْ

٤٦٩٦- وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

---

(١) وافقه عليه هشام وابن مضاء، واستدل الكسائي على عمل اسم الفاعل وهو بمعنى المضي بقوله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ وخرجه المانعون على حكاية الحال. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٩ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٠٦ والتصريح ٢/ ١٢.

(٢) يقصد بالأصل الكافيةَ الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢٧.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٧٣.

٤٦٩٧- كَقَوْلِـــهِ "مُخْتَلِــفٌ أَلْوَانُـــهُ"[١] تَقْـــدِيرُهُ "صِـــنْفٌ" وَذَا بَيَانُـــهُ

٤٦٩٨- وَإِنْ يَكُـنْ صِـلَةَ "أَلْ" فَفِي المُـضِي وَغَيْـــرِهِ إِعْمَالُـــهُ قَـــدِ ارْتُـــضِي

٤٦٩٩- عِنْـدَ الجَمَـاهِيرِ سَـوَاءٌ أَعْتَمَـدْ أَوْ لَا لِأَنَّـــــهُ إِذَنْ كَيْـــــفَ وَرَدْ

٤٧٠٠- يَقَـعُ كَالفِعْـلِ كَـ"جَـاءَ الـضَّارِبُ زَيْـدًا" فَـ"أَمْـسِ" وَ"غَـدًا" يُنَاسِـبُ

٤٧٠١- وَ"الآنَ" أَيْـضًا وَرَوَى الرُّمَـانِي[٢] تَخْصِيــصَهُ بِالمَــاضِ مِــنْ زَمَــانِ

٤٧٠٢- وَقِيــلَ هَـذَا مُطْلَقًـا مَـا عَمِـلَا وَالنَّـــصْبُ بَعْـــدَهُ بِفِعْـــلٍ أُوِّلَا

٤٧٠٣- "فَعَّـالٌ" أَوْ "مِفْعَـالٌ" أَوْ "فَعِيـلُ" فِـــي كَثْـــرَةٍ عَـــنْ "فَاعِـــلٍ" بَـــدِيلُ

٤٧٠٤- وَكُلُّهَـا دَلَّـتْ عَلَـى المُبَالَغَـه فَــإِنْ يَكُــنْ لِمَـا شَـرَطْنَا بَالِغَــه

٤٧٠٥- فَيَــسْتَحِقُّ مَـا لَــهُ مِــنْ عَمَـلِ فِي المَذْهَبِ البَصْرِيِّ وَالقَوْلِ الجَلِي[٣]

٤٧٠٦- كَنَحْـوِ "لَبَّاسًـا لَهَـا جِلَالَهَـا"[٤] وَنَحْـــوِ "مِنْحَـــارٌ لَهَـــا جِمَالَهَـــا"

٤٧٠٧- وَ"هُوَ ضَرُوبٌ سُوقَهَا"[٥] وَفِي "فَعِيلْ" قَـدْ قَـلَّ ذَا العَمَـلُ إِنْ صَـارَ الـدَّلِيلْ

---

(١) النحل ٦٩.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ١١٠.

(٣) منع الإعمال الكوفيون لمخالفتها لأوزان المضارع ومعناه وأجازه سيبويه وأصحابه للسماع والحمل على أصلها والكوفيون حملوا المنصوب بعد هذه الأمثلة على تقدير فعل. انظر: التصريح ٢/ ١٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٣.

(٤) إشارة إلى قول القلاخ من الطويل:

أخـا الحـرب لباسًـا إليهـا جلالهـا وليـس بـولاج الخوالـف أعقـلا

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "لباسًا" عمل الفعل فنصب المفعول "جلالها" لاعتماده على موصوف مذكور "أخا الحرب". انظر: الكتاب ١/ ١١١ والمقتضب ٢/ ١١٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٣٢ والتصريح ٢/ ١٤ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣١٩.

(٥) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

ضـروب بنـصل الـسيف سـوق سـمانها إذا عـدموا زادًا فإنـك عـاقر

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "ضروب" عمل الفعل فنصب المفعول "سوق". انظر: الكتاب ١/ ١١١ والمقتضب ٢/ ١١٤ والأصول ١/ ١٢٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٥ والتصريح ٢/ ١٥ وهمع الهوامع ٣/ ٧٤ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٢٢٢.

٤٧٠٨- كَقَوْلِهِ "شَبِيهَةٌ هِلَالَا"[1] وَقَلَّلُوا فِي "فَعِلٍ" إِعْمَالَا

٤٧٠٩- أَيْضًا كَنَحْوِ "مَزِقُونَ عِرْضِي"[2] وَتَرْكُ الِإبْدَالِ بِذَيْنِ مَرْضِي

٤٧١٠- وَمَا سِوَى المُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ فِي الحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ

٤٧١١- مِنِ اسْمِ فَاعِلٍ وَمِنْ أَمْثِلَةِ قَدْ بَالَغَتْ كَالجَمْعِ وَالتَّثْنِيَةِ

٤٧١٢- كَـ"كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ"[3] وَ"خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ"[4] وَنَحْوِهِ وَسُمِعَا

٤٧١٣- القَاتِلِينَ المَلِكَ الحُلَاحِلَا[5] المُطْعِمِي النَّاسَ الزَّمَانَ المَاحِلَا[6]

٤٧١٤- فَانْصِبْ بِذِي الإِعْمَالِ أَيْ مِنِ اسْمِ فَاعِلٍ اسْتَوْفَى جَمِيعَ الحُكْمِ

---

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل:

فتاتان أما منهما فشبيهة هلالًا وأخرى منهما تشبه البدرا

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "شبيهة" وهي مبالغة "مشبهة" ونصب بها المفعول "هلالًا". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٣٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٦ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٧٣٢ والمقاصد الشافية ٤/ ٢٩١ والتذييل والتكميل ١٠/ ٣١٣.

(٢) إشارة إلى قول زيد الخير من الوافر:

أتاني أنهم مزقون عرضي حجاش الكرملين لها فديد

الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "مزقون" وهي على "فَعِل" عمل الفعل فنصب المفعول "عرضي". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٤٠ وشرح الأشموني ٢/ ٢٢٢ وشرح التسهيل ٣/ ٨١ وشرح المفصل ٤/ ٩٣ وشرح ابن الناظم ٣٠٥.

(٣) الزمر ٣٨. وهذه قراءة الحسن وعاصم.

(٤) القمر ٧. وهي قراءة الأعرج وقتادة والجمهور. انظر: التصريح ٢/ ١٧.

(٥) الرجز لامرئ القيس وهو بتمامه:

والله لا يذهب شيخي باطلًا حتى أبير مالكًا وكاهلًا

القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبًا ونائلًا

إعمال اسم الفاعل المجموع عمله وهو مفرد وهو قوله "القاتلين". انظر: همع الهوامع ٣/ ٧١ وخزانة الأدب ١/ ٣٣٣ والتذييل والتكميل ١٠/ ٣٣٥ وديوان امرئ القيس ١٤٢.

(٦) لم أجد توثيقًا لهذا الرجز في ما عدت إليه من مراجع إلا أن يكون من صياغة الشارح مثالًا.

/٩٠أ/

٤٧١٥- تِلْـوًا لَـهُ وَاخْفِـضْ إِضَـافَةً وَذَا صَـحَّ وَلَكِـنْ ذَاكَ أَوْلَـى مَأْخَـذَا

٤٧١٦- فَنَحْـوُ "هُـنَّ كَاشِـفَاتُ ضُـرِّهِ"[١] قَـدْ قَـرَؤُوا بِنَـصْبِهِ وَجَـرِّهِ

٤٧١٧- وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي مِـنَ المَفَاعِيـلِ فَلَـمْ يَـنْخَفِضِ

٤٧١٨- كَـ"مُعْلِـمُ العَـلَاءِ عَمْـرًا مُرْشَـدَا الآنَ أَوْ غَـدًا" وَ"مُعْـطٍ أَحْمَـدَا

٤٧١٩- الآنَ أَوْ غَـدًا" وَذُو الإِعْمَـالِ أَخْـرِجْ بِـهِ المَاضِـي فَجُـرَّ التَّـالِي

٤٧٢٠- قَطْعًـا وَأَمَّـا غَيْـرُهُ فَنَـصَبَهْ بِمُـضْمَرِ الفِعْـلِ الـذِي قَـدْ صَـحِبَهْ

٤٧٢١- وَاجْرُرْ أَوِ انْصِبْ تَابِعَ الذِي انْخَفَضْ كَـ"مُبْتَغِـي جَـاهٍ وَمَـالًا مَـنْ نَهَـضْ"

٤٧٢٢- فَـالجَرُّ بِالحَمْـلِ عَلَى اللَّفْظِ بِـلَا خُلْـفٍ وَأَمَّـا النَّـصْبُ فَهْـوَ حُمِـلَا

٤٧٢٣- عَلَـى المَحَـلِّ أَوْ بِفِعْـلٍ قُـدِّرَا[٢] قَـوْلَانِ وَالنَّـاظِمُ أَوَّلًا يَـرَى[٣]

٤٧٢٤- وَرُبَّمَـا أَضْـمَرَ وَصْـفًا نَوَّنَـا مَـنْ قَـالَ بِـالقَوْلِ الأَخِيـرِ هَهُنَـا[٤]

٤٧٢٥- وَأَوْجَبُـوا إِضْـمَارَ فِعْـلٍ حَاصِـلِ إِنْ كَـانَ ذَاكَ الوَصْـفُ غَيْـرَ عَامِـلِ

٤٧٢٦- وَكُـلُّ مَـا قُـرِّرَ لِاسْـمِ فَاعِـلِ يُعْطَـى اسْـمَ مَفْعُـولٍ بِـلَا تَفَاضُـلِ

٤٧٢٧- مِـنْ عَمَـلٍ بِغَيْـرِ قَيْـدٍ مَـعَ "أَلْ" وَدُونَهَـا مَـعْ مَـا مَـضَى شَـرْطُ العَمَـلْ

٤٧٢٨- وَكُلُّهَـا مَـرَّ كَمَـا لَا يَخْتَفِـي فَهْـوَ كَفِعْـلٍ صِـيغَ لِلمَفْعُـولِ فِـي

٤٧٢٩- مَعْنَـاهُ فِـي اللُّـزُومِ وَالتَّعَـدِّي لِاثْنَـيْنِ أَوْ ثَلَاثَـةٍ أَوْ فَـرْدِ

٤٧٣٠- فَـارْفَعْ لِتَالِيـهِ وَثَـانٍ وَجَبَـا كَثَالِـثٍ إِنْ كَـانَ أَنْ يَنْتَـصِبَا

---

(١) الزمر ٣٨.

(٢) هذا مذهب سيبويه. انظر: الكتاب ١/ ١٧١ وشرح الأشموني ٢/ ٢٢٨ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٤٧.

(٤) انظر: الأصول ١/ ١٢٧.

٤٧٣١- فَنَحْوُ كَـ"المُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي" مَرْفُوعُـهُ النَّائِـبُ فِيـهِ مُخْتَفِـي[1]

٤٧٣٢- وَقَوْلُـكَ "المُعْطَى أَبُوهُ دِرْهَمَـا" ظُهُـورُ نَائِـبٍ بِـهِ مَـا عُـدِمَا

٤٧٣٣- وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ مَعْنًى وَهَـذا فِـي اسْـمِ فَاعِـلٍ مُنِـعْ

٤٧٣٤- مِـنْ بَعْـدِ أَنْ تُحَـوِّلَ الإِسْـنَادَا عَنْـهُ بِمُـضْمَرٍ إِذَا مَـا عَـادَا

٤٧٣٥- لِمَا وَصَفْتَ مَعَ نَصْبِ اسْمٍ عَلَى شَـبَهِ مَفْعُـولٍ وَنَظْمُـا مَـثَّلَا

٤٧٣٦- قَالَ كَـ"مَحْمُودُ المَقَاصِدِ الوَرِعْ" فَالمُبْتَـدَا "الـوَرِعُ" فَهْـوَ مُرْتَفِـعْ

٤٧٣٧- وَأَصْـلُهُ "مَحْمُـودَةٌ مَقَاصِـدُهُ" وَبَعْـدَهُ إِلَـى الـضَّمِيرِ تُـسْنِدُهُ

٤٧٣٨- تَقُولُ "مَحْمُودُ المَقَاصِدِ" انْتَصَبْ ثُـمَّ أُضِـيفَ وَالجَمِيـعُ مَـا وَجَـبْ

---

(١) أي نائب الفاعل في اسم المفعول مضمر، أي "المُعطَى هو".

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ أَبْنِيَةُ المَصَادِرِ

٤٧٣٩- هِـيَ أَصَـالَةً عَلَيْهَـا وُضِـعَتْ ... وَلَـمْ تَكُـنْ عَـنْ غَيْرِهَـا تَفَرَّعَـتْ

٤٧٤٠- لِمَا مَضَى[1] مِنْ أَنَّ أَصْلَ الفِعْلِ مَعْ ... فُرُوعِـهِ المَـصْدَرُ حَيْثُمَـا وَقَـعْ

/٩٠ب/

٤٧٤١- وَهْـوَ عَلَـى قِسْمَيْنِ ذُو ثَـلَاثِ ... وَزَائِـدٌ عَلَيْـهِ فَـالثُّلَاثِي

٤٧٤٢- أَوْزَانُـهُ كَثِيـرَةٌ لَكِـنْ غَلَـبْ ... "فَعَـلَ" نَحْـوُ "قَعَـدَ" أَوْ نَحْـوُ "ضَـرَبْ"

٤٧٤٣- "فَعِلَ" نَحْوُ "سَلِمَ" أَوَ كَـ"عَقِلَا" ... وَ"فَعُـلَ" القَاصِـرُ نَحْـوُ "جَمُـلَا"

٤٧٤٤- وَهَـذِهِ الأَوْزَانُ لِلفِعْـلِ لَهَـا ... مَـصَادِرٌ مُفَـصِّلًا مُجْمَلَهَـا

٤٧٤٥- بِقَوْلِـهِ "فَعْـلٌ" بِفَـتْحِ الفَـاءِ ... مُـسَكِّنًا مَـا قَبْـلَ الِانْتِهَـاءِ

٤٧٤٦- هُـوَ قِيَـاسُ مَـصْدَرِ المُعَـدَّى ... مِـنْ ذِي ثَلَاثَـةٍ كَـ"رَدَّ رَدًّا"

٤٧٤٧- مُـضَعَّفًا وَغَيْـرَهُ كَـ"ضَـرْبَا ... ضَـرَبَ" أَوْ "شَـرِبَ هَـذَا شَـرْبَا"

٤٧٤٨- صَـحِيحًا أَوْ سِـوَاهُ نَحْـوُ "قَـالَا ... قَـوْلًا" وَ"رَمْيًـا قَـدْ رَمَـى" مِثَـالَا

٤٧٤٩- وَذَا القِيَـاسُ أَكْثَـرِيٌّ مَـا اطَّـرَدْ ... فَمَـصْدَرُ المَفْتُـوحِ عَيْنًـا قَـدْ وَرَدْ

٤٧٥٠- "فَعْلَانَ" بِالتَّثْلِيثِ "فِعْلًا"، "فَعْلَا" ... وَمَـصْدَرُ المَكْـسُورِ جَـاءَ "فَعْـلَا"

٤٧٥١- "فِعْلًا"، "فَعُولًا" وَ"فُعُولًا" كَـ"شَكَرْ ... شُكْرًا وَشُكْرَانًا" وَفِي الـ"ذِّكْرِ": "ذَكَرْ"

٤٧٥٢- "عِلْمٌ"، "قَبُولٌ" ثُمَّ "شِرْبٌ" فِي "شَرِبْ" ... "عَـرَفَ عِرْفَانًـا"، "رُكُـوبٌ" فِـي "رَكِـبْ"

٤٧٥٣- وَ"فَعِـلَ" الـلَّازِمُ حَيْـثُ كَثُـرَا ... فَـبَابُهُ "فَعَـلَ" يَعْنِـي مَـصْدَرَا

٤٧٥٤- بِفَـتْحِ فَـاءٍ ثُـمَّ عَـيْنٍ كَـ"فَـرَحْ" ... مِـنْ "فَـرِحَ" الفِعْـلِ بِـذَا المِثَـالِ صَـحّ

٤٧٥٥- كَـ"شَلَلٍ" مِنْ "شَلَّ" حَيْثُ "شَلِلَا" ... أَصْـلٌ لَـهُ فَهْـوَ يُـضَاهِي "فَعِـلَا"

---

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

٤٧٥٦- لَكِنْ قِيَاسُهُ مَعَ الدَّلَالَه لِحِرْفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا "فِعَالَه"

٤٧٥٧- وَمَعْ دَلَالَةٍ لِنَوْعٍ "فُعْلَه" قِيَاسُهُ كَـ"أُدْمَةٍ" وَ"شُهْلَه"

٤٧٥٨- وَجَاءَ مِنْ مَصْدَرِهِ كَـ"الرَّغَبُوتْ" وَ"رَغْبَةٌ" ومع "هُزَال"، "رَهَبُوتْ"

٤٧٥٩- وَ"فَعَلَ" اللَّازِمُ مِثْلُ "قَعَدَا" لَهُ "فُعُولٌ" بِاطِّرَادٍ كَـ"غَدَا

٤٧٦٠- غُدُوًّا" أَوْ كَـ"عَدَلَ العُدُولَا" بِالضَّمِّ أَوْ كَـ"دَخَلَ الدُّخُولَا"

٤٧٦١- مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا "فِعَالَا" أَوْ "فَعَلَانًا" فَادْرِ أَوْ "فُعَالَا"

٤٧٦٢- وَهَكَذَا "فَعِيلٌ" أَوْ "فِعَالَه" وَمَعَ تَفْصِيلٍ تَرَى مِثَالَهْ

٤٧٦٣- فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ مَصْدَرُ هُوَ وَمِنْهُ الفَاءُ حَتْمًا تُكْسَرُ

٤٧٦٤- كَقَوْلِهِ "أَبَى إِبَاءً": "جَمَحَا" وَالثَّانِ وَهْوَ "فَعَلَانٌ" فُتِحَا

٤٧٦٥- بِذَاكَ لِلذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا كَـ"جَوَلَانٌ"، "طَوَفَانٌ" وَانْسُبَا

٤٧٦٦- لِلدَّاءِ مَا جَاءَ عَلَى "فُعَالِ" بِالضَّمِّ كَـ"المُشَاءِ" وَ"السُّعَالِ"

٤٧٦٧- أَوْ كَانَ ذَا الوَزْنُ لِصَوْتٍ جَائِي مُثِّلَ بِـ"الصُّرَاخِ" وَ"العُوَاءِ"

/٩١أ/

٤٧٦٨- وَشَمَلَ الرَّابِعُ سَيْرًا وَشَمَلْ صَوْتًا وَذَلِكَ "الفَعِيلُ" كَـ"صَهَلْ

٤٧٦٩- صَهِيلًا" أَوْ مِثْلُ "نَهِيقٍ" وَ"ضَجِيجْ" وَكَـ"رَحِيلٍ" وَ"ذَمِيلٍ" وَ"عَجِيجْ"

٤٧٧٠- وَاجْتَمَعَ "الفُعَالُ" وَ"الفَعِيلُ" فِي نَحْوِ "نَعِيبٍ" وَ"نُعَابٍ" فَاقْتُفِي

٤٧٧١- وَشَمَلَ الحِرْفَةَ وَالوِلَايَه خَامِسُهُ وَذَلِكَ النِّهَايَه

٤٧٧٢- كَـ"تَجَرَتْ عَائِشَةٌ تِجَارَه" وَ"سَفَرَتْ بَيْنَهُمُ سِفَارَه"

٤٧٧٣- وَ"فَعَلَ" اللَّازِمُ جَاءَ أَيْضَا "فَعْلًا" إِذَا عُلَّ كَـ"قَاضَ فَيْضَا"

٤٧٧٤- وَ"سَارَ سَيْرًا" وَكَـ"نَامَ نَوْمَا" وَلَمْ يَكُنْ ذَا عِنْدَهُمْ مَحْتُومَا

٤٧٧٥- "فُعُولَةٌ" بِضَمِّ فَاءِ جُعِلَا "فَعَالَةٌ" بِفَتْحِهَا لِـ"فَعُلَا"

٤٧٧٦- بِضَمِّ عَيْنٍ وَبِفَتْحِ الفَا يُرَى وَلَا يَكُونُ قَطُّ إِلَّا قَاصِرَا

٤٧٧٧- كَـ"سَهُلَ الأَمْرُ سُهولَةً"، "عَذُبْ عُذُوبَـةً" وَمِـنْ "صُـعُوبَةٍ": "صَـعُبْ"

٤٧٧٨- وَنَحْـوِ "زَيْـدٌ جَـزُلَا جَزَالَـه" "فَـصَاحَةً فَـصُحَ" قُـلْ مِثَالَـهْ

٤٧٧٩- وَمَـا أَتَـى مُخَالِفًـا لِمَـا مَـضَى فَبَابُـهُ النَّقْـلُ كَـ"سُـخْطٍ" وَ"رِضَـا"

٤٧٨٠- إِذِ القِيَـاسُ "فَعَـلٌ" نَحْـوُ "رَضَـا" بِـالفَتْحِ وَ"الـسَّخَطِ" وَهْـوَ يُرْتَـضَى

٤٧٨١- فِـي لُغَـةٍ وَقَـدْ مَـضَى مَـا خَرَجَـا عَـنِ القِيَـاسِ عِنْـدَهُمْ وَقِيـلَ جَـا

٤٧٨٢- "شُيُوخَةٌ"، "حَكَمٌ"، "ذَهَابٌ"، "بَلْجَه" "فَـوْزٌ"، "نَمِيمَـةٌ"، "جُحُـودٌ"، "بَهْجَـه"

٤٧٨٣- وَالفِعْـلُ غَيْـرُ ذِي ثَلَاثَـةٍ مَقِـيسْ مَـصْدَرُهُ فَمَـا سَـمِعْتَهُ مَقِـيسْ

٤٧٨٤- عَلَيْـهِ فَالقِيَـاسُ فِـي "فَعَّـلَ" مَـعْ صِـحَّتِهِ "التَّفْعِيـلُ" حَيْثُمَـا وَقَـعْ

٤٧٨٥- كَـ"قُـدِّسَ التَّقْـدِيسُ" وَ"التَّعْلِـيمُ عُلِّمَـهُ" وَ"كُلِّـمَ التَّكْلِـيمُ"

٤٧٨٦- وَمَـعَ الِاعْـتِلَالِ فَالمَـصْدَرُ لَـهْ بِـدُونِ هَمْـزَةٍ عَرَتْـهُ: "التَّفْعِلَـه"

٤٧٨٧- كَـ"زَكِّـهِ تَزْكِيَـةً" وَ"تَـسْمِيَه سَـمَّاهُ" أَوْ "وَصَّـاهُ زَيْـدٌ تَوْصِـيَه"

٤٧٨٨- فَإِنْ يَكُنْ بِالهَمْزِ فَـ"التَّفْعِيلَ" مَعْ "تَفْعِلَـةٍ" مَـصْدَرُ هَـذَا قَـدْ جَمَـعْ

٤٧٨٩- كَـ"خَطَّـأْتَ تَخَطِّئًـا وَتَخْطِئَـه" وَ"نَبَّـأْتَ تَنَبُّئًـا وَتَنْبِئَـه"

٤٧٩٠- وَ"أَفْعَلَ" الـصَّحِيحُ عَيْنًا "إِفْعَالْ" كَقَـوْلِهِمْ "أَجْمَـلَ زَيْـدٌ إِجْمَـالْ"

٤٧٩١- مَـنْ هُـوَ فَاضِـلٌ" كَـذَا "الإِكْـرَامُ" وَمِثْلُـهُ "الإِحْـسَانُ" وَ"الإِنْعَـامُ"

٤٧٩٢- وَمَـا عَلَـى "تَفَعَّـلَ" أَوْ "تَفَعْلَـلَا" أَوْ مَـا عَلَـى "تَفَيْعَـلَ" أَوْ "تَمَفْعَـلَا"

٤٧٩٣- فَهْـوَ عَلَـى حَالَتِـهِ مَـعْ ضَـمِّ رَابِعِـهِ قِيَاسُـهُ فِـي الحُكْـمِ

٤٧٩٤- نَحْـوُ "تَجَمُّـلًا تَجَمَّـلَ العَـلَا" "تَـشَيْطُنًا"، "تَمَـسْكُنًا"، "تَمَلْمُـلَا"

/٩١ب/

٤٧٩٥- وَمَصْدَرُ "اسْتَفْعَلَ": "الِاسْتِفْعَالُ" إِنْ صَـحَّتِ العَـيْنُ وَالِاعْـتِلَالُ

٤٧٩٦- بِنَقْـلِ شَـكْلِهَا إِلَـى الفَـا وَأَلِـفْ تَـصِيرُ ثُـمَّ الأَلِـفُ الثَّـانِي حُـذِفْ

٤٧٩٧- وَزِيـدَتِ التَّـاءُ إِذَنْ خِتَامَـهْ نَحْـوُ "اسْـتَقَامَ عَمْـرٌو اسْـتِقَامَه"

٤٧٩٨- وَ"اسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً" وَ"أَفْعَلَا" مَعَ اعْتِلَالٍ عَمِلُوا ذَا العَمَلَا

٤٧٩٩- فِيهِ فَصَارَتْ كَـ"أَعِنْ إِعَانَه" ثُمَّ "أَقِمْ إِقَامَةً أَوْزَانَهْ"

٤٨٠٠- وَغَالِبًا ذَا المَصْدَرُ التَّاءَ لَزِمْ وَقَدْ يُعَرَّى فِي "أَقَامَ" كَـ"أَقِمْ"

٤٨٠١- وَمَا يَلِي الآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

٤٨٠٢- بِهَمْزِ وَصْلٍ مِنْ بِنَاءِ "افْعَنْلَلَا" وَ"انْفَعَلَ"، "افْتَعَلَ" أَوْ كَـ"اسْتَفْعَلَا"

٤٨٠٣- فَذَلِكَ القِيَاسُ كَـ"اصْطَفَى وَ"اقْتَدَرَ اقْتِدَارًا" أَوْ كَـ"انْكَسَفَا"

٤٨٠٤- وَ"احْرَنْجَمَ": "انْكِسَافًا"، "احْرِنْجَامَا" كَذَا "اقْتَدَى اقْتِدَاءً"، "ائْتِمَامَا"

٤٨٠٥- وَضُمَّ مَا يَرْبُعُ أَيْ رَابِعَ مَا يَكُونُ فِي أَمْثَالِ "قَدْ تَلَمْلَمَا"

٤٨٠٦- فَقُلْ "تَلَمْلُمًا" يَصِيرُ مَصْدَرَا وَمِثْلُهُ "تَدَبُّرًا تَدَبَّرَا"

٤٨٠٧- "فِعْلَالٌ" أَوْ "فَعْلَلَةٌ" بِفَتْحِ فَا ثَانٍ وَكَسْرِ فَاءِ مَا قَدْ سَلَفَا

٤٨٠٨- قِيَاسُ مَصْدَرٍ لِـ"فَعْلَلَا" وَمَا يَحْكِيهِ قُلْ "دَمْدَمَةً تَدَمْدَمَا"

٤٨٠٩- "سَرْهَفَ سِرْهَافًا" وَنَحْوُ "زَلْزَلَا زِلْزَالًا" أَوْ "حَوْقَلَةً قَدْ حَوْقَلَا"

٤٨١٠- وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا وَقِيلَ بَلْ كُلٌّ مَقِيسًا جُعِلَا[1]

٤٨١١- وَبَعْضُهُمْ أَيْضًا يَقِيسُ الأَوَّلَا إِنْ كَانَ قَدْ ضُوعِفَ نَحْوُ "زَلْزَلَا"[2]

٤٨١٢- وَجَاءَ فَتْحُ مَصْدَرِ المُضَعَّفِ وَالفَتْحُ لِاسْمِ فَاعِلٍ فِي الأَعْرَفِ

٤٨١٣- مِثَالُهُ "الوَسْوَاسُ" وَ"الصَّلْصَالُ" لِـ"فَاعَلَ" اثْنَانِ هُمَا "الفِعَالُ"

٤٨١٤- أَيْ وَ"المُفَاعَلَةُ" نَحْوُ "قَاتَلَا" "ضَارَبَ" أَوْ "خَاصَمَ" أَوْ كَـ"جَادَلَا"

٤٨١٥- وَيَغْلِبُ الثَّانِي إِذَا مَا الفَاءَ جَعَلْتَهَا مِمَّا ذَكَرْنَا يَاءَ

٤٨١٦- كَقَوْلِهِمْ "يَاسَرَ" وَ"اليِوَامُ" فِي "يَاوَمَ" قَدْ قَلَّ إِذَا لَمْ يَضْعُفِ

---

(١) وهذا ظاهر التسهيل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٦٧ وشرح المكودي ١٨٩ وشرح ابن الناظم ٣١٢.

(٢) انظر: التصريح ٢/ ٣٤ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٧٩٩.

٤٨١٧- وَغَيْـرُ مَـا مَـرَّ الـسَّمَاعُ عَادَلَـهْ   مِـــنَ المُعَادَلَـــةِ أَوْ "قَـــدْ عَـــادَ لَـــهْ

٤٨١٨- عَـوْدًا" فَـلَا يُقَـاسُ مَـا قَـدْ وَرَدَا   مِنْـــهُ وَمِـــنْ ذَلِـكَ مَـا قَـدْ أُنْـشِدَا

٤٨١٩- بَــاتَ يُنَــزِّي دَلْــوَهُ تَنْزِيًّــا   كَمَـــا تُنَـــزِّي شَـــهْلَةٌ صَـــبِيًّا[1]

٤٨٢٠- يَـا قَـوْمِ قَـدْ حَوْقَلْـتُ أَوْ دَنَـوْتُ   وَشَـــرُّ حِيقَـــالِ الرِّجَـــالِ المَـــوْتُ[2]

/١٩٢أ/

٤٨٢١- "كَـذَّبَ كِـذَّابًا كِـذَابًا"، "قَهْقَـرَى"   وَ"قُرْفُصًا" فِي "قَرْفَصَ" أَوْ فِي "قَهْقَـرَا"

٤٨٢٢- وَ"فَعْلَـــةٌ" لِمَـــرَّةٍ كَـــ"جَلْـــسَه"   وَ"فِعْلَـــةٌ" لِهَيْئَـــةٍ كَـــ"جِلْـــسَه"

٤٨٢٣- بِفَـــتْحِ فَـــاءٍ أَوَّلٌ وَالثَّـــانِي   بِكَـــسْرِهَا مِـــنَ الثُّلَاثِـــي ذَانِ

٤٨٢٤- إِنْ لَـمْ يَكُـنْ بِنَـاءُ مَـا دَلَّ عَلَـى   ذَيْـنِ فَـإِنْ كَـانَ فَبِالوَصْـفِ اجْعَـلَا

٤٨٢٥- دَلَالَـــةً عَلَيْهِمَـــا كَـــ"رَحْمَـــه   وَاحِـــدَةٍ" وَ"نِـــشْدَةٍ مُهِمَّـــــه"

٤٨٢٦- فِـي غَيْـرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّـاءِ بُنِـي   مَـا يُفْهِـمُ المَـرَّةَ مِنْـهُ كَـ"اعْتُنِـي

٤٨٢٧- بِـــهِ اعْتِنَـــاءَةً" وَبِالوَصْـــفِ إِذَا   بُنِـــيَ مَـــا عَـــمَّ عَلَيْـــهِ نَحْـــوُ ذَا

٤٨٢٨- "إِقَامَـــةٌ وَاحِـــدَةٌ" وَشَـــذَّ فِيـــهْ   أَيْ غَيْـرِ ذِي الـثَّلَاثِ وَزْنًـا تَـصْطَفِيهْ

٤٨٢٩- يُفْهَـــمُ مِنْـــهُ هَيْئَـــةٌ كَـــ"الخِمْـــرَه"   وَ"عِمَّـــةٍ" وَ"قِمْـــصَةٍ" مَـــعْ نُـــدْرَه

---

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "تنزيًا" حيث ورد مصدر الفعل الذي على وزن "فعّل" المعتل اللام على "تفعيل" كما يجيء في الصحيح اللام، وهذا شاذ، وقياسه "تفعلة"، نحو "تسمية" و"ترضية". انظر: الخصائص ٢/ ٣٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ٢٣٥ والتصريح ٢/ ٣٥ وشرح المفصل ٤/ ٧٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٧٩٦ وشرح ابن الناظم ٣١٢.

(٢) الرجز لرؤبة، الشاهد في قوله "وبعض حيقال" فإنه على وزن "فيعال"، وهو مصدر "فوعل"، والقياس في مصدره "فوعلة". انظر: الأصول ٣/ ١١٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٣١ وشرح المفصل ٤/ ٤٣٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٤ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٨٠٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٣٥٩.

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الفَاعِلِينَ وَالمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ المُشَبَّهَةِ بِهَا

٤٨٣٠- كَـ"فَاعِلٍ" صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا مِـــنْ ذِي ثَلَاثَـــةٍ يَكُـــونُ آخِـــذَا

٤٨٣١- مُجَـــرَّدًا لَازِمًـــا أَوْ مُعَـــدَّى مَفْتُوحًـــا أَوْ بِالكَـــسْرِ إِنْ تَعَـــدَّى

٤٨٣٢- كَـ"ذَاهِبٌ" وَ"ضَارِبٌ" وَ"رَاكِبُ" وَكَـــ"غَـــذَا" لِـــذَا وَذَا مُنَاسِـــبُ

٤٨٣٣- فَهْوَ مُعَدًّى إِنْ يَكُنْ مِنْ "أَطْعَمَا" وَإِنْ يَكُـــنْ مِـــنْ نَحْـــوِ "سَـــالَ" لَزِمَـــا

٤٨٣٤- وَهْـــوَ أَيِ الـــوَزْنُ قَلِيـــلٌ قَاصِـــرُ عَلَـــى الـــسَّمَاعِ فِـــي "فَعُلْـــتُ" القَاصِـــرُ

٤٨٣٥- حَتْمًـــا لِأَنَّـــهُ بِـــضَمٍّ عَيْنِـــهِ وَ"فَعِـــلَ" المَكْـــسُورِ حَـــالَ كَوْنِـــهِ

٤٨٣٦- غَيْـــرَ مُعَـــدًّى فَـــأَتَى مِـــنْ أَوَّلِ "حَمُـــضَ" فَهْـــوَ "حَـــامِضٌ" وَمَثِّـــلِ

٤٨٣٧- ثَانِيهِمَـــا وَهْـــوَ كَثِيـــرٌ بِـــ"سَـــلِمْ" فَهْـــوَ "سَـــالِمٌ" وَ"نَـــادِمٌ": "نَـــدِمْ"

٤٨٣٨- بَلْ ذَا قِيَاسُهُ فِي الأَعْرَاضِ "فَعِلْ" وَالخُلْـــقِ وَالأَلْـــوَانِ "أَفْعَـــلُ" نُقِـــلْ

٤٨٣٩- وَالِامْـــتِلَا وَحَـــرِّ بَـــاطِنٍ يَـــدُلّ عَلَيْهِمَـــا "فَعْـــلَانُ" وَاسْـــمَعِ المُثُـــلْ

٤٨٤٠- فَـــأَوَّلُ الأَنْـــوَاعِ نَحْـــوُ "أَشِـــرِ" وَ"فَـــرِحٍ" وَ"نَهِـــمٍ" وَ"بَطِـــرِ"

٤٨٤١- وَثَالِـــثٌ نَحْـــوُ "فَتًـــى صَـــدْيَانِ" "شَـــبْعَانِ" مَـــعْ "عَرْيَـــانِ" أَمَّـــا الثَّـــانِي

٤٨٤٢- فَنَحْـــوُ "أَعْـــوَرٍ" وَنَحْـــوُ "الأَجْهَـــرِ" فِـــي الـــشَّمْسِ حَيْثُمَـــا مَـــشَى لَـــمْ يُبْـــصِرِ

٤٨٤٣- "أَلْمَى" وَ"أَعْمَى"، "أَحْوَلٍ" وَ"أَكْدَرِ" وَ"أَكْحَـــلٍ" وَ"أَسْـــوَدٍ" وَ"أَخْـــضَرِ"

٤٨٤٤- وَ"الكَهْلُ" وَ"المَرِيضُ" فِيهِ ضَعْفَا وَ"فَعْـــلٌ" اسْـــكِنْ عَيْنَـــهُ وَافْـــتَحْ لِفَـــا

/٩٢ب/

٤٨٤٥- بِـ"فَعْلٍ" المَضْمُومُ أَوْلَى وَ"فَعِيلْ" بِـــ"فَعُـــلَ" اللَّاحِـــقِ لَـــيْسَ بِالقَلِيـــلْ

٤٨٤٦- وَأَوَّلٌ كَـ"الضَّخْمِ" وَالفِعْلُ "ضَخُمْ" وَ"الـــشَّهْمِ" أَيْـــضًا حَيْـــثُ فِعْلُـــهُ "شَـــهُمْ"

٤٨٤٧- وَالثَّانِ كَـ"الجَمِيلِ" وَالفِعْلُ "جَمُلْ" وَمِثْلُهُ "النَّبِيلُ" وَالفِعْلُ "نَبُلْ"

٤٨٤٨- وَ"أَفْعَلٌ" فِيهِ قَلِيلٌ وَ"فَعَلْ" فَلَمْ يُقَسْ كَـ"أَخْطَبٍ" وَكَـ"البَطَلْ"

٤٨٤٩- وَكَـ"الجَبَانِ" وَزْنُهُ "فَعَالُ" وَكَـ"الشُّجَاعِ" وَزْنُهُ "فُعَالُ"

٤٨٥٠- وَ"فُعُلٌ" كَـ"جُنُبٍ" وَ"فُعْلُ" كَـ"غُمْرٍ" أَيْضًا كُلُّ ذَا يَقِلُّ

٤٨٥١- وَبِسِوَى الفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى "فَعَلْ" عَنْ "فَاعِلٍ" وَهْوَ سَمَاعٌ وَالمَثَلْ

٤٨٥٢- "عَفَّ": "عَفِيفٌ"، "طَابَ" فَهْوَ "طَيِّبُ" وَ"شَاخَ": "شَيْخٌ" ثُمَّ "شَابَ": "أَشْيَبُ"

٤٨٥٣- وَكُلُّ وَزْنٍ غَيْرِ وَزْنِ الفَاعِلِ فَصِفَةٌ تُشْبِهُ اسْمَ الفَاعِلِ

٤٨٥٤- وَزِنَةُ المُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَـ"المُوَاصِلِ"

٤٨٥٥- إِذْ فِعْلُهُ عَلَى الثُّلَاثِيِّ ارْتَقَى مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا

٤٨٥٦- أَيْ سَابِقٍ عَلَيْهِ سِيَّانِ يُرَى فُتِحَ فِي مُضَارِعٍ أَوْ كُسِرَا

٤٨٥٧- وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ قَدْ سَبَقَا وَمَثِّلِ

٤٨٥٨- بِـ"مُكْرِمٍ"، "مُدَحْرِجٍ"، "مُسَفْرِجِ" "مُجْتَمِعٍ"، "مُنْتَظِرٍ"، "مُسْتَخْرِجِ"

٤٨٥٩- "مُحْرَنْجِمٍ"، "مُنْطَلِقٍ"، "مُقْعَنْسِسِ" "مُعْشَوْشِبٍ"، "مُبَاعِدٍ"، "مُقْتَبِسِ"

٤٨٦٠- وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ "المُنْتَظَرْ"

٤٨٦١- وَ"مُتَبَاعَدٍ" وَنَحْوِ "مُكْرَمٍ" وَ"مُتَعَلَّمٍ" مَعَ "المُحْرَنْجَمِ"

٤٨٦٢- وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ زِنَةُ "مَفْعُولٍ" كَـآتٍ مِنْ "قَصَدْ"

٤٨٦٣- وَذَاكَ "مَقْصُودٌ" وَآتٍ مِنْ "رَغِبْ عَنْهُ" وَفِي "المَرْغُوبِ عَنْهُ" وَنُسِبْ

٤٨٦٤- لَهُ "مَقُولٌ" وَ"مَبِيعٌ"، "مَرْمِي" وَنَحْوُهُ فَشَارَكَتْ فِي الحُكْمِ

٤٨٦٥- فَذَا البِنَا فِيهِنَّ قَدْ تَقَرَّرَا لَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا تَغَيَّرَا

٤٨٦٦- وَنَابَ نَقْلًا أَيْ سَمَاعًا مَا اطَّرَدْ عَنْهُ أَيِ المَفْعُولِ أَوْزَانٌ أَحَدْ

٤٨٦٧- هَاتِيكَ وَزْنٌ ذُو "فَعِيلٍ" وَاقْتَصَرْ عَلَيْهِ وَهْوَ شَامِلٌ انْثَى وَذَكَرْ

٤٨٦٨- نَحْوُ "فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ" وَ"رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَتِيلِ"

٤٨٦٩- وَالثَّـانِ وَالثَّالِـثُ "فِعْـلٌ"، "فَعَـلُ" بِــ"ذِبْـحٍ" أَوَ بِــ"وَهَــنٍ" قَـدْ مَثَّلُــوا

٤٨٧٠- وَهَــذِهِ الــثَّلَاثُ لَـيْسَ تَعْمَــلُ كَأَسْـــمَاءِ مَفْعُـــولٍ نَقُـــولُ تَقْبَـــلُ

٤٨٧١- وَقَدْ يَنُوبُ ذُو "فَعِيلٍ" كَـ"رَحِيمْ" عَــنْ فَاعِــلٍ وَكَــ"قَـدِيرٍ" وَ"عَلِـيمْ"

/٩٣أ/

٤٨٧٢- فَعَمَلُـوهُ عَمَــلْ اسْـمِ الفَاعِــلِ نَحْـــوُ "عَلِـــيمٌ عِلَـــلَ المَــسَائِلِ"

بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الفَاعِلِ

٤٨٧٣- بِمَا يُصَاغُ لَا لِتَفْضِيلٍ تُحَدّ مِنْ لَازِمٍ حَيْثُ بِهِ النِّسْبَةُ قَدْ
٤٨٧٤- تُقْصَدُ بَيْنَ حَدَثٍ وَمَا وُصِفْ دُونَ إِفَادَةِ الحُدُوثِ وَعُرِفْ
٤٨٧٥- تَمْيِيزُهَا مِنِ اسْمِ فَاعِلٍ بِمَا عَلَيْهِ قَدْ نَبَّهَ فِي مَا نَظَمَا
٤٨٧٦- صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ مَعْنًى بِهَا المَسْبُوقِ بِالتَّحَوُّلِ
٤٨٧٧- لِسَنَدٍ يَخُصُّهُ عَنْهُ إِلَى ضَمِيرِ مَوْصُوفٍ لَهَا قَدْ حَصَلَا
٤٨٧٨- مِنْ ذَلِكَ المُشْبِهَةَ اسْمَ الفَاعِلِ مِنْ صِفَةٍ نَحْوُ "عَظِيمُ الكَاهِلِ"
٤٨٧٩- الأَصْلُ فِي ذَاكَ "عَظِيمٌ كَاهِلُهْ" وَبَعْدَهُ إِسْنَادَهُ تَحَوّلُهْ
٤٨٨٠- إِلَى الذِي وَصفْتَهُ ثُمَّ يُضَافْ وَأَوْجَبَ المَذْكُورَ كَوْنُهُ يُخَافْ
٤٨٨١- إِضَافَةُ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ[1] فَمَا وَصفْتَهُ وَالوَصْفُ وَاحِدٌ كَمَا
٤٨٨٢- يُؤَنِّثُونَ الوَصْفَ فِي كَـ"زَيْنَبِ حَسَنَةِ الوَجْهِ كَرِيمَةِ الأَبِ"
٤٨٨٣- فَدَلَّ أَنَّ الوَصْفَ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ "زَيْنَبٍ" بِمَا قَدْ مُثِّلَا
٤٨٨٤- وَصَحَّ إِسْنَادُ "عَظِيمُ" حَيْثُ خُصّ بِـ"كَاهِلٍ" لِجُمْلَةِ الذِي يُنَصّ
٤٨٨٥- عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ تَجَوُّزَا ثُمَّ بِمَا ذَكَرَهُ مُمَيِّزَا
٤٨٨٦- أَخْرَجَ نَحْوَ "ضَارِبُ الإِبْنِ" فَمَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ لِئَلَّا يُوهِمَا
٤٨٨٧- إِضَافَةً فِيهِ إِلَى المَفْعُولِ وَبِالذِي ذَكَرْتُهُ بِقَوْلِي
٤٨٨٨- يَخْرُجُ نَحْوُ "كَاتِبُ الإِبْنِ" فَمَنْ يُحَوِّلُ الإِسْنَادَ لَمْ يَكُنْ حَسَنْ
٤٨٨٩- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ[2] وَغَيْرُهُ مَنَعْ ذَلِكَ إِذْ مِنْ "كَتَبَ ابْنُهُ" امْتَنَعْ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٧٣ والتصريح ٢/ ٤٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٩٦ وشرح المكودي ١٩٤ والتصريح ٢/ ٤٦ وشرح ابن الناظم ٣١٨ وشرح الجوجري ٢/ ٤٤٥.

٤٨٩٠- أَنْ يُسْنَدَ الكَتْبُ إِلَيْهِ إِلَّا مَعَ تَجَوُّزٍ بَعِيدٍ دَلَّا

٤٨٩١- وَذَاكَ أَنَّ حُسْنَ جَرِّ الفَاعِلِ مَعْنًى بِهَا يُدْرَكُ بِالتَّأَمُّلِ

٤٨٩٢- فِي حَالِ مَعْنَاهَا وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى تَعْرِيفِهَا فَالدَّوْرُ فِيهِ بَطَلَا

٤٨٩٣- صِيغَةُ اسْمِ فَاعِلٍ مُخَالِفَه فِي أَرْبَعٍ صِيغَةَ هَذِهِ الصِّفَه

٤٨٩٤- فَالأَوَّلَانِ صَوْغُهَا مِنْ لَازِمِ لِحَاضِرٍ مِنَ الزَّمَانِ الدَّائِمِ

٤٨٩٥- لَا مِنْ مُعَدًّى أَوْ لِمَاضٍ انْقَطَعْ وَمَا أَتَى مُسْتَقْبَلًا وَلَمْ يَقَعْ

٤٨٩٦- وَعَمَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ وَالثَّالِثُ بِأَلِفٍ مِنْ دُونِهِ مُؤَنَّثُ

٤٨٩٧- وَكَوْنُهَا تُوَازِنُ المُضَارِعَا أَوْ لَمْ تُوَازِنْهُ يُعَدُّ رَابِعَا

/٩٣ب/

٤٨٩٨- وَهْوَ مُوَازِنٌ وُجُوبًا وَفُهِمْ ذَا الحُكْمُ مِنْ تَمْثِيلِهِ الذِي نُظِمْ

٤٨٩٩- كَـ"طَاهِرِ القَلْبِ"، "جَمِيلِ الظَّاهِرِ" فَأَوَّلٌ وَازَنَ دُونَ الآخِرِ

٤٩٠٠- وَفِي الثُّلَاثِيِّ اتِّزَانٌ يَنْدُرُ لَهَا وَفِي سِوَاهُ فَهْوَ يَكْثُرُ

٤٩٠١- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ المُعَدَّى لِوَاحِدٍ رَفْعًا وَنَصْبًا يُبْدَا

٤٩٠٢- لَهَا عَلَى الحَدِّ الذِي قَدْ حُدَّا مِنِ اعْتِمَادِهَا عَلَى مَا عُدَّا

٤٩٠٣- فِي بَابِهِ بِنَحْوِ "زَيْدٌ حَسَنُ الوَجْهَ" فِيهِ "حَسَنٌ" مُضَمَّنُ

٤٩٠٤- لِمُضْمَرِ الرَّفْعِ وَذَاكَ الفَاعِلُ وَ"الوَجْهَ" مَنْصُوبٌ هُنَا يُمَاثِلُ

٤٩٠٥- ذُو النَّصْبِ مَفْعُولًا وَفِي اسْمِ فَاعِلِ يَكُونُ مَفْعُولًا بِلَا تَأَوُّلِ

٤٩٠٦- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلٍ قَدْ خَالَفَهْ فِي هَمَلٍ عَمَلُ هَذِهِ الصِّفَه

٤٩٠٧- وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ لِأَنَّهَا فَرْعٌ فَلَا تَقُلْ "ضَرَبْ

٤٩٠٨- رَجُلًا الوَجْهَ جَمِيلًا" دُونَهُ كَـ"ابْنِي أَنَا ضَارِبُهُ" وَكَوْنُهُ

٤٩٠٩- ذَا سَبَبِيَّةٍ أَيِ المَعْمُولُ ضَمِيرُ مَوْصُوفٍ بِهِ مَوْصُولُ

٤٩١٠- لَفْظًا وَمَعْنًى كَـ"العَلَا جَمِيلُ جَبِينُهُ حَسَنٌ القَلِيلُ"

٤٩١١- أَيْ "مِنْهُ" لَكِنْ قِيلَ "أَلْ" تَخْلُفُ عَنْ إِضَافَةٍ وَهْوَ مَقَالٌ مَا وَهَنْ

٤٩١٢- فَذَلِكَ الشَّرْطُ هُنَا قَدْ وَجَبَا فَلَا تُجِزْ "زَيْدٌ جَمِيلٌ زَيْنَبَا"

٤٩١٣- وَجَازَ فِي اسْمِ فَاعِلٍ كَـ"ضَارِبُ عَمْرًا" وَبَعْدَهُ فَلَيْسَ وَاجِبُ

٤٩١٤- وَ"زَيْدٌ الحَسَنُ وَجْهًا" يَنْتَصِبْ تَمْييزًا إِذْ عَنْ جَامِدٍ ذَا يَنْتَصِبْ

٤٩١٥- وَالشَّرْطُ فِي مَعْمُولِهَا أَنْ تَقَعَا مِنْ شَبَهِ اسْمِ فَاعِلٍ فَامْتَنَعَا

٤٩١٦- إِيرَادُ نَحْوِ "عَامِرٌ بِكُمْ فَرِحْ" إِذْ عَامِلُ المَجْرُورِ فِي ذَا قَدْ لُمِحْ

٤٩١٧- مَا فِيهِ مِنْ مَعْنًى لِفِعْلٍ لَا الشَّبَهْ وَمِثْلُهُ التَّمْييزُ أَوْ مَا نَاسَبَهْ

٤٩١٨- وَخَالَفَتْهُ عَمَلًا أَيْضًا بِجَرّ فَاعِلِهَا مَعْنًى وَلَيْسَ ذَا نَزَرْ

٤٩١٩- وَلَمْ تُعَرَّفْ بِإِضَافَةٍ وَلَا تَعْمَلُ مَعْ حَذْفٍ وَ"أَلْ" إِنْ دَخَلَا

٤٩٢٠- فَحَرْفُ تَعْرِيفٍ وَفِيهِ وُصِلَا وَالظَّرْفُ عَنْ مَعْمُولِهَا مَا فُصِلَا

٤٩٢١- فَارْفَعْ بِهَا وَذَلِكَ الأَصْلُ عَلَى إِعْرَابِ فَاعِلِيَّةٍ أَوْ بَدَلَا

٤٩٢٢- مِنْ مُضْمَرٍ مُسْتَتِرٍ شِبْهِ الصِّفَه وَانْصِبْ بِهَا نَكِرَةً وَمَعْرِفَه

٤٩٢٣- تَمْييزًا أَوْ مُشَابِهَ المَفْعُولِ وَجُرَّ مَعْ إِضَافَةِ المَعْمُولِ

٤٩٢٤- حَالَةَ كَوْنِهَا أَتَتْ مَعْ "أَلْ" وَدُونْ "أَلْ" قَوْلُهُ مَصْحُوبَ "أَلْ" هُوَ يَكُونْ

/١٩٤أ/

٤٩٢٥- فِيهِ تَنَازُعٌ مِنَ الأَفْعَالِ فِي هَذِهِ سِتٌّ مِنَ الأَقْوَالِ

٤٩٢٦- نَحْوُ "رَأَيْتُ الرَّجُلَ الجَمِيلَا الوَجْهِ" بِالتَّثْلِيثِ ثُمَّ "جَمِيلَا

٤٩٢٧- الوَجْهِ" مِثْلُهُ وَنَصْبٌ ضَعُفَا وَقَوْلُهُ مَصْحُوبَ "أَلْ" قَدْ عَطَفَا

٤٩٢٨- عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَمَا قَدِ اتَّصَلْ بِهَا أَيِ الصِّفَةِ شَيْئَانِ حَصَلْ

٤٩٢٩- مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا ثُمَّ المُضَافْ إِمَّا لِذِي "أَلْ" أَوْ ضَمِيرٍ أَوْ مُضَافْ

٤٩٣٠- لِمُضْمَرٍ وَلِمُجَرَّدٍ كَذَا كَـ"الرَّجُلُ الحَسَنُ وَجْهٌ قَالَ ذَا"

٤٩٣١- مُثَلَّثًا وَ"رَجُلٌ شَرِيفُ نَفْسِ الأَبِ وَنَفْسِهِ" الضَّعِيفُ

٤٩٣٢- وَالثَّانِ كَـ"الفَتَى الجَمِيلُ ذِكْرُهُ" بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَلَا تَجُرُّهُ

٤٩٣٣- "فَتًى جَمِيلٌ وَجْهُهُ" الرَّفْعُ حَسَنْ وَالنَّصْبُ وَالجَرُّ بِـ"وَجْهُهُ" وَهَنْ

٤٩٣٤- وَثَالِثُ الأَقْوَالِ كَـ"الفَتَى الحَسَنْ وَجْهُ أَبِيهِ" ارْفَعْ لِـ"وَجْهُ" وَانْصِبَنْ

٤٩٣٥- وَالجَرُّ مَمْنُوعٌ "فَتًى ظَرِيفُ وَجْهُ أَبِيهِ" نَصْبُهُ ضَعِيفٌ

٤٩٣٦- كَجَرِّهِ وَرَابِعُ الأَحْوَالِ كَـ"الرَّجُلُ الحَسَنُ وَجْهَ خَالِ"

٤٩٣٧- بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعُ قَبِيحٌ مَا مُنِعْ وَجَرُّهُ كَمَا سَيَأْتِي مُمْتَنِعْ

٤٩٣٨- "فَتًى جَمِيلٌ وَجْهَ خَالٍ" قَبُحَا مَعْ رَفْعِهِ وَغَيْرُهُ لَنْ يَقْبُحَا

٤٩٣٩- وَخَامِسُ الأَحْوَالِ مِنْهَا مَا غَدَا مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُهُ مُجَرَّدَا

٤٩٤٠- كَـ"الرَّجُلُ الحَسَنُ وَجْهًا" وَرُفِعْ مَعْ قُبْحِهِ لَكِنَّ جَرَّهُ مُنِعْ

٤٩٤١- "فَتًى صَبِيحٌ وَجْهًا" أَوْ "صَبِيحُ وَجْهٍ" وَرَفْعُهُ هُوَ القَبِيحُ

٤٩٤٢- قَالَ وَلَا تَجْرُرْ بِهَا أَيِ الصِّفَه إِنْ كَانَ مَعْ "أَلْ" أَيْ غَدَتْ مُعَرَّفَه

٤٩٤٣- تَقُلْ هُنَا "الحَسَنُ وَجْهِهِ" وَلَا "وَجْهِ أَبٍ"، "وَجْهِ أَبِيهِ" مَثَلَا

٤٩٤٤- "وَجْهٍ" وَوَجْهُ المَنْعِ فِيهِ فُهِمَا مِنَ الإِضَافَةِ[1] كَمَا تَقَدَّمَا

٤٩٤٥- وَمَا مِنَ المَذْكُورِ لَمْ يَخْلُ كَمَا بَيَّنَ فَهْوَ بِالجَوَازِ وُسِمَا

٤٩٤٦- مَعْ قُبْحِ بَعْضِهِ وَبَعْضُهُ حَسَنْ وَبَعْضُهُ فَهْوَ ضَعِيفٌ قَدْ وَهَنْ

٤٩٤٧- فَعِدَّةُ القَبِيحِ مِنْهُ أَرْبَعُ وَمِثْلُهُ عِدَّةُ مَا يَمْتَنِعُ

٤٩٤٨- وَعِدَّةُ الضَّعِيفِ سِتٌّ ثُمَّ مَا مِنْهُ تَبَقَّى فَبِحُسْنٍ وُسِمَا

٤٩٤٩- وَذَلِكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَمَعْ مَا مَرَّ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ اجْتَمَعْ

---

(١) انظر: البيت ٤٣١٩.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ التَّعَجُّبُ

٤٩٥٠- يُحَدُّ بِاسْتِعْظَامِ مَا زُيِّدَ فِي ... صِفَةِ فَاعِلٍ وَأَصْلُهُ خَفِي

/٩٤ب/

٤٩٥١- بِهِ الذِي مِنْهُ تَعَجُّبٌ خَرَجْ ... عَنِ النَّظِيرِ أَوْ يَقِلُّ وَانْدَرَجْ

٤٩٥٢- فِيهِ مِنَ الصِّيَغِ نَحْوُ "مِثْلُكَا ... يَفْعَلُ ذَا؟!" وَ"يَا لَعمرٍو مَلِكَا!"

٤٩٥٣- وَاهًا لِلَيْلَى ثُمَّ وَاهًا وَاهَا[1] ... "أَيُّ فَتًى زَيْدٌ!" وَمَا حَاكَاهَا

٤٩٥٤- وَصِيغَتَانِ اطَّرَدَا مِنْهُ هُنَا ... وَلَهُمَا بِقَوْلِهِ قَدْ بَيَّنَا

٤٩٥٥- بِـ"أَفْعَلَ" انْطِقْ بَعْدَ "مَا" تَعَجُّبَا ... أَوْ جِئْ بِـ"أَفْعِلْ" قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

٤٩٥٦- وَتِلْوَ "أَفْعَلَ" انْصِبَنَّهُ كَـ"مَا ... أَوْفَى خَلِيلَيْنَا!" وَ"أَصْدِقْ بِهِمَا!"

٤٩٥٧- فَالصِّيغَةُ الأُولَى بِهَا "مَا" أُجْمِعَا ... عَلَى ابْتِدَائِيَّتِهِ إِذْ رَجَعَا

٤٩٥٨- عَلَيْهِ مُضْمَرٌ بِـ"أَوْفَى" وُجِدَا ... وَهْوَ لِإِسْنَادٍ إِلَيْهِ جُرِّدَا

٤٩٥٩- وَهْوَ بِمَعْنَى "شَيْءٌ" يَعْنِي نَكِرَه ... تَتِمُّ هَذَا سِيبَوَيْهِ[2] ذَكَرَهْ

٤٩٦٠- وَابْتَدَؤُوا بِهِ لِمَا يُضَمَّنُ ... مِنَ التَّعَجُّبِ وَهَذَا الأَحْسَنُ

٤٩٦١- وَقِيلَ بَلْ مَعْرِفَةٌ تَنْقُصُ ذِي ... فَبَعْدَهَا الصِّلَةُ[3] وَهْيَ كَـ"الذِي"

٤٩٦٢- وَقِيلَ بَلْ نَكِرَةٌ لَا مَعْرِفَه ... تَنْقُصُ أَيْضًا ثُمَّ تَالِيهَا الصِّفَه[4]

---

(١) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه قوله "واهًا" فإنه صيغة من صيغ التعجب. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٧٦ واللمحة ١/ ٥٠٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٧١ وشرح ابن الناظم ٣٢٥ والزاهر ١/ ٣٢١ واللامات ١٢٥ ومغني اللبيب ٤٨٣.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٧٢.

(٣) وهذا مذهب الأخفش.

(٤) وهو مذهب الأخفش أيضًا.

٤٩٦٣- مَحَلُّهَا الرَّفْعُ وَفِي "مَا" قِيلَ لَا مَحَلَّ لِلإِعْرَابِ فِيهِ وَعَلَى

٤٩٦٤- كِلَيْهِمَا قَدْ أَوْجَبُوا حَذْفَ الخَبَرْ تَقْدِيرُهُ "شَيْءٌ عَظِيمٌ مُعْتَبَرْ"

٤٩٦٥- وَنَحْوُ "أَوْفَى" اسْمٌ يُقَالُ وَرَجَحْ فِعْلِيَّةٌ لَهُ لِأَنَّهُ صَلَحْ

٤٩٦٦- نُونُ وِقَايَةٍ لَهُ مِنْ يَاءِ تَقُولُ "مَا أَحْوَجَنِي لِلمَاءِ!"

٤٩٦٧- فَمَا يَلِيهِ هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ لِأَجْلِ هَذَا حَكَمُوا بِنَصْبِهِ

٤٩٦٨- وَالصِّيغَةُ الأُخْرَى بِهَا "أَفْعِلْ" نُقِلْ قَطْعٌ بِفِعْلِيَّتِهِ حَيْثُ قَبِلْ

٤٩٦٩- نُونًا لِتَوْكِيدٍ وَقَالَ البَصْرِي[1] مَعْنَاهُ الإِخْبَارُ بِلَفْظِ الأَمْرِ

٤٩٧٠- وَأَصْلُهُ "أَفْعَلَ" بِمَعْنَى "صَارَ ذَا كَذَا" فَقُلْ "أَغَدَّ شَارِفِي" إِذَا

٤٩٧١- صَارَتْ بِهِ الغُدَّةُ ثُمَّ غُيِّرَتْ صِيغَتُهُ كَمَا هُنَا قَدْ ذُكِرَتْ

٤٩٧٢- فَاسْتَقْبَحُوا إِسْنَادَ فِعْلِ الأَمْرِ لِظَاهِرٍ فَزِيدَ بَاءُ جَرِّ

٤٩٧٣- فِي فَاعِلٍ كَصِيغَةِ المَفْعُولِ بِهْ كَـ"امْرُرْ بِذَا" وَأُلْزِمَتْ بِسَبَبِهْ

٤٩٧٤- خِلَافَهَا فِي كَـ"كَفَى بِاللهِ رَبًّا" وَمَا حَاكَاهُ مِنْ أَشْبَاهِ

٤٩٧٥- لَكِنَّهَا تُحْذَفُ مَعْ "أَنَّ" وَ"أَنْ" كَقَوْلِهِ "أَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ تَرَنْ!"

٤٩٧٦- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَيْضًا أَمْرُ وَمُضْمَرُ الفَاعِلِ مُسْتَقِرُّ

٤٩٧٧- فِيهِ وَمَا يُجَرُّ مَنْصُوبُ المَحَلّ وَمُضْمَرٌ لِاسْمٍ بِفِعْلٍ يُسْتَدَلّ

/٩٥أ/

٤٩٧٨- عَلَيْهِ أَوْ يَرْجِعُ لِلمُخَاطَبِ وَالْتَزَمُوا الإِفْرَادَ فِي التَّعَجُّبِ

٤٩٧٩- لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَرَى مَجْرَى المَثَلْ وَقَوْلُ أَهْلِ بَصْرَةٍ هُنَا أَخَلّ

٤٩٨٠- وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إِنْ كَانَ عِنْدَ الحَذْفِ مَعْنَاهُ يَصِحّ

٤٩٨١- لَوْ لَمْ يَكُنْ مُلْتَبِسًا فِي اللَّفْظِ وَذَاكَ إِمَّا بِدَلِيلٍ لَفْظِي

---

(١) انظر: الكتاب ١/ ٧٣ والمقتضب ٤/ ١٧٣- ١٧٧ والأصول ١/ ٩٨.

٤٩٨٢- كَقَوْلِهِ "أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرِ"[1] أَيْ "بِهِمْ" وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
٤٩٨٣- أَعْزِزْ بِنَا وَاكْتَفِ إِنْ دُعِينَا يَوْمًا إِلَى نُصْرَةِ مَنْ يَلِينَا[2]
٤٩٨٤- أَوْ دُونَهُ وَمَعَ "مَا أَفْعَلَ" قَدْ غُلِّبَ أَوْ خُصَّ بِهِ كَمَا وَرَدْ
٤٩٨٥- فِي نَحْوِ "مَا أَعَفَّ"[3] أَيْ "أَعَفَّهَا" وَمِنْهُ فِي "أَفْعِلْ" وَقَلَّ أَوْ وَهَى
٤٩٨٦- نَحْوُ "وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا أَجْدِرِ"[4] وَجَازَ حَذْفُ الفَاعِلِ المُؤَخَّرِ
٤٩٨٧- ذِي الجَرِّ مَعْ "أَفْعِلْ" لِأَنَّ ذَاكَ مَعْ جَرٍّ بِبَاءٍ مِثْلَ فَضْلَةٍ وَقَعْ
٤٩٨٨- وَفِي كِلَا الفِعْلَيْنِ أَيْ "أَفْعِلْ" وَ"مَا أَفْعَلَ" قِدْمًا أَيْ قَدِيمًا لَزِمَا
٤٩٨٩- مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا أَوْجَبَهُ كُلُّ النُّحَاةِ العُلَمَا
٤٩٩٠- فَأَوَّلٌ نَظِيرُ "هَبْ"، "تَعَلَّمَا" كَـ"اعْتَقِدِ" الأَوَّلُ وَالثَّانِي "اعْلَمَا"
٤٩٩١- وَعِلَّةُ الجُمُودِ مَا تَضَمَّنَا مِنَ التَّعَجُّبِ وَصَارَ كَـ"هُنَا"

---

(١) مريم ٣٨.

(٢) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه حذف المتعجب منه المجرور بعد "أفعل" في قوله "وأكف" أي "وأكف بنا". انظر: التصريح ٢/ ٦٣ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٢٣ والتذييل والتكميل ١٠/ ١٩٨.

(٣) إشارة إلى قول الإمام عليّ - عليه السلام - من الطويل:

جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيرًا ما أعفَّ وأكرما

الشاهد فيه قوله "ما أعف وأكرما" حيث حذف معمول فعل التعجب لأنه ضمير يدل عليه سياق الكلام، أي "ما أعفها وأكرمها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٨٠ واللمحة ١/ ٥١٢ والتصريح ٢/ ٦٣ وهمع الهوامع ٣/ ٥٠ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٥٣.

(٤) إشارة إلى قول عروة بن الورد من الطويل:

فذلك إن يلق المنية يلقها حميدًا وإن يستغن يومًا فأجدر

الشاهد فيه قوله "فأجدر" حيث حذف المتعجب منه مع حرف الجر من غير مسوغ وهذا شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٧٩ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٥٤ وشرح ابن الناظم ٣٢٩ وشرح التسهيل ٣/ ٣٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧٥.

٤٩٩٢- فِـي كَوْنِـهِ أَشْـبَهَ حَرْفًـا فُقِـدَا عِنْـدَهُمْ وَحَقُّـهُ أَنْ يُوجَـدَا

٤٩٩٣- وَصُـغْهُمَا كِلَيْهِمَـا مِـنْ فِعْـلِ لَا اسْـمٍ وَ"مَـا أَحْمَـرَهُ!" بِالنَّقْـلِ

٤٩٩٤- مِـنَ الحِمَـارِ خَطَـأٌ وَشَـذَّ "مَـا أَذْرَعَهَا فِي الغَزْلِ!"[١] أَوْ "أَخْلِقْ بِـ" مَا

٤٩٩٥- يُعْـرَفُ مِـنْ فِعْـلٍ لَـهُ وَإِنَّمَـا جَـاءَ "خَلِيـقٌ بِكَـذَا" مِـنَ السُّمَا

٤٩٩٦- ذِي أَحْـرُفٍ ثَـلَاثٍ الرُّبَـاعِي إِنْ جُـرِّدَا وَمَـا "قِ" ذُو امْتِنَـاعِ

٤٩٩٧- كَـ"احْرَنْجَمَ"، "اقْتَدَرَ" أَوْ كَـ"دَحْرَجَا" وَ"ضَـارَبَ"، "اسْـتَخْرَجَ" ثُـمَّ "انْفَرَجَـا"

٤٩٩٨- وَشَـذَّ "مَـا أَتْقَاهُ!" أَو "مَا أَمْلَأَ"[٢] لِأَنَّـهُ مِـنِ "اتَّقَـى" وَ"امْـتَلَأَ"

٤٩٩٩- أَمَّـا الرُّبَـاعِيُّ المَزِيـدُ فَكَـذَا إِنْ لَـمْ يَكُـنْ "أَفْعَـلَ" إِنْ كَـانَ فَـذَا

٥٠٠٠- فِيـهِ خِـلَافٌ الجَـوَازُ مُطْلَقَـا مُخْتَـارُهُ[٣] وَهْـوَ الـذِي قَـدْ حُقِّقَـا[٤]

٥٠٠١- كَقَوْلِهِمْ "مَـا أَظْلَمَ اللَّيْلَ!" وَ"مَا أَعْطَـاهُ لِلـدِّرْهَمِ!" صُـرِّفَا فَمَـا

٥٠٠٢- صِيغَا مِنَ المَمْنُوعِ تَصْرِيفًا وَشَـذّ "أَعْسِ!" وَ"مَـا أَعْسَاهُ!" وَالقَـيْسُ انْتَبَـذْ

٥٠٠٣- قَابِـلَ فَـضْلٍ أَيْ زِيَـادَةٍ فَـلَا يَجُـوزُ مِـنْ "فَنِـيَ"، "مَـاتَ"، "انْعَـزَلَا"

٥٠٠٤- وَقَـوْلُ "مَـا أَمْوَتَـهُ!" عُـدَّ خَطَـا وَإِنْ يَكُـنْ رِيـمَ بِـهِ بُطْـأُ الخُطَـى

/٩٥ب/

٥٠٠٥- ثَمَّ فَلَا يُصَاغُ مِنْ "كَانَ" وَ"كَادْ" وَقَـوْلُ "مَـا أَصْـبَحَ أَبْـرَدَا!"[٥] المُـرَادْ

---

(١) المنقول عنهم: "ما أذرع المرأة!" أي ما أخف يدها في الغزل. انظر التصريح ٢/ ٦٧ وهمع الهوامع ٣/ ٣٢٠ وشرح التسهيل ٣/ ٤٨.

(٢) قالوا: "ما أملأ القربة!". انظر: مجمع الأمثال ١/ ٧٨ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٨٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٧.

(٤) وهو مذهب سيبويه والمحققين من أصحابه، واختاره ابن مالك في التسهيل وشرحه. انظر: الكتاب ٤/ ١٠٠ وشرح التسهيل ٣/ ٤٧ والتصريح ٢/ ٦٨.

(٥) من المنقول عن العرب قولهم: "ما أصبح أبردها!". انظر: الأصول ١/ ١٠٦ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ١/ ٣٥٩ وشرح المفصل ٤/ ٤٢٤.

٥٠٠٦- مِنْ ذَاكَ "مَا أَبْرَدَا!" حَيْثُ "أَصْبَحَا" زَائِـدَةٌ بِـهِ عَلَى مَا صُحِّحَا

٥٠٠٧- وَغَيْـرَ فِعْـلٍ ذِي انْتِفَـاءٍ لَزِمَـا نَفْـيٌ بِـهِ أَوْ كَـانَ لَـنْ يُلْتَزَمَـا

٥٠٠٨- فَلَمْ يَجُزْ مِنْ ذَاكَ نَحْوُ "مَا سَعَى" "مَـا عَـاجَ بِالـدَّوَاءِ" أَيْ "مَـا انْتَفَعَـا"

٥٠٠٩- وَغَيْرَ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي "أَشْهَلَا" فِـي كَوْنِـهِ جَـاءَ بِـوَزْنِ "أَفْعَـلَا"

٥٠١٠- فَلَمْ يَجُزْ صَوْغُهُمَا مِنْ "خَضِرَا زَرْعٌ" وَمِـنْ "سَـوِدَ" أَوْ مِـنْ "عَـوِرَا"

٥٠١١- وَشَذَّ "مَا أَنْوَكَهُ!"[1]، "مَا أَجْمَعَا!" وَنَحْـوُ "مَـا أَشْـقَرَهُ!" مَـا مُنِعَـا

٥٠١٢- وَإِنْ تَقُلْ مِنْ سَمَرٍ "مَا أَسْمَرَهُ!" وَمِـنْ صَـفِيرِ طَـائِرٍ "مَـا أَصْـفَرَهُ!"

٥٠١٣- وَالبَيْضِ "مَا أَبْيَضَهُ!" وَالسُّؤْدَدْ فَقُـلْ "فَمَـا أَسْـوَدَهُ!" لَـمْ يُعْتَمَـدْ

٥٠١٤- وَغَيْـرَ فِعْـلٍ سَـالِكٍ سَـبِيلَا "فُعِـلَ" إِنْ رُمْـتَ بِـهِ المَفْعُـولَا

٥٠١٥- فَلَـمْ يَجُـزْ مِمَّـا بَنَيْتَـهُ لَـهُ كَـ"أُكِـلَ"، "اخْتِيـرَ" وَمَـا مَاثَلَـهُ

٥٠١٦- وَاخْتَارَ[2] وَابْنُهُ[3] الجَوَازَ إِنْ بُنِي مِـنْ لَازِمٍ ذَاكَ لَـهُ نَحْـوُ "عُنِـي

٥٠١٧- بِحَاجَةِ الفَضْلِ"، "زُهِي عَلَيْهِ" وَقَوْلِـهِ "سُـقِطَ فِـي يَدَيْـهِ"

٥٠١٨- وَنَحْوِ "مَا أَخْصَرَهُ!" مِنِ "اخْتُصِرْ" شَـذَّ لِـوَجْهَيْنِ[4] فَقِـفْ لِمَـا ذُكِـرْ

٥٠١٩- وَ"أَشْـدِدَ" أَوْ "أَشَـدَّ" أَوْ شِبْهُهُمَا كَ"أَحْسِنَ" أَوْ "أَحْقِرْ" وَ"أَكْثِرْ"، "أَعْظِمَا"

٥٠٢٠- يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا بِـأَنْ يَزِيـدَ عَـنْ ثَلَاثَـةٍ كَـ"مَـا

٥٠٢١- أَشَدَّ دَحْرَجَتَهُ!"، "أَشْدِدْ بِهَا!" أَوْ وَصْـفُهُ لِـ"أَفْعَـلٍ" قَـدْ أَشْـبَهَا

٥٠٢٢- كَـ"مَا أَشَدَّ عَرَجَ الفَضْلِ!" كَذَا "أَشْـدِدْ بِـهِ!" أَوْ كَـانَ مَنْفِيًّـا وَذَا

٥٠٢٣- مَـصْدَرُهُ مُـؤَوَّلٌ لِلَّـبْسِ تَقُـولُ "مَـا أَكْثَـرَ أَلَّا تُمْسِـي!"

---

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٩٨ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٨٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٤) لكونه من غير الثلاثي وكونه مبنيًّا للمفعول.

٥٠٢٤- "أَكْثِرْ بِأَلَّا تُمْسِيَ!" أَوْ كَـ"فُعِلَا" كَـانَ وَذَا مَصْدَرُهُ قَدْ أُوِّلَا

٥٠٢٥- لِلَّبْسِ أَيْضًا نَحْوُ "مَا أَكْثَرَ مَا ضُرِبَ!" أَوْ "أَكْثِرْ بِهِ!" أَوْ "عُلِمَا"

٥٠٢٦- وَ"مَا أَشَدَّ كَوْنَهُ جَمِيلَا!" أَوْ كَانَ غَيْرَ قَابِلٍ تَفْضِيلَا

٥٠٢٧- مَثَّلَهُ ابْنُ نَاظِمٍ[1] بِـ"أَفْجِعِ بِالمَوْتِ!"، "مَا أَفْجَعَ مَوْتَ مَهْجَعِ!"

٥٠٢٨- وَمَصْدَرُ الفِعْلِ الَّذِي تُعُجِّبَا مِنْ أَمْرِهِ العَادِمِ شَرْطًا وَجَبَا

٥٠٢٩- مِنْ بَعْدُ أَيْ بَعْدَ "أَشَدَّ" يَنْتَصِبْ وَبَعْدَ "أَفْعِلْ" جَرُّهُ بِالبَا يَجِبْ

٥٠٣٠- أَيْ بَعْدَ "أَشْدِدْ"، "أَعْظَمَ" أَوْ وَمِثْلُهُ ذِكْرُ مَصْدَرٍ قَدْ عُلِمَا

٥٠٣١- وَهْوَ مُضَافٌ لِاسْمِ مَا تَعَجَّبُوا مِنْهُ وَهَذَا الحُكْمَ فِيهِ أَوْجَبُوا

/١٩٦أ/

٥٠٣٢- وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

٥٠٣٣- عَنْ عَرَبٍ مَا كَانَ مُشْبِهًا وَقَدْ مَرَّ بَيَانُ جُمْلَةٍ مِمَّا وَرَدْ

٥٠٣٤- كَنَحْوِ "مَا أَخْصَرَ!" أَوْ "مَا أَذْرَعَا!" "أَعْسِ!" وَ"مَا أَعْسَاهُ!" أَوْ "مَا أَجْمَعَا!"

٥٠٣٥- وَفِعْلُ هَذَا البَابِ أَيْ "أَفْعِلْ" وَ"مَا أَفْعَلَ" بِالإِجْمَاعِ لَنْ يُقَدَّمَا

٥٠٣٦- مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ فَامْنَعِ "بِالعَلَا أَحْسِنْ!" وَنَحْوَ "مَا سَعِيدًا أَفْضَلَا!"

٥٠٣٧- وَوَصْلُهُ فِي رَاجِحٍ بِهِ الْزَمَا فَنَحْوُ "أَحْسِنْ يَا أَخِي بِمَرْيَمَا!"

٥٠٣٨- وَنَحْوُ "مَا أَحْسَنَ رَاكِبًا عَلِي!" وَنَحْوُ "أَحْسِنْ رَاكِبًا بِالأَفْضَلِ!"

٥٠٣٩- مُمْتَنِعٌ وَقَدْ نَفَى[2] الخِلَافَ فِيهْ مَعَ ابْنِهِ[3] وَلَيْسَ ذَاكَ نَرْتَضِيهْ

٥٠٤٠- وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ عَنْهُ بِنَظْمٍ أَوْ بِقَوْلِ مَنْ نَثَرْ

---

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٦ وشرح التسهيل ٣/ ٤٠.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣١.

٥٠٤١- مُسْتَعْمَلٌ كَقَوْلِهِ "أَحْبِبْ إِلَى قَلْبِي بِهَا"[1] وَنَحْوِ قَوْلِ مَنْ خَلَا

٥٠٤٢- فِي النَّثْرِ "مَا أَحْسَنَ فِي الهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا!"[2] فِي مَعْرَضِ الثَّنَاءِ

٥٠٤٣- وَالخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرَّ فَذَهَبْ جَمْعٌ إِلَى الجَوَازِ وَهْوَ المُنْتَخَبْ

٥٠٤٤- وَذَهَبَ الأَخْفَشُ وَالمُبَرِّدُ[3] إِلَى امْتِنَاعِهِ وَلَا يُعْتَمَدُ

٥٠٤٥- ثُمَّ مَحَلُّ الخُلْفِ حَيْثُ وَقَعَا مَعْمُولِي الفِعْلِ وَإِلَّا امْتَنَعَا

٥٠٤٦- فَصْلٌ بِذَيْنِ بِاتِّفَاقٍ نَحْوُ "مَا أَحْسَنَ فِي العَامِ صِيَامَ أَهْتَمَا!"

٥٠٤٧- وَقَدْ تُزَادُ "كَانَ" قَبْلَ "أَفْعَلَا" وَبَعْدَ "مَا"، وَ"مَا" وَ"كَانَ" جُعِلَا

٥٠٤٨- مِنْ بَعْدِ "مَا أَفْعَلَ" أَيضًا نَحْوُ "مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ يَزِيدُ مُحْرِمَا!"

---

(١) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

فصدت وقالت بل تريد فضيحتي وأحبب إلى قلبي بها متغضبًا

الشاهد فيه "أحبب" فعل التعجب حيث فصل بينه وبين فاعله بالجار والمجرور. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧ وشرح التسهيل ٣/ ٤١ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٣١ والتذييل والتكميل ١٠/ ٢١٤.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب: "لله در بني سالم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكرم في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧ واللمحة ١/ ٥٢٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٠ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٥٧ وشرح التسهيل ٣/ ٤١.

(٣) انظر: المقتضب ٤/ ١٨٧.

بَابٌ يُذْكَرُ فِيهِ "نِعْمَ" وَ"بِئْسَ" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

٥٠٤٩- يُقَالُ "نِعْمَ"، "بِئْسَ" وَهْوَ أَشْهَرُ ... وَأَصْلُهُ "نَعِمْ"، "بَئِسْ" قَدْ ذَكَرُوا

٥٠٥٠- "نِعِمْ"، "بِئِسْ"، "نَعْمَ" وَ"بَئْسَ" وَيَصِحّ ... ذَلِكَ فِي كُلِّ ثُلَاثِيٍّ فُتِحْ

٥٠٥١- أَوَّلُهُ وَحَرْفُ حَلْقٍ قَدْ أُخِذْ ... فِي الثَّانِ نَحْوُ "شَهِدَ" أَوْ نَحْوُ "فَخِذْ"[1]

٥٠٥٢- فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... "نِعْمَ" وَ"بِئْسَ" وَعَلَى هَذَيْنِ

٥٠٥٣- تَدْخُلُ تَا التَّأْنِيثِ فِي كُلِّ اللُّغَاتْ ... ثُمَّ ضَمِيرُ الرَّفْعِ فِي هَذَيْنِ آتْ

٥٠٥٤- فِي لُغَةٍ ذَكَرَهَا الكِسَائِي[2] ... وَغَيْرُهُ أَيْضًا وَلِلْبِنَاءِ

٥٠٥٥- عَلَى افْتِتَاحِ آخِرٍ بِكُلِّ ... مَاضٍ وَشَاعَ عِنْدَهُمْ فِي النَّقْلِ

٥٠٥٦- عَنْ أَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ "نِعْمَا" ... وَ"بِئْسَ" كُلٌّ مِنْهُمَا جَاءَ اسْمَا

٥٠٥٧- قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ[3] وَمَا قَالَ أَحَدْ ... بِذَاكَ إِنَّمَا خِلَافُهُمْ وَرَدْ

/٩٦ب/

٥٠٥٨- مِنْ بَعْدِ إِسْنَادٍ إِلَى الفَاعِلِ هَلْ ... يُقَالُ ذَلِكَ مِنِ اسْمِيِّ الجُمَلْ

٥٠٥٩- حِكَايَةً إِذْ نُقِلَا عَنْ أَصْلِ ... لِلِاسْمِ أَوْ لَمْ يَخْرُجَا عَنْ فِعْلِ

٥٠٦٠- وَلَمْ يُصَرَّفَا وُجُوبًا حَيْثُ لَا ... سِوَى المُضِيِّ فِيهِمَا قَدْ نُقِلَا

٥٠٦١- لِأَنَّ "نِعْمَ" ثُمَّ "بِئْسَ" لَزِمَا ... إِنْشَاءَ مَدْحٍ ثُمَّ ذَمٍّ وَهُمَا

٥٠٦٢- إِذْ يَعْمَلَانِ رَافِعَيْنِ اسْمَيْنِ ... بِفَاعِلِيَّةٍ وَشَرْطُ ذَيْنِ

---

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٠ واللمحة ١/ ٤٠٥ وتاج العروس ٣٣/ ٥١٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٢.

(٣) انظر: المقرب ٩٩/ ١٠٠.

٥٠٦٣- إِنْ ظَهَــرَا أَنْ يَقَعَــا مُقَــارِنَيْ "أَلْ" وَهْــوَ لِلجِـنْسِ عَلَـى الأَصَـحِّ أَيْ

٥٠٦٤- حَقِيقَــةً وَرَجَّحُــوا ذَا القَــوْلَا وَذَا كَــ"بِـئْسَ العَبْـدُ"، "نِعْـمَ المَـوْلَى"

٥٠٦٥- أَوْ يَقَعَــا هُمَــا مُـضَافَيْنِ لِمَــا قَارَنَهَــا كَـــ"نِعْــمَ عُقْبَــى الكُرَمَــا"

٥٠٦٦- كَـذَا مُـضَافَيْنِ لِمَا انْـضَافَ إِلَـى مُقَـــارِنٍ لَهَـــا وَمِنْـــهُ مُـــثِّلَا

٥٠٦٧- "نِعْمَ ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ"[١] شِعْرًا شُهِرَا وَيَرْفَعَـــانِ مُـــضْمَرًا مُـــسْتَتِرَا

٥٠٦٨- وَسَـــتْرُهُ مُحَـــتَّمٌ يُفَـــسِّرُهْ مُمَيِّـــزٌ كَـــ"نِعْـــمَ قَوْمًـــا مَعْـــشَرُهْ"

٥٠٦٩- تَقُولُ عِرْسِي وَهْيَ لِي فِي عَوْمَرَه بِـــئْسَ امْــرًا وَإِنَّنِـــي بِـــئْسَ المَــرَه[٢]

٥٠٧٠- وَالعِلْـمُ بِـالتَّمْيِيزِ أَغْنَـى عَنْهُ فِي "بِهَـا وَنِعْمَـتْ"[٣] فَهْـوَ لَـيْسَ يَخْتَفِـي

٥٠٧١- وَنَقَــلَ الأَخْفَــشُ[٤] أَنَّ نَاسَــا تَرْفَــعُ مَنْكُــورًا بِـــ"نِعْــمَ"، "بَاسَــا"

٥٠٧٢- كَقَــوْلِهِمْ "نِعْـمَ خَلِيــلٌ العَـلَا" "نِعْـمَ جَلِـيسُ القَــوْمِ إِبْنِــي" مَــثَلَا

٥٠٧٣- وَجَمْــعُ تَمْيِيــزٍ وَفَاعِــلٍ ظَهَــرْ فِيــهِ خِــلَافٌ عَــنْهُمُ قَــدِ اشْــتَهَرْ

٥٠٧٤- فَقَــالَ سِــيبَوَيْهِ[٥] مَــعْ جَمَاعَــه لِلِاغْتِنَــا عَنْـــهُ نَــرَى امْتِنَاعَـــهْ

---

(١) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل

الشاهد فيه مجيء فاعل "نعم" اسمًا مضافًا إلى اسم مضاف إلى ما فيه "أل". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٥ وشرح الأشموني ٢/ ٢٧٧ والتصريح ٢/ ٧٧ وشرح التسهيل ٣/ ٩ وشرح ابن الناظم ٣٣٥.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "بئس امرأ" حيث رفع الفعل "بئس" ضميرًا مستترًا فسره التمييز الذي بعده "امرأ". انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ١٦٢ وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٣ والتذييل والتكميل ١٠/ ٩٤ وشرح التسهيل ٣/ ١٣ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٢٦.

(٣) إشارة إلى قول النبي: "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٦ والكتاب ٤/ ١١٦ ومغني اللبيب ٨٣١ وهمع الهوامع ٣/ ٣١.

(٤) انظر: ارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٤٧ وشرح التسهيل ٣/ ١٠ وشرح ابن الناظم ٣٣٥.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ١٧٨.

٥٠٧٥- وَابْنُ السَّرَاجِ[1] قَالَ وَالمُبَرِّدُ[2] جَازَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ[3] يَعْتَمِدُ

٥٠٧٦- لِأَنَّهُ كَمَا مَضَى قَدْ وَرَدَا تَمْيِيزُهُمْ وَالقَصْدُ أَنْ يُؤَكَّدَا

٥٠٧٧- وَنَحْوُ قَوْلِ العُرْبِ "نِعْمَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ فَحْلًا"[4] لَهُ يَدُلُّ

٥٠٧٨- وَ"مَا" مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ فِي نَحْوِ "نِعْمَ مَا يَقُولُ الفَاضِلُ"

٥٠٧٩- فَـ"مَا" مُنَكَّرٌ عَلَى الأَوَّلِ مَعْ تَمَامٍ أَوْ نَقْصٍ وَفِي الثَّانِي يَقَعْ

٥٠٨٠- مُعَرَّفًا مَعْ نَقْصٍ أَوْ تَمَامِ بِحَسَبِ الوَاقِعِ فِي الكَلَامِ

٥٠٨١- فَفِي مِثَالِهِ عَلَى القَوْلَيْنِ قَدْ ثَبَتَ النَّقْصُ بِغَيْرِ مَيْنِ

٥٠٨٢- وَفِي "نِعِمَّا هِيَ"[5] فِي القُرْآنِ عَلَى التَّمَامِ قُرِّرَ القَوْلَانِ

٥٠٨٣- وَيُذْكَرُ المَخْصُوصُ مَدْحًا ذَمًّا بَعْدَ أَرَادَ بَعْدَ "بِئْسَ"، "نِعْمَا"

٥٠٨٤- وَفَاعِلَيْهِمَا كَـ"نِعْمَ الرَّجُلُ مُحَمَّدٌ"، "بِئْسَ الفَتَى مُهَلْهَلُ"

/٩٧أ/

٥٠٨٥- وَهُوَ إِمَّا مُبْتَدًا وَالخَبَرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ خَبَرُ

٥٠٨٦- اسْمٍ حَذَفْتَ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا كَمَا مَضَى آخِرَ بَابِ الابْتِدَا[6]

---

(١) انظر: الأصول ١/ ١١٢.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ١٤٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٥.

(٤) إشارة قول جرير من البسيط:

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلًا وأمهم زلاء منطيق

الشاهد فيه قوله "بئس الفحل فحلهم فحلًا" حيث جمع بين فاعل "بئس" وهو "الفحل" وبين التمييز وهو "فحلًا" في كلام واحد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٧ وشرح ابن الناظم ٣٣٦ والتذييل والتكميل ١٠/ ١١٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٠٨ وهمع الهوامع ٣/ ٣١ ولسان العرب ١٠/ ٣٥٥.

(٥) البقرة ٢٧١.

(٦) انظر: البيت ١٩٩٠.

٥٠٨٧- وَقِيلَ بَلْ مُبْتَدَأٌ قَدْ حُذِفَا خَبَرُهُ أَوْ بَدَلٌ وَضُعِّفَا

٥٠٨٨- وَإِنْ يُقَدَّمْ هُوَ بَلْ أَوْ مُشْعِرُ بِهِ كَفَى ذَلِكَ يَعْنِي يَكْثُرُ

٥٠٨٩- لِعَمَلٍ كَـ"العِلْمُ نِعْمَ المُقْتَنَى وَالمُقْتَفَى" مِثَالُ أَوَّلٍ هُنَا

٥٠٩٠- وَنَحْوُ "نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ"[1] مِثَالْ ثَانٍ وَأَيُّوبُ لَهُ هَذَا المَقَالْ

٥٠٩١- وَمِنْ هُنَا الشُّرُوعُ فِي مِثَالِ مَا فِي كُلِّ مَا مَضَى جَرَى مَجْرَاهُمَا

٥٠٩٢- بِقَوْلِهِ وَاجْعَلْ كَـ"بِئْسَ": "سَاءَ" فِي تَذَمُّمٍ وَعَدَمِ التَّصَرُّفِ

٥٠٩٣- وَطَلَبِ المَخْصُوصِ وَالفَاعِلِ بَلْ وَالخُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ هَلِ انْتَقَلْ

٥٠٩٤- عَنْهَا كَـ"سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا"[2]، "سَاءَ مَثَلًا القَوْمُ"[3] كَمَا قَدْ جَاءَ

٥٠٩٥- وَاجْعَلْ مِنَ الأَفْعَالِ وَزْنَ "فَعُلَا" بِضَمِّ عَيْنٍ أَصْلًا أَوْ مُحَوَّلَا

٥٠٩٦- مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ مُصَاغًا كَـ"ظَرُفْ" "خَبُثَ" أَوْ كَـ"فَقُهَ الفَتَى"، "شَرُفْ"

٥٠٩٧- كَـ"نِعْمَ"، "بِئْسَ" مُسْجَلًا أَيْ مُطْلَقَا فِي المَدْحِ وَالذَّمِّ وَمَا قَدْ سَبَقَا

٥٠٩٨- وَقَالَ بَعْضٌ[4] لَا يُصَاغُ مِنْ "عَلِمْ" "سَمِعَ" أَوْ "جَهِلَ" قِيلَ وَوَهِمْ

٥٠٩٩- وَفَاعِلُ الأَفْعَالِ يَحْكِي فَاعِلَا "نِعْمَ" فَمُضْمَرًا يُرَى مُسْتَعْمَلَا

٥١٠٠- وَفِيهِ وَجْهَانِ كَمَا فِي فَاعِلِ "حَبَّ" وَلَكِنْ زَادَ فِي ذَا الفَاعِلِ

٥١٠١- جَرٌّ بِبَاءٍ وَيُقَالُ "فَعْلَا" فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ ثُمَّ "فُعْلَا"

٥١٠٢- وَمِثْلُ "نِعْمَ": "حَبَّذَا" فِي المَعْنَى وَالحُكْمِ مَعْ تَحَبُّبٍ أَفَدْنَا

---

(١) ص ٣٠.

(٢) الفرقان ٦٦.

(٣) الأعراف ١٧٧.

(٤) المقصود به ابن عصفور. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٣.

٥١٠٣- كَـ"حَبَّـذَا رَبًّـا وَحَـبَّ دِينَـا"[١] "يَـا حَبَّـذَا الفَـارِسُ زَيْـدٌ فِينَـا"

٥١٠٤- وَ"حَبَّ" فِعْلٌ مَاضٍ الفَاعِلُ "ذَا" لَـهُ عَلَـى الأَوْلَـى وَقِيـلَ "حَبَّـذَا"

٥١٠٥- جَمِيعُهَـا اسْـمٌ مُبْتَـدًا وَالخَبَـرُ لَـهُ الـذِي مِـنْ بَعْـدِ هَـذَا يُـذْكَرُ

٥١٠٦- لِأَنَّ "حَـبَّ" مَـعَ "ذَا" إِنْ رُكِّبَـا فَجَانِـبُ اسْـمٍ مَعَـهُ قَـدْ غُلِّبَـا

٥١٠٧- وَقِيـلَ فِعْـلٌ كُلُّـهُ الفَاعِـلُ مَـا يَلِيـهِ تَغْلِيبًـا لِفِعْـلٍ قُـدِّمَا

٥١٠٨- وَإِنْ تُـرِدْ ذَمًّـا فَقُـلْ "لَا حَبَّـذَا عَمْـرٌو" فَـسَاوَى "بِـئْسَ ذَا" وَأَوْلِ ذَا

٥١٠٩- أَيِ اجْعَلِ المَخْصُوصَ بَعْدَ ذَا إِذَا وَصَـلْتَهُ بِـ"حَـبَّ" فِـي المَـدْحِ كَـذَا

٥١١٠- فِـي الـذَّمِّ أَيًّا كَـانَ أَيْ إِنْ وُجِـدَا مُؤَنَّثًـا أَوْ ذَكَـرًا أَوْ مُفْـرَدًا

٥١١١- أَوْ جَمْعًـا أَوْ تَثْنِيَـةً كَـانَ وَلَا تَعْـدِلْ بِـ"ذَا" عَـنْ لَفْظِـهِ قُـلْ مَـثَلَا

/٩٧ب/

٥١١٢- يَـا حَبَّـذَا أَسْـمَاءُ وَالزَّيْـدَانِ وَحَبَّـذَا الزَّيْـدُونَ وَالهِنْـدَانِ

٥١١٣- ثُـمَّ بِقَوْلِـهِ لِـذَاكَ عَلَّـلَا فَهْـوَ يُـضَاهِي فِـي الكَـلَامِ المَـثَلَا

٥١١٤- فَلَـمْ يُغَيَّـرْ حَالُـهُ كَمَـا يُقَـالْ لِرَجُـلٍ وَامْـرَأَةٍ وَلِلرِّجَـالْ

٥١١٥- وَلِلنِّسَاءِ "الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنْ"[٢] بِكَـسْرِ تَـا وَقِيـلَ بَـلْ يُعَلَّـنْ

٥١١٦- بِكَـوْنِ مَـا لَـهُ يُـشَارُ مُفْـرَدَا أُضِـيفَ لِلمَخْـصُوصِ ثُـمَّ فُقِـدَا

٥١١٧- وَقَـامَ فِـي مَقَامِـهِ كَـ"حَبَّـذَا أَسْـمَاءُ" أَيْ "جَمَالُهَـا"[٣] تَقْرِيـرُ ذَا

---

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن رواحة من الرجز:

ولـو عبـدنا غيـره شـقينا فحبـذا ربًّـا وحـب دينًـا

الشاهد فيه قوله "حبذا ربًّا" حيث أتى بـ"ذا" فاعلًا لـ"حبّ" وقوله "حب دينًا" حيث حذف "ذا" من الفعل "حب". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١١٦ وهمع الهوامع ٣/ ٤١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤ وشرح ابن الناظم ٣٤٠ ولسان العرب ١٤/ ٦٧.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ١٤٥ والتصريح ٢/ ٩٠ وشرح المفصل ٢/ ٤٢٢.

(٣) انظر: همع الهوامع ٣/ ٣٩.

٥١١٨- وَقَوْلُــهُ أَوْلِ أَيَ اتْبِــعْ يُفْهِــمُ   أَنَّ الـــذِي يُخَــصُّ لَا يُقَــدَّمُ

٥١١٩- وَهْـوَ كَـذَا لِأَنَّـهُ مَجْـرَى المَثَـلْ   يَجْـرِي وَذَا الحُكْـمُ بِـ"نِعْـمَ" مَا حَصَلْ

٥١٢٠- أَوْ أَنَّ فِي "حَبَّ" ضَمِيرًا أَوْهَمَا   وَأَنَّ ذَا مَفْعُولُــهُ لَــوْ قُـــدِّمَا

٥١٢١- وَيُحْذَفُ المَخْصُوصُ إِنْ يُعْلَمْ كَمَا   فِـي "نِعْـمَ" وَالإِعْـرَابُ فِيـهِ مِثْـلَ مَـا

٥١٢٢- قُـدِّمَ فِـي مَخْصُوصِهَا وَاسْتَغْنَى   عَــنْ ذِكْــرِهِ هُنَــا لِهَــذَا المَعْنَــى

٥١٢٣- وَمَا سِوَى "ذَا" ارْفَعْ بِـ"حَبَّ" إِنْ وَقَعْ   عِوَضَــهُ أَيْ بَعْــدَ "حَــبَّ" وَارْتَفَــعْ

٥١٢٤- لِأَنَّــهُ فَاعِلُهَــا كَــ"حَبَّــا   زَيْــدٌ إِمَامًــا" أَوْ فَجُــرَّ بِالبَــا

٥١٢٥- كَـ"حَبَّ بِالزَّوْرِ"[1] وَأَصْلُ "حَبَّا"   "حَبُـبَ" ثُـمَّ أُدْغِـمَ البَـا فِـي البَـا

٥١٢٦- وَ"حَبَّ" دُونَ "ذَا" انْضِمَامُ الحَاءِ   بِنَقْــلِ ضَــمِّ عَيْنِــهِ لِلفَــاءِ

٥١٢٧- كَثُـرَ وَالفَـتْحُ يَقِـلُّ نَحْـوُ "حَـبَّ   دِينًـا" وَمَـعْ "ذَا" فَلَـهُ الفَـتْحُ وَجَـبْ

٥١٢٨- تَنْبِيـهٌ: اعْلَـمْ أَنَّ هَـذَا الحُكْمَـا   مَـا خَـصَّ "حَـبَّ" بَـلْ يَكُـونُ مِمَّـا

٥١٢٩- صِـيغَ عَلَـى "فَعُـلَ" إِنْ دَلَّ عَلَـى   مَــدْحٍ أَوِ الــذَّمِّ وَفِيــهِ دَخَــلَا

٥١٣٠- كُـلُّ اللُّغَـاتِ مَـعْ جَـوَازِ جَـرِّهِ   بِالبَــا فَــإِفْرَادٌ لَــهُ بِــذِكْرِهِ

٥١٣١- يُـوهِمُ تَخْصِيـصًا كَـذَا إِفْـرَادُ   لَفْظَــةِ "سَــا" بِالــذِّكْرِ لَا يُــرَادُ

٥١٣٢- إِذْ أَصْـلُهُ "سَـوُءَ" لَكِـنْ قُلِبَـتْ   أَلِفًــا الــوَاوُ فَمِنْــهُ قَــدْ ثَبَـتْ

---

(١) إشارة إلى قول الطرماح بن حكيم من المديد:

حـــب بـــالزور الـــذي لا يـــرى   منـــه إلا صـــفحة أو لمـــام

الشاهد فيه مجيء فاعل "حب" مجرورًا بالباء الزائدة. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٢ والتصريح ٢/ ٨٧ وهمع الهوامع ٣/ ٤٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥١٥ والكامل ٢/ ٢٠٩ ولسان العرب ٤/ ٣٣٥.

بَابٌ يُبَيَّنُ فِيهِ أَفْعَلُ التَّفْضِيل

٥١٣٣- حُدَّ بِوَصْفٍ وَضْعُهُ "أَفْعَلُ" دَلّ عَلَى اشْتِرَاكٍ مَعْ زِيَادَةٍ وَ"أَلْ"

٥١٣٤- وَغَيْرَهُ مِنْ سِمَةِ اسْمٍ كَـ"إِلَى" وَكَإِضَافَةٍ وَجَرٍّ قَبِلَا

٥١٣٥- وَهْوَ لِوَزْنِ الفِعْلِ وَالوَصْفِ لَزِمْ لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَنْصَرِفْ وَقَدْ عَدِمْ

٥١٣٦- تَصَرُّفًا عَنْ وَزْنِهِ وَخُفِّفَتْ هَمْزَةُ "خَيْرٌ مِنْ كَذَا" فَحُذِفَتْ

٥١٣٧- لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَعُومِلَا "أَحَبُّ" مِثْلَهُ كَمَا قَدْ نُقِلَا

/١٩٨أ/

٥١٣٨- فِي قَوْلِهِ "وَحَبُّ شَيْءٍ"[1] وَنَدَرْ ذَا وَكَـ"خَيْرٌ" فِي الذِي قَدْ قِيلَ "شَرّ"

٥١٣٩- وَرُبَّمَا يُقَالُ فِيهِمَا "أَشَرّ" "أَخْيَرُ مِنْ كَذَا" لِأَصْلٍ اسْتَقَرّ

٥١٤٠- صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ "أَفْعَلَ" لِلتَّفْضِيلِ أَيْ مِمَّا حُبِي

٥١٤١- شُرُوطَهَا جَمِيعَهَا كَـ"أَعْلَمُ مِنْ عَامِرٍ مُحَمَّدٌ وَأَكْرَمُ"

٥١٤٢- كَمَا يُقَالُ "هُوَ مَا أَعْلَمَهُ!" "أَكْرِمْ بِإِبْرَاهِيمَ!"، "مَا أَكْرَمَهُ!"

---

(١) إشارة إلى قول الأحوص من البسيط:

وزادني كلفًا بالحب أن منعت وحب شيء إلى الإنسان ما منعا

الشاهد فيه قوله "حب شيء" فأصله "أحبب" على وزن "أفعل" ولما اجتمع مثلان أولهما متحرك والثاني ساكن أدغم أحدهما بالآخر فصار "أحب". ولما كثر استعمال "أحب" خففوه بحذف الهمزة الأولى فصار "حب". انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٨ والتصريح ٢/ ٩٢ وهمع الهوامع ٣/ ٣١٩ وشرح التسهيل ٣/ ٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٢٠ والأغاني ٤/ ٢٩٦.

٥١٤٣- وَأْبَ أَيِ امْنَعِ الـذِي أُبِـي مُنِـعْ صَـوْغَ تَعَجُّـبٍ بِـهِ أَيْ مُمْتَنِـعْ

٥١٤٤- مِنْـهُ بِنَـا أَفْعَـلِ تَفْـضِيلٍ فَـلَا يُـصَاغُ مِـنْ وَصْـفٍ وَزَائِـدٍ عَلَـى

٥١٤٥- ثَلَاثَـةٍ وَفَاقِـدِ التَّـصَرُّفِ وَفَاقِـدٍ تَفَاضُـلًا وَمُنْتَفِـي

٥١٤٦- وَنَـاقِصٍ وَمَـا لِمَفْعُـولٍ بُنِـي وَمَـا لَـهُ وَصْـفٌ بِـ"أَفْعَـلَ" زِنِ

٥١٤٧- وَالخُلْفُ فِي "أَفْعَلَ" نَحْوُ "أَقْفَرُ" يَـأْتِي هُنَـا وَشَـذَّ "أَزْهَـى"، "أَخْـصَرُ"

٥١٤٨- "أَلَصُّ"، "أَقْمَنَ"، "اغْنَى"، "أَشْغَلُ" "أَسْـوَدُ"، أَبْـيَضُ" كَمَـا قَـدْ نَقَلُـوا

٥١٤٩- وَمَـا بِـهِ إِلَـى تَعَجُّـبٍ وُصِـلْ لِمَـانِعٍ بِـهِ إِلَـى التَّفْـضِيلِ صِـلْ

٥١٥٠- لِمَـانِعٍ نَحْـوُ "أَشَـدَّ"، "أَعْظَمَـا" وَكُـلُّ أَلْفَـاظٍ جَـرَتْ مَجْرَاهُمَـا

٥١٥١- وَمَـصْدَرَ العَـادِمِ شَـرْطًا انْـصِبِ بَعْـدُ كَمَـا تَفْعَـلُ فِـي التَّعَجُّـبِ

٥١٥٢- نَحْـوُ "أَشَـدُّ حُمْـرَةً" وَ"أَعْظَـمُ لَوْنًـا" وَ"أَكْثَـرُ انْطِلَاقًـا مِـنْهُمُ"

٥١٥٣- لَكِـنْ "أَشَـدُّ" هَهُنَـا اسْـمٌ وَهُنَـاكْ فِعْـلٌ وَأَمَّـا نَـصْبُ مَـصْدَرٍ بِـذَاكْ

٥١٥٤- فَهْـوَ عَلَـى المَفْعُـولِ أَمَّـا هَهُنَـا فَهْـوَ عَلَـى التَّمْيِيـزِ فَـافْهَمْ فَرْقَنَـا

٥١٥٥- وَاسْتَثْنِ مِنْ إِطْلَاقِهِ المَنْفِيَّ مَعْ مَبْنِـيِّ مَفْعُـولٍ فَمِنْهُمَـا امْتَنَـعْ

٥١٥٦- "أَشَـدُّ" فِـي ذَا البَـابِ إِذْ مَـا وَرَدَا وَ"أَفْعَـلَ" التَّفْـضِيلِ صِـلْهُ أَبَـدَا

٥١٥٧- تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِـ"مِنْ" أَيْ لِابْتِدَا غَايَـةٍ أَوْ فِـي رَاجِـحٍ إِنْ جُـرِّدَا

٥١٥٨- مِـنَ الإِضَـافَةِ وَ"أَلْ" وَ"مِـنْ" هُنَـا جَـرَّتْ مُفَـضَّلًا عَلَيْـهِ كَـ"أَنَـا

٥١٥٩- أَكْثَـرُ مِنْـكَ وَأَعَـزُّ نَفَـرَا"[1] مِثَـالُ مَـا أُظْهِـرَ مَـعْ مَـا أُضْـمِرَا

---

(١) إشـارة إلـى قولـه تعـالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾. الكهف ٣٤.

٥١٦٠- وَالحَذْفُ إِنْ "أَفْعَلُ" كَانَ خَبَرَا شَاعَ وَفِي حَالٍ وَنَعْتٍ نَدَرَا

٥١٦١- نَحْوُ "دَنَوْتِ أَجْمَلَ"[1] البَيْتَ لِمَا سَبَقَ وَالثَّانِي لَهُ مَا نُظِمَا

٥١٦٢- تَرَوَّحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي غَدًا بِجَنْبَيْ بَارِدٍ ظَلِيلِ[2]

٥١٦٣- فَإِنْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ معَرَّفَا بِـ"أَلْ" فَلَمْ يُوصَلْ بِمَا قَدْ سَلَفَا

٥١٦٤- "وَلَسْتَ بِالأَكْثَرِ مِنْهُمْ"[3] أُوِّلَا بِأَنَّ "مِنْ" مُبِينَةٌ لِلجِنْسِ لَا

/٩٨ب/

٥١٦٥- لِبَدْءِ غَايَةٍ وَقِيلَ زَائِدَه وَقِيلَ بَلْ لِغَيْرِ هَذَا وَارِدَه

٥١٦٦- وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا أُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

---

(١) إشارة قوله من الطويل:

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا فظل فؤادي من هواك مضللا

الشاهد فيه قوله "أجملا" فإنه أفعل تفضيل، وحذفت منه "من" والتقدير "دنوت أجمل من البدر وقد خلناك كالبدر". انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ١٧٧ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠١ والتصريح ٢/ ٩٧ وشرح التسهيل ٣/ ٥٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٤٤.

(٢) الرجز لأحيحة بن الجلاح، الشاهد فيه الشاهد فيه قوله "أجدر" فإنه أفعل التفضيل واستعمل بغير ذكر "من" لكونه صفة لمحذوف إذ التقدير "وائتي مكانًا أجدر أن تقيلي فيه من غيره". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٣٠ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠٢ والتصريح ٢/ ٩٨ وشرح التسهيل ٣/ ٥٧.

(٣) إشارة إلى قول الأعشى من السريع:

ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر

الشاهد فيه الجمع بين "أل" وبين "من" مع أفعل التفضيل وهذا مؤول كما قال الشارح. انظر: الخصائص ٣/ ٢٣٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١١٣٥ ومغني اللبيب ٧٤٤ وشرح المفصل ٢/ ١٦٠.

٥١٦٧- وَإِنْ يَكُنْ صَاحِبَ وَصْفٍ بِخِلَافْ ذَلِكَ لَكِنْ وَاجِبٌ أَنَّ المُضَافْ

٥١٦٨- إِلَى مُنَكَّرٍ لِمَا يُضَافُ لَهْ يُرَى مُطَابِقًا فَقُلْ فِي الأَمْثِلَه

٥١٦٩- "قَالَ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا"[١] "إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ"[٢] وَقَالَا

٥١٧٠- "أَحَبَّ" فِي جَوَابِهِ "أُولَئِكَا أَعْظَمُ"[٣]، "لَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَا"[٤]

٥١٧١- وَ"هِنْدُ خَيْرُ امْرَأَةٍ"، "هِنْدَانِ أَفْضَلُ مَرْأَتَيْنِ" وَ"الزَّيْدَانِ

٥١٧٢- خَيْرُ إِمَامَيْنِ" وَأَمَّا قَوْلُهُ "أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ"[٥] تَأْوِيلُهُ

٥١٧٣- "فَرِيقٍ" أَوْ مُشْبِهِهِ وَإِنَّمَا لِذَيْنِكَ الشَّرْطَيْنِ ثُمَّ أُلْزِمَا

٥١٧٤- لِأَنَّهُ عَنْ مَصْدَرٍ إِخْبَارُ مَعْنًى وَقَصْدُنَا بِهِ إِكْبَارُ

٥١٧٥- وَصْفٍ يَقُومُ بِالمُفَضَّلِ عَلَى وَصْفٍ بِمَفْضُولٍ يَقُومُ مَثَلَا

٥١٧٦- وَتِلْوُ "أَلْ" أَيْ مَا بِهَا قَدْ عُرِّفَا طِبْقٌ كَمُبْتَدَأٍ أَوْ مَا وُصِفَا

٥١٧٧- تَذْكِيرًا افْرَادًا وَمَا تَفَرَّعَا عَنْ ذَيْنِ مِثْلَ جَمْعِهِ إِنْ جُمِعَا

٥١٧٨- كَـ"زَيْدٌ الأَفْضَلُ" وَ"الزَّيْدَانِ الأَفْضَلَانِ"، "تَانِ فُضْلَيَانِ"

٥١٧٩- وَ"هِنْدٌ الفُضْلَى" وَ"هِنْدَاتٌ فُضُلْ" أَوْ "فُضْلَيَاتٌ" وَيُقَاسُ بِالمُثُلْ

٥١٨٠- نَظِيرُهُ قَالَ وَمَا لِمَعْرِفَه أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَه

---

(١) الكهف ٣٤.

(٢) التوبة ٢٤.

(٣) الحديد ١٠.

(٤) الضحى ٤.

(٥) البقرة ٤١.

٥١٨١- قَدْ رُوِيَا[١] كَـ"أَكْبَرُ النَّاسِ هُمُ" "أَكَابِرُ النَّاسِ هُمُ إِنْ يُمِّمُوا"

٥١٨٢- هَـذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى "مِنْ" وَإِنْ لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

٥١٨٣- أَرَادَ إِنْ نَوَيْتَ تَفْضِيلًا فَإِنْ لَمْ تَنْوِهِ فَالطِّبْقُ فِيهِ قَدْ زُكِنْ

٥١٨٤- مِثَالُهُ "النَّاقِصُ وَالأَشَجُّ"[٢] وَ"أَعْدَلَا بَنِي" بِهِ يُحْتَجُّ

٥١٨٥- وَ"رَبُّكُمْ أَعْلَمُ"[٣]، "وَهْوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ"[٤] قِيلَ "عَالِمٌ" وَ"هَيِّنٌ"

٥١٨٦- مَعْنَاهُمَا فَقَاسَهُ المُبَرِّدُ[٥] وَلَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ يَطَّرِدُ

٥١٨٧- وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ فِي حُكْمِهِ المُضَافُ وَالمُضَافُ لَهْ

٥١٨٨- فَحَقُّهُ لِذَاكَ أَنْ يُقَدَّمَا وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ "مِنْ" مُسْتَفْهِمَا

٥١٨٩- أَوْ بِالَّذِي انْضَافَ لَهُ فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا مُلْتَزِمَا

٥١٩٠- يَعْنِي عَلَى "أَفْعَلَ" سَبْقُ "مِنْ" وَمَا يَكُونُ تَالِيًا لَهُ قَدْ حُتِمَا

٥١٩١- إِخْبَارٍ التَّقْدِيمُ نَزْرًا وَرَدَا وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَفْهِمًا وَأُنْشِدَا

---

(١) قال الملوي: "قوله "عن ذي معرفة" قال ذلك تعظيمًا لشأن هذه المسألة إذا أخذ فيها بالحديث الذي ذكره الشارح حيث جاء الوجهان وللرد على ابن السارج القائل بوجوب عدم المطابقة"، والحديث الذي يُستشهد به في هذه المسألة قول الرسول: "ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا الموطؤون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون". انظر: حاشية الملوي ١٣٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٨١.

(٢) إشارة إلى قولهم: "الناقص والأشج أعدلا بني مروان". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٤٣ واللمحة ١/ ٤٣١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٣٩ وشرح المفصل ٢/ ١٥٨ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣١٥.

(٣) الإسراء ٢٥.

(٤) الروم ٢٧.

(٥) انظر: المقتضب ٣/ ٢٤٥.

/٩٩أ/

٥١٩٢- "مِنْ تِلْكَ" فِي "أَمْلَحْ"[1] وَ"مِنْهُ أَطْيَبُ"[2] وَذَا وَإِنْ جَازَ فَلَيْسَ يَجِبُ

٥١٩٣- وَبَيْنَ "أَفْعَلٍ" وَ"مِنْ" لَا يُفْصَلُ لِمَا ذَكَرْنَا وَشُذُوذًا نَقَلُوا

٥١٩٤- أَلْيَنُ مَسًّا فِي حَشَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ[3]

٥١٩٥- يَرْفَعُ مَسْتُورَ الضَّمِيرِ "أَفْعَلُ" عِنْدَ الجَمِيعِ نَحْوُ "زَيْدٌ أَفْضَلُ"

٥١٩٦- وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَا ذَا الفَضْلِ نَزْرٌ أَيْ أَتَى نُدُورَا

٥١٩٧- فِي لُغَةٍ[4] لِضَعْفِهِ عَنْ شَبَهِ بِاسْمٍ لِفَاعِلٍ وَوَصْفٍ مُشْبِهِ

٥١٩٨- وَهْوَ مَتَى عَاقَبَ فِعْلًا أَيْ صَلَحْ إِحْلَالُهُ مَحَلَّهُ وَذَاكَ صَحّ

---

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

إذا سايرت أسماء يومًا ظعينة فأسماء من تلك الظعينة أملح

الشاهد فيه تقديم الجاء والمجرور معمول أفعل التفضيل عليه في غير الاستفهام وهو شاذ. انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ١٨٦ وشرح الأشموني ٢/ ٣١٠ والتصريح ٢/ ٩٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٤٦ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٦٩ والتذييل والتكميل ١٠/ ٢٥٥.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فقالت لنا أهلًا وسهلًا وزودت جنى النحل أو ما زودت منه أطيب

الشاهد فيه مثل الشاهد في سابقه من تقديم المجرور معمول أفعل التفضيل عليه وهو في غير استفهام وهو شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٣٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٤٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٨٤ وهمع الهوامع ٣/ ٩٩ وشرح المكودي ٢١١.

(٣) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه الفصل بين "من" وأفعل التفضيل وهو شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٢٩ وشرح التسهيل ٣/ ٥٥ وشرح المفصل ١/ ٢١٩ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٢٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٤١.

(٤) رفعه للظاهر مطلقًا لغة ضعيفة حكاها سيبويه. انظر: الكتاب ٢/ ٢٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٨٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٤٣.

٥١٩٩- إِنْ يَكُ مَسْبُوقًا بِنَفْيٍ قَالَا[1] أَوْ شِبْهِهِ وَقَدْ حَوَى إِفْضَالَا

٥٢٠٠- مَرْفُوعُهُ أَيْ بِاعْتِبَارَيْنِ عَلَى نَفْسٍ لَهُ وَأَجْنَبِيٍّ جُعِلَا

٥٢٠١- فَرَفْعُ ظَاهِرٍ كَثِيرًا ثَبَتَا[2] بِهِ وَفِي المَنْظُومِ وَالنَّثْرِ أَتَى

٥٢٠٢- كَـ"مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مِنْهُ فِي عَيْنِ الصَّفِي"

٥٢٠٣- إِذْ جَائِزٌ فَـ"مَا رَأَيْتُ رَجُلَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مَثَلَا

٥٢٠٤- كَحُسْنِهِ فَي عَيْنِهِ الصَّفِي" وَلَمْ يَصِحَّ ذَا فِي غَيْرِ مَا شَرَطْتُ ثَمّ

٥٢٠٥- وَالأَصْلُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الظَّاهِرُ بَيْنَ ضَمِيرَيْنِ فَأَمَّا الآخِرُ

٥٢٠٦- فَهْوَ لِظَاهِرٍ وَأَمَّا الأَوَّلُ فَهْوَ لِمَوْصُوفٍ كَمَا قَدْ مَثَّلُوا

٥٢٠٧- وَجَوَّزُوا حَذْفَ ضَمِيرِ آخِرِ وَلَفْظِ "مِنْ" إِمَّا عَلَى اسْمٍ ظَاهِرِ

٥٢٠٨- يَدْخُلُ أَوْ مَحَلِّهُ أَوْ ذِي المَحَلّ تَقُولُ فِي نَحْوِ المِثَالِ "مِنْ كُحُلْ

٥٢٠٩- عَيْنِ العَلَا"، "مِنْ عَيْنَي العَلَاءِ" "مِنَ العَلَا" وَامْنَعْ مِنَ الإِيتَاءِ

٥٢١٠- عَقِيبَ مَرْفُوعٍ بِشَيْءٍ إِنْ تُرِدْ تَقُولُ "مَا رُئِي كَعَيْنِ المُعْتَمِدْ

٥٢١١- أَحْسَنَ فِيهَا الكُحْلُ" ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَى سِوَى المَفْضُولِ "مِنْ" فَنَقَلُوا

٥٢١٢- "مَا أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ الجَمِيلُ مِنْ عَامِرٍ" وَمِثْلُهُ يَقُولُ

٥٢١٣- كَـ"لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ أَوْلَى بِهِ الفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ"

٥٢١٤- الأَصْلُ "مِنْ وِلَايَةِ الجَمِيلِ بِعَامِرٍ" يَلِيهِ "مِنْ جَمِيلِ

---

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٦٥.

(٢) تسمى هذه مسألة الكحل.

٥٢١٥- عَامِرٍ" أَوْ "مِنْ عَامِرٍ" كَمَا مَضَى مُرَتَّبًا ثُمَّ الجَمِيعُ مُرْتَضَى

٥٢١٦- وَ"أَفْعَلُ" التَّفْضِيلِ حَتْمًا عَمِلَا فِي الحَالِ وَالتَّمْيِيزِ وَالظَّرْفِ وَلَا

٥٢١٧- يَعْمَلُ فِي المَصْدَرِ وَالمَفْعُولِ بِهِ وَمَعْهُ وَلَهُ كَقَوْلِي

٥٢١٨- "أَشْرَبُهُمْ سَمْنًا" وَ"أَرْغَبُ الوَرَى قِرَاءَةً"، "أَسْيَرُهُمْ وَالنَّهَرَا"

/٩٩ب/

٥٢١٩- فَلَمْ يَجُزْ وَجَازَ "زَيْدٌ أَجْمَلُ النَّاسِ مُتَبَسِّمًا" وَ"الأَفْضَلُ

٥٢٢٠- أَكْثَرُ مَالًا" وَ"سَعِيدٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِ اليَوْمَ" كَمَا قَدْ مَثَّلُوا

٥٢٢١- وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا نُقِلْ فَهْوَ عَلَى وَجْهٍ صَحِيحٍ قَدْ حُمِلْ

كَمَلَتْ تَتِمَّةُ النِّصْفِ الأَوَّلِ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ لِثَالِثِ يَوْمٍ مَضَى مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ عَامَ ١١٧٤هـ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية

فهرس المحتويات